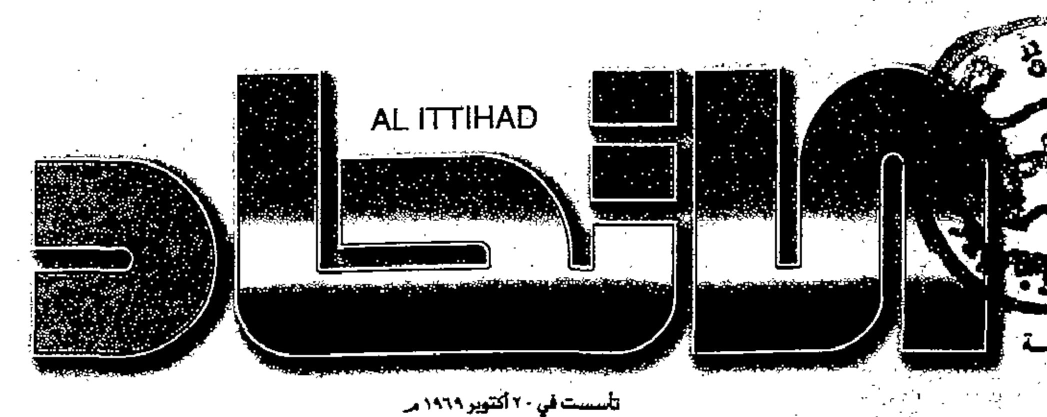


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

إدانة عالمية لجريمة «وادي الملكات»

٨٤ قتيلا وجريحا أجنبيا ومصريا في اعتداء ارهابي بالأقصر

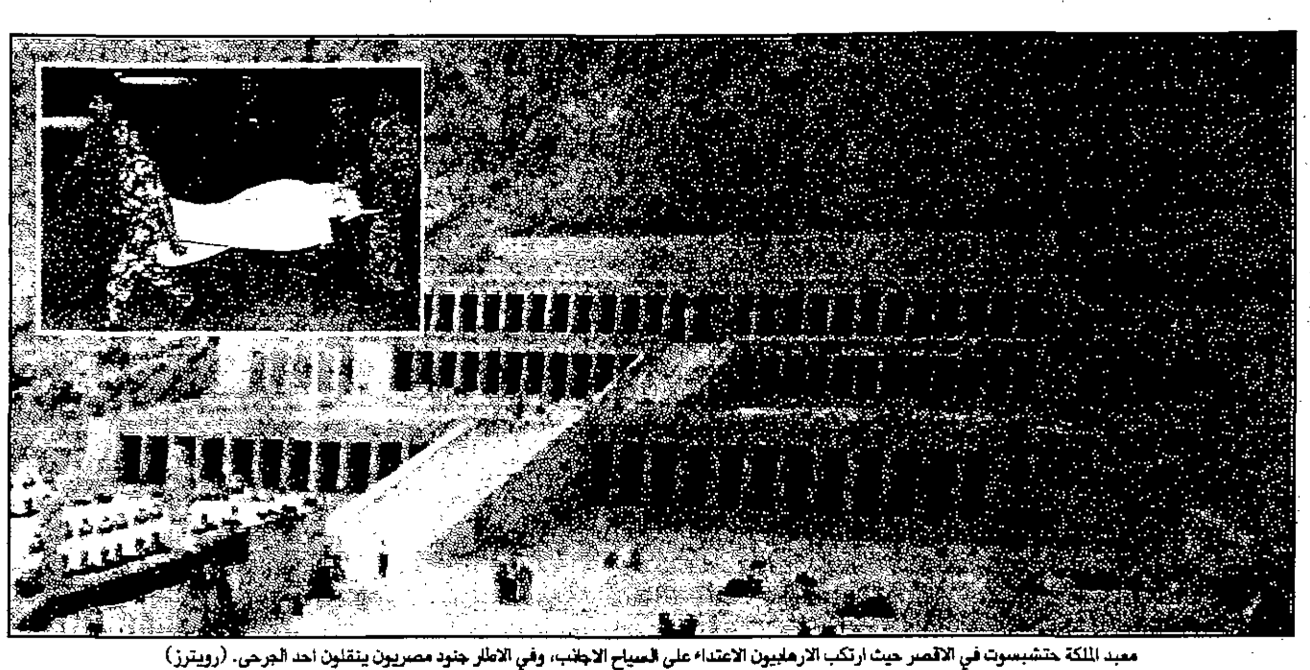
رجال الأمن طاردوا الارهابيين وقتلوهم جميعاً

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ في مجزرة بشعة، لقي ٦٠ شخصا مصرعهم واصيب ٢٤ آخرون في اعتداء ارهابي بمنطقة الاقصر بصعيد مصر.. وتمكنت قوات الشرطة من قتل جميع منفذي الاعتداء الذي تبناه وفق مصدر امني تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور.

ووسط ادانة عالمية وذهول في الشارع المصري من بشاعة الاعتداء الذي لم تعرفه مصر من قبل، عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا برئاسة الجمهورية مع كبار مسؤولي مصر لدراسة الحادث وسيقوم مجلس الوزراء برفع تقرير لمبارك غدا يشمل كافة ملابساته الى جانب تحديد المسؤوليات حول ظروف وقوعه.

ووقع الحادث في التاسعة صباح أمس بتوقيت القاهرة عندما اختبأ ٦ أشخاص يرتدون الملابس العسكرية الخاصة بجنود الأمن المركزي ويحملون البنادق الآلية داخل الجبانات بالبر الغربي، وبعد وصول عدد من الحافلات السياحية انتظر الارهابيون حتى دخل السياح الى وادي الملكات ثم اتجهوا الى ٢ من رجال الشرطة كانا يقفان على باب معبد حتشبسوت وقتلوهما بالرصاص، ثم اتجهوا الى داخل المبعد حيث اطلقوا النار بصورة عشوائية على السياح الموجودين بداخله فقتلوهم جميعا وعمدوا بعد ذلك الى تمزيق اجسادهم



معبد الملكة حتشبسوت في الاقصر حيث ارتكب الارهابيون الاعتداء على السياح الاجانب، وفي الاطار جنود مصريون ينقلون احد الجرحى. (رويترز)

الاعتداء الارهابي بالاقصر
القاهرة
نهر النيل
مصر
الاقصر
موقع الاعتداء
اسوان
(رويترز)

بالخناجر.. وأثناء هروبهم قابلهم أحد ضباط السياحة وتبادل معهم اطلاق النار فقتل احدهم وفر الباقون داخل حافلة سياحية وطاردهم رجال الامن حيث حاصروهم في منطقة القرنة.

وجرى الارهابيون واختبأوا داخل دير صغير يسمى دير المحارب.. وبعد تبادل لاطلاق النار استمر ٣ ساعات تمكنت الشرطة من قتلهم باستخدام الاسلحة النارية والقنابل.

واسفر الحادث عن مقتل ٦٠ شخصا هم ٣ مصريين ٢ من رجال الشرطة ومدني، بالاضافة الى ٥٧ سائحا من سويسرا وألمانيا واليابان، كما اصيب ٢٤ شخصا منهم ٨ مصريين و١٦ سائحا منهم ١٢ سويسريا وألمانيان وفرنسي وياباني. وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر،

وانتقل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الى موقع الحادث وشاركت ٤ طائرات عسكرية في نقل الضحايا لمستشفيات الاقصر والقاهرة، كما نقلت طائرات خاصة مجهزة من القوات المسلحة المصابين لمستشفيي المعادي وعين شمس بالقاهرة.

وأعرب رجل الشارع المصري عن استيائه الشديد وسخطه لوقوع هذا العمل الجبان الذي يسيء للشعب المصري المعروف بكرم الضيافة وتوافد مئات من أبناء الاقصر فور وقوع الحادث للتبرع بدمائهم لانقاذ المصابين في الحادث الاجرامي الارهابي.

واعلن عدد من الشركات السياحية الاجنبية الغاء رحلات مقررة الى مصر.



محمد بن زايد يستقبل فيصل بن الحسين

الامارات وألمانيا توقعان اتفاقية تدريب عسكري مشترك

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه بمعرض دبي الدولي للطيران سمو الأمير الملكي العقيد الركن طيار فيصل بن الحسين قائد سلاح الجو الملكي الأردني والوفد المرافق لسموه.

كما استقبل سمو رئيس الأركان معالي محسن دلول وزير الدفاع اللبناني وعددا من رؤساء الوفود العربية والأجنبية المشاركة في معرض دبي الدولي للطيران.

تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

بعدها استقبل سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه بمعرض دبي الدولي للطيران سعادة بيتلد وليز نائب وزير الدفاع الألماني والوفد المرافق لسعادته. وقد أسفر اللقاء عن توقيع اتفاقية تدريب عسكري بين القيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ووزارة الدفاع الألمانية. كما تم خلال اللقاء تناول وجهات النظر حول عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

(صورة ص ١١)



حمدان بن زايد يبحث مع الحجيلان التطورات الراهنة

دول مجلس التعاون تؤكد الحرص على أمن واستقرار المنطقة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وصرح الأمين العام بأن البحث خلال المقابلة تناول كافة الامور التي تعنى بها دول مجلس التعاون ولاسيما ما يتعلق بأمن المنطقة وعملية السلام في الشرق الأوسط والوضع المتأزم بين العراق والأمم المتحدة وعلاقات مجلس التعاون مع ايران.

وقال انه نقل لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان اخبارا طيبة عن التعاون الاقتصادي بين دول المجلس في مجال توحيد التعريفة الجمركية مشيرا الى انه تم قطع مرحلة جيدة جدا على اثر الاجتماع الذي عقده أمس الاول مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وأكد الحجيلان حرص دول المجلس على استتباب الامن والاستقرار في المنطقة وقال: نريد أن تظل المنطقة في منأى عن كافة التصعيدات العسكرية والسياسية، وبشأن مستقبل العلاقات مع ايران قال: ان دول المجلس ترجو ان يقترن القول بالعمل وترحب بما تسمعه من رغبة ايران في بناء علاقات جيدة مع دول المجلس، ولكن هناك قضية احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الصغرى والكبرى وابوموسى وهذا الاحتلال يجب ان يزول لان الجزر تابعة لدولة الامارات وهي جزء من ترابها الوطني ودول المجلس تساند الامارات في توجهها لحل هذه القضية، واشار الى أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيجتمعون في الكويت يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الحالي لاعداد جدول اعمال القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون والمقرر عقدها في الكويت الشهر المقبل (وام). (طالع ص٢)

قطر تجدد اتهام مصر بدعم المحاولة الانقلابية الفاشلة

مؤتمر الدوحة يختتم أعماله اليوم

اقتراح بإدانة الممارسات الاسرائيلية يثير أزمة حول البيان الختامي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يختتم المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة اعماله اليوم. وقد غادر معظم الوفود العاصمة القطرية بينما اثارت اسرائيل مشكلة حول البيان الختامي، وقد شن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني حملة عنيفة على مصر وجدد اتهامها بدعم محاولة انقلابية في قطر نافيا ان تكون بلاده هي التي بدأت الحملة الاعلامية معها. ودعا الوزير القطري خلال مؤتمر صحفي الى تكرار مثل هذه المؤتمرات، رغم أن معظم الدول العربية قاطعت مؤتمر الدوحة. ودعا من جانب آخر الى حل الازمة بين العراق وامريكا والامم المتحدة بالطرق السلمية. (طالع ص ٢١)

وقد واجهت اللجنة الفنية للمؤتمر في يومه الثاني أمس، مأزقا في صياغة البيان الختامي الذي من المفترض ان يحمل ادانة للحصار الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين، وهو ما عارضه رئيس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر. كما اصر على الغاء فقرة تؤكد ضرورة قيام السلام في الشرق الاوسط على مبدأ «الارض مقابل السلام».

وأوضحت مصادر المؤتمر ان جميع اعضاء لجنة التوجيه في المؤتمر بمن فيهم ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، يصرون على ابقاء هذه الفقرة كما هي. وأشارت المصادر الى ان الاتحاد الاوروبي أوضح أن وثائق مؤتمري برشلونة ومالطا بالاضافة الى مؤتمر مدريد، أكدت هذا المبدأ، ومن ثم فانه لايمكن الغاؤه أو حذفه من البيان الختامي. وقال وزير الخارجية القطري الليلة الماضية ان هناك مفاوضات بشأن هذا الموضوع.

وأعرب ماندي بارك مدير غرفة التجارة الاسرائيلية ورئيس الجناح الاسرائيلي في المعرض الصناعي المقام على هامش المؤتمر عن اسفه لعزوف رجال الاعمال العرب عن زيارة الجناح الاسرائيلي، لكنه اعرب عن سعادته بوجوده في قطر. كما اعربت اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن عدم ارتياحها لاجواء المؤتمر السلبية التي يواجهها الوفد الاسرائيلي.

وقال المسؤول الاسرائيلي عن ان عدة صفقات عقدت مع رجال أعمال كويتيين، ولكن مصدرا في الوفد الكويتي رفض التعليق على ذلك.

وقالت مصادر المؤتمر ان اجمالي العقود التي وقعت حتى يوم أمس بلغت مليارا و٩٨٠ مليون دولار، وتوقعت المصادر أن يصل المبلغ الى ٣ مليارات ونصف المليار او اربعة مليارات دولار. وقالت شركة «انرون» الامريكية العملاقة للطاقة انها لاتنوى بيع الغاز القطري لاسرائيل رغم تصريح وزير الصناعة الاسرائيلي شارانسكي بأنه مستعد لاجراء مفاوضات بهذا الشأن. وقالت رئيسة الشركة «لدينا السوق له «للغاز» في الهند».

وقال شارانسكي انه مستعد لعقد المؤتمر المقبل في أراضي السلطة الفلسطينية، وتبين ان رجل اعمال فلسطينيا طرح الاقتراح على سبيل التحدى، وقال شارانسكي «في البداية» كان الامر استفزازا لكننا قبلنا التحدى» وقد تم طرح اسم مدينة بيت لحم لكن رجال اعمال فلسطينيين شككوا في جدية اسرائيل واشاروا الى ان هذه المدينة صغيرة ولايمكن أن تستوعب مثل هذا المؤتمر.

الموقف في العراق حال دون صدور بيان مشترك سعودي - أمريكي

كلينتون يدعو لحل سلمي مدعوم بالقوة!

عزيز يزور دمشق قريبا للمرة الأولى منذ ١٧ عاما

■ عواصم: واصلت واشنطن ولندن أمس تصعيد المواجهة مع العراق، ورفضتا اقتراح بغداد الاخير بشأن تعديل تشكيل فرق التفتيش الدولية، وأكدتا انه ليس للعراق ان يملي شروطه، وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يريد انهاء النزاع سلميا لكن دون استبعاد اي خيارات بدعم الجهود الدبلوماسية بالقوة العسكرية. بينما ذكر مسؤول امريكي ان امريكا وبريطانيا وفرنسا تناقش تعديلات محدودة على برنامج النفط مقابل الغذاء كحافز للعراق لحل أزمة مفتشي الاسلحة وسط احتمالات بان يقوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قريبا بزيارة لدمشق ستكون الاولى من نوعها منذ ١٧ عاما.

وذكر مسؤول سعودي ان خلافات حالت دون صدور بيان سعودي أمريكي مشترك في ختام زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للرياض امس، وتركزت هذه الخلافات حول طريقة حل الازمة مع العراق. وجددت الكويت امس رفضها للعمل العسكري مؤكدة انها لن تكون منطلقا لضرب العراق. في حين اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع كبار مساعديه لتدارس الوضع. (وكالات) (طالع ص ٢٢ - ٢٣)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من الملك حسين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقية شكر جوابية من أخيه صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

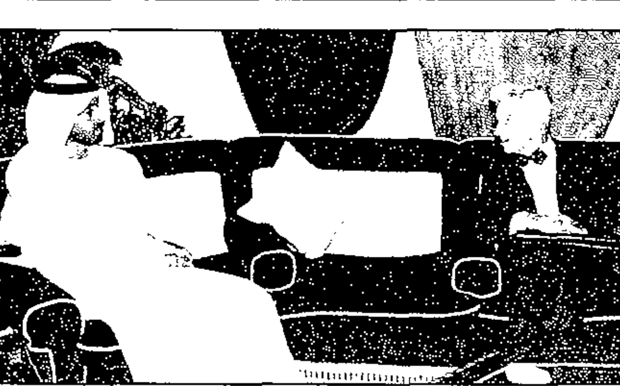
كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال. (وام)

صدور اللائحة التنفيذية لترخيص الشقق المفروشة في أبوظبي

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي اللائحة التنفيذية لترخيص الشقق المفروشة والتي تنظم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين في شأن ايجار الأماكن وتنص اللائحة على، تقديم طلبات الترخيص للشقق لدائرة البلدية المختصة «ابوظبي - العين» أو أي دائرة تنشأ بعد ذلك مستوفية المستندات التالية: خريطة المبنى المطلوب الترخيص بشقق مفروشة فيه مع توضيح توزيع الشقق ومساحتها وتقسيمها ووجود شهادة من قسم الصحة تفيد بتوافر الشروط الصحية للشقق والعاملين بالمبنى وشهادة اخرى من الدفاع المدني تؤكد توافر الأجهزة الأمنية. ويلاحظ انه يجوز للمرخص انشاء محل لغسيل الملابس ومطعم بالمبنى لخدمة النزلاء مع وجوب توافر الشروط القانونية اللازمة للعاملين.

ولا يجوز بموجب هذه اللائحة ان تقل الشقة عن غرفة معيشة واحدة بها مكان للنوم والطعام واعداده وحمام ويجوز ان تتكون من غرفة أو غرفتين أو أكثر، ولا يجوز اقامة قواطع في الشقق الا بموافقة البلدية المختصة.

ولا يجوز تأجير الشقق اقل من يومين وتستثنى من ذلك منطقة العين والمناطق النائية التي تحدد بقرار من المجلس التنفيذي.



سيف بن زايد يستقبل السفير البلجيكي

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بمكتبه صباح امس سعادة لوتس ولمارك السفير البلجيكي لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حمدان ومحمد بن راشد يهنئان السلطان قابوس

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة بمناسبة ذكرى العيد الوطني للسلطنة أعرب فيها لجلالته عن أطيب التهاني وللشعب العماني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة بمناسبة احتفالات السلطنة بذكرى عيدها الوطني أعرب فيها عن تمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق دوام التقدم والرخاء. (وام)

شيراك يتوقف بمطار دبي

■ توقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مطار دبي الدولي أمس وهو في طريق عودته الى البلاد قادما من فيتنام.

وكان في استقباله ووداعه عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة جان فرانسوا تيبلوت السفير الفرنسي لدى الدولة. (وام)

أمطار متفرقة على عدة مناطق بالدولة

■ هطلت على مدينة الفجيرة ومدينة العين امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة والغزيرة ادت لجريان بعض الأودية حيث شهدت الفجيرة امطارا شملت كافة مناطق وقرى الساحل الشرقي ولازالت السماء ملبدة بالغيوم الكثيفة مما يبشر بهطول المزيد من الامطار، وسقطت امطار خفيفة على مدينة العين وكان الجو غائما طوال امس مع انخفاض في درجة الحرارة.

كما توقعت الارصاد الجوية في دبي ان يتحول اتجاه الريح من شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٧ عقدة وارتفاع الموج من ٢ الى ٤ أمتار.

تخريج الدارسين ببرنامج تأهيل الموظفين الجدد اليوم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يحتفل معهد التنمية الادارية غدا بتخريج المشاركين في برنامج تأهيل الموظفين الجدد والذي عقده المعهد في كل من ابوظبي ودبي.

وهدف البرنامج تأهيل واعداد الموظفين الراغبين في التوظف والموظفين الملتحقين حديثا بالخدمة بالشكل الذي يجعل منهم اداة فاعلة في الاجهزة التي يلتحقون بها وذلك من خلال تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم واكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للوفاء وبمتطلبات وظائفهم.

حمدان بن زايد وأمين التعاون يبحثان الأوضاع بالمنطقة

الحجيلان: نرحب بالتوجه الايراني.. ويجب أن يزول احتلالها لجزر الامارات

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح الامين العام بأن البحث خلال المقابلة تناول كافة الامور التي تعنى بها دول مجلس التعاون ولاسيما ما يتعلق بأمن المنطقة وعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع المتأزم بين العراق والامم المتحدة وعلاقات مجلس التعاون مع ايران.

وقال معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان في تصريحه لوكالة أنباء الامارات انه نقل لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان «أخبارا طيبة عن التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون في مجال توحيد التعريفة الجمركية».

وأضاف «لقد قطعنا مرحلة جيدة جدا وكان ذلك على اثر الاجتماع الذي عقد أول أمس مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة».

وقال «استطيع أن أقول ان هناك مرحلة هامة قد قطعت واننا وجدنا تجاوبا كبيرا وتفهما كبيرا للمصالح الاقتصادية العليا لدى المسؤولين في دولة الامارات وهذا ليس غريبا على دولة الامارات التي تعتبر سباقة في التعاون مع اخوانها».

وردا على سؤال حول موقف دول مجلس التعاون من الوضع المتأزم بين العراق والامم المتحدة قال معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان «نحن على أي حال نتمنى أن ترفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وهو شعب منا وفينا وذلك عبر تطبيق العراق لقرارات الامم المتحدة على النحو الذي لا يعطي أي وسيلة أو أي عذر لجهة أخرى للاستمرار في بقاء العقوبات». وأضاف قائلا «نحن بطبيعة الحال نريد أن تظل المنطقة آمنة في منأى عن كافة التصعيدات العسكرية والسياسية وهذه السياسة واحدة وتشكل ثابتة من ثوابت السياسة الخارجية لدول مجلس التعاون». وحول مستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران في ضوء الجولة التي قام بها الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لدول المجلس أخيرا قال معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان ان الوزير الايراني اجتمع خلال جولته مع قادة دول المجلس ووزراء الخارجية» حاملا ما يعبر عن نوايا طيبة في التعاون المقبل مع دول مجلس التعاون. - ودول المجلس لا تملك الا أن ترحب بما تسمعه من رغبة في بناء علاقة جيدة».

وأضاف قائلا «ولكننا نقول دائما: نرجو أن يقترن القول بالعمل لاننا دول مجلس التعاون حريصون على أوثق العلاقات مع ايران. - وهناك قضية احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى هذا الاحتلال يجب أن يزول لان الجزر تابعة لدولة الامارات وهي جزء من ترابها الوطني وقد دعت الامارات باللجوء الى حل هذا الموضوع حلا سلميا سواء بالتفاوض أو الاحالة لمحكمة العدل الدولية وساندتها دول مجلس التعاون في هذا التوجه في كل مناسبة».

وقال معاليه «نرجو أن يلتقي التوجه الايراني عند هذا التوجه الطيب من قبل دولة الامارات لان حل هذه القضية على أساس الشرعية الدولية والقوانين الدولية هو في مصلحة المنطقة».

وحول أهم القضايا المطروحة على القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون المقرر عقدها في الكويت الشهر المقبل ذكر معاليه أن وزراء الخارجية بدول المجلس سيجتمعون في الكويت يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الحالي لاعداد جدول الاعمال.

وقد غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في طريق عودته الى الرياض بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

اختتام اجتماعات الهيئة الاسلامية المشتركة بين الامارات وليبيا

إقرار ميزانية عام ٩٨ ورصد مليوني درهم لدعم المراكز الاسلامية والثقافية في افريقيا

■ أشادت الهيئة الاسلامية المشتركة من الامارات وليبيا لانشاء المراكز الاسلامية الثقافية بالدعم المادي والمعنوي من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للهيئة على امتداد ٢٥ عاما من العمل المتواصل والدؤوب في خدمة الاسلام والمسلمين في أفريقيا وخاصة في المجالات الدينية والتعليمية والثقافية والعلاجية والانسانية. جاء ذلك في ختام اجتماع الهيئة أمس الذي أكد أن هذا الدعم له أثر كبير في ترسيخ المفاهيم الاسلامية والعقيدة الايمانية في نفوس مسلمي القارة الافريقية. وكانت الهيئة الاسلامية المشتركة قد اختتمت أعمالها أمس.

وصرح سعادة الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس فريق الامارات في الهيئة بأنه تم خلال الجلسة اقرار الحسابات الختامية للهيئة والموازنة التقديرية للعام القادم ١٩٩٨ وتبلغ قيمة الميزانية السنوية لادارة شؤون المراكز الاسلامية الثقافية الاربعة مليوني دولار تغطيهما الدولتان الامارات وليبيا مناصفة ويشتمل كل مركز على مدرسة ومسجد ومستوصف وملاعب رياضية وقاعة مناسبات كبيرة كما يضم بعضها مراكز تدريب تأهيلية كما تم استعراض اجراءات الصيانة والتطوير في المراكز الاربعة بعد مرور ٢٤ عاما على انشائها.

وقد أشاد أعضاء الهيئة خلال الاجتماع بالانجاز الكبير الذي حققته الهيئة والمتمثل في اكتمال اصدار سلسلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي قام بتأليفها نخبة من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص المتميز في هذا المجال والتي روعي فيها الجانب الاخلاقي والاسلامي فيما تضمه من كلمات أو جمل أو شواهد وغيرها.

كما تمت الموافقة على أن تحضر الهيئة الافتتاح الرسمي الحكومي للمركز الثقافي الاسلامي في التوجو المقرر يوم الجمعه القادم.

وسيمثل الامارات في حضور هذا الافتتاح وفد من الهيئة برئاسة سعادة سلطان عبدالله الرميثي المستشار بديوان الرئاسة والمدير العام للشؤون المالية والادارية بالديوان كما يمثل الجماهيرية الليبية وفد برئاسة معالي الدكتور محمد أحمد الشريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية العالمية. (وام)

الدفاع المدني يدرس انشاء رخصة جديدة لمتابعة صيانة معدات المنشآت

■ اعلن سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني عن دراسة لانشاء رخصة الدفاع المدني لمتابعة صيانة معدات المنشآت والمباني. وقال أن الرخصة الجديدة تقيد صاحب المبنى للتأكد من عمليات الصيانة ومعدات الشركات الهندسية المشرفة على البناء. وأوضح ان الرخصة سيتم تجديدها سنويا وان الدفاع المدني يدرس حاليا صيغتها القانونية في حالات المخالفات. واضاف ان الرخصة تستهدف متابعة صيانة معدات المباني والتأكد من صلاحيتها مع مرور الزمن مشيرا الى ان الاجراء الجديد يعتبر نقلة حضارية لمعدات السلامة في الشركات والمباني.

وقال انه سيتم بعد اصدارها والعمل بها تنظيم حملات تفتيشية مكثفة للشركات غير الملتزمة بصيانة المعدات ولاصحاب المباني غير الملتزمين بشروط الامن والسلامة.

وفيما يتعلق بانشاء مراصد لمراقبة الزلازل اكد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني في تصريحاته عقب محاضرة نظمتها الادارة العامة للدفاع المدني حول التحوط من الزلازل واستضافت فيها خبيرا عربيا صباح امس وان الادارة العامة للدفاع المدني تتابع حاليا مع الجهات المختصة بالدولة دراسة المشروع وان الاتصالات مستمرة.

ويذكر ان وزارة البترول ووزارة المواصلات وجامعة الامارات من ابرز المشاركين في الدراسة التي يشرف على تنفيذها مكتب الامم المتحدة الانمائي بالدولة.

هيئة الاعمال الخيرية تقيم حفلا تكريميا للأيتام

■ عجمان - الاتحاد: اقامت هيئة الاعمال الخيرية حفلا تكريميا لوفود الايتام الذين استضافتهم الهيئة من البوسنة والهرسك واذربيجان والاردن والسودان للمشاركة في فعاليات حملة الايتام في القلوب والتي تفذتها الهيئة على مستوى الدولة على مدى شهرين. وقد شمل الحفل الذي اقيم مساء اول امس في صالة مدرسة الحكمة الخاصة بعجمان على فقرات قدمها الايتام من جميع الوفود بشكل انفرادي وجماعي لاناشيد وحوارات مسرحية والقاء قصائد شعرية.

وفي كلمته بالحفل قال السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية ان زيارة وفود الايتام للدولة للمشاركة في حملة الايتام في القلوب جاءت لترسخ معاني التكافل والتراحم بين شعوب البلاد العربية والاسلامية. وتركت اثرها الفعال في التعريف بمشروع كافل اليتيم، الذي تجاوب معه المحسنون في الدولة بكفالة ايتام جدد. وتوجه بالشكر والتقدير لجميع كافلي الايتام في الدولة على مساهمتهم في رعاية الاطفال الايتام وكفالتهم. ونيابة عن الوفود المشاركة في كلمة امام الحفل وجه مدير مكتب الهيئة في الاردن السيد وليد قناة، الشكر والتقدير الى كل أهل الخير والاحسان في الدولة، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات على دعمهم المتواصل للمشروعات الخيرية ولكفالة الايتام في الدول والمناطق المحتاجة بالعالم. وشكر هيئة الاعمال الخيرية وكافلي الايتام فيها على نهوضهم بهذا المشروع الخيري المهم للاطفال المحتاجين. وفي ختام الحفل وزع المدير التنفيذي للهيئة الهدايا على الايتام الضيوف وعلى مرافقيهم من المشرفين والمشرفات.

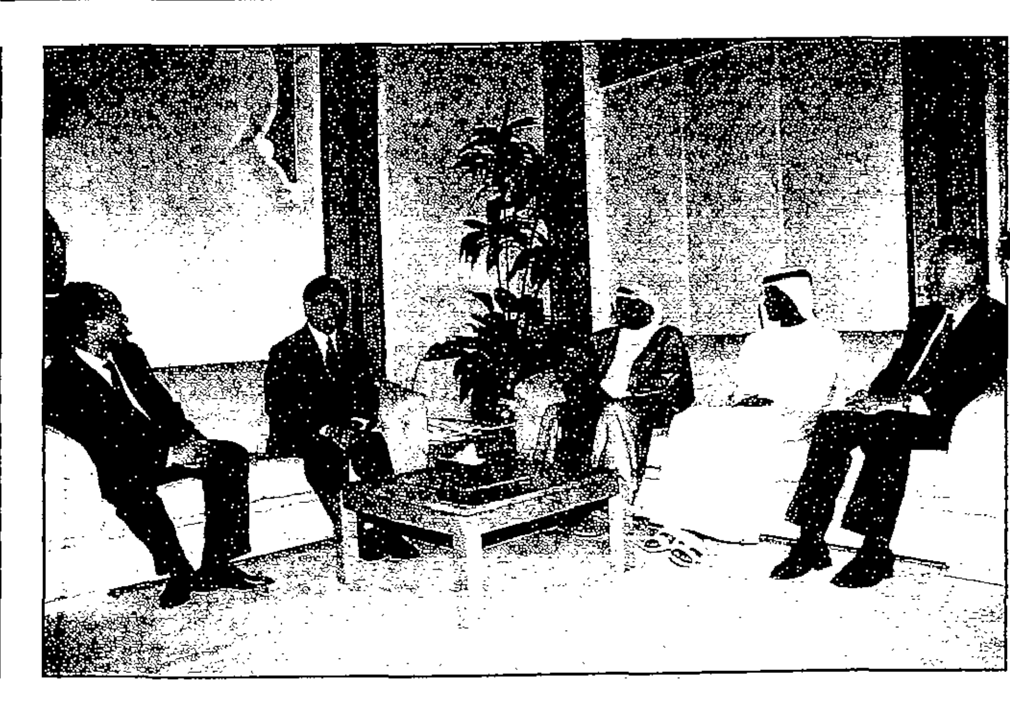
العميد المعلا يفتتح دورة معوقات وخصائص الادارة الحديثة للضباط

■ افتتح العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة امس الدورة التدريبية حول معوقات وخصائص الادارة الحديثة بقاعة المؤتمرات بمبنى القيادة العامة والتي تعقد بالتعاون والتنسيق بين ادارة التخطيط والتطوير وبيت الخبرة للانظمة والادارة ويشارك بها كبار الضباط.

وحث العميد محمد خليفة المعلا في كلمة له بهذه المناسبة الضباط والمشاركين بالدورة على الاستفادة القصوى من برنامجها والتعرف على افضل الوسائل الحديثة في تصميم النظم الادارية وتبسيط الاداء والاجراءات الادارية وكل ما من شأنه تطوير اساليب العمل وترقيتها.

واشاد المعلا بالتعاون والتنسيق الدائم بين شرطة الشارقة وبيت الخبرة للانظمة والادارة معربا عن تطلعات شرطة الشارقة للاستفادة من خبرانهم في تطوير النظم وأساليب الاداء على كافة مستويات الشرطة.

ويشتمل برنامج الدورة والتي تستمر ثلاثة ايام ويشرف عليها السيد عماد المكلوي من بيت الخبرة على العديد من المواضيع التي تعمل على تطوير المفاهيم الادارية والاساليب الحديثة في التنظيم والتخطيط والحالات التطبيقية والعملية لها بالاضافة الى خصائص وفنون الادارة الحديثة.. (وام)



تلقى دعوة لزيارة الصين

النعيمي يستقبل رئيس مقاطعة هونان الصينية

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس سعادة شو بو نائب رئيس مقاطعة هونان بالصين الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد من مقاطعته يرافقه سعادة هوا لي منج سفير الصين لدى الدولة.

وقد رحب سموه في مستهل المقابلة بضيف البلاد ومرافقيه ونوه بالعلاقات الطيبة التي تربط الصين بدولة الامارات وتمنى أن تزداد متانة ووثوقا في جميع المجالات.

وشكر نائب رئيس مقاطعة هونان سموه على حسن الاستقبال وعلى الحفاوة والترحيب الذي لقيه في زيارته للدولة كما قدم الى سموه نبذة عن مقاطعة هونان وامكانياتها الفنية والبشرية ووضعها الاقتصادي وأهميتها في الصناعة والاقتصاد الصيني. وأعرب عن أمله في مشاركة الفعاليات الصينية والفعاليات الاقتصادية في دولة الامارات في مشروعات مشتركة تعود بالفائدة والنفع على البلدين الصديقين في جميع المجالات. وفي أعقاب المقابلة تبادل السيد شو بو وصاحب السمو الحاكم الهدايا التذكارية. كما وجه نائب رئيس مقاطعة هونان الدعوة الى صاحب السمو حاكم عجمان لزيارة الصين حيث قبلها سموه شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد. وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو الحاكم. (وام)

صاحب السمو حاكم عجمان يتابع الفعاليات

..ويشهد مسيرة المدارس بمناسبة يوم العلم
مهرجان احتفالي ومواكب تجوب شوارع عجمان

■ حيا صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح أمس مسيرة يوم العلم لطلبة مدارس منطقة عجمان التي نظمت بمناسبة احتفالات امارة عجمان بيوم العلم السنوي الخامس عشر الذي يقام يوم غد الاربعاء في مقر جمعية أم المؤمنين النسائية للرجال ويوم الخميس الذي يليه في نفس المكان للسيدات.

وكان تجمع المسيرة التي ضمت مئات الطلاب والطالبات والزهرات من مختلف مدارس عجمان قد تم أمام البوابة الرئيسية للديوان الاميري حيث وقف صاحب السمو حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيوخ والمسؤولون على المنصة الرئيسية التي أقيمت بهذه المناسبة.

وقبل انطلاق المسيرة وقف الحضور لاداء السلام الوطني ثم استمعوا الى تلاوة عطرة من الذكر الحكيم وبعد ذلك ألقى أحد الطلبة كلمة بالمناسبة أكد فيها على أهمية العلم والمعاني السامية التي نسعى لبلوغها.

كما ألقى طالب اخر قصيدة تؤكد هذه المعاني وتشيد بمناقب راعي المناسبة فيما قام صاحب السمو الحاكم وسط الهتافات باطلاق حمامة في سماء المنطقة تحمل شعار يوم العلم. ثم قدم الطلاب والطالبات عروضا غنائية انشادية ورقصات شعبية أبدوا فيها فرحتهم وسرورهم بهذا اليوم الخالد.

بعد ذلك استأذن السيد صالح المرزوقي رئيس نقابة المعلمين في انطلاقة المسيرة حيث سارت جموع الطلبة تواكبهم المجانة والخيالة عبر شوارع مدينة عجمان رافعين شعارات يوم العلم ابتهاجا بالمناسبة.

وحضر انطلاقة المسيرة الى جانب صاحب السمو حاكم عجمان كل من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما شهده السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية وعدد من المسؤولين وكبار الشخصيات. (وام)

جانب من المسيرات

المدفع يستقبل المدير الاقليمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية

استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه أمس سعادة الدكتور بلقاسم جرموني المدير الاقليمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الوزارة والوكالة في مختلف مجالات الوقاية من الاشعاع وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وقد أبدى معالي الوزير لممثل الطاقة الذرية استعداد الوزارة لتنفيذ بنود القانون الخاص بالوقاية من الاشعاع والموافقة على انشاء الادارة الخاصة بالوقاية من الاشعاع في الدولة.

وكان الدكتور بلقاسم قد وصل الى البلاد أمس الأول في زيارة للدولة تستغرق أسبوعا.

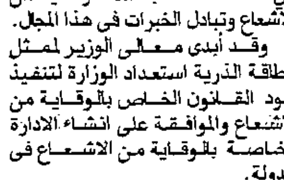


معالي وزير الاقتصاد في استقبال نظيره الامريكي

وزير التجارة الأمريكي يصل الى البلاد

■ دبي : وصل الى البلاد مساء أمس معالي وليام ديلي وزير التجارة الامريكي في زيارة للدولة تستغرق يومين.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والقنصل الأمريكي في دبي. (وام)



لجنة دراسة الهياكل التنظيمية تجتمع اليوم

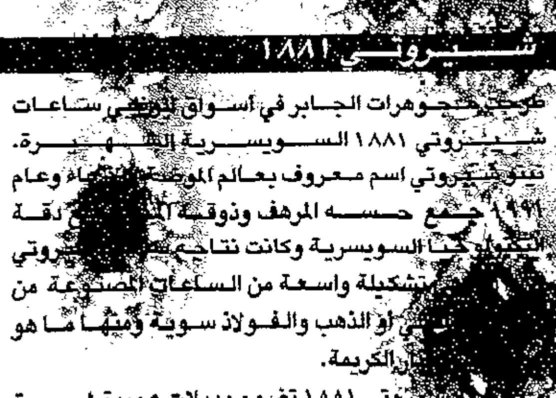
تعقد لجنة دراسة الهياكل التنظيمية بالدولة اجتماعها الأول اليوم الثلاثاء بمقر معهد التنمية الادارية في ابوظبي وذلك بعد التشكيل الجديد طبقا للقرار الوزاري الصادر من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية. وتناقش اللجنة في هذا الاجتماع توجهات عملها في المرحلة المقبلة بالاضافة الى مواضيع اخرى تتعلق ببعض الهياكل التنظيمية للوزارات. (وام)

محاضرة حول الطموحات المرجوة من مدرسي التربية الرياضية

■ العين - الاتحاد، نظم قسم التربية الرياضية في كلية التربية بجامعة الامارات محاضرة حول الطموحات المرجوة من مدرسي التربية الرياضية ألقاها د. محمد فؤاد حبيب.

وحضر المحاضرة د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية ود. جمال يونس رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واشار المحاضر في بداية حديثه الى اهمية اعداد مدرس التربية الرياضية، وضرورة تضييق الفجوة بين الاعداد والانتاج، ودراسة الضغوط المهنية التي يتعرض لها مدرسو التربية الرياضية، وواجباتهم والمواد الاكاديمية المرتبطة باعداد المعلم.

وقال ان ازمة التعليم ترتبط بضرورة تعزيز الابتكار، وحرية الرؤى والابتعاد عن القوالب الجامدة التقليدية للمناهج، مع تحديد فلسفة الاعداد والتركيز على الاعداد دون توسع بالمناهج مع ضرورة زيادة الثقافة البدنية، والقدرة على اكتساب اللياقة البدنية والذهنية والقدرة على تشخيص الصعوبات البدنية والاقتراب من التلميذ.





في محاضرة بمركز الامارات للدراسات

واشنطن تسعى للحفاظ على أمن اسرائيل والوصول للنفط وتحقيق الاستقرار بالمنطقة!

■ قال الدكتور توفيق يوسف حصو الباحث المقيم في معهد الشرق الاوسط بواشنطن ان الولايات المتحدة الامريكية ترتبط بمصالح استراتيجية ضخمة مع منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط عموما.

واكد الدكتور حصو في محاضرة القاها مساء أمس في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان صانعي السياسة الأمريكية يدركون بأن استقرار المنطقة والحفاظ على علاقات قوية معها هو بمثابة مصلحة امريكية حيوية.

وقال ان منطقة الشرق الاوسط لها علاقة مباشرة بالأمن القومي الأمريكي.

واضاف في محاضرته وهي بعنوان (الولايات المتحدة الامريكية والشرق الاوسط مصالح مشتركة ام هيمنة مطلقة) ان العلاقات الامريكية مع الشرق الاوسط تقوم على اساس تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية للسياسة الامريكية وهي الحفاظ على أمن اسرائيل والوصول الى نفط الخليج العربي بسهولة والحصول عليه بأسعار معقولة واستقرار المنطقة بشكل عام.

وذكر الدكتور حصو ان السياسة الامريكية تجاه المنطقة مرت بمرحلتين فاصلتين اولاهما مرحلة فترة الحرب الباردة والثانية مرحلة مابعد تحرير الكويت. وقال ان واشنطن اعتمدت في سياستها الشرق أوسطية خلال فترة الحرب الباردة على حلفائها في المنطقة لمواجهة الاتحاد السوفييتي السابق مع وجود امريكي غير مباشر في المنطقة حتى نشبت الحرب العراقية الايرانية التي افرزت ضرورة ملحة مفادها تكثيف التواجد العسكري في المنطقة وخاصة في مياه الخليج العربي.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية برزت الدولة الأعظم على الساحة الدولية بعد انهيار الكتلة السوفيتية وارسال نصف مليون جندي أمريكي الى المنطقة.

وتناول الدكتور حصو في محاضرته السياسة الامريكية في الشرق الأوسط وخاصة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وسياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران. وقال ان السياسة الامريكية تجاه المنطقة اخذت تدخل في مرحلة ثالثة بدأت ملامحها تتشكل من فترة وجيزة مفادها ان الشرق الاوسط لن يستقر قريبا وان هنالك بدائل اخرى لمصادر نفط المنطقة. وأشار الدكتور حصو في هذا الصدد الى وجود تحول فكري بطيء في السياسة الخارجية الامريكية مؤكدا وجود تنافس امريكي شديد مع منافسين رئيسيين في اوروبا وشرق اسيا حول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية العالمية. وقال انه مع تلافي احتمال نشوب حروب عسكرية بين الدول الكبرى فان التنافس المرير الان بين المجموعات الثلاث الكبرى هو تنافس تكنولوجي اقتصادي.

واكد الدكتور حصو في ختام محاضرته على أهمية التضامن العربي للتمكن من التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس المصالح المشتركة وتحقيق نوع من التوازن في سياستها تجاه المنطقة. (وام)



افتتاح معرض «شناشيل» للفنان الالوسي في ابوظبي

■ هدى عزت:

افتتح الشيخ محمد بن خادم آل حامد وبحضور عدد من الشخصيات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة ولفيف من الحضور مساء امس معرضا للفنان التشكيلي العراقي نشأت الالوسي بعنوان «شناشيل». وذلك في كاليري المنزول بابوظبي الذي ضم عددا من اللوحات الزيتية الانطباعية التي تطرق الفنان من خلالها الى التراث العراقي عبر الاعمال المستوحاة من البيوت القديمة بابوابها وشرفاتها المزخرفة الجميلة والتي اضافت اليها ريشة الفنان الكثير من الاضافات البديعة فجاءت معظم اللوحات لتتطبع برؤيا خاصة نمت عن خلفية المشاعر التي يحملها هذا الفنان لوطنه. المعرض يستمر حتى ١١/٢٣.

اختتام ورشة ادارة المناطق الساحلية

توصية بوضع خطة متكاملة للمناطق الساحلية في الامارات

في اليوم الختامي لورشة العمل التدريبية حول ادارة المناطق الساحلية والتي نظمتها هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بحث المشاركون مختلف موضوعات الورشة وانتهوا الى توصية هامة بضرورة وضع خطة لادارة متكاملة للمناطق الساحلية بدولة الامارات العربية المتحدة. وقد ابدت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها استعدادها لتقديم الدعم الفني والعلمي لوضع هذه الخطة كما ابدى جميع المشاركين استعدادهم للتعاون في هذا الصدد. علما بأنهم يمثلون عددا من شركات البترول والبلديات ومجموعة المسح الاثري لابوظبي وجمعية اصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للتاريخ الطبيعي. وفي الجلسة الختامية. وجه السيد / بيتر هيلير منسق مجموعة المسح الاثري لأبوظبي نداء خاصا قال فيه ان المناطق الساحلية او بالاحرى المساحات الموجودة بها شاملة الجزر هي بالتأكيد ذات اهمية قصوى لمعرفة الموروث التراثي لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة. واية خطة لادارة المناطق الساحلية يجب ان تضع هذا الامر في الاعتبار.

وأكد المشاركون النجاح الكبير للورشة وأثنوا بصفة خاصة على برنامج التدريب العملي الذي نفذته الهيئة والذي ساعدهم على تعلم مهارات جديدة وتطوير معلوماتهم في موضوعات الادارة الساحلية، وفي تعليقه على تلك الجلسات. قال الطيب جبارة منسق الدورات الست التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة ان هذه هي الورشة الاولى التي احتوى برنامجها على تدريب عملي حاز اعجاب المشاركين الذين وجدوا فيه ما يهمهم ويجدد معارفهم ويضيف اليهم معلومات ومهارات جديدة. والجدير بالذكر ان احدى الجلسات العملية قد تضمنت تعليم المشاركين كيفية حساب اعمار الاسماك كوسيلة لتقدير المخزون السمكي. حيث يتم تقدير عمر السمكة بحساب عدد الحلقات النامية في عظام الاذن مقارنة بطول السمكة واستخدام معادلة رياضية معينة تعطي عمرها التقريبي. كما تضمنت احدى الجلسات العملية كيفية تحديد معدلات التلوث في البيئة البحرية بواسطة تحليل معدل الايض في الكائنات البحرية مثل الاسماك، كما عقدت جلسة اخرى لتحليل تلك الكائنات لتحديد نسبة التلوث بالمعادن الثقيلة.

في محاضرة حول التحوط من الزلازل

الدعوة لاعداد خريطة جيولوجية للامارات والتحذير من خطورة حقن المياه لحقول النفط

■ حذرت محاضرة نظمتها الادارة العامة للدفاع المدني صباح امس وحضرها سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني ومديرو الادارات والضباط من عمليات الحقن بالمياه في حقول البترول لعلاقتها بتأثير قد يسبب الزلازل.

واعلن الدكتور محمد وراق الخبير العربي والمستشار الجيولوجي الزائر بوزارة النفط والثروة المعدنية عن توقعات لوقوع زلازل بعد سنوات في ايران مشيرا الى ان التوقعات لازالت تحت الدراسة وانها لاتشكل اي خطورة على دولة الامارات.

ودعا الدكتور وراق في محاضرته حول التحوط من الزلازل الى البدء باعداد خريطة جيولوجية تحدد المناطق النشطة في الامارات مع دراسة «الصدوع» الموجودة والقابلة للتحرك في المناطق الجبلية والعمل على ايقافها في حال نشاطها.

واكد على أهمية انشاء المراصد بالامارات لدراسة الاهتزازات (ان وجدت) ومناسيب المياه وهروب غاز الرودنيوم والهيدروجين وذلك في مراحل متقدمة من الدراسات الاولية ونتائج الخريطة الجيولوجية.

واوضح الخبير العربي ان الاكتشافات العلمية الحديثة اكدت على ان الغازات تنطلق بالقرب من الصدوع قبل حدوث الزلازل.

واشار الدكتور وراق الى ان مناطق السبخات والمياه وحبات الرمل في ابوظبي والامارات عموما تتعرض بقوة وتبدأ بالدوران لتصبح معظمها على هيئة معجون الاسنان مما يشير الى أهمية انشاء المباني حسب نوعية التربة وسمكها خاصة مع تأثر الصخور التحتية.

واستعرض الدكتور وراق في محاضرته اسباب نشوء الزلازل وادلتها التاريخية والجيولوجية وطرق دراسة الفوالق المسببة للزلازل من خلال الصور الجوية والمسح السريع الجيولوجي والجوي والتفصيلي والحفريات وتحديد اعمار الرسوبيات والسجلات الزلزالية.

كما استعرض الخبير العربي دراسات المصادر التاريخية لزلازل حدثت من قبل وتأثيراتها وطرق اكتشافها مبكرا.

واوضح في ختام محاضرته الخطوات المتبعة قبل القيام بانشاء المراصد الزلزالية من تقييم دراسة مصدر الزلزال ومراصد تسجيل الزلازل بصفة عامة.

وقد قام العميد علي فهد شهيل بتكريم المحاضر واشاد بمحاضرته واهميتها لجهاز الدفاع المدني وقدم له شهادة تقديرية وهدية رمزية.

اعتماد تشكيلات العاملين بمراكز محو الامية

■ إعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب تشكيلات العاملين بمراكز محو الامية وتعليم الكبار بمنطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨. تضمن القرار تكليف ٣١ من المعلمين والاداريين والمستخدمين للعمل بمركز ثانوية رأس الخيمة، و١٧ بمركز إبن ظاهر و٢٩ بمركز الجديد الثانوي، و٢٥ بمركز زبيدة الابتدائي، و٤٢ بمركز البيضاء الثانوي. و٣٥ بمركز زبيدة الثانوي، و٢٨ بمركز المنيعي الثانوي، و٣٣ بمركز سهيلة الثانوي، و١٠ بمركز التنمية الاجتماعية. و٢٣ بمركز لدره، و٥ بمركز جمعية نهضة المرأة.

مشروع التربية قيم وسلوك بمنطقة العين

تأكيد أهمية دور المدرسة في عملية التنشئة

■ العين - الاتحاد: في اطار مشروع التربية قيم وسلوك الذي تتبناه ادارة منطقة العين التعليمية نظمت مدرسة مالك بن أنس لقاء تربويا بعنوان المناخ المدرسي الفعال وأثره في تعديل سلوك المتعلمين، حضر اللقاء أحمد عبدالله موجه الادارة المدرسية رئيس قسم الشؤون التعليمية بادارة تعليم العين بالانابة واحمد قدري موجه الصحة النفسية وتاج السر جعفر موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين وعدد من أعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة وقد افتتح اللقاء الاستاذ احمد عبدالله بالتأكيد على فائدة اللقاء مشيرا الى انعكاسه على الميدان التربوي بمدارس العين. ثم تحدث عادل أبوتعمة مدير المدرسة عن تنفيذ مشروع التربية السلوكية ومخاطبة الطلاب بما يتماشى مع مراحلهم العمرية مشيرا الى ان المشروع بدأ انطلاقته الاولى من مدرسة مالك بن انس وذلك عبر مخاطبة صريحة لافئدة الطلاب وعقولهم وبث القناعة في نفوسهم بأولوية مجموعة من القيم تفترض بالطلاب ممارستها وتفهمها وتجسيدها موضحا ان التحلي بها يخلق أرضية خصبة لانطلاقه نحو التحصيل الدراسي بشكل سليم.

وتحدث أحمد قدري الاخصائي النفسي بالمنطقة التعليمية عن ابعاد الشعار مؤكدا على ضرورة تعديل السلوك ومشيرا الى تأثيره على التحصيل الدراسي كما تناول شرح خصائص الطلاب النفسية في المرحلة الاعدادية ومرحلة المراهقة وما تتطلبه من التعامل مع هذه المرحلة التي تشهد نموا سريعا في كافة الاوجه الانفعالية والاجتماعية والجسمية.

وناقش المجتمعون دور الأسرة في اعداد النشء وأهمية التعاون مع المدرسة في متابعة سلوكيات الابناء كما ناقشوا دور المعلم القدوة مشيرين الى انه من الوسائل الناجحة والمؤثرة في اعداد الطلاب خلقيا ونفسيا واجتماعيا.

وقد أشار المجتمعون الى اهمية المدرسة في عملية التنمية الاجتماعية ومساعدة الطلبة على تمثيل المعايير والقيم الاجتماعية الهامة في المجتمع وقد خلص المنتدون الى مجموعة من التوصيات في ختام اللقاء وهي تفعيل دور الآباء في متابعة سلوك الابناء، تفعيل دور المعلم التربوي في توجيه وارشاد الطلاب الى السلوك الصحيح. تنويع الانشطة المدرسية الهادفة والمبرمجة لتحقيق رغبات الطلاب وفق قدراتهم واحتياجاتهم، العمل على جعل البيئة المدرسية والفعل الدراسي بيئة محببة للطالب وخلق مناخ مدرسي فعال.

حلقة الظواهر الأمنية

٧٥٪ من جهد المحققين ومراكز الشرطة مستنزف في قضايا الشيكات المرتجعة

■ دبي - عيسى حميد:

■ واصلت حلقة الظواهر الأمنية بشرطة دبي امس فعالياتها ببحث ٣ ظواهر أمنية هي الشيكات المرتجعة والجانب الاجتماعي للفساد والمواجهة الشرطية للظواهر الأمنية وقد القى المحاضرة الأولى المقدم دكتور محمد بن فهد من شرطة دبي حيث تناول ظاهرة الشيكات المرتجعة وقال ان هذه الظاهرة تؤثر على نمو واستقرار المعاملات في دولة الامارات حيث اصبح العديد من المؤسسات يرفض قبول الشيكات خوفا من ارتجاعها كما ابرز ان حوالي ٧٥ في المائة من جهد المحققين ومراكز الشرطة مستنزف في تحقيق هذه النوعية من القضايا وتناول المحاضر التحليل الاقتصادي للظاهرة اضافة الى التحليل التجاري لها حيث أبرز تأثير التنافس التجاري ونظام الشريك الاجنبي وتأثير التجار المغامرين على التعامل بالشيكات التي ليس لها رصيد واقعي كما استعرض مخاطر التسهيلات المصرفية غير المدروسة والتنافس بين المصارف في مجال منح القروض وتسهيل عمليات شراء السلع المعمرة ومنها السيارات وتعرض بالتحليل الى الجانب الاجتماعي للظاهرة وأبرز عنصر تصاعد الرغبة في التفاخر واقتناء السيارات الحديثة ومشكلة اتساع الفجوة بين المقدرة على السداد والرغبة في الاستهلاك الترفي، وفي نهاية المحاضرة تم استعراض التطور الاحصائي لعدد جرائم الشيكات المرتجعة والهيكل المهني للمتورطين في جرائم الشيكات المرتجعة.

وأوضح المحاضر أن نصف عدد المسجونين للمرة الاولى يكونون من المتورطين في الشيكات المرتجعة واستعرض الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي للحد من هذه الظاهرة وقال أن القضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها يحتاج الى المزيد من التوعية بالمسؤولية الجنائية والمدنية الناجمة عن الشيكات المرتجعة.

وتحدث الدكتور ايمان جابر مدرس علم الاجتماع بجامعة طنطا بجمهورية مصر العربية عن الجانب الاجتماعي للفساد الاداري حيث تناول بالتحليل صور الفساد خاصة في المجتمعات النامية وخاصة الرشوة والاختلاس ومحاباة الاقارب واستعرض اسباب الفساد خاصة الاقتصادية والسياسية وركز على الاسباب الاجتماعية والثقافية وانعكاسات استشراء الفساد على الحياة الاجتماعية.

وتحدث اللواءان فاروق عبدالوهاب وأحمد فؤاد عن المواجهة الشرطية للظواهر الأمنية حيث تناولا التفرقة بين مواجهة ظاهرة ومواجهة مشكلة وان تفاقم الظاهرة يؤدي الى تحويلها الى مشكلة لذا فإن من الاهمية التدخل المبكر لمواجهة الظواهر الامنية، حتى لا تتحول الى مشكلة أمنية وقد ابرزا ان مواجهة ظاهرة التطرف ليست مسؤولية أجهزة الأمن بمفردها وانما هي مسؤولية المجتمع بأكمله ومسؤولية مختلف أجهزة الدولة خاصة تصحيح المفاهيم الخاطئة.

وقد استعرض اللواء احمد فؤاد نظرية الدوائر الأمنية ونظرية مثلث الارهاب حيث أوضح ان اضلاع مثلث الارهاب تتكون من العناصر والاهداف والادوات وان استراتيجية المواجهة تتركز في كيفية فصل هذه الاضلاع عن بعضها لتفكيك هذا المثلث كما استعرض اللواء فاروق عبدالوهاب مرتكزات التصدي لمواجهة العنف السياسي واوضح ان أهم هذه المرتكزات هي ترسيخ مفاهيم الممارسة الديمقراطية الحقة حيث تناول طهارة الممارسة واحترام الاقلية وعدم مصادرة حقها في التعبير وفتح المجال للانتقال الهادئ للسلطة طبقا للمعايير التي ارتضاها المجتمع وكفالة حرية الرأي وحق التعبير واحترام حقوق الانسان.

وسوف تناقش الحلقة اليوم ظاهرة معاكسة الفتيات للعميد شرف الدين محمد والنمو السريع للمدن وأثره على الأمن الحضري للدكتور فريدون محمد نجيب والمواجهة الشرطية للظواهر الأمنية للواءين فاروق عبدالوهاب وأحمد فؤاد.

حوادث وقضايا

سقوط لصين يسرقان الذهب بالحيلة في قبضة الشرطة!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من طايل ابراهيم سليمان وهشام فواز محمود (عرب) وذلك بتهمة السرقة.

وتعود التفاصيل الى مطلع الشهر الجاري حيث قام كل من المدعو ش. ك هندي، ذ.ح. باكستاني - صاحبي محل مجوهرات بسوق الذهب بابلاغ مركز شرطة نايف عن تعرضهما للسرقة بالحيلة من قبل شخصين تبدو ملامحهما عربية وتعددت البلاغات حيث استخدم الجانيان نفس الاسلوب الاجرامي والذي تمثل في أن يشغل أحدهما البائع بزعم شراء مشغولات ذهبية ريثما يتمكن الثاني من سرقة ما تصل اليه يده من المشغولات الذهبية المعروضة على الواجهات الزجاجية.

وعلى ضوء تلك البلاغات واستنادا الى الاوصاف التي ادلى بها المجني عليهما تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجانيين وضبط المسروقات.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة منتصف نهار الرابع من شهر نوفمبر وأثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة سوق الذهب شاهدت شخصين تنطبق عليهما نفس اوصاف المشتبه بهما في حوادث السرقة التي وقعت اخيرا فتم رصدهما ومراقبتهما أثناء تجولهما داخل السوق وبعدها توجها الى أحد محال المجوهرات وكررا نفس ما فعلاه سابقا حيث غافل أحدهما موظف المحل الذي كان بمفرده وقتها بينما تمكن المتهم الاول من سرقة كمية من السلاسل الذهبية وقام باخفائها داخل جيب بنطاله تحت سمع وبصر دورية المباحث الجنائية التي ألقت القبض عليهما متلبسين كما ضبطت السلاسل الذهبية المسروقة وبعرضهما على المبلغين في حادثي السرقة آنفي الذكر تعرفا عليهما من خلال طابور التشخيص وقد توالت البلاغات على مركز شرطة نايف بعد ان علم أصحاب محال المجوهرات الذين تعرضوا للسرقة بنفس الاسلوب بواقعة القبض على اللصين، كما تعرفوا عليهما بعد عرضهما عليهم.

وبتفتيش مقر سكنهما الكائن بأحد فنادق منطقة ديرة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط كمية كبيرة من المشغولات الذهبية اخفاها اللصان داخل سقف دورة المياه كما تم ضبط كمية أخرى قاما باخفائها بطريقة ذكية داخل حاملة ملابس (شماعة) وأوقفا على ذمة القضية.

تهيب الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالاخوة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة وخاصة أصحاب المحال التجارية بسرعة وأهمية التبليغ عن أي حالات يتعرضون له مهما بلغت قيمة المسروقات اذ ان الاحجام عن التبليغ يشكل حافزا للمجرم للتمادي في ارتكاب جرائمه كما انه بحجب المعلومات عن الشرطة يعيقها عن اداء واجبها بالسرعة الممكنة.





المتهمان

٥ حوادث حريق

وقعت ٥ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة امس الاول اسفرت عن اصابة احد العاملين بالمركز العالي للسنوكر بعجمان وخسائر مادية قدرت بـ ٤٢ الفا وخمسمائة درهم.

احالة اربعة متسللين للمحكمة

رأس الخيمة - الاتحاد: أمرت النيابة العامة برأس الخيمة امس بتحويل اثنين من الايرانيين للمحكمة بتهمة الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة، وكانت قوات حرس الحدود برأس الخيمة قد القت قبل اسابيع القبض على الاثنين عند محاولتهما دخول البلاد تسللا. وقد امرت النيابة العامة ايضا بتقديم روسيتين للمحاكمة بتهمة الاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.. وكذلك تقديم اصحاب المكاتب الذين جاءتا على كفالتهما للمحاكمة.

الحبس والابعاد لسيدة خالفت شروط الاقامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير علم المحاكم بالحبس لمدة شهر من تاريخ التوقيف والابعاد عن البلاد بعد نفاذ مدة العقوبة وذلك لسيدة روسية تدعى جميلة مافيا وتغريم مكتب الشرق للسياحة والشحن والذي أتى بها على كفالته للزيارة مبلغ ٣ آلاف درهم عن التهمة المسندة اليه وهي مساعدة السيدة على البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

وفاة عامل

■ توفي العامل سودا جوني - هندي - متأثرا باصابته اثر سقوطه من مكان مرتفع أثناء عمله بموقع تحت الانشاء بمنطقة المويلح بالشارقة وكانت قد تم نقل العامل المصاب من قبل شرطة مركز الغرب الى مستشفى القاسمي. حيث فارق الحياة، وقد تم التحفظ على جثة العامل المتوفي بأمر نيابة الشارقة. من ناحية أخرى أصيب العامل عثمان سن كونجو (هندي) أثناء عمله باحد المخابز بالمنطقة الصناعية الرابعة بالشارقة حيث تم نقله من قبل شرطة مركز الغرب ومازال يتلقى العلاج بمستشفى الكويتي بالشارقة.

قضم اذنه وهو في حالة سكر!

■ الشارقة - الاتحاد في أعقاب بلاغ تلقاه مركز شرطة البحيرة عن وقوع شجار بين شخصين من الجنسية الهندية في أحد المطاعم بشارع الملك فيصل. أوقفت الشرطة كل من العامل ناتارجا سوجاتا (٢٩) سنة بتهمة تناول المشروبات الكحولية والاعتداء بالضرب على فينودان فيلكا (٢٨) والمتهم بتناول المشروبات الكحولية. ويرجع سبب الشجار الى تدخل فيلكا بفض الشجار الذي دار بين سوجاتا وأحد زملاؤه، وما انتهت المشاجرة تحرك سوجاتا نحو فيلكا وقام بالاعتداء بالضرب عليه وقضم اذنه وباستدعاء دورية الشرطة التابعة لمركز شرطة البحيرة تبين أن الشخصين في حالة غير طبيعية. وبعرضهما على الطبيب المختص أكد في تقريره تناولهما المشروبات الكحولية.



نائب حاكم الشارقة يستقبل الرحالة الكويتي المعاق

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سمو الحاكم الرحالة الكويتي المعاق عبدالله الهاجري وذلك بحضور السيد علي سلمان الهيفي القنصل العام لدولة الكويت في دبي.

وتم خلال اللقاء التعريف بأهداف جولة الرحالة الكويتي التي بدأت يوم ٢١ سبتمبر الماضي ويزور خلالها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل التعريف بالمعاقين وأهميتهم في المجتمع والتذكير بقضية الأسرى الكويتيين الذين لايزال مصيرهم غير معروف.

وقد رحب سمو نائب حاكم الشارقة بالرحالة عبدالله الهاجري متمنيا له التوفيق في رحلته الخيرة مشيدا سموه بروحه الطيبة التي لا تعرف اليأس وجهده المخلص في ابراز الدور الايجابي الذي يمكن ان يقوم به المعاق جنبا الى جنب مع أبناء مجتمعه.

وأكد سموه خلال اللقاء على اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الكبير بالمعاقين وتوفير كافة الامكانيات لرعايتهم وخدمتهم عبر المؤسسات الرائدة والمتخصصة في هذا المجال انطلاقا من ايمان سموه الكامل بدور المعاق على العطاء وأهمية دمجه في المجتمع والمشاركة وقدرته في مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها الامارات.

وقد وجه الرحالة الكويتي الشكر لسمو نائب حاكم الشارقة لحسن الحفاوة والترحيب والتجاوب الذي عكس بصدق عمق المشاعر الأخوية التي تربط بين ابناء المنطقة وناشد بالاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة لأبنائها المعاقين وذلك بتلمس مشكلاتهم وطرح الحلول المناسبة لها مشيدا بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة اللامحدود للمعاقين وبدور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية كمركز رائد في رعاية وتأهيل المعاقين.

(وام)

قرينة حاكم عجمان تكرم خريجات الثانوية العامة بتعليم الكبار

■ الشارقة ـ مريم يوسف

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان صباح امس بقاعة البيان بمقر الجمعية حفل تخريج الدفعة السابعة من دارسات تعليم الكبار (الثانوية العامة) للعام الدراسي ٩٦ ـ ٩٧م وقد بلغ عددهن ٢٢ دارسة. كما حضرت الاحتفال مديرة الجمعية رجاء النومان وعضوات الجمعية والهيئات التربوية بمدارس عجمان وعضوات المؤسسات الاجتماعية والنسائية بامارة عجمان وأمهات الدارسات وعدد من سيدات المجتمع.

وتضمن الحفل آيات من القرآن الكريم. ثم ألقت السيدة أمونة الصوان المشرفة الادارية كلمة المركز تقدمت فيها بالشكر لسمو الشيخة فاطمة على تقديرها للعلم وأهميته في حياة الانسان وان هذا التكريم يمنح الدارسات تشجيعا وثقة بالنفس على مواصلة السير في طريق العلم وتكملة رسالة العلم في الحياة ثم وجهت في ختام حديثها التهنئة لكل الدارسات وتمنت لهن التوفيق في حياتهن.

ثم ألقت فاطمة بنت حارب كلمة الدارسات وتناولت فيها بداية التعليم بمركز تعليم الكبار من عام ١٩٨٣ وحتى تخريج الدفعة الأولى من عام ١٩٩٠م ثم توالت تخريج الدفعات من الثانوية العامة بمركز تعليم الكبار حتى العام الحالي. وأشادت بدعم وجهود الشيخة فاطمة ورعايتها الكريمة للدارسات بمركز تعليم الكبار ومتابعتها الدائمة والاطمئنان على سير الدراسة بالمركز ومستوى التحصيل الدراسي.

وألقت بعد ذلك الطالبة فاطمة حسين احدى خريجات المركز كلمة استعرضت فيها تعليمها من الصف الاول وتجربتها الشخصية من أول محو الأمية بمركز تعليم الكبار بالجمعية وحتى حصولها على الثانوية العامة من المركز ومواصلتها الآن للدراسة بجامعة الدراسات الاسلامية بدبي. وبعد ذلك ألقت شيخة محمد السوقي قصيدة نبطية عبرت فيها عن حب العلم ومواصلة السير فيه.

كما قدمت دارسات المركز موقفاً تمثيلياً كوميديا عن الحياة الزوجية.

وفي ختام الحفل قامت سمو الشيخة فاطمة حرم حاكم عجمان ترافقها مديرة مركز تعليم الكبار بتكريم المعلمات والخريجات وأوائل الدارسات بالمركز حيث تم توزيع الهدايا وشهادات التقدير عليهن، وتمنت سموها لهن التوفيق في حياتهن الدراسية والعملية.

التربية تحدد اسماء المكلفين بالاشراف على الانشطة والمهرجانات

■ دبي ـ الاتحاد:

■ اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية امس قرار اعتماد اسماء المكلفين عن القيام بالاشراف على الانشطة والتجمعات والتدريبات والمهرجانات الرياضية والكشفية.

وتضمن القرار تكليف ٥ من قيادات ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية للقيام بالاشراف العام على كافة الانشطة والتجمعات والتدريبات والمهرجانات الرياضية والكشفية على مستوى الدولة خارج اوقات العمل الرسمية.

وتضمن القرار تكليف ١٣ من القيادات بالمناطق لرئاسة اللجان المنظمة لكافة الانشطة والتجمعات والتدريبات والمهرجانات الرياضية والكشفية بالمناطق والمكاتب التعليمية. وتكليف ٣٢ بعضوية اللجان المنظمة والمتابعة الفنية.

وقد تم تكليف ١٦ عضوا بمنطقة ابوظبي، و ١٤ بمنطقة العين، و ٤ بالمنطقة الغربية، و ١٦ بمنطقة دبي، و ١٠ بالشارقة، و ٥ بعجمان، و ٤ بأم القيوين، و ١٨ بمنطقة رأس الخيمة و ٨ بالفجيرة، و ١٠ بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. أما أعمال التحكيم والتجمعات والتدريبات والمهرجانات الرياضية والكشفية بالمناطق فتم تكليف ١٢٥ معلما بأبوظبي، و ٣٣ بالمنطقة الغربية، و ١٠٤ معلمين بالعين، و ٥٩ بدبي، و ٤٦ بالشارقة. و ٣٦ بعجمان، و ١٥ بأم القيوين، و ٥٤ برأس الخيمة، و ٣٦ بالفجيرة، و ١١ بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.



خلال المحاضرة

محاضرة مرورية لتوعية سائقي الحافلات المدرسية

دبي ـ الاتحاد: نظمت ادارة فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بدبي محاضرة لتوعية سائقي الفرع بالارشادات المرورية وتوفير وسائل الأمن والسلامة للطلبة المنقولين حيث ألقى الوكيل جمعة بلال فرج من قسم التثقيف المروري بادارة مرور دبي كلمة أشاد فيها بالتزام سائقي الحافلات بتعليمات ادارة المرور. وأكد ان هذا اللقاء يهدف الى مناقشة المشكلات التي تواجه السائقين اثناء تأديتهم عملهم وايجاد الحلول لهذه المشكلات تجنباً للوقوع في حوادث مرورية. وطلب من السائقين التقيد بالنظم واللوائح المرورية لحماية الطلاب من حوادث الطرق.

مخطط استراتيجي للتنمية الشاملة في مدينة زايد

اعادة هيكلة الزراعة وتنشيط التجارة والخدمات والأعمال

■ أحمد هاشم

■ انتهت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وأحد مكاتب الخبرة العالمية مؤخراً من اعداد مخطط استراتيجي للتنمية الشاملة في مدينة زايد حتى عام ٢٠١٠، وتأتي هذه الاستراتيجية في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن لمواكبة التوسع العمراني والزيادة السكانية وزيادة الرقعة الزراعية في المنطقة الغربية وخاصة وان مدينة زايد شهدت تطورات سريعة لتصبح المركز الاداري الأول بالمنطقة الفرعية الوسطى وعاصمة للمنطقة الغربية وشهدت المشاريع الزراعية فيها تطوراً كبيراً.

وقد تضمن مخطط التنمية الاقليمية للمنطقة وضع سياسات التنمية المقترحة في المنطقة بصورة متناسقة مع استراتيجية التنمية الاقليمية على أساس القطاعات المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية والخدمات والنقل والمرافق العامة والاسكان. وتستند استراتيجية التنمية لمدينة زايد حسب مخطط التنمية الاقليمية على افتراضين رئيسيين الأول: تشجيع التخصيص الاقتصادي لاستغلال اقصى الطاقات بكل منطقة فرعية وذلك في اطار التنمية المستقبلية للمنطقة، والثاني: تحقيق تنمية مكانية اكثر توازنا داخل كل منطقة فرعية وبين المناطق الفرعية خلال مدة المخطط. وسيترتب على تطبيق هذه الاستراتيجية بالنسبة للمنطقة الفرعية الوسطى «مدينة زايد»:

- اعادة هيكلة الزراعة وتنشيط التجارة والخدمات والادارة العامة وتنمية انشطة الأعمال الصغيرة والصناعات. وزيادة التخصص في التجمعات السكانية الرئيسية والتي تقود بدورها الى التكامل في الوظائف وزيادة الارتباط بين أجزاء المنطقة الفرعية. وزيادة في نسبة السكان والعمالة بالمنطقة بحلول عام ٢٠١٠.

المشروعات

والمشروعات التي أوصى بها مخطط التنمية الاقليمية لمدينة زايد والتي ادرجت في المخطط الارشادي الرئيسي للمدينة تتضمن، التوصية بمخطط التنمية الاقليمية بالعديد من المشروعات الخاصة بمدينة زايد والتي سيتم ادراجها بالمخطط الارشادي الرئيسي لمدينة زايد وهي:

- تخصيص مساحات كبيرة للتنمية الزراعية المتطورة في بيئة محمية مع انشاء وحدات لتربية الماشية على أساس تجاري ومرافق للتخزين والانتاج الصناعي المتعلق بها. وانشاء كلية زراعية مهنية جديدة ومحطة للنقل العام لخدمة كل المنطقة الفرعية الوسطى، وسوق جديد وتوسيع وتطوير المنطقة الصناعية وانشاء طريق اقليمي يربط بين مدينة زايد وغياثي وعرجان.

وانشاء خط رئيسي لتوصيل المياه المحلاة من محطة تحلية المياه بالمرفأ مع انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدام مياهها المعالجة لأغراض الزراعة. ويسمح المخطط الارشادي الرئيسي باعادة هيكلة استخدامات الأراضي ونمط الطرق في مركز المدينة بعد ازالة حركة المرور العابرة هناك. كما ان المواقع الخالية والمناطق التي تحتاج لاعادة تطوير سوف تتيح امكانية تأسيس بيئة حضرية ومجالا مناسبا لحركة المشاة. ويقترح المخطط الارشادي الرئيسي زيادة الوظيفة التجارية للمدينة وان يحدث التوسع المستقبلي للانشطة الحكومية في مركز المدينة وكذلك في عدد من المواقع الهامة الواقعة باتجاه المحيط الخارجي للمدينة. كما ان المنطقة الصناعية القائمة تغطي مساحة كبيرة من الارض ولكنها ليست مستغلة بالكامل ويتوقع المخطط الارشادي الرئيسي ان تكون هناك حاجة أخرى لمزيد من الأراضي للمنطقة الصناعية. كما ان الأراضي الزراعية تشكل مساحة لابأس بها في مدينة زايد نصفها تقريبا غابات، أما النصف الآخر فيتكون بشكل رئيسي من مزارع للمواطنين تزرع بها انواع عديدة من الخضروات والتمور، ويقترح المخطط الارشادي الرئيسي استحداث مناطق جديدة للزراعة جنوب شرق المدينة. كما يتم تدعيم المنطقة الزراعية بأنواع متعددة من الخدمات بالاضافة الى خدمات التسويق والامدادات الحالية مثل محطة ابحاث زراعية. مركز تدريب مهني زراعي، وحدة للحفاظ على التربة، ووحدة لحماية البيئة ووحدة لادارة الموارد المائية، مصرف تسليف زراعي. منطقة لخدمة الآلات الزراعية، جمعية تعاونية زراعية، كما يتم تطوير نشاط تربية الماشية ويدعم بمختبر بيطري، ووحدة عناية بيطرية وخدمات تخزين للعلف وخدمات تصنيع اللحوم، ومخازن مبردة وخدمات النقل. كما يقترح زراعة وزراعة جوانب الطرق بالاعتماد على الري بواسطة المياه المعالجة من شبكة الصرف الصحي الثانوية بالمنطقة الفرعية الوسطى في مدينة زايد. كما يقترح المخطط اقامة مدارس ابتدائية وبناء مستشفى جديد ومركز صحي في مركز المدينة الموسع كما يقترح انشاء عدد من المساجد الاضافية بحلول ٢٠١٠ وذلك في المناطق السكنية وفي المواقع التي تضيف بعدا بريا الى البيئة العمرانية للمناطق السكنية. ومن المقترح بالنسبة لسياسات الاسكان في المخطط الارشادي احلال الوحدات السكنية وخلصة في السنوات الأولى من المخطط وتوفير وحدة سكنية لكل أسرة بحلول عام ٢٠١٠ مع الاستمرار في توفير المساكن الشعبية لاستيعاب ٨٠٪ من احتياجات المواطنين السكنية المستقبلية. والعمل على تحسين اجراءات الصيانة والبناء لزيادة العمر الافتراضي للمباني السكنية والعمل على توفير الاسكان غير المكلف لأسر غير المواطنين. وتأكيد نسبة ٩٪ من اجمالي الطلب على المساكن الثانوية بالمنطقة الفرعية الوسطى في مدينة زايد.



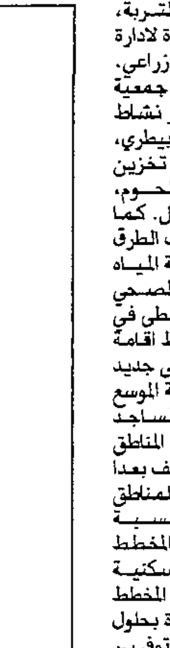


معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

مدينة زايد قلب المنطقة الغربية

■ سوق جديد وتطوير المنطقة الصناعية
■ انشاء كلية زراعية مهنية جديدة بالمنطقة
■ محطة للصرف الصحي لاستخدام مياهها في الزراعة





المخطط الارشادي الرئيسي لمدينة زايد

العمل تشارك في دورة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في القاهرة

■ دبي ـ علي الهنوري

■ غادر وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والتي تبدأ فعالياتها صباح اليوم وتستمر لمدة ثلاثة ايام حتى يوم ٢٠ نوفمبر الحالي.

ويضم الوفد سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد ناجي الحاي من الوزارة.

وستناقش الدورة تقرير المكتب التنفيذي عن اعمال دورتها الثانية والثلاثين وتقرير الأمانة الفنية عن اعمالها بين دورتي المجلس واجراءات تنفيذ قراراته، والتقرير الخاص للصندوق العربي للعمل الاجتماعي حول الميزانية والحساب الختامي وتقرير الهيئة العليا للرقابة العامة وسداد الدول لانصبتها في ميزانية الصندوق.

كما سيتم بحث برنامج تبادل الزيارات للاطلاع على التجارب الاجتماعية في جمهورية مصر العربية ورغبة الدول في تنفيذ برنامج تبادل الزيارات خلال عام ١٩٩٨. ومناقشة بحث نتائج التدريب في العمل الاجتماعي خلال الدورة التدريبية لتنمية المهارات القيادية للعاملين في المجال الاجتماعي التي عقدت بالقاهرة خلال شهر يونيو الماضي ودراسة مقترحات تنظيم ثلاث دورات تدريبية للعاملين في المجال الاجتماعي خلال عام ١٩٩٨.

ومقترح تنظيم حلقة بحث حول المسائل الاجتماعية لكبار السن.

ومقترح تنظيم ندوة حول (العمل الاجتماعي التطوعي ودوره في التنمية الاجتماعية). بالاضافة الى العديد من الموضوعات ذات الصلة والمقررة في جدول أعمال الدورة.

اجتماع موسع لمجلس صندوق الزواج الاسبوع المقبل لبحث الاستراتيجية المستقبلية

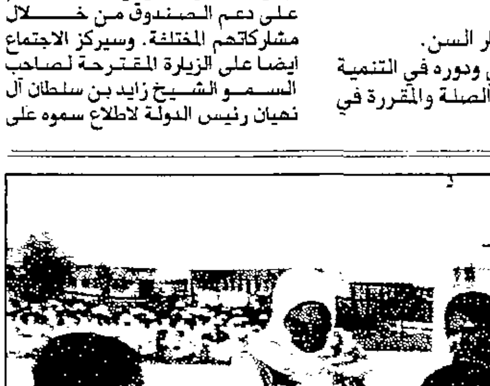
■ عبدالله الطنيجي:

■ يعقد مجلس مؤسسة صندوق الزواج اجتماعا موسعا برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج بحضور رؤساء وأعضاء لجان الصندوق بامارات الدولة.

ويتم خلال الاجتماع المزمع عقده الاسبوع القادم مناقشة العديد من المواضيع التي تخدم شريحة الشباب الراغبين في الحصول على منحة الصندوق بالاضافة الى التطرق الى انجازات الصندوق خلال مسيرة الخمس سنوات الماضية.

كما سيناقش الاجتماع استراتيجية الصندوق للسنوات المقبلة وايجاد قنوات تدعم سياسة ونشاط الصندوق حتى يؤدي دورة المعهود. وكما يناقش الاجتماع قيام اعضاء مجلس الادارة بزيارات للشركات والمؤسسات لحثهم على دعم الصندوق من خلال مشاركاتهم المختلفة. وسيركز الاجتماع ايضا على الزيارة المقترحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاطلاع سموه على كل ما تحقق من انجازات خلال مسيرته الماضية والاستفادة من توجيهات سموه وآرائه السديدة في خدمة شريحة الشباب وتأهيلهم للزواج والحفاظ على الهوية الوطنية. ومن جانب آخر ينظم الصندوق بالتعاون مع جمعية الامارات للتلاسيميا ومدرسة غليلة للبنين برأس الخيمة برنامجا توعويا بعنوان اليوم المفتوح للتوعية الأسرية في منطقة شعم برأس الخيمة وسيتم خلال البرنامج الذي سيحضره مجموعة من المتهمين التركيز على مسألة المغالاة في تكاليف الزواج والسلبيات التي تسببها هذه المسألة.

وبالاضافة الى حث الأهالي في تخفيف المهور وتكاليف الزواج والمساعدة على زواج أبنائهم بالطريقة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى.





خلال التكريم (تصوير: راميش)

مدير منطقة رأس الخيمة يكرم الطلاب المتفوقين بمدرسة أحمد بن ماجد

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ شهد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الاحتفال الذي أقامته مدرسة أحمد بن ماجد التأسيسية للبنين صباح أمس بمناسبة يوم الطالب العالمي.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقت الاستاذة مريم عبدالله سعيد المتحدثة الاعلامية بالمدرسة كلمة مديرة المدرسة مرحبة بمدير المنطقة التعليمية ومؤكدة دور ومكانة التعليم في المجتمع وأهمية حافز التشجيع للطلبة مشيرة الى احتفال المدرسة بيوم الطالب تكريما للتفوقين وحفزا لزملائهم.

وقدمت بعد ذلك فقرات الحفل المتنوعة من قصائد وأناشيد ومواقف تمثيلية ومسابقات علمية ورياضية وقد أدى التلاميذ بالملابس التراثية والبدوية الأصيلة «البشت والخنجر» التحية لمدير المنطقة والحضور وعقب الحفل قام السيد أبوليلة يرافقه عبدالرحمن نقي والاستاذة حصة عبيد الكاز مديرة المدرسة بتكريم ٣٤ متفوقا من تلاميذ المدرسة وخريجيها كما كرمت في الحفل ادارة المدرسة كلا من الاستاذة فاطمة جابر على المديرة السابقة للمدرسة مديرة مدرسة المعمورة الابتدائية العليا حاليا والسيد مديرة المدرسة حصة عبيد الكاز.

مناظر مؤذية

عند احدى وكالات السفر والطيران تقدم مني أحدهم وكان يرتدي الزي الخليجي ويتحدث بلهجة أهالي احدى الدول المجاورة، بدأ يشرح لي قصته التي طلبت منه عدم اكمالها من كثرة سماعي لها كنت احفظها، نفس الجمل والقصص والأحداث فقط تختلف الوجوه وتركته.

نفس المنظر يتكرر بسيناريو مختلف ووجه مختلف، هذه المرة كان وجها نسائيا، امرأة كبيرة في السن بملابس نسائية محلية. تتقدم منك شارحة القصة اياها ذات السيناريو المتجدد.

أما في الامسيات وعند المجمعات التجارية يظهر سيناريو مختلف، هناك امرأة متوسطة العمر وبالملابس المحلية تجلس في المقعد الخلفي لسيارة أجرة تطوف بها بحثا عن ضحية تصدق انها فقدت سيارة عائلتها التي انطلقت بدونها الى مدينة أو امارة أخرى. وانها بدون مال تنقده للسائق. ولنتصور شهامة الكثيرين امام هذا الموقف الذي يتكرر.

هذه مناظر مؤذية تسيء في المقام الأول الى مجتمعنا الطيب الذي يتسابق أفراده لعمل الخير. فهذه المناظر تؤخذ على أنها لاناس من أبناء هذه الأرض الطيبة. وهؤلاء لا صلة لهم بها.

وتظهر هذه الصور وتختفي بحسب نشاط حملات رجال الشرطة، وطبعا هذه الفئات تستعد لتكثيف تواجدها مع اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يعد بالنسبة لها موسم ذروة النشاط.

والواقع أن الأجهزة المختصة مدعوة للتعامل مع هذه الظاهرة الوافدة والغريبة بشكل سريع لما فيها من تشويه للوجه الحضاري للدولة من قبل اناس غرباء.

كما أن هذه الظاهرة شجعت آخرين على تعاطي مهن من مهن البطالة المقنعة في أسواقنا ولاسيما الحمالين بعد ان كانت قد اختفت لبعض الوقت، وأصبح الفرد منا عند توجهه الى الأسواق يحاط «بزفة» من هؤلاء وهم من غير المرخص لهم من البلديات.

فهل نلمس تحركا ايجابيا في القريب العاجل لمواجهة هذه المناظر حتى لا تستفحل؟!

دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المدارس الخاصة بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ في اطار حاجة الميدان التربوي الى دورات تدريبية في المرحلة التأسيسية، وبناء على توصية لجنة دراسة الحاجات التدريبية. قررت تعليمية الشارقة امس عقد الدورة التدريبية الثانية لمعلمي ومعلمات المدارس الخاصة العربية للمرحلة التأسيسية مع نهاية الشهر الحالي. ومطلع الشهر المقبل حول اساليب التدريس مع التركيز على المناهج المطورة.



خلال الجلسة الافتتاحية


جانب من المشاركين

تحت رعاية سلطان بن زايد

المدفع يفتتح الندوة الخليجية الثانية لرعاية المسنين

«استراتيجية متكاملة لتطوير الخدمات التأهيلية والصحية لكبار السن»

الاشادة بمبادرة قرينة رئيس الدولة لتكريم الأبناء البارين بآبائهم

■ تغطية - صلاح الحفناوي
تصوير - محمود صوالحة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء أمس فعاليات الندوة الخليجية الثانية لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين والتي تعقد في أبوظبي تحت شعار «نحو رعاية صحية شاملة للمسنين».

وأكد معالي وزير الصحة في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للندوة على ان دولة الامارات العربية المتحدة أولت من خلال مؤسساتها الصحية والاجتماعية اهتماما كبيرا بالمسنين ايمانا منها بأن توفير كل مظاهر الرعاية لهم وتوفير كل متطلبات الحياة الكريمة للآباء والاجداد يعتبر حقا مكتسبا وعرفانا لما قدموه من عطاء وتضحية من أجل هذا الوطن الذي نفخر بالانتماء اليه.

وقال معاليه انه لمن دواعي الفخر ان تعقد هذه الندوة المهمة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الذي دأب دائما على اعطاء أولوية خاصة لصحة ورعاية كبار السن حتى يتواصل عطاؤهم في خدمة المجتمع.

وأضاف معالي وزير الصحة: إن برنامج هذه الندوة ثري بالعديد من الموضوعات المتعلقة برعاية المسنين والتعامل مع هذه الفئة، والاستغلال الأمثل لمستجدات التقنية الحديثة بصورة تتناسب مع معتقداتنا وتقاليدنا.

أولوية خاصة

وقال: لقد حظيت الخدمات الموجهة لرعاية المسنين والعناية بهم صحيا واجتماعيا باهتمام ودعم كافة الجهات المعنية في الدولة، وكان ذلك نتاجا طبيعيا للزيادة المطردة في العمر المأمول عند الولادة الذي وصل الى ٧٤ عاما للذكور و ٧٦ عاما للاناث، بحيث باتت هذه الفئة تشكل اكثر من ٤٪ من اجمالي سكان الدولة ومن المتوقع ان تصل الى ٨٪ بحلول عام ٢٠٢٠.

ان هذا التحول في انماط الفئات العمرية لمجتمع الامارات قد واكبته تغيرات في الامراض السائدة حيث اصبحت المشاكل الصحية المزمنة التي يعاني منها المسنون تشكل الاسباب الرئيسية للامراض والوفاة مما يستوجب ايلاؤها اولوية خاصة في الخطط الصحية المستقبلية. لقد أدى الانخفاض الواضح في معدلات امراض الطفولة والتراجع الكبير في وفيات الاطفال الرضع التي بلغت اقل من ١٠ بالألف ووفيات الاطفال دون الخامسة اقل من ١٢ بالألف الى تغير واضح في مسببات الوفاة الرئيسية حيث أصبحت امراض القلب والشرايين والامراض السرطانية ومرض السكري مجتمعة تشكل حوالي ٣٤٪ من اجمالي الوفيات المسجلة في الدولة عام ١٩٩٦.

وأضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان استحداث وارساء نظام متكامل لرعاية المسنين في دولة الامارات العربية المتحدة يلقى دعما وتشجيعا كاملا ومتواصلا من القائمين على تطوير الخدمات الصحية لهم، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، حفظهم الله الذين لم يألوا جهدا في حث وتشجيع كافة الجهات المعنية لتوجيه امكاناتها لتحقيق هذا الهدف السامي.

وأعرب معاليه عن تقديره لمبادرات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي كانت دائما سباقة لأعمال الخير انطلاقا من ايمان سموها العميق بأن مستقبل هذا البلد يعتمد على المشاركة الفعالة لكافة افراد المجتمع.. مشيرا الى توجيهات سموها لكافة الجهات المعنية بالدولة لتوفير رعاية خاصة ومميزة لهذه الفئة الجليلة من المجتمع.. فئة كبار السن.

واختتم معاليه كلمته بتقديم الشكر للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي لرعايته الدائمة لمثل هذه اللقاءات العلمية التي تبرز ماتوصي به اللجان الفنية المعنية برعاية المسنين.

مرحلة طبيعية

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ان أهم ركائز ومحاور عمل وزارة الصحة هو توفير الخدمات الصحية الشاملة والمتطورة لكل الأجيال.. وقد أولت الوزارة اهتماما خاصا بالمسنين اقتداء بتعاليم ديننا الحنيف الذي يوصينا جميعا برعاية الوالدين والاحسان اليهما خصوصا مع التقدم في السن.. والذي جعل رعاية المسنين حقا وواجبا على كل مسلم.. واستلهاما لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. والذين وفروا كل الدعم للخدمات الصحية وفتحوا امامها بتوجيهاتهم واهتمامهم الشخصي طريق الانطلاق في آفاق التقدم العلمي ومواكبة أحدث المستجدات.

وقال سعادته في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ان الشيخوخة ليست مرضا وانما هي مرحلة طبيعية من مراحل دورة الحياة للانسان وتتميز عن غيرها بأنها عرضة للأمراض، ويجب ان تنظر اليها بشمولية وعمق حتى يتسنى لنا فهمها والتعامل معها.

ولقد قامت وزارة الصحة بتقديم الخدمات الشاملة للمسنين. فأنشأت اقساما خاصة بهم في المستشفيات بمختلف مناطق الدولة وطورت الأداء في مختلف المراكز الصحية للتعامل مع مشاكل المسنين، وخلقت آلية لربط هذه المراكز بمختلف المستشفيات والاقسام التخصصية ومراكز التأهيل للتشاور ووضع مستويات علاجية اشمل للمسنين.

تساؤلات مهمة

وأضاف سعادته: وكما تعلمون فقد انشئ مركز ابوظبي للتأهيل الطبي في مدينة ابوظبي وتم تجهيزه بأحدث الاجهزة والكوادر الفنية المؤهلة والمدربة على التعامل مع مشاكل المسنين وتأهيلهم. ويخدم هذا المركز المسنين الذين يعانون من امراض الشيخوخة وما يترتب عليها من تغييرات عقلية ونفسية وبدنية. وتوفير اجواء شبيهة لاجواء الأسرة الطبيعية لهم مما يتيح للمسنين العيش بصورة طبيعية.

مؤشرات احصائية

وأشار سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي الى ان نسبة السكان الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ وصلت الى ١٤ بالمائة خلال الفترة من علم ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ في دول مجلس التعاون الخليجي.. ومن المتوقع ان تزيد هذه النسبة لتصل الى أكثر من ٢٥ بالمائة بحلول عام ٢٠٢٠ الأمر الذي يظهر بوضوح ماسيترتب على ذلك من التزامات نحو هذه الشريحة من السكان والتي يجب ان نوليها أكبر قدر من الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية حتى يتمكنوا من العيش في المستوى اللائق بهم وبعطائهم.

واضاف سعادته في الكلمة التي القاها نيابة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي.

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد نجح في تحقيق معظم الاهداف التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لتوفير الصحة للجميع حيث انعكس ذلك جليا على الزيادة المطردة في أعداد المسنين الامر الذي يحتم صياغة استراتيجية شاملة لهذه الفئة وتلبية احتياجاتها في منطقتنا بأسلوب يتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا عرفانا منا لما بذلوه من عطاء وتضحيات تجاه أسرهم ومجتمعاتهم.

جائزة كريمة

وقالت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر ان الندوة الخليجية الثانية لأمراض الشيخوخة ورعاية المسنين تنعقد في عاصمة الدولة ونحن لانزال نعيش مهرجان الحب والوفاء الذي بدأ بالاحتفال باليوم العالمي للمسنين ليتوج بجائزة كريمة من سيدة كريمة ذات أياد بيضاء على كل مواقع البذل والعمل والعطاء.. ففي بادرة غير مسبوقة أعلنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عن جائزة «الابن البار» وتم تكريم كوكبة من أبناء الوطن وبناته من البارين بآبائهم وأمهاتهم ليكونوا قدوة لغيرهم وللأبناء خاصة.. عرفانا بجميل الوالدين وفضلهم.

وقالت: لقد كان الاهتمام بكبار السن ولازال هاجسا ملحا لدى قيادة هذه الدولة وجانبا يحظى باهتمام المسؤولين فيها ويلقى منهم كل الرعاية والعناية.. وعلى مدى سنوات من تاريخ الخدمات الصحية في دولة الامارات كان لهذا الجانب النصيب الذي يستحقه من الاهتمام من خلال المنشآت الصحية المختلفة حيث خصصت بعض العنابر في المستشفيات لإيواء هذه الفئة من المرضى.

الامارات تحتل مكانة بارزة على مستوى العالم في مجال خدمات الرعاية للمسنين

أكدت دراسة محلية أعدها قسم الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي بمناسبة انعقاد المؤتمر ان الامارات أصبحت ضمن دول الطليعة في العالم في مجال تقديم أعلى مستويات الرعاية الصحية والتأهيلية وخدمات الدعم النفسي والتوجيه الاجتماعي لكبار السن والتي تهدف الى اطالة العمر الصحي «الحياة الصحية» للمسنين.. والتأكد من وصول الخدمات الطبية والتمريضية لجميع المسنين الذين يحتاجونها بالكفاءة المناسبة وفي الوقت المناسب.. وتأمين بيئة صحية تتصف بالسلامة وشروط الحياة الكريمة لجميع المسنين.. وتحسين صحة المسن بما يكفل له الراحة النفسية والاجتماعية لجميع المسنين. وانتقلت الدراسة التي اشرفت عليها السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز أبوظبي للتأهيل الطبي الى استعراض المشكلات الصحية للمسنين حيث قسمتها الى مجموعتين.. الأولى تضم الامراض الشائعة والتي تظهر في عمر مبكر وتصاحب المريض الى سن متأخرة مثل السكري وارتفاع الضغط وأمراض الكلى.. والثانية تضم الامراض التي تحدث للبعض عند دخول سن الشيخوخة نتيجة عدم تحمل متاعب الحياة اليومية والتغييرات الطبيعية والفسيولوجية في الجسم مشيرة الى ان الاعراض التي تظهر مصاحبة للمرض عند المسنين تكون في الغالب غير واضحة وقد تحدث بدون سابق انذار حيث يعاني المسن فجأة من مرض ما بدون مقدمات. واستعرضت الدراسة بعد ذلك أهداف دور رعاية المسنين في الدولة حيث أشارت الى ان هذه الدور تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتضمن:

الرعاية الصحية للمسنين، والرعاية الحقيقية لأهمية رعاية المسنين، والرعاية الاجتماعية والنفسية التي تكون جنبا الى جنب مع الرعاية الطبية، والدور هي المأوى الصحي والاجتماعي والبديل الفعلي لأسرة المسن الذي لا عائل له ولا معين على مصاعب الحياة.

وأما بالنسبة لاستراحة الشباب فالأمر يختلف قليلا حيث ان الهدف يتمثل في استقبال كبار السن لفترة زمنية [illegible] الاستراحة بديلا عن منزل الأهل، فإذا شعر المسن بالملل أو الحاجة [illegible] فإنه سيجد زملاءه وأصدقاءه من كبار السن موجودين معه في الاستراحة. وانتقلت بعد ذلك الدراسة الى استعراض شروط القبول في دور رعاية المسنين بالدولة.

وزير الصحة يتفقد معارض انتاج المعاقين والمسنين


خلال الجولة

● عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية للندوة الخليجية الثانية لطب الشيخوخة ورعاية المسنين قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع يصحبه سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وكبار المسؤولين في الوزارة ورجال السلك الدبلوماسي والمشاركون في الندوة بتفقد المعارض الثلاثة المقامة على هامش الندوة.

وفي المعرض الخاص بالانتاج اليدوي والفني للمعاقين وكبار السن المقيمين للعلاج في مركز أبوظبي للتأهيل الطبي أبدى معالي وزير الصحة اعجابه الشديد بالمعروضات مشيرا الى ان المعاق عندما تتوفر له كل متطلبات الرعاية الصحية والتأهيلية والعناية الاجتماعية والنفسية يصبح قادرا على الابداع والتفوق وعلى التواصل مع المجتمع والمشاركة الفعالة في نهضته وهو ما تسعى اليه الدولة ممثلة في جميع مؤسساتها المعنية.

وافتتح معاليه بعد ذلك معرض التجهيزات الطبية المتصلة بطب الشيخوخة ورعاية المسنين والذي شاركت فيه ١١ شركة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال بالاضافة الى عدد من المستشفيات الخاصة بأبوظبي.. واستمع معاليه الى شرح تفصيلي للمعدات والتجهيزات التي تعكس احدث التقنيات والتطبيقات العلمية في مجال العلاج الطبيعي والتأهيل الحركي والسمعي وتشخيص وعلاج أمراض الشيخوخة.

وانتقل المشاركون في الندوة بعد ذلك الى معرض الملصقات الخاص بمؤسسات رعاية المسنين في الدولة والذي تضمن شرحا تفصيليا بالصور والنماذج التوضيحية لجميع الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات والدور.. وقدمت السيدة عائشة الزعابي رئيسة قسم العلاقات العامة بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي شرحا تفصيليا لنوعية الخدمات التي تقدم لكبار السن في الدولة مقارنة بالخدمات المماثلة في العديد من دول الخليج العربية ودول العالم الأخرى.

الفعاليات العلمية للندوة تبدأ اليوم

تبدأ صباح اليوم بفندق هيلتون أبوظبي الفعاليات العلمية للندوة الخليجية الثانية لطب الشيخوخة ورعاية المسنين بمشاركة عدد كبير من الأطباء والفنيين المتخصصين في تشخيص وعلاج أمراض الشيخوخة وتقديم الخدمات التأهيلية والنفسية والاجتماعية لكبار السن من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية الأخرى والدول الأجنبية.

وصرحت السيدة عائشة الحوسني رئيسة اللجنة التنظيمية والمتحدث الرسمي باسم الندوة بأن فعاليات اليوم الأول تتضمن ثلاث جلسات علمية وورشتي عمل تدريبيتين. وقالت ان الجلسة الأولى والتي ستعقد برئاسة الدكتور كونستانتي مروزيك ستتناول الاتجاهات الحديثة للرعاية الصحية الشاملة للمسنين من خلال محاضرة للبروفيسور جيري اندرس بعنوان التمهيد لأجل صحة وطول عمر ونجاح للمسنين بحلول عام ٢٠٠٠.

ويعقب الجلسة العلمية الأولى زيارة ميدانية لمركز أبوظبي للتأهيل الطبي للمشاركين في الندوة من خارج الدولة.

ويرأس الجلسة الثانية الدكتور اجنيشكا.. وتتحدث فيها الدكتورة روستانا كوما جول مؤشرات انقطاع الطمث بعد سن اليأس والآثار الصحية لذلك من خلال دراسة محلية اجريت في منطقة العين الطبية.. كما يتحدث الدكتور مدحت محمد محمود أبوالنصر استاذ الخدمة الاجتماعية المساعد ورئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي حول «نظام الساعد في رعاية المسنين».

كما تتحدث في الجلسة الثانية السيدة شهناز سيري من الشارقة حول برنامج تدريب القائمين على رعاية المسنين.. والسيد محمد قدورة حول مساعدة كبار السن على طرق التفاهم مع الآخرين للتعبير عن شعورهم واحتياجاتهم. وفي الجلسة الثالثة التي يرأسها الدكتور ادوارد أديمي يتحدث الدكتور سليمان السمري حول تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية للمسنين في منازلهم وأماكن اقامتهم. ويتحدث الدكتور أحمد جلال من مركز ابوظبي للتأهيل الطبي حول التفاهم مع كبار السن.. والسيدة فاطمة بشير حول مشروع اهتمام المجتمع بالأنشطة الخاصة بالعناية بكبار السن.. والدكتور ابراهيم مهنا حول دراسة النواحي الاجتماعية وبرنامج الرعاية الشاملة لكبار السن في دول مجلس التعاون الخليجي والدكتور محمد سحلول حول المشكلات الصحية ونواحي العجز عند كبار السن.

وأضافت السيدة عائشة الحوسني ان فعاليات اليوم الأول للندوة تتضمن كذلك تنظيم ورشتي عمل.. الأولى حول التفاهم المؤثر مع كبار السن، ويشرف عليها السيدة جوديث بيفر.. والثانية حول المبادئ العلمية والطبية للرعاية المتكاملة لكبار السن ويشرف عليها خمسة من الأساتذة المشاركين في الندوة.

تسلمها مركز الأسنان بالعين

عيادتان متنقلتان لتقديم خدمات طب الأسنان والتوعية للمناطق النائية

العيادتان من الخارج هيثم موراني خميس حمرعين - تصوير: محمد سليم

العيادة المتنقلة من الداخل

■ العين - جميل رفيع:

أشاد الدكتور هيثم موراني مدير مركز خدمات طب الأسنان بمستشفى توام بالعين بالجهود التي تبذلها وزارة الصحة للارتقاء بالخدمات الطبية وسعيها الدائم لمواكبة التقنيات الحديثة لتلبية حاجات المجتمع من الخدمات الطبية المتميزة بما ينعكس على الوقاية والرعاية الطبية الشاملة بمجتمع دولة الامارات.

جاء ذلك بمناسبة تسلم مركز خدمات طب الاسنان بالعين لعيادتين متنقلتين للاسنان تقومان بتقديم خدمات طب الاسنان والتوعية للمناطق النائية التي لا تصلها خدمات طب الأسنان وتضم الوحدة الصحية المتنقلة طبيب اسنان وممرضة وموظف استقبال مشيرا الى انها عيادة للأسنان مجهزة بالكامل.

وعن محتوياتها قال د. موراني إنها تضم كرسي علاج متقدما، اجهزة مخبرية، اجهزة تعقيم، الادوات المستخدمة، جهازا لتعقيم المياه، حجرة انتظار مزودة بجهاز تلفزيون وفيديو يمكن استخدامها في التوعية وجهاز تصوير اشعة وتحميض وصيدلية للأدوية الاساسية في علاج الاسنان.

وحول آلية العمل قال د. موراني تقوم الوحدة بالوقوف في أحد المراكز الصحية المنتشرة في المنطقة النائية وتستقبل المرضى، وثانيا لامكانية استخدام مرافق العيادة أو المركز الصحي من مياه وأدوية بمعنى تكامل ادوار بين المركز الصحي والعيادة المتنقلة مشيرا الى ان الحالات التي تستدعي علاجا أكبر يمكن تحويلها لمركز طب الأسنان بمدينة العين.. وقال يمكن حسب اقبال المترددين تخصيص عيادة للرجال وأخرى للسيدات مشيرا الى ان المشروع في طور التجربة.. واضاف ان العيادات الجديدة تشكل أفضل ما توصلت اليه التقنية في خدمات طب الأسنان.

ومن جانبه اشاد خميس عبيد حمرعين نائب مدير مركز خدمات طب الأسنان بالرعاية الطبية المتقدمة التي وصلت اليها دولة الامارات في جميع المجالات الطبية بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واضاف لاشك ان استلام وحدتين متنقلتين لعلاج الأسنان يعتبر اضافة كبيرة للرعاية الطبية.

وقال ان الخدمات ستقدم للمواطنين في المناطق النائية، وبداية تشغيل هذه العيادات سيواكب احتفالات الدولة بالعيد الوطني للاتحاد لتضيف معنى آخر لتجسيد اهتمامات راعي المسيرة بأبنائه المواطنين.

وقال إن عملية تحريك هذه العيادات المتنقلة في المناطق المختلفة يمكن ان يزودنا بموشرات واحصائيات حول المشاكل التي يعاني منها المواطنون في تلك المناطق وأسبابها حيث يمكن رصد هذه المؤثرات الواقعية لاعداد برامج للرعاية الصحية والوقائية.

وقال إن الوحدة الواحدة ضمن دوام ٨ ساعات يمكنها استقبال ١٥ حالة يوميا وبذلك يمكن استقبال ٣٠ مترددا بالنسبة للسيارتين يوميا.

وقال حمرعين إنه يمكن تشغيل خدمات هذه العيادات لتشمل طلاب المدارس لاجراء الفحوصات التشخيصية والعلاج الأساسي للطلاب وذلك بالتنسيق مع ادارة الصحة المدرسية بالعين.

حفل بمنطقة دبي الطبية بمناسبة اختتام اسبوع الرضاعة الطبيعية


جانب من الحفل «تصوير: صفية ابراهيم»

■ دبي - الاتحاد: احتفلت منطقة دبي الطبية أمس بادارة الطب الوقائي بنهاية الاسبوع الوطني للرضاعة الطبيعية والذي بدأ في التاسع من نوفمبر الجاري وحضر الاحتفال الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ورئيس لجنة دعم الرضاعة الطبيعية والسيد عبدالله الحداد نائب مدير مستشفى الكويت والدكتور محمود فتح الله رئيس قسم الأطفال بمستشفى الكويت والسيدة بدرية أمان رئيسة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى مدير منطقة دبي الطبية كلمة حث فيها على الرضاعة الطبيعية مؤكدا على أن فوائدها لا تقتصر على الطفل والأم فحسب بل يمتد ليشمل المجتمع كافة وقال ان لبن الأم أعظم وأثمن هدية تقدمها الأم لوليدها لتضمن له الغذاء والحماية والراحة النفسية وتوثيق الروابط الروحية. وفي نهاية كلمته قال الدكتور الهاشمي اننا نبذل جميع الجهود حتى نعود الى الرضاعة الطبيعية كما كانت أمرا طبيعيا فطريا ونضمن حقوق فلذات أكبادنا أطفال اليوم ورجال المستقبل.

ثم توالت فقرات الاحتفال حيث قدمت طالبات مدرسة المزهر الابتدائية اوبريت «نداء الى أمي» بعدها قدمت السيدة/ حبيبة المرعشي رئيسة جمعية الامارات البيئية كلمة عن أضرار الرضاعة الصناعية على البيئة.

واختتم الحفل بتوزيع شهادات تقدير للجهات المشاركة من مراكز وبلديات وجمعيات نفع عام.

أسبوع للتغذية الصحية بروضة المقام

■ العين - الاتحاد: في اطار فعاليات اسبوع التغذية قامت روضة المقام بتنظيم العديد من الفقرات المتنوعة للاطفال حول الغذاء الصحي السليم، اضافة الى التمثيليات التربوية التي تحث على ضرورة اختيار التغذية الصحية. كما تناول برنامج احتفال الروضة الذي اشرفت عليه سماحة مبارك مديرة الروضة وعائشة رفيع وكيلة الروضة ووفاء كرامة الاخصائية الاجتماعية العديد من المحاضرات الارشادية والندوات الصحية، اضافة الى معرض اللوحات الفنية الابداعية عن مكونات الغذاء السليم. كما قامت ادارة الروضة باعداد وجبات جماعية للامهات والاطفال لتعزيز اهداف الاسبوع الصحي الغذائي.

ندوة حول تربية رياضة افضل في الامارات

دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب ندوة تربوية علمية، تعد الأولى من نوعها اقليميا، وذلك تحت عنوان «نحو تربية رياضية افضل في دولة الامارات العربية المتحدة».

وتعقد هذه الندوة بالتعاون مع شركة سنيكرز، وتشارك فيها نخبة من المختصين العرب والأجانب في مجال التربية الرياضية. وستعقد الندوة خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٦ نوفمبر الحالي. كما يعقد مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء بفندق هوليداي إن كراون بلازا بدبي للتعريف بالندوة واهدافها ومراميها.


خلال الاجتماع.. تصوير: راميش

في اطار خطة قومية لمكافحة التسوس خبير بالصحة العالمية يلتقي أطباء مستشفى صقر

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ قام أمس السيد «حيكي تالا» الخبير بمنظمة الصحة العالمية بزيارة الى منطقة رأس الخيمة الطبية تفقد خلالها العديد من المناطق ضمن جهود وزارة الصحة بالدولة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لوضع مخطط شامل على مستوى الامارات لمكافحة تسوس الأسنان صرح بذلك الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية وقال ان البروفيسور هيكي زار الصحة المدرسية والتقى الدكتور منتصر الذي اطلعه على برنامج الصحة المدرسية الذي وضعته وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بهدف مكافحة مرض تسوس الاسنان. وقد قام البروفيسور بزيارة ميدانية الى مدرستي موسى بن نصير وحراء وقد قام بالكشف على طلاب المدرستين وتأكد من ان نسبة المرض بسيطة وأثنى على جهود الحملة التي تقوم بها الوزارتان لمكافحة المرض.

وأضاف د. ياسر النعيمي انه تم عقد اجتماع موسع حضره الدكتور عاطف مصطفى وبهاء الدين حمدي وأساتذة الطب بمستشفى صقر الذي عقد به الاجتماع. وقد تطرق الاجتماع الى سبل القضاء على هذا المرض داخل الامارة رغم وجود نسبة بسيطة منه.. كذلك تحدث البروفيسور عن اهمية القيام بتوعية شاملة داخل المجتمع لحماية النشء الصغير من هذا المرض الخطير. ومن جانبه قال البروفيسور «حيكي تالا» من منظمة الصحة العالمية ان جولة اليوم داخل امارة رأس الخيمة أكدت على أن نسبة التسوس متوسطة في الامارة مقارنة بمناطق أخرى ودول أخرى. ولكنها محتاجة الى برنامج وقائي حيث تبلغ نسبة الاصابة ٤٪ تقريبا والمشكلة قائمة وتحتاج الى حل جذري.

في الاحتفال بيوم الطالب العالمي

الشرهان: نتطلع الى تجديد نهضتنا التعليمية

اجراءات جديدة لمنع الهدر المالي والتربوي.. وابراز المهارات

■ جمال أبوطالب:

■ احتفلت أمس دولة الامارات العربية المتحدة بيوم الطالب العالمي.. وقد وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس كلمة بهذه المناسبة اعلن فيها قيام وزارة التربية والتعليم والشباب باتخاذ اجراءات جديدة في كافة جوانب العملية التعليمية للحد من الهدر المالي والتربوي وتطبيق أساليب جديدة عبر برامج تفتح أبوابا جديدة للنمو المعرفي المتكامل وعبر مناهج مستقبلية تبرز الابداع وتحفز المهارات الاجتماعية لدى الطلاب باعتبارهم المحور الأساسي للعملية التعليمية.

وقد أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان النهضة التعليمية والانجازات المتلاحقة التي يشهدها هذا القطاع التربوي تعد امتدادا للنهضة الحضارية المرموقة التي حققتها الدولة على كافة الأصعدة، بفضل الرعاية والدعم والرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقال معاليه إن تلك الرؤية الحكيمة استمدت مقوماتها من ان التعليم هو طريق التقدم وأداة التحديث والتطوير الذي تواكب فيه الدولة متطلبات العصر والتحدي الحضاري باعتبار أن بناء الانسان هو بناء المستقبل.

ووجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان تحية تقدير لجموع طلاب وطالبات مدارس الدولة بمناسبة الاحتفال بيوم الطالب العالمي. مؤكدا ان الطالب كان ومازال محور العملية التعليمية التي تسعى على الدوام لتربية وتنشئة الأبناء تنشئة اسلامية قويمة، تعزز الانتماء الوطني، وترسخ المسؤولية المجتمعية بجانب الحرص على رقي الطالب ورفع مستواه العلمي، كان الحرص ايضا على تخريج اجيال من المتعلمين العاملين والمنتجين الذين تعدهم الدولة للمستقبل المتغير والمتطور.. وعبر بناء الشخصية الانسانية المتكاملة عقيدة وسلوكا ومهارة وأداء.

وقال معاليه في كلمته للطلاب والطالبات.. اننا نتطلع اليوم الى تجديد نهضتنا التعليمية.. وبناء نظام تربوي قادر على مواجهة تحديات الحاضر وطموحات المستقبل.. مدركين ان التربية والتعليم مسؤولية مشتركة تتضافر فيها جهودنا وجهود مؤسسات المجتمع الأخرى، وعلى رأسها الأسرة التي أنتم ركيزتها.. واضعين في الاعتبار أننا نعيش عصر التطور المعرفي الذي لا يعرف للجاهل مكانة أو قدرا.

وقد أتاحت الدولة ومنذ بداية سنوات الاتحاد المجيد كافة الامكانيات لتحقيق ما نصبو اليه جميعا من أجيال الغد، وأضحت الامارات من أوائل دول العالم التي حققت الاستيعاب الكامل لكل الأبناء في سن الدراسة.. بجانب تحقيق انجازات كمية وكيفية تستشهد بها المنظمات العالمية المعنية بالتربية والتعليم والعلوم والثقافة عند الحديث عن التجارب التربوية القياسية في دول العالم.

وأضاف: ان وزارة التربية والتعليم والشباب بصدد اتخاذ اجراءات جديدة وفي كافة جوانب العملية التعليمية من شأنها ان تمنع الهدر المالي والتربوي وتخلق من خلالها اساليب جديدة عبر برامج اثرائية تفتح أبوابا جديدة للنمو المعرفي المتكامل، ومن خلال تخصيب المعرفة، وتوسيع الأفق، وتدريب الحدس، وتنشيط الخيال، وعبر مناهج مستقبلية تدرب الابداع وتحفز المهارات الاجتماعية.. وانتم محور هذا كله وأساسه الذي نرتكز عليه.

معالي علي عبدالعزيز الشرهان

وأوضح معاليه ان المنطق والواقع والتجربة تؤكد جميعها ان الطالب المتفوق لا يكفي أن يكون جادا في دراسته فقط.. وبمعزل عن حياته وأسرته ومجتمعه.. ولكن ان يكون متفوقا في الانسانية والوطنية، وأن تشعر أيها الطالب بالثقة والانتماء لهذا الوطن، فليس المهم ما يقدمه الوطن.. ولكن الأهم ما نقدمه لهذا الوطن المفدى.. فكونوا على العهد بكم أبناء صالحين لهذا المجتمع.. تفهموا عصرنا الحديث وأنتم تستخلصون العبر من ماضينا التليد.. تعلموا منه كل ما هو مفيد لكم ولوطنكم.

أمامكم وأمامنا التحدي الكبير ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين، تفصلنا عنه سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة، وهي نقلة حضارية تستوجب منكم تسلم زمام المسؤولية والكفاح والتفوق.

وقال: ونحن نحتفل اليوم بحملة مشاعل العلم والتفوق في اليوم العالمي للطالب نؤكد من جديد أن ثقتنا في جدكم واجتهادكم كبيرة، ونحن نتطلع الى بناء المنظومة التعليمية بشكلها الحديث.. ولن يتحقق هذا الا بجهودكم المتسلحة بالعلم والارادة، بالجد والمثابرة، بالتضحية والعطاء، فكونوا القدوة في سلوككم.. وليكن الانجاز والابداع والابتكار والاخلاص سبيلكم.. ورفعة الوطن ورقيه عظيم اهتمامكم.

واختتم معاليه كلمته قائلا: ان الوطن يرنو اليكم.. والآمال معقودة على علمكم وفكركم وتفانيكم وابداعاتكم.. فشمروا عن سواعد الكد والبحث، وواصلوا اكتساب المعارف والخبرات، حتى نتمكن من رد الجميل لرقي الوطن وعزته وكما قال الله تعالى في محكم آياته «ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا» صدق الله العظيم.

وقد احتفلت مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات في أبوظبي أمس بيوم الطالب العالمي حيث أقيمت حفلة بمناسبة هذا اليوم، تم القيت كلمة الادارة وكلمة مجلس الطالبات التي أكدت على توجيه الشكر والتقدير للمسؤولين في الدولة لرعايتهم لهذه المناسبة للطلاب والطالبات وتوفير كافة الامكانيات لتعليم أبناء الدولة، كما تضمن الاحتفال مواقف تمثيلية وأناشيد ومسابقات واطلاق بالونات ابتهاجا بهذه المناسبة. هذا وقد احتفلت جميع مدارس الدولة بهذه المناسبة أمس حيث خصصت حصص التعبير عن اليوم العالمي للطالب.

لاستيعاب الراغبين في الدراسة المسائية

افتتاح مركز للتعليم التجاري المسائي بمدرسة مالك بن أنس الاعدادية بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعلن محمد طاهر البنا موجه المواد التجارية بوزارة التربية والتعليم والشباب افتتاح مركز للتعليم التجاري المسائي وذلك بمدرسة مالك بن أنس الاعدادية بالعين وتبدأ الدراسة فيه اعتبارا من السبت القادم بسعة ثلاثة فصول مبدئيا للصف الأول الثانوي التجاري.

وقال موجه المواد التجارية بأنه نتيجة للطلبات المتزايدة والرغبات الجامحة للراغبين بالدراسة التجارية المسائية وبعد مخاطبة ادارة تعليمية العين والالحاح عليها من قبل الدارسين الراغبين بمواصلة الدراسة التجارية والبالغ عددهم ٦٥ دارسا مشيرا الى انهم سبق وان تقدموا بطلبات التحاق للمدرسة الفنية بالعين حيث كان من المزمع فتح هذه الفصول في بداية العام الدراسي الحالي ونظرا لعدم توفر اعتمادات مالية للبدء في هذا المشروع تم تأجيله ولكن نظرا لاقبال الدارسين ورغبتهم الملحة في الدراسة، قام السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بالموافقة على المشروع حيث وجه الى الاتصال بالمدارس التي تتوفر فيها اجهزة كومبيوتر لتوفير عدد ٢٠ كومبيوترا كنواة للمختبر التجاري تطبق فيه المواد التجارية والتي سيقومون بدراستها في الصف الأول الثانوي.

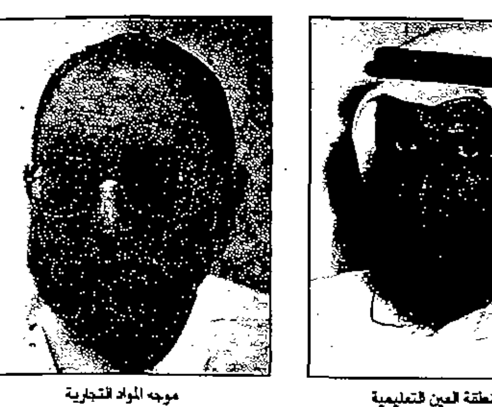
واشار الى أن المواد التي سيتم تدريسها للأول الثانوي عبارة عن مبادىء المحاسبة وادارة النظم المكتبية، الرياضيات المالية والتجارية، الاقتصاد، معالجة الكلمات باللغة العربية والانجليزية «أي بمعنى مهارات التعامل مع الحاسوب» ومعلومات تجارية باللغة الانجليزية، هذا بالاضافة الى المواد الاكاديمية والتي تضم اللغة العربية، اللغة الانجليزية، التربية الاسلامية، الجغرافيا الاقتصادية حيث ستكون الدراسة باللغة العربية.

واضاف بأن المركز الجديد يتيح للدارسين عدد من الخيارات منها، الارتقاء بالمهارات التخصصية في مجال أعمالهم الحالية مما يتيح لهم النمو الذاتي في مجال المهارات وبالتالي يتيح له فرصة الترقي.. وكذلك الحصول على شهادة الثانوية التجارية التي تؤهلهم لمواصلة الدراسات العليا سواء في الداخل أو الخارج بعد اجتياز شهادات فصول الأول والثاني والثالث الثانوي بنجاح.

وسيكون المركز في مدرسة مالك ابن أنس الاعدادية بصفة مؤقتة الى نهاية هذا العام فقط ثم يتحول الى احدى المدارس الثانوية في العام القادم مشيرا الى امكانية زيادة استيعاب اعداد الدارسين المتقدمة في العام القادم.

واشار الى انه سيتم تكثيف المناهج الدراسية خلال الفترة المتبقية لنهاية الفصل الدراسي الأول حيث ان الامتحانات ستبدأ خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم وذلك حسب تعميم ادارة تعليم الكبار بالوزارة في هذا الخصوص.

وأوضح ان الدراسة يوميا من الساعة الرابعة عصرا حتى الثامنة والنصف على مدى خمسة ايام اسبوعيا وبمعدل خمس خصص يوميا.



مدير منطقة العين التعليمية

موجه المواد التجارية

يقام ٢٨ نوفمبر الحالي بمناسبة العيد الوطني

ملتقى لطلابنا في الولايات المتحدة تحت شعار «مجتمع الامارات بين الواقع والطموح»

■ اوهايو - ابراهيم بن طاهر

تحت رعاية سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى واشنطن سعادة محمد حسين الشعالي يعقد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات - الهيئة التنفيذية الملتقى السنوي الثاني بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك يوم ٢٨ نوفمبر الحالي في واشنطن «دي سي» تحت شعار «مجتمع الامارات بين الواقع والطموح». حيث من المتوقع حضور قرابة اربعمائة من الطلبة والضيوف، يتقدمهم راعي الملتقى سعادة محمد حسين الشعالي سفير الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة.

ويحاضر في الملتقى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع والدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات والمشرف الاكاديمي على شؤون المعيدين.

صرح بذلك عبدالله الجنيبي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر. وأوضح أن الاتحاد الوطني لطلبة الامارات عقد الملتقى الاول في الفترة نفسها من العام الماضي بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الدولة، وبعدها استشعر الأخوة في الهيئة التنفيذية اهمية تنظيم الملتقى بشكل سنوي بمناسبة العيد الوطني للدولة نظرا للاقبال عليه من قبل الطلبة باعتباره تظاهرة وطنية وثقافية واجتماعية تجمع ابناء الامارات بأعضاء السلك الدبلوماسي لدولتهم في يوم عزيز عليهم جميعا.

واضاف الجنيبي بأن برنامج الملتقى الثاني لهذا العام حافل بالفقرات المتنوعة، حيث يتضمن المحاور الرئيسية التالية: سيقدم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي محاضرة بعنوان «المشكلات الأمنية الطارئة على مجتمع الامارات: أسبابها. مصادرها. طرق معالجتها، نظرة مستقبلية» كما يتناول المحور الثاني لسعادة سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع ويتحدث عن «التحولات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على مجتمع الامارات سلبا وايجابا»، «نظرة واقعية للمعالجة والترشيد» أما المحور الثالث فسيعرضه الدكتور خليفة السويدي وذلك في محاضرة بعنوان «طلبة الامارات بين الواقع والطموح». أما المحور الرابع فهو اللقاء المفتوح الذي سيكون بين سعادة السفير محمد حسين الشعالي وابنائه الطلبة، ثم تعقبه في اليوم التالي ندوة مفتوحة مع ممثلي جهات الابتعاث المختلفة (التعليم العالي - جهاز ابوظبي للاستثمار - القيادة العامة للقوات المسلحة - جامعة الامارات).

والجدير بالذكر ان سعادة محمد الشعالي سيقوم بتكريم المتفوقين من أبناء الدولة الدارسين في الجامعات المتميزة في الولايات المتحدة الامريكية. كما سيكرم الاتحاد الوطني المشرفين الاكاديميين في الملحقيات وجهاز ابوظبي للاستثمار وجامعة الامارات. واللجان التي حضرت للمؤتمر. كما سيكون هناك حفل سمر ترفيهي سيقدمه الطلبة من نادي الامارات في دينفر وبيت الامارات في بورتلاند وملتقى شباب الامارات في توليدو وتجمع شباب بوسطن. واختتم الجنيبي تصريحه للاتحاد قائلا: إن الملتقى السنوي يتزامن مع المؤتمر الطلابي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، حيث تم تنسيق برنامج طلبة الامارات مع برنامج طلبة الكويت في يومي ٢٧، ٢٩ نوفمبر في فندق المؤتمر الكويتي.

محمد حسين الشعالي

تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين

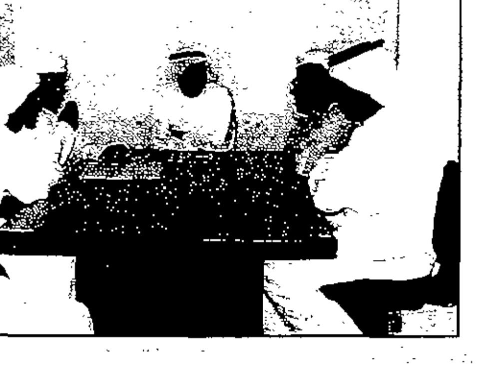
■ العين - الاتحاد: نظم بادارة منطقة العين التعليمية امس اجتماع لانتخاب مجلس الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية وقد تم انتخاب عائشة الشرياني لأمانة السر بالمجلس وتم تشكيل لجان العمل من حمدة الدرمكي وشمسة الفلاحي ومياسة الخييلي وليلى رمضان ومريم دسمال الاخصائيات الاجتماعيات بمدارس المنطقة.

وذكرت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين ان مجلس الخدمة الاجتماعية سيساهم في توفير المناخ التربوي بين ادارات المدارس والتوجيه الاجتماعي بالمنطقة، اضافة الى ان هذا المجلس سيكون حلقة وصل بين الميدان التربوي وادارة المنطقة.

ترشيح طلاب من تعليمية الشارقة لمنتخب سباق الميل

■ الشارقة - الاتحاد: اختارت أمس تعليمية الشارقة ٢٧ طالباً مرشحا لتمثيل منتخب المنطقة للمرحلة الابتدائية استعدادا لخوض منافسات سباق الطريق التي تنظمها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم بين منتخبات المناطق التعليمية بمنطقة العين. تم هذا الاختيار بناء على النتائج التي حصل عليها الطلاب المرشحون في السباقات التي نظمها قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة.

مجلس طلاب مدارس أبوظبي يبحث أسباب ارتفاع الرسوب بين طلاب الأول ثانوي



■ قرر مجلس طلاب منطقة أبوظبي التعليمية اجراء بحث ميداني عن الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف الأول ثانوي وكيفية التغلب على النسبة المرتفعة للرسوب بين الطلاب في هذا الصف الدراسي.

جاء ذلك في اجتماع المجلس مع السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية أول أمس بمكتبه بالمنطقة.

وقد استعرض أعضاء المجلس خلال الاجتماع خطة العمل التي تضمنت أهمية تطبيق مشروع التربية السلوكية الذي بدأ هذا العام في ١٤ مدرسة من مدارس المنطقة وتفعيل مجالس الطلاب لنجاح المشروع الذي يحتاج الى تضافر جميع اطراف العملية التربوية لما فيه صالح الطلاب.

كما تضمنت خطة مجلس الطلاب أيضا اجراء لقاءات مع شخصيات تربوية والمسؤولين عن القطاعات المختلفة ذات الصلة بالعملية التعليمية ومشاركة المؤسسات المجتمعية في المسابقات الطلابية.

وقد طالب السيد عيسى السويدي من مجلس طلاب المنطقة بالابتكار والابداع في مشاريعهم التربوية ووقوف المنطقة بجانب المجلس ومشاريعه المختلفة بما يحقق مصالح الطلاب وغرس القيم السليمة في نفوسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بما يحقق لهم النجاح والتفوق.

وقد حضر الاجتماع الطالب علي راشد غالب المنصوري رئيس المجلس والطالب أحمد درويش راشد المرر نائب رئيس المجلس وعيسى محمد أحمد مرشد الرميثي أمين سر المجلس وصالح محمد العامري أمين صندوق المجلس وعبدالله أحمد خليفة القبيسي مسؤول العلاقات في العامة بالمجلس.

ورشة عمل للمدرسين الجدد بمنطقة الفجيرة حول نظم التخطيط الدرسي

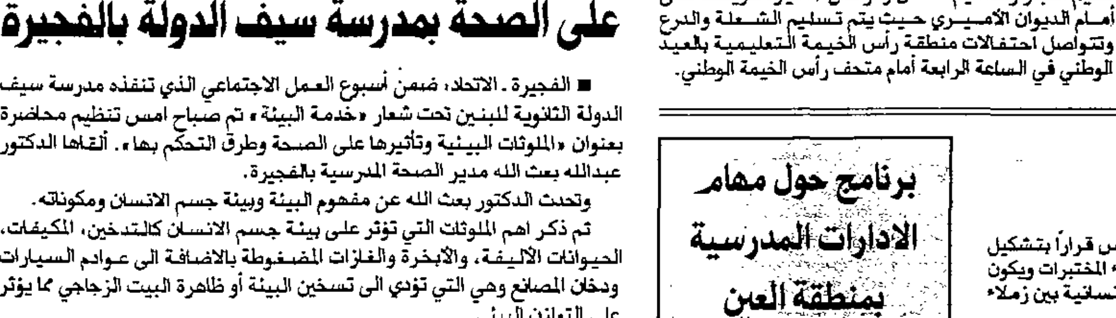
■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ في اطار التعاون القائم بين جامعة الامارات العربية المتحدة ووزارة التربية والتعليم والشباب، قام الدكتور نجيب محفوظ بلفقيه المدرس بمركز الانتساب الموجه بالفجيرة بعمل ورشة عمل بعنوان «التخطيط الدرسي» في مدرسة ثانوية سيف الدولة بامارة الفجيرة، وذلك بهدف الارتقاء بالمهارات التدريسية للمدرسين في مجال التخطيط وخاصة الجدد منهم.

وتناول المحاضر مكونات التخطيط التربوي وكيفية اعداد الخطط التربوية.

وقال ان المعلم الجيد هو ذلك المدرس الذي يكون ملما بمادته العلمية، والالمام يعني ان يكون مطلعا على الجديد في مجال التخصص ويوظف هذه المعرفة في ربط المادة العلمية بما شاهده الطالب من الأخبار وما يعيشه في بيته.

وقال ان المعلم الجيد يعلم جيدا أنه يقوم بتخطيط درس يقوم من خلاله باعداد جيل القرن الواحد والعشرين، فلم تعد السبورة، ولا الكتاب المدرسي، ولا المدرس محاور وحيدة في العملية التعليمية وأصبح المدرس عاملا مساعدا في توفير الخبرات التعليمية للطالب، ويمكنه ان يوظف الوسائل التعليمية القديم منها والحديث داخل وخارج المدرسة، هذا الانطلاق الفكري خارج الجدران الاربعة يعطي المعلم المخطط امكانية الابداع والابتكار، ومراعاة الفروق الفردية من ناحية المستويات العلمية، والفروق الاجتماعية والثقافية، فيوظف الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع قدرات وامكانات التلاميذ، وقال ان المخطط الجيد هو الذي يضع الأهداف التعليمية المنسقة مع اهداف المجتمع والاهداف العامة للتربية والتي تتلاءم مع طبيعة الطلاب، وأكد على انه يجب ألا يغيب عن ذهن المدرس الطالب في كل جزئية من تخطيطه الدرسي، وذلك باعتماد اسلوب النظم في التخطيط الدرسي الذي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية: مدخلات وهي تحوي الطلاب والمادة العلمية، وأهداف تعليمية وعمليات وهي تحوي الوسائل والانشطة، وطرق التدريس التي يمكن ان تحقق الاهداف التعليمية، ومخرجات ويتم فيها التقويم النهائي لما وصلت اليه العمليات من تحقيق للاهداف التعليمية وخلال كل خطوة من خطوات العمل يجب ان يكون هناك تقويم تكويني، واحتوت المحاضرة على أمثلة وتبعها نقاش حول موضوع المحاضرة.



محاضرة عن الملوثات البيئية وأثرها على الصحة بمدرسة سيف الدولة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: ضمن أسبوع العمل الاجتماعي الذي تنفذه مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين تحت شعار «خدمة البيئة» تم صباح امس تنظيم محاضرة بعنوان «الملوثات البيئية وتأثيرها على الصحة وطرق التحكم بها». ألقاها الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية بالفجيرة.

وتحدث الدكتور بعث الله عن مفهوم البيئة وبيئة جسم الانسان ومكوناته.

تم ذكر اهم الملوثات التي تؤثر على بيئة جسم الانسان كالتدخين، المكيفات، الحيوانات الأليفة، والأبخرة والغازات المضغوطة بالاضافة الى عوادم السيارات ودخان المصانع وهي التي تؤدي الى تسخين البيئة أو ظاهرة البيت الزجاجي مما يؤثر على التوازن البيئي.

كما تطرق الدكتور بعث الله الى تأثيرات ثقب طبقة الأوزون والغازات التي من شأنها تلويث البيئة وأضرار الأشعة فوق البنفسجية ثم أشار الى التدخين السلبي وكيفية محاربته دون ضوضاء والاشعاعات التي تؤثر على الجنين.

بعد نهاية المحاضرة تحاور الطلاب الحضور مع الدكتور عبدالله بعث الله حول موضوعات تمس الصحة والبيئة.

جولة الأحفاد تصل اليوم رأس الخيمة

مسيرة طلابية اليوم احتفالا بمناسبة العيد الوطني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح اليوم مسيرة طلابية بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي برأس الخيمة وذكر أن المسيرة تنظمها المنطقة مشاركة في احتفالات الدولة بهذه المناسبة الوطنية الغالية على جميع النفوس والتي تهدف الى ابراز التقدم والنهضة الكبيرة التي تشهدها البلاد في شتى المجالات وبخاصة قطاع التربية والتعليم والشباب وكيف قطعت الامارات شوطا واسعا وتقدما كبيرا في شتى الخدمات التعليمية والشبابية وشهدت بذلك المنظمات العالمية المتخصصة.

وستبدأ المسيرة من أمام مركز رأس الخيمة للمعارض باتجاه الديوان الأميري وسيشارك فيها طلاب المدارس الحكومية والخاصة والكشافة وستتقدم المسيرة عربات المرور والنجدة ثم علم الدولة محمولا على أكتاف الأبناء طلاب المدارس بالحجم الكبير ثم صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ثم حملة الشعلة من مجموعة جولة الاحفاد في تراث الأجداد بعدهم موسيقى شرطة رأس الخيمة ثم كوكبة من الطلبة تحمل الاعلام الملونة بالملابس الرياضية الشبابية ثم تأتي بعدهم فرق الأشبال وفرق الكشافة المدرسية وطلبة التعليم العام بمختلف مراحله وأنواعه التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والتعليم الفني، تعليم الكبار والتعليم الخاص وتواصل المسيرة طريقها حتى أمام الديوان الأميري حيث يتم تسليم الشعلة والدرع وتتواصل احتفالات منطقة رأس الخيمة التعليمية بالعيد الوطني في الساعة الرابعة أمام متحف رأس الخيمة الوطني.

أخبار تربوية

● الفجيرة - الاتحاد: أصدر مدير منطقة الفجيرة التعليمية امس قراراً بتشكيل مجلس جديد للوسائل التعليمية والمختبرات لتبادل الخبرات بين أمناء المختبرات ويكون حلقة وصل بين التوجيه الفني والميدان التربوي وتقوية الروابط الانسانية بين زملاء المهنة. والمعاونة والمساعدة في أستلام وتوزيع العهد والمواد.

● أبوظبي: تعقد الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة ابن عباس الثانوية بمصفح لجتماعا يوم غد الاربعاء لمناقشة مشروع التربية السلوكية والتركيز خاصة على قيم الانتماء للوطن واحترام المعلم والنظافة والصحة. كما تتم مناقشة اساليب تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدرسة.

وقد تم امس توجيه الدعوة لجميع اولياء أمور الطلاب لحضور الاجتماع الذي يعقد مساء غد الاربعاء.

● رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة صباح امس محاضرة حول (رفع المستوى التحصيلي للطالبة) القاها الدكتور ياسين حميدة محمد موجه الرياضيات بمنطقة راس الخيمة التعليمية وقد حضرت المحاضرة طالبات المدرسة الصباحية الثانوية ومركز تعليم الكبار بجمعية نهضة المرأة اضافة الى العديد من المدرسات العاملات بالمنطقة التعليمية بالامارة.. وقد أشرفت على الندوة وباشرت تنظيمها مسؤولة المحاضرات بالجمعية عائدة وفيق فرح.

● رأس الخيمة - الاتحاد: اجتمع مجلس الأمهات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس بمدرسة الصباحية الثانوية برئاسة الدكتورة حصة الطاغي رئيسة مجلس الأمهات وأمانة السر وموجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة حيث تم استعراض ماتم تنفيذه العام الماضي من برامج ومشروعات وشكرت الجميع على الجهود التي بذلوها لتفعيل دور الخدمة التعليمية والنهوض بالمجتمع المحلي كما تمت مناقشة خطة عمل المجلس للعام الحالي.

● المنطقة الغربية: قام السيد عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي يرافقه السيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة الغربية التعليمية لقطاع الشؤون التعليمية بزيارة تفقدية واستطلاعية لمدرسة بورحمة الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية، وقد اطلعا على سير العملية التربوية والتعليمية والادارية وتفقدا المبنى المدرسي وتابعا سير الدراسة في بعض الصفوف، بعد ذلك قام الضيفان بمناقشة بعض الطلاب فيما يخص الأمور الدراسية ونواحي النشاط.

وقد رافقهما في ذلك السيد أحمد يسلم عمر مدير المدرسة الذي قام بوداعهما لدى انتهاء الزيارة.

● المنطقة الغربية: قامت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين بتنظيم رحلة طلابية علمية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدرسة استغرقت ثلاثة أيام الى امارتي دبي والشارقة، وقد قام الطلاب بزيارة المتحف العلمي بالشارقة ومتحف الشارقة للآثار ومعرض الشارقة للكتاب ومتحف دبي وبعض معالم الامارتين السياحية والعمرانية والانجازات الكبيرة التي تحققت فيهما.

برنامج حول مهام الادارات المدرسية بمنطقة العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظم توجيه الادارة المدرسية بمنطقة العين التعليمية صباح امس لقاء تربويا حول مهام مساعدات مديرات المدارس وذلك بمدرسة الشيماء الابتدائية.

وتضمن برنامج اللقاء محاضرات حول الاساليب الحديثة في تنفيذ المهام الادارية بالمدارس، اضافة الى عرض بعض النماذج التطبيقية عن الادارة المدرسية المتطورة في مجال الرعاية التربوية للطالبات.

وذكرت ثريا الشيباني موجهة الادارة المدرسية بالمنطقة: ان هذا البرنامج التربوي يهدف الى تطوير العمل الاداري في مختلف المجالات والارتقاء بمستوى الأداء في مدارس المنطقة مشيرة الى ان خطة توجيه الادارة المدرسية قامت بعمل العديد من البرامج التربوية الهادفة لتطوير مفهوم العمل الاداري التربوي في المدارس لرفع الكفاءات المهنية في جميع مجالات العمل الاداري.

---

٦٥٠ ألف درهم قروضا حسنة من صندوق تكافل أبوظبي للأعضاء

■ في اجتماعها الأخير صدقت لجنة القروض بصندوق تكافل دوائر امارة أبوظبي على صرف مبلغ ٦٥٠ الف درهم قروضا حسنة للأعضاء الذين تقدموا بطلباتهم وقد بلغت هذه الطلبات ٣٠٧ طلبات تمت الموافقة عليها جميعا.

صرح بذلك السيد/ عبدالله مسعود أحمد نائب رئيس مجلس الادارة الذي أضاف بأن لجنة القروض حرصت على الموافقة على كافة الطلبات التي قدمت لها بتوجيهات من مجلس الادارة الذي يبذل كل الجهد لتيسير وتقديم خدمات جديدة ومتطورة للأعضاء.

وأضاف ان ادارة الصندوق تقوم الآن بصرف القروض للأعضاء وفق النظام المعمول به في التقسيط.



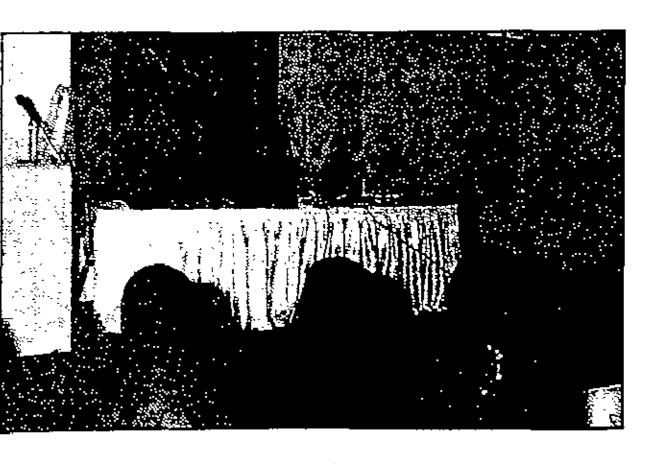
عبدالله مسعود

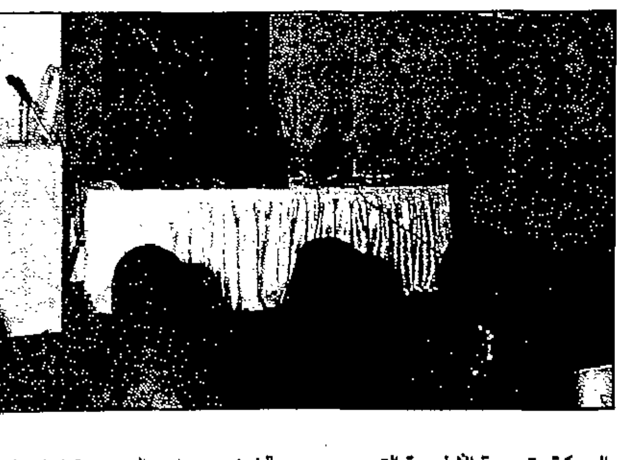
الندوة التربوية بجمعية النهضة النسائية بدبي

مناقشة التوازن الغذائي في المراحل التربوية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ استأنفت الندوة التربوية الثانية «التفوق علم وتربية وجهود واعية» التي تنظمها جمعية النهضة النسائية بدبي جلستها الثانية صباح أمس بمقر الجمعية حيث قدمت الاستاذة وفاء حلمي مسؤولة قسم التغذية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ورقة تتناول موضوع التوازن الغذائي في المراحل التربوية للطفل، وقد طرحت الورقة الأهمية التي تقوم عليها تغذية الطفل ما قبل السن المدرسية من ٢ - ٥ سنوات، والتخطيط لاعداد الوجبات الغذائية الذي تراعي فيه عادات وميول الاطفال والمرحلة العمرية والحالة الصحية والنشاط والحركة وتوعية الأطعمة التي يجب توفرها في المقصف المدرسي كالحليب المبستر المعقم أو الطازج والفواكه والخضروات والسندوتشات التي تحتوي على الجبن والكبده والعصائر المختلفة.



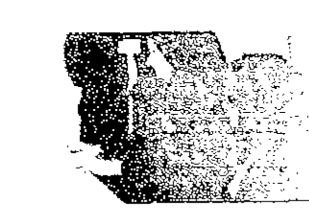


تجمع تدريبي لفرق الاشبال والحركات الارشادية بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: في اطار الارتقاء بالحركة الكشفية والارشادية. يقيم قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية تجمعه التدريبي الأول للعام الدراسي الحالي ويشارك فيه اشبال المرحلة التأسيسية وفرق الزهرات والمرشدات بمدارس المنطقة وذلك يوم الخميس القادم بحديقة متنزه الشارقة الوطني.

جاء ذلك في تعميم اصدرته المنطقة أمس لمديرات المدارس التأسيسية. طالبت فيه بضرورة الاستعداد لهذا التجمع بعد أخذ موافقات اولياء الامور، والعمل على توفير الأدوات اللازمة.





مؤتمر العلوم الادارية يواصل أعماله بالجامعة

مناقشات حول الاقتصاد التقني والعولمة وتنمية الموارد البشرية لمواجهة التحديات الجديدة

العين - احمد الخشن:

■ واصل المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الادارية والذي يعقد في رحاب جامعة الامارات أعماله أمس حيث طرحت عدة بحوث ودراسات حول الاقتصاد التقني، والعولمة والخصخصة وتنمية الموارد البشرية لمواجهة التحديات الجديدة.

فبعد جلسة الافتتاح قدم الدكتور عثمان يوب عبدالله الرئيس التنفيذي لمؤسسة تطوير الوسائط المتعددة «الميتيمديا» بحثا حول بناء الجسور العالمية في عصر المعلومات من خلال الوسائط المتعددة مع الاشارة بصفة خاصة لتجربة ماليزيا في هذا الصدد، وقال ان ما يعرف في ماليزيا «بالممر الاعظم» عبارة عن منطقة مساحتها (١٥٠) كيلو مترا مربعا الى الجنوب من عاصمة البلاد كوالالمبور، ويتوفر بها المناخ الملائم لمنظمات الاعمال العالمية والتي تريد استحداث واستخدام منتجات وخدمات الوسائط المتعددة.

وقدم الدكتور الطاهر يوسف الاستاذ بقسم نظم الادارة بجامعة ملس بنيوزيلندا بحثا حول خصخصة المؤسسات الحكومية من منظور الادارة الاستراتيجية. فأشار الى ضرورة ان تتم عملية الخصخصة على أسس استراتيجية. وضرب مثلا بالاتصالات السلكية واللاسلكية كهدف شائع للخصخصة حيث يتعين توفير حوافز عديدة لجذب المستثمرين واتخاذ الاجراءات الكفيلة بجعل تأثير القوى والعوامل الخارجية في أضيق نطاق حتى تتحقق الاهداف المرجوة من الخصخصة.

وفي بحث مشترك من اعداد الدكتور خالد محمد الخزرجي والدكتور عادل زايد «من كلية الادارة والاقتصاد» أوضح الباحثان ان العالم يتحول من عصر الصناعة الى عصر المعرفة. فبالرغم من اهمية العوامل والمؤشرات الاقتصادية في الحكم على مدى نجاح منظمات الأعمال، فإن هذه المؤشرات وحدها لن تكفي للحكم على النجاح الفعلي للشركات في المستقبل القريب. وأضاف الباحثان ان تحقيق الميزة التنافسية من خلال الموارد البشرية يتطلب تغيير نمط تفكيرنا تجاه رأس المال البشري. حتى تتحقق الاستفادة القصوى منه.

ومن جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية قدم الدكتور محمود القطاني الاستاذ بكلية العلوم الادارية والتخطيط بحثا حول العلاقة بين العولمة والموارد البشرية، فأشار الى تغلغل ظاهرة العولمة في العديد من مجالات النشاط الاقتصادي، وما ينطوي ذلك على تحديات للادارة، وقال ان النجاح في ظل مثل هذه الظروف يعتمد بدرجة كبيرة على العنصر البشري، ومن ثم يتعين على المؤسسات ان تجعل التطوير جزءا لا يتجزأ من أنشطتها وأهدافها حتى تتمكن من الاستمرار في المنافسة.

ومن كلية التجارة بجامعة الأزهر «فرع البنات» قدم الدكتور بهاء محمد زكي بحثا حول المفهوم الجديد للدافعية من أجل تنمية الموارد البشرية في منظمات الأعمال، فأوضح انه ليس بوسع الادارة دفع الأفراد دوما لتنمية مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم، بينما الفرد المؤمن بالتطور وضرورة التحسين المتواصل للأداء يسعى بدافع من ذاته لاكتساب المهارات الجديدة والعمل بروح الفريق.

ادارة الموارد البشرية

وحول العلاقة بين استراتيجيات ادارة الموارد البشرية وطبيعة العمل والأداء التنظيمي والفعالية الادارية قدم الدكتور محمود عبدالعزيز الجمل، الاستاذ بقسم الادارة والتسويق بكلية العلوم الادارية بجامعة الكويت، بحثا أوضح فيه الحاجة الى تطوير ادوات قياس استراتيجيات ادارة الموارد البشرية وطرح أداة تتسم بثبات المعاملات.

وتلاه الدكتور سامي وهبة متولي الاستاذ بقسم المحاسبة بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية المتحدة، والذي قدم دراسة حول عولمة النشاط الاقتصادي وعولمة المحاسبة، فألقى الضوء على أهم الضغوط التي تتعرض لها المحاسبة للتوافق مع متطلبات العولمة، وأشار الى الجهود الدولية في هذا المجال، واستعرض الدكتور متولي التجربة المصرية في مجال التوافق المحاسبي العالمي.

ومن الكلية ذاتها قدم الدكتور مفيد رواشده الاستاذ بقسم المحاسبة، دراسة حول آثار استخدام الحسابات الدولية على بورصة الأوراق المالية في عمان، واشار الى ان المستويات الدولية للمحاسبة تجعل البيانات المالية للشركات ومنظمات الأعمال أكثر دقة وشمولا. وحول الصناعات التحويلية بدولة الامارات قدم السيد مظفر الحاج مظفر نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي ورقة عمل تناولت الاستثمار الصناعي وواقع الصناعات التحويلية في الدولة، والتحديات التي تواجهها، والأساليب المقترحة لمواجهة هذه التحديات. واوضح السيد مظفر ان الصناعات الوطنية سوف تواجه مواقف أكثر صعوبة في المستقبل من جراء الانضمام الى اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية، ومن ثم ينبغي ان تنال التنمية الصناعية أولوية متقدمة.

ومن مؤسسة جمعة الماجد بدبي، طرح السيد محمود أبوشلويش ورقة عمل حول «المدير القائد في عصر العولمة» فأشار الى الدور الذي تقوم به الادارة ومواصفات المدراء في عصر العولمة وطرح رؤية للعمل القيادي الاداري من خلال تجارب وأنشطة المؤسسة التابع لها.

وحول التحالف بين الجامعة والصناعة قدم الدكتور بهاء محمد زكي الاستاذ بكلية التجارة بجامعة الأزهر «فرع البنات» بحثه الثاني في المؤتمر. فأشار الى الصعوبات التي تصادف ذلك التحالف، والثمار العديدة التي يجنيها الطرفان من التعاون الوثيق بينهما.

وقدم الدكتور منير ابراهيم هندي استاذ الادارة المالية بكلية التجارة بجامعة طنطا «جمهورية مصر العربية» بحثا حول الخصخصة وأسواق رأس المال، فأشار الى حقيقة ان الخصخصة ليست مجرد عملية بيع للمؤسسات والشركات الحكومية، والا فإنها تتحول لعنصر طرد للمستثمرين على المدى الطويل، وحذر من ان سياسة الخصخصة قد تفقد مصداقيتها لو آلت الشركات الى من لا يستطيع ادارتها او تطويرها.

الخصخصة

وقدم الدكتور كمال حمدان رئيس قسم الاقتصاد بمؤسسة البحوث والاستشارات بحثا حول الخصخصة في لبنان. فأوضح ان القطاع الخاص في لبنان متمرس نسبيا. ويسعى دوما لمد نشاطه حتى الى المجالات التي كانت حتى وقت قريب حكرا على القطاع العام كشبكات البنى التحتية، وقال ان الحكومة اللبنانية تميل الى ادخال تعديلات جوهرية فيما يتصل بالاتجاهات الشراكة المعتمدة في مجال تشييد المرافق العامة بغرض زيادة فرص نجاح مشروعات الخصخصة، وقال الدكتور حمدان انه ينبغي اخذ الاعتبارات والعوامل الاجتماعية والسياسية والتنموية في الحسبان عند اجراء عمليات الخصخصة والتأكد من قدرة المجتمع على تحمل آثارها المحتملة.

وتحدث السيد احمد سيف بالحصا عن التحديات التي تواجه قطاع المقاولات، فأشار الى التداخل بين هذا القطاع وسائر القطاعات الانتاجية والتجارية ومرافق البنية التحتية، كما اشار الى مساهمته الكبرى في الناتج المحلي حيث يتبوأ المركز الثاني «وأحيانا الثالث» بعد قطاع النفط. واقترح عدة حلول للمشاكل التي يواجهها القطاع مطالبا بتوفير معاهد ومراكز التدريب لتأهيل مختلف الكوادر، واعادة النظر في قانون الشركات وضرورة وجود تصنيف لشركات المقاولات على مستوى الدولة، وتوحيد شروط المناقصات العامة وايجاد عقد موحد لتنفيذ المشاريع.

خلال الاجتماع

في اجتماع استثنائي للرابطة بحضور سعيد بن طحنون

اعتماد تأسيس واشهار رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي في دبي

■ العين - الاتحاد:

■ عقدت رابطة المؤسسات العربية للتعليم العالي التي تتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها اجتماعا استثنائيا امس في مدينة العين بحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، وترأس الاجتماع الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وبمشاركة الدكتور طلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية وممثلي المؤسسات التعليمية الخاصة بالدولة.

وتداول الاجتماع أهداف رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي حيث تم اعتماد تأسيس واشهار فرع لها في دولة الامارات العربية المتحدة ومقره دبي وتم بالاجتماع ترشيح الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان لرئاسة الفرع الذي تتمتع بعضويته جميع المؤسسات الخاصة للتعليم العالي في الدولة وقد رحب عدد من ممثلي الاستثمارات الاقتصادية بقيام فرع الرابطة التي تهدف لخدمة القطاع الاقتصادي بصفة خاصة وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية من جهة وبين رجال المال والاعمال من جهة ثانية. كما تحدث الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عن الرابطة وما ينتظرها من مسؤوليات مشيرا الى دور اعضاء الرابطة الذين قدموا الكثير من العطاءات في الميدان التربوي. واعرب في هذا الصدد عن تقديره لهؤلاء الذين عملوا في مدارس دولة الامارات ومنهم الاستاذ محفوظ شديد مدير فرع جامعة عجمان في العين الذي عمل مديرا لمنطقة العين التعليمية فترة غير قصيرة. وكان الملتقى العلمي الذي عقد برعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في ابريل من العام الماضي قد أقر اعلان تأسيس الرابطة في الامارات العربية المتحدة سعيا لتحقيق غايات واهداف رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي. واشار د. سعيد سلمان في الاجتماع الى ان هذا اللقاء يهدف الى اشهار فرع رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي - فرع العين - تأكيدا لما لمدينة العين من خصوصية ومركزية. واكد على ان الرابطة في توجهاتها لا تتعامل مع التعليم من منطق الخصخصة، وانما تتعامل معه بشقيه الرسمي والخاص.. مشيرا الى اهمية الدور الذي يلعبه رجال الاعمال في دعم قطاع التعليم، والجامعات لا تترعرع وتنمو إلا من خلال توفير البيئة الملائمة لنضجها.

واشار الى ان رجال التعليم يجب ان يسلهموا في التدريب والبحوث التي تدعم التنمية. واشار الى ان مؤسسات التعليم الخاص لا تسعى الى تحقيق ارباح مثل رجال الاعمال في العقارات، فالربح هنا يهدف الى تطوير الاكاديميات والبحوث. فالتعليم العالي لا يكفي فيه المبنى، بل يجب ان يأخذ مسارات ثلاثة، اولها ان الجامعة يجب ان تكون مؤهلة لتحقيق التميز. وان تتهيأ للتعامل مع مجتمع الاعمال، ولا توجد جامعة توفر ما يوفره مجتمع الاعمال، اضافة الى خدمة المعلومات.

واكد على ان مجال خدمة المعلومات سيكون محورا لندوة علمية ستعقد في مركز جامعة عجمان «فرع العين» خلال شهر فبراير القادم. ونوه د. سعيد سلمان الى ضرورة تعاون الجامعات الخاصة بشكل يعزز مسيرة التعليم العالي بالدولة ويخدم الوطن. ومن جانبه تحدث السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية نيابة عن رجال الاعمال عن مجالات التعاون المشترك التي يمكن اقامتها مع هذه الجامعات الخاصة، ومنها انشاء مركز لاعداد الطلبة الراغبين في امتحانات الاعتراف بشهادة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يخدم ابناء دول مجلس التعاون، وطرح برنامج دراسي بالجامعات لاعداد كوادر متخصصة في الملكية الفكرية. وهذا التخصص يعتبر من التخصصات النادرة في الوطن العربي. واشار الى انه يمكن بالتنسيق مع د. سعيد سلمان طرح برامج دراسات عليا، وبرامج ماجستير في الملكية الفكرية، مشيرا الى التعاون بشأن وضع معايير لتأهيل المحاسبين في ضوء معايير اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة مؤكدا على ضرورة تغيير البرامج الدراسية والتدريبية لاعداد المحاسبين، بحيث يتم وضع برامج تواكب العصر.

واشار السيد ابوغزالة الى المعايير التي وضعتها اللجنة الدولية للمحاسبة التي تعتبر اختيارية حاليا، لكنها ستغدو اجبارية لكل دولة خلال المرحلة القادمة، خاصة بعد تطبيق اتفاقيات الجات. واقترح تشكيل فريق عمل يضم خبراء من المجمع العربي للمحاسبة والرابطة العربية لتقديم دراسة حول مناهج التعليم المحاسبي بالدول العربية، واعداد مناهج عربية تناسب البيئة المحلية. وتناوب الحديث بعد ذلك مجموعة من اصحاب وممثلي الجامعات الخاصة بالدولة، مؤكدين على ضرورة تعزيز التنسيق المشترك بين هذه الجامعات.

مركز التفوق يوقع اليوم اتفاقية مع شركة دملر بنز في مجالات الاتصالات

■ خالد البدري:

■ من المقرر ان يوقع اليوم مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا اتفاقية في مجالات الاتصالات والاقمار الصناعية مع شركة دلمر بنز الألمانية وذلك على هامش معرض الطيران بدبي. صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية. وقال ان الاتفاقية تتضمن تطبيق الانظمة والأبحاث المتطورة في مركز التفوق والتي تقوم بتنفيذها الشركة بهدف ادخال احدث التقنيات الواجب التدريب عليها سواء كان ذلك للمؤسسات أو الشركات وكذلك لطلاب كليات التقنية العليا. وأكد الدكتور طيب كمالي ان هذه هي الشركة الاولى التي يتم التعامل معها في مجال البحوث التطبيقية وتعد علامة مميزة لكونها الأولى التي تستخدم الأنظمة الحديثة في مجالات الاتصالات حيث ستنضم الى جانب الشركات المتواجدة بمقر مجمع التقنية. وقال ان مركز التفوق لديه خطة متكاملة في مجالات التعاقد مع عدد من الشركات الاوروبية والامريكية بشأن التدريب على الاحتياجات والمتطلبات الواجب تطبيقها بما يتناسب والامكانيات المتاحة.

وقال ان السيد سام غازي نائب مدير شركة دملر بنز سيقوم بتوقيع العقد مشيرا الى ان هذه الاتفاقية سوف تساهم في تزويد أبناء دول مجلس التعاون للتدريب على تكنولوجيا الاتصالات. وقال الدكتور طيب كمالي ان الهدف من توقيع الاتفاقيات والاسهام في التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة والمنطقة وغير ذلك من خلال تصميم أحدث برامج التدريب لتنمية المهارات ومواكبة التطورات المستمرة في بنية العمل [illegible] والارتباط المباشرة بالممارسة والتطبيق [illegible]

واكد ان [illegible] التعاون القوية مع الشركات والمؤسسات العلمية في الدولة [illegible] التطور في العالم تحقق المصلحة المشتركة لجميع الاطراف.




خلال الندوة

في ندوة حول البيئة وعناية الاسلام بها في الجامعة

دعوة الى تدريس مساق الاسلام والبيئة في الجامعات العربية

العين - الاتحاد:

■ نظمت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ندوة حول البيئة وعناية الاسلام بها، شارك فيها كل من د. أحمد الجمل، ود. البشير علي الترابي من قسم الدراسات الاسلامية. ود. ممدوح العامري من كلية العلوم.. وقدم الندوة د. عبدالفتاح عاشور رئيس اللجنة الثقافية بقسم الدراسات الاسلامية. وحضر المحاضرة عدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع من الطالبات. وأشار د. البشير علي الترابي في الندوة الى أن الله سبحانه وتعالى قد سخر الأرض بكل ما فيها من مكونات البيئة من ماء، وهواء، وأرض للانسان كي يستمتع بطيباتها وخيراتها. وقد دعانا سبحانه وتعالى للحفاظ على هذه المكونات وحمايتها من الاهدار والاسراف كما منعنا من تلويثها، واضاف ان الاسلام قد أقر مبدئين في هذا الخصوص هما تحريم الاسراف والتبذير ومنع الاضرار بالبيئة. وتحدث د. أحمد عبده الجمل استاذ العقيدة والفكر الاسلامي فأكد على ان قضية البيئة هي قضية الساعة، وان نشوء المشكلة البيئية وتطورها يعود الى المرجعية العلمانية كما تشير اصابع الاتهام الى الانسان المعاصر الواقع تحت سطوتها ونحو العلم الذي فقد الأرضية الاعانية في استغلال موارد الطبيعة، واتجه وجهة الصراع مع هذه الموارد. ومن ثم فإنه لا بديل عن مرجعية ايمانية اسلامية يقوم عليها مشروع اسلامي بيئي. وترتكز هذه المرجعية الإسلامية على قواعد ايمانية عبادية أخلاقية، ودعا الى انشاء مشروع بيئي اسلامي والى تدريس مساق تحت عنوان الاسلام والبيئة في الجامعات العربية والاسلامية. كما تحدث الدكتور ممدوح العامري من كلية العلوم حول الأرض وكيفية الحفاظ على الكائنات في البيئة حولنا.. فأشار الى ان الله سبحانه وتعالى كفل الأقوات لجميع الكائنات، وان هذه الأقوات كافية ولم يأخذ الانسان منها الا النذر اليسير. وأضاف ان الكائنات تتغذى على بعضها البعض وفق سلاسل غذائية وتنتهي جميع الكائنات بصورة أو بأخرى الى الأرض مرة ثانية، فتتحلل الى العناصر الأساسية، التي تبعث مرة ثانية عن طريق تغذي الحيوانات بها، وتستمر عملية الغذاء دون تناقض. واضاف ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر ذلك في كتابه الكريم حيث قال «قد علمنا ما تنقص الأرض منهم، وعندنا كتاب حفيظ». وتحدث في الشق الثاني من محاضرته حول الانسان المحرم خلال الاحرام لا يجوز له صيد البر، باستثناء الغراب والحدأة والعقرب والفأر والكلب العقور، والذي أحل قتلها حتى لو كان الانسان محرما، كما ورد في حديث مسلم والبخاري وزاد البخاري عليها الحية. واضاف ان من الكائنات الحية ما حرم قتله في كل الأحوال مثل النمل والنحل. واستشهد بحادثة حصار النبي صلى الله عليه وسلم لليهود في المدينة حيث أمر بقطع نخيلهم، وأثار اليهود قضية ان الرسول صلى الله عليه وسلم يهلك الزرع، وجاء الرد من الباري عز وجل في سورة الحشر «ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها، فبإذن الله وليخزى الفاسقين»، وتعني ان الله سبحانه وتعالى قد أمر نبيه الكريم بذلك عقابا لليهود على نكثهم للمعاهدة مع النبي لأن الله سبحانه وتعالى قد اشار في سورة البقرة الى أهمية الحفاظ على الأنواع بقوله: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل».

وفي هذا اشارة الى أن أهم المؤشرات للافساد اهلاك الحرث أي الزرع، والنسل أي السلالات المختلفة من بشر وغيره.

معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة يصدر نشرة ارشادية للطلاب

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اصدر معهد العلوم العربية والاسلامية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نشرة ارشادية تهدف الى تعريف الطلاب والطالبات بنظم القبول والتسجيل والدراسة والاختبارات وفق اللائحة الجديدة وتشتمل هذه النشرة على تعريفات للمعدل التراكمي والانذار الاكاديمي والعبء الدراسي والاختيار البديل اضافة الى احكام عامة والتأجيل والاعتذار والتحويل من الانتظام الى الانتساب والعكس ونظام طي القيد واعادته وكذلك نظام الانتساب للدراسة بالقسم الجامعي بالمعهد ممن لا تسمح لهم ظروفهم بمواصلة الدراسة عن طريق الانتظام اضافة الى بعض التنبيهات الادارية المهمة.

وقد وجهت ادارة المعهد رسالة الى الطلاب والطالبات تدعوهم الى الاهتمام بكل ما يعينهم على تحقيق الاهداف التي جاءوا من اجلها كما تطالبهم بعدم التردد في طرح اي سؤال على المسؤولين في المعهد او المرشد الاكاديمي من اجل المام الطالب والطالبة بكل ما يعينهما على مواصلة دراستهما وبما يعود على جميع الطلبة بالنفع.



خلال الاجتماع تصوير: رامبش

اتفاقية تعاون بين شرطة رأس الخيمة وكليات التقنية

تنظيم دورات في اللغة الانجليزية والكومبيوتر للضباط ورجال الشرطة

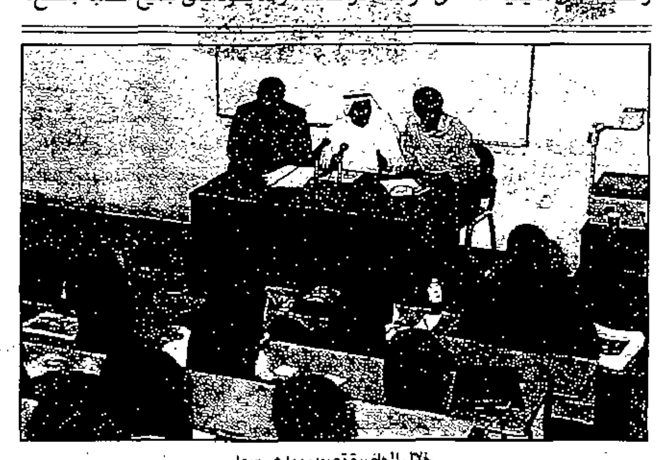
■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقد صباح أمس في نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة الاجتماع التنسيقي المشترك بين الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وكليات التقنية العليا برئاسة العقيد سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة راس الخيمة والسيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية برأس الخيمة وحضر الاجتماع الذي تركز حول تعزيز اواصر التعاون في المجال العلمي عدد من ضباط الشرطة وبعض المسؤولين بكليات التقنية العليا في الامارة.

واكد سمو الشيخ طالب القاسمي خلال الاجتماع على ان هذا اللقاء يأتي في اطار الخطة الطموحة التي وضعتها شرطة رأس الخيمة للنهوض بالمستوى الثقافي لرجال الشرطة حتى يستطيعوا مواكبة كافة العلوم التي تزيد من قدرتهم على التكيف مع المستجدات التي تخدم المسيرة الامنية وخاصة في مجال مكافحة الجريمة التي بدأت تتصاعد وتتطور وتقف وراءها عصابات منظمة ومدربة.

وقال ان الجريمة لم تعد مجرد اعمال غير مشروعة لسرقة أموال أو تهريب وترويج المخدرات أو قتل انسان حيث تبدلت الاهداف واصبح من الاهمية تحقيق ثورة في المفاهيم والافكار والمعايير والأساليب في مواجهة ومكافحة الجريمة.

ومن هذا المنطلق أكد سموه انه تم الاتفاق خلال الاجتماع التنسيقي مع كليات التقنية العليا برأس الخيمة على عقد عدة دورات في الكومبيوتر واللغة الانجليزية وذلك بهدف تأهيل الضباط واكسابهم المزيد من المهارات في كافة المجالات العلمية والشرطية خاصة ونحن نعيش اليوم في عالم متقدم يحتاج الى خبرات واسعة في كافة العلوم حتى يخدم المهام الملقاة على عاتقهم كرجال شرطة. واشار الى ان اللغة الانجليزية اصبحت مهمة لرجل الشرطة وخاصة في جانب المحادثة حيث تضمن الاتفاق على اقامة عدد من الدورات في اللغة الانجليزية تبدأ اعتبارا من فبراير المقبل وتستمر الدورة الواحد لمدة ستة أشهر موزعة على ثلاثة أيام في الاسبوع خلال الفترة المسائية.



خلال المحاضرة تصوير: ربحي سعد

محاضرة حول الاعلام والتربية الخاصة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية التربية الخاصة للطالبات في كلية التربية قسم التربية الخاصة ندوة مساء امس الاول في كليات الطالبات حول الاعلام والتربية الخاصة شارك فيها كل من د. ابراهيم الشمسي من قسم الاتصال الجماهيري، ود. جميل الصمادي من قسم التربية الخاصة. وقدم هذه الندوة وادارها د. محمد فتحي عبدالحي مدرس الجمعية وعضو هيئة التدريس بجامعة الامارات.

وتحدث د. ابراهيم الشمسي عن علاقة الاعلام بالتربية الخاصة، فاشار الى ان المعاقين بصفة عامة لم يحظوا بالاهتمام الكافي من مختلف وسائل الاعلام، علما بان لهذه الفئة نفس الحقوق التي يتمتع بها الناس العاديون، ولذلك فيفترض بنا ان نسعى لتقديم هؤلاء الذين حرموا من حقهم بصورة تعوض بعضا مما فقدوه، بشكل يساعد على تجاوز وتعديل سلوك الناس تجاه هذه الفئة التي يمكن لها ان تمارس حياتها بشكل اقرب الى الطبيعي اذا توفرت عناصر الرعاية اللازمة، ولعب الاعلام دورا حيويا هاما في هذا الامر.

المعلم وآمال المستقبل في محاضرة بالجامعة

تأكيد أهمية تحويل عملية التعلم من وظيفة الى مهنة

■ العين - الاتحاد

■ نظمت الجمعية التربوية في كلية التربية بجامعة الامارات محاضرة حول المعلم وآمال المستقبل، حاضر فيها الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بالجامعة وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

وتحدث المحاضر عن أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في بناء الأمم والشعوب والمجتمعات، وأوضح ان قادة التغيير في المجتمعات، كانت من أولويات اهتماماتهم تطوير دور المعلم في مجتمعاتهم. واضاف ان اعداد كلية التربية بجامعة الامارات للطالب المعلم ستواجهه في الميدان العديد من التحديات التي تحتاج الى ترجمة ما تعلمه من جديد في كلية التربية الى أرض الواقع. وأكد المحاضر على ان الآمال المعقودة على الجيل الجديد من المتعلمين المعلمين تنحصر في هذا الهدف. وركز المحاضر على كيفية تحويل التحديات الميدانية الى آمال يكون لها المردود الايجابي على العملية التعليمية بدولة الامارات ومن ذلك تحويل عملية التعلم من وظيفة الى مهنة فصاحب الوظيفة ينتهي دوره بعد أدائه لمهامها، اما ممتهن الصنعة كالطبيب، فدوره لا ينتهي بخروجه من المستشفى وكذلك المعلم، وأهمية التقاء العناصر الفاعلة من المعلمين في لقاءات دورية يستطيعون من خلالها الاستمرارية في عملية تطوير الذات، وبالتالي مواجهة العناصر المحيطة في العملية التعليمية. كما ركز د. خليفة السويدي على أهمية الاستفادة من أصحاب الخبرة في الميدان، وعدم الانتباه الى اصحاب الخدمة من المعلمين وشرح المحاضر الفرق بين مفهومي الخبرة والخدمة.

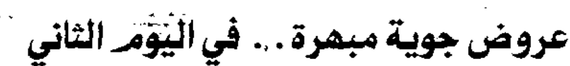
وتعرض المحاضر في ختام حديثه الى أهم سمات المعلم الناجح من وجهة النظر التربوية



تغطية: ابراهيم احمد
فريد وجدي - عاطف فتحي
تصوير: اسماعيل فيلي
ظهير حيدر - محمد حنيفة



الطائرات ترسم «قلبا» في سماء دبي



إف ١٦ الامريكية

عروض جوية مبهرة.. في اليوم الثاني

الشركات تتبارى في الاستعراضات لابراز كفاءات وقدرات الطائرات

سوخوي ٣٧ ورافال وإف ـ ١٦ تتنافس للفوز بصفقة الامارات

■ استمرت امس لليوم الثاني على التوالي العروض الجوية المبهرة التي تابعها الآلاف سواء داخل المعرض او خارج اسوار مطار دبي الدولي والتي استمرت من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة عصرا وتتميز العروض الجوية لهذا العام بالتنافس الشديد بين الشركات المنتجة لـ ٣ طائرات متعددة المهام حيث يقودها ثلاثة من أكفأ الطيارين في العالم بهدف ابراز كفاءة وقدرة كل طائرة نظرا لان هذه الطائرات تتنافس على الفوز بتلبية طلبات القوات الجوية بالدولة والخاصة بشراء ٨٠ طائرة متعددة المهام تغطي احتياجات القوات الجوية لفترة تتراوح من ١٥ الى ٢٠ عاما وتتراوح قيمتها وفقا لتقديرات الشركات المنتجة للطائرات الثلاث من ٧ الى ٨ مليارات دولار حسب التجهيزات المطلوبة في الطائرات المشتراه وتشمل هذه الطائرات الطائرة (رافال) وهي طائرة مقاتلة متعددة المهام للقوات البحرية من انتاج شركة داسو الفرنسية. وقامت القوات المسلحة الفرنسية بوضع مشروع ضمن برنامج شامل لتحديث القوات الجوية البحرية بوضع مشروع لانتاج طائرة تحل محل طائرات جاكوار في سلاح الجو وطائرات سوبر اتندر في سلاح البحرية، وقامت بتكليف شركة داسو لتصميم هذه الطائرة. وبعد سنوات من العمل تم انتاج الطائرة رافال لتكون المقاتلة الاولى في القوات المسلحة الفرنسية. وبدأت طلعاتها الاختبارية في منتصف عام ١٩٨٦ حيث كانت تعمل بمحرك فرنسي من نوع سينكما، وفي عام ١٩٩٠ تقرر استبدال المحرك بطراز آخر من انتاج شركة جنرال اليكتريك الامريكية. ويوجد ٣ طرازات لهذه الطائرة تعرف باسماء رافال بي، او سي، او ام ويعمل الطراز الاخير من على حاملات الطائرات وكلها تعمل بمحركين من طراز ام ٨٨ ـ ٣ من انتاج شركة سنيكما ومزودة بنظام لاعادة التسخين ونظام سيطرة اليكتروني ونظام لتسهيل قيادة الطائرة.

وفيما يتعلق بالتسليح فالطائرة رافال مزودة بنظام رادار للبحث وتعقب الاهداف وتوجيه الصواريخ يستطيع رصد وتعقب ٨ أهداف في آن واحد. بالاضافة الى امكانية استخدامه للاغراض الملاحية وشاشات عرض ملونة متعددة الاستخدامات وانظمة لعرض البيانات على خوذة الطيار وانظمة لانذار ضد الرصد الراداري واجهزة للحماية من الحرب الالكترونية، هذا بجانب اجهزة الاتصال وانظمة الملاحة.

ويمكن تسليح الطائرة بمدافع رشاشة عيار ٣٠ سم بالاضافة الى ١٤ نقطة تحميل بقدرة تحميلية تبلغ ٨٠٠٠ كجم من مختلف الاسلحة مثل ٨ صواريخ ماترا ميكا ذات التوجيه المزدوج الراداري والحراري قنابل زنت ٢٢٧ وصواريخ اكسوسيت المضادة للسفن واوعية للمعدات الالكترونية، بالاضافة الى خزانات وقود اضافية سعة ١٥٠٠ و٢٠٠٠ و٤٢٠٠ لتر. ويبلغ الوزن الفارغ لهذه المقاتلة ٩٦٧٠ كجم بحمولة خارجية ٨٠٠٠ كجم. اما عن السرعة فتبلغ السرعة القصوى لها ٢ ماخ على الارتفاعات العالية و٧٥٠ عقدة على الارتفاعات المنخفضة، ويتراوح مداها بين ٥٩٠ و١٠٠٠ ميل بحري وذلك لاستخدام خزانات الوقود الاضافية.

إف ـ ١٦ الامريكية

اما المقاتلة الامريكية اف ١٦ وهي مقاتلة متعددة الادوار من انتاج شركة لوكهيد مارتن الامريكية، هذه المقاتلة من تصميم شركة جنرال دايناميكس التي تم دمجها مؤخرا مع شركة لوكهيد مارتن. ويعود ذلك الى عام ١٩٧٢ عندما قررت الشركة المذكورة انتاج مقاتلة متعددة الادوار. قامت باول طلعة اختبارية لها في بداية عام ١٩٧٤، وذلك بعد الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على اول نموذج اختباري. وفي العام التالي خضعت لعمليات تحديث وذلك لتحسين ادائها الذي لم يكن يشمل مهام جو/ارض، وشهد عام ١٩٧٦ اول طلعة لنموذج محسن. ويتم انتاج ٤ طرازات منها الاول للاسناد الجوي القريب والثاني للمهام جو/جو، جو/ارض والثالث تدريب والرابع طراز مطور متعدد المهام بالاضافة الى طرازات اخرى معدلة والطائرة مجهزة برادار متعدد الاغراض للتعقب والبحث والاشتباك الجوي بامكانه رصد عشرة اهداف في آن واحد. اجهزة الكترونية للتشويش والاعاقة، جهاز لاطلاق البالونات الحرارية والرقائق المعدنية المضللة للصواريخ. رادار ونظام للطيران الآلي المنخفض، انظمة للحماية من التشويش والاعاقة الالكترونية، هذا بالاضافة الى انظمة ملاحة متطورة واجهزة اتصال.

كما يمكن تسليحها بمدفع رشاش متعدد الفتحات عيار ٢٠ مم مثبت في الجهة اليسرى من جسم الطائرة يعمل بنظام متطور للتسديد، بالاضافة الى تسع نقاط تحميل تحت الجسم والاجنحة يمكن لها حمل ما يزيد على ٥٠٠٠ كجم من الاسلحة مثل صواريخ جو/جو من طراز سايد وندر، اكراك، سكاي فلاش، ماجيك ٢، وصواريخ جو/جو/سطح مضادة للسفن من طراز هاربون وبينكوين وقاذفات صواريخ غير موجهة واوعية متعددة الاستخدامات لحمل مختلف الاجهزة بالاضافة الى خزانات وقود اضافية.

سوخوي ٣٧

وواصلت نجمة العروض الجوية سوخوي ٣٧ وهي طائرة مقاتلة متعددة المهام من انتاج شركة سوخوي الروسية. وبدأت سوخوي باجراء الاختبارات على طائرة SU-27 وذلك بعد تزويدها بمحرك معدل مجهزة بنظام الدفع الموجه، وبعد نجاح هذه الاختبارات تقرر تصميم طراز جديد يعمل بنظام الدفع المعدل اطلق عليه

وحتى منتصف ١٩٩٦ قام SU-37 الطراز الجديد باكثر من ٢٠ طلعة لاختبار نظام الدفع الموجه.

وتعكف شركة سوخوي حاليا على تطوير نظام الدفع الموجه وذلك بزيادة معدل الازاحة، بالاضافة الى تمكين فوهة الدفع من التحرك على المحاور الثلاثة اي بجعله نظام دفع موجه متعدد المحاور ـ ومن ضمن الخطوات التطويرية ايضا ربط نظام التوجيه بنظام السيطرة الالكتروني التي تعمل به الطائرة وذلك للحصول على التناسق المطلوب بين فوهة الدفع واسطح السيطرة الخارجية.

والطائرة مجهزة برادار متعدد الاغراض من طراز NO-11 بمدى يبلغ ٢١٦ ميلا بحريا، يستطيع رصد خمسة عشر هدفا والتعامل مع ستة اهداف منها، نظام للطيران الآلي رادار موجه للخلف للاهداف الخلفية وجهاز يعمل بالاشعة تحت الحمراء للتعقب بالاضافة الى الانظمة المضادة للحرب الالكترونية واربع شاشات عرض ملونة متعددة الاغراض.

ويمكن تسليح هذه الطائرة بمدفع رشاش عيار ٣٠ مم مثبت في الجهة اليمنى من جسم الطائرة كما توجد ١٤ نقطة تحميل يمكنها حمل اكثر من ٨٠٠٠ كجم من مختلف الاسلحة مثل، صواريخ جو/جو، صواريخ مضادة للرادار.

سوخوي ٣٧

رافال الفرنسية

افتتح النظام الجديد لادارة الموارد بمطار دبي

أحمد بن سعيد: طيران الامارات تعتمد على محركات «رولز رويس».. والباب مفتوح أمام الشركات الأخرى

■ أكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ان الشركة ستعتمد على محركات رولز رويس في طائراتها الجديدة بوينج ٧٧٧ وايرباص ايه ٣٣٠ غير ان ذلك لا يعني بأي حال انها ستعتمد فقط على محركات رولز رويس خلال السنوات المقبلة مشيرا الى ان الفرصة قائمة للتعاون مع شركات انتاج محركات الطائرات الاخرى.

جاء ذلك في تصريحات صحفية لسموه عقب تدشين النظام الجديد لادارة الموارد «آر ام اس» الذي سيستخدم في مطار دبي الدولي، وقال ان طيران الامارات ومطار دبي يستخدمان دائما افضل التقنيات المتوفرة في مجال الطيران والذي يتطور باستمرار.

واشار الى ان معرض دبي للطيران ٩٧ حقق نجاحا كبيرا، ونجح في اجتذاب المئات من الشركات العارضة، ونجح اكثر في اجتذاب الشركات الكبرى والشهيرة، كما تشارك في المعرض وفود رسمية من عشرات الدول التي وجهت حكومة دبي الدعوة لها.

واوضح ان المعرض جاء ليسد فراغا في هذا المجال بمنطقة الشرق الاوسط وآسيا والدليل على ذلك الاهتمام الكبير من الشركات العارضة، وهيئات الطيران وشركات الطيران العاملة بالمنطقة.

وحول المفاوضات التي تجريها «دناتا» لادارة عمليات الشحن بمطار بيروت الدولي قال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان المفاوضات تسير بشكل جيد، ونحن نعمل حاليا في باكستان، ونأمل ان نتوصل لاتفاق قريب بشأن مطار بيروت.

واضاف انه سيتم افتتاح المحطة الثانية بمطار دبي خلال شهرين وهي موجودة في الجهة الشمالية، وسيتم تحويل بعض الشركات اليها، وسيتحدد عدد الشركات العاملة من خلالها في غضون الاسبوعين المقبلين.

واشار الى انه يتم الاعداد لانشاء محطة لاستقبال طائرات رجال الاعمال مع تجهيزها بكافة الخدمات التي تجعل مطار دبي مركزا لتحركات هذه النوعية من الطائرات في الشرق الاوسط.

ويعد نظام «آر ام اس» الذي قام الشيخ احمد بن سعيد بتدشينه والذي تكلف ٣ ملايين دولار نظاما شاملا لجميع عمليات المطار ويوفر برامج لادارة الموارد والمعدات الارضية ويصل عدد موظفي ادارة المطار الى ٣٥٠٠ شخص، فيما يصل عدد المعدات الارضية الى ٦٠٠ وحدة ميكانيكية.

ويتيح هذا النظام تخطيط وتوجيه القوى البشرية والمعدات اللازمة في جميع مراكز العمل الحيوية التي تشمل كاونترات اتمام اجراءات الصعود للطائرة، واصدار البطاقات وخدمة تنظيف الطائرات ونقل المسافرين واطقم الطائرات بالحافلات وعمليات نقل وشحن الامتعة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان تطوير وتنفيذ هذا الجهاز استغرق عامين وتم بالتعاون مع شركتي انفورم الالمانية واس بي اس الامريكية، ويمثل وسيلة جديدة تماما لادارة المطار بما يتيح لدبي استخدام تكنولوجيا القرن المقبل.

ويقول اسماعيل البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار في «دناتا» سيتعين علينا تدريب موظفينا على الاسلوب الجديد لادارة عمليات المطار



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تسلم الدرع من العقيد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك.

محمد بن راشد يتسلم درع مجلة القوات الجوية

■ تسلم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع درع مجلة القوات الجوية من العقيد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

وكان سموه قد حرص على زيارة جناح مجلة القوات الجوية في صالة معرض دبي للطيران ٩٧، تقديرا لجهود شباب الوطن الذين يتولون مسؤولية اصدار المجلة والنشرة اليومية للمعرض.

طلال بن الحسين:

المعرض يعكس تطور صناعة الطيران المدني والعسكري

■ اكد الامير طلال بن الحسين رئيس الوفد الاردني ان تنظيم معرض دبي للطيران يتسم بالمرونة وحسن التنظيم والادارة مقارنة بمعرضي فارنبوره ولو بورجيه.

وقال انه حضر المعرض في دورته عام ٩٥ ومن الواضح تطور المعرض معربا عن سعادته لتنظيم واقامة مثل هذا المعرض على ارض عربية، مشيرا الى ان المعرض يعكس تطور صناعة الطيران المدني والعسكري عالميا موضحا ان وجوده على رأس الوفد الاردني يستهدف الاطلاع على احدث المنتجات العالمية في صناعة الطيران بالاضافة الى تبادل المعلومات مع الوفود الاخرى المشاركة.



الشيخ حشر آل مكتوم وسعادة عبدالله الغرير وكبار رجال الاعمال والمتخصصون خلال جولة بالمعرض.

وزير الدفاع اليمني يشيد بالاعداد والتجهيز والعرض



■ اشاد العميد محمد ضيف الله وزير الدفاع اليمني بمعرض دبي للطيران ٩٧ باعتباره من ارقى المعارض في العالم.

وقال ان المعرض ممتاز من حيث الاعداد والتجهيزات وما يحويه من منتجات حديثه واشاد بوجود مثل هذا المعرض على ارض عربية مؤكدا امكانية الاستفادة من المعرض للتعرف على ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا في صناعة الطيران العالمية.



سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي يتفقد مجسما لميناء جبل علي في المعرض.

السفير الأمريكي:

الامارات أكثر دول المنطقة استقرارا
نهتم بتطوير علاقاتنا الدفاعية والأمنية

■ أكد سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة حرص بلاده على المشاركة في برامج تأهيل وتدريب الكوادر المواطنة بالامارات في مختلف المجالات، وقال ان بلاده حريصة على دعم برامج التوطين في الامارات لما تمثله من أهمية كبرى لمستقبل الدولة.

وأشار السفير الامريكي في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» الى ان دولة الامارات هي اكثر دول المنطقة استقرارا، وتقدم فرصا استثمارية كبيرة امام الشركات الامريكية التي تسعى بدورها للاستفادة من هذه الفرص، خاصة في مجالات تطوير البنية الاساسية والبتروكيماويات والنفط والغاز.

وقال السفير الامريكي تعليقا على الأزمة الناشبة بين العراق ومجلس الامن ان الولايات المتحدة تسعى للوصول الى حل سلمي للازمة، يكفل عودة فرق التفتيش الى بغداد لمواصلة اعمالها، وسوف تفعل واشنطن كل مابوسعها بالتعاون مع بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن للوصول الى حل سياسي.

وحول احتمال توجيه ضربات عسكرية للعراق قال السفير الامريكي اننا نأمل الا يتم ذلك، لننا نريد ان نطبق القرارات الدولية وتوفر لفرق التفتيش المناخ المناسب لانجاز اعمالها، وبالطبع فان اللجوء لأي عمل عسكري يكون في النهاية الخيار الأخير.

ورفض السفير الأمريكي مايتردد من ان مجلس الامن، هو «مجلس أمن امريكي» وقال اننا نعمل في المجلس مع ١٤ دولة اخرى منها ٥ دول دائمة العضوية، وهذه الدول لها حقوق في صنع القرار الدولي من خلال عضويتها للمجلس، ومجلس الامن لايصدر قرارته بتصويت الولايات المتحدة وحدها وانها بأغلبية الاصوات.

وقال السفير الامريكي في الوقت نفسه في اجتماع مع اعضاء مجلس العمل الامريكي بالامارات ان بلاده مهتمة بتطوير علاقاتها الدفاعية والامنية اضافة الى دعم العلاقات، واضاف ان الامارات دولة مستقرة للغاية وتتمتع باحترام الاخرين.

وسوف يتعين على الامارات ان تواجه بعض التحديات المهتمة خلال السنوات المقبلة منها، تنمية الموارد البشرية.

واشار السفير الامريكي الى ان للامارات دورا اقتصاديا اقليميا مهما من خلال قيادة جهود انجاز عدد من المشروعات الكبيرة مثل مشروع الثريا، كما ان المشروعات الرئيسية في الامارات مثل المنطقة الحرة بجبل علي اعطت الدول المجاورة فرصا استثمارية كبرى.

وقال ان الامارات يمكنها السير على خطى النمور الآسيوية، خاصة وانها تتميز على هذه الدول بوجود موارد غنية مثل البترول والغاز، واشار الى ان برامج الخصخصة وانشاء البورصة الرسمية من شأنهما دعم النمو الاقتصادي في الامارات وجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

ووجه السفير الامريكي حديثه لرجال الاعمال الامريكيين قائلا «ينبغي عليكم ان تعملوا في هذه الدولة باستراتيجية تعاونية تتجاوز حساب الارباح، وان ترفعوا شعار «اشتر أمريكا» وانا واثق من ان الامارات جاهزة لذلك..!!.

وقد زادت الصادرات الامريكية للامارات بنسبة ٢٧٪ خلال العام الماضي الى مايتجاوز ٢,٥ مليار دولار، ويقول السفير الامريكي ان الصادرات واصلت صعودها خلال العام الحالي، وستصل الى ٣ مليارات دولار خلال ١٩٩٧.

واضاف ان النمو الاقتصادي في الامارات يتعزز بفضل الطفرة الانشائية في ابوظبي ودبي، والتوسع الذي تشهده دبي والشارقة وعجمان، كما شجعت جهود الامارات في مجال حماية الملكية الفكرية الشركات الامريكية على دعم وجودها في الامارات، وتواصل الشركات الامريكية توريد المعدات العسكرية للامارات.

بقيمة ١,٢ مليار دولار

٣ شركات تتنافس على تزويد الكويت بنظام دفاعي متكامل

■ علم من مصدر صناعي امريكي في معرض دبي الدولي للطيران ان شركات غربية تتنافس للفوز بعقد قيمته ١,٢ مليار دولار لتزويد الكويت بنظام دفاعي متكامل.

واعلن جيمس موراي مدير قسم الانظمة الجوية في شركة لايتون ان شركات لوكهيد مارتن ورايثهون/ هيوز ولايتون داتا سيستم الامريكية المتحالفة مع شركة ماركوني الايطالية وشركة طومسون الفرنسية تتنافس للفوز بالصفقة.

واضاف ان هذه الشركات ستقدم عروضها في يناير المقبل بناء على طلب وزارة الدفاع الكويتية التي ستعلن عن استدراج عروض بهذا التاريخ.

وتتعلق الصفقة بنظام قيادة مخصص لربط انظمة الدفاع الجوي والبحرية والبرية في الكويت. ويتبع هذا النظام ايضا للقوات الحليفة الارتباط بمركز القيادة العسكري الكويتي في حال نشوب ازمة.

واعلن نائب رئيس قسم الاعمال في شركة لايتون فرانك تونلايف في نشرة فلايت التي يصدرها معرض دبي الدولي للطيران ان «هذه هي المرة الاولى التي يكون فيها بلد قادرا على خلق نظام يربط كل انظمة قيادة الجيش.

وقد بدأت الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١ بتنفيذ برنامج كبير لتحديث وتعزيز قدراتها العسكرية تبلغ نفقاته ١٢ مليار دولار على مدى عشر سنوات. (ا.ف.ب)



عدد من ابناء القوات المسلحة يتفقدون طائرة يوروفايتر.

الطائرة جلوبال اكسبريس تظهر لأول مرة في المنطقة

بومبارديه وتاج للملاحة توقعان صفقة بـ ٢٥٠ مليون دولار

■ اعلنت شركة بومبارديه ايروسبيس الكندية عن استلامها لطلبيات توريد بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لطائرات جلوبال اكسبريس وتشالينجر النفاثة، وقالت الشركة انها تلقت طلبات لتوريد ٥ طائرات جلوبال اكسبريس و٥ طائرات تشالينجر ٦٠٤ من جانب شركة تاج للملاحة.

واشارت الشركة الى ان هذه الصفقة ترفع عدد الطلبات المؤكدة للطائرة جلوبال اكسبريس الى ٧٠ طائرة، وسيتم توريد الطائرات المطلوبة لشركة تاج نهاية ١٩٩٩ بالنسبة لطائرات جلوبال اكسبريس في حين يبدأ توريد طائرات تشالينجر في النصف الاول من العام المقبل.

وكانت «تاج» قد اشترت من قبل ١٠ طائرات من بومبارديه، ويقول منصور عجه الرئيس والمدير العام التنفيذي لشركة «تاج» ان الطائرة جلوبال اكسبريس تفوقت على غيرها في نفس الفئة وذلك حسب رأي عملائنا في الشرق الاوسط، وقد حصلت طائرات جلوبال اكسبريس وتشالينجر على اكثر من ٦٠٪ من مبيعات الطائرات النفاثة الخاصة في الشرق الاوسط خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

اما مايكل جراف رئيس بومبارديه لشؤون مبيعات الطائرات الخاصة قال ان هذه الصفقة تعزز الطلب على طائرات جلوبال اكسبريس، وتعكس الاقبال المتزايد على هذه الطائرة. ويقول مايك كابوتشيتي نائب الرئيس في بومبارديه لشؤون الشرق الاوسط في افريقيا ان مبيعاتنا في المنطقة حققت نموا قياسيا، فقد كان لدينا طائرة واحدة عام ١٩٩١ والآن ١١ طائرة، وسرعان ماسيرتفع العدد الى ٢٠ طائرة في ظل الصفقة الجديد، وتتوقع بومبارديه ان يرتفع عدد طائراتها بدول المنطقة الى ٤٠ طائرة بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف.. منذ الاعلان عن طائرات جلوبال اكسبريس في ديسمبر ١٩٩٣، وتشالينجر ٦٠٤ في يونيو ١٩٩٣ استطاعت بومبارديه الحصول على نسبة لاتقل عن ٥٠٪ من مبيعات الطائرات الخاصة، خاصة وان هاتين الطائرتين تقدمان افضل اداء، ولديهما قدرة عالية على قطع المسافات الطويلة.

وتعرض بومبارديه في معرض دبي للطيران ٩٧ الطائرة جلوبال اكسبريس في أول ظهور لها بمنطقة الشرق الاوسط، اضافة الى الطائرة تشالينجر ٦٠٤ والطائرة كندا اير سبيشيال ايديشن الخاصة برجال الاعمال والطائرة ليرجيت ٦٠.

قطر تتسلم ١٢ طائرة «ميراج» الشهر القادم

■ صرح السيد سيرج داسو رئيس شركة داسو الفرنسية لصناعة الطائرات بان شركته سوف تسلم قطر ١٢ طائرة ميراج ٢٠٠٠ـ٥ خلال الشهر القادم.

وقال للاتحاد ان تسليم هذه المجموعة من الطائرات يأتي ضمن عقد تم توقيعه مع دولة قطر في وقت سابق.

فيديكس تفتتح المرحلة الاولى من مركزها الاقليمي بدبي

■ افتتحت شركة فيديكس للشحن السريع مساء امس المرحلة الاولى لمركزها الرئيسي الجديد في دبي والتي تحتل مساحة ١٩٢ الف قدم مربع منها ١٠ آلاف قدم مخصصة لخدمات فيديكس اللوجستية.

وقال ديفيد برونزويك نائب رئيس فيديكس لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في مؤتمر صحفي على هامش معرض دبي للطيران انه بافتتاح هذا المركز اصبحت دبي تضم مركزا رئيسيا لفيديكس مرتبطا مع الشبكة العالمية للشركة.

وقال حمدي عثمان نائب رئيس فيديكس في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، ان هذا المركز يعد اضافة مهمة للمنطقة وسوف يمكننا من توفير خدمات اكثر شمولا لعملائنا.

ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المركز في مارس المقبل، وعند بدء التشغيل الكامل له سيكون بمقدوره التعامل مع ٦ آلاف طرد في الساعة مع امكانية رفع قدراته الى ١٥ الف قطعة في الساعة مستقبلا.

بريطاني يفوز بسيارة بورش في سحب السوق الحرة بدبي

■ فاز البريطاني مايكل جون، ٥٢ سنة منسق طباعة مجلة اخبار معرض الطيران بسيارة بورش ٩١١ في السحب الذي اجرته السوق الحرة بمطار دبي الدولي ضمن فعاليات المعرض امس.

شركة خليجية تتفاوض لشراء طائرة الشحن تيبوليف ٢٠٤

■ اكد د. ابراهيم كامل رئيس شركة سيروكو ايروسبيس انترناشيونال المصرية «للاتحاد» انه بدأ مفاوضات مع زبائن خليجيين لبيعهم طائرات من طراز تيبوليف ٢٠٤ المخصصة للشحن الجوي وهي المرة الاولى التي يطلب زبون خليجي هذه الطائرة. ورفض د. ابراهيم الكشف عن الزبون الخليجي بالرغم من انحصار الشركات التي يمكن ان تشتري هذه الطائرة بين ٤ شركات هي طيران الخليج والسعودية والكويتية وطيران الامارات.



المركز الصحفي خلية نحل

■ تحول المركز الصحفي لمعرض دبي للطيران الى خلية نحل خلال اليومين الماضيين نظرا لوجود اكثر من ٣٢٠ اعلاميا يعملون في تغطية فعاليات واحداث المعرض.

والمركز مزود بأجهزة كمبيوتر شخصية و«فاكس» وهواتف بالاضافة الى استديو تليفزيوني كامل يخدم ممثلي اكثر من ١٠ محطات تليفزيونية موجودين في المعرض.

لتقديم خدمات الاستيراد السريع

«دي إتش إل» توقع عقدا مع «أوراكل»

■ وقعت شركة «دي إتش إل» عقدا امس مع شركة «اوراكل» العالمية لتكنولوجيا المعلومات تستفيد الاخيرة من خلاله من خدمات الاستيراد السريع التي تقدمها «دي إتش إل» وتصبح «اوراكل» بذلك الشركة رقم ١٠٠ التي تتعامل مع خدمات «دي إتش إل».

جرى توقيع العقد امس على هامش معرض دبي الدولي للطيران، وذلك بعد شهر واحد من اطلاق شركة «دي إتش إل» لخدمة الاستيراد السريع، وقال مارك جوردون المدير المسؤول عن الخدمة الجديدة ان الاستجابة لهذه الخدمة فاقت التوقعات، الامر الذي دفعنا لمضاعفة تقديراتنا لعدد العملاء خلال العام المقبل، وقد تقدمت «اوراكل» للاستفادة من هذه الخدمة بعد ان جربتها خلال معرض «جيتكس ٩٧».

وقال ناجي سيد مدير التعليم في «اوراكل» كنا بحاجة لاستيراد كمية كبيرة من المنتجات لمعرض جيتكس وساعدتنا هذه الخدمة في انهاء الامر بسرعة، خاصة وانها منحتنا مرونة كبيرة.

وتمكن خدمة الاستيراد السريع الشركات العاملة في الامارات من استلام الواردات مباشرة مما يزيد على ١٠٠ دولة في غضون يوم و٥ أيام.

بقيمة ٦ ملايين ريال

نورثروب جرومان الامريكية توقع عقدا مع شركة الالكترونيات السعودية

■ وقعت شركة نورثروب جرومان الامريكية عقدا قيمته ٦ ملايين ريال سعودي مع شركة الالكترونيات المتقدمة السعودية وهي احدى شركات برنامج «الاوفست» تقوم بمقتضاه الاخيرة بتصنيع وحدات لانتاج الطاقة لاحدث نظم التشويش والمعروف باسم «ايه ال كيو ١٣١ بلوك ٢» والذي يؤمن الحماية للطائرات المقاتلة ضد صواريخ ارض جو والمنظومة المضادة للطائرات، وكذلك الصواريخ التي يتم اطلاقها من طائرات مقاتلة والتي يتم توجيهها بالرادار او تعمل بالمجال الكهرومغناطيسي.

ويعتبر هذا العقد امتدادا للعقود السابقة التي وقعتها نورثروب مع شركة الالكترونيات المتقدمة منذ عام ١٩٩١ ضمن برنامج تزويد السعودية بطائرات «اف ١٥ امس». ويقول روبرت كولز نائب رئيس نورثروب جرومان لشؤون برامج الحرب الالكترونية ان هذا العقد يعتبر دليلا جديدا على التزامنا بالعمل مع الشركاء والعملاء المحليين في منطقة الخليج. اما غسان الشبل مدير عام شركة الالكترونيات المتقدمة فقال ان هذا العقد يعني ثقة نورثروب جرومان بالجودة والنوعية التي تقدمها شركتنا.

طائرة مصرية من انتاج روسي تشارك لأول مرة
د. ابراهيم كامل: نجاح المعرض يشجع على المشاركة الدائمة

■ أكد د. ابراهيم كامل رئيس شركة سيركو ايروسبيس انترناشيونال المصرية ان شركته تشارك لاول مرة بمعرض دبي للطيران وان هذه المشاركة حققت نجاحا كبيرا بحيث تصبح شركة سيركو زبونا دائما في المعرض. بعد ان حققت اهدافا هامة من خلال التواجد بالمعرض.

وقال د. كامل «للاتحاد» ان شركته تنتج الطائرة تيبوليف ٢٠٤ في منطقة اوليانوفسك الروسية والتي يتم عرضها لاول مرة في معرض دبي للطيران مشيرا الى ان التواجد في معرض دبي يعني الاتصال باكبر عدد من شركات الطيران العالمية والاقليمية وعدد كبير من الشركات الآسيوية لعرض الطائرة التي يتم انتاجها في مصنع «افيلستار» الروسي والتي يبلغ سعرها ٣٦,٨ مليون دولار وتعتبر من افضل الطائرات من حيث السعر.

واوضح ان تسليم اول طائرة من هذا النوع بدأ اول اكتوبر الماضي ويتم انتاج طائرة كل شهر بعد ان تم الحصول على ترخيص الطيران من هيئة الطيران المدني الروسية ومن المتوقع ان تحصل الطائرة على ترخيص الطيران من هيئة الطيران المدني الاوروبية خلال عامين من الآن بما يعني فتح المزيد من الاسواق امامها.

وقال ان شركة «كراسي اير» الروسية كانت اول زبون اشترى الطائرة وتلتها شركة طيران ارمينيا وتجري حاليا مفاوضات مع شركات اخرى لبيعها اكثر من ٤٠ طائرة للركاب والشحن من نفس الانتاج وذكر ان الشركة مصرية، وان هناك اتفاقا على انه من حق الجانب الروسي ان يمتلك في حدود ١٥٪ من رأس المال ويبلغ اجمالي الاستثمار في الشركة نحو ١٠٠ مليون دولار ومن المقرر التوسع في انتاجة طائرات التيبوليف لانتاج عائلة متكاملة من الطائرات.

والطائرة تيبوليف ٢٠٤ طائرة تجارية متوسطة من انتاج توبوليف الروسية تم الاعلان عنها في عام ١٩٨٣ لتحل محل طائرات TU154 ولم يتم الكشف عنها الا في بداية عام ١٩٨٥، وفي السنة اللاحقة تم وضع اللمسات الاخيرة على تصميمها، اول تحليق لنموذج اختباري كان في منتصف ١٩٨٩، وفي مرحلة لاحقة تم انتاج ثلاثة نماذج اختبارية اخرى لمواصلة الاختبارات على كل من الهيكل والمحركات، وبعد سلسلة من الاختبارات بدا الانتاج الفعلي لاول طراز في عام ١٩٩٠.

د. ابراهيم كامل

الطائرة تيبوليف

● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال توقيع اتفاقية التدريب العسكري المشترك مع نائب وزير الدفاع الألماني.

نائب رئيس بوينج:
الشرق الأوسط يحتاج ٧٠٠ طائرة مدنية بقيمة ٤٥ مليار دولار خلال ٢٠ عاما

■ أكد السيد صديق بليمني نائب رئيس شركة بوينج الامريكية ان الشرق الاوسط يحتاج لاكثر من ٧٠٠ طائرة ركاب وشحن جوي خلال الـ ٢٠ سنة القادمة تزيد قيمتها على ٤٥ مليار دولار وفقا للاسعار السائدة حاليا، مشيرا الى ان حجم الطلب على الطائرات المدنية بالشرق الاوسط يتزايد بنسبة ٦,٥٪ سنويا مقارنة بنفس نسبة الزيادة السنوية على المستوى العالمي وهي ٤,٦٪ بما يعني زيادة الطلب على الطائرات المدنية في الشرق الاوسط على الطلب العالمي.

وقال ان الطلبيات على طائرات البوينج وصلت الى ١٠٤ طلبات مؤكدا لدول الشرق الاوسط ان بوينج ستعلن خلال يومين بالاتفاق مع الخطوط الجوية التركية صفقة لشراء ٤٩ طائرة بوينج طراز ٧٣٧/٨٠٠ تزيد قيمتها على ٢,٥ مليار دولار موضحا ان المغرب طلبت شراء ٩ طائرات من نفس الطراز وسيتم تسليم الخطوط الجوية المغربية اول طائرتين في مايو ٩٨ فيما طلبت تونس ٧ طائرات ٧٣٧/٦٠٠ وسيبدأ تسليمها في الربع الاول من عام ٩٩ فيما طلبت طيران الامارات طائرتين ٧٧٧/٢٠٠.

وكانت قد حصلت على ٧ طائرات من نفس الطراز سابقا فيما تسلمت مصر للطيران ٣ طائرات بوينج ٧٧٧ وتخطط حاليا لشراء المزيد من طائرات ٧٧٧/٢٠٠ لتكون في حالة اتمام هذا العقد اكبر زبون لطائرات ٧٧٧ في الشرق الاوسط.

وذكر ان السعودية سوف تتسلم ٦ طائرات ٧٧٧/٢٠٠ بنهاية الشهر الجاري من اجمالي ٢٣ طائرة من نفس النوع سبق ان طلبتها بالاضافة الى طلبية اخرى للسعودية تشمل طائرتين ٧٤٧ و٤ طائرات ماكدونال دوجلاس ١١ للشحن الجوي سيتم تسليمها في يناير القادم فيما سيتم تسليم الخطوط الكويتية طائرتين ٧٧٧/٢٠٠ خلال الربع الاول من العام القادم وتجري حاليا مناقشة القطرية لبيعها ٣ طائرات ٧٣٧/٨٠٠ بالاضافة الى طائرات ٧٥٧ اخرى.

وقال بليمني انه من المتوقع ان يزداد حجم التنقل والسفر الجوي في الشرق الاوسط بمعدل ١٥٠٪ تقريبا في غضون السنوات العشرين القادمة، ولمواكبة هذا النمو القوي وتغيير الطائرات القديمة فان المنطقة بحاجة الى امتلاك مئات الطائرات الحديثة بحلول عام ٢٠١٦، وتعتقد بوينج بان عائلتها من الطائرات ستوفر لشركات الطيران في الشرق الاوسط قيمة تشغيلية عالية ولاسيما انها تفي بمستلزمات شركات الطيران المتزايدة.

تطوير «السعودية»

وقال بليمني ان الخطوط الجوية السعودية تنفذ حاليا برنامج تحديث واستبدال لاسطولها من الطائرات يستغرق خمس سنوات

واشار الى ان طيران الامارات كانت اول شركة طيران في الشرق الاوسط التي تستخدم طائرة بوينج الضخمة طراز ٧٧٧ وسوف تتسلم طيران الامارات عام ١٩٩٨ اول طائرتين من طراز ٧٧٧. وتدرس طيران الامارات الآن خيار شراء خمس طائرات بوينج اخرى من طراز 777S وسوف تتسلم الخطوط الجوية الكويتية طائرتين من بوينج من الطراز الطويل ٧٧٧ العام القادم لتوسيع خدماتها العالمية.. وذكر ان شركة مصر للطيران والتي تستخدم ١٦ طائرة بوينج في اسطولها الجوي من الطائرات تسلمت ثلاث طائرات بوينج من الطراز الطويل 777S هذا العام كمرحلة مهمة في اطار برنامج التحديث لاسطول طائرات الشركة. وقد طلبت شركة مصر للطيران وهي الناقلة الوطنية لجمهورية مصر العربية اول طائرة بوينج من طراز ٧٠٧ عام ١٩٩٦.

فريق السهام الحمراء البريطاني.. خلال العروض.

رئيس أركان القوات الجوية البريطانية يشيد بنجاح الامارات في تنظيم المعارض الكبرى

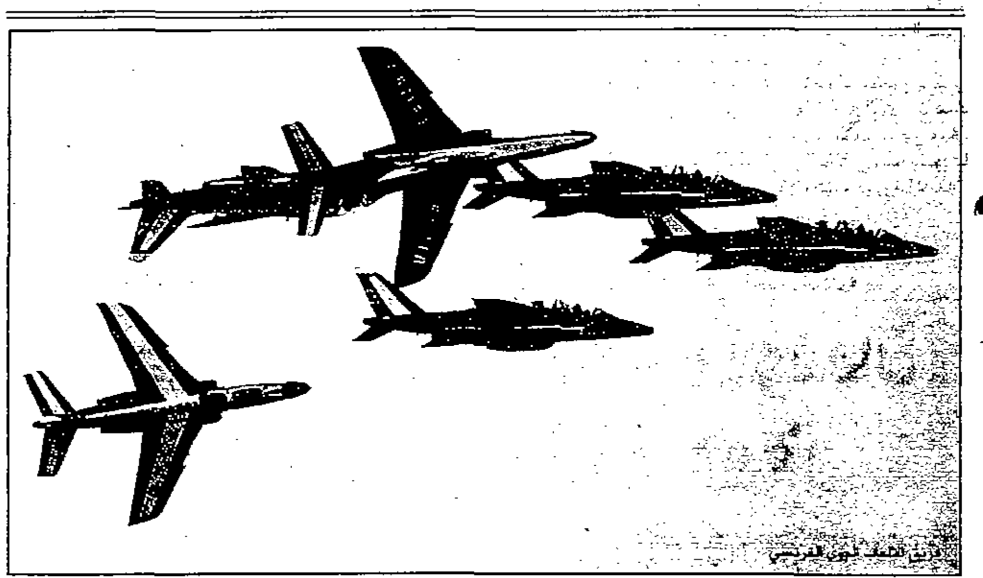
■ أكد المارشال الجوي السير ريتشارد جونز رئيس اركان القوات الجوية الملكية البريطانية في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في حديث لنشرة (دبي ٩٧) على نجاح دولة الامارات العربية المتحدة التي ترتبط مع بريطانيا بعلاقات صداقة وتعاون منذ عشرات السنين في تنظيمها لمعرض (ايدكس ودبي للطيران) اللذين يمثلان لبريطانيا اهمية متصاعدة ويقدمان لها الفرصة لعرض ما لديها من معدات ومبتكرات دفاعية حديثة ومتطورة.

واشار الى ان المملكة المتحدة قادرة على تقوية وتطوير الشراكة مع العديد من الدول الخليجية والعربية وغيرها من خلال التواجد في ايدكس ومعرض الطيران بدبي.

كما اكد ان معرض دبي الدولي للطيران يعتبر واحدا من اهم المعارض الجوية في العالم حيث تشترك فرقة البهلوانيات البريطانية (السهام الحمراء) التابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية المشاركة في معرض دبي لهذا العام بعروض جوية مميزة مشيرا الى ان هذه الفرقة ومنذ عام ١٩٥٦ والتي ترعاها وزارة الدفاع والصناعات الجوية البريطانية تقدم عروضا جوية مثيرة وجديدة بالاعجاب لكفاءتها العالية ونحن نعتبر عروض هذه الفرقة بمثابة دعم كبير لصناعة الدفاع البريطانية.

واكد ان المملكة المتحدة تتمتع بعلاقات تعاون دفاعي ممتازة مع دول الخليج العربي حيث ان اتفاقيات التعاون الدفاعي معها تعد بمثابة صيغ مكتوبة لهذه العلاقات الممتازة وبالرغم من ذلك فنحن نحرص على تطويرها لتشمل العديد من المجالات الاخرى.

واشار المارشال انه خلال السنوات القليلة الماضية مرت الصناعات العسكرية البريطانية بعملية مراجعة عميقة وشاملة ونتج عن ذلك ان اصبحت الشركات البريطانية قادرة على المنافسة اكثر وبفعالية واصبحت مؤهلة للوفاء بالمتطلبات التقنية والتجارية وتلبية طلبات العملاء في كل مكان موضحا ان الاسلحة البريطانية عندما تم اختيارها داخل وخارج بريطانيا كانت مقنعة لمستخدميها على الرغم من انكماش سوق السلاح والصادرات الدفاعية فان حصة بريطانيا من الصادرات العسكرية زادت بنسبة ٢٥٪ عام ١٩٩٦. (وام).


فريق الالعاب الجوي الفرنسي

قائد عمليات سلاح الجو الفرنسي:
علاقتنا بالامارات وثيقة.. ونحرص على تطويرها
فريق الالعاب الجوية يقدم استعراضاته في أبوظبي

■ أكد مسؤولون عسكريون فرنسيون حرص بلادهم على تطوير العلاقات مع دولة الامارات، وقال الجنرال جان جورج بريغو قائد عمليات سلاح الجو الفرنسي في مؤتمر صحفي امس على هامش معرض دبي للطيران ٩٧ اننا نحتفظ بعلاقات وثيقة مع الامارات ونسعى لتطويرها باستمرار، كما اننا حرصنا على التواجد في معرض الطيران لتقديم افضل المنتجات الجوية والدفاعية الفرنسية.

واضاف بريغو ان القيادة الفرنسية ترغب في دعم التزامها ازاء الشراكة مع دولة الامارات والتي قادتنا من قبل لتوقيع اتفاقيات دفاعية، ونأمل ان تتطور العلاقات في المستقبل لما فيه مصلحة الدولتين وأمن المنطقة.

وقال ان طائرات «الفاجيت» ستشارك مع فريق الالعاب الجوية الفرنسي، كما ستقوم طائرات «ميراج ٢٠٠٠ - مي» القادمة من قاعدة ديون الجوية بطلعات استعراضية يومية، ويعرض الفرنسيون ايضا الطائرة ميراج ٢٠٠٠ - دي المزودة بنظام التوجيه بالليزر وصواريخ ايه اس ٣٠ الليزرية.

واعلن بريغو ان فريق الالعاب الجوية الفرنسي سيقدم استعراضاته في ابوظبي يوم الجمعة المقبل.

المشاركات بالدورة العسكرية بدائرة الجنسية يزرن المعرض

■ قامت امس طالبات الدورة العسكرية الثانية بدائرة الجنسية والاقامة بدبي بزيارة لمعرض دبي للطيران. ورافق الطالبات الرائد احمد حماد المشرف على الدورة والنقيب جاسم عبدالغفور رئيس مكتب عمليات الدائرة بالمعرض.. وصرح النقيب جاسم للاتحاد بانه تم تخصيص مكتب العمليات بموقع المعرض لتخليص عمليات دخول وخروج الشخصيات الهامة ورؤساء الشركات والعارضين المهمين وقد بدأ المكتب عمله قبل افتتاح المعرض وسيختتم عمله بعد انتهاء المعرض باربعة ايام.

رئيس داسو الفرنسية
٢٥٠٠ طائرة عسكرية احتياجات العالم خلال ١٠ سنوات
تزايد الطلب على طائرات رجال الأعمال بالشرق الأوسط

■ أكد السيد سيرج داسو رئيس شركة داسو الفرنسية لانتاج الطائرات بان الاحتياجات العالمية من الطائرات العسكرية تتجاوز ٢٥٠٠ طائرة خلال العشر سنوات القادمة فيما وصلت الطلبيات العالمية المؤكدة من الطائرات العسكرية الى ٦ آلاف طائرة ويصل نصيب شركة داسو من هذه الطلبيات مجتمعة الى نحو ١٢٪.

وقال السيد داسو في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان هناك العديد من دول العالم تتفاوض مع شركته لشراء طائرات عسكرية او مدنية وبصفة خاصة طائرات رجال الاعمال، مشيرا الى انه يجري لقاءات مع ممثلي الشركات العالمية والاقليمية التي تمثل هذه الدول ضمن فعاليات معرض دبي للطيران للتعرف على احتياجاتهم على مستوى الطائرات نفسها او تجهيزاتها وتسليمها، ومن هذه الدول الهند واليونان وهولندا وتشيكيا وشيلي والنمسا والبرازيل اضافة الى دول خليجية وشرق اوسطية اخرى.

ورفض السيد داسو الحديث عن المناقشات التي تجري مع القوات الجوية بالدولة، وقال ان شركته لم تتأثر بالازمة الاخيرة التي شهدتها البورصات العالمية مشيرا الى زيادة مبيعات داسو الفرنسية من طائرات رجال الاعمال بنسبة اكثر من ٦٠٪ حيث تم بيع ٤٥ طائرة خلال عام ٩٦، ووصلت طلبيات طائرات رجال الاعمال الى ٧٠ طائرة خلال العام الحالي وتأتي اهم اسواق هذه الطائرات في الولايات المتحدة الامريكية ثم اوروبا فالشرق الاوسط.

واكد السيد داسو ان القوات الجوية الفرنسية تدعم منتجات شركته التي يتم بيعها الى جميع مناطق العالم من خلال توفير امكانيات التدريب وتجهيز اطقم الطيارين ورفع كفاءتهم القتالية والعمليات من خلال برامج تدريبية سواء في بلادهم او في فرنسا.

واوضح ان اكثر من ١٢٠ طائرة عسكرية من انتاج داسو تستخدمها دول الشرق الاوسط بكفاءة.. وقال ان الطائرات المنافسة للطائرة «رافال» ليست في كفاءتها. وقال السيد داسو ان شركته لا تعاني من الضغوط السياسية التي تمارسها دولا منتجة للطائرات المنافسة للطائرات الفرنسية على الدول المشترية نظرا لجودة الطائرات الفرنسية بالاضافة الى الدعم الممتاز الذي توفره الحكومة والقوات الجوية الفرنسية لمبيعات شركة داسو في كافة مناطق العالم.

وفيما يتعلق بطائرات رجال الاعمال اكد السيد داسو ان سوق الشرق الاوسط ينمو بسرعة كبرى فيما يتعلق بمشتريات هذا النوع من الطائرات وان زبائن هذه الطائرات في الشرق الاوسط من الشركات العالمية والاقليمية الكبرى اضافة الى الشخصيات الهامة وكبار رجال الاعمال مؤكدا انه اعطى تعليماته للمسؤولين في شركته بدء التخطيط لانتاج طائرة نفاثة لرجال الاعمال وهي من طراز الجيل الثالث.


سيرج داسو

فرنسا تشيد بالسياسة الحكيمة لزايد في معالجة الازمات الاقليمية

وزير الدفاع الفرنسي آلان ريتشارد يؤكد:

لا نقبل أي تهديد لأمن الخليج وندعو العراق لتطبيق قرارات الأمم المتحدة

فرنسا ترحب بطرح قضية الجزر على محكمة العدل الدولية



■ أجرى الحوار د. جمال المجايدة:

■ أشاد معالي آلان ريتشارد وزير الدفاع الفرنسي بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في معالجة الأزمات الاقليمية وتهدئة الاوضاع في المنطقة بالتركيز على الحوار والمفاوضات وانهاء المشاكل الراهنة.

وقال في حديث تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة (القوات الجوية) ان فرنسا تؤيد وتدعم موقف الامارات الداعي لحل مشكلة الجزر الثلاث ابوموسي، طنب الكبرى وطنب الصغرى مع ايران بالطرق السلمية. واكد ان بلاده تؤيد طرح هذه القضية على محكمة العدل الدولية مشيرا الى ان حلها يجب ان يستند الى القانون الدولي ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة. وحول تطورات الوضع الأمني في الخليج قال معاليه، ان الوضع يدعو للحذر، وعلى العراق تطبيق كافة قرارات الأمم المتحدة حتى يمكن حل الأزمة.

وجدد موقف فرنسا الداعي لحل مشكلة العراق في مجلس الأمن من خلال المفاوضات.

وقال ان بلاده تؤيد اقامة بنية امنية جماعية في منطقة الخليج لخلق الاستقرار على المدى الطويل.

كما جدد التزام فرنسا بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة الخليجية.

وفيما يلي نص الحوار:

حدث عالمي:

● تشارك فرنسا دائما في المعارض الدفاعية التي تقام في ابوظبي ودبي. ماهي انطباعاتكم حول «معرض دبي الدولي للطيران ٩٧»؟

●● تنظر فرنسا باهتمام كبير الى معرض دبي الجوي نظرا لما يمثله هذا المعرض من اهمية بالنسبة للصناعات الجوية الفرنسية بوجه خاص وللصناعات العالمية بوجه عام.

وسوف يكون الجنرال «رانو» رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية ممثلا في معرض «دبي ٩٧».

وتشارك في هذا المعرض ٢٠ طائرة مقاتلة وطائرات نقل وتزويد وقود في الجو وعلى الأرض كما ستقدم الطائرة رافال وميراج ٥ - ٢٠٠٠ - وهي احدث ما انتجته المصانع العسكرية الفرنسية - ستقدم عروضا جوية في المعرض لاظهار قدراتها الكبيرة.

وتشرف مؤسسة GIFAS وهي مؤسسة الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية.. على مشاركة فرنسا في هذا المعرض الكبير.

لقد سبق ان شاركت فرنسا ايضا بجناح وطني مميز في معرض «أيدكس ٩٧»، حيث عرضت احدث المعدات العسكرية الخاصة بالقوات الجوية والبحرية.

ان المشاركة في المعارض الدفاعية هي تقليد فرنسي قديم، وتشارك بلادنا في كل المعارض الدفاعية التي تقام في العالم، وابرزها دبي الجوي وآيدكس وتقوم فرنسا كذلك بتنظيم معرض (لوربورجيه) في باريس مرة كل عامين ومعرض (يوروساتوري).

● معلوم ان العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا طيبة وايجابية، لكن ماذا عن علاقات التعاون الدفاعي وسبل تطويرها؟

●● لقد حافظت فرنسا منذ زمن طويل على روابط الصداقة الحميمة مع دولة الامارات العربية المتحدة، كما انها تسير قدما نحو تأسيس علاقات شراكة حقيقية مع دولة الامارات، لاتقتصر فقط على بيع الأسلحة، بل تتطور الى أعلى مستويات الحوار السياسي والاستراتيجي، الأمر الذي يخدم متطلبات الامن الأقليمي ومختلف القضايا الراهنة في الخليج.

لقد التزمت فرنسا بتطوير برنامج التعاون بعمق مع دولة الامارات ولا يتم ذلك فقط لعقود الأسلحة التي تم ابرامها وانما على صعيد الحوار والتشاور المشترك للبلدين ازاء قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

● كيف تصفون علاقات فرنسا مع دول مجلس التعاون الخليجي؟

●● لقد شجعت فرنسا دائما على ضرورة ايجاد بنية (ترتيبات) امنية جماعية في المنطقة، فهذه البنية الجماعية تخلق على المدى الطويل الاستقرار المطلوب للمنطقة.

فمنذ توقيع الاتفاقية الأمنية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٣، نجحت هذه الدول في اقامة ترتيبات أمنية مشتركة فيما بينها لمواجهة الأخطار المحيطة بها.

كما ان نهج الحوار الذي تبنته دول مجلس التعاون الخليجي مع جيرانها تؤيده فرنسا. فقد أظهر وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي اثناء اجتماعهم في الدوحة يومي ٣ و ٤ نوفمبر الحالي استعداد دول المجلس للتباحث حول جزر ابوموسى، وطنب الكبرى وطنب الصغرى لانهاء النزاع مع ايران، وشددوا على ضرورة اجبار العراق بتطبيق كافة قرارات الأمم المتحدة.

ان فرنسا لايمكنها ان تفعل شيئا ازاء قضايا داخلية كهذه ولكنها تدعم اية مبادرات تهدف الى تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة الخليجية، وتؤكد أي خطوة لدول مجلس التعاون في الحفاظ على امنها.

الوضع الأمني في الخليج:

● ماهي امكانية مشاركة فرنسا في الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج؟

●● أن فرنسا معنية بمشاركتها في ايجاد صيغة للتوازن والاستقرار في هذه المنطقة وذلك لرغبتها في الحفاظ على صداقتها وروابطها مع الجميع. ويمكنني التأكيد ان فرنسا ملتزمة بحماية الاستقرار في الخليج عبر استخدام القوة المسلحة وقد برز ذلك بوضوح اثناء تحرير الكويت حينما شاركت فرنسا بقواتها مع التحالف الدولي لتحرير الكويت.

لهذا السبب ومن منطلق اهتمامها بالأمن والاستقرار في منطقة الخليج قامت فرنسا بالتوقيع على اتفاقيات ثنائية للتعاون الأمني مع كل من الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتعتقد فرنسا ان التعاون الأمني في منطقة الخليج يمكن تطويره ليشمل كافة دول المنطقة، ومن هذا المنطلق تشارك بلادنا بفاعلية في التمرينات العسكرية المشتركة التي تجري في منطقة الخليج بين الحين والآخر لاظهار روح الثقة لعلاقاتنا المشتركة القائم على التفاهم بين القوات المسلحة في هذه المنطقة.

ازمة الجزر:

● ماهو موقف فرنسا ازاء النزاع بين دولة الامارات وايران بسبب الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران؟

●● نحن مهتمين بالتحولات والتغيرات التي طرأت على الساحة السياسية في ايران فقد وضع الرئيس الايراني خاتمي اشارات مهمة تدعونا للاعتقاد بان ايران ترغب في تحسين علاقاتها مع الدول العربية والعالم الغربي، وهذا شيء ممكن اذا كانت ايران جادة في ذلك، ولكن علينا ان نكون حذرين بشدة ازاء هذا الطرح، وعلينا في الوقت نفسه ان نرى هذه التحولات في الموقف الايراني مقرونة بحقائق، كما ان النزاع بين دولة الامارات العربية وايران حول الجزر الثلاث هو دليل على ذلك، نحن في فرنسا نرحب باحالة هذه القضية الى محكمة العدل الدولية، فهذا هو افضل الطرق لانهاء النزاعات، كما ان فرنسا تؤيد تسوية النزاع بالطرق السلمية وعبر المفاوضات استنادا الى ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

● كيف تنظرون للتطورات الراهنة في منطقة الخليج وهل لفرنسا دور في التهدئة وعدم التصعيد؟

●● لاتزال عدة قضايا معلقة تؤثر على أمن المنطقة وتزعج دولها، ولاتزال هذه القضايا بدون حل، فالمسألة العراقية هي سبب التصعيد والتوتر في المنطقة، صحيح ان العراق كان قد اعترف باستقلال الكويت وسيادتها على ارضها الآ ان ذلك ليس كافيا، وعلى العراق ان يطبق كافة قرارات مجلس الأمن الدولي خاصة المتعلق منها بمراقبة الأسلحة.

ان السلوك العراقي تجاه الـ UNSCOM «اللجنة الدولية الخاصة بمراقبة الأسلحة» ومهمتها غير مقبول، فالنظام العراقي يبرهن مرة اخرى انه غير مهتم بمصير الشعب ولا بالوضع الأمني لمنطقة الخليج. ولذلك فان فرنسا لاتقبل اي سلوك يضر بأمن دول الخليج ولهذا فانها انضمت لتأييد قرار مجلس الأمن وايدت بقوة ايجاد تسوية للازمة من خلال المفاوضات.

العلاقات الاطلسية:

● ماهي تصوراتكم للتطورات الدفاعية والعسكرية في اوروبا وتأثيرها على التعاون مع حلف شمال الأطلسي (الناتو)؟

●● ان اتفاقية امستردام اتاحت الفرصة للتعاون بين الجميع من اجل وضع سياسة دفاعية مشتركة للقارة الأوروبية، وذلك على ضوء التفاهم الحاصل حديثا على المستوى المؤسساتي في دول الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الشرقية.

ان الاجتماعات والمناقشات التي حصلت خلال الفترة الماضية احرزت نوعا من التقدم حيث اصبح بالامكان صياغة سياسة دفاعية للأمن الأوروبي، كما ان المجلس الأوروبي ادرك ضرورة اهمية عامل الثقة كعنصر رئيسي في المعادلة الأمنية والتعاون والتنسيق الدفاعي وفي ادارة الأزمات بوجه خاص.

ان فرنسا عضو في تحالف الاطلسي (الناتو) وهي مثل سائر الدول الأعضاء الخمسة عشر تشارك على قدم المساواة مع هؤلاء الاعضاء في كافة الترتيبات الأمنية والسياسية والعسكرية في منظمة حلف الناتو، دون ان تندمج بالكامل في البنية العسكرية للحلف، وهذا لم يعيق تعاون فرنسا الكامل مع الحلف ومشاركته في انشطته، وتظهر تضامنها مع الحلف ازاء العديد من القضايا الدفاعية المشتركة، وشاركت في اطار العمل لاتفاقية شمال الأطلسي والتي تنص الفقرة الخامسة منها على ضرورة مشاركة فرنسا في ادارة الأزمات التي تهم حلف (الناتو) وهذا تجلى في مشاركتها مع دول الحلف في التعامل مع ازمة يوغوسلافيا السابقة، كما ان فرنسا معنية بالاتفاق الذي حصل بين الناتو وروسيا مؤخرا لتوسيع نطاق الحلف وفي معاهدة الشراكة من اجل السلام.

رئيس اتحاد الصناعات الجوية الفرنسي:

التوسع في انتاج الطيران المدني بعد تراجع ميزانيات الدفاع

١٠٪ حصة الشرق الأوسط من الصناعات الجوية الفرنسية

■ توقع جان بول بيشات رئيس اتحاد الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية «جيفاس» ورئيس مجلس ادارة شركة «ستيكما» لصناعة المحركات ان يرتفع حجم مبيعات الصناعات الجوية الفرنسية هذا العام بنسبة ١٠٪، وقال ان اجمالي المبيعات وصل العام الماضي الى ٢٠ مليار دولار.

واشار بيشات في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» الى ان مبيعات «سنيكما» ستصل الى ٤ مليارات دولار هذا العام، مشيرا الى تعاون الشركة مع شركات العالم الكبرى في مجال صناعة الطائرات مثل ايرباص وبوينج وداسو، وقال ان سوق الشرق الاوسط يمثل ١٠٪ من مبيعات «سنيكما» الاجمالية، وتسعى الشركة لزيادة حصتها من السوق من خلال تطوير علاقات التعاون مع شركات الطيران والهيئات الحكومية وجيوش المنطقة.

وقال بيشات انه اجرى خلال اليومين الماضيين محادثات مع عدد من المسؤولين عن قطاعات الدفاع والطيران في دول المنطقة الذين ابدوا رضاهم التام عن اداء محركات «سنيكما».

وردا على سؤال حول مدى تأثر الصناعة الجوية العسكرية بتراجع الميزانيات الدفاعية في العالم قال بيشات العالم الآن اهدأ مما مضى، وهذا شيء جيد، وقد حاولت الصناعات الدفاعية الفرنسية التغلب على هذه المشكلة من خلال التوسع في الانتاج المدني، فشركة داسو على سبيل المثال تصنع الطائرات العسكرية ميراج ورافال الى جانب الطائرات المدنية مثل طائرات رجال الاعمال فالكون ٢٠٠٠.

وعلاوة على ذلك تركز بعض الشركات ومنها «سنيكما» على انتاج المحركات التجارية ونحن الاكثر مبيعا، ونسعى لتحقيق نوع من التوازن بين القطاع العسكري والقطاع المدني، ويصل حجم المبيعات المدنية في قطاع الصناعات الجوية الفرنسية الى ٦٠٪ او اكثر مقابل اقل من ٤٠٪ لقطاع الصناعات الجوية العسكرية.

وحول عمليات الدمج كاجراء وقائي لاحتواء تأثيرات تراجع الميزانيات الدفاعية قال بيشات هذا الحل ممكن وقد اقدمت عليه الشركات الامريكية مثل اندماج لوكهيد مارتن مع نورثروب جرومان وبوينج مع ماكدونل دوجلاس والامر اسهل في الولايات المتحدة منه في اوروبا، وبالنسبة لفرنسا بدأت عمليات الدمج في قطاع الالكترونيات كما دمجت ايروسبيسيال وطومسون والكاتيل وحدات الصناعات الفضائية، وهناك محادثات للدمج بين داسو وايروسبسيال غير انها لا تسير بالسرعة الكافية.

وعلاوة على ذلك فان لدى اوروبا نموذجا جيدا لدمج الصناعات يتمثل في تجربة ايرباص التي تمثل تعاونا بين مؤسسات صناعية عملاقة في ٤ دول اوروبية. وبشأن مدى تأثير ايرباص بعد اندماج بوينج مع ماكدونل دوجلاس قال بيشات ان ايرباص وبوينج من عملائنا ونحن نزود الشركتين بالمحركات، والمنافسة شيء جيد لصلحة العملاء وشركات الطيران، واتصور انه عندما يعزز احد المتنافسين موقفه فمن الطبيعي ان يدعم الآخرون صفوفهم، وهذا ما اقدمت عليه ايرباص. واضاف اننا نورد المحركات التجارية لطائرات بوينج ٧٣٧، وايرباص ٣٢٠، ومحركات عسكرية لطائرات ميراج ٢٠٠٠ ورافال، اضافة الى محركات صواريخ «اريان» الفضائية الاوروبية، ولدى «سنيكما» اكثر من ٢٥٠ عميلا حول العالم، ومن ابرز عملائنا في الشرق الاوسط طيران الامارات والسعودية والكويتية ومصر للطيران اضافة الى عدد من جيوش المنطقة.

واشار الى ان «ستيكما» وقعت اتفاقا مع مؤسسة «انبك ميج» الروسية لتزويد طائرات ميج - ايه وهي النسخة المتطورة من طائرات التدريب بمحركات لارزاك التي تنتجها والتي تعد افضل المحركات المستخدمة في طائرات التدريب ويقضي العقد بتوريد ٢٠ محركا.

بعد ٥ شهور من انطلاق العمل الخيري نحو آفاق جديدة بين السحاب

اطلالة عالمية على برامج الهلال الأحمر «للعناية بالحياة»

مشروع رائد تنهض به طيران الامارات عبر ٣ ملايين من ركابها لنحو ٤٥ محطة في العالم

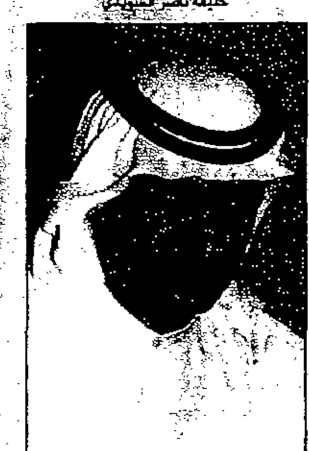
■ تحقيق: علي العمودي حميد قاسم
■ تصوير: محمود صوالحة اسماعيل قيلي

الانطلاقة نحو آفاق جديدة لعمل الخير بدأت بخبر بسيط نشر يوم ١٤ مايو ١٩٩٧ يقول ان شركة طيران الامارات قد باشرت حملة لجمع التبرعات لصالح نشاطات جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة، على متن طائرات الشركة في رحلاتها المتجهة نحو خمس واربعين محطة في مختلف انحاء العالم تحت شعار (العناية بالحياة) تهدف الى مساعدة الايتام والمحتاجين الذين ترعاهم الجمعية في مناطق عدة من العالم.

واليوم . . وبعد مرور نحو نصف عام على هذه الحملة الرائدة كتجربة غير مسبوقة في عالمنا العربي نتوقف عندها . . نستقرىء أهم ملامحها ومميزاتها، ونتلمس ثمارها الكريمة الناضجة.

الفكرة بسيطة . . ومفرداتها بسيطة غير ان جوهرها عميق لمن يمعن النظر فيها . . اذ تقوم جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة بتزويد شركة طيران الامارات العربية المتحدة بمظاريف ورقية، يضعها افراد طاقم الشركة قبل كل رحلة من رحلاتها، في محفظة الكرسي امام كل راكب من ركاب الرحلة، ليضع فيها من يرغب مايجود به من تبرعات بمختلف العملات داخل هذه المظاريف التي ستتولى الشركة تسليمها فيما بعد الى الجمعية.

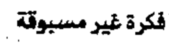

خليفة ناصر السويدي


تجاوب مع حملة «العناية بالحياة»

■ في البداية يوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان هذا المشروع الخيري والانساني الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع شركة طيران الامارات قد جاء ثمرة لجهود ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر وباستجابة ودعم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس شركة طيران الامارات. ويقول ان المشروع ورغم مرور فترة قصيرة على بدئه الا انه حقق نتائج جيدة للغاية واصبح رافدا اضافيا جديدا للبرامج والمشاريع التي تنفذها الجمعية لصالح الايتام والمحتاجين في شتى مناطق العالم. ويضيف انه الى جانب المردود المادي للمشروع فقد اتاح لجمعية الهلال الأحمر ان تطل ببرامجها وانجازاتها على ملايين المسافرين الذين يستخدمون طائرات الشركة عبر خمس واربعين محطة من محطاتها في مختلف انحاء العالم.

اطلالة على العالم

ويواصل رئيس مجلس ادارة الجمعية حديثه قائلا اننا ومع اظرف التبرعات التي تصلنا من المسافرين نتلقى من العديد منهم طلبات لتزويدهم بمنشورات ونبذات تعريفية بالجمعية والانشطة التي تقوم بها في مختلف انحاء العالم لمساعدة ذوي الحاجات وضحايا الكوارث الطبيعية وضحايا الازمات والحروب من معاقين ومشردين وارامل وايتام موضحا: ان التعريف بتلك الانشطة من خلال المنبر الذي يتيحه المشروع للجمعية يتيح لاولئك المسافرين الاطلاع والتعرف على اكثر اوجه النشاط الانساني حركة ونشاط وفعالية في الدولة بما يعكس الوجه الانساني المشرق للدولة.


الكابتن نبيل زهرة

ويؤكد سعادته ان المشروع الذي ننفذه بالتعاون مع الاخوة في طيران الامارات تحت شعار «العناية بالحياة» قد حقق منذ بدئه في منتصف شهر مايو من العام الجاري وحتى نهاية الشهر الماضي عائدا ماديا للجمعية تجاوز الثلاثمائة الف درهم، ونحن نعتز بكل المساهمات مهما صغر حجمها.

وفي ختام حديثه يجدد رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الشكر والتقدير الى المسؤولين في شركة طيران الامارات وعلى رأسهم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات للتعاون الكبير الذي ساهم في الانطلاقة الناجحة لهذا المشروع الانساني الفريد في المنطقة، كما اشاد بالمتبرعين الذين حرصوا على المشاركة في دعم الرسالة الانسانية النبيلة التي تقوم بها الجمعية لصالح المحتاجين في مختلف مناطق العالم.

فكرة غير مسبوقة

ويقول السيد محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات في شركة طيران الامارات ان هذا المشروع قد بدأ تنفيذه بعد اقتراح من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة حظي بدعم وتشجيع من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، رئيس طيران الامارات، وهي فكرة لم تسبقنا اليها الشركات العربية المماثلة، وكان ان شرعنا فور تلقينا الامر من الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بالعمل على انجاح هذه المبادرة الانسانية الرائدة بكل ما أوتينا من امكانيات وقدرات كخطوة ايجابية جديدة ضمن مسيرة الشركة نحو المزيد من النجاح واسهاما منها في عمل الخير الذي عرفت به دولة الامارات وشعبها المعطاء في مختلف المجالات.

وحول تنفيذ المشروع يوضح السيد محمد الخاجة انه قبل بداية اية رحلة من رحلات (امارات) يضع افراد طاقم الرحلة المظاريف في الاماكن المعدة لها مصحوبة برسالة من جمعية الهلال الأحمر تخاطب المسافر على متن طيران الامارات وتشرح له هدف الحملة، والاغراض الانسانية التي ترصد التبرعات لها، فضلا عن عرض اعلان على شاشة عرض البرامج الترفيهية بنفس المضمون، وشعار الحملة المعتمد في حينه - إذ انه يتغير بين وقت وآخر -، وقبل ان تنتهي الرحلة او تتوقف في احدى المحطات، نقوم بتذكير المسافرين بالوسيلة ذاتها، بعد ذلك يجمع افراد الطاقم المغلفات لوضعها في اكياس يجري اقفالها وختمها ثم تودع هذه الاكياس في صندوق كبير أعد لهذا الغرض في مقر دائرة العمليات حيث يفتح بمعرفة الجمعية التي تستلم المبالغ المودعة كما هي، وبانواع مختلفة من العملات التي يتبرع بها اصحابها من مختلف الجنسيات.

وقد لمسنا تجاوبا كبيرا من قبل المسافرين على رحلاتنا ينم عن التفهم والارتياح.. ولن اكون مبالغا اذا ماقلت، الاحساس بالسعادة الذي يغمر المسافر وهو يؤدي خدمة انسانية بمبالغ - مهما كانت زهيدة - الا انه يدرك. انها ستسهم في مساعدة احد الايتام او المحتاجين بتجرد انساني خالص.

نهر من منبع

وعن المدة المتوقعة لاستمرار هذه التجربة يقول السيد محمد الخاجة.. لقد ابتدأنا الحملة منذ ١٥ مايو الماضي، اي منذ ستة اشهر تقريبا.. والنتائج المشجعة للتجربة جعلتنا لا نحدد سقفا زمنيا معينا لها.. ولهذا فان المدى الزمني مفتوح، وستستمر هذه التجربة مادامت تؤتي ثمارها الخيرة الكريمة.. ولقد وافتنا جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة، مؤخرا بكشف باجمالي المبلغ المصروف في عدد من الدول والذي تم تجميعه من خلال حملة طيران الامارات وتبين لنا بعد تحويل هذه المبالغ من عملاتها الاصلية التي تبرع بها المسافرون (الدولار والجنيه والروبية.. الخ) الى الدرهم الاماراتي انها قد بلغت (٣٢١,٤٩٤) درهما خلال الشهور الخمسة الاولى من الحملة.. وبما اننا شركة تتعامل مع ثلاثة ملايين راكب سنويا.. والمبالغ المتبرع بها تزداد شهريا.. فاننا سنظل نرعى هذه الحملة لصالح المحتاجين في مختلف بلدان العالم من اجل منح فرصة البقاء واستمرار الحياة لكل الافراد وفي كل الظروف.. حيث تنفذ الجمعية العديد من المشروعات الخيرية والانسانية في كل من فلسطين ولبنان والعراق والبانيا والسودان واليمن والصومال وموريتانيا وسيريلانكا وبنجلاديش وباكستان واذربيجان والفلبين وغيرها من دول العالم.. ويكفي ان اقول لك بأن احصائيات الجمعية الخيرية تشير الى ان المبلغ الذي تم جمعه خلال الاشهر الثلاثة الاولى قد انفق على مشاريع رعاية الايتام والتعليم والطلبة والمشروعات الطبية وحملات الاغاثة وغير ذلك..

ويواصل السيد محمد الخاجة قوله:
كما ترون، فان هذه الحملة تشبه فكرة النهر الذي يتكون في المنبع قطرة قطرة.. حتى يشق له مجرى خاصا به.. ومن ثم يغدو نهرا يقترن بالخير والثمار واينما حل.. فبعض من ثمار هذه الحملة المباركة نجده في شفاء مريض يكابد الآلام والاوجاع.. وبعض منها نراه في مدرسة تبنى في هذا البلد او ذاك ليتعلم فيها الاولاد المحرومون من نعمة العلم والمعرفة، والآخر نراه في مستوصف او مركز صحي لقرية في بقعة تفتك بها الامراض.. وهكذا تتنوع موارد الخير مثلما تتنوع اجه الخير التي تنفق عليها.




طارق علي غالب

استلام الاكياس وتفريغها

> ■ خليفة السويدي:
> **حقق نتائج جيدة واصبح رافدا اضافيا لبرامج ومشاريع الجمعية**

> ■ محمد الخاجة:
> **الحملة التي نقوم بها تشبه فكرة «النهر» الذي يتكون منبعه من «قطرات»**

اجراءات وضوابط

ويقول طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بجمعية الهلال الأحمر.. في البدء اود الاشارة الى حجم التجاوب والتعاون الذي لقيته فكرة الجمعية لاطلاق هذا المشروع. الأمر الذي يعبر عن حرص ناقلتنا الوطنية على مساندة جهود الجمعية. والمشاريع التي تنفذها داخل وخارج الدولة.

ويضيف ان استعدادات الجمعية لاطلاق هذا المشروع بدأت بصورة مبكرة وبمساهمة فعالة من طيران الامارات حيث تم الاتفاق على حجم ونموذج المظروف الذي ستوضع فيه تبرعات المسافرين وكذلك الآلية الخاصة باستلام تلك الاظرف في الصناديق التي اعدت لها في قسم العمليات المركزية بشركة طيران الامارات في دبي وكذلك تحديد يومين في الاسبوع لتفريغ تلك الصناديق وفقا لضوابط اشرافية ورقابية صارمة كما تم تشكيل لجنة جرد خاصة تتولى استلام تلك الاكياس التي وضعت فيها الاظرف الخاصة بجمع التبرعات حيث تقوم اللجنة بفرز العملات كل حسب الفئة الخاصة بها وكذلك الدولة، ويتم توريد التبرعات بالعملة المحلية مباشرة اي الحساب الخاص بالجمعية.

اما التبرعات التي تردنا عبر هذه الاظرف بمختلف العملات الاجنبية من اكثر من محطة من محطات الناقلة الوطنية لدولة الامارات فاننا نقوم بتجميعها وارسالها الى أحد مراكز صرف تلك العملات ومن ثم يتم توريدها الى حسابات الجمعية، وتتولى اللجنة المختصة بهذا الجانب الاشراف والتدقيق على هذه العملية.


مجمع خيري في البانيا اقامته الجمعية

رحلة مظروف الخير

وعن رحلة مظروف الخير في هذا المشروع الخيري بدءاً من لحظة توزيعه على المسافرين الى لحظة تفريغه ورصد التبرع الذي يحتويه ومن ثم ايداعه لصالح الجمعية، يحدثنا الكابتن نبيل زهرة مدير ادارة تنمية الموارد بجمعية الهلال الأحمر بالوكالة ويقول.. ان هذه العملية تقوم اساسا على فكرة الاستفادة من العملات التي قد لا يحتاج اليها المسافر بعد ان ينهي رحلته الى هذا البعد او ذاك وهو يستعد للانطلاق الى محطته التالية حيث كان يقوم طاقم المضيفين والمضيفات بلفت انظار المسافرين على الطائرة بعد اقلاعها الى وجود المغلف الخاص بجمع التبرعات في الجيب المخصص للمطبوعات خلف مقعد كل مسافر.

ويشير الى ان شركة طيران الامارات قد طورت هذه الطريقة في لفت انتباه المسافرين مؤخرا باسلوب جديد تم تطبيقه مؤخرا يتمثل في وضع مغلف جمع التبرعات مع الكيس الخاص بسماعات الأذن التي يتم توزيعها على المسافرين مع بدء الرحلة لكي يتمكنوا من متابعة برامج الفيديو والموسيقى.

كما يقوم طاقم الخدمة ببث الاعلان الخاص بوجود المغلف وحث المسافرين على التبرع من خلال الشاشة التي تفرض المعلومات الخاصة بالرحلة، الى جانب قيامهم بالاعلان عن وجود المغلف خلال مخاطبة الركاب عند الاقلاع والهبوط.

ويقول مدير ادارة تنمية الموارد بالوكالة ان هذه الطريقة الجديدة في اعتقادي ذات فعالية اكبر وسوف يظهر اثرها الايجابي على صعيد جمع التبرعات. ويواصل حديثه قائلا: بعد عودة رحلة الطائرة الى محطة الانطلاق في دبي او وصولها الى محطتها التالية وقبيل الوصول يقوم طاقم الخدمة في الطائرة بالمرور على المسافرين وهم يحملون كيسا خاصا يحمل شعار جمعية الهلال الأحمر وشركة طيران الامارات حيث يتولى المسافر بنفسه وضع ظرف التبرع وبعد اكتمال المرور يقوم المضيف المختص باغلاق الكيس وختمه برقم متسلسل، وبعد وصول الطائرة الى دبي يتم وضع تلك الاكياس في صندوق خاص موجود في مركز العمليات الخاص بطيران الامارات.

ويوضح الكابتن نبيل زهرة ان مضيف الخدمة الذي يقوم بوضع الكيس في ذلك الصندوق يتولى تعبئة نموذج مشترك خاص من طيران الامارات والجمعية يدرج فيه اسم المضيف والرقم المتسلسل للكيس وذلك لاحكام الرصد وبعد ذلك عند قيام موظف الجمعية بتفريغ الصندوق يقارن بين موجوداته من الاكياس والارقام المتسلسلة المدونة على النموذج الخاص.

ويشير الى ان الجمعية تقوم بتفريغ الصندوق مرتين اسبوعيا، ويتولى الموظف المكلف من قبل الجمعية مع نظيره في مركز عمليات طيران الامارات وضع كل تلك الاكياس في كيس اكبر وختمه برقم متسلسل وتسجيله في كشف خاص ويقومان بالتوقيع عليه ليأخذ كل منهما النسخة الخاصة به من الكشف الى جهة عمله.

وعن المرحلة الاخيرة من هذه العملية التي وضعت لها اجراءات دقيقة يقول مدير ادارة تنمية الموارد بالجمعية لدى وصول الكيس الكبير الذي يحتوي على مجموعات الاكياس الصغيرة التي تشتمل على مظاريف التبرعات تقوم لجنة خاصة بتفريغ الكيس وجرده حسب محضر مكتوب بعد مراجعة الرقم المتسلسل الخاص بكل كيس. وتقوم اللجنة بعد ذلك بفرز العملات والتبرعات لايداعها في


من مشاريع جمعية الهلال الأحمر في غانا

عملات ورقية من مختلف انحاء

ألوان
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٧م





صبحي توفيق

صبحي توفيق.. «عاجبك كده»

بيروت . الاتحاد:
يستعد المطرب صبحي توفيق لتصوير أغنيته الجديدة «عاجبك كده» على طريقة الفيديو كليب التي هي من كلمات وليد رزيقة والحان نقولا نخلة. وستصور الاغنية في المناطق الجبلية المشرفة على أجمل المناظر الطبيعية، كما سيشترك في تصويرها مائة شخص.

همسات النجوم

■■ أجرى هذه الأيام اتصالات مع سندريلا السينما المصرية «سعاد حسني» لاقناعها بالعودة من خلال فيلم سينمائي أتولى اخراجه.
يوسف شاهين

■■ لا يشغلني الآن سوى الانتهاء من تصوير فيلمي السينمائي «رسالة الى الوالي» اخراج نادر جلال وساعود بإذن الله الى المسرح لاستئناف عرض مسرحيتي «الزعيم» خلال شهر رمضان القادم.
عادل امام

عادل امام

زرياب الصغير.. في المجمع الثقافي ٢٢ نوفمبر

■ هدى عزت:

■ لقبوه بزرياب الصغير نظرا لما يملكه من وعي ثقافي وفني جديد بلورته موسيقاه التي ابتدعتها اناملة العازفة.
هو الفنان نصير شمة الذي ينقلك بألحانه الى عالم ينبض بالحلم المستقى من الواقع والتراث والحوار.
كيف لا وهو الموسيقار الذي ألف اكثر من ثلاثين عملا موسيقيا تنوعت بين الأعمال المسرحية والموسيقى التصويرية والمسرحيات العربية والأجنبية.. الى جانب المؤلفات الموسيقية التي حازت العديد من الجوائز التكريمية والتقديرية لابتكاراته المتنوعة والتي كان ابرزها العود المثمن (عود بثمانية اوتار) محققا بذلك ما وصفه الفارابي منذ ألف عام، الى جانب ابتكاره المزيد من العزف بيد واحدة.. واليوم يأتينا نصير شمة لاقامة امسيات موسيقية في المجمع الثقافي بابوظبي في ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري ليقدم للجمهور الاماراتي خلاصة جهده وفنه..
الفنان.. في سطور: ولد نصير شمة في العراق (مدينة الكوت عام ١٩٦٣، وانغرس حب الموسيقى في فؤاده منذ الصغر، ليبدأ يتعلم ميادنها منذ طفولته، وليتخرج سنة ١٩٨٦، من معهد الدراسات الموسيقية النغمية في بغداد حاصلا على دبلوم الموسيقى العربية، وقلم على اثر ذلك بوضع الحان ومؤلفات موسيقية عدة، كما وضع الموسيقى التصويرية لعدد من المسرحيات والافلام العربية والأجنبية.. ومع تقدم مسيرته حاز العديد من الجوائز التكريمية منها:
جائزة أفضل لحن عاطفي في العراق، (١٩٨٦) وجائزة أفضل موسيقى عربي (مهرجان جرش - الأردن ولقب (زرياب الصغير) ١٩٨٨م.
كما كرمته نقابة الفنانين العراقيين ثلاث مرات متتالية في الأعوام ٨٨ - ٨٩ - ٩٠. وفي عام ١٩٩٠ فاز في الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية بجائزة المعهد العالي للموسيقى لافضل عمل موسيقي مسرحي عن مسرحية قصة حب معاصرة..
والفنان الموسيقار يعمل حاليا كاستاذ موسيقي في المعهد العالي للموسيقى بتونس، وقد اصدر شريط كاسيت بعنوان (ليل بغداد)، وقدم عروضا في العديد من الدول العربية وامريكا والأردن والمغرب وتونس ولبنان والبحرين.. وقريبا في ابوظبي.



نصير شمة

في معرض الفنان محمد نصر الله بالأردن

أرض أخرى.. تلتقي بالصياغة الشعرية للوحه

■ عمّان . الاتحاد:

■ الفنان التشكيلي محمد نصر الله، يثير في كل معرض يقيمه جملة من التساؤلات عن قيمة اللوحة عنده، فكرتها، وتقنيته المميزة في تنفيذها، وحرصه على أن تكون موضوعة واحدة تتصل عبرها جميع لوحات المعرض، ويلاحق تلك الموضوعة من كل جوانبها المعلنة والمخفية أيضا، ومعرضه الأخير «أرض أخرى» الذي شهدته قبل فترة «دارة الفنون».

الفنان محمد نصر الله من مواليد ١٩٦٣، ودرس الفن في معهد الفنون الجميلة بعمان وحاز دبلوم فنون من المركز الثقافي الاسباني، وأعماله مقتناة من قبل مؤسسات رسمية وأهلية وافراد في الاردن والخارج.

وعن جوانب كثيرة في معرضه الأخير وعن فهم العملية الفنية في عصرنا وطرق التعبير الشخصية ضمن اللوحة، كان لنا معه هذا الحوار.

● سبق هذا المعرض الشخصي أربعة معارض، هل لك أن تسمي لنا الملامح المميزة لكل منها، وما هي دلالة التسمية عندك، حين تختارها لكل معرض؟

- أستطيع القول أن لكل تجربة من تجاربي السابقة، خصوصية تختلف اختلافا كليا عن التجربة التي تليها، ولهذا ارسم عن تجربة علمتني التعامل مع الأشياء المحيطة بي، ولها دلالات كثيرة على المستوى الفني ومستوى الرؤية، واذكر قولا لماتيس اذ يقول:

«ان انتقائي للالوان لايرتكز على اي نظرية علمية، بل هو يرتكز على الملاحظة وعلى شعوري ومعاناتي وحساسيتي أنا».

هكذا أنا لا اعرف كيف يتجمع العالم في الانسان ويخرج على شكل قصيدة، رواية.. الخ وبكل بساطة أريد أن أقول ان الموضوع بسيط والعثور عليه ابسط، ولكن الاهم في ذلك هو الدرجة التي نحس فيها بتعادل الالوان والاشكال على سطح اللوحة، ومن ثم اعادة صياغتها بعد أن تكون الالوان قد قطعت شوطا بعيدا في التغلغل والانتشار داخلي، ولكن ليست باحتمال اللاقصدية لانني اتعامل معها بكل انفعالاتي واحاسيسي، ولذلك لانستطيع أن نقرأ اي عمل فني في مجال الادب والفنون الاخرى بدون دلالة وتسمية. لهذا عندما أريد أن أرسم فانني أنقل ألم هذا العالم الذي انتمي إليه.

● الدهشة تكاد تصنعها لها التقنيات المعاصرة والتي تعتمد الصورة تحديدا، ماذا تبقى للفنان التشكيلي اليوم من قدرة على الادهاش سيما ان عمله قائم على التأثير البصري بالدرجة الأساسية؟

- في رأي أن الفن بلاشك التزام لذلك أريد ان أؤكد اذا كان العمل الفني بلادهشة فهو ابعد ما يكون عن الفن، ولكن الادهاش يجب ان يكون في عالم التجربة الانسانية بقدر أو بآخر لانه لايقل اهمية عن بقية الفنون كالشعر والرواية والموسيقى الخ.. وهذا من خلال التقاطع مع بعضها بعضا بدلالاتها في لغة شفافة وقاسية في آن معا، لمحاورة ومخاطبة الاحاسيس الداخلية للمتلقين باختلاف مستوياتهم الثقافية ورؤيتهم لهذا الواقع كلغة بصرية.

● «أرض أخرى» هي تسمية معرضك الأخير، انها تبدو كأرض يباب، فيها الاشياء مهجورة، الاثر الانساني غائب تماما، الطير علامة هجرة وعلامة نذير أيضا، النوافذ مفتوحة على فراغ اجرد، هل هذه الارض متخيلة، أم هي أرضنا الان؟

- في البداية اذكر مقالة لمايكل انجلو يقول فيها: «ان الذي اريد ان اريه في عملي هو الفكرة التي تكمن وراء ما يسمى بالحقيقة، فأنا ابحث عن الجسر الذي يصل المرئي باللامرئي».
وفي اعتقادي انني عندما اريد ان ارسم لابد أن تصنع كل هذه المفردات عملا فنيا وهذا ما يجعلني أحس بان الرموز التي استعملها موجودة في داخل كل منا، لذا احاول ان اعطي بعدا ثالثا للطير أوللنوافذ أو أي شيء آخر، وبالتالي بدأ الطير يحل محل الانسان في معرضي الأخير «أرض أخرى»، وذلك لخلق رؤية جديدة لتسجيل هذا الواقع الان وضمن الظروف الراهنة والاسقاطات التي فرضت نفسها علي في النهاية.
فالفنان لايملك سوى أن يكون حرا في اختيار مايريد التعبير عنه، ودون ذلك يعتبر اهدارا لحريته وقيدا وبذلك يفتح الفن في داخلها نافذة للتطلع الى الجمال والحرية، ولهذا استطيع القول إن اللوحة الفنية أصبحت تخدم أغراضا انسانية لما يحصل اليوم.

● التقنيات الكثيرة المستخدمة في اللوحة عندك، لم تظهر كعلامة استعراضية بل هي اختفت تقريبا لصالح شعرية اللوحة ونسيجها شديد الانسجام مع الفكرة، هل تجد أن هذا الاسلوب معقد وثمة غيره اكثر ايضاحا؟

- انا لا أرى أي غموض، ولكن الغموض الكبير الذي يختفي وراء كل هذه الاشياء والمفردات. والفضاء هو الذي منحني القدرة على ابتكار كل ما هو جديد، لكننا نستطيع أن نأخذ بعين الاعتبار، ان تاريخ اللوحة بمفاهيمه الحديثة جديد على العالم العربي، وعلى أي حال فان الصياغة الشعرية بتنوعها داخل لوحاتي تأخذ البناء الملحمي برؤيتها وتحتفظ بدلالاتها التي وجدت من اجلها هذه الصور الايحائية على حين تصل الطيور لكل سعاداتها، ولهذا اريد أن أؤكد انني قريب من الشعر بشكل خاص ولكن في النهاية انا مدرك تماما ان اللوحة لها خصوصياتها ويجب ان تختلف عن الشعر حتى حينما تستوحى من قصيدة فيجب أن تضيف معاني مجهولة وان تكون في النهاية كائنا مستقلا له خصوصية.

من أعمال الفنان محمد نصر الله

مزيكا يا مزيكا . . في القاهرة

حفيد عبده الحامولي يتألق مع ألحان سيد درويش

■ القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ على خشبة مسرح أم كلثوم «البالون» بالقاهرة.. رفع الستار عن عرض المنوعات الجديد «مزيكا.. يا مزيكا» الذى تقدمه فرقة انغام الشباب باشراف مديرها العام الفنان رامز نظمى.

العرض أخرجه حسن عبد السلام وهو أشبه بحفلات المنوعات ولكن مع الفارق الشاسع جدا.. فالأغنيات التى تنافس على تقديمها لفيف من الاصوات غير المعروفة فى ساحة الغناء.. تصاحبها ديكورات رائعة وفى منتهى البساطة.. معبرة عن الكلمات والاستعراضات.

وبالاجماع.. ومن خلال استطلاع بعض من الذين شاهدوا العرض.. فان كل الاصوات.. بلا استثناء تستحق الاشادة والتقدير.. ومنهم على سبيل المثال.. الفنان الشاب «وحيد الحامولى» حفيد المطرب الكبير الراحل عبده الحامولى الذى غنى رائعة سيد درويش «الموظفين» والمطرب محمد سالم الذى تخرج من فرقة الموسيقى العربية على يد الموسيقار الراحل عبد الحليم نويره الذى غنى من تراث محمد عبد المطلب «ماليش الش على أبدا» ألحان حسين جنيد.. وحمدى هاشم الذى غنى بعض أعماله الخاصة.. كذلك المطرب الشاب وليد أغنيته الجميلة «انسان بسيط».. ومنى عزيز التى غنت رائعة عبد الحليم حافظ «التوبة» تأليف عبد الرحمن الابنودى وتلحين بليغ حمدى بتوزيع جديد للموسيقار هانى شنودة.. ومنى فوزى وعمرو بدران ومحمد عادل وماهر عبيد وعصام صالح ومحمد عبد الحميد وشذى ومنيرة سمير شقيقة المطربة المعتزلة سوزان عطية.

والى جانب هذه الاعمال الغنائية «الفردية» يستمتع المشاهد بفقرات يعود فيها الثلاثى الغنائى «احمد زيلده ويسرية السيد» لتقديم عروض مثل التى كان يقدمها اسماعيل يس وسعاد مكاوي فى الافلام وحسين المليجى وفتحية المليجى.

ولم يخل العرض من البسمة وقدمها لنا الفنان «احمد البرنس» المهرج السابق بالسيرك القومى كما وفق المخرج حسن عبد السلام فى اختيار الممثلة الشابة «غادة عبد الرازق» التى حملت على عاتقها.. وبنجاح.. مهمة تقديم الفقرات الى جانب اشتراكها فى تقديم بعض الاستعراضات المصاحبة للأغنيات.

هذا العرض «مزيكا.. يا مزيكا».. يستحق الاشادة به خاصة وأنه أول عمل لقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية التابع لوزارة الثقافة المصرية فى ظل الرئيس الجديد للقطاع عبد الرحمن الشافعي» الذى وفق فى الاختيار واستطاع أن يعيد الى اذاننا الاصوات الجميلة التى اختفت عن الساحة الغنائية طويلا.

وليد الحسيبو



غادة عبدالرازق



الطابع البدوى لفرقة الفنون الشعبية بشمال سيناء يميزها عن غيرها.



فريق الموسيقى التابع لنادى مركز رعاية الموهوبين.

فنون سيناء الشعبية

في المقدمة

الطابع البدوي وراء فوز الفرقة بالمركز الاول بين محافظات مصر

■ العريش - حمدي نصر:

■ الطابع البدوى الصرف والجديد بالنسبة لعروض الفرق الشعبية، اضافة الى قلة الامكانيات (!).. كانا السبب وراء اكتساح فرق الفنون في محافظة شمال سيناء للمسابقات على مستوى جمهورية مصر العربية خلال السنوات الاربع الماضية التي احتكرت فيها معظم المراكز الاولى في الفن الشعبي، والمسرح، والغناء، والموسيقي.

واذا كان الطابع البدوى الجديد في شكله ومضمونه هو السبب وراء الفوز، فماذا عن قلة الامكانيات والتي من المفترض أن تكون عقبة.

عبدالعزيز شاهين مدير عام مديرية الشباب والرياضة بمحافظة شمال سيناء والتي تتبعها هذه الفرق قال: بالطبع، عندما يدخل شباب محافظة شمال سيناء المسابقة بامكانيات اقل من شباب المحافظات الأخرى بمراحل، ثم يؤدون باتقان، فإن لجان التحكيم تضع ذلك فى اعتبارها، فهى يهمها الاداء والاخلاص فيه دون بهرجه وزيادة عن اللازم، خاصة فى مسابقات الفنون الشعبية، فلجان التحكيم تحرص على الاستثمار الامثل للامكانيات التراثية المتاحة وابرازها وتوظيفها التوظيف الجيد لخدمة العمل ودون ان تطغى عليه، ويبقى دورها فى حدود خدمته.

واضاف مدير عام مديرية الشباب والرياضة بمحافظة شمال سيناء : ان احتكار المراكز الاولى لعدة سنوات يضيف علينا كل عام عبئا جديدا ثقيلا.. فلا نكاد نحتفظ بالمركز الاول لسنه من السنوات، إلا ويبدأ التفكير فى العام القادم.

وقال انه رغم ان مركز الفنون التابع للمديرية يعتبر من احدث مراكز الفنون على مستوى جمهورية مصر العربية، حيث انشىء عام ١٩٩٣، الا أنه استحوذ على المراكز الاولى فى معظم السنوات التى شارك فيها في المسابقات على مستوى الجمهورية، فى الشعب الاربع التى يضمها، وهى: شعبة الفن الشعبى، المسرح، الغناء، الموسيقى، ورغم ضعف الامكانيات كما ذكرت.. الا أن فوز شعبة المسرح بالمركز الاول على مستوى الجمهورية فى أول مشاركة عام ٩٣ عن مسرحية (عاشق الارض) كان بمثابة القنبلة التي فجرت المواهب في كافة الشعب الاخرى، ورفعت المعنويات وشحنت الطاقات، وأعطت الدفعة التى مكنت من اكتساح المراكز الاولى بعد ذلك خاصة فى الفن الشعبى.

مصطفى راتب رئيس قسم البرامج القومية في مديرية الشباب والرياضة قال: ان النجاحات التى حققها مركز الفنون ورغم حداثة تكوينه رشحته للمشاركة فى بروتوكول التبادل الفنى بين مصر وتونس في مهرجان مسرح الشباب التونسى عام ١٩٩٤، أى فى السنة التالية لتكوينه، وقد لقى الوفد هناك ترحيبا كبيرا، وشارك بفاعلية لفتت الانظار.

عبدالعزيز شاهين

مركز رعاية الموهوبين

والنجاحات التى حققها شباب محافظة شمال سيناء لم تقتصر على مركز الفنون، وانما استطاع فريق الكورال التابع للنادى المركزي للطلائع الموهوبين، وهو يتبع أيضا مديرية الشباب والرياضة، استطاع هذا الفريق أن يحتفظ بالمركز الاول على مستوى الجمهورية لسبع سنوات متتالية، ايضا، رغم قلة الامكانيات.

نعيم كيلاني مدير المركز قال: المهم العمل والاخلاص فيه، والمهم تسخير الامكانيات المتاحة لخدمة العمل فى حدود الممكن، ونحن في المركز فعلنا ذلك ونقول للمحكمين، وهم من معهد الموسيقى العربية بصراحة ووضوح: هذه هى امكانياتنا، ونؤدى ماعلينا.

ويتابع: النادى يضم ١٠ شعب منها: الموسيقى، الكورال، المسرح، الفن الشعبى، الفن التشكيلى، نادى العلوم، وهناك أكثر من فرع به أكثر من شعبتين، ويضم المركز ٣٠٠ عضوا تتراوح أعمارهم مابين ٦ الى ١٨ عاما، وبدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٢، واختيار الاعضاء يتم عن طريق الاعلان، أو الزيارات المدرسية، وشعبة الفنون التشكيلية مثلا تشمل : الرسم، الرسم على الزجاج، وعلى القماش والورق، والنحت، وكلهم هواه شاركوا فى معارض داخلية وخارجية. أما فريق الكورال الذى اكتسح المراكز الاولى فقد سافر فى مشاركات خارجية الى: المغرب، تونس، ايطاليا، فرنسا، المجر، البحرين، الاردن. وهذه المشاركات جاءت تقديرا للمستوى الرفيع الذى يقدمه الفريق.

رد من مسؤول:

الامارات للنقل: عدد الحافلات وحمولتها متناسبان

■ تلقينا الرد التالي من ابراهيم بن أحمد محمد مدير فرع الساحل الشرقي بمؤسسة الأمارات العامة للنقل:

بالاشارة الى تعليق الأخ سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء تحت عنوان فوق الحمولة بالعدد (٨٢٣٠) بتاريخ ٩٧/١١/٩، نود أن نوضح انه لايوجد نقص في الحافلات، كما ان حمولة الحافلات، تتناسب مع عدد المقاعد وفئات المنقولين وأنظمة العمل، وكثيرا ما نلاحظ الاشارة من الرأي العام الى أرقام لاتمثل الواقع أبدا ولا ترضى بها المؤسسة، ونأمل التعاون في عدم الاعتماد على ملاحظات استثنائية وغير مؤكدة تقلل من جهود المؤسسة وانجازاتها، حتى نتمكن من علاج أي حالات سلبية قد لاتكون معروفة لدى المؤسسة لأي سبب من الأسباب، نأمل الافادة عن الخطوط التي تعاني من الحمولة الزائدة ليتسنى للمسؤولين في المؤسسة المتابعة.

لاتكن غير نفسك

■ لماذا تُعتسف المواهب ويلوي عنق الصفات والقدرات ليا؟! ان الله إذا أراد شيئا هيأ أسبابه، وما هنك أتعس نفسا وأنكد خاطرا من الذي يريد أن يكون غير نفسه .الذكي الأريب هو الذي يدرس نفسه، ويسد الفراغ الذي وضع له، إن كان في الساحة كان في الساحة ، وان كان في التربية كان في التربية، هذا سيبويه شيخ النحو، تعلم الحديث فأعياه، .تبلد جسمه فيه، فتعلم النحو، فمهرفيه واتي بالعجب العجاب.

يقول أحد الحكماء: الذي يريد عملا ليس من شأنه كالذي يزرع النخل في غوطة دمشق، ويزرع الأترج في الحجاز.

حسان بن ثابت لايجيد الأذان لأنه ليس بلالا، وخالد بن الوليد لايقسم المواريث لأنه ليس زيد بن ثابت، وكان علماء التربية يقولون: حدد موقعك وللمعارك أبطال لها خلقوا وكل في عمله وسوف يحدث ما لانتوقعه، وأسأل الله أن يوفق الجميع مع خالص تقديري.

عبدالرحمن - العين

■ رأي الناس:

نرحب بك صديقا جديدا عزيزا وأصدقك القول ان كلماتك المعبرة هذه جاءت في وقتها بالضبط ليعرف كل منا قدره وطاقته وما يجيد وما لايجيد ولعلها تفيدنا وتوقظنا وتساعدنا في مراجعة الرصيد.

وجب الشكر علينا

■ كنت في أحد طوابير ادارة الجنسية والجوازات بأبوظبي ووقف خلفي شاب مواطن بمنتهى الأدب والوقار.. وبعد أن فتح الشباك الذي يجلس خلفه موظف الجوازات بالزي الرسمي لاحظ وجود الشاب في الطابور فحياه وسأله بتعجب أنت كذلك تقف في الطابور؟ وتابع عمله.. من هنا بدأت الحديث معه وعندما أظهرت له تقديري عن أدبه وأخلاقه قال، كيف لا أحترمك وأنت كما يبدو عليك تبلغ من العمر حوالي سبعين عاما وربما أكبر من والدي ومن الواجب علي أن أحترمك وغيرك من الأجانب فأنتم ضيوفنا في هذا البلد الكريم، كيف أستطيع أن أفضل نفسي عليك أو على غيرك؟ أين كرم العرب وشيمهم؟ أين أكرام الضيوف؟ أين مسؤوليتنا تجاه الآخرين؟ اضاعة حقوق الآخرين ليست من صفات المواطن، وحفظ حقوق الآخرين من التقاليد العربية والعادات العربية.

كان في حديثه صدق الكلام ونبل الأخلاق.. وبعد أن شكرته وودعته رجعت الى عملي وجال في خاطري الحديث مرات ومرات وحييت من ربوا هذا الشاب وزرعوا في قلبه الايمان وعلموه الاخلاص والأدب والوقار والمحافظة على حقوق الآخرين والسلوك الحسن وأن يكون متمسكا بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة.

لذا أرى انه من واجبي أن أشكر هذا الشاب على كرم أخلاقه وليكن مثالاً للانسانية، فاحترام حقوق الآخرين من أعظم شروط الانسانية.

كرامة الله مرتضى يزداني

من الباطن

■ تقوم القيادة العامة للقوات المسلحة مشكورة وبعض الوزارات والدوائر بتوفير مساكن لموظفيها وأفرادها في حين ان بعض الادارات والدوائر لايتوفر لموظفيها مثل هذه الامتيازات غير ان بعض الأفراد يستغلون هذه الميزة لصالحهم متناسين بذلك مصلحة الادارة التي يعملون فيها حيث يقوم البعض بالاستئجار لدى والده مثلا أو بعض أقاربه على أن يكون بينهما اتفاق بالباطن على تقاسم الايجار أو أن يكون الايجار للمستأجر بأكمله مما يكبد الادارة الكثير الكثير في غير محله ويهدر أموالا قد تستغل فيما لايعود بالفائدة على العمل ولايقدر هؤلاء هذه الامتيازات الممنوحة لهم والتي يفتقدها كثير من الموظفين في وزارات أخرى هم بحاجة لها فعلا.

ولانعرف لماذا لايتم وقف هذا الاستغلال بأن تدقق اللجنة المسؤولة عن الايجارات في أطراف عقد الايجار مثلا فكثيرا مايكون العقد بمبلغ باهظ في حين ان السكن متواضع لايستحق ذلك ـ مثلا.

فهل من المعقول أن تدفع ستون ألف درهم مقابل غرفة وصالة وحمام. وطبعا لاننسى دور الواسطة في هذا الموضوع الى متى يستمر استغلال بعض الأفراد لخيرات هذا الوطن الغالي على حساب البعض الآخر.

لهذا نرجو اعادة النظر في هذا الموضوع كأن يتم بالغاء العقود التي يكون الأب والابن طرفين فيها ولا تسمح بتجديدها.

أحمد عبدالله النيادي

في خدمة الشعب

■ أتقدم بالشكر الجزيل لرجال الشرطة في بني ياس على ما قدموه من خدمة جليلة لي.

فقد كنت في قسم الطوارىء بمستشفى المفرق أتلقى العلاج بسبب وعكة صحية وبعد انتهاء العلاج والحمد لله كانت الساعة الثالثة والنصف من صباح الاثنين ٩٧/١١/١٠ ولم أجد مواصلات واتصلت بالشرطة على الرقم ٩٩٩ وبعد خمس دقائق وصلت سيارة الشرطة المناوبة وفيها شرطيان فحملاني معهما في السيارة بكل أدب واحترام وأوصلاني الى حيث أسكن.

لذلك

أتقدم الى رجال الشرطة في بني ياس بخالص شكري وفائق احترامي وعظيم امتناني.

الشرطة في خدمة الشعب

فكري عبد الرحمن عبد الرحمن

مدرس بمدرسة حسان بن ثابت

بني ياس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)



حديث الكاميرا

تصحبك السلامة يامركب الخير في الذهاب والاياب.. فقد كنت دوما ولم تزل مصدر الرزق وعنوان العطاء والحب والوفاء.. تغيرت مادتك الخام.. وتطورت من مجرد مركب قديم بدائي الى سفن حديثة وقوارب مجهزة بأحدث المعدات.. لكن المعنى الجميل يبقى واحدا لايتغير.

تصوير / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

عشاق الكلمة

■ لماذا نكتب.. سؤال اجابته تختلف من شخص الى آخر.. فالكتابة تمثل لبعض الناس عشقا.. وأجمل اللحظات هي التي يقضونها بين أقلامهم وأوراقهم.. يبحثون عن فكرة.. ويسافرون بالخيال.. وينتقون الكلمات المناسبة.

ما أروعه من عشق.. فالقلم هو الرفيق الذي كلما أعطيته من وقتك أعطاك كلمات تشكل نبض قلبك وعصارة فكرك وأجمل معانيك.

والبعض الآخر تمثل له الكتابة هما.. وخاصة أولئك الذين يتعاملون مع الكتابة بصورة مهنية يومية..

ومن هؤلاء بعض الأقلام التي تفوقت على نفسها.. وبتصدر القائمة على المستوى المحلي الكاتب عبدالحميد احمد.

لأولئك أقول.. كان الله في عونكم.. الكتابة اليومية هم اخترتموه أو هو اختاركم.. لأنكم الأقدر على مناقشة هموم الناس وقضايا المجتمع.

أما الغالبية العظمى.. فالكتابة لاتعني لها شيئا.. والقلم لاتتعدى مهمته التوقيع على الأوراق الرسمية.. ولا أكثر.

لكل هذا أقول.. انكم تفتقدون أروع اللحظات.. حاولوا أن تعبروا عن خلجات أنفسكم لأنفسكم.. وحينها ستدركون قيمة المداد والأوراق.

آخر الكلمات..

الى الأخ محمد صالح بداه:

تحية تقدير اليك.. عشرون عاما قضيتها بين أوراقك.. فما وهن عشقك للكتابة وما فترت حماستك.. هنيئا لك هذا العشق الحقيقي.

الى الأخ فارس:

تقول أنك قرأت ولكنك لم تفهم.. أعانك الله.. فمصيبتك عظيمة لن يفيد معها وجبة الافطار الرئيسية في زاويتك - البلاليط - أنصحك بتنويع وجبات الافطار.. أجارك الله.

عفراء السويدي

عيون «حلوين طيبين»!!

بعد أن داخ الرجل السبع دوخات بين طوابق المجمع بحثا عن دجاجة مذبوحة نيئة في كيس اكتشف ان القضية لدى اصحاب هذا المجمع هي النظام والتنظيم وترتيب الادوار وتوزيع الاختصاصات والمناصب من الطابق الارضي الى الاخير.. لا يهم ان يكون هناك دجاج أو لا يكون.. تلك قضية هامشية لا قيمة لها.. المهم ألا يتعدى أحد صلاحياته وان يحيل الأمر الى زميله المختص.. حتى لو انتهى الأمر كله الى لاشيء.

ألستم معي ان بسمة بدعابتها هذه كانت اقرب الى البكاء منها الى الضحك؟. ألستم معي انه بكلمات قليلة تبدو مجرد دعابة خفيفة ظريفة قد شخصت داء في غاية الخطورة ووضعت يدها بقوة هائلة على جرح غائر دائم النزيف لا يريد ان يندمل؟.

لا يهم ان تكونوا معي.. والافضل الا تكونوا معي دائما فيما انهب اليه.. لأن هناك احتمالا واردا بأنني ألون كل شيء بلوني الخاص وأسقط طبيعتي على كتابات الآخرين لكنها رغم كل شيء رؤية تستحق الطرح.

اني ارى المراجع العربي في اي جهة حكومية او غير حكومية هو ذلك الباحث عن دجاجة لا وجود لها في المجمع اياه.. يدوخ نفس السبع دوخات يحمل معه أوراقه ومعاملاته من موظف الى آخر ومن شباك الى آخر ومن طابق الى طابق.. منتهى النظام وغاية الدقة والمحصلة صفر.. الفرق ان الباحث عن الدجاجة عرف ان النتيجة صفر في نفس اليوم لكن المراجع يعرف ان النتيجة صفر (بأجر أو عقب باجر أو عقب اسبوع).

اني ارى اجتماعات مهيبة ومؤتمرات صاخبة وتنظيما دقيقا واوراق عمل وقوانين وقرارات ولوائح تسد عين الشمس وتردم المحيط والخليج ودجلة والفرات والنيل وتجعل البحر الابيض بحرا اسود والمحصلة.. لا يوجد دجاج.. لكن ما رأيك بصراحة في النظام والتنظيم وغرف العمليات والمراكز الاعلامية واللجان المشرفة واللجان الفرعية واللجان المنبثقة؟.

كأن العربي القديم الجاهلي يرانا الآن.. كأنه كان يقرأ كتاب المستقبل وطالع الأمة حين قال: اسمع جعجعة ولا ارى طحنا.. انه نفس حديث البحث عن الدجاجة الوهمية في المجمع الضخم ذي الطوابق والأضواء والموظفين والبهرجة.

كان هذا العربي يقرأ «رأي الناس» وهو يقول عبارته تلك حيث نجحت الصفحتان والمحررون ولم ينجح القراء.. انها افضل مثال على الجعجعة بلا طحن.. غسلنا شراع بعضنا ولم نغسل من ادران الأمة شيئا.. كأن الشاعر كامل الشناوي كان يقرأ «رأي الناس» وهو يقول: (شك - ضباب - حطام - بعضي يمزق بعضي).

لعله منطق عصر لا راد له ولا سبيل للوقوف ضد تياره.. لا يهم ماذا تقول.. المهم ان تقول.. لا يهم ماذا تكتب.. المهم ان تكتب.. لا يهم ماذا تغني.. المهم ان تغني.. لا يهم ماذا تمثل.. المهم ان تمثل.. ولم يعد الأمر قاصرا على افلام المقاولات.. بل صارت مقالات المقاولات واقلام المقاولات وبرامج المقاولات وزواج المقاولات وحب المقاولات.

الانتشار والنيوع والالحاح ولا يهم ماذا ولا كيف.. لا يهم الطحن وانما المهم الجعجعة.. ومن اسف ان الذين ظلوا قابضين على جمر النار ومصممين على ان يقولوا ويكتبوا لوجه الله.. بدأ فريق منهم.. يجرفه التيار ولم يستطع مع الالتزام صبرا ولم يطق صداقة الاتزان طويلا.

من اسف ان فريقا ممن ألفنا منهم الطرح الجاد ترنح وهز وسطه مع الموسيقى الراقصة وخارت مقاومته وراح يردد مع الآخرين (انا اكتب اذن انا موجود).. لا يهم ماذا اكتب ولا كيف.. المهم ان اكتب.. ولعله معذور فالتيار اقوى من الوقوف ضده.. والقابض على دينه وضميره وقلبه وقيمه وعقله كالقابض على الجمر.

ومن اسف ايضا ان الاخوة القائمين على «رأي الناس» انشغلوا تماما بقضية نجاحهم هم عن الهدف وتركونا نبحث عن الدجاجة الوهمية في مجمع «رأي الناس» وشغلتهم الجعجعة عن الطحن وفرحوا بتلال وهضاب وجبال الرسائل كما قال قائلهم يوما فانشغلوا بالكم عن الكيف وألقوا الغربال في القمامة.. وفقدوا القدرة على ادراك الخيط الرفيع بين حرية الطرح وفوضى الطرح.. وارجو منهم المغفرة والعفو.والنتيجة كما قالت بسمة.. لا يوجد دجاج ولكن ما رأيك في النظام وما رأيك في التطور الافقي السطحي الكمي من صفحة الى اثنتين الى ملحق الى حتى مجلد او دائرة معارف رأي الناس؟.

انها مدرسة الاداء الكمي السطحي الافقي التي تحدثت عنها يوما.. هذا ما يعنينا زيادة العدد والكمية.. اما زيادة الوعي والفهم والادراك فلا تعنينا من قريب او من بعيد.. نجاحنا الحقيقي ان نلتهم اكبر كمية من الطعام ولا يهم ان كان صالحا او فاسدا او به السعرات الحرارية والفيتامينات المطلوبة.. لذلك لا تعجب حين تعرف اننا تأكل اكثر من اي امة في الكون لكننا نعاني بشكل يكاد يكون وبائيا فقر الدم.. كذلك نكتب كثيرا ونغني كثيرا ونرقص اكثر ونعاني رغم ذلك فقر الفكر وفقر الابداع وفقر الفن.

وهكذا تفعل الفضائيات العربية الصارخة صباحا ومساء.. تفتح خطوط هواتفها على البحري امام الطرح التافه والسقيم وتمنع الطرح الجاد.. وتقول للناس: استمروا على تفاهتكم ومراهقتكم وسقم عقولكم لتظلوا: (حلوين.. طيبين.. ومنحبكن).

ورغم ذلك ينطلق باعة ماريجوانا وهيروين التفاؤل ليطالبونا بأن نكف عن طرح السلبيات ونتحدث عن الايجابيات وهم يجهلون ولا يفقهون ان الايجابيات لها من يختلقها ويخترعها اختراعا ونفاقا ومداهنة.. وان انجازات الامة لها مطبلون ومزمرون ومطربون يتغنون حتى بما لم يحدث منها.. وان طرح التشوهات والعوار والعيوب بموضوعية وألم هو في حد ذاته سلوك ايجابي طالما ابتعد عن الاختلاق والتجني وانطلق من نقطة واضحة هي عشق تراب هذه الامة والهيام بها.

[illegible]

الشاشات مآسي لطفال العراق وتمريغ كرامة الفلسطينيين في الوحل وبقر بطون النساء في الجزائر وعرض اطفال رواندا للبيع ومجازر الحرب في السودان وطفو جثث الموتى على الماء في فيضانات ومذابح الصومال.. لذلك يجب ان نرفه عن الناس وننسيهم الهم بالرقص والغناء والحب والاعلانات التي تؤكد ان رضانا هو هدفها.

وهذه ايضا من فلسفة الشر التي تحدثت عنها يوما.. وقد قالوها مرارا - وكتبوها - اننا نعاني من الاخبار النكدية ولابد من ان نرفه على الناس هموم أمتهم وأي خير في ان نقتل مراكز الالم لديهم.. وكيف يعالج قضايا الامة وامراضها من ينساها ومن لا تظل تلك القضايا شغله الشاغل حتى لو مات هما.. فإنه شهيد.

ان ديننا يدعونا الى التباكي اذا لم نستطع البكاء ونحن نتلو كتاب الله.. والتباكي هو تمرين للقلب على البكاء التلقائي فيما بعد عند التلاوة، وهذه ليست دعوة للنكد والتشاؤم وانما هي دعوة لاستحضار المشاعر كاملة.. دعوة الى عدم الغياب العقلي.. دعوة الى استحضار الوعي كله.. وهي دعوة مضادة تماما لباعة كوكايين التفاؤل ومن يطلبون منا كل لحظة ان نشرب ونطرب لكي ننسى.. سواء شربنا خمرا او دراما او كوميديا او فيديو كليب لنبقى (حلوين.. طيبين.. ويحبوننا).

ونحن الشباب والفتيات في مقتبل العمر المقياس الدقيق لدرجة حرارة الامة.. ومن اراد ان يعرف ان كانت الامة.. اي امة متجمدة باردة مائعة أم ساخنة ملتهبة حادة جادة فلينظر الى شبابها وفتياتها وسيكون حكمه وقياسه وتعميمه صائبا مائة في المائة.. وفلاسفة الشر وحكماء الغفلة وباعة مخدرات السعادة والتفاؤل يبذلون اقصى الجهود لتمييع هذه الشريحة الخطيرة من الامة واقناعها بالتسيان والانشغال بالذات والبحث عن الايجابيات ولو كانت اوهاما.. واقناعها بأن من لديهم وعي حاضر هم دعاة التشاؤم وعواجيز الفرح.. او اقناعهم بأنهم اشخاص وهميون لا وجود لهم وليسوا من ابناء او بنات هذا الوطن ولا هذه الامة فمن غير المعقول ولا المقبول ان يكون شاب او فتاة وخصوصا الفتيات في هذا الوطن وتلك الامة على معرفة وعلى دراية وعلى وعي او مازالت مراكز الألم لديهم تعمل.. هذا عيب ولا يصح.

منتهى الخلل واللامنطق في رأيهم ان تخرج من تربة هذا الوطن او هذه الامة امرأة او فتاة بالذات يمنيها الهم العام وتنام وتستيقظ وهي تحتضن امتها ووطنها وتضمهما بقوة الى قلبها.. هذا عيب وما يصير.. المنطق السليم والامر المستقيم المقبول عقلا ان تكون هذه الفتاة تافهة جوالة في الاسواق لترضى الانواق وتطفىء نار الاشواق.

انهم يضعون شروطا ليقبلوا ويوافقوا على وجود فتاة مهمومة بأمتها وقومها حتى الموت او حتى الخلاص.. وهي اما ان تكون تلك الفتاة عفريت من الجن او تكون رجلا او على الاقل لا يصح ان تكون اماراتية أو حتى خليجية.. انه يا اخواتي من بنات الامة والوطن استفتاء دقيق يؤكد رأي رجالنا فينا.. فالجدية والالتزام والاتزان والوعي والفهم رجل.. والتفاهة والسيولة والانحلال والتفسخ والانحراف امرأة.. [illegible]

■ [illegible]

أيها الغاضب الكبير تأمل

كيف صار الكتاب كالخرفان

سقط الفكر في النفاق السياسي

فصار الاديب كالبهلوان

نور - العين

الآن ياعدنان

■ أيها اللاعب المثالي الخلوق عدنان الطلياني، الذي أحببناه لاعبا فذا وهدافا مميزا وانسانا خلوقا غيورا في الملعب على سمعة بلاده وسمعة ناديه، يامن صفقنا له كثيرا عندما كانت أقدامه تهز الشباك ويامن رددنا اسمه في قلوبنا وعلى شفاهنا لأنك هكذا ولأننا نحبك جميعا نقول لك اعتزل ياعدنان حفاظا على اسمك الذي سيبقى محفورا في ذاكرة كل الأجيال، فلقد قدمت الكثير لوطنك الغالي ولناديك الشعب وضحيت بالكثير من أجل كرة القدم وهذه هي سنة الحياة، ناس تذهب وناس تأتي. حقا انه صعب علينا أن نفارقك، ولكن ياعزيزي للضرورة أحكام كما يقال. افعل كما فعل رفيق دربك وصديقك الفهد الأسمر (فهد خميس) عندما انسحب بهدوء وكذلك من ناديه الوصل لما أحس بأن الأوان قد حان لاتخاذ القرار الصائب، لذا نقول لك أيها اللاعب العملاق الكبير.. الآن.. الآن وليس غداً.

محبو عدنان الطلياني

لهم رأي آخر

■ الدهشة والذهول الحزن والدموع وكابوس من النوع الفظيع.. هذا ماكان يرتسم على وجوه مشجعي الابيض في ذلك اليوم.. وها هو السيناريو يعيد نفسه من جديد للمرة الثالثة.. لا للفرح.. لا للصعود..!!

المرة الأولى كانت في مباراة البحرين ضمن دورة الخليج التي من خلالها كنا ننتظر هدفا واحدا فقط لكي نفوز ببطولة الخليج.. والمشهد تكرر في نهائي كاس آسيا بحلم مشروع وهو الفوز ببطولة آسيا.. ولكن لاعبينا كان لهم رأي آخر هو انهم لايستطيعون تسجيل الاهداف في مثل هذه المباريات!!

وها هو الحلم الكبير يتبخر.. وها هي أنوار باريس تنطفىء أمامنا..

وتقول كلمتها.. ان كأس العالم للكبار فقط.. ولاعبونا لم يكونوا كذلك في مباراتهم مع أوزبكستان اذ لم يستطيعوا تسجيل ولو (نصف هدف!!).. ومع من..؟ مع فريق لايعرف أبجديات كرة القدم.. فريق يفتح مرماه لنا لكي نسجل ولكن مهاجمينا لهم رأي آخر!!

ولكن هنا اتوقف لاستعير من الأخ محمد نجيب مقدم البرامج الرياضية تلك العبارة التي تقول (في شيء غلط) وبالفعل هناك أشياء يجب أن نتوقف عندها.. ونسأل أنفسنا.. ونسأل من حولنا.. ماذا جرى لمنتخبنا؟ البعض يقول انه الحظ الذي يطل علينا في هذه الاوقات الحرجة ليقتل الفرحة ويبدد الامنية..!

وهنا اقول لكم.. لا اعتقد ان هناك ظلما يقع على كلمة قدر كلمة (الحظ) فالحظ هو الشماعة شبه الدائمة عند فشلنا في تحقيق ما نريد أو نطمع في انجازه صحيح ان الدنيا حظوظ لكن ليس معنى ذلك ان نستسلم لما قد يجود به الزمان والحظ قد يأتي مرة أو مرتين أوعشرا لكنه لايدوم طول العمر.

والحظ ليس صفة وراثية متتابعة بين الاجيال!! بل انه ثمار للتفكير المنظم والعقل السليم والعمل الدؤوب.. الحظ يمكن ان نطلق عليه باختصار فن انتهاز الفرص.. ولكن من غير الممكن ان نعتمد على الحظ أساسا للوصول للنجاح دون العمل.

منتخبنا يخرج من تحقيق حلم الصعود الى كاس العلم.. ولاجديد في ذلك!! فلاعبو منتخبنا عودونا على الاحزان.

علي موسى.. العين

مشاهد مدرسية

● غضب المعلم لتصرفات بعض طلابه قائلا لهم انتبهوا عندما اقوم بالكتابة على السبورة، فرد احد طلابه، لماذا السبورة ولدينا الكشاكيل؟ ابتسم المدرس وقال له رأيك طيب.. شاطر... وسيتم ذلك أثناء الدروس.

● قالت طالبة لمدرسة اللغة العربية (مس) اصبري اشويه؟ المدرسة/ ايه شويه دي؟

● طالبة لمدرسة تربية اسلامية، لماذا انت زعلانة دائما»؟ المدرسة/ لان فهمك بطيء وتحتاجين الى دروس.

● مدرسة التربية الرياضية للطالبات/ هرولن يا بنات، الطالبات يكفينا الهرولة مع المحطات الفضائية يا (مس).

«أبو علي»

اتعلم الغوص

■ اشكر الاخت فتاة العين على دفاعها عن صفحتها (رأي الناس) وردها العنيف على مبتدىء مثلي في هذا البحر الذي اكاد اغرق فيه لولم أجد ايدي تنقذني من الغرق. و،لكن هذا الرد شجعني كثيرا على الكتابة في هذه الصفحة فقد اتعلم الغوص دون الخوف من الغرق. واقول لك مرة أخرى شكرا على هذا التعليق والنصيحة وتشجيعك لي. وارجو ان يوفقني الله في كتاباتي في هذه الصفحة، وارحب بكل من ينتقدني.

الكتبي خ.س العين

● رأي الناس

ونحن نحيي روحك وسعة صدرك وتواضعك وتشاركنا التحية بالتأكيد الاخت فتاة العين ونرجو أن تكون قدوة لنا جميعا. بحلمك وقلبك الكبير



هواتف ليلام

قام قريب لي بشراء هاتف محمول من نوع باناسونيك بمبلغ ١٢٥٠ درهما على أساس انه ماركة يابانية معروفة وذلك من احد المحال التي تنتشر في أبو ظبي.

ولم يوضح مدير المحل أو المسؤول عن ادارة المحل الذي لاتتعدى مساحته ٣ X ٥ أمتار، أن الهاتف بالرغم من أنه يحمل اسم ماركة عالمية ما هو الا سلعة مغشوشة يقوم هذا المحل وغيره ببيعها لضحاياه.. ولم نكتشف هذا الغش الا حين تعطل هذا الهاتف المشؤوم في اقل من شهر.. وحاولنا اعادته لنفس المحل بغرض اصلاحه أو ارساله الى الوكيل. وقد افترضنا انه لايتم منح الترخيص بمزاولة هذا النوع من النشاط أو غيره من الانشطة الا بشرط أن يتوفر فني هواتف لاصلاح الاعطال عند حدوثها أوتوافر وكيل للسلع المباعة.. المهم ان يتوفر مايسمى خدمة ما بعد البيع، فالمحل ملزم باصلاحه أو تعويضنا باعادة المال المدفوع أو باستبداله بآخر من النوع الاصلي، ولكن للاسف نفاجأ بمدير المحل يقول وبلهجة لامبالية ان محله لايقدم ضمانات بعد البيع وان الهاتف الذي باعه لنا سلعة مقلدة.. وانه غير مسؤول عن اصلاح أي اعطال وانه اذا رغبنا في اصلاح الهاتف علينا أن ندفع له ما قيمته ٨٠٠ درهم (ثمانمائة درهم) أو نشترى هاتفا آخر.. هكذا وبكل بساطة وكأننا لم ندفع له مالا وانما احجارا؟؟

واكتشفنا ان الهواتف والاكسسوارات التي لاتزيد على عشر قطع معروضة للبيع في هذا المحل هي في الحقيقة سلع مغشوشة يشتريها هذا التاجر وغيره من أسواق الليلام أو ربما سلع مسروقة غير معروف مصدرها، بمبالغ زهيدة، ومن ثم يبيعها لضحاياه على انها سلع اصلية وباكثر من ضعف اسعارها.

مما يثير الشك، ان هذا المحل ربما وجد ليس بقصد بيع سلع مضمونة وخدمة مضمونة بعد البيع، وانما للاستفادة من التأشيرات التي يوفرها كل ترخيص تجاري، ونحن نتساءل اين الرقابة على محال البيع؟ لماذا لاتنتظم حملات تفتيش دورية على هذه المحال والتأكد من سلامة السلع والخدمات ما بعد البيع.. وغلق المحال المخالفة للشروط الواجب توافرها وما رأي جمعية حماية المستهلك في هذه المحال التعيسة التي تستتر وراء اي نوع من الانشطة لتمارس الغش والاحتيال على المواطنين والمقيمين؟؟.

فاطمة ـ أحمد

● رأي الناس
تحتفظ باسم المحل

عموميات

■ هنلك أمور ومواقف تثير في نفس المرء التساؤل والحيرة ومن هذه الامور

● تكاد الحدائق العامة تخلو من الاسر المواطنة، وكأن هذه الحدائق حكر على الأسر الوافدة والشباب فقط!

● اعتماد اغلب الاسر على الخدم والسائقين، حتى ان الخدم والسائقين اصبحوا مهمين اكثر من رب وربة البيت.

● هنلك فئة من الناس تعاملك بخشونة اذا تعاملت معهم برفق وادب، وتعاملك بكل خوف وادب اذا تعاملت معهم بخشونة.



● كثير من البشر يتأثرون بالمدح والثناء فنراهم يزدادون بالتقدم والنمو، ولكن هناك نوعا من البشر ان مدحته تكبر (واتفرعن عليك) وقد يتخلف عن العمل الذي برع فيه سابقا!

● حرية الشخص تقف عند حدود حرية الآخرين.. ولكن هناك من كسر هذه الحدود خاصة في مسألة الملبس والآداب العامة!

● الوفاء والاخلاص من العملات النادرة التي بدأت بالاختفاء وما عليك سوى التلفت يمينا أو يسارا بين اقارب أو معارف أو اصدقاء لتكتشف هذه الحقيقة!!

● اعتقد ان قسم رأي الناس لديه تلفون ولكن بدون فيشة!!

زهرة نور ـ العين: اتفق معك انك ذات ثقافة عالية وحضور قوي، ولكن اختلف معك في الاسترسال في الكتابة والتطويل فيها حتى انها تثير الملل في القارىء، فهناك كثير من المقالات القصيرة التي تقبع في القلب ولاينساها القارىء بل يقرأها عدد كبير من القراء. لذلك صديقتي رجاء حار ان تختصري في مقالاتك. لانها وبصراحة تثير الملل والتشتت.. واعترف انني لم اقرأ لك مقالة كاملة الا بعض المقالات وبصعوبة ومهما حاولت الاسترسال في قراءة مقالاتك اجد نفسي افشل واقرأ الى الربع وفي احسن الاحوال النصف لذلك صديقتي خير الكلام ما قل ودل.

اعزائي المساهمين في رأي الناس:
اغلب كتاباتكم جميلة ورائعة، وان لم تعالج بعض المشاكل فيكفي انها تشد الانتباه الى المشكلة. لذلك استمروا ولكم التوفيق.

عبير الزهور ـ العين



قلة الراحة

■ هنك أناس دورهم ان ينغصوا على غيرهم فترات راحتهم.. فمثلا.. كنا في الاسبوع الماضي في شاطىء الراحة حيث المنظر الطبيعي، الساحر من بحر ونخيل ورمال واطفال يلعبون برمال الشاطىء وفجأة نجد عددا من السيارات (بدون مبالغة بحدود ٧ أو ٨) من سيارات الدفع الرباعي يركبها الشباب وحتى العائلات يقتربون من الشاطىء بسياراتهم وكل منهم يستعرض قدراته في اثارة العواصف الرملية ومنهم من يحاول ان يقفز من السيارات الى الشواطىء وغيرها من الحركات التي اقلقت راحتنا وأزعجت الاطفال أيضا.. فنرجو من المسؤولين الاهتمام بالموضوع وعدم السماح للسيارات بالدخول الى المنطقة، حتى لايتحول شاطىء الراحة الى شاطىء اللاراحة.

مرتادو الشاطىء

سباق الاغنيات والامنيات

■ قبل عدة أيام طالعت تحقيقا نشر في احدى مجلاتنا الشهيرة يتحدث عن آمال شبابنا وفتياتنا وعن تطلعاتهم المستقبلية، ولشد ما ذهلت لتلك الآمال وتلك التطلعات!!

أحسست حينها وكأنني اقرأ تحقيقا قديما عمره مائة عام أو يزيد!

ترى ماذا أصاب شباب وبنات أجيالنا الصاعدة؟!

اذ مع هذا التقدم العلمي الهائل، نجدهم يصرحون بآراء غريبة وأخرى مثيرة للعجب تدل على جهل أكيد!!

فقد أجمع شبابنا على أن املهم الكبيريتلخص في الحصول على «الموبايل»، والعمل من أجل الحصول على المال الوفير!

أما فتياتنا فقد أجمعن على أن «العريس» هو الأمل الكبير الذي ينتظرنه، وأن الدراسة حتى الثانوية تكفي ولا حاجة للدراسة الجامعية.

والذي شد انتباهي بشكل كبير هو هجوم الجنسين على «العلم» واقرارهم بأنه ممل وأنه لا فائدة منه طالما أن المال وفير! ما هذا؟!

أهذا ما تعلموه في حياتهم وماجنوه من سنواتهم الدراسية الطويلة؟!

أيتعلم أحدنا من أجل أن يحصل على المال فحسب؟!

أهذه هي الأفكار التي تختمر في عقولهم؟!

العالم في تطور مستمر ونحن... إلى أين..؟

شبابنا.. بناتنا.. الأمل الذي ننتظر...؟!

لم تقصر الدولة ابدا في توفير وسائل التعليم، فالدراسة مجانية والمكتبات الهائلة متوفرة في كافة أنحاء الدولة، والدروس التعليمية تخدم الطلاب والطالبات على صفحات الجرائد وعلى شاشة التلفاز والراديو أيضا!! وماذا بعد يريد شبابنا وفتياتنا؟!! لقد قدمت الدولة لهم العلم في ملعقة من ذهب، فماذا يريدون أكثر من ذلك؟!!

لماذا يغلقون عقولهم أمام العلم الذي طالما تحدث الاسلام عنه ويفتحونها أمام آخر صيحات الموضة، والمراكز العشرة الأولى لسباق الاغنيات؟!

لا بأس من أن يفكر الشباب في مستقبل جميل ومريح ولكن أن يصرح أحدهم بأن العلم ممل.. فلا وألف لا..!

ولا بأس أن تطمح الفتاة بزوج يكلل حياتها بالسعادة ولكن أن تتوقف عند الدراسة الثانوية فلا وألف لا..!

لماذا تتسرع فتاة في الثامنة عشرة في التفكير في الزواج؟

ترى ماذا يدور في أذهان بناتنا؟!

أتراهن يحسبن الزواج قصة حب؟ كتلك التي يشاهدنها في الافلام العاطفية؟!

الزواج مسؤولية تعتمد اعتمادا كليا وأساسيا على (الكفاءة) وهل تراهن يعلمن جيدا ماذا تعني الكفاءة بين الزوج والزوجة؟!

ان الحديث في موضوع كهذا يثير الكثير من القلق!

ثم ان الحديث وحده لايفيد!!

نحن نريد صحوة.. صحوة قوية توقظ الاذهان النائمة منذ مائة عام لتعلمها اننا الآن نعيش عصرا حديثا يرفض ذلك الجمود الفكري الذي يعيش فيه البعض.

ونحن نريد أن نناقش مشكلة اجماع الشباب على أن العلم ممل!! ولماذا ترفض بناتنا الدراسة الجامعية؟!

أهناك خطأ ما في مناهجنا الدراسية؟!

وهل هناك خلل في طريقة تدريسنا لتلك المناهج؟!

كما نريد أن نبيد تلك الوسائل السلبية التي ساهمت الى حد كبير في وقف النمو الثقافي لدى هذا الجيل!!

في رأيي أنا.. ان أهم هذه الوسائل يتركز في الأفراط المبالغ فيه في الاستماع الى الاغاني الهابطة وحتى غير الهابطة!!

نعم.. فقد سيطرت الأغاني على عقول الجميع حتى الأطفال أسمعهم يرددون كلمات أكبر من أعمارهم وبراءتهم! ثم ان عدم الاهتمام بالرياضة لاسيما لدى الفتيات يعد عاملا سلبيا مساهما في حدوث ذلك التوقف في النمو الثقافي!

والا بماذا تفسر تلك الساعات الطويلة التي يقضينها عند سماعة الهاتف أو أمام شاشة التلفاز!!

وكذلك نقص الوعي الديني لدى الأغلبية!

نعم.. لو يعلم شبابنا ما جاء به ديننا ما تراجعوا الى الخلف بهذا الشكل!! لو يعلمون ماذا فعل العلم لمجتمعات كثيرة ما قالوا إن العلم ممل!!

فعلا.. شبابنا ينقصه العلم، وكثيرا ما ألاحظ ذلك حتى من خلال بعض المسابقات الثقافية التي استمع اليها أحيانا عبر الراديو، فبعضهم لايعرف الاجابة عن أسهل الاسئلة ولكنهم جميعهم يعرفون من صاحب هذه الأغنية ومن مخرج ذلك الفيلم!

أريد لامتنا أن تتقدم.. أن تنعم بأجيال متعلمة مثقفة ذكية.

أريد لامتنا أن تتباهى بحضارتها الاسلامية التي هي أساس كل الثقافات وأجملها.

أتمنى لو يكون لكلماتي هذه وقع لدى كل من يقرأها، وأتمنى أن يساعدني الجميع في ادراك ما تهاوى من عقول شبابنا وفتياتنا فأنا لا أزال أومن كل الايمان بانه طالما أن الدين موجود فان الصلاح باق

تهاني خالد ـ جامعة عجمان ـ أبو ظبي

● رأي الناس
أخيرا عادت تهاني خالد الى قواعدها فقد غابت طويلا وافتقدناها وليتها تتواصل ولاتنقطع.. فاهلا بعودتك الينا.

شىء في رأسي

■ لن أعير رأسي لأحد وأرفض التفكير بالانابة وفرض أفكار وقناعات خاصة أحس بأنها خطأ ولمن قرر أن يبقى طيلة حياته يضرب رأسه بالحائط أقول مستحيل أن يضعف الحائط بل يجب أن تقوى الرؤوس ولا نضرب بها ونضعفها أكثر.. بسرد قصص تبعث على الاحباط وان شاخت رؤوسنا ولم تعد تستوعب وتقوى على التفكير لنبدأ بتقويتها وزراعة رؤوس جديدة تغذيها بحب العروبة وعشق تراب الوطن لنصنع حائطا أقوى من الذي يستحيل تحطيمه لو استعرنا جميع رؤوس العالم.

لا أقول هذا جبنا أو خوفا على رأسي ولو كان ضربه بالحائط يفيد ويعطينا مانريد من نتائج لكسرت رأسي فداء للامة. لكن لاجدوى من ضرب الرؤوس ولا دلق الكؤوس وعلينا فقط أن نتحرك ان نفعل شيئا أن نتعلم من أخطائنا وتجارب الآخرين أن نحب كل العرب أن نترك التعالي ونبحث أسباب نقاط ضعف أمتنا؟! أمتنا التي حل بها التكبر والتعالي بدلا من الطيبة والتواضع أمتنا التي أصبح شعارها أنا ومن بعدي الطوفان لم يعد شعبها يستسيغ السلعة الوطنية وتسخر جائزة الوطنية عبر محطات الاذاعة لمن يشترى الدجاج القومي.. وليس لمحبي الأمة ومن يعشق تراب الامة؟!! أمتنا التي لم يعد يروق لها تذوق الادب العربي وفقدت الحس القومي والفكري والوطني؟!

وكثيرا ما نتساءل لم يكره الطلبة حصة التاريخ والتربية القومية والوطنية ويعتبرونها مادة سمجة وغليظة لاتدخل قلبا ولا عقلا؟ استبدلنا الكتاب والأدب بالكاسيت وشريط الفيديو نغني ولم نغني للحبيبة دوما ولا نغني للامة والوطن. يتهافت الجميع على المادة! ولايدرك قيمة حبة الرمل أو ذرة التراب التي هي مصدر الخيرات والتي امتزج بها دم الاجداد وقدموها لنا حرة أبية.. لم لايعرف أطفالنا معنى كلمة قومية أو وطن ولم يدركوا بان لا قيمة للمواطن دون وطن؟!

لم لانرضع أطفالنا القومية.. ونركز عليها كمادة أولى وأهم من اللغة والكمبيوتر الذي يسهل تعلمه بالكبر.. هذه المادة التي علينا أن نزرعها في عقول ونفوس أطفالنا منذ الصغر ليستسيغوها بالكبر.. لذا يجب اعطاؤها لهم ابتداء من الروضة وهكذا تقوى الرؤوس وتقوى أمتنا على المواجهة بدلا من أن نحطمها عبثا.. تقوى الرؤوس ويعتمد جميع أفراد الوطن العربي على أنفسهم ويعززوا موقفهم باكتفائهم الذاتي وتسخير خيرات الوطن العربي والاستغناء عن الدول التي تضطهد جميع أجزاء الوطن العربي والمواطن العربي وهو يتباهى بالاستثمارات الخارجية والسفر اليهم والتسوق من بلادهم ويستمتع بالسياحة بربوع بلاد الاعداء.

ولو تبنى كل مواطن صالح قضية من قضايا هذا الوطن بصدق واخلاص لتحسين حال أمتنا التي لا تلقى منا غير حب الذات والسلبية والقاء الخطب والشعارات.. وعندما يتماسك المجتمع العربي ويتحد سيصبح سدا منيعا أقوى من الحائط الذي نرغب في تحطيمه.

همسة:

أوافق الأخت نور رأيها بالاعلام.. نعم شعبنا مبرمج واعلامنا مبرمج ولاينقل الحقائق وينقصه الصدق والوضوح وتوخي الدقة من حيث نقل واقع أمتنا.. ولايرتب القضايا حسب الأهمية بل حسب الأشخاص ولاينقل الصور على طبيعتها بل كما يرغب.. كلنا نتمنى أن تختفي هذه الظاهرة ويصبح لدينا اعلام عربي عادل ينقل ويعي ما يدور حول الأمة العربية.

فتاة العين

مد وجزر

■ على صفحتي «رأي الناس» خاض القراء الأعزاء مناقشات حرة هادئة رزينة وتارة ساخنة مندفعة حول مواضيع تخص شرائح كبيرة من المجتمع منها عمل المرأة، العنوسة، الزواج وتعدد الزوجات، الزواج من غير المواطنات وزواج المواطنات من غير المواطنين. وكنا نتساءل في مجلس الناس الأخير عن أن بعض هذه المواضيع قد شبعت نقاشا وتحليلا واقتراحات واجتهادات. وقد يظن البعض أنه يمكن ان نضع حدا لذلك وأن نختم عليه بالشمع الأحمر.

هذه المواضيع تليدة متجددة ستظل تناقش على الدوام. وفي مطالعاتنا للروايات والقصص تنعكس هذه المشاكل وتعرض بصورة مشوقة لأن الكاتب البارع يخلق منها شخصيات حية نعايشها ونرى انفسنا ومن نعرف من ضمن شخصياتها.

وبما أن العلاقة بين الرجل والمرأة ظلت وستظل بين مد وجزر وبين سعادة وشقاء وبين حب وعواطف متأججة وبين كراهية ونفور وبين وفاء وغدر ووصال وهجر وبين تضحية وأنانية وبين من خلد المرأة في تمثال أو صورة تتحدث عنها الأجيال مثل فينوس وموناليزا ورمز الوفاء من زوج محب «تاج محل».

ان من الفلاسفة والشعراء والأدباء والرسامين والنحاتين من رفع المرأة إلى أعلى مصاف وجعلها ملاكا ومنهم من حط من قدرها فصورها شيطانا يبث شروره على من حوله.

كم منا سأل نفسه وتساءل مع من حوله متى سينتهي الحديث عن المرأة الرمز ومتى سينقطع الخيال بالشعراء فيتوقفون عن التغني بحواء؟. كل الأغاني تحتل المرأة والحب فيها نصيب الأسد. ونحن نسمعها ليل نهار فمن منا استطاع ان يخرج عن هذه الدائرة وقل كفانا أغان عن المرأة. والحب أسمى العواطف التي عرفها الانسان بكل أنواعه الحب الغريزي والعاطفي بين الولد وأمه وأبيه وبين الأخ وأخيه وبين المحب ومحبوبه وهكذا.

والآن دعونا نتكلم بلغة الاقتصاد والمال والميزانية للمستوى المتوسط من الناس، لماذا تخاطب الإعلانات الأطفال؟.. لانهم أحباؤنا وأكبادنا التي تسير على الأرض ثم تخاطب المرأة وبشكل مكثف ومتكرر فلها العطور وما تبعها ولها المجوهرات والحلي بأشكالها ثم [illegible]

منصف ـ أبوظبي

ما يسطرون

أزمة علاقات

■ عالم اليوم يسير نحو السهولة واليسر والتخصص، يعشق فك المعضلات، ومواجهة الصعوبات والمعوقات، عالم اليوم هو التقنية والاكتشافات المذهلة والاختراعات.

الشيء الوحيد، الذي يسير نحو التعقيد في عالم اليوم هو العلاقات الانسانية التي اكتنفها الغموض، وأصيبت بداء عضال مصدره نفوس البشر، فيروسات كثيرة أصابت العلاقات الانسانية، يتعامى عنها انسان اليوم الذي أصبح كمن يلهث وراء السراب، تاركا الحقيقة خلفه.

بالرغم من كل تلك الرفاهية التي يعيشها انسان اليوم إلا أنه غير قادر على الاحساس بالراحة، غير قادر على تلمس الطمأنينة، والتعايش بسلام مع نفسه ومع الآخرين. انه عاجز عن ادراك دوره في الحياة، يعاني «بوهيمية» التفكير والاحساس.

يتسلق جبالا عالية ليصل الى هدفه، كلما انمكه صعود احد الجبال وظن انه وصل راودته نفسه برؤية جبل آخر يندفع لتسلقه هو ذا حال من ارتضى ان يبيع حياته من أجل المادة يسعى إليها، يجمعها تزيد ثروته يوما بعد يوم، ويفقد الاحساس بانسانيته في كل يوم.

وإذا كان البعض اندفع بقوة نحو حلبة السباق، فهنالك من ارتضى ان يكون على هامش الحياة والأحداث، هنك من لامستهم أحداث اليوم، وجعلت منهم اشخاصا «انسحابين» غير قادرين على الاحساس والتفاعل مع ما يجري خارج حدود ذواتهم، ارتضوا أن تكون السلبية جزءا لا يتجزأ من شخصياتهم، لذلك يرفعون الراية البيضاء قبل أن تطأ أقدامهم أرض المعركة، ويلوحون بالاستسلام قبل ان يعرفوا خصمهم وقوته، هؤلاء ارتضوا بأن يقيدوا أنفسهم في قوقعة «لا استطيع» «ليس هنالك شيء بيدي»، «لا اعرف»، اختاروا أن يشتروا الراحة، وهم لا يدرون أنهم يشترون الوهم، وأن الانسان الذي لا يريد أن يشعر هو انسان فقد جزءا من ذاته، وان من اختار ألا يفكر، اختار أن يخدع نفسه، وأن سلبيتهم تلك دافع قوي للآخرين مهما كان مستواهم بأن يكونوا أمامهم، وأن الحياة لا تفقد شيئا بعدم وجود أمثالهم ولكنهم من يفقد الاحساس بالحياة الحقة التي تعني المشاركة والتفاعل الايجابي مع معطياتها.

صنف ثالث يعترض مسيرة العلاقات الانسانية اليوم فيزيدها تعقيدا هم أولئك الذين لم «يشتروا دماغهم»، «ولم يبيعوا حياتهم» ولكنهم استباحوا بيع ضمائرهم، نتعامل معهم فنشعر بأن باطنهم ونفسيتهم تعاني خللا من نوع لا يستهان به، وأن معضلتهم تلك تؤثر في الآخرين كثيرا يريدون كل شيء لأنفسهم، لذا فشعور «الأنا» هي البارزة، يطعن ذلك الصنف من البشر في الآخرين باستمرار، يحاولون دائما سرقة جهد الآخرين وفكرهم، يظنون انهم على حق وأن الآخرين على الخطأ، يحاولون دائما أن تكون العلاقة احادية وليست تكاملية، يشعرون ان التكامل يهدد وجودهم، ويلغي شخصيتهم، لذلك يقضون حياتهم وهم يخططون، يكيدون، يدبرون الدسائس، ويصوغون حجج التهم والطعن في الآخرين.

ذلك النوع لا يريد أن يتحمل المسؤولية، ولكنه يريد ان يتصدى لها، لا يستطيع مواجهة المشاكل لكنه يصنعها ويخلقها.

ابحث عنهم ولابد ستجد منهم، الزوج، الصديق، الزميل، المدير،.. وستكتشف بنفسك السبب الذي تسير العلاقات الانسانية بواسطته نحو التأزم الذي يقف حائلا أمام النجاح، ويشكل البيئة المناسبة جدا لنمو الطفيليات القاتلة لأي من تلك العلاقات الانسانية كالحسد والغيرة والأنانية والحقد.

الحقيقة ان انسان اليوم «لسبب أو لآخر» هو المسؤول عن ذلك الوضع الذي وصلت إليه بيئة الانسانية.

فهل هنالك من يستطيع ان يلجم انسان اليوم ويعترض طريق سعيه الحثيث ونزعته التدميرية، التي يحاول عن طريقها تحطيم نفسه وانسانيته وعلاقاته؟؟!!!.

مريم الكعبي

ارفضي العريس المدخن

■ استوقفتني مشكلة لإحدى صديقاتي وقررت ان اكتب عنها لأعرف رأي قراء «رأي الناس» فيها وهي باختصار أن صديقتي جاءها عريس وبعد طول انتظار وتفكير رفضته، والمشكلة ليست في العريس ولكن في سبب الرفض وبغض النظر عن سلبيات أو ايجابيات هذا العريس واسباب الرفض من حيث الجانب الصحي او الاجتماعي أو النفسي أو الديني رفضته لأنها احست انها لن تكون سعيدة معه لأنه شخص مدخن. وبعد عدة مداولات ومناقشات معه ومع أهلها وصديقاتها رفضته واصرت على الرفض، هنا ادعوكم لسماع الآراء التي جاءتها عندما اعلنت رفضها لهذا الموضوع.. الصراحة هذا سبب تافه لا يدعو للرفض رأي آخر لابد أن هنلك سببا آخر أو هنلك شخص آخر تفكرين فيه ورأي آخر.. لهذه الدرجة أنت خائفة على صحتك؟.. أنت شو عليك صحتك ولا صحته.. ليش أنت ناوية تدخلين معه في مسابقة الركض.

قلت لها ربما تستطيعين التأثير عليه ومنعه من التدخين تعالي لنسأل من سبقنك في هذا الشيء ومن جربن هذه المشكلة. جاءتنا الردود كالتالي: بصراحة الموضوع غير مضمون واخرى قالت وعدني قبل الزواج ولكنه اخلف الوعد واخرى قالت امتنع لعدة شهور لكنه رجع الى التدخين بعد ذلك.

واخرى قالت قبل الزواج وفي بدايته كان يمتنع عن التدخين أمامي ثم بعدها لم يعد يهتم برأيي عندها تساءلت وماذا عن الابناء وتأثير التدخين عليهم فقالت احداهن كثيرا ما اجد ابني وابنتي يحملان اعقاب السجائر ليقلدا والدهما واخرى تقول زوجي يقول عندما يكبر ابنائي لن استطيع منعهم من التدخين لأنهم سيردون علي وانت لماذا تدخن؟.

اما عن رأي الاطباء فهو معروف ونصائحهم بخطورة التدخين تملأ الصحف والمجلات عندها انتابت صديقتي الحيرة وقالت كنت دائما عندما اجد شخصا يدخن ينتابني شعور بأنه انسان غير سعيد بحياته وانه يهرب من حل مشاكله فيلجأ الى التدخين لهذا لا أريد أن ينظر الناس الى زوجي على انه غير سعيد ثم من يضمن لي ان سنوات تدخينه السابقة أو اللاحقة لن تؤثر على صحته وعلى صحتي وصحة ابنائه.

وبنفس الوقت الشخص المدخن انسان ضعيف الارادة وعندما تضعف ارادة الشخص يضعف معها دوره الايجابي في الحياة.

لم اعلق وبقيت صامتة وقلت يبقى أن كل شيء قسمة ونصيب والله كريم.

مها ـ أبوظبي

المفكر المغربي سالم يفوت لـ « الاتحاد »:

■ اما أن تصبح مشاركا اقتصاديا كفؤا، والا أقصيت من التاريخ

■ العولمة تفرض عليك أن تتقدم وتعي شروط النمو التكنولوجي، الصناعي والمعلوماتي

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ المفكر المغربي سالم يفوت احدى العلامات البارزة في راهن التفكير الفلسفي المغربي، وذلك بفعل انخراطه في دائرة الاشكالات الملحة العربية، وله العديد من الكتب والأبحاث والمنشورات نذكر منها: (فلسفة العلم المعاصر) و (العقلانية المعاصرة) و (ابن حزم والفكر الفلسفي بالمغرب والأندلس) و (درس في الابستمولوجيا).. اضافة الى ترجمات نذكر منها: (حفريات في المعرفة) لميشال فوكو، و(البحث والسلطة) لجيل دولوز - كما يشغل حاليا منصب أمين علم الجمعية الفلسفية المغربية، ويعمل أستاذا محاضرا بجامعة محمد الخامس بالرباط. وقد التقيناه، وكان معه الحوار التالي:

● ترى ماذا عن الهواجس الفكرية الآنية التي تشغلكم وتبلور رؤيتكم للعالم؟

- بالنسبة للهواجس الآنية تتلخص في المشاغل التي يفرضها علي تخصصي، فأنا باحث في فلسفة العلوم، ولي اهتمامات بالفكر العربي المعاصر، وعمليا يتوزع اهتمامي بين انشغالين، فأنا أهتم بفلسفة العلوم خاصة بالتنقيب في مجاهل النصوص العربية القديمة، وفي ذات الوقت أوجه اهتمامي للأسئلة الملحة التي يطرحها علي واقعي العربي المعاصر، كما أشتغل أيضا على موضوع الهوية العربية الاسلامية.

● في هذا الصدد، ماهو منظوركم لقضايا الهوية الاسلامية، واشكالات الانفتاح والتعامل مع الآخر في ظل التحولات السياسية والاجتماعية؟

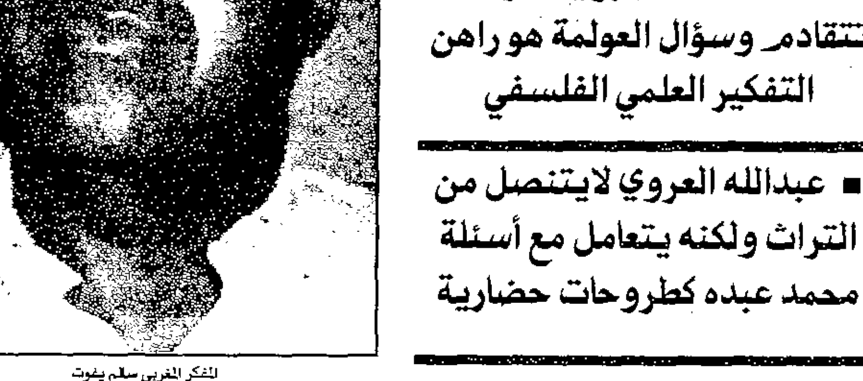
- هذا موضوع قد يتطلب وقتا طويلا، وأود أن أقول بداية أن الهوية هي ليست شيئا متحجرا، أو ماهية ثابتة خاصة وأن الانسان يحمل هموم زمانه ومكانه، وماضيه فنحن نحمل هويتنا ان شعوريا أو لا شعوريا، وانتمائي لحضارة ما، او هوية ما، وهي الحضارة الثقافية العربية الاسلامية يجعلني مثقفا عربيا، وبالتالي فان انتمائي هذا يطبع عواطفي ورؤيتي للغير، وللمستقبل، وتعاملي مع المتغيرات الجديدة، وهكذا ينبغي النظر الى الهوية كشيء نحمله معنا، ولايمكننا أن ننفصل عنه، مثلما لايمكن لشخص ما أن يعيش بدون ذاكرة وبدون ماض، لانه لن يستطيع التكيف مع الواقع ومع المستقبل، اذن فالهوية بهذا المفهوم تعامل مع الآني، ومع الآتي، وتختزل في عنصر حضاري هو العروبة الوطنية.

● في محور آخر تطالعنا قولة المفكر الايطالي أنطونيو غرامتشي وهو يعرف المثقف بقوله: يمكن القول أن كل انسان هو انسان مثقف، ولكن ليس لكل انسان في المجتمع وظيفة المثقف، ترى كيف تعرفون المثقف من وجهة نظركم الخاصة؟

- سؤال (المثقف) ليس سهلا كما يبدو، بل هو - في اعتقادي - كل شخص وصل حدا من الثقافة أصبح فيها مهيأ لأن يبدع ويكتب، والكتابة والابداع تفترض بالضرورة التعبير عن هموم الوسط أو الحضارة التي تنتمي اليها، من هنا نستنتج كون الثقافة ليست ثقافة في فضاء أو في فراغ، بل هي ثقافة عضوية كما يقول غرامتشي نفسه، والمثقف هو ذلك الشخص الذي يعيش زمانه، وعصره ومكانه، ولايعني ذلك انزياحه عن هموم الآخرين، أو هموم الانسانية البشرية، لأن البعد الانساني العالمي يظل مكونا أساسا من مكونات المثقف، وكل ثقافة تريد أن تجد لها مكانا بين الثقافات الأخرى.

● وماذا عن اغراءات الحداثة، وجاذبية التراث ومعيقات تجاوز هذه الاشكالية في الفكر العربي المعاصر؟

- اغراءات الحداثة أمر لايمكننا نكرانه، لأن ذلك يعني أنه علينا أن نعيش عصرنا، والمرحلة التي نحياها الآن، فنحن لايمكننا أن ندير ظهرنا لهذه الحداثة، فأجدادنا بدورهم عاشوا حداثتهم، ولو تصفحنا كتب الجاحظ، الحيوان أو غيره، لوجدنا أن هذا الأخير قد عاش عصره، وكتابه ذلك لايخلو من (نقول) عديدة من كتب أرسطو وغيره، فحضارتنا العربية لها ميزة الأخذ من عدة حضارات ومنابع، وبعكس مايؤكده ابن خلدون في المقدمة، حينما يتحدث عن تقليد المغلوب للغالب، فان العرب فعلوا نقيض ذلك، فهم فتحوا الأقطار وكانوا منتصرين، ورغم ذلك كانوا يقلدون المغلوبين، وهذا يدل على أن الحضارة التي أنتمي اليها، انما يطبعها عنصر الانفتاح، فلقد تأثرنا كعرب بكل الحضارات التي عرفناها، ولاأدري لم لم يطرح في الفترة الحالية، فهذا السؤال أصبح جزءا منا أبينا أم كرهنا، ونحن نعيش الحداثة بالرغم منا، وبالتالي لايمكننا أن نتنكر لجوهر تراثنا، لأن الشخص لايمكن أن ينفي ماضيه، فتراثنا هو جزء من شخصيتنا، عادة يقال هذه معادلة صعبة، لكني لا أرى أية صعوبة، فاليابانيون هم أعرق الشعوب في تراثهم القديم، لكنهم من أكثر الشعوب تقدما، وغزوا لمجال الصناعة اذن أين يوجد الاشكال؟




■ استجلاب التكنولوجيا لايحقق التنمية المنشودة

■ علينا أن نستورد الحداثة، ونكون أدمغة تصنعها

■ اشكالات الجابري صارت تتقادم وسؤال العولمة هو راهن التفكير العلمي الفلسفي

■ عبدالله العروي لايتنصل من التراث ولكنه يتعامل مع أسئلة محمد عبده كطروحات حضارية

● ربما لأن الحداثة صارت تطرح بالحاح في الظروف الحالية، فركب الحضارة صار يعرف نموا تكنولوجيا أسرع في ظل العولمة الاقتصادية، والثورة المعلوماتية؟!

- يقال أن من لايتقدم يتأخر، هذا هو رهاننا، رهان المستقبل! علينا أن نتقدم والا تأخرنا، وسبيلنا الى التقدم هو استيعاب مكتسبات الحداثة، لأن التاريخ لايرحم، ونحن نعيش مرحلة العولمة التي تفرض عليك أن تتقدم، وتستوعب مقومات التقدم التكنولوجي والمعلوماتي والصناعي، والاسلامي، اذ علينا أن نكون مشاركين لا متقبلين فقط. وإلا سنركن الى الهامش، ونكتفي بمراقبة مايحدث.

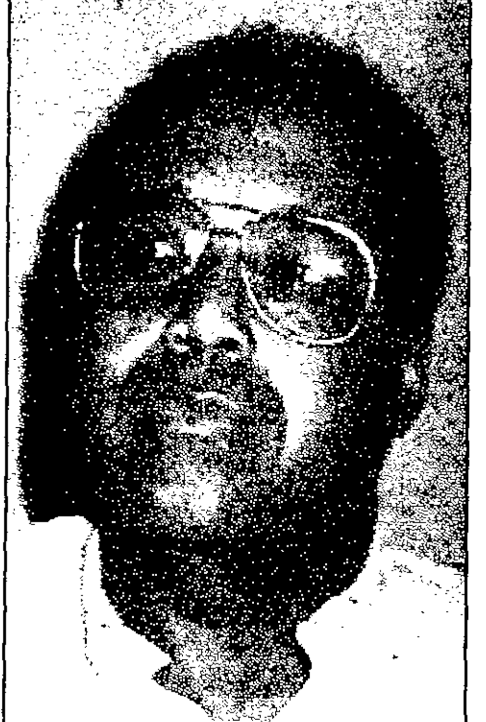
● تعميقا لهذا السؤال نود معرفة: هل نقل التكنولوجيا في الوطن العربي هو اجراء تنموي بحت، أم وسيلة لتكريس التبعية في الوطن العربي.

- هذا سؤال وجيه، وربما يتطلب ساعات للاجابة عليه، هل نقل التكنولوجيا يقدمنا؟؟، التكنولوجيا عنصر من بين مجموعة عناصر أخرى تشكل مايسمى بالتقدم، فما يحدث في البلاد العربية هو استجلاب التكنولوجيا بشروطها، وسياقاتها، وهذا يؤدي الى حدوث متناقضات، لكننا لم نستجلب تلك الشروط الكفيلة بتقدمنا مجتمعة ككل، وهذا مما يؤكد أن الحصول على وسائل التكنووجيا لم يكن يعني بالضرورة أننا حققنا التنمية المنشودة، فالحداثة والتقدم جزء لايتجزأ، ولايمكنني بالمثل أن أستجلب عنصرا متقدما وأوظفه مع عناصر أخرى تعيق التقدم، لأن ذلك لن يجعلها تؤتي أكلها، فمن الضروري أن يحدث هناك وعي بالتقدم وأن يكون هناك سياق لهذا التقدم، وتظل هناك قضايا سيفصل فيها الزمن، فهذه المسألة تتطلب وقتا.

● نلاحظ أن استجلاب الحداثة ليس حلا، كما أن غيابها وعدم امتلاك القدرة على استيرادها يكرس التخلف، اذن ماهو السبيل لتحقيق شرط الحداثة وشرط التقدم؟

- علينا أن لانكتفي باستيراد الحداثة، ولكن علينا أن نكون عقولا وأدمغة تصنع بدورها الحداثة، فهي لاتتطلب مجرد متقبلين لها، بل تتطلب المشاركة، والمساهمة لأنك ان لم تصنع الحداثة وتواكبها ستظل إمعة تعيش وتنتظر مايجود به عليك الآخر، أي ستظل تابعا، والتبعية لايمكن أن تصنع التقدم.

● كيف يمكننا أن ندخل الموقف الفلسفي الفعلي الى الساحة الثقافية العربية، خاصة وأن الاتصالات المباشرة بين عموم الشعب والفئات الأكثر تطورا تعترضها هوة عميقة؟


المفكر المغربي سالم يفوت

- مايمكن قوله بالنسبة لموضوع الفلسفة وواقعها في العالم العربي هو أن هذه الفلسفة لم تحيا بعد كما ينبغي لها في العالم العربي، ففي بعض البلدان العربية هناك من لازال الى يومنا هذا لايبيح تدريس الفلسفة، سواء في التعليم الثانوي أو الجامعي، وأعتقد أن الفلسفة والعناية بتدريسها ينفع ولا يضر، لأنها مبحث يعلمنا كيف نطرح السؤال، وكيف نتساءل، والفلسفة هي مبحث يساعدنا أن نطرح القضايا طرحا صحيحا، وأعتقد أننا كعالم عربي في حاجة الى الفلسفة والى المزيد من الفلسفة، اذا كنا نريد أن نكون نشئا واعيا يطرح أسئلة حول نفسه، وحاضره ومستقبله، ومثال المغرب، وتونس ومصر غني عن التعريف لأن هذه البلدان التزمت بتدريس الفلسفة منذ فترات طويلة، وهو ماجعل الازدهار الفلسفي يعود اليها الآن

- في اعتقادي - خاصة مع الاحتكاك بالغرب.

● وهل اعتماد المفكرين المغاربة على المرجعيات الأوروبية، هو ماجعلكم في غنى عن التبعية المشرقية؟

- نعم، هذا صحيح، ففي وقت من الأوقات كنا نعيش عالة على مايكتبه المشارقة، لكن بعد الستينات أصبحنا نكتب ليقرأنا المشارقة بامعان وترو، بعد أن كنا نكتفي باستقبال ما ينتجون.

● وماهي العوامل المساعدة على الازدهار الثقافي الفلسفي بالمغرب؟

- هناك عامل ارتنا لتقليد فاضلة في المراحل الدراسية، حيث كانت الفلسفة تأخذ حصتها الكبرى في التعليم الثانوي، اضافة الى التعليم الجامعي، هناك أيضا عامل الانفتاح على المرجعيات الأوروبية الغربية والاطلاع على آخر ماينشر من النصوص الثقافية هناك، وهو ماجعل المثقفين المغاربة يحتلون الصدارة في الفكر الحداثي العربي، في وقت نجد فيه بعض البلدان قد أقفلت أبوابها على نفسها وظلت تعيش على اجترار نفسها. وهنا أقول، لايمكن لثقافة ما أن تعيش مالم تستنشق هواء جديدا.

● ترى ماذا عن الاشكالات التي تثار كل مرة بين الجابري، والتمييز بين المشرق والمغرب، والسجالات التي تصدت لكتابه نقد العقل العربي؟

- أقول باختصار حول هذا السؤال الطويل والمركب أن ما يثار كل مرة بين الجابري، وتمييزه بين المشرق والمغرب، ثم مادار ويدور حول كتاب نقد العقل العربي، وغير ذلك من سجال بدأ - في اعتقادي - يتقادم، لأننا مشرق ومغرب في الهم سواء، ونواجه تحديات واحدة، هي تحديات العولمة التي لاترحم، فنحن الآن أمام تحد له واجهة اقتصادية، تكنولوجية، وواجهة ثقافية، فالمرحلة التي نعيشها حاليا هي مرحلة تتطلب منا أن نجيب عن سؤال أساسي هو: ماذا وكيف نصنع أمام تحدي العولمة؟، وهذا سؤال من الأفضل أن يظل معلقا؛ لانني لا أملك أجوبة عليه، ولانه سؤال عويص، وعويص جدا خصوصا في جانبه الاقتصادي، والتحدي الذي بات يفرضه لذلك فاما أن أصبح مشاركا اقتصاديا كفؤا والا أقصيت من التاريخ، فالعالم أصبح قرية صغيرة، حتى الحدود والحواجز ستلغى بين الدول، ولذلك فاذا لم أكن منافسا اقتصاديا سأصبح سوقا لاستهلاك مايصنعه الآخرون.

● قمتم بدراسة متأنية لكتاب «مفهوم العقل» لعبدالله العروي، فهل هو فعلا دعوة للتنصل عن التراث؟

- لقد قرأت كتاب «مفهوم العقل» للأستاذ عبدالله العروي مرات عديدة، فوجدت أنه يعكس مرحلة استمرار ونضج كبيرين في تفكير هذا الرجل خصوصا وأنه في هذا الكتاب يتناول بالدرس نصوصا تراثية، كنص محمد عبده، ورسالة التوحيد، وبعض نصوص الغزالي، وغيرهما. وأعتقد أن العروي يريد أن يتناول بالدرس نصوص المفكرين القدامى الذين تطرقوا لسؤال الحداثة، من قبيل رؤية محمد عبده الى الغرب، والى واقع الاسلام، أمام تقدم الغرب الحضاري، وأنا شخصيا أعجبت كثيرا بهذا الكتاب، لأنه محاولة للتركيز على الأسئلة الجادة التي طرحها محمد عبده على نفسه، وهي ليست مجرد أسئلة ثقافية وحسب، بل أسئلة حضارية، بحيث نجده قد تعامل مع المواضيع الثقافية من منظور الأسئلة الجديدة التي طرحها عليه واقع الحضارة العربية في الغرب، وذلك يعني أن الجانب العملي هو الذي كان مهيمنا على فكرة محمد عبده، أكثر من الجانب النظري الثقافي، لذلك يجب أن ندرس نصوصه كنصوص يهيمن عليها هم التقدم، كيف نتقدم؟، وننافس الغرب؟، وأعتقد أن مسألة التخلي عن التراث كما وردت في سؤالك هي مسألة لايطرحها العروي لرغبة منه في رفض التراث، لأنه يريد دائما أن يبين أن التراث هو جزء هام من الشخصية، لكن مثل ما أن أوروبا تقدمت انطلاقا من الاصلاحات والثورات، فينبغي - في اعتقادي - أن يتم التعامل مع التراث من طرف المفكرين والمثقفين بنفس الطريقة الاصلاحية.

● انشغلتم بالمنهج في مجموعة من ترجماتكم وأبحاثكم خاصة حفريات في المعرفة لميشال فوكو، ترى هل أصبحت تلك المناهج التفكيكية متجاوزة لصالح الاشتغال على مناهج أخرى كالسيميائيات مثلا؟

- أبدا. فتلك المناهج ليست متجاوزة، ولا تتعارض والمناهج السيميائية، بل بالعكس تتكامل، وكلها تعتبر في الأصل جزءا من كل، اذ ليس هناك أي تنافر بين مناهج تحليل الخطاب، فكلها مناهج تتضافر وتتكافأ.

● بخصوص تعاملكم مع مرجعية الزمن التاريخي، هل له علاقة بالشعرية التاريخية كما يطرحها ميخائيل باختين في نظرية الرواية؟

- أنا ليست لي علاقة بنظرية الرواية، بل أهتم اجمالا ببعض النصوص التي وظفت في تحليل الخطاب، ويهيمن عليها الجانب الفلسفي، كنصوص ميشال فوكو، جيل دولوز، أما توظيفها في اطار نقدي فلا يدخل ضمن اهتمامي.

● ذلك يجعلنا نتساءل عن رأيكم في مسألة التخصص في مجال محدد دون سواه؟

- البحث العلمي صار ينفتح على النظرة التكاملية، وتداخل الميادين، ولكن مع الأسف نجد معظم جامعاتنا لاتزال منغلقة على التخصص، لكن مستقبل هذه الاجتماعات هو الانفتاح على بعضها البعض، فنظرية الرواية التي تحدثت عنها لها أسس فلسفية، وبالتالي لايعفى المهتم من دراسة امتدادات النصوص الروائية.

● نلاحظ أن المجال الروائي صار يستوعب أكبر عدد من العلوم الانسانية في دفتيه، مارأيكم؟

- هذا صحيح، ولو أنني لست متخصصا في مجال الرواية، لكن ما أقوله صادر فقط عن اطلاعي على بعض الروايات الصادرة حديثا، وأخص بالذكر «جلرات أبي موسى» لأحمد التوفيق، وفعلا ألاحظ فيها توظيفا للتاريخ، علم الاجتماع، الفلسفة، الدين، التصوف، وكل العلوم الانسانية.

● ماهو جديد أبحاثكم الفلسفية؟

- أنا بصدد انجاز عمل حول الفلسفة المعاصرة، حاليا أضع اللمسات الأخيرة عليه، وسيصدر قريبا بحول الله.

رمال

تكتبها: أنيسات سالم

خيانات

■ بين الثقافة والحياة لا تعيش الفوارق... ولا اختراقات السياسة والاقتصاد او الحرب وشيء من البارود، وعندما تكتب الثقافة التاريخ فانها تفضحه وتعلنه وتكشف وقائعه ولو بعد حين.

وهذا ما سيكون عليه الحال بعد ان يتأزر التاريخ بالخيانة وتكتب عنه الثقافة وهي خجلى، فوسط هذه الخيانات المؤهلة في الهتاف نحو الشمال وهذا الوأد الصريح السافر للحس العربي لا بد وان يكون التاريخ فضيحة مقبلة سيتبرأ منها جيل قادم.

هذا الجيل الذي تعلم كيف يطلق الرصاص على الذات والهوية... وكيف يطلق على الجهاد تطرف وعلى العروبة تخلف وعلى المعاني الجميلة المتآخية كأسنان المشط جهل... سيكون فضيحة التاريخ الأكبر والأفدح.

ماذا ستقول الثقافة حينها؟ ... أو الآن حين تسطع شمس النظام العالمي الجديد ضد وطن مطعون مكتوف الأيدي..!

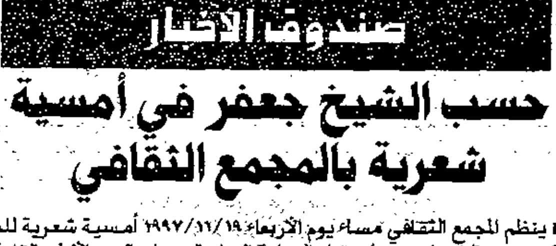
كيف لمضادات التطبيع ان تكتب وصيتها الأخيرة، كيف ستحمي الثقافة هيكلها من انفلات المبادىء بعضها ضد بعض؟ كيف ستصير الثقافة عربية، كيف سيكون الخط كوفيا والهم قادما من ربع خال إلا من أهله الشرفاء المنقرضين كالديناصورات الطيبة المسالمة.

المأزق السياسي صعب جدا... والثقافة مأزقها أصعب... فماذا ستكتب في تاريخ اليوم؟

(انه في عصر البيع والشراء قايض العرب على كل شيء حتى على انفسهم... وان الغضب القادم لم يأت... هل يغضب من لا يقرأ التاريخ).

الثقافة تحيا بين مآزق عدة والحل ليس في معارض كتب... ولا في مظاهرات صامتة شوارعها أورده الأحلام... بل نجاتها تكمن في تفعيلها في تجاوزها السائد ورفضها ان يكتب تاريخ لا يخصها ولا يخص ماضيا عاشته.

الثقافة لا بد ان يكون لها عين ترى بها... ويد ترفض بها... ان تصير الحياة جزءا من الثقافة والفعل الانساني الصرف الذي يجعلنا نحن أهل هذه الأرض وهذا التاريخ... وهذه الأسماء وهذا الرفض للتطبيع والتأمرك والتآمر ضد الأخوة!



صندوق الأخبار

حسب الشيخ جعفر في أمسية شعرية بالمجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي مساء يوم الأربعاء ١٩/١١/١٩٩٧ أمسية شعرية للشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر في تمام الساعة السابعة مساء بالدور الأول بالقاعة رقم «١» بمبنى المجمع الثقافي بأبوظبي.

والشاعر من رواد الحداثة الشعرية حيث أسهم في تطوير القصيدة العربية الحديثة من خلال التدوير ومضى بها الى مشارف جديدة، وقد صدرت له عدة مجاميع شعرية منها، نخلة الله، الطائر الخشبي، زيارة السيدة السومرية، من الحائط عبر المرآة وغيرها الى جانب ان الشاعر حسب الشيخ جعفر من أهم مترجمي الشعر الروسي الى العربية حيث قدم: بوشكين، سيسين، بلوك، ماليكوفسكي واخماتفا، وله كتابان في السيرة الروائية الذاتية هما: رماد الدرويش والرمل يتذكر والريح تمحو.



العربي الصغير.. وتنوع ثقافي مفيد للأطفال




■ صدر العدد الجديد من مجلة العربي الصغير رقم (٦٢) لشهر نوفمبر ١٩٩٧ م وهو عدد ممتاز في عدد صفحاته وحافل بالمواد العلمية والأدبية المتنوعة.

نطالع على الصفحات الأولى مغامرات العربي الصغير وهو يرصد بطولة المناضل الفلسطيني عبد القادر في عملية فردية ضد القوات الاسرائيلية التي فتحت النفق تحت المسجد الاقصى، ومن ثم يتحدث أحد الأطفال الكويتيين عن الفرحة العارمة اثناء استقبال سمو الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء بعد رحلة استشفاء دامت ٢٤٠ يوما.

وكتب الدكتور محمد المخزنجي عن بيتنا الأرض والتي بلغ عمرها ٤.٥ بليون سنة فيما كتب محمود قاسم عن الغواصة في الة تتحدث عن نفسها وتحدثت هدى عبد الحسين عن هواية أبيها التي يمارسها في عطلة نهاية الاسبوع وهي صيد السمك، وعن المثال محمود مختار ورحلته في عالم النحت منذ دخوله المدرسة الفنية وحتى انشائه التمثال الشهير نهضة مصر الى حين وفاته جاء ذلك بقلم عز الدين نجيب.

وعرفت نجلاء محفوظ الطفل أحمد كارم بمهنة المرشد السياحي التي اختارها لنفسه في المستقبل، فيما كتب رؤوف وصفي عن الرحلة الى المريخ ووقود الصواريخ في صفحات العالم يتقدم.

وفي لغة المستقبل كتب احمد عبد العال عن رحلة داخل الكمبيوتر وعن نظام تشغيل ويندوز ٩٥، وشغلت موسوعة العربي الصغير بالروبوت كعامل للأشغال الشاقة وبقوس قزح ذلك الكرنفال الذي يزين السماء وببرج التحرير الصرح المعماري الرائع في الكويت.

والى مدينة المنصورة في جمهورية مصر العربية طار بنا الدكتور المخزنجي ليحدثنا عن أبرز الأعلام الذين انجبتهم هذه المدينة وعن أهم المنشآت الحضارية فيها، وكيف ناضل ابناؤها ضد المستعمرين الصليبيين مستعملين الحيلة بأن غطوا رؤوسهم بالبطيخ.

وتحلق بكم مجلة العربي الصغير ايضا الى اسطنبول مدينة المساجد والقصور لتعرفكم بالأسواق التركية الغنية بالبضائع والمنشآت السياحية المهمة وبأبرز القصور هناك.

واشتملت المجلة أيضا على عدد كبير من القصص والقصص المصورة مثل الباحث الذكي لحسن يونس وكتب محمد المنسي قنديل قصة الآلي يهرب من الخيال العلمي فيما جاءت قصة اين يذهب الريش لأحمد هاشم الشريف وقصة تلفاز جديد... وماذا بعد لوسام جار النبي الحلو، وكتب أحمد الخطيب قصته أمنيات وألوان، وفي هذا العدد ايضا، مغامرات حلدي وبلدي وحكاية الساحر كعبوش.

وفي مجال الشعر جاءت قصيدة نعمة البصر للشاعر علي سعيد أحمد، وبالاضافة الى هذا كله فقد حافظت المجلة على الزوايا الفكاهية والصفحات الطريفة وزاوية الرياضة ومسابقة المفكر الصغير وساعي البريد الصغير وحافظت على صفحة الكاتب الصغير التي كتبها لهذا العدد عبلة مرتضى عن (رفيق النهار) ويبدو من خلال هذا الاستعراض السريع غنى المجلة بالمواد الثقافية وتنوعها وهذا مما يثري ثقافة الطفل العربي أيا كانت هواياته.

مهرجان المربد الشعري الثالث عشر في بغداد

■ رغم الحصار والتهديدات الامريكية سيقام مهرجان المربد الشعري الثالث عشر في بغداد، والذي سيحضره جمهرة من الادباء والشعراء العرب وستقام حلقة دراسية حول الشعر والمناهج النقدية الحديثة، وسيكون برنامج الحلقات الدراسية كالتالي: المناهج النقدية الحديثة، اسئلة وقضايا حيث يتمحور حول المناهج النقدية الحديثة في دراسة الشعر هل نجحت وهل توصلت الى اكتشاف قوانين جديدة في الشعر كانت خفية من قبل؟ وهل استطاعت هذه المناهج ان توجد لنفسها آليات وقواعد جديدة؟ ولماذا مالت المناهج الحديثة الى دراسة الشعر القديم وانصرفت بصورة عامة عن دراسة الشعر الحديث؟ وكذلك حول النقد ووظيفته الذي يتمحور عن: النص والمتلقي ودور النقد في تحقيق التواصل والتفاعل؟ ووظيفة النقد؟ والنقد والقارىء العام. وايضا حول النقاد العرب والمناهج النقدية الحديثة ومرجعياتهم الثقافية والفلسفية، وامكانية تطوير عناصر معينة في النقد العربي وصولا الى منهج خاص. واخيرا محور حول المنهج والنص حيث يتناول العلاقة بينهما أيهما يقود الآخر؟ وعلاقة كل من النص القديم والنص الحديث بالمناهج النقدية الحديثة.

ومن الجدير بالذكر ان الزميل الشاعر ثاني السويدي سيشارك من الامارات في المهرجان.

معرض غزة للكتاب في دورته الثانية تظاهرة ثقافية اضفت البهجة على المجتمع الفلسطيني

■ القراء يقبلون على الكتاب بنهم ويسعون لتعويض ما فاتهم من انقطاع عن عالم الثقافة

■ الرقابة لم تتدخل في اختيار الكتب ومؤلفات ادوارد سعيد لم تغب عن المعرض

■ تحقيق - رفيق الجرجاوي

■ عقدت قبل ايام الدورة الثانية لمعرض غزة للكتاب وذلك في مبنى البلدية بشارع اليرموك في مدينة غزة، واستمرت عشرة ايام بمشاركة العشرات من المكتبات الفلسطينية، ودور النشر المصرية والسورية، وتخلل الدورة مجموعة من الفعاليات الثقافية كالندوات، والمحاضرات، والأمسيات الشعرية مما أثراها وجعلها تظاهرة ثقافية فلسطينية ظلت المدن الفلسطينية تتوق لاقامتها عشرات السنين.

وقد حاول المنظمون تلافي سلبيات ومشاكل الدورة الأولى ونجحوا نسبيا في تحقيق هذا الهدف، وذلك لأن بعض المشاكل ليس بامكانهم حلها، كما قال عبد الرحيم الهبيل مدير المعرض رئيس اللجنة المنظمة الحاضر بكلية التربية، في لقاء أجرته معه الاتحاد حيث ذكر:

هذا هو المعرض الثاني الذي نقيمه في قطاع غزة، حيث أقمنا المعرض الأول في زهرة المدائن (الشاليهات) على شاطىء البحر في ١٥ نوفمبر من العام الماضي.

وقد شجع نجاح الدورة الأولى في فلسطين الآخرين على المشاركة في الدورة الثانية، وهناك دور نشر جديدة مثل مركز الانماء الحضاري ومنشأة المعارف، ومركز الكتاب للنشر، من مصر.

اقبال الجمهور

وحول اقبال الجمهور على المعرض قال الهبيل:

بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في فلسطين، الا انني ارى بأن الاقبال افضل من العام الماضي، ورغم نقص العدد الا ان ما يقارب الأربعة آلاف زائر يترددون يوميا على المعرض.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن الكتاب يتحمل ضريبة ١٧ في المائة، تسمى ضريبة القيمة المضافة تدفع على المعابر قبل دخول الكتاب الى الاراضي الفلسطينية ونحن نطمح في ان يعفى الكتاب من الضريبة، كما ان دور النشر تشكو من ارتفاع مستوى المعيشة في فلسطين، ومع ذلك فان اسعار الكتب داخل المعرض هي اقل من أسعارها في المكتبات داخل فلسطين.

الرقابة

وبسؤاله عما اذا كانت الكتب قد اخضعت للرقابة أجاب الهبيل: ان الكتب التي ادخلت لم تخضع للرقابة اطلاقا وقد وصلت على شكل طرود وأوزان وسمح للمكتبات احضار جميع الكتب - شريطة ان تكون العناوين جديدة وليست مكررة في المعرض الماضي، وقد رفض طلب مشاركة بعض دور النشر لأنها تقدمت بعناوين هي نفسها التي شاركت بها في العام الماضي.

ولم تمنع مؤلفات احد او تصادر، وكنا قد سمعنا بمصادرة مؤلفات الدكتور ادوارد سعيد قبل معرض فلسطين الدولي الأول ولم يكن بشكل رسمي بل بشكل شخصي من قبل احد المسؤولين، لذلك وجدت مؤلفاته في المعرض الأول وما هي موجودة في المعرض الحالي، ولا بد هنا من الاشادة بوزارة الثقافة ومسؤوليها لأننا في عصر الانترنت وثورة المعلومات لا يمكننا حجب أية معلومة عن اي شخص وبالتالي لايمكننا ان نحجب كتابا عن جمهور القراء.


عبد الرحيم الهبيل
المعرض ظاهرة حضارية


محمد الحسيني
الحصار الاسرائيلي قلل الاقبال على الكتب

الدعاية

وأضاف الهبيل:

ان الوضع السياسي وعدم تأكدنا من اقامة المعرض حتى يقام، هما السبب الذي يقف وراء عدم تنظيمنا لحملة اعلامية قبيل هذا الحدث المهم. فنحن نواجه عراقيل كثيرة في ادخال الكتب واستخراج تصاريح لادخالها الى فلسطين لأننا غير متحكمين في ذلك بل ان الاسرائيليين هم الذين يتحكمون.

وتقوم ادارة المعرض بترتيب دخول الكتب، لكن الترتيب لا يصل الى الناشر لانه لا يعرف ان كان سيشارك ام لا ومتى ستكون هذه المشاركة، وحتى اعلاميا لا نروج للمناسبة لأننا لا نستطيع التأكد من افتتاح معرضنا، لكننا نطمح ان شاء الله في الأعوام القادمة ان نلزم الناشرين باحضار قوائمهم وكذلك ان نخزن على اجهزة الكمبيوتر جميع المعلومات حول دور النشر والكتب وان نعد دليلا بما يوجد في المعرض من عناوين ودور نشر وندوات فكرية وثقافية.

ونحن نقر بأننا لا زلنا في طور النشأة والبدايات ولا زال ينقصنا الكثير، وقد حاولنا في الدورة الحالية تلافي سلبيات الدورة السابقة مثل تنظيم زيارات المدارس، ومن الأشياء التي تلافيناها تنظيم المكان بحيث يتحرك الجمهور بسلاسة وحرية. كما حاولنا عدم السماح بمشاركة اي دار نشر دون التدقيق في عناوين واسماء الكتب التي تشارك بها ورفضنا طلب مشاركة بعض دور النشر لأنها تقدمت بعناوين هي نفس العناوين التي شاركت بها في العام الماضي.





احمد لبد
الضرائب ادت لارتفاع سعر الكتاب

الهم السياسي

وأكد الهبيل ان الهم السياسي يسيطر على معظم الفعاليات التي اقيمت على هامش المعرض، وربما كان ذلك اجباريا بحكم الظروف كما ان لدى الجمهور رغبة في الاطلاع على الجانب السياسي بعيدا عن القنوات الرسمية، ومع ذلك تخلل المعرض امسية شعرية وندوات ثقافية وعلمية.

الظروف الاقتصادية

وأشار محمد الحسيني مندوب الدار الذهبية للنشر والتوزيع - القاهرة ان اقبال الجمهور هذا العام يقل كثيرا عن اقباله على المعرض السابق والسبب المسؤول عن ذلك هو كما اعتقد الظروف الاقتصادية الصعبة والحصار المفروض على فلسطين، كما ان هناك قصورا من قبل الهيئة المنظمة للمعرض لأنها لم تنظم حملة دعائية مناسبة للترويج للمعرض وتشجيع الجمهور على الحضور، خاصة واننا نلاحظ وجود نسبة كبيرة من القراء تهتم بالكتاب وتسعى لاقتنائه.

وأكد الحسيني ان سعر الكتب منسب جدا بعد خصم تكاليف النقل، ومصاريف الاقامة واجرة المشاركة في المعرض كما أثنى على الهيئة المنظمة للمعرض نظرا لحسن التنظيم، وأكد انه سيشارك في المعارض القادمة نظرا لأهمية فلسطين بالنسبة لمصر والشعب المصري وللعلاقة الحميمة القائمة بين المصريين والفلسطينيين وخاصة أهالي مدينة غزة نتيجة للقرب المكاني والتجاور الجغرافي.

الضريبة هي السبب

وقال احمد لبد مندوب المركز العربي للنشر ان اقبال الجمهور هذا العام ضعيف مقارنة بالعام الماضي نظرا لارتفاع أسعار الكتب التي تجاوزت قدرات السواد الأعظم من القراء، وسبب ارتفاع الأسعار زيادة تكلفة الطباعة وايجار المساحات المؤجرة في المعرض، وايجارات العمال، بالاضافة الى ١٠ في المائة ضريبة مبيعات بخلاف ١٧ في المائة ضريبة القيمة المضافة.

كما ان من أسباب ضعف الاقبال ان موعد انعقاد المعرض غير مناسب لأنه تزامن مع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ومع دخول المدارس وما يتطلبه ذلك من مصاريف ترهق ميزانيات معظم الأسر.

واكد لبد انه لم تتم التهيئة للمعرض بحملة اعلانية مناسبة وأن مجموعة عوامل أثرت على الاداء، وأشار الى ان عدم توزيع دليل للمعرض على الجمهور احدث حالة من الفوضى.

محمد مطر
المعرض غني بكتب الأطفال

الأسعار مناسبة

وقال حمودة ابراهيم حمودة ان اسعار الكتب مناسبة نظرا لتكلفة الطباعة ومصاريف النقل، ويكفينا ان الكتاب يصل الينا بعد ان عانينا من نقصه لعقود طويلة، وبقينا في حالة عطش معرفي وخاصة في مجال الكتب العلمية التي تشهد تطورا وسعة انتشار يوما بعد يوم.

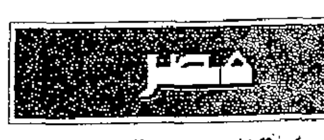
واكد حمودة ان المعرض شمل مجموعة كبيرة من الكتب والعناوين التي تناسب جميع الأذواق واثنى على جهود القائمين على هذه التظاهرة الثقافية وتمنى ان تنظم كل سنة حتى ينهل الشعب الفلسطيني داخل الوطن من كافة صنوف المعرفة.

الكتب متنوعة وكثيرة

وأكد محمد مطر معلم في مدرسة بيت حانون الاعدادية بأن الكتب المعروضة قيمة وكثيرة وانها تغطي كافة التخصصات، خاصة ما يتعلق بالجانبين الديني والتربوي. كما اشاد بالهيئة المنظمة للمعرض نظرا للاهتمام الذي اولته للطفل في هذا المعرض ويتضح ذلك من كثرة كتب ولوحات الأطفال وتنوعها.

لكن مطر يعيب على المعرض نقص الوسائل الخاصة بالمعلم والمتعلم وكذلك الكتب التي تفيد المعلمين في تأدية رسالتهم. كما عاب على المعرض افتقاره للمرشدين الذين يوجهون الزائر الى حيث يريد ويعينونه على الوصول الى المكتبة التي يسعى اليها، وأكد ان عدم وجود قوائم لدى الناشرين قد أرهق الجميع وجعلهم يقضون ساعات بحثا عن كتب موجودة لكنها تائهة وسط اكداس الكتب الأخرى.

وحول الأسعار قال مطر ان سعر الكتاب داخل المعرض لا يختلف عن سعره خارجه.



مصر

المحكمة الدستورية العليا:

حظر احتجاز اكثر من مسكن في البلد الواحد مخالف للدستور

■ اكدت المحكمة الدستورية العليا ان النص الخاص بحظر احتجاز اكثر من مسكن واحد في البلد الواحد مخالف للدستور، وقضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية الفقرة الاولى من المادة الثامنة من قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر فيما نصت عليه من حظر احتجاز الشخص اكثر من مسكن في البلد الواحد بدون مقتضى، واسست المحكمة على ان احتجاز اكثر من عين للسكن وفقا لنص القانون يفيد الانفراد بها سواء اكان من يحتجزها ملكا لها جميعها او مستأجرا باكملها او ملكا لبعضها ومستأجرا لباقيها، وان سريان هذا الحظر في شأن كل شخص يحتجز اكثر من مسكن ولو تملكها جميعها انما يناقض الدستور من ناحيتين اولاهما ان الملكية التي يجوز تقرير حدها الاقصى هي الاراضي الزراعية دون سواها.

ثبات الرسوم الجمركية على السيارات الخاصة حتى عام ٢٠٠٤

نفى مصدر مسؤول بوزارة المالية اعتزام الحكومة خفض الرسوم الجمركية على السيارات، واكد ان اجراءات الخفض تسرى بعد انتهاء فترة السماح المحددة في اتفاقية الجات عام ٢٠٠٤ واضاف ان عدد السيارات التي دخلت مصر خلال السنوات العشر الماضية بلغت ٤٠ الف سيارة، تم سداد ١,٥ مليار جنيه كرسوم جمركية وضريبة مبيعات عليها.

حدد المسؤول شروط دخول السيارة مصر بدون شرط الموديل بان يكون صاحبها هو المالك الاول لها، وان يقدم شهادة منشأ مصدقا عليها من السفارة المصرية بالخارج.

واشار الى ان القانون يحدد موديل ٩٦، ٩٧ فقط لاستيراده، مشيرا الى ان الرسوم تفرض بواقع ٦٠٪ جمارك و١٥٪ ضريبة مبيعات على السيارات حتى ١٠٠٠ سي.سي وبواقع ٨٠٪ رسوما و١٥ ضريبة مبيعات على السيارات من ١٠٠٠ الى ١٣٠٠ سي.سي و١٠٠٪ جمارك و٣٠٪ ضريبة مبيعات على اكثر من ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠ سي.سي وبواقع ١٦٠٪ جمارك و٣٠٪ مبيعات على السيارات اكثر من ٢٠٠٠ سي.سي ويضاف ٦٠٪ مقابل الخدمات الادارية لكافة انواع السيارات.

هيئة المفوضين تقرر الغاء نتيجة بكالوريوس طب القاهرة عام ١٩٩٦

■ قررت هيئة مفوضي الدولة في قضية نتيجة بكالوريوس طب قصر العيني دفعة يناير ١٩٩٦ الغاء قرار جامعة القاهرة باعتماد نتيجة بكالوريوس الطب والجراحة، والغاء حكم القضاء الاداري الصادر بتأييد قرار الجامعة، وكان عدد من الطلاب قد طعنوا في النتيجة خاصة وان اصول نتائج الدراسة للفرق الاولى والثانية والثالثة فقدت من الكلية، وتم الاعتداد بالنتيجة التي سجلها احد الاساتذة على «ديسك كمبيوتر» الزم التقرير الذي اعده المستشار عصام عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الدولة الجامعة باعتماد نتيجة امتحان البكالوريوس التي لها نتائج موجودة وثابتة بشكل رسمي وقال انه لايجوز الاعتماد على النتائج المسجلة على الكمبيوتر ولاتعتبر اصولا رسمية للنتائج.

١٠ يناير بدء امتحانات نصف العام بمدارس القاهرة والجيزة

■ اعتمد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة مواعيد امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ حيث تحدد يوم ١٠ يناير القادم موعدا لامتحانات نصف العام للصفين الثاني والثالث الابتدائي، وشهادة الاعدادية والصفين الاول والثاني الاعدادي العام، والصفين الاول والثاني بالمدارس الثانوية الفنية و الصف الأول الثانوي العام كما تحدد يوم ١٢ يناير موعداً لإمتحان الصف الخامس الابتدائي، ويوم ١٧ يناير للصف الرابع الابتدائي، والصفين الاول والثاني الاعدادي المهني، وشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي (عام ورياض ومكفوفين وصم وضعاف السمع). وفي القاهرة تحدد بدء امتحان الفصل الدراسي الاول بجميع المدارس لصفوف النقل الابتدائي والاعدادي والثانوي يوم ١٠ يناير القادم، وسوف تكون الامتحانات موحدة لجميع التلاميذ بالصفين الثالث والخامس الابتدائي، والصف الثالث الاعدادي، اما باقي الصفوف فتكون الاسئلة على مستوى القطاع او المدرسة.

البقاء لله

الاستاذة الدكتورة اجلال خليفة استاذة الصحافة بجامعة القاهرة تليغرافيا آل خليفة المحلة الكبرى. المهندس الزراعي عبدالعظيم البرشي، تليغرافيا ١١ ش جمال سالم الدقي. الحاجة زهرة مصطفى السعيدي، تليغرافيا آل ابولين والسعيدي بريد الحرية مصر الجديدة. سعاد عازر اسعد، تليغرافيا عزيز وشكري المقطم. عزيز سعد عبدالله، تليغرافيا سعد عزيز واخوته بالزقازيق. الشيخ فاروق محمد محمود صالح الجندي، تليغرافيا عزبة الجندي بني مزار. سعاد يعقوب فام، تليغرافيا مجدي لبيب مصر الجديدة. المهندسة تيسير مصطفى قدري، تليغرافيا ١٧ ش عباس الشريف حلمية الزيتون. علي الامين عبدالرحيم، تليغرافيا ش الدالي الجون الفيوم. نعيمة بقطر سمعان، تليغرافيا صفوت واخوته ابو المطامير.

العماوي يبحث صرف باقي تعويضات حرب الخليج

■ يبحث احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في جنيف موقف باقي تعويضات المصريين المتضررين من حرب الخليج ويجري الوزير مفاوضات مع مسؤولي لجنة التعويضات لصرف ٤ دفعات وتحديد مواعيد الصرف واعتماد الاستمارات المتأخرة التي لم يقم اصحابها بتحريرها عقب عودتهم من العراق والكويت.

سوق العمل لاتستوعب سوى ١٠٪ من حجم العمالة

■ اكد اهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان الجهاز بصدد اعداد قاعدة بيانات شاملة عن العمالة المهاجرة هجرة دائمة تتضمن حجم العمالة، والدول المقيمين بها، والمشاكل التي تواجههم بهدف الحفاظ على حقوقهم، والاستفادة من خبراتهم وربطهم بالوطن الام.

واشار الدكتور عبداللطيف الهنيدي خلال ندوة الهجرة ومشاكلها داخليا وخارجيا امس الى اختلال سوق العمل في مصر، واختلال توزيع القوى العاملة جغرافيا وتركزها في سبع محافظات فقط في مقدمتها القاهرة، تليها الجيزة ثم الاسكندرية والدقهلية والشرقية والبحيرة والغربية. تصل قوة العمل بالقاهرة الى ٥٠٪ من اجمالي العمالة في جميع محافظات الصعيد. واضاف ان سوق العمل لاتستوعب سوى ١٠٪ فقط من اجمالي خريجي الجامعات.



عن : البعث السورية

سوريا

تدشين محطة الفرسان للكهرباء

■ برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد وبمناسبة الاحتفالات بالذكرى السابعة والعشرين للحركة التصحيحية المباركة قام السيد منيب صائم الدهر وزير الكهرباء بتدشين محطة تحويل الفرسان للكهرباء بالمعضمية.

وحضر التدشين فيصل قاسم أمين فرع ريف دمشق للحزب ومحمد نجيب السيد أحمد محافظ ريف دمشق والفعاليات الاجتماعية وحشد كبير من الحضور.

ووسط الهتافات والتصفيق قام السيد صائم الدهر وصحبه بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمحطة ايذانا ببدء العمل فيها. وقد بلغت الكلفة التقديرية لتجهيزات المحطة وتوسيعها ونفقات التركيب حوالي ١٦٠ مليون ليرة سورية وتبلغ استطاعة المحطة بجزءيها ٦٦ ألف ك. ف و٢٥٠ الف م.ف.أ. «سانا»

سد ١٧ نيسان بحلب ينجز نهاية العام القادم

■ بلغت قيمة الأعمال المنفذة في سد السابع عشر من نيسان الذي تنفذه مؤسسة الاسكان العسكرية على نهر عفرين شمال غرب مدينة حلب حتى الشهر الماضي حوالي ٥٢ مليون ليرة سورية لتصل القيمة العقدية المنفذة بالمشروع الى مليار و٤٩١ مليون ليرة سورية.

وأوضح السيد المهندس حازم بركات مدير المشروع ان هذا السد الذي من المتوقع انجازه مع نهاية العام القادم سيروي ٢٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية.

بالاضافة الى تنظيم جريان نهر عفرين ودرء الفيضانات عن المنطقة والسهول الواقعة على مجرى النهر وتوليد طاقة كهربائية بقدرة ١٤ ميجاواط.

الأمن الجنائي أعاد فتاة مخطوفة إلى ذويها في «قطنا» سليمة معافاة

■ تمكنت عناصر الأمن الجنائي في قطنا وبمتابعة من العقيد حاوي الدغيم مدير المنطقة وبتعليمات من قيادة شرطة المحافظة من اعادة فتاة مخطوفة الى منزل ذويها سليمة معافاة وحجز الميكروباص الذي استعمله الخاطفون لتنفيذ مأربهم.

وعلمت «تشرين» انه ومن خلال المتابعة الحثيثة لعناصر الأمن الجنائي بين منطقة قطنا ومدينة دمشق تمكنوا من العثور على الفتاة في مدينة دمشق منطقة مخيم اليرموك وذلك خلال ٢٤ ساعة من ابلاغهم عن مغادرتها للمنزل من قبل ذويها وحجزوا الميكروباص الذي وجدوه على طريق سعسع بالقرب من جسر السيراني في حين يدعي أحد الخاطفين ان علاقة حب تربط بينه وبين الفتاة وغايته من خطفها الزواج بطريق شرعي. تنفي الفتاة هذه العلاقة وتقول: لا توجد بيننا أية علاقة.

تجدر الاشارة الى ان الخاطفين مازالوا فارين من وجه العدالة، وان الفتاة لم تتعرض لأي اعتداء خلال ساعات اختطافها.

قروض لمساعدة مشاريع الاستثمار

■ طلبت وزارة الاقتصاد من المصارف منح القروض المساعدة للشركات المرخصة وفق أحكام قانون ١٠ لعام ١٩٩١، إلا ان الوزارة اشترطت ألا تتجاوز مبالغ القروض الممنوحة بأية حال من الأحوال المبالغ المدفوعة فعلا من رأسمال الشركات.

وطلبت الوزارة من المصارف اعتبار هذا التوجيه تعديلا لنظام العمليات في المصارف. كما طلبت من المصرف المركزي مراعاة هذه التعليمات عند القيام بتجهيز القروض للمصارف الأخرى.

٢١,٦ مليون ليرة قيمة انتاج معمل الأحذية بدرعا

■ نفذ معمل أحذية درعا خطته الانتاجية خلال الشهرين الماضيين بنسبة ١٥٧٪ بالقيمة و١١٦٪ بالكمية وذكر مدير المعمل المهندس رفعات الساري انه تم خلال هذين الشهرين انتاج ٢٧٨٣٢ زوجا من الأحذية بقيمة ٢١,٦ مليون ليرة سورية بزيادة كبيرة عن الخطة المقررة والمتضمنة انتاج ٢٤ ألف زوج بقيمة ١٣,٧ مليون ليرة سورية. وأضاف، وصل مخزون مستودع المواد الجاهزة في المعمل حتى نهاية شهر تشرين الأول الماضي الى ٨٤٢٦ زوجا بقيمة اجمالية وصلت الى ٥,٩ مليون ليرة سورية جميعها مسوقة وسوف يتم ترشيدها خلال شهري تشرين الثاني الجاري.

البقاء لله

عيسى عيسى - كفرون، بشار سمير ناصيف - حرستا، علي سليمان العلي - مصياف، تركي محمد شقرة - السلمية.



عن : الأخبار القاهرية

لبنان

احتياطات ضد الثلوج في ضهر البيدر ونقاط اسعاف لحالات الطوارئ

■ بيروت - الاتحاد:

■ تنسيقاً للجهود والاجراءات الكفيلة بعدم انقطاع الطرق الجبلية بالثلوج وخصوصا طريق ضهر البيدر، عقد اجتماع مشترك بين محافظي جبل لبنان محمد سهيل يموت والبقاع فريد القرم، في مكتب الأخير في سرايا زحلة، حضره قادة الأجهزة الأمنية والادارات العامة في المحافظتين بالاضافة الى ممثلين عن الصليب الأحمر والدفاع المدني.

وأوضح القرم ان الاجتماع بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذ لتلافي انقطاع الطرق من جراء الثلوج، وأثنى على التعاون.

وأوضح محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ان التجهيزات كافة مؤمنة للعمال سريعاً، مشيراً الى ان عدد الآليات كاف ولا نقص في ذلك. وعن سير الشاحنات بصورة غير منتظمة قال يموت، موضوع السير والشاحنات سينسق في اجتماع آخر مع محافظ البقاع فريد القرم.

وأعلن يموت أن الصليب الأحمر اللبناني سيقيم نقطة طبية للإسعافات في مركز جرف الثلوج في المديرج وهو مجهز بالمعدات الطبية اللازمة، ونقطة أخرى في مخفر ضهر البيدر، مشيراً الى ان هناك أرقام هواتف ستعلن قريبا للمواطنين من أجل الاتصال عند أي طارئ على الطرق الجبلية في المحافظتين.

فلسطين

حملة مداهمات داخل الخط الاخضر

■ شنت الشرطة الاسرائيلية وقوات ما يسمى بـ حرس الحدود حملة مداهمات واسعة النطاق في تجمعات ومنشآت ومراكز العمل داخل الخط الاخضر في اطار حملة خاصة ضد العمال الفلسطينيين. وافادت مصادر فلسطينية ان المداهمات تركزت في شفا عمرو وكفر مندا والناصرة وطبعون والعفولة وبئر السبع واستمرت اكثر من ست ساعات اعتقلت خلالها ١٧٢ عاملاً لعدم حيازتهم لتصاريح وحولت ٢٥ صاحب عمل اسرائيلي وعربي للمحاكمة.

وذكرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان السلطات اعتقلت يوم الجمعة الماضي ١٢ عاملة من الضفة الغربية وحولتهم لمحكمة العفولة التي فرضت عليهم غرامات تتراوح بين الفي الى ثلاثة الاف شيكل. وقالت انها اعتقلت ١٧ قاصراً فلسطينياً خلال عملهم في الناصرة وحكم عليهم بالسجن لمدة شهر فعلي وعامين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

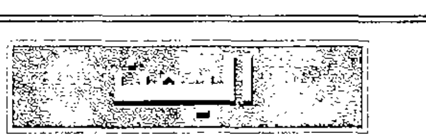
عمليات تخريب للمقابر الإسلامية

■ اقدمت دائرة الاثار الاسرائيلية على عملية تخريب ونبش لمجموعة مقابر اسلامية جرى اكتشافها مؤخراً اثناء العمل والبحث الاثري في الجزء الغربي من جبل جرزيم المطل على نابلس. وافاد شهود عيان ان العمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى الدائرة الاسرائيلية اجبروا على نبش ما يزيد على قبرين واخفاء معالمها ودفنها مع كميات التراب والحجارة التي يجري انتشالها من الموقع. واضاف شهود العيان ان معظم الدلائل تشير الى اسلامية القبور خاصة عملية الدفن حيث يتجه الرأس للغرب والقدمين للشرق وهي الطريقة الاسلامية للدفن الشرعي. واوضح الشهود ان اعمال النبش والتجريف في مواقع القبور تجري في ظل تعتيم حتى عن معظم العمال في الموقع خوفا من تسرب المعلومات عنها واثارة العواطف.

تجديد الاعتقال الاداري لعدد من الفلسطينيين

■ جددت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاعتقال الاداري لعدد من الشبان الفلسطينيين لمدد مختلفة، والشبان هم: منجد مرقة ٣ شهور للمرة الرابعة على التوالي، خالد دلايشة ٦ شهور للمرة الثامنة على التوالي، عطا عقل ٦ شهور للمرة الثالثة على التوالي، حلمي نزال ٦ شهور للمرة الرابعة على التوالي، جهاد براهمة ٦ شهور للمرة الخامسة على التوالي، رياض شواهنة ٤ شهور للمرة الثالثة على التوالي، جواد بحر ٤ شهور للمرة الخامسة على التوالي، نضال القواسمي ٦ شهور للمرة الخامسة على التوالي. فيما تم تجديد اعتقال أقدم معتقل اداري في تاريخ السجون الاسرائيلية احمد قطامش (٤٥ سنة) للمرة العاشرة على التوالي.

وقالت سهى البرغوثي زوجة قطامش انه كان من المقرر ان ينهي فترة اعتقاله في التاسع من تشرين الأول الا ان السلطات الاسرائيلية عمدت الى تجديد اعتقاله بستة اشهر اخرى.



اليمن

٢٤ متهماً في قضية الاختلاس بشركة النفط في عدن

■ بلغ عدد المحتجزين على ذمة قضية الاختلاس في شركة النفط اليمنية بعدن ٢٤ محتجزا لاتزال التحقيقات جارية معهم تمهيدا لإحالتهم الى النيابة العامة للبدء باجراءات المحاكمة. وذكر ان معظم المحتجزين في القضية من صغار الموظفين والعمال باستثناء كبير الصرافين في الشركة، وبلغ العجز في عهدته ١١٣ مليون ريال توزعت على المجموعة ما بين ٤ ملايين و٢٣ مليون ريال تم صرفها في شراء السيارات وترميم وبناء وتأثيث المنازل وشراء الشقق والبذخ. وكانت أجهزة الأمن قد توصلت الى أحد المتهمين وظلت تتابعه فكان مفتاح السر في قضية الاختلاس حيث كان يتردد على نادي الساحل الذهبي بشكل مستمر وينفق أموالاً كثيرة ووصل به الحال الى ان أشعل سيجارة ذات يوم بورقة نقدية من فئة خمسمائة ريال الى جانب انه صرف في تلك الليلة نحو ٨٠ ألف ريال «نحو ٦١٠ دولارات».

تحضيرات لتأسيس جمعية حماية الآثار في شبوة

■ تجرى حاليا التهيئة والإعداد لتأسيس جمعية حماية الآثار والتراث بمحافظة شبوة والتي يشرف عليها أساتذة من كليتي التربية والنفط في المحافظة والجهات ذات العلاقة في مكاتب فروع الوزارات والمثقفين والمهتمين بحماية وجمع التراث من أبناء المحافظة.

وتهدف الجمعية التي من المتوقع ان يتم اشهارها رسمياً نهاية الشهر الجاري الى وجود آلية منظمة لحماية المواقع الاثرية والحفاظ على تراث وحضارة هذه المحافظة واتاحة المجال أمام الجيل الحاضر والأجيال القادمة لدراسة الواقع الذي عاشه أسلافهم وفهم الحقائق التاريخية للعادات والأعراف والقيم الاجتماعية التي كانت سائدة.

وفاة ٩ أشخاص في محافظة اب بسبب الحمى الشوكية

■ قال مدير عام مكتب الصحة في محافظة اب الدكتور منصور الباشا ان عدد الوفيات في مديرية قحطبة وصلت الى ١٣ حالة وفاة موضحا ان الحمى الدماغية المنتشرة في قعبطة أدت الى وفاة ٩ أشخاص بينهم ٤ أطفال فيما توفي الباقون بأمراض مختلفة مبيناً أن أسباب الوفاة ترجع الى عدم الوعي الصحي لدى المواطنين بخطورة المرض بالاضافة الى عدم اسعاف المصاب في وقت مبكر واستخدام أدوية بالخطأ دون استشارة طبيب مما يؤدي الى تضاعف وتفاقم حالة المريض وصعوبة التشخيص ومن ثم الى وفاته.

وأرجع أسباب انتشار الوباء الى تلوث البيئة ومياه الشرب وانتشار المجاري بين المساكن وسوء التغذية بسبب الوضع المعيشي للمواطنين. وقال ان مكتب الصحة شكل فريقا طبيا يعمل حاليا في المنطقة مجهزا بكافة المستلزمات الطبية والأدوية.

المغرب

رهان عولمة المبادلات يحتم زيادة قدرات المقاولات

■ ذكر السيد مراد الشريف أن مرحلة عولمة المبادلات المرتقبة تجعل تنمية المقاولات واستمرارها «رهين قدرتها على التجديد سواء فيما يخص المنتوجات أو الطرق أو التنظيم».

جاء ذلك في كلمة ألقاها بالندوة الأولى للجمعية المغربية للبحث التنموي التي نظمت أخيراً بمدينة الدار البيضاء والتي تمحورت حول مواضيع تشجيع إنطلاق مشاريع البحث العلمي في المقاولات واقتراح إطار محفز للبحث التنموي في المقاولات وتنشيط مجموعات عمل متخصصة حول مفاهيم البحث التنموي إضافة الى مسألة تعبئة باحثين مغاربة في المغرب والخارج.

وأكد المشاركون على أهمية القضايا والمحاور ذات العلاقة بالبحث التنموي التي أولتها الجمعية الأسبقية في برنامج عملها المتميز بانتقاء عشرة مشاريع للبحث التنموي مقدمة من طرف مقاولات بإشتراك مع بعض الجامعات «تتجاوب مع سوق التشغيل وتفتح في وجه حاملي الشهادات الجامعية مناصب شغل مؤهلة».

اصابة ٣٨ شخصا بجروح طفيفة في حريق بأحد أحياء الصفيح بالدار البيضاء

■ ذكرت مصادر مغربية أن حريقا شب الثلاثاء الماضي بحي الصفيح «الرحبة» في الحي المحمدي بالدار البيضاء أسفر عن إصابة ٣٨ شخصا بجروح طفيفة وتدمير ٥٣ من المساكن الصفيحية.

ويذكر أن من بين الجرحى ٣٢ من سكان دور الصفيح وخمسة من أفراد الوقاية المدنية وأحد أفراد القوات المساعدة. وقد غادر جميع المصابين المستشفى بعد أن تلقوا الإسعافات الضرورية. وقد فتح تحقيق في الموضوع لتحديد أسباب الحريق.

الأردن

خطط لاستبدال البطاقة التموينية للنازحين

■ عقدت اللجنة المركزية لشؤون البطاقة التموينية للنازحين التي شكلها مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية لوضع الخطط الخاصة باستبدال الكوبونات التموينية المخصصة للنازحين الفلسطينيين بدعم نقدي مباشر اجتماعا في مبنى دائرة الشؤون الفلسطينية، وضم الاجتماع اعضاء لجان الاستبدال في المحافظات. وبدأت عملية التوزيع اعتبارا من امس من ستة مراكز صرف في مركز الدائرة بعمان ومكاتبها في الوحدات واربد والزرقاء والبقعة وفي مراكز محافظات الكرك ومعان والعقبة.

استغلال الغاز العضوي يوفر استيراد الديزل

■ ذكر مصادر في شركة الكهرباء الوطنية ان الاتفاقية التي وقعت مع امانة عمان الكبرى مؤخرا لتأسيس شركة محدودة المسؤولية لاستغلال الغاز العضوي الناتج من النفايات البلدية لتوليد الطاقة الكهربائية وانتاج السماد سيوفر على الاردن استيراد ٥٩ الف طن ديزل تزيد قيمتها على سبعة ملايين دينار سنويا.

واضافت المصادر ان الاردن سيتمكن من الحصول على ٤٦,٣٠٠ طن من غاز الميثان سنويا من النفايات في امانة عمان وتعادل حراريا ٥٩,٠٠٠ طن ديزل اضافة الى منع حوالي ١٨٥,٧٠٠ طن من غاز الميثان من الانبعاث الى الجو وتلويث البيئة.

جامعيون يتعرضون لسطو مسلح

■ ذكرت مصادر امنية اردنية ان ثمانية طلبة جامعيين تعرضوا لسطو مسلح نفذه اربعة مجهولين لاذوا بالفرار بعد سرقة مبالغ مالية وادوات كهربائية وسيارة احد الطلاب.

وقال الطالب محمد الحداد انه فوجئ وسبعة من اصدقائه الطلبة باربعة ملثمين يحملون مسدسا وسكاكين اقتحموا الشقة وسلبوهم النقود التي بحوزتهم والادوات الكهربائية والملابس الموجودة في البيت.

واضاف ان أحد المسلحين اجبره على الصعود معه في سيارة احد الطلبة تحت تهديد السلاح الى فرع لاحد البنوك وسحب مبلغ (٣٦٠) دينارا من خلال الصراف الالي ومن ثم العودة الى البيت.

واكدت المصادر ان التحقيق ما زال جاريا وان الشرطة تمتلك بعض المعلومات والاسماء المشتبه بها.

البقاء لله

عمان : عبده جميل نقاوة ، محمد عبدالرحمن كوفة ، منير ابراهيم حماد نبهان ، زهير صالح ياسين جرار - نيبان ، حسنة عودة الحويان - عين الباشا : ابراهيم سالم الفاعوري - البقعة : عبدالحافظ علي ابو حبسة - الضليل ، محيلة نهار سليمان - مادبا ، محمد سليمان المليطي - المفرق : عجاج دوانيس الحوامدة

خلافاتها الداخلية ظهرت الى العلن

«فتح» تحذر من مخططات اسرائيلية للفتنة ومحاولات داخلية للاطاحة بعرفات

■ عمّان - سنان شقديح

■ بدأت حالة الاستقطاب داخل اجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية تتجه نحو العلن وذلك بعد ان صعدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من خطابها محذرة من اختلاط التكهنات الاسرائيلية بالدسائس بما يدفع نحو حالات استقطاب داخل اجهزة السلطة ورجالاتها تمهيداً لابراز تطلعات غير مشروعة تحاول الاطاحة بالشرعية النضالية الوطنية المكافحة لحركة «فتح» ولجنتها المركزية وقائدها العام ابو عمار.

وورد هذا التحذير في افتتاحية العدد الحادي والعشرين لنشرة حركة «فتح» الداخلية الصادر عن النصف الاول من الشهر الجاري، وتضمنت عدة اشارات بهذا الصدد.

وليس من المخفي وجود خلاف محتدم بين مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب وأغلبية اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذين عبروا اكثر من مرة عن انتقادهم لسلوك وأداء العقيد الرجوب واعضاء من جهازه.

وادى اختطاف الجيش الاسرائيلي لاثنين من اعضاء خلية صوريف التابعة لحركة «حماس» متهمة بتفجير مقهى في تل ابيب في شهر اذار الماضي خلال قيام افراد من الأمن الوقائي بنقلهم من سجن الخليل الى سجن نابلس الى تصاعد اخر في هذا الخلاف بعدما ألمح اعضاء قياديون من «فتح» الى احتمال ان يكون اختطافهم عملية تسليم بالاتفاق ما بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والعقيد الرجوب.

وكذلك اتهمت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية بتسليم عضويها جمال الهور وعبدالرحمن غنيمات لاسرائيل.

واكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في القضية لمعرفة ما اذا كان اعضاء «حماس» قد اعتقلوا خطفاً ام تم تسليمهم.

وتضم هذه اللجنة في عضويتها العميد الحاج اسماعيل قائد قوات الأمن الوطني في الضفة الغربية والعقيد موسى عرفات مسؤول جهاز الاستخبارات ووزير العدل فريح ابو مدين.

وفي معرض تحليلها لأزمة المسيرة السلمية الراهنة قالت الافتتاحية التي تعبر عن موقف حركة «فتح» انه وبعد ان وصل نتانياهو الى قناعة راسخة من خلال الممارسة انه لن يستطيع ان يفرض شروطه على ياسر عرفات، ومن هنا وجد نفسه غير قادر على تغيير الاتفاقيات بموافقة القائد الذي انبثق من شرعية نضالية مكافحة بوصفه قائداً عاماً لحركة فتح ورئيساً للجنتها المركزية وتعمد بشرعية فلسطينية شاملة في منظمة التحرير الفلسطينية بوصفه رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم رئيساً لدولة فلسطين وللسلطة الوطنية الفلسطينية.

ولهذا عمد نتانياهو الى التخطيط من اجل ازاحة العقبة الكأداء التي يمثلها صمود ابو عمار في وجه صلفه وعنجهيته. ان تلك الاخبار الملفقة التي يعيشها الاعلام الاسرائيلي وعملاء مخابراته حول صحة الاخ ابو عمار وعن اصابته بحالات اغماء وهمية ليست سوى محاولة لتهيئة الرأي العام لتقبل نتائج خططهم الجهنمية وكأنها قضية طبيعية.

وفيما يشبه الاعتراف العلني بوجود استقطابات داخل اجهزة السلطة قالت الافتتاحية:

ويؤكد المراقبون ان محاولة اغتيال خالد مشعل باستخدام مواد كيماوية تؤثر على الدماغ وتجعل الوفاة تبدو طبيعية بعد النوم. كانت مجرد تجربة لاستخدامها ضد القيادة الفلسطينية والتي قد يتم تطويرها باستخدام اجهزة تصوير تطلق اشعة ليزر لها نفس التأثير. ويترافق مع ذلك حملة مسعورة تشنها الصحافة الاسرائيلية والغربية وبعض الصحف العربية حول خلافة الاخ ابو عمار حفظه الله. وبدأت التكهنات الاسرائيلية تختلط بالدسائس بما يدفع نحو حالات استقطاب داخل اجهزة السلطة ورجالاتها تمهيداً لابراز تطلعات غير مشروعة تحاول الاطاحة بالشرعية النضالية الوطنية المكافحة لحركة فتح ولجنتها المركزية وقائدها العام ابو عمار. كما ان المجلس التشريعي الذي انبثق من ارادة شعب الانتفاضة الجبارة والسلطة التنفيذية ورئيسها المنتخب ليمثل شرعية الشعب في الوطن الى جانب شرعية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كل هذه الشرعيات تتعرض لحملة صهيونية مسعورة هدفها التأكيد على ان الشعب الفلسطيني غير مؤهل لأن يقرر مصيره بنفسه.

وحول العلاقة الفلسطينية - الاردنية اعتبرت النشرة «ان تطلعات نتانياهو نحو اقحام الاردن في مغامراته ومؤامراته لقتل الحلم الوطني الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني والدولة المستقلة بعاصمتها القدس المباركة. تجد موقفاً واعياً لابعاد هذه المؤامرة خاصة لدى الملك حسين الذي اتهم نتانياهو في البيت الابيض في اجتماعه الرباعي معه في اكتوبر العام الماضي بحضور الاخ ابو عمار والرئيس كلينتون بعد اشتباكات نفق القدس حيث وصفه بأنه «يتصرف كالثمل بغرور القوة» وقال: «كنت اعتقد ان السيد نتانياهو بحاجة الى بعض الوقت، ولكن ما شاهدته هنا يجعلني قلق على السلام وقلق على نتانياهو وقلق على كل المنطقة من تصرفاته».

ولا احد ينسى الرسالة التي عبر عنها الملك عن استيائه الشديد من سياسة نتانياهو والتي ادت ردود الفعل حولها الى حادث الباقورة».

وقالت: ان محاولات نتانياهو اقحام الاردن لالغاء انبعاث الكيان الوطني الفلسطيني هو جزء من سياسة «الليكود» المتطورة التي اشار اليها مؤخراً الباحث الامريكي روبرت يوكميلارد في محاضرته في معهد التراث الامريكي تحت عنوان «سياسة الليكود تجاه الاردن» حيث قال ان نتانياهو يعتقد انه «بالتنسيق مع الاردن يمكن ان يصل الى نوع من التفاهم يترك لاسرائيل السيادة على معظم الضفة الغربية وغزة. مع منح الفلسطينيين نوعاً من السلطة الذاتية المدنية تحت نوع من الرعاية الاردنية».

ويقول المحلل الامريكي ان نتانياهو يشدد على انه «من الممكن الحصول على دعم اردني لحل القضية الفلسطينية بطريقة مرضية لافكار الليكود بعد الوقائع التي فرضتها اوسلو. وان القضية الفلسطينية يجب حلها في اطار الدولتين الاردن واسرائيل. ونحن نعتبر استقلال الاردن وحكومته جانباً مهماً من جوانب السياسة الخارجية لليكود. بل سياسة اسرائيل الخارجية».

ويكتشف المحلل الامريكي «ان نتانياهو بعد اشهر فقط من توقيع اوسلو الاولى بدأ يقوم بمفاتحات سرية تجاه الاردن للحصول على موقف مؤيد منه لموقفه. وقد بعث رسالة سرية الى الملك حسين عبر الملك الاسباني خوان كارلوس لخص فيها ما وصفه بالمصالح المشتركة بين اسرائيل والاردن للوقوف ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ستتآمر ضد اسرائيل والهاشميين معاً. وسوف تعمل في نهاية المطاف على السعي الى ضم الاردن الى فلسطين. وبعد ذلك ستنقلب للانتقام من اسرائيل، وعليه يتوجب على الاردن ان يقف الى جانب اسرائيل في التصدي لهذه المشاعر الفلسطينية الوطنية والتوصل الى ترتيب استراتيجي مع اسرائيل بشأن يهودا والسامرة ليوفر رابطاً بين سكان هاتين المنطقتين والاردن».

واعتبرت النشرة ان حالة التفاهم القائمة بين الاخ ابو عمار من جهة وبين الملك حسين من جهة اخرى والتي تقوم على اساس وحدة المستقبل في اطار الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين يشترط قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اولاً، ليكون حق تقرير المصير في الاتحاد الكونفدرالي بارادة الشعبين المستقلين.. هذا التفاهم يضع السدود في وجه مؤامرة نتانياهو.. بما يجعله يمعن في ابتكار الاسافين والمؤامرات الرامية الى تحقيق اهدافه. لقد كانت محاولته الاخيرة لاغتيال خالد مشعل عدواناً صارخاً ضد الاردن فقد كان الملك في غاية الغضب فهذه المسألة تعني للملك الكثير واول ما تعنيه هو ان اسرائيل / الليكود لا تحترم وعودها. فكما لا تحترم وعودها بعد القيام بعمليات امنية داخل الاراضي الاردنية فانها قد تتخلى عن التزامات اخرى في معاهدة السلام ومن بينها مسألة الحدود الاردنية التاريخية مع اسرائيل، فهذه العملية العدوانية اعتبرت في الاردن ومن قبل الملك حسين وولي عهده الامير حسن تحديداً، كما يقول المحلل الأمريكي، بأنها تعبير يعني «انه ليس بالامكان الثقة في الاتفاقيات الموقعة مع نتانياهو بشأن بنود معاهدة السلام الاردنية التي تمنع العمليات الامنية في البلدين من قبل اجهزتها الامنية ولا بشأن مواثيق او اتفاقيات اخرى سرية كانت او علنية».

وفي هجوم واضح على من وصفتهم بـ «المتطلعين للسيطرة من خلال الاعداء» قالت النشرة: ان هذه الوقائع التي تسد الطريق في وجه مخطط نتانياهو تجعله يختار من بين بدائله ما يمكنه من ان يفرض على الاردن وعلى الفلسطينيين حالة من الامر الواقع التي تجعل الاردن يدخل العملية وكأنه المنقذ لواقع احتراب واقتتال بين مراكز قوى فلسطينية بعد احداث فراغ قيادي عبر اغتيال - لا سمح الله - او عبر وسائل لا تغيب عن العقل التآمري لسلطة الاحتلال. ان التخطيط «النتنياهي» لاثارة الفتنة داخل مناطق السلطة الوطنية بعد تجريدها من كل مقومات مصداقيتها تجاه الجماهير والشعب سواء بعدم قدرتها على احداث تقدم حقيقي في المفاوضات، وعجزها عن حل مشاكل البطالة واستفحال الاشاعات المغرضة حول الفساد واختلاط حابل العملاء بنابل المتطلعين للسيطرة من خلال الاعداء. مما يدفع نحو اشتباكات تؤدي الى حالة «صوملة» تقف اسرائيل منها موقف المتحفز لمناصرة الخط العميل الذي يعمل «الشاباك» من اجل تعزيزه منذ ان رصدت له موازنة شهرية ثلاثين مليون دولار. واطلقت يده للعمل داخل السلطة الوطنية في مواجهة موقف الاخ ابو عمار والقيادة الفلسطينية بعدم الانصياع واستمرار التنسيق الامني بدون تنفيذ الشروط الفلسطينية لاعادة التفاوض المتوازن بعد وقف الاستيطان واعادة الانتشار.

ان خطة نتانياهو الهادفة الى اقحام الاردن من خلال وجوده ضمن قوات طوارئ دولية بعد احداث الفتنة لا بد من مواجهتها بمنع استفحال الفتنة التي تهدد اول ما تهدد حياة قائد ثورتنا ومسيرتنا ابو عمار، وتهدد وحدة حركتنا التي بدونها لا يمكن للحلم الفلسطيني ان يتحقق.. ان اي محاولة من اي جهة كانت تستهدف وحدة حركتنا وشراكة الدم التي تربط بين اعضائها ستبوء حتماً بالفشل.

ان تمسكنا بوحدة حركتنا.. وبتلاحم صفوفنا وان كان ينطلق من قانون المحبة «الفتحوي» الخالد.. فانه ايضاً يتطلب ويتمسك بالمركزية الديمقراطية وبمبدأ العقاب والثواب وحتى لا تعلني الحركة وشرعيتها كما حصل في الظواهر الانشقاقية السابقة.

مسؤولون فلسطينيون

مبارك نصح الرئيس الفلسطيني بعدم انهاك نفسه في العمل

■ غزة: اتهم مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان امس الاول اسرائيل بالوقوف وراء الشائعات حول تدهور صحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال دحلان خلال برنامج بثه التلفزيون الفلسطيني ان «الموضوع ليس موضوع صحة الرئيس عرفات وانما هو موضوع سياسي دائماً يشار اليه حين تنفجر ازمة مع اسرائيل».

واضاف «ان المنبر الاول لاطلاق هذه التصريحات هو مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو) شخصياً وبالتحديد ديفيد بار ايلان» مستشار نتانياهو. اما مروان كنفاني، مستشار الرئيس ياسر عرفات، فقال خلال البرنامج نفسه ان «الرئيس المصري حسني مبارك قال لعرفات يجب ان تغير اسلوبك في العمل الطويل لمدة عشرين ساعة في اليوم». وقال نبيل عمرو، مستشار عرفات وعضو المجلس التشريعي «اننا بحاجة الى بناء نظام سياسي فلسطيني متكامل، نظام ديموقراطي يقوم على الخطط وعلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب». يشار الى ان الاشارات عن تدهور صحة ياسر عرفات (٦٩ عاما) تتزايد منذ اسابيع عدة وقد ظهر متعباً وشاحباً في برن بسويسرا.

وعن امكانية اندلاع حرب اهلية بعد عرفات، قال دحلان ان هذا الموضوع اثير قبل قدوم السلطة الى ارض الوطن» مضيفاً بأن «الرئيس عرفات هو الذي بنى هذه السلطة ونحن لن نضحي بها على ارض فلسطين».

واضاف «نحن لسنا عصابة نحن افرازات نضال طويل لن نكون الا امناء على هذه المسيرة ولن نكون الا اوفياء الى تربية الرئيس عرفات لنا». مؤكداً عدم وجود اي صراع بين الاجهزة الامنية وقال «نحن مهمتنا فقط المحافظة على المؤسسات الشرعية للسلطة الفلسطينية وسنكون اوفياء لهذه المسألة». واضاف «لن نكون خونة او عقلية انقلابية واعتقد اننا لو بحثنا عن مصادر هذا الموضوع فلن نجد الا الاسرائيليين او جهات معادية تقف وراءه واصبحت المسألة واضحة لكل الشعب الفلسطيني».

يذكر ان صحيفة «الحياة الجديدة» ذكرت يوم السبت الماضي ان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان استقال من عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل احتجاجاً على «تعنت» الحكومة الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عنه قوله «ان قدرتي على تحمل التعنت والمماطلة الاسرائيلية قد نفدت».

وقال روحي فتوح امين سر المجلس التشريعي ان «موضوع اثارة صحة الرئيس (ياسر عرفات) يهدف الى الهاء الجانب الفلسطيني بدلاً من ان يفكر في الوضع السياسي وتعثر عملية السلام».. واضاف «تشكل حياة الرئيس حالة من الاطمئنان وحينما تضعنا هذه القوى المضادة بقلق على حياته فانما تضعنا في قلق على مستقبل الشعب الفلسطيني». وطالب فتوح بالتعددية السياسية من خلال قانون الاحزاب وبفصل السلطات الثلاث واعطاء كل سلطة صلاحياتها الكاملة».

واكد كنفاني ان «الموضوع يذهب ابعد من ذلك الى قضية اساسية وهي اشغال الشعب الفلسطيني وهدف اسرائيل في النهاية هو اشغال الشعب الفلسطيني عن المهام الوطنية وبدلاً من ان نحكي غداً عن موضوع اعادة الانتشار وخروج اسرائيل من المناطق الفلسطينية نصبح نتكلم عن « مين مع مين » ومواضيع خارجية ». (ا ف ب)

«فتح» تؤكد اجراء تحقيق مع العقيد جبريل الرجوب

■ عمان : اكد امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الضفة الغربية مروان برغوثي ان لجنة تحقيق شكلت من قبل الحركة للتحقيق مع رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب بسبب ارتكابه مخالفات.

وكان الرجوب قد وجه رسالة الى احد اعضاء اللجنة المركزية للحركة اعتبرت تهديداً واساءة واحتوت على الفاظ نابية. وقال برغوثي للاذاعة الاسرائيلية امس ان اللجنة حققت مع الرجوب و[illegible] امامها وانها وضعت توصياتها بهذا الشأن معرباً عن اعتقاده [illegible] قه الى الحل. وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية [illegible] التحقيق قررت تعليق عضوية الرجوب في المجلس [illegible] ن برغوثي قال ان هناك توصية وان قراراً بذلك لم يتخ[illegible] ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اصدر تعليم[illegible] الاطاحة بجبريل الرجوب. لكن برغوثي نفى ذلك قائلاً ان عرفات [illegible] قرار[illegible] خصوص فانه يأخذه بنفسه.

نفى وجود وساطة لتهدئة الخلافات

حمد بن جاسم يتهم مصر ببدء الحملة الاعلامية ضد قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ شن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني هجوما عنيفا على مصر وجدد اتهامه لها بانها كان لها ضلع في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها قطر عام ١٩٩٥، مؤكدا ان لديه الادلة الكافية على ذلك، وان هذه المحاولة كانت بقيادة «مصرية»، وانه تم ابلاغ السفير المصري بالدوحة بعد المحاولة الفاشلة مباشرة، وتم ابلاغ الرئيس حسني مبارك بذلك ايضا، ودعا في الوقت نفسه الى حل الازمة بين العراق وامريكا والامم المتحدة بالطرق السلمية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد حاليا بالدوحة، لقد حاولنا عدم اثارة الموضوع آنذاك لان مصر يجب ان تكون اكبر من ان تلعب هذا الدور، وقد ناقشت هذا الموضوع مع الرئيس المصري ومع رئيس المخابرات المصرية، لايجاد حل، لكن الاخوة المصريين نفوا ذلك.

ونفى الوزير القطري ان تكون بلاده قد بدأت بشن الحملة الاعلامية المتبادلة مع مصر، وقال ان هناك دولا قاطعت مؤتمر الدوحة «لكنها لم تثر ضجة اعلامية واعتذرت عن عدم الحضور، ونحن نحترم الذين قاطعوا، ونشكر ونقدر الذين حضروا» ونوه بالاعتذار السعودي الذي جاء للدوحة قبل نحو ٦ اشهر وقال ان «سوريا تقاطع المؤتمر، ووجهت صحافتها انتقادا للمؤتمر وليس لقطر، بالرغم من العلاقات القطرية - السورية لا أستطيع القول انها على مايرام، الا اننا نحترم رأيهم، وكتاباتهم انصبت على المؤتمر، وهو أمر نقبله».

ونفى وزير الخارجية القطري ان يكون عدم مشاركة بعض الدول الخليجية في المؤتمر سوف تلقي بظلالها على قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في الكويت خلال الشهر المقبل.

وأضاف ان هذا المؤتمر هو احد الفرص البسيطة التي يجب استغلالها لتجديد العملية السلمية، داعيا الى ضرورة استمرارية عقد مثل هذه المؤتمرات، باعتبارها فرصة لتجمع عالمي لرجال الاعمال، بعيدا عن فرص عقد صفقات مع جهات معينة غير مرغوب فيها.

واكد ان قطر ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق، ولكن في نفس الوقت يجب على العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة، معربا في الوقت نفسه عن تعاطفه مع الشعب العراقي الذي يمر بمحنة كبيرة يفترض الوقوف معه من الناحية الانسانية. داعيا الى حل الخلاف بين العراق والامم المتحدة وامريكا بالطرق السلمية.

وحول ما جاء في كلمة وزيرة الخارجية الامريكية في افتتاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال انني اتفق مع بعض الكلمات التي وردت فيها وليس كلها لكنني لست مسؤولا عما جاء في خطابها ونعتقد ان موقف الحكومة الاسرائيلية هو السبب الرئيسي وراء تعثر العملية السلمية.



مندوبون أمريكيون وعرب يتابعون الخطب في مؤتمر الدوحة امس.. (أ. ف. ب)

مشاركون في قمة الدوحة

الحجيلان بقي خارج قاعة الاجتماعات واكتفى بمصافحة أمير قطر

■ الدوحة، قال أعضاء وفود شاركوا في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي امس الاول، ان الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بقي خارج قاعة المؤتمرات التي عقدت فيها الجلسة، ولم يشارك فيها كما ذكرت بعض المصادر.. وقال هؤلاء ان الحجيلان انتظر حتى انتهت الجلسة ثم دخل الى قاعة المؤتمرات مصافحا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وكان قد أعلن ان الحجيلان سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية، لكنه عاد واعتذر في اللحظة الاخيرة مما سبب ارتباكا في الجلسة، كما اعتذر عن عدم مشاركته في الجلسة عقب أنباء ذكرت انه سيشارك فيها.

وفي تفسيره لتصرف الحجيلان قال دبلوماسي خليجي في الدوحة، ان ذلك جاء لارضاء الدول التي قاطعت المؤتمر التي اغضبتها من مشاركة الحجيلان والقائه كلمة في الجلسة الافتتاحية باسم مجلس التعاون.

واوضح الدبلوماسي الخليجي ان الدول التي قاطعت مؤتمر الدوحة، اصرت على ان يعلن الحجيلان انه يشارك بصفته الشخصية وليس ممثلا لمجلس التعاون، وان الحجيلان رأى في صيغة الاعتذار عدم المشاركة وعدم القاء كلمة، صيغة ترضي كل الاطراف حتى لا يغضب الدول التي قاطعت ولا يغضب قطر.

واضاف الدبلوماسي ان ذلك يبدو انه لم يحقق لقطر ما كانت تريده باعتبار ذلك تشكيكا في مشاركة مجلس التعاون في المؤتمر، فاوعزت الى الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله بن طالح الخليفي (قطري الجنسية) بالادلاء بتصريحات تؤكد مشاركة مجلس التعاون الفعالة في المؤتمر.

واوضح الدبلوماسي الخليجي ان الخليفي ادلى لوسائل الاعلام القطرية بتصريحات يؤكد فيها ان مشاركة الامانة العامة تأتي انطلاقا من مشاركتها في المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة السابقة، كما اشار الخليفي الى ان الامانة العامة تشارك بعدة اوراق عمل في ورش العمل التي تعقد على هامش المؤتمر، ومنها ورقة بشأن الاقتصاديات الخليجية وافاق الاستثمار في الدول الخليجية، وكذلك أكد ان المشاركة تأتي استجابة للدعوة التي وجهها في هذا الصدد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري. وقال الدبلوماسي الخليجي ان تلك التصريحات قد أغضبت الحجيلان واعتبرها احراجا له مما حدا به الى مغادرة الدوحة على الفور.

واشار الدبلوماسي الى ان قطر سبق ان هددت بمقاطعة قمة دول مجلس التعاون المقبلة المقرر عقدها في الكويت، اذا لم تشارك الكويت والامانة العامة في مؤتمر الدوحة.

وقال الدبلوماسي الخليجي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان موضوع مشاركة مجلس التعاون في مؤتمر الدوحة سيكون مثار بحث خلال الايام القليلة المقبلة، وان الدول التي قاطعت تحمل الحجيلان مباشرة مسؤولية ذلك.

وكان الحجيلان قد أعرب قبل مغادرته المفاجئة للدوحة، عن أمله في ان تتفهم قطر موقف الدول الخليجية التي قاطعت المؤتمر، مثلما تفهمت تلك الدول موقف قطر من استضافة المؤتمر.. (أ. ش. أ)

في تصريحات لـ «الاتحاد» على هامش مؤتمر الدوحة

رجال الاعمال العرب: لا تعامل مع اسرائيل

■ الدوحة - الاتحاد:

■ تترسخ قناعات الشارع العربي بشرائحه المختلفة يوما بعد يوم بعدم التعامل مع اسرائيل او التعاون معها في المجالات المختلفة، ومن بينها المجال الاقتصادي.

هذا ما اكده عدد من رجال الاعمال العرب التقت بهم «الاتحاد» على هامش المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث اكدوا رفضهم للتعامل مع اسرائيل في ظل تعنتها، وعدم التزامها بالاتفاقيات المبرمة مع الاطراف العربية. واشاروا الى ان المشاركين بالمؤتمر من رجال الاعمال العرب قاطعوا نظراءهم الاسرائيليين، ورفضوا التعامل معهم.

فقد قال خلدون ابوحسان رئيس وفد القطاع الخاص الاردني الى مؤتمر الدوحة انه حتى الآن لم تظهر نتائج اقتصادية لعملية السلام. والسبب الرئيسي في ذلك هو اسرائيل، التي لاتريد ان تقدم او تعطي شيئا للعرب، وتمارس في نفس الوقت كل اشكال القمع والاعمال التعسفية ومنعت التواصل الاقتصادي بين العرب وفلسطين، مشيرا الى ان العرب ورجال الاعمال سيستمرون في الشكوى بسبب اسرائيل التي لازالت تضرب بعرض الحائط كل المواثيق والعهود والقرارات الدولية.

وتساءل ابوحسان قائلا: كيف بعد كل ذلك سيكون هناك تعاون او مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال العرب والاسرائيليين؟. ثم كيف ستكون هذه المشروعات مجدية في ظل هذه الظروف؟ مؤكدا ان اسرائيل ستبقى تسعى لتحصل وتحصد المكاسب فقط.

قطر: مقاطعة

واكد عبدالهادي الشهواني (رجل أعمال قطري بارز) ان القطاع الخاص القطري لم يعر اسرائيل اي انتباه. ولم يضعها في حسبانه على الاطلاق في هذا المؤتمر، مضيفا: «نحن كقطاع خاص قطري وضعنا الاسرائيليين على الجانب الايسر، وقلنا لهم نحن معكم مادمتم مع السلام، ولكن في الوقت الحالي انتم خرجتم عن مسار السلام، فاذا اردتم التعاون الاقتصادي مع العرب عودوا الى المسار الصحيح، وانقلوا هذه الرسالة الى حكومتكم، وهذا منطق القطاع الخاص ورجال الاعمال في قطر تجاه الوفد الاسرائيلي، موضحا ان رجال الاعمال الاسرائيليين غير مرحب بهم في القطاع الاقتصادي.

وقال الشهواني «ان رجال الاعمال القطريين والعرب يرفضون في الوقت الحالي اقامة مشروعات وصفقات مشتركة مع الاسرائيليين وقد اوضحنا ذلك للاشقاء العرب. وقلنا لهم اننا ستقاطع اسرائيل في المؤتمر دون ان نقاطع المؤتمر، وهذا مايشعر به الوفد الاسرائيلي بالفعل مؤكدا ان رجال الاعمال القطريين والعرب سيعملون على عزل وفد اسرائيل في المؤتمر ومقاطعته.

وتابع قائلا، «ان القطاع الخاص القطري ورجال الاعمال القطريين نسقوا لتحقيق هذا الهدف مع نظرائهم العرب، ويجب التأكيد ان عزل اسرائيل ومقاطعتها بالمؤتمر هو اقوى وانجح من خارج المؤتمر ومن اسلوب المقاطعة».

واضاف، «ان هناك فرصة كبيرة سانحة نتيجة لهذا المؤتمر لحصول المنطقة على استثمارات كبيرة، فهناك مشاريع جانبة للاستثمار اعلن عن بعضها وسيعلن عن الآخر خلال هذا المؤتمر، ولن يكون لاسرائيل فيها نصيب على الاطلاق، لان معظم هذه المشاريع ستوقع عن طريق رجال الاعمال من القطاع الخاص. وهو مقتنع بعدم جدوى التعاون مع اسرائيل».

اليمن: التطبيع غير موضوعي

وقال رئيس الوفد اليمني مطهر السعيدي ان مشاركتهم بالمؤتمر جاءت تقديراً لقطر واستجابة لدعوتها وتقديرا لدورها وجئنا متفتحين تماما لاشكال التعاون المختلفة التي يمكن ان تقوم مع نظراء وشركاء من الدول العربية المشاركة، او من الدول الآخرى التي ترغب بمشاركتنا في التعامل، ولكن باستثناء الدول التي لاتحترم أسس التعامل البناء بين الشعوب والتي تصر على صيغ للتعامل لاتقوم على مبدأ التكافؤ والعدل واحترام الحقوق والتعامل السلمي، وأي صيغ عدوانية وغير بناءة.

وردا على سؤال حول امكانية التوجه لاقامة علاقات مع اسرائيل او حتى الاشتراك في مشروعات اقتصادية معها قال، «انا لست في مجال صنع القرارات السياسية، ولكن في الوقت الراهن الحديث عن صيغ للتطبيع والتعاون حديث غير موضوعي، لان هذه الصيغ مفروضة من اسرائيل موضوعيا عن طريق عدم خلق البيئة الملائمة لها اجمالا.

واضاف، اما الموقف اليمني المحدد من هذا ليس من حقي الحديث فيه حتى لو تحركت عملية السلام وعادت الى مسارها الطبيعي، هذا قرار آخر، واليمن تحكمها مؤسسات ديمقراطية، ومثل هذه الخيارات تعقد بطريقة محددة.

وأشار الى ان الخيار العربي هو خيار الاولوية دائما، ونحن عندما جئنا انطلاقا من ان هذا المؤتمر جزئيا يشكل صيغة واطارا للتعاون العربي - العربي، ولكن اعتقد ان مثل هذه الامور لاتحسم عند مستوى المبادىء «مع من تتعاون»، يجب ان تحكمها مرجعيات متعددة منها مرجعية المصالح، ومرجعية المعطيات الواقعية للتعاون، ولكن مهما يكن ومهما يكن شركاؤنا في العالم فلابد ان تكون الاولوية هي للتعاون العربي - العربي، ولابد من خلق صيغة للبناء العربي الذاتي ننطلق منها للتعامل الكفؤ والندي مع العالم الآخر.

أمير قطر يتصل بعبد الله

فهد يؤكد الموقف السعودي الثابت بدعم العملية السلمية

■ الرياض، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مجددا، الموقف الثابت والدائم للمملكة العربية السعودية في دعم المسيرة السلمية بما يكفل اعادة الحقوق العربية كافة الى اصحابها وفق ما اقره العالم أجمع من خلال قرارات مجلس الامن الدولي وكذا مقررات أوسلو ومدريد وما اتفقت عليه مختلف الاطراف.

جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي التي ترأسها الملك فهد أمس.

وقال وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في تصريح عقب الجلسة أن المجلس استعرض آخر المستجدات على صعيد المنطقة العربية متمنيا أن يسود السلام والاستقرار والامن ربوعها كافة.

ومن جهة أخرى تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وجرى خلال الاتصال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض أهم الاحداث على الساحات العربية والاسلامية والدولية. (وكالات)

بيريز يشارك في مؤتمر الدوحة

■ الدوحة - الاتحاد: وصل الدوحة في وقت مبكر منذ صباح أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شيمون بيريز.

وسوف يقوم بيريز خلال زيارته للدوحة والتي تعتبر الثانية له، بمتابعة جلسات المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في الدوحة، وسوف يختتم فعالياته اليوم.

ومن جهة أخرى رفض وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الاتهامات التي وجهها اليه عضو الكنيست يوسي بيلين من حزب «العمل» بانه قرر عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي دون استشارة أحد. وقال ليفي في حديث مع راديو اسرائيل باللغة العبرية، ان اقوال بيلين لا أساس لها من الصحة، وانه كان قد اجرى سلسلة من المشاورات مع المسؤولين في وزارة الخارجية ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي وكذلك مع الجانب الامريكي.

حول العالم

مقابر جماعية

■ اسلام ابلد، صرح متحدث باسم حركة «طالبان» الأفغانية أمس الاثنين ان قوات الجنرال المعارض عبدالرشيد دوستم اكتشفت ثلاثين مقبرة جماعية تضم جثثا لمقاتلين في طالبان قرب مدينة «شيبرجان» بشمال أفغانستان.

وقالت وكالة الأنباء الاسلامية (مقرها في باكستان) ان المقابر تضم مابين ١٥٠٠ وألفي جثة حسبما ذكر وكيل الحمد المتحدث باسم طالبان نقلا عن الجنرال دوستم.

وأضافت الوكالة المتمركزة في باكستان ان الزعيم الأوزبكي عبدالملك أسر مقاتلي الميليشيا الاسلامية في مايو الماضي عندما قامت حركة طالبان بغزو مدينة مزار الشريف معقل قوات المعارضة لفترة قصيرة.

وفي جانب آخر ذكرت مصادر عسكرية ان قوات عبدالملك قتلت هؤلاء الجنود أثناء معركة حامية الوطيس. وأضافت المصادر ان هناك محاولات من قبل حركة طالبان لاستعادة رفات هؤلاء القتلى لدفنها بطريقة (شرعية).

وذكر شهود عيان انهم رأوا آثار طلقات الرصاص في جثث القتلى. (وكالات)

اصلاحية

■ جروزني: تحول سجن التحقيق التابع لوزارة الداخلية الشيشانية بأمر صادر عن رئيس الجمهورية الشيشانية بالوكالة فاخا ارسانوف أمس الأول الى صلاحية «حرس الشريعة».

ولدى التعليق على قراره في حديث مع مراسل ايتار تاس أعلن ارسانوف ان المجتمع يحتاج الى أشخاص صالحين وأقوياء البنية يؤمنون بالاسلام والشريعة. ولذلك تقرر التخلي عن الأساليب العلمانية في نظام السجون التي لاتمنح السجناء إلا صفات سلبية للغاية. ويقع سجن التحقيق في مبنى قديم في جروزني شيد قبل ثورة أكتوبر ١٩١٧ الروسية وكان يعتبر أفضل سجن في القوقاز. ومنذ ذلك الحين لم تطرأ تغييرات عليه باستثناء ظهور مبان ملحقة.

ويرزح هناك في الوقت الحاضر ما يقارب ٣٠٠ معتقل بينهم ١٢ شخصا مدانين حكمت عليهم المحكمة الشرعية بعقوبة قطع الأطراف. (ايتار تاس).

دعاية

■ كوالالمبور: قال نائب رئيس الوزراء الماليزي سليمان محمد ان وزارة الاعلام الماليزية تنوي شراء مساحات في الصحف ومساحات من البث التليفزيوني في الولايات المتحدة وأوروبا لتصحيح الصورة المشوهة التي تبرزها وسائل الاعلام الغربية عن ماليزيا.

وأضاف للصحفيين ان هذا الأمر يتوقف على موافقة مجلس الوزراء موضحا ان الوزارة لجأت لهذا الأسلوب لاقتناعها بأن الصحف ومحطات التليفزيون الغربية لن تعطي ماليزيا الفرصة لتصحيح الصورة مجانا ولذا لجأت الى شراء مساحات لتصحيح الأوضاع. (العمانية)

تهديد

■ سيول، هددت كوريا الشمالية بقصف محطة اذاعية في كوريا الجنوبية والقيام باغتيال مؤلفي عمل درامي اذاعي موجه ضدها يكرس المواجهة الوطنية والفرقة ويدعو للحرب - على حد قول الكوريين الشماليين.

ونسبت وكالة يونهاب لاذاعة بيونجيانج القول «ان انتقامنا سيكون حاسما وبلا رحمة»، وأضاف «اننا سنقوم بنسف هيئة العاملين بمحطة كي بي اس - ٢ الاذاعية وجعلها هباء منثورا».

وقالت الوكالة ان بيونج يانج تصر على ان المسلسل الدرامي اليومي الذي تعده الاذاعة المذكورة يتحدث عن فساد المسؤولين الكوريين الشماليين وعن الحرمان الذي يعاني منه المواطنون هناك. وقالت الاذاعة «اننا نريد أن نوضح بأننا سنقوم بقتل كل من تسول له نفسه التورط في العمل الدرامي الذي تعده المحطة». وكانت كوريا الشمالية قد هددت في الماضي بضرب صحيفة «أشوسون اليو» لقيامها بنشر افتتاحية طالبت بتنحي الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل عن السلطة.

اسرائيل وقطر تبحثان إحياء مشروع الغاز

الدوحة، قال وزير التجارة الاسرائيلي أمس ان اسرائيل وقطر تبحثان احياء مشروع تشترى اسرائيل بمقتضاه ما قيمته مليارا دولار من الغاز الطبيعي المسيل من الدوحة عن طريق شركة «انرون كورب» الامريكية.

ورفض ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة الذي كشف عن الاتصالات للصحفيين في الدوحة عاصمة قطر ذكر تفاصيل، وقال ان أي مفاوضات جادة يجب ان تجرى على مستوى المسؤولين الفنيين لا على المستوى السياسي.

وقال شارانسكي للصحفيين في اليوم الثاني للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط في العاصمة القطرية «عقدت اجتماعا أمس مع وزير الطاقة القطري، واتفقنا على اعادة بحث الموقف.. ومن المؤكد اننا مستعدان لاعادة النظر اذا كانت هناك امكانية أو حاجة لتجديد الاتفاق». ورفض وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية التعليق لـ «رويترز» وعلى تصريحات شارانسكي. وكانت اسرائيل وقطر وقعتا اتفاقا تمهيديا في المؤتمر الاقتصادي عام ١٩٩٥ الذي عقد في عمان، وذلك في أول اتفاق عام تبرمه اسرائيل علانية مع دولة خليجية واعتبر من عوائد السلام في المنطقة. ولكن الاتفاق لم يكتمل لاسباب منها ان اسرائيل تبحث شراء الغاز من مصادر أخرى ربما تكون اسعارها ارخص وبسبب تراجع مساعي السلام في المنطقة.

قالت مصادر الصناعة ان مصر قد تورد الغاز الى اسرائيل عن طريق خط أنابيب باسعار ارخص من قطر التي ينبغي عليها تسييله ونقله بالسفن.

وقال شارانسكي ان اسرائيل مازالت تبحث شراء غاز طبيعي من مصر ودول أخرى، كما انها تبحث استيراده من مصادر أخرى غير عربية منها روسيا. (رويترز)

قائزة رفسنجاني تنتقد الاعتقالات

تنافس الاجنحة السياسية يسود الساحة في ايران

■ طهران - الاتحاد: اعربت النائبة البرلمانية فائزة رفسنجاني عن اسفها لكون عدد من اعضاء البرلمان الايراني لايتجاوبون أو ينسجمون مع حكومة الرئيس محمد خاتمي. وحذرت من ان تنافس الجناحين الرئيسيين للنظام الايراني (اليمين الديني المحافظ واليسار الديني المتشدد) اضافة الى الاجنحة المتفرعة عنهما، يؤثر سلبا على الوحدة الوطنية مشيرة الى أنها تؤمن بالمنافسة الشريفة التي لاتعرض الوفاق الوطني الى الاضرار.

وشددت ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني على انه «لايحق لاحد توجيه قدح للنظام والخروج عن اطار القانون». مؤكدة في الوقت نفسه على الحريات الفردية والاجتماعية كأساس مهم لتحقيق التنمية الاقتصادية وقالت ان على باقي المؤسسات ابداء قدر كبير من التعاون مع حكومة الرئيس خاتمي لتمكينها من تحقيق وعودها خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

ولكن السيدة فائزة انتقدت ضمنا سياسة الحكومة الجديدة الاقتصادية واعتبرت ان القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها تتجاهل البرامج الاقتصادية الاساسية التي اسستها حكومة الرئيس السابق وتعرض الاستقرار المطلوب للاستثمارات للخطر. وأوضحت ان التعيينات الجديدة في حكومة خاتمي تلغي ما بدأه المديرون السابقون عندما يسعى المسؤولون الجدد الى تحقيق مبادرات في مجال عملهم من دون مراعاة ما أرساه السابقون.

كما انتقدت الاعتقالات الاخيرة في صفوف مديري ورؤساء بلديات العاصمة طهران قائلة ان طريقة تعامل السلطات معهم أوجدت مناخا من عدم الاطمئنان عند المسؤولين الآخرين بما يحول دون تفجير الطاقات باتجاه التنمية السياسية والاقتصادية. وكانت فائزة رفسنجاني انضمت الى تجمع كوادر البناء في طاقم الرئيس السابق ممن ساندوا خاتمي في حملته الانتخابية. وحثت هذا التجمع على المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية وقالت ان كوادر البناء اصبحوا صامتين بعد الانتخابات وعليهم ابداء ردود فعل نشطة ازاء الحوادث والوقائع التي تشهدها ايران.

يشار الى ان امين عام رابطة علماء الدين المجاهدين (يسار ديني) مهدي كروبي انتقد هو الآخر طريقة تعامل السلطة القضائية فيما يتعلق بالاعتقالات الاخيرة وقال ان البرلمان من جهته يعرقل عمل الحكومة ويضع الصعوبات امامها لتنفيذ برامجها ووعود خاتمي التي اطلقها أثناء حملته الانتخابية. وذكر أن الرئيس الجديد سيكشف قريبا للرأي العام الايراني الصعوبات التي قال أن جماعات الضغط اليمينية تمارسها عليه لعرقلة برامجه وحكومته.

أشارت فائزة إلى صعوبات البرلمان ومضايقاته قائلة ان الحكومة الجديدة لم تتجاوز ثلاثة اشهر من عمرها ولكنها تواجه تساؤلات وانتقادات واسعة من اعضاء مجلس الشورى الذي يسيطر عليه اليمين المحافظ. ودافعت عن امين العاصمة غلام حسين كرباسيجي الذي يواجه احتمالات باعتقاله بسبب الفساد في بلديات طهران واعتقال عدد كبير من العاملين تحت ادارته وقالت ان كرباسيجي بذل جهودا كبيرة في حقل الاقتصاد والتنمية، وهذا ما كان يفعله رفسنجاني وهو يشيد باستمرار بخدمات امين عام العاصمة.

النفقات العسكرية ٣٦٢ مليون دولار

تقرير مفصل عن حجم وتسليح قوات الجيش والامن في اليمن

■ صنعاء، أوضح التقرير السنوي الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان حجم النفقات العسكرية لليمن ارتفع في الفترة الاخيرة الى ٣٦٢ مليون دولار بما يعادل ٣٦,٢ مليار ريال يمني.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «الشورى» الاسبوعية اليمنية بعددها الاخير ان عدد القوات المسلحة اليمنية بلغ ٦٦ الف جندي موضحا ان الجيش النظامي يبلغ تعداده ٦١ الف جندي بالاضافة الى ٤٠ الف جندي في قوات الاحتياط و٢٠ الف جندي من قوات القبائل بينما وصل قوام قوات الامن نحو ٦٠ الف جندي.

واشار الى ان لدى اليمن الفا و١٢٥ دبابة واكثر من ٧٠٠ حاملة جنود ونحو ١٥٠٠ مدفع عياراتها تبدأ من ٧٦ ملم وتنتهي بعيار ١٥٥ملم.. ويوجد لدى القوات المسلحة اليمنية عدد من صواريخ (فروج) و(اس. اس) و(سكود ت) وصواريخ (ناو) المضادة للدبابات وصواريخ (سام ٧) و(سام ٩) و(سام ١٤) المضادة للطائرات.

واوضح ان القوات البحرية اليمنية يبلغ قوامها ١٨٠٠ جندي وتمتلك ١٤ زورقا مقاتلا وزوارق دورية و٣ كاسحات الغام بحرية و٣ برمائيات. ويبلغ عدد قوات سلاح الجو ثلاثة آلاف و٥٠٠ جندي ويتكون اسطوله من ٦١ طائرة (اف ٥) وسوخوي وميج ٢١ و٢٩ اضافة الى صواريخ طراز سام ٢ و٣ و٥ و١١٦ وصواريخ سايندوايندر.

وكان حجم الانفاق على التسليح باليمن قد بلغ في العام الماضي ٣٤٥ مليون دولار بما يوازي ٣٤,٥ مليار ريال يمني وذلك حسبما ذكر التقرير. (أ.ش.أ)

بسبب مراقبة منزلها

توجان فيصل تتقدم بشكوى للشرطة

■ عمان - الاتحاد: تقدمت النائبة السابقة توجان فيصل بشكوى الى الشرطة الاردنية تقول فيها ان مشبوهين يراقبون منزلها على مدى الاسبوع الماضي. وطلبت فيصل من الشرطة التدخل لمعرفة هوية هؤلاء الاشخاص والى اي جهة ينتمون.

وكانت فيصل قد اتهمت الأجهزة الامنية الاردنية بملاحقتها والسعي الى اعتقالها على خلفية تصريحاتها الاخيرة التي تنتقد جهات عليا في البلاد وبعد فشلها في الانتخابات النيابية الاخيرة.

في خطوة تاريخية

بلير يستقبل جيري آدامز في «داونيج ستريت» قبل نهاية العام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في أول حدث من نوعه منذ أكثر من ٧٥ سنة، يستعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، لاستقبال زعيم حزب (شين فين) - الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي جيري آدمز - في مقر الحكومة بـ (داونيج ستريت)، وسط انتقادات حادة من جانب الأحزاب الايرلندية الاتحادية المناوئة للحزب الجمهوري، وهجوم عنيف من حزب (ألستر) الذي يرفض الجلوس مع (شين فين) على طاولة المفاوضات.

وقد أكدت الحكومة البريطانية أن هذا اللقاء سيتم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، أي قبل حلول احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة، وعلى الرغم من أن هذا اللقاء لن يسفر عن توقيع اتفاق ما، أو على أية خطوات تتعلق مباشرة بالمفاوضات السياسية الجارية حاليا في ايرلندا الشمالية بين الأطراف المعنية، الا أنه يشكل أهمية كبيرة للغاية، لاسيما وأن آدامز سيكون أول زعيم للحزب الجمهوري يدخل مقر الحكومة البريطانية.

وأقدم رئيس الوزراء البريطاني قبل عدة أسابيع، الى خطوة جريئة بهذا الصدد، حين صافح - في سابقة تاريخية - جيري آدامز في اقليم ايرلندا الشمالية، رغم كل الانتقادات من جانب الأحزاب الايرلندية الاتحادية. ويرى بلير، أنه من الضروري فتح حوار مباشر ودائم بين قيادة (شين فين) والحكومة طالما أن الحزب الجمهوري التزم بمبادىء السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل الخاصة بالمفاوضات السلمية لحل الأزمة الايرلندية.

وبدأت الاتصالات بين لندن وقادة شين فين، منذ اقدام منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي على وقف اطلاق النار لأول مرة قبل ثلاث سنوات تقريبا. وأنهت أكثر من ٢٧ سنة من أعمال العنف في ايرلندا الشمالية وفوق الاراضي البريطانية الأخرى. وقبل وقف العنف كان القانون البريطاني يمنع اذاعة أصوات قادة (شين فين) في الاذاعات والتلفزيونات البريطانية. كما يمنعهم من دخول الأراضي البريطانية نفسها.

وفي الانتخابات البريطانية الأخيرة التي جرت في مايو الماضي، فاز (شين فين) في مقعدين في مجلس العموم البريطاني. احتلهما آدامز ونائبه مارتن ماك جينس، مما دفع عجلة الاتصالات الى الأمام. بحيث وصلت الى حد قبول حكومة بلير، انضمام (شين فين) الى المفاوضات الراهنة.

على كل حال، فان لقاء آدامز وبلير في (داونيج ستريت) يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات التي سيجريها رئيس الوزراء البريطاني مع قادة الأحزاب والتيارات الايرلندية المختلفة، مما يدعم رؤية لندن بعدم جدوى مقاطعة المفاوضات من جانب أي طرف يحق له الانضمام اليها. ولاشك في أن اللقاء المنتظر سيشكل قوة دفع قوية الى الأمام للحزب الجمهوري الكاثوليكي. في الوقت الذي تواجه فيه قيادته معارضة بعض المتشددين فيه للجلوس مع الأحزاب الايرلندية البروتستانتية.

وتتواصل المفاوضات - المحادثات السلمية في بلفاست بين الاطراف المعنية في ايرلندا الشمالية بحضور الحكومتين الايرلندية والبريطانية، وباشراف السيناتور ميتشل. وتأمل حكومة بلير أن تتحقق الانجازات على هذا الصعيد قبل نهاية العام الحالي. وتدفع الولايات المتحدة باتجاه الحل السلمي، وسط قبول لندن ودبلن. رغم انتقادات الأحزاب البروتستانتية، واتهامها لواشنطن بانها متعاطفة مع التيار الجمهوري لاعتبارات تاريخية.

ويرى المحللون السياسيون أنه لايمكن العودة الى الوراء بشأن المفاوضات الايرلندية، خصوصا وأنها وصلت الى مراحل قد لاتكون متقدمة، ولكنها في الوقت نفسه، تجاوزت المراحل الأولى.

بعض ضحايا حادث برلين عام ١٩٨٦ يرفعون دعوى مدنية ضد القذافي

■ برلين: اعلن محامي مجموعة من ضحايا هجوم بقنبلة على ملهى ليلي في برلين الغربية سابقا عام ١٩٨٦ ان موكليه ينوون رفع دعوى مدنية في المحاكم الامريكية ضد الزعيم الليبي معمر القذافي حيث اسفر الانفجار عن مقتل جنديين امريكيين وسيدة تركية كما أدى إلى جرح اكثر من ٢٣٠ شخصا.

ومن المقرر ان يحضر ١٤ فردا من المصابين في الحادث محاكمة اثنين من الفلسطينيين ومواطن ليبي والمانيتين تبدأ اليوم الثلاثاء بتهمة تنفيذ الهجوم الذي زعم الادعاء الالماني ان طرابلس هي التي أمرت بتنفيذه.

وقال محامون ان الضحايا الاربعة عشر رفعوا دعوى جنائية اخرى الى جانب الدعوى التي رفعها الادعاء الالماني لحماية مصالح الضحايا.

وقال اندرياس شولتز المحامي في برلين: سننتظر حتى تبدأ المحاكمة. وفور ذلك ننوي رفع دعوى مدنية ضد القذافي.

وقال شولتز انه سيستند في دعواه المدنية باسم موكليه ضد القذافي الى قانون امريكي جديد يتيح للمواطنين حق رفع دعوى قضائية ضد الدول عن اصابات لحقت بهم من جراء أعمال ارهابية. وصدر القانون الامريكي المعني عام ١٩٩٦.

وذكر شولتز ان اسر ضحايا الانفجار الذي وقع على متن طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكوتلندا عام ١٩٨٨ والذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا استفادوا من هذا القانون في هجوم نسب الى «ارهاب الدولة» الليبية.

وصرح شولتز بان الادعاء الالماني لديه ادلة قوية تثبت ان ليبيا تورطت في الهجوم على ملهى برلين حصل عليها من سجلات وزارة أمن الدولة في برلين الشرقية ومن خلال شهادة المتهم الليبي مصباح عتر الذي قدم أدلة ضد زملائه. (رويتر)

بعد جولته في المنطقة

وزير خارجية لوكسمبورج عملية السلام في غيبوبة

■ بروكسل، قال وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس الذي قام مؤخرا بجولة في الشرق الاوسط على رأس وفد أوروبي اننا ناقشنا خلال الجولة، تطورات عملية السلام في المنطقة والتي وصفها بانها في حالة غيبوبة فعلا».

وقال المسؤول الأوروبي ان الثقة بين الاطراف مهزوزة بصورة محزنة، وبالتالي فان على المجتمع الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجميع الذين لايزالون يؤمنون بالسلام الاسهام من اجل تعزيز مسيرة السلام في المنطقة».

وأضاف جاك بوس الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا في تصريح لراديو فرنسا الدولي في بروكسل اذيع امس ان على الاتحاد الاوروبي دورا لابد ان يقوم به بشرط الا يقوم الاوروبيون وحدهم بالتقدم بل لابد من ممارسة ضغط كبير من المجتمع الدولي بأسره بما في ذلك الولايات المتحدة. وأوضح جاك بوس انه اذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات فان الثقة لن تعود على الاطلاق ولن يكون هناك ابدا سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. واضاف ان ما يجعله متفائلا رغم ذلك، هو ان البعض حتى في معسكر نتانياهو يتساءلون عما اذا كانوا يسيرون حقا على الطريق الصحيح. (أ. ش.أ)

مقتل ٨٧ شخصا في انفجار بمنجم في الصين

■ بكين، ذكرت الاذاعة الصينية امس ان ٨٥ عامل منجم ورجلي انقاذ لقوا حتفهم بعد انفجار غاز وقع الخميس الماضي في منجم للفحم في اقليم انهوي بشرق الصين. واصيب عاملان آخران بجروح خطرة. وقالت الاذاعة ان رجال الانقاذ نجحوا في انقاذ ٣٦ عامل منجم آخرين كانوا في المنجم لحظة وقوع الانفجار لكن قتل اثنين من رجال الانقاذ أثناء عمليات الاغاثة.

وهذا الحادث هو أخطر حادث يقع في منجم في الصين منذ الرابع من مارس الماضي خلال انفجار آخر للغاز أسفر عن مقتل ٨٩ عامل منجم في اقليم هنان (وسط). أ ف ب)

«واشنطن بوست»

امريكا واجهت صعوبات في الحصول على دعم دول الخليج لسياستها تجاه العراق

■ واشنطن، اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت واجهت صعوبات في الخليج من اجل الحصول على دعم المنطقة للسياسة الامريكية تجاه العراق وخاصة احتمال توجيه ضربة عسكرية اذا لم تتراجع بغداد عن قرارها بطرد المفتشين الامريكيين من اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وافادت الصحيفة في تقرير لها من السعودية ان الزعماء العرب الذين التقتهم أولبرايت اكدوا امتنانهم للدعم الامريكي في وجه التهديدات العراقية ولكنهم «مستاؤون للغاية من الدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل».

وقالت إن السياسة الامريكية في المنطقة العربية تعاني من اشد الضغوط منذ بداية فترة رئاسة كلينتون الاولى في عام ١٩٩٢.

ولضافت الصحيفة ان اولبرايت التي كانت تعتزم زيارة قطر فقط لحضور مؤتمر الدوحة للتعاون الاقتصادي الاقليمي اضطرت لتعديل جدولها لزيارة الكويت والسعودية والبحرين بسبب التطورات في المواجهة الدائرة مع العراق ومن اجل تأمين دعم هذه الدول لاي خطوات امريكية مقبلة. وقالت نقلا عن مصادر الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تسعى لتأمين موافقة السعودية على احتمال استعمال مطاراتها من اجل شن غارات عسكرية على العراق ولكنها قلقلة من احتمال الرفض السعودي ولذا قامت بارسال حاملة الطائرات «جورج واشنطن» من البحر المتوسط للخليج لتنضم الى الحاملة «نيمتز» الموجودة هناك بالفعل وزيادة عدد طائراتها المقاتلة التي يمكن ان تقلع من البحر. (ا ش ا)

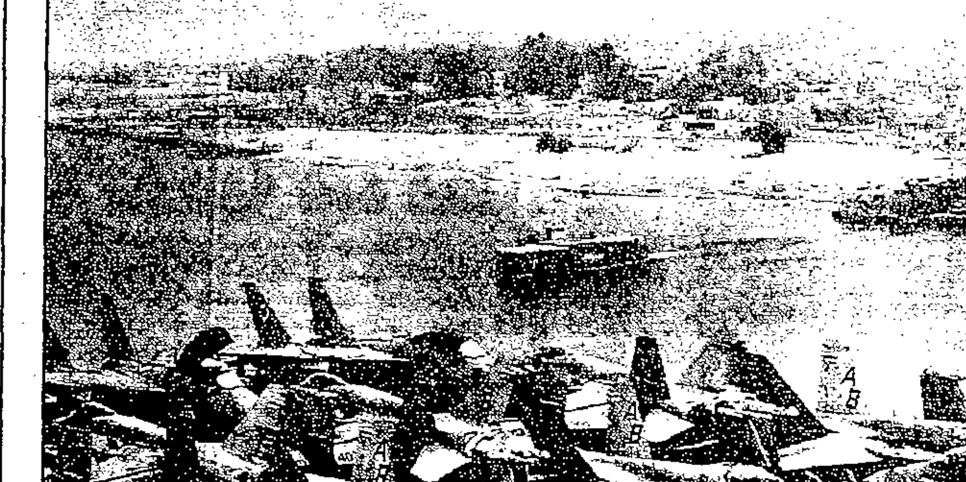
«جورج واشنطن» تصل الى الخليج غدا

■ واشنطن: أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية امس ان حاملة الطائرات «جورج واشنطن» التي تجتاز حاليا البحر الاحمر. يتوقع ان تصل الى الخليج اعتبارا من غد الاربعاء. اي قبل ايام معدودة من موعدها المقرر.

وقد تمكنت الحاملة التي تبحر مع اربع سفن حربية، من مضاعفة سرعتها، بعد ان علقت تحليق الطائرات التي على متنها. ذلك انه في الاوقات العادية تتم الطلعات التدريبية بصورة منتظمة، مما يجبر الحاملة على التلاؤم مع اتجاه الرياح من اجل حركة اقلاع وهبوط الطائرات، الامر الذي يؤدي الى تخفيف السرعة.

ويمكن لهذه الحاملة الابحار بسرعة ٣٠ عقدة بحرية، اي حوالي ٥٥ كيلومترا في الساعة، وكانت الحاملة قد عبرت قناة السويس بعد ظهر امس الاول.

وقررت الولايات المتحدة الجمعة الماضي ارسال حاملة الطائرات «جورج واشنطن» الى الخليج، حيث تنتشر اسطولا مؤلفا من ١٦ سفينة بينها حاملة الطائرات «نيميتز» وست سفن مجهزة بصواريخ عابرة من طراز «توماهوك».. (أ. ف. ب)



مقاتلات «ف ١٤» و «ف ١٨» على متن حاملة الطائرات الامريكية «جورج واشنطن» المتجهة الى منطقة الخليج (رويترز)

مراقبون في نيويورك

الولايات المتحدة لم تعط الجهود الدبلوماسية فرصة الضربات السابقة فشلت في اقصاء صدام

■ نيويورك: يعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة لم تعط الجهود السياسية فرصة لحل الازمة العراقية كاولوية في الخيارات المتاحة كما يردد المسؤولون الامريكيون في الوقت الذي يعملون فيه على حشد قوة عسكرية ضاربة لاتتناسب مع حجم الازمة التي تتلخص هذه المرة في رفض العراق التعاون مع المفتشين الامريكيين التابعين للامم المتحدة الا لغرض اساسي واحد وهو تمهيد الرأي العام العالمي ببناء قضية تبرر استخدام القوة العسكرية من جانب واحد، اذا اضطرت واشنطن الى ذلك ودراسة الخيار العسكري المناسب. في ضوء احتمالات ردود فعل مختلفة حسب طبيعة اي خيار في العالم العربي واوروبا.

اما فيما يتعلق بالرأي العام الامريكي فقد نجح تضافر اجهزة الاعلام ومسؤولي الادارة الامريكية في تعبئتها ضد العراق على اساس انه يهدد مستقبل امن واستقرار العالم. كما جاء على لسان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «هذه ليست مجرد اعادة لحرب الخليج. ولكنها تتعلق بامن القرن الحادي والعشرين والمشاكل التي سوف يواجهها الجميع في التعامل مع الاسلحة الكيمياوية».

وقد افادت استطلاعات الرأي ان الحملة النفسية حققت الغرض منها، اذ يؤيد اثنان من بين كل ثلاثة امريكيين شن هجوم عسكري امريكي على العراق.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في تحقيق من واشنطن نشرته في صفحتها الاولى امس الاول تحت عنوان «الولايات المتحدة تزن قيمة قصف العراق لقسره» ان التحالف الامريكي المعادي للعراق اسقط في حرب الخليج سنة ١٩٩١ على العراق ٨٨ الف طن من القنابل التي شلت شبكات الكهرباء ومعامل تكرير البترول وحطمت الجسور ودمرت الطرقات ولكن الرئيس صدام حسين لم يأبه.. واضافت الصحيفة انه لذلك يفكر المسؤولون العسكريون والسياسيون الامريكيون بحرص في الدرس المثير للاحباط بينما يزنون استخدام القوة مع تنامي تأييد الرأي العام الامريكي للتعامل مع آخر تحد لصدام حسين ضد المجتمع الدولي او بالاحرى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان هدف ادارة كلينتون من هذه المجابهة ليس مجرد معاقبة العراق لشيء فعله كما حدث في ١٩٩٣ بعد ما تردد عن مؤامرة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش او في العام الماضي عندما شنت الولايات المتحدة غارات جوية ردا على دخول الجيش العراقي في شمال العراق.

وفي هذه المرة وفقا لما تقول الصحيفة تحاول الادارة الامريكية ان تنجز شيئا اكثر صعوبة ان تجبر صدام حسين على التراجع في قراره بطرد المفتشين الامريكيين العاملين باللجنة الخاصة المعنية بتدمير برامج الاسلحة المحظورة. لكن العراق اعلن انه لن يتراجع في قراره حتى اذا هوجم.

ويتساءل ستانلي ارثر الادميرال المتقاعد الذي قاد قوات التحالف البحرية في حرب الخليج، اذا فشل ٤٣ يوما من القصف الجوي اليومي في اجلاء القوات العراقية من الكويت في ١٩٩١ كيف يمكن أن يقنع اي شيء دون ذلك صدام حسين باعادة المفتشين الامريكيين الآن؟.

وبرغم تلك الهجمات الجوية التي شلت الاتصالات وعوقت الدفاعات العراقية احتاج طرد الجيش العراقي من الكويت الى قوات تحالف تقوده الولايات المتحدة ٢٨ بلدا. ويضيف الخبير العسكري الامريكي انه من الصعب تماما تصور حجم الضربات العسكرية التي يمكن ان يستوعبها العراق قبل ان يقبل اتفاقا ما. ولهذا السبب وفقا لما تقوله الصحيفة فان اي استراتيجية تعتمد على غارات القصف الجوي لتغيير سياسة العراق تزخر بمقامرات سياسية وعسكرية فقد اثبتت تجارب الولايات المتحدة ان الحملات الجوية سواء كانت في شكل حصيرة من القصف كما حدث في فيتنام او ضربات مميتة كما حدث في حرب الخليج قد نجحت في تغيير المعادلة التكتيكية على ارض المعركة لكنها قلما غيرت من سلوك «العدو».

ويبدو ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين كان يدرك حدود القوة الجوية هذه عندما قال «نحن لانسعى الى قصف اي احد حتى يعود الى العصر الحجري او يستسلم» وعلى عكس القصف بالصواريخ التي ضربت بها الولايات المتحدة العراق مرتين منذ نهاية حرب الخليج يقول مخططو «البنتاجون» والخبراء والمستقلون ان الحملة الراهنة يمكن ان تتطلب على نحو مؤكد تقريبا شن هجوم جوي اضخم واطول وقتا.

ويقترح انطوني كوردسمان وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية تشكيلة من الخيارات ابتداء من اعلان المجال الجوي فوق جميع اراضي العراق منطقة حظر للطيران الى قصف اكثر من ٢٠٠ مركز قيادة عسكرية واهداف تابعة للمخابرات للضغط على صدام حسين حتى يمتثل. واذا لم ينجح ذلك كما يقول كوردسمان يمكن ان تشمل الاهداف الجوية الاخرى بعض قصور الرئيس العراقي الـ ١٧ الموزعة في انحاء البلد (أش أ).

تركيا: فقدنا ٣٠ مليار دولار بسبب عقوبات العراق

■ انقرة: قدرت تركيا خسائرها من جراء العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق المجاور منذ سبعة أعوام بحوالي ٣٠ مليار دولار غير انها قالت انها لاتزال ضمن التحالف الذي هزم العراق في حرب الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سرمت اتاجانلي في مؤتمر صحفي نقدر خسائرنا بحوالي ٣٠ مليار دولار منذ بدء المعارك في الخليج.

وكان العراق ثالث اكبر شريك تجاري لتركيا قبل غزوه للكويت في عام ١٩٩٠ كما خسرت تركيا عائداتها من خط انابيب ينقل نفطا من العراق الى ميناء تركي على البحر المتوسط.

غير ان اتاجانلي قال ان تركيا لاتؤيد رفع العقوبات عن العراق الا في حالة تنفيذه قرارات الامم المتحدة. (رويترز)

استراليا تتهم العراق بتهديد المصداقية الدولية

■ كانبيرا: اعتبر وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونير امس الاثنين ان تصرف العراق يشكل تهديدا لمصداقية مجلس الامن الدولي.

واضاف الوزير أمام البرلمان في كانبيرا، لو قدمنا اي نوع من التنازلات الى العراق سننسف دور مجلس الامن وسيترتب على ذلك نتائج خطيرة لفرض احترام القانون والامن الدوليين. واعرب عن قلقه للدلائل التي كشفها مفتشو لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ومفادها ان العراق يواصل انتاج الاسلحة الكيماوية والجرثومية.

وقال ان احتمال ان يبقى العراق او يصر على عزمه انتاج اسلحة الدمار الشامل لا يشكل تهديدا للسلام في الخليج والشرق الاوسط فحسب بل يهدد ايضا الامن الدولي بصورة مباشرة، ولابد من وضع حد لذلك. (أ.ف.ب)

أكد السعي لتجنيب العراق أي تصعيد

الباز: مصر تلقت ردا من القيادة العراقية لم يكن فيه مجال يتيح التحرك

■ القاهرة: دعا المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز الى ضرورة الحل السلمي القائم على الحوار والفهم لمصلحة الاطراف كافة فيما يتعلق بالازمة بين العراق والامم المتحدة.. مؤكدا ان التصعيد ليس من مصلحة العراق وليس من مصلحة الولايات المتحدة ايضا. واشار الى ان الشارع العربي يقول ان امريكا تكيل بمكيالين.. وتساءل في هذا الصدد لماذا التشدد هنا والتسامح هناك.

وكشف الباز ان مصر تلقت ردا من القيادة العراقية لم يكن فيه مجال يتيح التحرك.. مشيرا في هذا المجال الى ان مصر تحاول تجنيب العراق اي تصعيد للموقف.

جاء ذلك في محاضرة للدكتور اسامة الباز القاها الليلة قبل الماضية في نادي القضاة في بداية موسمه الثقافي تناول فيها التطورات الراهنة بالمنطقة العربية. وكشف في محاضرته عن ان الولايات المتحدة تفكر حاليا في بلورة عنصر جديد لتحريك عملية السلام.. وقال الباز انه سوف يتضح ذلك خلال الاسابيع المقبلة. واوضح الدكتور اسامة الباز ان مفاوضات واشنطن التي جرت هناك مؤخرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تحقق اي نتائج حول القضايا محل الخلاف بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية مثل اعادة الانتشار في الضفة الغربية واقامة ممر امن بين قطاع غزة والضفة الغربية ووقف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم المنازل واغلاق الاراضي الفلسطينية. وقال ان مفاوضات واشنطن لم تحل ايا من هذه القضايا.

وقال الدكتور الباز عن مفاوضات السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. ان مصر تهتم بتلك المفاوضات التي تدور منذ سنوات ودخلت الان في طريق شبه مسدود بسبب السياسات التي تتبعها حكومة اسرائيل الحالية وتراجعها عن الخطوات التي التزمت بها من قبل الفلسطينيين.

واوضح ان من بين تلك الالتزامات ما يتعلق بمساحة الارض التي يستردها الفلسطينيون ومستقبل القدس خاصة الشرقية وحق العودة للفلسطينيين والمياه والمستوطنات. واكد ان اسرائيل لم تنفذ اي شيء مما التزمت به تجاه تلك القضايا. كما اكد الدكتور الباز ان اسهام مصر في عملية السلام ليس من اجل دعم دول شقيقة من منطلق قومي او قطري فقط بل ان ذلك هو من مصلحة الجميع ان يسود السلام والاستقرار في المنطقة. موضحا ان احتياجات مصر الاستراتيجية الا تكون هناك دولة مناوئة لها في المنطقة تضر بمصالح مصر القومية ومن هذا المنطلق لابد أن يكون لدى مصر قوة عسكرية تحقق التوازن وتكون قادرة على حماية الامن القومي المصري.

واكد في الوقت نفسه ان مصر ضد اقامة اي تحالفات لان ذلك فيه تهديد للامن المصري.. ولكن مصر ليست ضد اي تعاون بين دولتين وضرب على ذلك مثلا بموقف مصر من التحالف التركي الاسرائيلي. وشدد على ان مصر ضد اقامة قيام احلاف في المنطقة. وتحدث الدكتور اسامة الباز عن مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وقال انه جزء من عملية السلام ولابد ان يكون هناك ارتباط بين تحقيق السلام والتعاون الاقتصادي.. واوضح ان عدم ذهاب مصر للمؤتمر ليس موجها ضد قطر الشقيقة ولاضد امريكا الصديقة لكن هناك بعد ثالث هو ان المؤتمر يعقد وهو مرتبط بعملية السلام وحيث ان السلام وصل الى طريق شبه مسدود ولم يحصل الفلسطينيون على مزيد من الاراضي وليس هناك اي تقدم على المسار السوري او اللبناني ولا على المسار الفلسطيني.. فكان لابد ان يكون قرار مصر عدم الذهاب الى الدوحة (أ ش أ).

مسؤول امريكي يتهم روسيا وفرنسا بتشجيع الرئيس العراقي على المواجهة

■ واشنطن: اتهم ثالث اكبر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية فرنسا وروسيا بانهما يتحملان جانبا من المسؤولية عن الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة. داعيا اياهما للضغط على بغداد.

وقال وكيل الوزارة للشؤون السياسية توماس بيكيرنج الذي كان مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة اثناء ازمة وحرب الخليج الثانية ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلى غرار آخرين غيرهما يعتقدان ان لهما نفوذا ما على العراق. وهما يتحملان جزءا من المسؤولية في هذه الازمة لانهما امتنعا عن الموافقة على قرارات حاسمة لمجلس الامن الدولي ولان سياساتهما ربما زادت من جرأة الرئيس العراقي صدام حسين.

ومضى يقول في برنامج لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية اعتقد انهما واعضاء اخرين في مجلس الامن امتنعوا عن التصويت على قرار حاسم قبل اسبوعين تقريبا كانوا على الاقل عاملا مساعدا في حدوث المواجهة.. وتابع ان اتخاذهم خطا متساهلا نسبيا مع صدام ربما شجعه على الظن ان وحدة مجلس الامن انهارت وان بامكانه الخروج سالما من المواجهة مع مجلس الامن.

مع ذلك اكد بيكرينج ان الولايات المتحدة تجري اتصالات وثيقة جدا مع كل اعضاء مجلس الامن ومع كل الذين لهم نفوذ على بغداد لحملها على احترام قرارات المجلس. واوضح ايضا ان مجلس الامن اظهر مؤخرا وحدته خلال تصويته بالاجماع على تعزيز العقوبات ضد العراق. واضاف انه يتعين على الدول التي تقول ان لها بعض التأثير على العراق ان تستخدم تأثيرها الآن لاقناع صدام بتغيير نهجه. قائلا هذا ما نشجعهم على القيام به.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اعلنت في الكويت الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تعتمد على روسيا وفرنسا لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالعودة عن قراره طرد المفتشين الامريكيين التابعين لفرق الامم المتحدة المكلفة الاشراف على تدمير الاسلحة العراقية. وقالت نعتمد على فرنسا وروسيا بسبب قدرتهما الفريدة على الاتصال مع صدام حسين واقناعه بان الحل الوحيد هو ان يعود عن قراره.

وقال مسؤول امريكي كبير يرافقها ان البلدين كلنا لهما في الماضي نوع من النفوذ على صدام وهما «افضل من يمكن ان يبلغه بتصميم المجتمع الدولي» (وكالات).

المعارضة تدين مشاركتها في مؤتمر الدوحة

الحكومة اليمنية ترفض استخدام القوة العسكرية ضد العراق

■ صنعاء، عبرت الحكومة اليمنية عن معارضتها لاي عمل عسكري ضد العراق ودعت الى مواصلة الجهود الدبلوماسية لتسوية الازمة.

وقال بيان رسمي بثته وكالة الانباء اليمنية ان «اليمن ليس مع استخدام القوة ضد العراق ويؤكد حرصه على اتباع الحلول السلمية والدبلوماسية لحل الازمة القائمة حفاظا على الامن والاستقرار في المنطقة».

وعبر اليمن عن «اسفه» لتبني مجلس الامن الدولي قرارا يفرض قيودا على سفر المسؤولين العراقيين ورأى انه «يزيد من معاناة الشعب العراقي الذي عاني كثيرا من جراء العقوبات المفروضة عليه».

ومن جانبها استنكرت المعارضة اليمنية مشاركة الحكومة في المؤتمر الاقتصادي بالدوحة للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل. وفي مهرجان اقامته «اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل التي تضم احزاب المعارضة عبر الامين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد عن شجب واستنكار الاحزاب والشعب (في اليمن) لاشتراك الحكومة المعادي لمصالح وارادة شعبنا «مضيفا ان حكام اليمن يتحملون وحدهم مسؤولية هذا الاستهتار والنتائج المترتبة على ذلك على حد تعبيره. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ بيروت: رحب رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني بانعقاد القمة التاسعة للفرانكوفونية في بيروت عام ٢٠٠١، وقال ان ذلك الحدث يمثل بالنسبة لبلاده التزاما كاملا في طريق اعادة البناء والإعمار وعلامة اضافية على الدعم المعنوي من قبل المجموعة الدولية عموما والفرانكوفونية بشكل خاص للبنان، وكان يتحدث أمس بعد عودته من فيتنام حيث شارك في القمة الفرانكوفونية.

■ جاكرتا: ذكرت الصحف الاندونيسية أمس ان سفينة كانت تقوم برحلة بين ماليزيا وسومطرا (شمال اندونيسيا) غرقت نهاية الأسبوع الماضي في مضيق ملاقا واعتبر ٢٢ شخصا في عداد المفقودين وقالت ان صيادي الأسماك الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث انقذوا حياة ١٨ راكبا من ركاب السفينة ولكن مازالت عمليات البحث جارية عن المفقودين.

■ باريس: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي الأسبق ميشال روكار أمس في باريس انه استقال من عضوية مجلس الشيوخ الفرنسي للانصراف الى تأدية مهامه كنائب أوروبي. وأوضح لتليفزيون «تيه اف ١» انه يغادر مجلس الشيوخ، أحد مجلسي البرلمان، تلبية لطلب رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان.

■ لاباز: ذكر صحفيون في لاباز ان السلطات البوليفية سلمت أمس الشرطة اليابانية في مطار سانتا كروز الدولي يابانيا يعتقد أنه عضو في قيادة الجيش الأحمر الياباني.

يذكر أن الشرطة اعتقلت الخميس الماضي جون نيشيكاوا (٤٧ عاما) الذي كان يعيش في بوليفيا منذ عامين.

■ مدريد: صرح ابيل ماتوتس وزير الخارجية الاسباني انه سيعرض على نظيره البريطاني روبن كوك خلال اجتماعهما يوم الجمعة المقبل الخطوات الهادفة الى حل مشكلة نقل السيادة في جبل طارق الى اسبانيا.

■ جوهانسبرج: اتهمت ويني مانديلا الزوجة السابقة للرئيس نيلسون مانديلا أمس حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بالتراجع عما كان قد قطع من وعود انتخابية وتجاهل ارادة الناخبين الذين صوتوا لصالحه من أول انتخابات غير عنصرية شهدتها جنوب افريقيا في عام ١٩٩٤.

■ روما: أكدت الصحف الايطالية ان تحالف اليسار - الوسط الحاكم في ايطاليا حقق انتصارا ساحقا في الانتخابات البلدية التي جرت أمس الاول واعتبرته اختبارا سياسيا وطنيا.

وأفادت استطلاعات الرأي التي اجريت عند خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع ان رؤساء بلديات من التحالف الحاكم انتخبوا في الدورة الأولى ومن بينهم رؤساء بلديات روما ونابولي والبندقية وستة سيخوضون دورة ثانية لكن يبدو انهم يتمتعون بالحظ الأوفر للفوز بين ١٥ مرشحا في المدن الايطالية الكبرى.

تحليل إخباري

الحل الدبلوماسي ممكن.. لكنه ليس مؤكداً

■ لندن: قال دبلوماسيون أمس ان التوصل لحل دبلوماسي ينهي المواجهة القائمة بين العراق والامم المتحدة بدا ممكنا بعد ان خفف الرئيس صدام حسين من لهجته وكسبت الولايات المتحدة تأييدا سياسيا. وقالوا ان بغداد قد تسمح لمفتشي الأسلحة التابعين للامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون بالعودة شرط ان يصدر مجلس الامن الدولي بيانا واضحا برفع العقوبات الاقتصادية فور التزامها بتدمير أسلحتها غير التقليدية. لكنهم أضافوا ان التوصل لحل وسط غير مؤكد على الاطلاق.

وقال دبلوماسي أوروبي «هناك بصيص أمل في التوصل لحل وسط لكن اغتنام الفرصة أمر يرجع الى صدام. وسيكون الاسبوع المقبل حاسما في حالة تجنب الاجراء العسكري».

وسيكون قبول الولايات المتحدة رفع العقوبات مع استمرار وجود صدام في السلطة تنازلا يحفظ ماء الوجه بالنسبة للعراق رغم أن هذا الأمر وارد في قرارات الأمم المتحدة الصادرة منذ ٦ سنوات. وفي مارس الماضي استبعدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تغيرا من أي نوع قبل ابتعاد صدام عن السلطة «مهما طالت المدة».

وفي الوقت الذي تتوجه فيه حاملة طائرات أمريكية ثانية صوب الخليج لقى رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون تأييدا قويا من بريطانيا وتضامنا متزايدا من فرنسا التي عارضت في البداية فرض مزيد من العقوبات على بغداد أو اتخاذ أي اجراء عسكري معها. وتحددت شروط رفع العقوبات في قرار للأمم المتحدة يطالب العراق بأن يزيل أولا برامج الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية ويفكك صواريخه البعيدة المدى تحت اشراف مفتشي المنظمة الدولية.

وفي الوقت الذي سعت فيه واشنطن لحشد تأييد الدول العربية التي تحالفت معها في حرب الخليج والتي أغضبها التأييد الأمريكي للحكومة اليمينية في اسرائيل أخذت الولايات المتحدة تشجع فرنسا وروسيا على السعي للتوصل لحل دبلوماسي. وربما كان استعراض الارادة الغربية قد دفع صدام للقول أمس الأول انه لا يسعى لمواجهة مع واشنطن ويأمل في التوصل لحل يؤدي الى تنفيذ التزامات مجلس الأمن ازاء العراق.

واستغل صدام الأزمة بالفعل في حشد التأييد في الداخل وجذب الانتباه العربي والدولي لأزمة الشعب العراقي الذي يرزح تحت وطأة عقوبات قاسية مستمرة منذ ٧ سنوات.

وأعقب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ذلك باقتراح ان يكون تمثيل الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وهم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين في فرق التفتيش بأعداد متساوية.

وقال الدبلوماسي «لن يكون ذلك حلا مقبولا لكنه يظهر على الأقل ان العراقيين قبلوا من حيث المبدأ استمرار بعض الأمريكيين في المشاركة في عمليات التفتيش».

وأشار دبلوماسيون وأعضاء سابقون في لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل من العراق الى ان فكرة التمثيل المتساوي غير عملية لأن القوى الخمس لا تملك نفس الخبرة في مجال الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وهي المحور الرئيسي لعمليات التفتيش في حين أحجمت الصين عن المشاركة في تلك العمليات. وقال أحدهم ان الولايات المتحدة وبريطانيا لن تقبلا قيدا على عمل اللجنة الخاصة وان أقصى ما يمكن للعراق ان يتوقعه هو الحصول على تعهدات من جانب فرنسا وروسيا بالسعي لتشكيل فريق أكثر توازنا.

وقال تيم تريفان المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والمسؤول السابق بلجنة الأمم المتحدة الخاصة «سيبدأ صدام في التراجع فور اقتناعه بجدية الولايات المتحدة وبريطانيا». وأضاف «تتضاءل الآن فرص قصف العراق من جديد. ربما كانت الآن أقل من ٥٠٪». (رويترز)

نتانياهو يعتمد على كلينتون في معالجة الازمة العراقية!

■ غزة: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل تعتمد على الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأنه يعمل في معالجة الازمة بين واشنطن وبغداد واصفا كلينتون من منطلق العقل وتتسم ردود افعاله بالتروي.

واعرب نتانياهو في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام المؤتمر السنوي لاتحاد المنظمات اليهودية عقد في مدينة انديانا الامريكية عن امله في التوصل الى حل دبلوماسي للازمة بين العراق والولايات المتحدة. (أ.ش.أ)

القتلى والجرحى بالعشرات

القوات التركية تساند البرزانيين

■ بغداد، ذكر قادمون من منطقة شمالي العراق صباح امس ان القتال تجدد هناك وبضراوة خلال الساعات القليلة الماضية بين مسلحي الفصيلين، الحزبين الكرديين الرئيسيين الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني.

واوضحوا في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد ان معارك طاحنة تدور بين مسلحي الحزبين بمناطق دولي بالا كاليتي وهندرين وحومان الواقعة على الطريق المؤدي الى مدينة حاج عمران التي استولى عليها الطالبانيون خلال القتال في شهر اكتوبر الماضي وقالوا ان القتال يجري بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وسقط خلاله عشرات من القتلى والجرحى.

وقال القادمون انهم شاهدوا بانفسهم قوات تركية «جندرمة» تدعم مسلحي البارزاني خلال المعارك مع مسلحي الطالباني مشيرين الى ان دبابات تركيا تشارك الى جانب البارزانيين في هذه الجولة الجديدة من القتال. (أ ش أ)

شيراك يتحدث عن بعض الانفراج للأزمة العراقية

فيدرين: فرنسا لم تتعهد بالمشاركة في عملية عسكرية

■ كوالالمبور، باريس: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الازمة العراقية تتطور باتجاه بعض الانفراج على ما يبدو.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، قال شيراك: آمل ان تحل هذه المسألة بطرق سلمية قدر الامكان. واضاف ان فرنسا تتضامن بطبيعة الحال مع الامم المتحدة في هذه القضية وتأمل ان يتم التوصل الى مخرج لها.

وذكر بانه اجرى من هانوي محادثة هاتفية طويلة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وكان شيراك قد اكد خلال هذه المحادثات تضامن فرنسا مع الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وقال: اشعر ان الحجج التي طرحتها ساهمت في شيء على طريق بعض الانفراج. واكد ان موقفي فرنسا وماليزيا من الازمة العراقية متقاربان الى اقصى حد. وقد اختتم الرئيس الفرنسي زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لماليزيا.

وقال شيراك امس الاول ان المواجهة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق غير مقبولة. مما دفع صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية للرد عليه.

وقالت في افتتاحيتها امس مخاطبة الرئيس الفرنسي «ونحن اذ نقدر عاليا دوركم الايجابي في العمل مع روسيا والصين لمنع تضمين القرار الاخير لمجلس الامن رقم ١١٣٧ اي تخويل باستخدام القوة نجد من المهم اطلاعكم على وجهات نظر العراق وعلى حقائق منطقية او واقعية هي ان مطالبة العراق بالتراجع عن قراره كشرط مسبق لفتح حوار معه موقف خاطئ».

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها شيراك الى مساندة مطلب العراق العادل وهو حق الحوار والاستماع الى وجهة نظره ووصفت هذا المطلب بانه امر بسيط ومشروع.

وقال وزير الخارجية الفرنسي روبير فدرين ان بلاده بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن تطلب من العراق الالتزام التزاما كاملا بقرارات المنظمة الدولية التي تطلب من بغداد التعاون مع فرق تفتيش الامم المتحدة.

وقال فدرين خلال حديث مع اذاعة «اوروبا ١» في باريس امس «الروس يتصلون بالعراقيين. وسنواصل حوارنا مع العراقيين. فالامريكيون طلبوا منا التحدث مع العراقيين. وعلى شخص ما ان يقوم بهذه المهمة».

واضاف قوله: هذا يظهر ان هناك بعض الخيوط التي علينا ان نستمر في جذبها. ما يهمنا.. لا الولايات المتحدة فقط بل فرنسا ايضا ودول اخرى في مجلس الامن.. هو ان يوقف العراق تماما برنامجه لامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

ورفض فدرين اقتراح محاوره بقيام فرنسا بدور الوساطة في الازمة العراقية قائلا «لسنا وسطاء بين واشنطن وبغداد».

وسئل عن امكانية استخدام القوة العسكرية ضد الرئيس العراقي صدام حسين فقال ان بلاده لم تلزم نفسها باي خطوة ملموسة وانها ترغب في التوصل الى حل سياسي لا حل عسكري للازمة.

واكد ان فرنسا لم تقدم اي تعهد حول مشاركة محتملة من جانبها في عملية عسكرية للتحالف ضد العراق وانما تتضامن من أجل تطبيق القرارات فقط لا أكثر.

وصرح بان الولايات المتحدة تسعى للتوصل الى حل بممارسة قدر من الضغط العسكري يتواءم فيما يبدو مع ضغط من جانب السياسة المحلية الامريكية.

واضاف: انهم يحاولون تفادي موقف قد يجدون أنفسهم مضطرين فيه لتوجيه ضربة.

وانتقد وزير الخارجية الفرنسي قرار العراق طرد المفتشين الامريكيين. وقال: لا يمكن لدولة واحدة ان تقرر من جانبها شكل اللجنة.

واضاف ان سياسة فرنسا واضحة، موضحا انها تهدف الى التوصل اولا الى حل سياسي لا عسكري لهذه الازمة ثم وضع خطوط عريضة في المستقبل للخروج من هذا الوضع.

ورأى ان عملا عسكريا ضد العراق مازال ممكنا ولكنه ليس اكيدا وكل شيء مرتبط بما سيتم انجازه خلال الايام المقبلة.

واضاف ان الامور مرتبطة ايضا بنتائج الجهود التي تبذل ليدرك العراق ان عليه استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعاد بناء ترسانته النووية كليا او جزئيا، قال فيدرين انه لا يعتقد ذلك. واوضح ان اللجنة الخاصة لا تقول ذلك والوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد العكس.

واضاف، لا اعتقد ان هناك مشكلة على الصعيد النووي ولكنني اعتقد مثل جميع المسؤولين الذين يحللون هذه المسألة انه مازالت هناك مشكلة حقيقية وعلى كل حال هناك شبهات قوية على صعيد الاسلحة الجرثومية والكيميائية. يجب ان نتأكد مائة في المائة لنخرج من هذا الوضع.

وقال فيدرين ان صدام حسين مازال على ما يبدو يرغب في مواصلة البرامج المحظورة والتي تمنعها القرارات التي تبناها مجلس الامن الدولي بالاجماع بعد حرب الخليج.

واكد ان الرئيس العراقي يخالف هذه القاعدة. وقال فيدرين ان الولايات المتحدة تبحث عن حل سياسي ودبلوماسي مع بعض الضغط العسكري. (وكالات)



حمادي يكتب عبارة «تسقط أمريكا» على درجات سلم المجلس الوطني العراقي.. (أ. ف. ب)

رئيس المجلس الوطني العراقي يكتب شعارات معادية لأمريكا أمام مبنى المجلس

■ بغداد: أفاد مراسل فرانس برس في بغداد ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي كتب مع مائتين من أعضاء المجلس وبحضور مراسلي الصحافة وعدسات المصورين شعار «فلتسقط امريكا» امام مبنى المجلس.

وكتب حمادي هذه العبارة باللغتين العربية والانجليزية على الارض امام مبنى المجلس ثم تبعه اعضاء المجلس الحاضرون الذين كتبوا العبارة نفسها على الارض وعلى مسافة طولها خمسون مترا.

وقال حمادي ان ما قام به هو «نداء من المجلس الوطني العراقي الى كل عراقي سواء في الداخل او الخارج للمساهمة في التعبير عن رفضهم وادانتهم للتهديدات الامريكية للعراق». ودعا حمادي العراقيين لكي يكتبوا امام منازلهم على الارض وحيثما تمكنوا عبارة «فلتسقط امريكا». من جهة اخرى احرق نحو ٥٠٠ كردي امس العلم الامريكي امام مقر برنامج الانماء التابع للامم المتحدة، وكان المتظاهرون يرفعون صور الرئيس العراقي صدام حسين ولافتات بالعربية والانجليزية كتب عليها «شعبنا الكردي يقف جنبا الى جنب للدفاع عن وطنه».

وقد نشأت ازمة بين العراق والامم المتحدة في ٢٩ اكتوبر الماضي بعد قرار العراق طرد المفتشين الامريكيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الذين تتهمهم بغداد بالتجسس لحساب حكومتهم.

ولم تستبعد الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا رفض التراجع عن قراره لكنها أعلنت امس الاول الاحد تفضيلها الحل الدبلوماسي.

من جهته أعلن الرئيس العراقي ان بلاده لا تسعى الى المواجهة مع الادارة الامريكية وتأمل في التوصل الى حل عبر الحوار.. (أ. ف. ب)

لأسباب مصلحية
شركة السلاح الاسرائيلية تدعو بينوشيه لزيارة اسرائيل

■ القدس المحتلة: صرح مدير شركة السلاح الاسرائيلية ماخشيري تنواه امس بان ديكتاتور تشيلي السابق اوجوستو بينوشيه الذي يعتبر حتى الآن شخصا غير مرغوب فيه في اسرائيل سيستطيع التوجه قريبا اليها تلبية لدعوة من الشركة. وصرح لوكالة فرانس برس: لقد ارسلنا دعوة الى الجنرال بينوشيه لكي نحاول ان نبيع تشيلي آليات عسكرية.

ولايزال محظورا على بينوشيه الذي يقود الجيش التشيلي منذ عام ١٩٩٠ زيارة اسرائيل بدعوى سقوط العديد من يهود تشيلي ضحايا للنظام العسكري الذي كان يرأسه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس: هذه المرة الامر مختلف. بينوشيه تلقى دعوة خاصة من شركة خاصة. وعلينا ان ندرس هذه الحالة لكن هامش المناورة امامنا محدود جدا.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قاومت في السنوات الاخيرة ضغوط شركات صناعة الاسلحة الاسرائيلية الامر الذي ادى بالجيش التشيلي قبل نحو عام الى وقف شراء الاسلحة من اسرائيل.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان سفير تشيلي السابق في اسرائيل هدد بالاستقالة اذا تمت الموافقة على مثل هذه الدعوة. وقد تسلم بينوشيه السلطة في تشيلي في انقلاب عسكري، وادين مرارا بانتهاك حقوق الانسان. ثم جرى تعيينه قائدا للجيش حتى نهاية العام الحالي. (أ.ف.ب)

محللون سياسيون في اندونيسيا ينصحون بعدم اقامة علاقات مع اسرائيل

■ جاكرتا: دعت مجموعة من المحللين السياسيين الحكومة الاندونيسية الى رفض الاقتداء بالمثل الذي قدمته عدة دول شرق اوسطية والا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال البروفيسور اسماعيل سوني «اذا نحن حذونا حذو الاخرين باقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة اسرائيل فلن نستفيد شيئا على الاطلاق»، وكان سوني يتحدث بذلك في ندوة لمناقشة كتاب جديد بعنوان «اندونيسيا.. الشرق الاوسط.. مشكلات وآفاق» عقدت في الجامعة الاندونيسية مؤخرا.

واشار مؤلف الكتاب رضا شهبودي الباحث بالمعهد الاندونيسي للعلوم الى ان العلاقات بين اندونيسيا ودول الشرق الاوسط ذات طبيعة خاصة حيث انها تقوم على اساس شعور عاطفي مضيفا بان مصر ودولا عربية اخرى اوسطية كانت اول من يعترف باستقلال اندونيسيا وهو ما اوجد صلة عاطفية الا انه خلص الى انه ما دامت اسرائيل تحتل ارضا فلسطينية ينبغي لاندونيسيا الا تقيم علاقات معها.

اما المحلل السياسي البارز امين رئيس الجماعة المحمدية الاسلامية واستاذ جامعي فقال ان العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا واسرائيل سيكون لها تأثير سياسي فحسب مضيفا بانه اذا اقامت الحكومة الاندونيسية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فسوف نكون نحن الطرف المستغل.. وقال ان اندونيسيا لاتستطيع اقتصاديا ان تربح شيئا من تلك الدولة.. كما ان الحكومة الاندونيسية ليس لديها سلع لتعرضها على اسرائيل (أ ش أ).

الكويت:
نائب يقترح توزيع اقنعة واقية من الاسلحة الجرثومية

■ الكويت: اقترح نائب كويتي بارز على الحكومة توزيع اقنعة واقية على السكان خشية استخدام العراق اسلحة جرثومية في حال حصول مواجهة بينه وبين الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «الانباء» امس ان النائب فهد اللميع تقدم باقتراح جاء فيه انه نظرا للظروف الراهنة المحيطة بدولة الكويت وتأزم الاوضاع بين العراق والامم المتحدة واحتمالات المواجهة العسكرية مما قد يؤدي الى التجاء النظام العراقي الى استخدام الاسلحة الجرثومية ضد جيرانه في انتفاضة يائسة فانني اتقدم بالاقتراح التالي: توزيع اقنعة واقية ضد الاسلحة البيولوجية بمختلف انواعها لجميع المواطنين والمقيمين على ارض الكويت وتوزيعها عليهم بلا مقابل مع تدريبهم على استعمالها. ويرأس اللميع الموالي للحكومة لجنة الشؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة الكويتي.

المعارضة الاسبانية تحث مدريد على عدم مساعدة واشنطن في ضرب العراق

■ مدريد: رفض زعيم الحزب الشيوعي الاسباني خوليو انجويتا أمس قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق دون موافقة الامم المتحدة.

واضاف انجويتا الذي يتزعم ائتلاف اليسار المتحد المعارض ان الحكومة الاسبانية ستساند عملا غير شرعي اذا سمحت للقوات الامريكية باستخدام قواعدها العسكرية لتوجيه ضربة للعراق كما فعلت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ وقد اعلن خوسيه ماريا ازنار رئيس وزراء اسبانيا يوم الجمعة ان نفس القواعد ستطبق الآن.

ورد انجويتا ان ازنار سيكون بمثابة تابع للولايات المتحدة اذا عرض استخدام القواعد الاسبانية مرة آخرى.

واردف قائلا في مؤتمر صحفي في اشبيلية ان عرض القواعد على الولايات المتحدة للقيام بعملية عقابية دون موافقة الامم المتحدة سيكون عملا من اعمال القراصنة.

واضاف انه لابد وان يواجه الرئيس صدام حسين محاكمة دولية ولكن من خلال الاجراءات القانونية فقط.

(رويترز)

شقيق الممرضة القتيلة في السعودية تنازل رسميا وتسلم الدية

■ دبي: ذكر المحامي الاسترالي فرانك جيلفورد تنازله رسميا عن حقه في المطالبة بتوقيع عقوبة الاعدام ضد ممرضتين بريطانيتين متهمتين بقتل شقيقته الممرضة في المملكة العربية السعودية وتسلم ديتها.

وصدر بيان عن مكتب المحامي الذي يمثل اسرة جيلفورد يفيد ان وثيقة التنازل عن طلب حكم الاعدام قدمت للمحكمة الشرعية العليا في مدينة الخبر في شرق المملكة وان المحكمة قبلت بالتنازل الذي قدمه باعتباره ولي الدم والذي لا يمكن التراجع عنه.

واضاف ان ممثلين عن الحكومتين البريطانية والاسترالية شهدوا تسليم وتوقيع الافادات الخاصة بالتنازل والتي قبلتها المحكمة.

وادينت ديبورا باري (٣٩ عاما) ولوسيل مكلوخلان (٣٢ عاما) بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد بمجمع الملك فهد الطبي في مدينة الظهران في ديسمبر ١٩٩٦.

وقال محامو جيلفورد ان باري ادينت بتهمة القتل على الرغم من ان ذلك لم يتأكد، وأدينت مكلوخلان باعتبارها شريكة في الجريمة وتواجه عقوبة الجلد ٥٠٠ جلدة والسجن ثمانية اعوام. واستأنفت مكلوخلان الحكم الذي صدر بحقها.

وقال بيان مكتب المحاماة ان فرانك جيلفورد حصل على نحو ١,٢ مليون دولار مقدمة من متبرعين بريطانيين وانه سيتبرع بمبلغ ٧٥٠ الف دولار لمستشفى للنساء والاطفال في اديليد بينما سيستخدم باقي المبلغ لتغطية اتعاب المحامين والمصاريف الاخرى المتعلقة بالقضية. (وكالات)

أمير الكويت خلال محادثته مع اولبرايت (أ ف ب)

خلال محادثات زعماء المنطقة مع اولبرايت
اجماع على ضرورة اعطاء الحل الدبلوماسي فرصته
صباح الاحمد: الكويت لن تكون منطلقا لعمل عسكري

■ الرياض، الكويت: استقبل كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الليلة قبل الماضية في الرياض وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي أرجأت زيارتها لباكستان ٢٤ ساعة لتبحث مع زعماء دول الخليج المواجهة الامريكية الراهنة مع العراق.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي أوردت النبأ ما دار خلال المحادثات. لكن مسؤولا امريكيا طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان اولبرايت لديها احساس بان السعوديين يساندون استراتيجيتنا القائمة على المزاوجة بين الدبلوماسية والحزم العسكري ازاء العراق.

واضاف انه لم يتم التطرق الى الخيارات العسكرية خلال محادثاتها مع الامير عبدالله حسبما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

واشار مسؤول امريكي آخر يرافق اولبرايت طالبا عدم الكشف عن اسمه الى ان الولايات المتحدة لم تطلب من دول الخليج الحصول على منح القوات الامريكية امكانيات اضافية في تحليق طائراتها وهبوطها ولا في تخزين الاسلحة واستقبال القوات لانها تعتبر انها تملك القوات والقدرات الضرورية من اجل تنفيذ استراتيجيتها الحالية.

وذكر مصادر دبلوماسية مطلعة لوكالة الانباء الكويتية ان البحث خلال الاجتماعين دار حول اخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة وانعكاساتها.

وأوضحت ان وجهات النظر بين الجانبين اتفقت على ضرورة افساح المجال للحل الدبلوماسي للازمة واعطائه الفرصة لاقناع العراق بالعدول عن موقفه قبل اللجوء للحل العسكري.

وكانت اولبرايت التي زارت قطر والبحرين والكويت قد اعربت مساء أمس الاول عن ارتياحها للدعم «القوي» الذي حصلت عليه من قادة الدول الثلاث للاستراتيجية الامريكية القائمة على «استخدام الدبلوماسية بشكل مكثف وتعزيزها بموقف عسكري حازم».

وقالت خلال مؤتمر صحفي في الكويت لانسعى الى حل عسكري ولكن ليس هناك اي مخرج للرئيس العراقي صدام حسين اذا لم يعد عن قراره مضيفة ان رسالتها كانت موضع «ترحيب» في الدول التي زارتها.

وحرصت أولبرايت على التأكيد ان الكويت التي اجتاحها الجيش العراقي في اغسطس ١٩٩٠ ثم حررها في العام التالي التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة هي «مثال حي للمخاطر التي يشكلها صدام حسين على جيرانه».

واكدت ان «الولايات المتحدة لن تسمح بتكرار «مثل هذه الاحداث».

واكد وزير الدفاع الكويتي سالم الصباح الذي شارك في المؤتمر الصحفي ذاته ان تصريحات الحكومة الكويتية أسيء تفسيرها.

وأشار الى ان الكويت تدعم الموقف الامريكي» ولاتستبعد في نهاية الامر اللجوء الى «خيارات» قد لاتكون في مصلحة العراق اذا ما اصر الرئيس العراقي على عدم احترام قرارات الامم المتحدة. لكنه اضاف ان الكويت تريد «اعطاء الدبلوماسية فرصتها لحل الازمة التي تسبب بها العراقيون».

واكد ان «العلاقات وثيقة جدا» بين واشنطن والكويت واوضح ان بلاده تدعو المجتمع الدولي الى الاستمرار في الضغط على العراق للانصياع لكل قرارات مجلس الامن وذلك من اجل انقاذ المنطقة من الاخطار وعدم الاستقرار. وقالت اولبرايت التي كانت تقف الى جانب الشيخ سالم مثلما اوضحت لاصدقائنا في الكويت اننا نسعى بشكل نشط الى التوصل لحل دبلوماسي ولكن اذا اصر صدام على تجاهل ارادة المجتمع الدولي فلن يمكننا استبعاد خيارات أخرى.

ومن جانبه قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت لن تكون منطلقا لعمل عسكري ضد العراق.

واوضح في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى أراضي الكويت حتى تنطلق منها، فحاملات الطائرات موجودة ولن تحتاج الى قواعد في الكويت أو غير الكويت.

واكد ان السبيل الوحيد لابعاد الخيار العسكري عن المنطقة هو تنفيذ العراق لكل القرارات الدولية دون ابطاء وفي مقدمتها اعادة الاسرى الكويتيين.

ودعا الشيخ صباح النظام العراقي الى استخدام عقله مرة واحدة حتى لايمر شعبه معربا عن امله في ان يسود العقل وان ينظر الى قرارات مجلس الامن نظرة جدية لتنفيذها اتقاء شر اي ضربة عسكرية.

(وكالات الانباء)

يلتقي كلينتون يوم ٤ ديسمبر
نتانياهو يركز في الولايات المتحدة على تهدئة غضب اليهود الامريكيين

■ واشنطن: صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يزور الولايات المتحدة حاليا بانه سيلتقي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الرابع من شهر ديسمبر المقبل.

وقد وصف المعلقون الامريكيون عدم لقائهما اثناء الزيارة الحالية وعلى خلاف العادة بانه اشارة الى استياء الادارة الامريكية من التعنت الاسرائيلي ازاء الطلب الامريكي بوقف مؤقت للاستيطان في الضفة الغربية من اجل انتشال عملية السلام مع السلطة الفلسطينية من جمودها الراهن.

ومن المنتظر توجه نتانياهو الى لوس انجلوس للقاء زعماء الطوائف اليهودية في كاليفورنيا قبل ان يختتم زيارته التي تستمر ثلاثة ايام.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد بدأ الليلة قبل الماضية مساعئ مكثفة من اجل تهدئة اليهود الامريكيين الغاضبين من تصاعد سيطرة اليهود المتشددين الارثوذوكس على الشؤون الدينية في اسرائيل.

واجتمع في هذا الشأن مع أعضاء الجمعية العامة لمجلس الاتحادات اليهودية التي تمثل اكثر من اربعة ملايين يهودي في امريكا الشمالية في مدينة انديانا بوليس عاصمة ولاية انديانا من اجل نزع فتيل التوتر بين اليهود الامريكيين واسرائيل.

والقى نتانياهو كلمة في مؤتمر موسع حضره نحو اربعة آلاف من كبار أعضاء الجماعات اليهودية في امريكا الشمالية ركز فيها على عملية السلام وكرر مزاعمه بان الجانب الفلسطيني لم يف بتعهداته وكرر العرض الاسرائيلي بالقفز الى مفاوضات الوضع النهائي والتخلي عن اتفاقيات اوسلو.

ولكن المحور الرئيسي للزيارة سيكون طمأنة اليهود الامريكيين والحفاظ ليس فقط على مئات الملايين من الدولارات التي يقدمونها تبرعات سنوية لاسرائيل بل على كونهم جماعة ضغط قوية داخل الولايات المتحدة من اجل الحفاظ على الدعم الامريكي الحيوي لاسرائيل.

وقالت مصادر يهودية ان اسرائيل تهتم كثيرا بالدعم السياسي الذي يلعب دورا حيويا في تأمين استمرار الدعم الامريكي واحد مظاهره ثلاثة مليارات دولار سنويا من المساعدات العسكرية والاقتصادية.

وكان عديد من الجماعات اليهودية الامريكية قد اعربت عن قلقها من قانون اسرائيلي مقترح للكنيست الاسرائيلي سيكرس احتكار الشؤون الدينية في اسرائيل لصالح طائفة الارثوذكس التي تشكل اغلبية اليهود في اسرائيل ولكنها اقلية في امريكا الشمالية حيث ينتمي ثمانون في المائة من اليهود الى الطائفتين الاصلاحية والمحافظة.. واهم جوانب القانون هو اقتصار حق ممارسة شعائر اعتناق اليهودية على الحاخامات الارثوذكس وعدم الاعتراف بأي شعائر يمارسها حاخامات من الطائفتين الاخريين في اسرائيل.

ورغم ان القانون لايمس الشعائر التي تتم خارج اسرائيل ولكن الجماعات اليهودية الامريكية تشعر بالغضب ازاء ما يمثله القانون من انكار لشرعيتها واحتقار لتعليمها من الدولة التي قدموا لها دعما غير مشروط طوال نحو خمسين عاما.

واضافة للقانون المقترح فقد اعربت عديد من الاتحادات اليهودية الامريكية عن قلقها من ازدياد سيطرة الارثوذكس على الشؤون الدينية والشخصية عموما في اسرائيل وقد زادت هذه السيطرة بعد وصول نتانياهو للحكم العام الماضي اذ يعتمد بقاؤه في السلطة على تحالفه مع احزاب دينية صغيرة تدعم اقرار القانون المقترح.

(أ. ش. أ)

تحليل اخباري
خيارات أمريكا محدودة
حلفاء الأمس يرفضون الحل العسكري

■ اذ تتأمل الولايات المتحدة في خياراتها ازاء الازمة المتصاعدة مع العراق. تبرز عقبة كبيرة. فقد ثبت لها بان حلفاءها حول العالم.. بمن فيهم أعضاء في التحالف الاساسي الذي قاوم العراق في عام ١٩٩١. غير راغبين في المضي معها على نفس الدرب.

فمثلا في باريس وموسكو تبذل محاولات جادة لمنع الولايات المتحدة من ضرب العراق. وفي القاهرة اجتمع مسؤولون مع المبعوث العراقي طارق عزيز. الذي سعى لنيل دعم في العالم العربي معارض لاي قصف امريكي للعراق.

وكذا الحال في الصين، والمملكة العربية السعودية حيث قامت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بزيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين. تواجه امريكا موقفا حازما يصل الى درجة رفض ضرب العراق. في هذا السياق قال فيبي مار، البروفيسور في جامعة الدفاع القومي في واشنطن: نمر بمرحلة مؤقتة والكرة في ملعب مجموعة من الدول الاخرى. فبينما تقوم مواجهة وشيكة بين الولايات المتحدة والعراق تتخذ الدول الحليفة الاخرى قراراتها الخاصة بها.

المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة حاليا هي الاستقامة. فمن جهة ترى ادارة كلينتون انها مطالبة باتخاذ موقف قوي. من اجل تأكيد مصداقيتها وللضغط على العراق لالغاء قراره بمنع مفتشي الاسلحة الامريكيين من العمل داخل اطار الفريق الدولي. لكن الرد الاكثر احتمالا، وهو قصف العراق. لا يلقى تأييدا بين العديد من حلفاء امريكا في اوروبا والعالم العربي، ولربما يؤدي إلى انهيار التحالف الدولي الذي وقف في وجه صدام حسين على مدار سبع سنوات. وقال محلل اردني، طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة في ورطة الآن، وأينما تتجه لا تجد نصيرا.

في العالم العربي تواجه السياسات الامريكية تجاه العراق المزيد من الهجمات. ينظر غالبية العرب الى هذه السياسات، على انها بعد ست سنوات على حرب الخليج عملت على فرض عقوبات اقتصادية تمنع العراق من تصدير منتجاته.. باستثناء كميات قليلة من النفط لشراء أغذية. فجعلت هذا البلد العربي يعاني من الفقر والمجاعة. وحتى دول مثل سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية التي انضمت للتحالف لطرد صدام حسين من الكويت في عام ١٩٩١ تشعر بانه لم يعد يصح معاقبة ابناء العراق خاصة لان العراق لم يعد يهدد جيرانه، ولان العقوبات لم تؤد لاضعاف النظام باية طريقة. هذه الدول لا تريد ان يكون هناك صدام قوي وقادر على بناء اسلحة الدمار الشامل، لكنها لا تريد ايضا تدمير العراق. وهكذا تعيش المنطقة في حالة عدم استقرار.

وحتى الكويت، التي لصالحها قامت حرب الخليج، اعلنت يوم الاحد الماضي بانها تعارض استخدام القوة في الصراع الحالي.

في عمان قال رضوان عبدالله المحلل السياسي ان علم ١٩٩٧ يختلف عن علم ١٩٩١. العراق ضعيف اليوم. وصدام حسين ليس في موقف يمكنه من بناء قوة عسكرية. وان العقوبات تضر بالعراقيين ضررا بالغا. واضحت دائمة الى حد ما.

ان امتناع الدول العربية عن الانضمام للحملة المناهضة لصدام حسين جاء نتيجة لاحساس طويل الامد بان الغرب شغل نفسه بالعراق وتجاهل اسرائيل التي يرون بانها خرقت قرارات الامم المتحدة دون ان توجه لها الولايات المتحدة اي انتقاد. يوم الاحد الماضي قال مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.. تعارض سوريا القيام بضربة عسكرية ضد العراق، لان تجاوزاته تأتي نقطة في بحر التجاوزات الاسرائيلية. والمشكلة الثانية التي تواجه الولايات المتحدة في سعيها لحشد تأييد عالمي لا يأتي من العالم العربي، بل من خلال عدة دول نافذة لها مقاعد دائمة في مجلس الامن كفرنسا وروسيا.

تعرب هذه الدول عن استيائها من الاستمرار في فرض العقوبات وتعرب عن قلقها، كما هم العرب من ان العراق تم تجويعه دون التوصل لنتيجة. فقد اعربت فرنسا وروسيا عن اعتقادهما بان صدام حسين ديكتاتور مستبد لا يجب السماح له ببناء اسلحة الدمار الشامل. ولكنهما ترغبان في رفع العقوبات فور التأكد من انصياع العراق لمطالب الامم المتحدة. لكن اهتمام هاتين الدولتين بمعاناة الشعب العراقي يخفي ايضا دافعا آخر. فالعراق يعد ثاني دولة في الخليج من حيث احتياطه من النفط، حيث يختزن في اراضيه ما لا يقل عن ١٠٠ بليون برميل، ولابد ان تسعى فرنسا وروسيا للحصول على بعض هذا النفط. فروسيا، على سبيل المثال، تنتظر من العراق دفع ديون تبلغ قيمتها ١٣ بليون دولار ثمن اسلحة اشتراها العراق خلال الحرب الايرانية - العراقية في الثمانينات، وهذه اموال لا يمكن دفعها ما لم يسمح للعراق بالبدء في بيع النفط ثانية وبشكل طبيعي فضلا عن ذلك، تخسر روسيا سنويا ما قيمته ٦,٥ بليون دولار من توقف المبادلات التجارية مع العراق، الحليف القديم، نتيجة استمرار فرض العقوبات. ومستقبلا، يتوقع تنفيذ مشاريع روسية - عراقية تمت الموافقة والتوقيع عليها، وتنتظر رفع العقوبات. ان غالبيتها صفقات نفط تشتمل على استثمارات روسية في حقول النفط العراقية.

فضلا عن ذلك، يقال بان يفجيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي اقام علاقات شخصية وثيقة مع صدام حسين منذ نهاية الستينات بوصفه يتحدث العربية وكان مسؤولا سابقا في الكي جي بي عمل لعشرات السنين في الشرق الاوسط. وقال ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي في مؤتمر صحفي يوم الجمعة.. المنطق الحكيم يتطلب تسوية الوضع في العراق دون تدخل عسكري.

واقترحت فرنسا رفعا تدريجيا للعقوبات يسمح للعراق بالعودة للمجتمع الدولي. وعندما يتعلق الامر بفرض ارادتها في الامم المتحدة، تجد الولايات المتحدة نفسها في موقف اضعف مما كانت عليه قبل سبع سنوات. في ذلك الوقت، كانت روسيا على شفا الانهيار ولم تكن في موقف يساعدها على معارضة الولايات المتحدة. وكانت الصين ماتزال مشغولة بتبعات اضطرابات انتفاضة ساحة تيانانمان.

لكن في هذا الوقت تبدو الولايات المتحدة في الموقف الاضعف سياسيا. وليس هناك بالطبع مايمنع واشنطن من التصرف من جانب واحد، اي القيام بهجوم على العراق بدون مساعدة الدول العربية المجاورة او مجلس الامن. لكن سياسيا او عسكريا، ستكون خطوة كهذه ابعد صعوبة. فمثلا لربما لا يسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية في المملكة العربية السعودية لشن الهجوم. ولربما تصبح الدول العربية اكثر غضبا وامتعاضا من الولايات المتحدة. ولربما تصبح أقل استعدادا لتقديم تنازلات في عملية السلام العربية - الاسرائيلية. ولربما تبدأ فرنسا وروسيا في معارضة القرارات الصادرة عن مجلس الامن والتي تحظى بتأييد أمريكي.

عن: نيوزداي

ترجمة: ميسون جحا

التوتر يشوب اجواء العلاقات
ليبيا تبعد ١٣٢ جزائريا.. والجزائر مندهشة

■ الجزائر: كشفت الصحف الجزائرية الخاصة امس ان السلطات الليبية قامت بابعاد ١٣٢ جزائريا من الاراضي الليبية الاسبوع الماضي، بينما نفت مصادر بالخارجية الجزائرية ان تكون الجزائر قد طلبت ذلك من طرابلس، واعربت عن اندهاشها واستغرابها للقرار الليبي معتبره اياه قرارا احادي الجانب. وكلفت الوزارة سفيرها لدى ليبيا باستقصاء حقيقة ودوافع هذا الاجراء.

ونقلت الصحف عن مصدر مطلع بوزارة الخارجية الجزائرية قوله ان الشرطة الليبية اقتادت (ودون سابق انذار) هؤلاء الجزائريين مساء الاربعاء الماضي الى المركز الحدودي المسمى (الدبداب) الواقع على الحدود الجنوبية الشرقية الجزائرية مع ليبيا.

وقال المصدر الذي عبر عن «اندهاشه للقرار» ان السلطات الجزائرية كلفت سفيرها في طرابلس استيضاح الموقف الليبي واستدعت القائم بالأعمال الليبي في الجزائر لتقديم توضيحات بشأن هذا التطور.

واشارت الصحف الى ان الجزائريين الذين ابعدوا يقيمون بصفة دائمة وقانونية على الاراضي الليبية.

ولاحظ المصدر ان «قرار السلطات الليبية يتعارض مع الموقف الرسمي في طرابلس».

ووصفت الصحف القرار الليبي بالغريب وبالمعبر عن ازدواجية في الخطاب السياسي وسلوك طرابلس.

واشارت بهذا الصدد الى ماسمته بالتباطؤ «الليبي في المصادقة على اتفاق ترسيم الحدود مع الجزائر والتذرع في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة باتحاد المغرب العربي منذ انشائه في ١٩٨٩».

يذكر ان العلاقات بين الجزائر وليبيا تشهد توترات من حين لآخر بسبب تصريحات العقيد القذافي خصوصا حول الحدود المشتركة ومشكلة الاسلاميين في الجزائر.

وعلى صعيد آخر تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على سبعة عشر ارهابيا في ولاية بومرداس خلال اليومين الماضيين. وكشفت مصادر اعلامية مستقلة عن قيام قوات الامن الجزائرية بمهاجمة مجموعتين ارهابيتين الاولى في خميس الخشنة بولاية بومرداس الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية، وتمكنت من القضاء على خمسة عشر ارهابيا عقب قيام المواطنين بالابلاغ عنهم في هذه المنطقة وهم ينتمون الى الجماعة المسلحة (الجيا) الرافضة لوقف الاعمال القتالية.

وفي العاصمة الجزائرية استطاعت قوات الامن القضاء على اثنين من الارهابيين الخطيرين اللذين حاولا الاعتداء بأسلحتهما على قوات الامن قبل القاء القبض عليهما.

ومن جانب آخر، أكد زعيم حركة مجتمع السلم الجزائرية محفوظ نحناح ان الجبهة الاسلامية للانقاذ كانت ولاتزال تتحاور مع الحكومة رغم البيانات الرسمية النافية لوجود اي اتصالات في هذا الصدد. وشدد نحناح من جانب آخر، على ان مشاركة حزبه في الاحتجاج على ماوصف بتزييف نتائج الانتخابات كان تعبيرا عن مناهضتها لديمقراطية صورية. (وكالات).

السعودية وجنوب افريقيا تؤكدان الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية

■ الرياض: أكدت المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا حرصهما على اعطاء الأولوية لتطوير العلاقات بينهما والوصول بها الى الاطار الذي يخدم مصالح شعبي البلدين.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس جنوب افريقيا الزائر نيلسون مانديلا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية حضرها ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقالت مصادر دبلوماسية من جنوب افريقيا ان الاجتماع استعرض العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وأضافت ان الجانبين أكدا حرصهما على اعطاء الأولوية لتطوير العلاقات فيما بينهما.

ومضت الى القول ان الاجتماع استعرض أيضا القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط والأوضاع في منطقة الخليج في ضوء الأزمة التي أثارها العراق مع الامم المتحدة.

واشارت المصادر الى أن الاجتماع تزامن واجتماعات ثنائية عقدت بين الوزراء والمسؤولين المرافقين للرئيس مانديلا مع نظرائهم السعوديين تناولت الوسائل العملية الكفيلة بتطوير التعاون المشترك وخاصة في مجالات الدفاع والتعدين والنفط والتجارة.

ويضم الوفد المرافق لمانديلا كلا من وزير دفاعه جو موريس ووزير الطاقة بنويل ملدونا ووزيرة المؤسسات العامة ستيلها سيجكاو. (وكالات)

السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بتسليمها معتقلين خطفتهما من الشرطة

■ القدس المحتلة: طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس الحكومة الاسرائيلية بالافراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين عضوي كتائب عز الدين القسام عبدالرحمن غنيمات وجمال الهور. وكان كمين اسرائيلي قد خطف المذكورين عندما اعترض قوة من الامن الفلسطيني كانت ترافق غنيمات والهور لدى نقلهما مساء الجمعة الماضي من الخليل الى سجن قرب نابلس. الا ان حركة «حماس» اتهمت جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية ورئيسه جبريل الرجوب بالتواطؤ مع الاستخبارات الاسرائيلية لتسليم عضوي كتائب القسام.

واعتبر أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الضفة الغربية مروان برغوش ماقامت به اسرائيل بانه قرصنة غير مقبولة وانتهاك للسياق الفلسطينية.

وطالب اللواء عبد الرازق المجايدة مديرالامن العام في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني، اسرائيل باعادة المعتقلين وقال «انها عملية اختطاف» وذكر ان الرجلين اختطفا في كمين بالقرب من حوارة، وان القوات الاسرائيلية اختطفتهما واحتجزت الحراس المرافقين لمدة ٢٤ ساعة.

وتعتبر تصريحات المجايدة أول رد فعل رسمي من السلطة الفلسطينية منذ وقوع الحادث يوم الخميس، وجاءت في اعقاب احتجاجات فلسطينية واتهامات من جانب «حماس» للسلطة الفلسطينية، بالتعاون مع اسرائيل لتسليم المعتقلين للجنود الاسرائيليين وان ما تم «تمثيلية» لتبرير تسليمهما.

وتتهم اسرائيل الهور وغنيمات اللذين اعتقلهما جهاز الامن الوقائي الفلسطيني قبل خمسة اشهر، بالانتماء الى خلية متهمة بتنفيذ عمليات مسلحة ضد اسرائيل ادت الى مقتل ١١ اسرائيليا وجرح عشرات آخرين. وفي غضون ذلك نظم حوالي من ١٥٠ من طلاب جامعة الخليل تظاهرة احتجاجية ضد «اختطاف» اسرائيل المعتقلين من «حماس» جمال الهور وعبدالرحمن غنيمات. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بعملية «الاختطاف» ودعوا السلطات الاسرائيلية كذلك الى اطلاق سراح المعتقلة عطاف عليان المضربة عن الطعام في سجن اسرائيلي لليوم السادس والعشرين على التوالي.

وبعد ان تجمع الطلاب خارج مقر قيادة الامن الفلسطيني توجه عشرات منهم نحو البلدة القديمة حيث يتواجد الجيش الاسرائيلي واندلعت مواجهات رشق خلالها الفلسطينيون الجنود بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع من دون ان يؤدي ذلك الى تسجيل اصابات.

عرفات استقبل وفدا علميا امريكيا

■ عمان: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الليلة قبل الماضية مع وفد علمي امريكي يمثل جامعة وست فرجينيا واتحاد المكتبات الامريكية. ودار الحديث خلال الاجتماع حول انشاء المكتبات في فلسطين وتوسيع القائم منها ووعد الوفد الامريكي بمساعدة الشعب الفلسطيني في هذا المجال وعلى بناء قاعدة علمية تقافية صلبة لتخطى سنوات الحرمان السابقة التي شهدتها فلسطين المحتلة. (و ا خ)

اتهم نتانياهو بالبعد عن الإنسانية

زعيم حزب «ميريتس» يعتذر لمقتل طفل فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي

■ بيت لحم: قدم زعيم حزب «ميريتس» اليساري يوسي ساريد أمس اعتذارا لمقتل الطفل الفلسطيني علي الجواريش «٩ سنوات» برصاص جندي اسرائيلي.

وكان الجواريش وهو من سكان مخيم عايدة المجاور لمدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية قد استشهد يوم السبت متأثرا بجروحه بعد اصابته برصاصة في رأسه اطلقها جندي اسرائيلي بينما كان يلهو خارج منزله قرب قبر راحيل عند مدخل بيت لحم الشمالي.

وقال ساريد الذي أم بيت العزاء «جئت لأطلب باسم ملايين الاسرائيليين العفو والمعذرة عن مقتل الطفل الجواريش». وأضاف «أعرف ان جنودنا بشر، لكن يبدو ان عددا منهم بعيدون عن البشرية والانسانية، وانهم يفكرون بعقلية بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي».

واعتبر ساريد الذي كان يتحدث أمام عدد من الصحفيين ان «الوضع خطير جدا، وعلينا ان نعمل بجد لايجاد حكومة في اسرائيل تعمل من أجل تحقيق السلام».

وفي غضون ذلك أعلن الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بيتر ليرنر لوكالة «فرانس برس» ان نتائج تحقيق أجرته الادارة في ظروف مقتل جواريش تفيد بأن «مقتله لم يكن متعمدا». وقال ان التقرير الذي سلمه رئيس الادارة دافيد شاحف لوالد الجواريش أمس الاثنين يقول «ان علي جواريش دخل نطاق اطلاق نار بينما كان جنود اسرائيليون يردون وفقا للأوامر المتبعة على فتيان كانوا يرشقونهم بالحجارة».

ومن جانب آخر أفادت مصادر فلسطينية ان مواجهات اندلعت أمس الاثنين بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينتي الخليل وبيت لحم في جنوب الضفة الغربية أدت الى اصابة اثنين من الفلسطينيين برصاص الجيش.

ووقع الجريحان في بيت لحم عندما فتح جنود الاحتلال النار باتجاه عشرات الطلاب الذين راحوا يرشقون الجنود بالحجارة عند قبر راحيل الذي يحرسه الجيش الاسرائيلي على مدخل بيت لحم الشمالي.

وجاء هذا الحادث غداة تشييع الطفل علي جواريش من مخيم عايدة. (أ ف ب)

ايران تكسب الجولة الأولى في محاولات تحسين العلاقات مع العرب

■ قال محللون ومسؤولون بالخليج امس ان الجولة التي قام بها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في الخليج الاسبوع الماضي كانت خطوة أولى في عملية طويلة لبناء الثقة بين طهران وجيرانها العرب.

لكنهم اضافوا انه يتعين على الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي أن يبذل مزيدا من الجهد للتغلب على سنوات انعدمت فيها الثقة في نوايا ايران السياسية والعسكرية تجاه جيرانها.

وأشاروا الى ان المحادثات التي اجراها خرازي مع المسؤولين الخليجيين العرب بدت أنجح محاولة بين عدة محاولات ايرانية لاصلاح علاقات لم تشهد تحسنا منذ الثورة الاسلامية في طهران عام ١٩٧٩.

وقال مسؤول خليجي ان خرازي أكد ما تردده ايران من انه ليست لديها نوايا عدائية وأنها ترغب في السلام.

وتابع المشاكل مازالت قائمة ولن تحل بين يوم وليلة لكن هناك قدرا أكبر قليلا من الثقة.

واتهمت بعض الدول العربية ايران بمحاولة التدخل في شؤونها الداخلية وهو ماتنفيه طهران. وأعربت هذه الدول أيضا عن قلقها من برنامج التسلح الايراني.

واقامة جسور الثقة كانت الموضوع الرئيسي خلال جولة خرازي التي استمرت اسبوعا وكانت الاولى التي يقوم بها في المنطقة منذ تولي منصبه في اغسطس الماضي.

وقال الصحفي الايراني علي رضا نور زادة كانت جولة خرازي أنجح خطوة أتت بها الدبلوماسية الايرانية في الخليج منذ الثورة.

وأضاف الصحفي المقيم في لندن اعتقد ان خرازي اتخذ خطوة كبيرة صوب كسب ثقة السعوديين. والمملكة العربية السعودية دولة تلعب دورا محوريا.

وأشار الى أن دعوة خاتمي لتخفيف التوتر والحد من حدة اللهجة المستخدمة في وسائل الاعلام الايرانية ساعدت في طمأنة الرياض.

وتابع وبالطبع كان لاحباط العرب من عملية السلام المتعثرة بالشرق الاوسط دور في تقريبهم من ايران. وماتقوله الصحافة العربية عن اسرائيل لايختلف كثيرا عما تردده الصحف الايرانية.

وتخطب ايران ايضا ود الدول العربية كي ترسل وفودا رفيعة المستوى لقمة طهران التي ستعقدها منظمة المؤتمر الاسلامي الشهر المقبل. وتعد القمة أهم حدث دولي تستضيفه ايران منذ الثورة. ووصف دبلوماسيون عرب في البحرين محادثات خرازي بأنها ممتازة وكانت المنامة قد اتهمت طهران العام الماضي بمحاولة قلب نظام الحكم بها.

وقال مسؤول بحريني اتسمت الزيارة بالود والدليل على ذلك انها ادت الى اتفاق على تبادل السفراء.

ويجيء الاتفاق بعد أكثر من عام على سحب سفيري البلدين بعد الاتهامات التي نفتها طهران.

ولم تعلن تفاصيل كثيرة بشأن ما حققته زيارة خرازي للسعودية حيث استقبله الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان أول زعيم دولة يهنىء خاتمي بانتخابه رئيسا لايران.

لكن خرازي تحدث لدى عودته الى طهران يوم الجمعة الماضي عن جو جديد في العلاقات مع دول الخليج. واتسمت أيضا تقارير الاعلام السعودية بقدر من الايجابية لم يعهد من قبل (رويترز)

حل حزبه يعرضه للاعتقال

أربكان يدافع اليوم عن «الرفاه» أمام المحكمة الدستورية

■ أنقرة: ذكرت صحيفتان تركيتان امس ان رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان قد يعتقل في حال قررت المحكمة الدستورية حل حزب الرفاه المعارض الذي يتزعمه.

ومن المقرر ان يدلي اربكان بدفاعه اليوم الثلاثاء امام المحكمة التي ستتخذ قرارا في شأن حل الحزب او عدم حله، قبل نهاية العام الحالي.

وذكرت صحيفتا «حرييت» و«صباح» ان حل الحزب، المتهم بالتشكيك بالطابع العلماني للدولة، قد يؤدي الى نزع المقعد النيابي من اربكان وبالتالي رفع الحصانة النيابية التي يتمتع بها.

وتابعت الصحيفتان انه في هذه الحال، يحال إلى محكمة أمن الدولة ملف موجود في البرلمان حاليا يطالب بسجن اربكان. وقد تأمر المحكمة عندها بالقاء القبض على رئيس الوزراء السابق.

ويطالب هذا الملف باحالة اربكان الى القضاء بتهمة تحريض الشعب على الحقد والعدائية وهي تهمة قد تصل عقوبتها الى السجن مدة اربع سنوات ونصف السنة.

وذكرت الصحيفتان ان حل حزب الرفاه سيؤدي ايضا الى منع اربكان (٧١ عاما) وعدد من قادة الحزب من ممارسة العمل السياسي لمدة خمس سنوات.

وتأتي محاكمة حزب الرفاه في الوقت الذي تبنى فيه مجلس الامن القومي في اجتماعه الاخير في نهاية شهر اكتوبر الماضي استراتيجية جديدة تقضي بان ما اسماه بالحركات الرجعية الدينية اشد خطرا على الدولة من منظمة حزب العمال الكردستاني التي تقاتل لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد. وقد اعطى ذلك انطباعا بان محاكمة «حزب الرفاه» ستكون سياسية طبقا لهذه الاستراتيجية مما يشير الى ان الحكم سيكون لصالح اغلاقه.

وفي هذه الاثناء تقدم الحزب باقتراح لسحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يرأسها مسعود يلماظ. وذكر مسؤولون برلمانيون ان البرلمان سيقترع اليوم الثلاثاء على تضمين طلب من توجيه اللوم الى وزير الاشغال العامة يسار توبجو في جدول اعمال المجلس. وفي حالة الموافقة عليه سيكون على الحكومة تقديم استقالتها.

وتتهم المعارضة الاسلامية توبجو بالفساد في اتفاق متعلق بالارض في اسطنبول. وينفي الوزير التهمة. (وكالات)


جنود مصريون ينقلون جثة أحد الارهابيين.. (رويترز)


اسعافات أولية لاحدى المصابات بالاعتداء الارهابي.. (رويترز)

موسكو قررت ابعاده اليوم

طهران تؤكد ان الايراني الموقوف في روسيا ليس دبلوماسياً

■ طهران: نفت الحكومة الايرانية ان يكون المواطن الايراني الذي اوقف الجمعة الماضي في موسكو بينما كان يسعى كما ذكر الى شراء تكنولوجيا صواريخ ينتمي الى السلك الدبلوماسي الايراني. بينما أكدت موسكو انه سيبعد اليوم من روسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية أمس عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان «لا علاقة بين توقيف ايراني لا ينتمي الى موظفي السفارة وبين الادعاء بأن الشخص نفسه كان يحاول الحصول على تكنولوجيا للصواريخ لايران». وأشار محمدي الى «تأكيدات المسؤولين الروس على ان التعاون بين البلدين واضح في شتى الميادين».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أشاد السبت بتوقيف مواطن ايراني الجمعة بينما كان يحاول شراء تكنولوجيا صواريخ روسية. وقال ان «هذا الحادث تأكيد اضافي على ان لا أساس للاتهامات الصادرة عن بعض الأوساط في الولايات المتحدة واسرائيل ومفادها ان روسيا وادارتها تساعد ايران على صنع صواريخ نووية».

وأضاف يلتسين كما نقل عنه المتحدث باسمه سرغيي ياسترجيمسكي ان «روسيا تملك الارادة السياسية الكافية والوسائل القانونية والموارد التقنية لممارسة اشراف صارم والالتزام بتعهداتها حول حظر نشر تكنولوجيا الصواريخ النووية وتلك التي يمكن ستخدامها لأغراض مختلفة».

وقال الناطق باسم الرئيس الروسي ان يلتسين أمر شخصيا بتوقيف هذا الايراني الذي اعتقل عندما كان يسلم مبلغا من المال الى خبير روسي في مقابل حصوله على وثائق فنية تسمح بصنع الصواريخ.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية ان الايراني يعمل في الجهاز الفني للسفارة الايرانية في موسكو لكنه ليس دبلوماسيا. وأفادت سفارة ايران بأن الرجل الموقوف طالب جامعي في موسكو وعمل لبعض الوقت مترجما فوريا.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية ان الموقف الايراني سيبعد من روسيا اليوم، مؤكدة انه يعمل لدى السفارة الايرانية وان موسكو قررت لأسباب سياسية عدم فتح تحقيق في الموضوع. (وكالات)

شريف وسط أنصاره بعد خروجه من مقر المحكمة العليا.. (رويترز)

سابقة باكستانية

نواز شريف يمثل امام المحكمة العليا

■ اسلام آباد: مثل نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني امام المحكمة العليا الباكستانية للنظر في الدعوى المرفوعة ضده بشأن اهانته المحكمة العليا.. وذلك في سابقة من نوعها في تاريخ باكستان.

وقد اكد نواز شريف امام المحكمة انه عندما ادلى بكلمته امام البرلمان والتي انتقد فيها قرار المحكمة العليا انما كان يحاول فقط ان يطلع الشعب والبرلمان على حقائق الموقف الناجم عن قرار المحكمة بوقف العمل بالتعديل الرابع عشر.

واشار الى ان القرار قد اثار الجدل في الاوساط الشعبية وعلى مستوى البرلمان وداخل الحكومة نفسها وانه وجد نفسه مضطرا من اجل شرح تفاصيل ما حدث وعواقب اتخاذ القرار.

واكد انه على يقين من ان ما فعله لم يستهدف اهانة المحكمة.

جاء ذلك في البيان الذي القاه نواز شريف أمام المحكمة العليا والتي ضمت خمسة قضاة برئاسة رئيس المحكمة العليا ساجاد على شاه.

وقد بدأت مراسم المحاكمة وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل حيث قامت قوات الشرطة بعمل كردون حول المنطقة التي تقع فيها المحكمة في الوقت الذي احتشدت فيه أعداد كبيرة من انصار نواز شريف.

ومن الملاحظ ان نواز شريف لم يقدم اي اعتذار عما بدر منه امام المحكمة العليا التي يمثل امامها في هذه القضية ١١ من اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) ومجلس الشيوخ ورؤساء تحرير صحف رئيسية ووزير العدل والمدعي العام.

وكانت الازمة قد بدأت منذ اسابيع عندما اشتد الخلاف بين نواز شريف ورئيس المحكمة العليا ساجاد على شاه بشأن تعيين خمسة قضاة جدد في المحكمة العليا.

ويمنح الدستور في باكستان رئيس المحكمة العليا صلاحيات تقديم توصيات من شأن رئيس الوزراء الموافقة عليها الا ان نواز شريف رفض تنفيذ هذا البند من الدستور بتنفيذ التوصيات لاكثر من ٧٢ يوما ازدادت خلالها حدة الخلاف لدرجة ان رئيس المحكمة العليا طلب من الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري التدخل من اجل تنفيذ التوصيات دون العودة لرئيس الوزراء.

واشنطن حظرت سفر مسؤوليها للصعيد

ادانة عالمية لاعتداء الاقصر الارهابي

■ عواصم العالم: أدان العديد من زعماء العالم حادث الاقصر المروع الذي وقع امس في جنوب مصر واسفر عن مقتل واصابة العشرات وقال وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق ان جميع الاديان والشرائع السماوية تستنكر هذه الاعمال الارهابية وانه لابد ان يكون هناك رد فعل على هؤلاء الارهابيين الذين لا يراعون الآدمية.

وفي واشنطن قررت الادارة الأمريكية حظر سفر اي مسؤول امريكي الى صعيد مصر بعد الهجوم الارهابي الذي وقع صباح امس في الاقصر.

وقال مسؤول في الخارجية الامريكية لوكالة انباء الشرق الاوسط (قررنا الغاء سفر اي مسؤول امريكي الى جنوب مصر ويشمل هذا الحظر العاملين في السفارة والقنصليات الامريكية في مصر)، واضاف ان الحظر استثنى فريقا من الدبلوماسيين الامريكيين توجه امس الى الاقصر لتفقد موقع الحادث.

وفي باريس، وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس رسالة تعزية الى نظيره المصري حسني مبارك ووصف الاعتداء بأنه مشين واعرب عن تعاطفه وحزنه.

وفي لندن اكد وزير الخارجية البريطاني انه روع للاعتداء الفظيع الذي شهدته الاقصر واعرب عن تعاطفه مع الحكومة المصرية.

وفي بون ادان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «بأقصى شدة» الاعتداء ووصفه بأنه عمل مشين وعنيف من متطرفين ضالين.

وفي روما، شجب أعضاء مجلس النواب الايطالي الحادث وقالوا ان افضل رد عليه هو تنظيم رحلة سياحية لمصر تضم اعضاء من مجلسي النواب والشيوخ لتأكيد الاستقرار الامني في مصر وتأكيد فردية هذه الاحداث.

كما ادانت كل من الولايات المتحدة والسعودية والاردن وسوريا وقطر الحادث. (وكالات)

اصابة رئيس مجلس الأقصر بأزمة قلبية

وزير السياحة المصري يعد ببذل كل الجهود لضمان سلامة السياح

■ لندن - الاقصر: قال وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي امس انه صدم لحادث الاقصر المروع ووعد بأن تبذل الحكومة كل الجهود الممكنة لضمان سلامة السياح.

وابلغ البلتاجي الصحفيين في معرض سياحي في لندن انه شعر «بالصدمة والاسى» وانه «حزين لاقصى حد لهذا الحادث وهذه الجريمة الخسيسة التي ارتكبت ضد ضيوفنا والمصريين على السواء»، واضاف: «لا يمكنني ان اتنبأ في هذه المرحلة بتأثير ذلك على السياحة ولكن حكومتنا تقوم بكل الجهود الممكنة لضمان سلامة المسافرين».

من جهة اخرى، اصيب اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر بأزمة قلبية حادة بعد الحادث وامر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري بسرعة نقله للقاهرة حيث يتواجد حاليا في الرعاية المركزة. (وكالات)

أسماء الجرحى المصريين

■ حصلت «الاتحاد» على اسماء الجرحى المصريين في الاعتداء الارهابي بالاقصر بصعيد مصر امس وهم: محمد مرعي محمود ومحمد منصور وسيد احمد قاسم ونهلة احمد وعبدالناصر احمد ابراهيم وبدوي أحمد سالم وامينة بغدادي وسيد أحمد ابوزيد، وهناك ١٦ جريحا من جنسيات سويسرية وألمانية ويابانية.

الملف ضاع من مكتب وزير الاعلام

نقابة الصحفيين الأردنيين توقف تعديلات قانون المطبوعات إلى ما بعد رحيل الحكومة الحالية

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين عدم بحث موضوع التعديلات على قانون المطبوعات والنشر الجديد الا بعد رحيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وذلك بسبب عدم جدية الحكومة في بحث هذا الموضوع مع النقابة.

وقالت مصادر النقابة ان وزير الاعلام الاردني اخبر النقابة بأن الملف المتعلق بالموضوع قد ضاع من مكتبه.

وتعتقد مصادر النقابة ان بحث مصير الصحفيين العاطلين عن العمل والصحف المغلقة بلا طائل في ضوء سياسة الحكومة الحالية من موضوع الحريات العامة.

وبدأت الحكومة الاردنية جولة (مماحكة) اخرى بالصحف الاسبوعية منها واليومية وذلك بعد انتهاء المهلة القانونية التي منحتها الحكومة للصحف لتصويب اوضاعها.

وقد رفضت دائرة المطبوعات والنشر الاردني طلباً تقدم به مالك جريدة البلاد الاسبوعية الجديد تاج الدين الحروب لتصويب اوضاع صحيفته بعد ان رفع رأسمالها الى (٣٠٠) الف دينار وعين لها رئيس تحرير بخبرة تزيد عن العشر سنوات. ويعود سبب رفض دائرة المطبوعات لهذا الطلب الى عدم اكتمال صفقة البيع المتعلقة بالبلاد للشروط القانونية.

وتقول دائرة المطبوعات الاردنية ان القانون يلزم اشعارها قبل شهر من عملية البيع وبذلك تكون صفقة بيع البلاد باطلة من وجهة نظر الحكومة. وارسلت الحكومة مذكرة الى صحيفة (العرب اليوم) طلبت فيها تغيير رئيس التحرير (طاهر العدوان) وذلك لعدم اكتمال سنوات خبرته المنصوص عليها في القانون وهي عشر سنوات.

وتحاول (العرب اليوم) الان البحث عن رئيس تحرير جديد يحمل سنوات الخبرة بدلا من العدوان.

كما طلبت الحكومة تصويب اوضاع جريدة السبيل الناطقة باسم الاخوان المسلمون وذلك من خلال تغيير رئيس تحريرها عاطف الجولاني الذي تنقصه سنوات الخبرة، كما تقول دائرة المطبوعات والنشر.

ومن المتوقع ان تصدر صحيفة المجد الاسبوعية التي يرأس تحريرها فهد الريماوي الاسبوع المقبل بعد ان صوبت اوضاعها ورفعت رأسمالها الى (٣٠٠) الف دينار اردني بدعم من رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري - كما يتردد.

والمعروف ان المهلة المعطاة الى الصحف لتصويب اوضاعها قد انتهت يوم السبت الماضي، ولكن الحكومة لم تتخذ اي قرار باغلاق الصحف ولأن هذه القضية ما زالت منظورة امام محكمة العدل العليا التي ستتخذ القرار النهائي يوم الاثنين المقبل.

في أول حديث مصارحة الى الشعب

خاتمي تحدث الى الجماهير الايرانية لكنه لايزال يفضل مواجهة اليمين الآن

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ كما قال نصيره العتيد مهدي كروبي امين عام جماعة علماء الدين المناضلين، فقد تحدث الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الليلة الماضية عن همومه وشجونه وتطلعات حكومته وهي تمضي نحو تطبيق الوعود التي اطلقها خاتمي اثناء حملته الانتخابية. وكان كروبي الذي رأس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الايراني) في الفترة من عام ١٩٨٩ عندما ترك رفسنجاني رئاسة المجلس الى رئاسة الجمهورية، وحتى عام ١٩٩٢ عندما الحق جناح اليمين الديني الهزيمة بكروبي وباقي انصار اليسار الديني، كشف قبل ثلاثة ايام عن ان خاتمي سيصارح الجماهير بكل مايعترضه من عراقيل يضعها امامه اولئك الذين فقدوا نفوذهم بفوزه وانحسار قدرة اليمين الديني عن السلطة ومراكز صنع القرار في ايران.

ومهما يكن من امر فان خاتمي مازال يفضل عدم الدخول في اية مواجهة مباشرة وعلنية مع اليمين الديني الذي مازال مسيطرا على البرلمان، وهو ينتظر الانتخابات التشريعية المقبلة لكي يعيد بفعل جاذبيته ورصيده الشعبي الوافر، انصاره الحقيقيين الى البرلمان، ليصبح مجلس الشورى والحكومة يصفقان بيد واحدة كما يعبر احد المقربين منه.

ومنذ هزيمة انصاره عام ١٩٩٢ فان جماعة علماء الدين المجاهدين التي ينتسب لها خاتمي، ويعتبر مدير مكتبه حجة الاسلام محمد علي ابطحي احد أبرز اعضاء لجنتها المركزية تحت زعامة آية الله كروبي، استطاعت ان تتعاطى مع الوقائع الايرانية بدهاء منقطع النظير عندما آثرت الانسحاب الكامل من الحياة السياسية، وفق رؤية توصلت لها وهي تنظر الى المستقبل بعين الامل والرضا. ويذكر كاتب هذا التقرير حديثا دار عام ١٩٩٢ بعد هزيمة اليسار الديني في الانتخابات التشريعية، بينه وبين حجة الاسلام موسوي لاري (كان في هيئة رئاسة البرلمان وهو الآن نائب الرئيس خاتمي للشؤون البرلمانية والقانونية) عن نتائج تلك الانتخابات وقال لاري، في ذلك الوقت، ان علماء الدين المجاهدين توصلوا الى قناعة بالانسحاب الكامل من الحياة السياسية لصالح اليمين الديني الذي توقع فشله في ادارة البلاد «وسنعود محمولين على اكتاف الجماهير لنتسلم السلطة من جديد». وفعلا عاد خاتمي الذي اضطر الى الاستقالة من وزارة الثقافة والارشاد، بسبب ضغوط اليمين الديني قبل قرار جماعته بالانصراف عن الحياة السياسية، وهو محمول على اكثر من ٢٠ مليون صوت من مجموع ٣٠ مليون ناخب ايراني شاركوا في اكثر الانتخابات اثارة في ايران منذ انتصار ثورتها الاسلامية عام ١٩٧٩، ولم يرجع خاتمي الرئيس وحده الى السلطة، لان انتخابه المثير ووقوف جناح اليسار الديني بمختلف تفرعاته، خلفه في الحملة الانتخابية هيأ الفرصة من جديد لاقطاب هذا الجناح بالعودة الى مزاولة الحياة السياسية واستئناف العمل «في السلطة وفي البرلمان» تمهيدا لخوض معركة الانتخابات التشريعية المقبلة على قاعدة اقصاء اليمين الديني من البرلمان كما هو الحال في الحكومة.

ويبدو ان اقطاب اليمين الذين اعلنوا فور انتخاب خاتمي استعدادهم التعاون معه، احسوا بالخطر وهم يشاهدون انصارهم يتساقطون الواحد تلو الآخر في مدرجات الحكومة في اطار التعيينات التي شملت اقصاءات واسعة للمحسوبين على اليمين من مسؤولياتهم التي كانوا عليها في الحكومة السابقة. ويبرر البرلمان الذي يسيطر عليه اليمين، الاستدعاءات التي حصلت لعدد من وزراء خاتمي النافذين بانها تمت لان الوزراء قاموا بتعيينات جديدة الغت اكثر من ٥٠٠ مسؤول كانوا في الحكومة السابقة، عن مناصبهم، الا انصار خاتمي يردون بان على البرلمان ان يدرس عبر «الانتخابات الرئاسية» ويتعقلوا بها «لان الجماهير التي صوتت لصالح خاتمي انما صوتت لصالح التغيير وسجلت بذلك اعتراضا على اداء اليمين الديني عندما كان في الحكومة». ويتساءل انصار خاتمي عن مغزى الاعتراضات التي يرفعها اقطاب اليمين في البرلمان خاصة وان الرئيس ألف حكومته من مختلف الاجنحة السياسية ومنح حقيبتي الخارجية والامن الخطيرتين الى وزيرين من اليمين الديني كما انه اسند وزارة الدفاع الى الاميرال علي شمخاني الذي يملك صلات قوية مع اليمين الديني ولايعتبر في خانة اليسار بأي شكل من الاشكال.

ويمكن القول ان اختيار خاتمي لمساعديه القريبين منه، ومعظمهم من اليسار الديني، آثار حفيظة الجناح الاخر الذي يخشى على برامج الاقتصاد الحر من ان يطالها التغيير خاصة بعد ان عين خاتمي رئيس الوزراء السابق مير حسين الموسوي كبير مستشاريه. ولان المهندس الموسوي يعتبر من اشد المعارضين لبرنامج الاصلاح الاقتصادي، فان بعض المراقبين يبرر مخاوف اليمين الديني ويراها طبيعية بالرغم من ان خاتمي اكد في حملته الانتخابية التزامه بالخطوط الاساسية لبرامج الاصلاح الاقتصادي التي ارسى دعائمها الرئيس السابق رفسنجاني بتخطيط مباشر ودعم كامل الى اليمين.

ولكن بعض القرارات الاقتصادية الاخيرة كحكومة الرئيس خاتمي تسجل في اطار الابتعاد عن سياسة الخصخصة. الامر الذي تقع بقطب بارز من انصار نهج البناء الاعراب عن القلق في هذا الصعيد كما صرحت النائبة فائزة هاشمي بنت الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وهي من مؤيدي الرئيس الحالي خاتمي ولكن بشروط ومواصفات أبيها الذي قال مرارا انه سيدافع عن برامج الاصلاح الاقتصادي اذا رأى انها تتعرض للخطر.

مراقبون سياسيون يعتبرون حديث خاتمي الاول، منذ تعيين حكومته في اغسطس الماضي، استعدادا دائما من قبل الرئيس للجوء الى الجماهير التي توضع في طريقه بنفس طويل يتجنب به المواجهة المكشوفة ويواصل بهذا الاسلوب طريقته الفذة في الحصول على دعم الرأي العام الايراني الذي رفعه الى السلطة واعاد جناحه الذي ينتمي له ليتصدر واجهة الاحداث فيصبح مؤثرا في صنع القرار رغم استقلالية الرئيس وتأكيده انه لايشعر بدين في رقبته لاي جناح ساند في حملته الانتخابية «التي خاضها بصفته الشخصية مستقلا عن هذا الجناح او ذاك».

غارات جوية ردا على هجمات ناجحة للمقاومة

لحد طلب الهجرة إلى فرنسا وقوات الاحتلال تحاصر منزله

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين جويتين فوق الاراضي اللبنانية امس. وقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالاغارة على تلال اقليم التفاح حيث ألقت ٤ صواريخ جو - ارض وسط تحليق غير عادي للطائرات الاسرائيلية فوق بيروت وبعض المناطق الجنوبية حيث نفذت الطائرات غارات وهمية فوق الناعمة. وتزامنت الغارات مع تحليق لطوافات اسرائيلية فوق صيدا.

كما أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على منطقة قريبة من مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، وقصفت أيضا محيط بركة جبور.

ولم تفد التقارير الامنية عن وقوع اصابات نتيجة الغارتين.

وقامت الطوافات الاسرائيلية بحملة تمشيط واسعة مستهدفة مجرى نهر الحاصباني وقد أعادت ميليشيات قوات الاحتلال فتح معبر زمريا في القطاع الشرقي وسط اجراءات امنية مشددة.

وشنت المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها. وتركزت العمليات في القطاعين الاوسط والشرقي من الشريط الحدودي المحتل فقد هاجمت احدى مجموعات المقاومة موقع بيت ياحون بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما أدى الى تدمير تحصينات ودشم الموقع.

كما هاجم المقاومون تحركات عسكرية داخل موقع حداثا، فأصابت الموقع اصابات مباشرة. وتمكن رجال المقاومة من ايقاع اصابات بشرية ومادية في موقعي القنطرة والصلعة.

وأشارت تقارير امنية اذيعت في بيروت ان انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل أبلغ قيادة الاحتلال رغبته بالتخلي عن قيادة الميليشيا العميلة والمغادرة نهائيا الى باريس والاقامة هناك، بعدما سبق له ان ارسل عائلته الى باريس منذ مدة طويلة، وبعد الضربات القاسية التي تعرضت لها الميليشيات من قبل عمليات المقاومة، وأهمها اعدام عدد من المسؤولين الامنيين في ميليشيا لحد.

وأشارت القيادة الى ان قوات الاحتلال وضعت نقاط مراقبة واجراءات مشددة حول منزل لحد في مرجعيون لمنعه من المغادرة.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتصالات سوف تتجدد هذا الاسبوع بواسطة رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار بعد عودة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من هانوي، وذلك لاستكمال تبادل الرسائل بشأن اطلاق سراح الأسرى والمعتقلين اللبنانيين مقابل أشلاء لجنود اسرائيليين الذين قتلوا في أنصاريه قبل حوالي الشهرين.

وأفاد قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نقلت ١٨ معتقلاً لبنانياً يعانون من أوضاع صحية سيئة الى مستشفى مرجعيون، وهي جددت رفضها لقيام وفد من الصليب الاحمر بزيارة المعتقل بعد المعلومات التي أكدت ان العديد من المعتقلين يعانون من أمراض وأوضاع صحية خطيرة.

على صعيد آخر، تواصلت حالة التجاذب السياسي حول موازنة عام ١٩٩٨ حيث اجتمع الرئيس الياس الهراوي مع رئيس لجنة المال النيابية في مجلس النواب النائب خليل الهراوي، بعد ان أبدت اللجنة اعتراضها على الارقام الواردة في الموازنة ما بين الانفاق والواردات.

وأشار النائب الهراوي الى ان المناقشات علقت في اللجنة الى حين بحث الموضوع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. واعلن النائب الهراوي أنه يجب إبعاد التجاذبات السياسية عن وضعية الموازنة.

وزير الداخلية العُماني: الحوادث الجنائية في السلطنة نابعة من افرازات خارجية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ وصف وزير الداخلية العُماني علي بن حمود البوسعيدي الحوادث الجنائية التي وقعت في بلاده بانها افرازات خارجية وشدد على ان كل من يحاول زعزعة الامن والاستقرار الذي تنعم به بلاده سوف ينال العقاب الذي يستحقه. وقال في حديث نشرته جريدة «عمان» الرسمية امس ان القوانين واللوائح العمانية تعمل على ضبط كل من يحاول العبث او ممارسة سلبيات تضر بالمجتمع. واشار الى ان الذين ارتكبوا الجرائم بحق المجتمع قد نالوا العقاب. وقال ان الجاني من بلاده ارتكب جرمه متأثرا باتصالاته مع بعض الفئات الخارجة او من خلال تعرضه لبعض المواد التوجيهية التي تبثها وسائل اعلام معينة او كان من بعض الوافدين الذين يحاولون نقل سلبيات مجتمعاتهم الى المجتمع العماني. وقال ان الجهات المعنية تعمل جاهدة على كشف الجرائم التي تحصل بأسرع وقت ممكن، وفي زمن قياسي. وقال ان اي شعب او دولة تسعى الى الانفتاح مع الشعوب والدول الاخرى تستقبل جاليات مختلفة تدرك تماما ان لمثل هذا الاتصال والتواصل بعض الظواهر غير المألوفة في المجتمع الذي عرف عنه السلم والامان والاستقرار.

التناوب مؤجل.. وترجيح اليمين والوسط

«الإتحاد الإشتراكي» يتجه لعدم المشاركة في الحكومة المغربية المقبلة

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ في غياب موقف واضح «للاحزاب المغربية من تأثير الخريطة السياسية الجديدة التي أفرزتها إنتخابات الرابع عشر من نوفمبر الحالي، على تشكيلة الحكومة الجديدة، للحسم في إمكانية حدوث تناوب يأتي بأحزاب المعارضة الى مقاعد الوزارة، وتحديداً من قبل أحزاب المعارضة نفسها والتي لم تنجح «سوى بالحصول على» ثلث المقاعد، بالتساوي من كتلتي الأغلبية والوسط، تبدو الساحة عرضة لخليط من السيناريوهات والإحتمالات التي تنتظر تأكيدها خلال الساعات المقبلة، من قبل المعنيين بالأمر، الذين يعقدون إجتماعات ماراتونية لهيئاتهم القيادية للخروج بمواقف واضحة لأحزابهم.

وقد أتت أقوى الإشارات حول التطورات المستقبلية من قبل «الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية» حزب المعارضة الأول، والذي تصدر بقية الاحزاب في هذه الإنتخابات الذي جعله مؤهلاً نظرياً لتشكيل الحكومة المقبلة، بالتحالف مع أحزاب المعارضة وبعض أحزاب الوسط، حيث بدا واضحاً من خلال حملته القوية على الخروقات التي يقول انها شابت هذه الإنتخابات، أنه يمهد لقرار يقطع الطريق على التناوب الذي من شأنه أن يأتي به وبحلفائه الى مقاعد الوزارة.

وحمل بيان المكتب السياسي للحزب والذي صدر صباح أمس اشارتين على الأقل، توصيان بأن قراره خلال الساعات القليلة المقبلة، سيأتي مخالفاً لجميع سيناريوهات المراقبين الذين يقولون بأنه سيقبل بالنتائج رغم احتجاجه عليها، وأنه سيشكل الحكومة الإئتلافية رغم عدم رضاه عن الحجم الذي حصل عليه (برغم فرصته بإحتلال المركز الأول). وجاءت الإشارة الأولى في البيان من خلال الفقرة التي يقول فيها ان «قوى الفساد والإجرام الإنتخابي التي شوهت مرة أخرى سمعة البلاد، قد فوتت على وطننا العزيز فرصة تاريخية أخرى لإحداث قطيعة هادئة وحضارية مع عوامل الجمود والإفساد» في اشارة واضحة لفرصة إحداث التناوب». وجاءت الفقرة التالية، أوضح من سابقتها عندما قال: «يجدد الإتحاد الإشتراكي عزمه الأكيد على تجسيد هذا الإلتفاف والتعاطف الجماهيري الواسع الذي تجدد في هذه الإنتخابات مع برنامج التغيير، والعمل من الموقع الذي سيحدده...» ليطرح التساؤل بحدة حول ماهية الموقع الذي سيحدده. وإذا تجاوزنا الإشارات القابلة للتفسير على أكثر من وجه، فإن عدداً من المصادر القيادية في الإتحاد الإشتراكي عبرت «للإتحاد» عن قناعتها التامة بأن حزبهم لن يدخل الحكومة المقبلة، وأن قراراً سيتخذ بهذا الشأن سيصدر عن المكتب السياسي خلال ساعات. وإضافة لكل ماسبق، فقد أحدثت الرسالة التي وجهها نائب برلماني شاب يدعى محمد حفيظ للأمين العام لحزبه عبدالرحمن اليوسفي، ضجة في الوسط السياسي المغربي، إعتبرها كثير من المراقبين اشارة قوية للتطورات المستقبلية، حيث عبر الشاب الذي أعلن عن فوزه بمقعد دائرة مبروكة البلدية السلامة بمدينة الدارالبيضاء، عن رفضه لقبول النتيجة التي أتت على حد قوله نتيجة لتزوير نتائج التصويت في الدائرة، ومعنونا رسالته بالقول: «أرفض أن أكون برلمانياً مزوراً»، ويمكن إعتبار الرسالة التي سيتبعها بأخرى لرئيس المجلس الدستوري طالباً إعادة الإنتخاب في الدائرة، موجهة ليس فقط للرأي العام المغربي، وإنما لقيادة الحزب السياسية، من قبل أحد كوادرها الشباب الذي يشغل منصباً قيادياً في حركة الشبيبة الإتحادية التابعة للحزب، والتي تشكل قوة هامة لايمكن تجاوزها. كما إعتبر استقبال اليوسفي للشاب، والموافقة على نشر الرسالة في صدر الصفحة الأولى بالطريقة التي نشرت بها مؤشرا قويا على وجود حالة عامة في الحزب تؤكد ما ذهبنا إليه.

ومن شأن قرار كهذا أن يلقي بظلال شكوك كثيفة حول إمكانية مشاركة أي من أحزاب المعارضة في الحكومة المقبلة، حيث أن المؤهل الوحيد لمثل هذه المشاركة وهو حزب الإستقلال قد مني بأكبر هزيمة إنتخابية في تاريخه، وهو يلزم الصمت ويتدارس مختلف الإحتمالات بمعزل عن حلفائه في المعارضة، دون أن يرشح عنه مؤشرات واضحة لتوجهاته المستقبلية سوى مشاركته لحلفائه بالحديث عن الخروقات التي يقولون انها شابت الإنتخابات. وهكذا، يبقى الإحتمال الأرجح هو في تشكيل الحزب الوسطي الأول، التجمع الوطني للأحرار عبر رئيسه أحمد عصمان رئيس الوزراء الأسبق للحكومة بمشاركة بقية أحزاب الوسط وكذا أحزاب الوفاق أو الأغلبية السابقة. وما يرجح هذا الإحتمال بالرغم من إحتلال الوسط والتجمع للمركز الثالث وليس الثاني عاملان هامان. الأول الرغبة في إحداث نوع من التغيير عن المرحلة السابقة. وبالتالي إعطاء المشعل لأحزاب الوسط. التي إذا أضيف إليها الأحزاب الوسطية الصغيرة الأخرى. يمكن إعتبارها الكتلة الأكبر. والثاني هو عدم وجود رئيس دائم لحزب الإتحاد الدستوري زعيم تيار اليمين، الذي يتداول أعضاء مكتبه السياسي الرئاسة الدورية للحزب كل شهرين، في إنتظار عقد مؤتمر عام. يسفر عن إنتخاب خلف للمرحوم المعطي بوعبيد. يبقى أن تأكيد هذا السيناريو، أقله بالنسبة لإعلان المعارضة عن عدم المشاركة في الحكومة المقبلة هو مسألة ساعات بعد أن تخرج أحزابها بالقرار الذي يتداوله قادتها منذ إعلان النتائج.

بوش رفض دخول بغداد بسبب فرنسا

■ لندن: كشف الرئيس الامريكي السابق جورج بوش انه لم يرسل قواته لملاحقة الرئيس العراقي صدام حسين حتى بغداد بعد انتهاء حرب الخليج، لانه كان يخشى بشكل خاص انسحاب فرنسا من التحالف الدولي.

وقال بوش في مقابلة سيتم بثها الاحد المقبل على شاشات شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» «لو سرنا نحو بغداد لكان التحالف تفجر، اعلم ان الفرنسيين كانوا سيتخلون عنا سريعا، وكذلك الامر بالنسبة الى المصريين والاتراك، وسوريا كانت ستنسحب سريعا ايضا من الائتلاف لو تقدمنا باتجاه بغداد».

وألمح الرئيس السابق الذي كان يقود التحالف الدولي خلال النزاع الى انه لم يكن بامكان اجهزة مخابراته تحديد مكان صدام حسين.

وتساءل بوش «من بامكانه العثور على الديكتاتور الاكثر حماية والاكثر قوة في العالم؟».

وقال ايضا انه كان مترددا حيال جعل الولايات المتحدة «قوة محتلة لدولة عربية، تحديدا مثلما كان صدام حسين يقول لقواته بشأننا». (ا.ف.ب)

لا مبرر لاستخدام القوة مع العراق

بن علوي: قدرة القيادة في السلطنة جنبت البلاد الكثير من المشاكل

■ مسقط: قال يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ان السلطنة منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ «شهدت رسالة جديدة في جوهرها ومظهرها وحققت أهدافها التي تفخر بها».

وأشار الى ان مبادىء السياسة الخارجية للسلطنة التي ترتكز على أساس الصدق والاحترام والتعاون المثمر جاءت بثمار عظيمة لمصلحة البلاد وأبنائها «وأصبحنا نملك زمام أنفسنا ونملك الاقتدار وزمام التفكير». وقال ان هذه السياسة الحكيمة كان لها باع طويل بفضل النظرة الثاقبة لجلالة السلطان على المستويات الاقليمية والدولية وفي اطار العلاقات بين الدول العربية حيث تمتلك سياسة السلطنة الداخلية والخارجية» المصداقية الحقيقية وليست المصطنعة»، وأضاف «نحن لانقاطع أحدا». وأكد ان قدرة القيادة في السلطنة ونظرتها الثاقبة الى التطورات من حولها جنبت البلاد الكثير من المشاكل التي وقع فيها الآخرون.

وأضاف في حديث للصحفيين أمس بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ان السلطنة بالاضافة الى الكنوز التي أنعم بها الله عليها «أنعم عليها كذلك بكنز القيادة وهي نعمة شهد بها العالم أجمع للانجازات التي تحققت على كافة الأصعدة».

وحول الوضع في العراق أكد بن علوي ان «استخدام القوة لحل المشاكل السياسية منطق غير مقبول على الاطلاق»، وقال «ليس هناك مبرر لاستخدام القوة العسكرية لحل المشكلة والدول العربية لايسرها الوضع الذي عليه العراق حاليا».

وأضاف ان «الشك الذي لدى مجلس الأمن بأن العراق مازال يخفي أسلحة للدمار الشامل ولم يفصح عن كل ما لديه لايستدعي المواجهة العسكرية». وأوضح ان نتائج هذا الشك يدفعها الشعب العراقي. وأشار الى ان الدول العربية قادرة على مساعدة الأمم المتحدة في ايجاد حل لهذه القضية.

وحول العلاقات الايرانية الخليجية أكد بن علوي ان ايران دولة جارة «وعلينا ان نحول هذا الجوار الى تعاون مثمر وعلى الحكومات ان تجد من الظروف ما يجعل هذا الواقع مقننا لتصبح المصالح أكثر استقرارا». وقال ان «السعي كان دائما وأبدا قائما بين الجانبين الايراني والخليجي حول أفضل السبل لايجاد قدر من العلاقات الطبيعية».

(العمانية)

صحيفة سويدية

صدام حاول قتل ايكيوس بالسم

■ ستوكهولم: قالت صحيفة «اكسبريس» الشعبية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين حاول «اكثر من مرة» قتل رولف ايكيوس خلال الفترة التي امضاها الدبلوماسي السويدي رئيسا للجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

كما نقلت الصحيفة عن ايكيوس نفسه «كنا نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد وكان علينا اتخاذ الترتيبات اللازمة في ضوء ذلك». واضاف «لذلك لم اوافق أبدا على ان اسكن في اي فندق». وردا على سؤال حول محاولات قتله بالسم قال ايكيوس الذي يبلغ الثانية والستين «اطرحوا السؤال على صدام. التهديدات التي تلقيتها في حينه كانت تهديدات مختلفة..». (ا.ف.ب)

هجمات المعارضة ضد القوات الحكومية

مجلس ولاية الخرطوم يدعو لاعداد المجتمع السوداني لمواجهة العقوبات الامريكية

■ الخرطوم - «الاتحاد» والوكالات:

■ دعا عدد من اعضاء مجلس ولاية الخرطوم الى توجيه الجبهة الداخلية بتحقيق الوفاق الوطني وترشيد الانفاق الحكومي، ووضع برنامج اعلامي لتوجيه المجتمع السوداني لمواجهة القرار الامريكي الاخير بفرض عقوبات على السودان. وقرر المجلس تكوين لجنة برئاسة رئيس اللجنة السياسية بالمجلس لاعداد مذكرة ادانة للقرارات الامريكية.

وعلى صعيد آخر صرح الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المشتركة المعارضة للنظام السوداني امس بانه في اطار خطة التجمع الوطني الديمقراطي لتصعيد العمل العسكري ضد حكومة الخرطوم نفذت مجموعة من قوات جيش الامة للتحرير عملية النور عنقرة.. في الطريق الذي يربط بين كسلا وكبرى البطانة وذلك مساء الخميس الماضي.

وأوضح في بيان للقيادة العسكرية المشتركة انه تم تدمير عربة مزودة بمدفع دوشكا وقتل خمسة افراد وتم الاستيلاء على عربة (تايوتا هايلوكس موديل ٩٨) كما تم اسر مدير جمارك حلفا الجديدة الذي اصيب بطلق ناري في العملية. واشار الى ان عملية النور عنقرة تعد انطلاقة العمل العسكري في قطع طريق بورتوسودان الخرطوم.

وفي تطور آخر صرح غبريال جوج والي ولاية جونجلي بجنوب السودان بان ولايته استقبلت ١٥٠ عسكريا برتب متفاوته ويكامل اسلحتهم تمردت على الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جارنج واعلنوا انضمامهم لاتفاقية الخرطوم للسلام.

وقال في تصريح لصحيفة (الرأي العام) السودانية المستقلة ان هذه القوات المتمردة تقاتل حاليا جنبا الى جنب مع القوات المسلحة وقوات دفاع جنوب السودان من اجل الحفاظ على الذي حققته (اتفاقية الخرطوم).

وتبدأ غدا الاربعاء محاكمة خمسة عشر شخصا بتهمة التدبير للاطاحة بالحكومة السودانية وذلك حسبما ذكرت صحيفة اخبار اليوم السودانية امس نقلا عن الطيب ابراهيم محمد خير المتحدث الحكومي. ووجهت اتهامات ايضا الى المتهمين الذين سيحاكم اثنان منهم غيابيا بالتواطؤ مع دولة معادية للحكومة وتحريض الجنود على الانضمام لصفوف المعارضة في المنفى. وذكرت الصحيفة انه اذا ما ثبتت ادانتهم فان المتهمين سيحكم عليهم بالاعدام.

استقالات احتجاجا على قرارات الفصل

تصاعد الخلافات في الحركة الاسلامية بالأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ دخلت الحركة الاسلامية في الأردن مرحلة حرجة امس بعد ان فجر نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور الموقف داخل الحركة باستقالته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول من كافة المواقع القيادية احتجاجا على قيام الحركة بفصل مجموعة من الاعضاء الذين شاركوا في الانتخابات النيابية انتخابا وترشيحا.

وقد ازداد الوضع العام داخل الحركة سوءا في الساعات الماضية بعد ان اخذ اصطفاف اخواني بالوقوف الى جانب الشيخ العكور بشكل يوحي بحدوث جملة استقالات داخل الحركة على مختلف المستويات التنظيمية.

ويرجح ان تتصاعد حدة الخلافات وفق ما صرح به قيادي اخواني لـ (الاتحاد) في صفوف الحركة اذا ما شارك بعض رموز الحركة في مجلس الاعيان القادم الذي يرفض المتشددون دخوله وهددوا بفصل كل من يشارك في المجلس المنتظر خلافا لتوجه التيار الاسلامي. وعلم ان عضو المكتب التنفيذي في الجماعة عدنان الجلجولي استقال ويعتكف في بيته الان ويتوقع ايضا ان يقدم المكتب التنفيذي ذاته على الاستقالة لتخفيض حدة التداعيات الحالية واجراء انتخابات اخوانية مبكرة.

وفي اول تصريح له بعد استقالته اعرب العكور لـ (الاتحاد) عن قلقه على مستقبل الحركة الاسلامية في الاردن وخشية من تجاوز الخلاف المستويات المنطقية. وقال عن استقالته من مواقع قيادة الاخوان ان اسبابها قديمة جديدة تعود الى ظروف اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات النيابية حيث حرصت على ضرورة تماسك التنظيم وعدم خلق محاور داخلية نتيجة الموقف ممن ترشحوا للانتخابات وحتى لا تؤدي الى حالة استقطاب للذين خالفوا قرار المقاطعة من الجماعة. واضاف العكور كنا ندرك ان هذه الفترة خطرة وليست مناسبة لاتخاذ قرار بفصل كل من خالف القرار ورأيت ان لا يتخذ قرار بفصل من ترشحوا للانتخابات الان وان يحال من ساعدوهم من الاخوان الى محاكم حزبية لاتخاذ القرار المناسب بحقهم غير انهم فصلوا دون ان يسألوا عن سبب مخالفتهم لقرار المقاطعة. وبالتالي يقول العكور ان فصلهم سيكون له مردود سلبي على من فصلوا ونفسيتهم خاصة وان فصل بعضهم يشكل خسارة بعد ان مضى على عضويتهم اكثر من عشرة اعوام لذلك فقرار فصلهم متسرع والاهم من ذلك اننا جماعة دعوة ولسنا حزبا سياسيا ودورنا ان نستقطب الناس ولا ننفرهم منا. واوضح العكور انه يخشى ان تبادر القواعد الى اتخاذ مواقف متسرعة كما يحدث الان رغم ان الاستقالة كانت محاولة لوقف التسرع في اتخاذ القرارات ولكن اخشى ان يحدث عكس ذلك فندخل مأزقا حادا في المستقبل. ويضيف ان التوتر الحالي خلقته القيادة الاخوانية وان سلوكها قد يؤدي الى ازمة لأن القواعد اذا لم توضح لها الامور سيكون لها موقف سلبي لا يحمد عقباه.

واكد العكور ان قرار المقاطعة لن يؤثر على علاقة الاسلاميين بالقصر اذ ان العلاقة بينهما ليست علاقة آنية فالقصر اخذ القضية بروح ايجابية خاصة وان قرار المقاطعة جاء نتيجة ظروف احاطت به. واضاف اعتقد ان الجماعة ستعيد النظر بقرارها بناء على تغذية راجعة من القواعد مشيرا الى ما يقال عن تنافس داخل الحركة بين الاخوان الاردنيين والاخوان الفلسطينيين ليس جميعا فهناك تمازج بين الطرفين في خلق القرارات والسياسات العامة.

ولم يستبعد العكور ان تحدث القواعد انقلابا على القيادات الحالية في الانتخابات التنظيمية المنوي اجراؤها خلال الشهر القادم فستكون هناك وجوه جديدة لا يعرف الان كيف يكون خطابها السياسي التنظيمي غير ان التغيير وارد جدا خاصة في منصب الامين العام للجبهة.

وعما يدور من قبوله دخول مجلس الاعيان قال العكور ان هذا الامر سابق لاوانه ولم يقرر به العاهل الاردني حتى الان اضافة الى ان قبولي او رفضي لهذا الموقع يرتبط بظروف عديدة ذاتية وسياسية.

وشكك العكور بنزاهة الانتخابات النيابية قائلا ان الاجراءات التي قامت بها الحكومة يوم الانتخابات والمتعلقة بالبطاقة الانتخابية تجعلني غير مرتاح لما تم وتثير الشك في نفسي غير انني امل ان يكون النواب الحاليين نواب وطن وليسوا نواب عشائر وفئات ضيقة.

شبكات التليفزيون العالمية تتوافد على الاردن تحسبا لتطورات الاحداث في العراق

■ عمان: قالت صحيفة (الاسواق) الاردنية امس ان مندوبين لاكثر من ٤٥ محطة وشبكة تليفزيونية ومراسلين اجانب ووكالات انباء قد وصلوا الى الاردن خلال الفترة القليلة الماضية.

وذكرت الصحيفة ان هذه الشبكات التليفزيونية والمراسلين ووكالات الانباء طلبوا استخدام البث المباشر في الارسال ترقبا لاية تطورات قد تحدث في العراق.

وقد قامت اجهزة الاتصالات الرسمية الاردنية بتهيئة كافة التسهيلات لهم للقيام بمهامهم الاخبارية. (ا.ش.ا)

الجامعة العربية تحذر تركيا من التصرف بمياه نهري دجلة والفرات

■ القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ حذرت امس جامعة الدول العربية تركيا من التصرف في مياه نهري دجلة والفرات الممتدين الى كل من سوريا والعراق.

وأكدت الجامعة رفضها تصريحات المسؤولين الاتراك التي أكدوا فيها جدية تركيا في مبادلة المياه بالنفط.

وأكدت المصادر ان المياه العربية رتب العرف والقانون الدولي عليها حقوقا لدول المجرى الادنى للنهر الدولي وأقر لهذه الدول بحقوق مكتسبة مارستها عبر السنين، نظرا لارتباط ذلك بمصالح اساسية كشعوب تلك الدول ومنها سوريا والعراق.

وأضافت المصادر بأن الجامعة العربية ستجري اتصالات عاجلة مع الدول العربية لابلاغها عزم تركيا التصرف في المياه واقتراح عقد اجتماع استثنائي عاجل للوقوف على التصرفات التركية والتي تمس المياه في دول عربية هي سوريا والعراق تعتمد فيها على الامن الغذائي الذي يدفع كل دولة الى تأمين حد ادنى من المنتجات الزراعية بصرف النظر عن موضوع خصوبة الاراضي.

البرلمان السوداني يقرر تقييد حركة الامريكيين

■ الخرطوم - محمد الفاتح: طالب المجلس الوطني (البرلمان) السوداني في قرار اجازه بالاجماع مساء أمس حكومة بلاده باعمال مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بتقييد حركة المسؤولين الامريكيين عبر أراضي وموانىء السودان، وتقييد حركة الافراد الامريكيين العاملين في مؤسسات ذات منشأ أمريكي وحظر نشاط المؤسسات الامريكية العاملة في السودان والمستظلة بمظلة الجمعيات الطوعية.

واستثنى المجلس في قراره صادرات الصمغ العربي السودانية الى الولايات المتحدة وهجرة الشباب الى امريكا، وطالب الحكومة بتنفيذ هذا القرار خلال فترة اسبوعين من تاريخ صدوره. كما رفض المجلس في الوقت نفسه اقتراحا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن، واقتراحا آخر بمنع التداول بالدولار الامريكي.

شيراك: توني بلير رائع.. لكنه يميني أكثر من تاتشر!

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكرت مصادر قريبة من قصر الرئاسة الفرنسي «الاليزيه» ان الرئيس جاك شيراك يعتقد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على رأس حكومة العمال يعد اكثر يمينية من رئيسة الحكومة المحافظة السابقة مارجريت تاتشر.. وعلمت «الاتحاد» ان شيراك تحدث عن رأيه في بلير اثناء توجهه الى العاصمة الفيتنامية هانوي الاسبوع الماضي لحضور القمة الفرانكوفونية وهو على ظهر طائرة «الايرباص» الرئاسية امام عدد من المسؤولين الذين رافقوه في الرحلة. وقالت المصادر ان ثلاثة وزراء استمعوا لشيراك وهو يحلل مواقف بلير في القضايا الاجتماعية وهم هوبير فدرين وزير الخارجية، وشارل جوسلان سكرتير الدولة لشؤون التعاون، وماريليز لوبرانشو سكرتيرة الدولة للاقتصاد.

وافادت المصادر ان الرئيس شيراك قال في حواره الخاص مع الوزراء الثلاثة ان «توني بلير شخص رائع لكنه اكثر يمينية من مارجريت تاتشر فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي».

من جهة اخرى كشفت مصادر في وزارة الخارجية عن ان فرنسا قدمت مبلغ خمسة وسبعين مليون فرنك من أجل القمة الفرانكفونية. وانقسم هذا المبلغ الى خمسة وثلاثين مليون فرنك لبناء المقر الذي احتضن المؤتمر في العاصمة الفيتنامية. وقد اعتبر الفيتناميون ان هذه الخطوة قد تساهم نسبيا في انعاش الاقتصاد الوطني.

تأجيل محاكمة قضية الـ ١٦ في اليمن

■ صنعاء: أجلت محكمة شمال صنعاء النظر في القضية المتهم فيها علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية اليمنية وأمين عام الحزب الاشتراكي اليمني السابق الى اول شهر ديسمبر المقبل لسماع رد النيابة على ما ورد في مذكرات الدفاع عن المتهمين خلال جلسة امس. وكان الدفاع في هذه القضية المعروفة باسم قائمة الـ ١٦ قد أكدوا في جلسة امس خلو ملف القضية المقدمة من النيابة العامة من وجود أية أدلة تبرر التهم المنسوبة للمتهمين والتي يتراوح ما بين الخيانة العظمى وجلب الاموال من الخارج وشراء الاسلحة لاحداث الفتن واشعال نار الحرب الانفصالية التي تعرض لها اليمن في صيف عام ١٩٩٤. وقال محامو الدفاع ان جميع التهم المنسوبة الى المتهمين باطلة ونسبت اليهم في وقت كانوا يمارسون فيه الاعمال بصفتهم الرسمية وفي اطار اختصاصاتهم ووفقا للاطر القانونية وان تلك التصرفات كانت تتم على سمع ومرأى من كل أجهزة الدولة المختصة والمسؤولين فيها. (ا.ش.ا)

المجريون يوافقون على انضمام بلادهم للناتو

■ بودابست: وافق المجريون باغلبية ساحقة على الانضمام الى حلف شمال الاطلسي في استفتاء جرى امس الاول وقال جيولا هورن رئيس وزراء المجر ان هذه النتيجة تؤكد ان هذه رغبة الشعب.

وبعد فرز ٩٩,٤٨ في المائة من الاصوات اعلن مسؤولون ان ٨٥,٣٣ في المائة من الناخبين ايدوا انضمام المجر الى حلف الاطلسي وعارضه ١٤,٦٧ في المائة.

وقال هورن في مؤتمر صحفي ان «الرسالة الى حلف شمال الاطلسي هي ان الشعب قرر الانضمام.

«لم نكن نتوقع حتى في اكثر احلامنا جموحا التصويت باكثر من ٨٠ في المائة للانضمام لحلف الاطلسي».

وصرح لاجلو كوفاكس وزير الخارجية المجري انه بعث برسالة الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس اكد فيها التزام المجر بالانضمام للحلف.

شقيق قاتل رابين يقاضي عميل «شين بيت»

■ القدس المحتلة: رفع شقيق قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين وشريكه امس الاول دعوى على عميل في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) وطالبه بدفع ١٤ مليون دولار لقيامه بالتحريض على القتل.

وقالت نيتزانا ليتر محامية هاجاي عمير الذي حكم عليه بالسجن ١٢ عاما لانه ساعد شقيقه ايجال على التخطيط لاغتيال رابين، ان موكلها يتهم عميل «شين بيت» افيشاي رافيف باستفزازه عبر تنظيم تظاهرات ضد رابين الذي كان يصفه «بالخائن». وخلال محاكمة هاجاي نفى رافيف الذي كان يمثل على انه ناشط يميني متطرف انه مخبر يعمل لحساب الشين بيت حسبما اكدت ليتر التي قالت انه حرم بذلك موكلها من الدفاع عن نفسه.

واضافت بان المحكمة لايمكن ان تعاقب احدا تصرف بتحريض عميل في الحكومة موضحة ان هاجاي عمير سيمضي الان عقوبة بالسجن ١٢ عاما بينما كان يمكن ان تكون هذه العقوبة اقل لو قال افيشاي رافيف الحقيقة. ويفترض ان يبت القضاء الاسرائيلي بقضية رافيف على ضوء تقرير سري للجنة الرسمية للتحقيق

(ا.ف.ب).

حقائق حول العلاقات العربية - الايرانية في الخليج العربي (٤ - ٤)

د. عبد الله جمعة الحاج

توقفنا عند القول بأن هناك معارضة ايرانية لطروحات الشرق الأوسط الجديد، وبأنه توجد تحديات وعقبات أمام السياسة الايرانية المعارضة تلك تنعكس في أمور اربعة هي:

اولا: إن وجود اسرائيل يمثل تحديا للطموح المتعلق بالدور الاقليمي الذي ترغب السياسة الايرانية في لعبة.

ثانيا: ان تركيا تريد فتح اسواق جديدة لها بتصدير سلعها وعمالتها الى الأسواق العربية وخاصة الأسواق الخليجية.

ثالثا: ان دول مجلس التعاون الخليجي اعطت موافقتها الرمزية والواضحة للدخول في نظام الشرق الأوسط الجديد وخلصة في اعقاب الحرب ضد العراق. واتت تلك الموافقة عن طريق حضور مؤتمر مدريد.

رابعا: ان اسرائيل وتركيا تعتمدان على دور - امريكي اوروبي فاعل في مضمار اعادة تشكيل النظام الاقليمي الجديد للشرق الأوسط، ويشكل الطرفان تحديا عسكريا بارزا لايران في المنطقة.

ولكن هل يمكن لإيران التقبول بالنظام الشرق اوسطي الجديد هذا، وهل يمثل ذلك تقليصا لدورها الاقليمي المأمول؟ قد تكون الاجابة على تساؤل من هذا القبيل هي نعم. فرغم غياب تصورات ايرانية محددة لهذا النظام خارج تصورها القائم لنظام امن الخليج فانها ستقبل المشاركة في ترتيبات اوسع من منطقة الخليج كالشرق الأوسط. ولكن ذلك القبول سيكون مرتبطا بتوفير دور متميز لايران أمنيا وسياسيا واقتصاديا في منطقة الخليج العربي بالذات.

ومن هذا المنطلق تأتي التحركات الايرانية المتكررة في الخليج. والمناوئة لمصالح جيرانها والغرب لكي تشكل وسائل ضغط على دوله وعلى المصالح الغربية فيه. وتستهدف وسائل الضغط في جانب منها ابعاد دول مجلس التعاون عن أية محاولة لحصر ترتيبات أمن الخليج في اطار عربي خالص كمجلس التعاون الخليجي واعلان دمشق.

ويرتبط ذلك أيضا بما تتوقعه ايران من نجاحات لها في ملء الفراغ الذي ظهر في منطقة آسيا الوسطى في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي ومن تنشيطها للتعاون مع دول حوض بحر قزوين ومن اتاحتها الفرصة أمام روسيا الاتحادية لكي تتحول باتجاه الشرق الأوسط بمعناه الجديد الأشمل. ويأتي ذلك من منطلق ان اساس التنافس بين ايران وتركيا وروسيا والى حد ما باكستان في آسيا الوسطى هو توسيع لقدرات المناورة أمام السياسة الخارجية الايرانية للحصول على عناصر قوة جديدة تمارسها في الخليج العربي والشرق الأوسط.

ومن هذا المنطلق سيصبح الشرق الاوسط بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص محورا لسياسات واستراتيجيات ايران للعب دور اقليمي على صعيد المنطقة انطلاقا من الخليج ووسط آسيا. ويأتي ذلك كله في اطار الحد من ادوار الدول العربية غير الخليجية التي يتوقع لها نفوذ هام في شؤون الخليج العربي كمصر وسوريا.

وسيتم ذلك عبر خطاب وسياسات تناور بين العداء المستحكم لاسرائيل، ورفض لنفوذ الولايات المتحدة، والغرب في المنطقة، وعبر ضغوط سياسية وعسكرية ومهادنات تهدف الى حشر ايران لذاتها في تركيبة تجمعها مع دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تحقيق مصالح اقتصادية وعسكرية وتجارية وامنية تخص إيران وحدها في المنطقة.

ومن جانب آخر يرى الايرانيون في هذه المرحلة بأن الولايات المتحدة ومعها اسرائيل من خلف الستار يدفعون بالمنطقة العربية وجوارها الجغرافي الى تكوين الشرق الأوسط الجديد وذلك من خلال مجموعة اطروحات متعددة ليس من الممكن الدخول في تفاصيلها في هذا المقام. ولكن من المهم الاشارة الى ان ايران تنظر الى هذا المسعى الجديد من قبل الولايات المتحدة نحو قيام شرق اوسط جديد على انه عهد استعماري - امبيريالي جديد.

ويقابل ذلك ان الولايات المتحدة وحلفاءها ينظرون الى الموضوع على انه يحمل في مضمونه حقيقة تتعلق بوجود واجب على الولايات المتحدة ان تقوم به نظرا لكونها الدولة العظمى الوحيدة المتبقية في عالم اليوم، ولها مصالح، وتتوفر لديها الآن الفرصة والامكانية لاعادة صنع نظام وأمن جديدين للشرق الأوسط، وذلك من خلال حراسة المنطقة عسكريا، والتدخل الايجابي المباشر لصالح الدول التي تعترف الولايات المتحدة بشرعيتها.

وينظر الغربيون، خاصة الولايات المتحدة بتفاؤل الى ظهور الشرق الأوسط الجديد. ويقولون بأن التدخل لتحرير الكويت حمل في طيلته التزاما مضادا بعدم الرغبة في الانسحاب كليا من المنطقة بعد ان تم ذلك، بل للبقاء فيها لحراستها. ولا ينبعث ذلك من رغبة امبيريالية صرفة، او حتى من الرغبة في الوصول الى منابع النفط وحراسة خطوط المواصلات التي تحمله فقط، بل ينبع من الثقة بأن الغرب بديمقراطية يثبت بأن القوة الغربية المتفوقة الآن تعني السلام.

وهناك مقولات غربية تشير بوضوح الى ان القوة في المنطقة تعتمد على حيازة القوة. لذلك فان الغربيين يعتقدون بأن حيازة تلك القوة يجب ان تكون مابيديهم هم عوضا عن ان تكون ملكا لغيرهم وتحت سيطرته، ومما لا شك فيه بأن هناك الشيء الكثير الذي يمكن ان يقال بصدد ذلك. ليس بالنسبة للشرق الأوسط والخليج العربي فقط انما بالنسبة لقضايا اكثر تفصيلا وخصوصيته من ذلك ليس هذا هو الوقت المناسب للتعرض لها.

لقد افرزت نتائج حرب تحرير الكويت وانهيار الاتحاد السوفييتي ومعه النظام العالمي القديم، صورة واضحة في علاقات القوى داخل منطقة الخليج العربي. وخاصة بالنسبة لدور الولايات المتحدة الامريكية فيها. وفي واقع الحال. تعلم ايران جيدا وجود بعض الثوابت التي تشكل اطارا عاما للمفهوم الغربي تجاه امن الخليج العربي. فهي تفهم اهمية الخليج لمصالح الولايات المتحدة ودول الغرب الاخرى، ونلاحظ ذلك مما يدلي به المسؤولون الغربيون كافة من مرتبة وزراء الخارجية والدفاع ومن في مستواهم.

فمجمل التصريحات التي يدلون بها تشير الى وجود مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية عليا لا يمكن التفريط فيها تنصب اجمالا في الآتي:

اولا: احتواء وتحجيم وضرب اية قوة عسكرية تحاول المساس بمصالح الولايات المتحدة ودول الغرب الاخرى، وابقائها ضمن حدودها ان لم يكن تحطيمها كلية.

ثانيا: المحافظة التامة على استمرارية الوصول الى النفط وما يرتبط بذلك من سيطرة على الصعيدين المدني والعسكري.

ثالثا: استمرارية حرية وسلامة طرق المواصلات الداخلة الى الخليج والخارجة منه على الصعيدين المدني والعسكري.

ومما لا شك فيه بأنه يوجد ارتباط وثيق بين الاهمية الاقتصادية للخليج العربي والأهمية الاستراتيجية له من منظور الولايات المتحدة الامريكية والغرب بشكل عام. فدول الخليج مجتمعة تنتج في الوقت الراهن حوالي ٦٠ بالمائة من مجموع النفط المتداول في سوق النفط العالمية وتشير التقارير النفطية بأنه يوجد في بطن الأرض الخليجية مكنون نفطي يقدر بحوالي ٤٠٠ بليون برميل من الاحتياطي العالمي أي ما يعادل نصف الاحتياطي الكلي للنفط في العالم كافة. ويقول البعض بأن انتاج بعض دول مجلس التعاون الخليجي من النفط سيمتد لفترة زمنية طويلة يقدرها البعض بمائتي عام، وبأن آخر برميل نفط يصدر في العالم سيخرج من هذه المنطقة.

ومن جانب آخر، يعتبر الخليج سوقا تجاريا هاما بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا وشرق وجنوب شرق آسيا، وتحقق الشركات التابعة لهذه الدول ارباحا طائلة سواء على الصعيد الأحادي لكل دولة، ام على الصعيد الجماعي لها من خلال ما يعرف بالشركات متعددة الجنسية Multi - nationlity.

وعلى ضوء التصرفات والتحركات والسياسات الايرانية الأخيرة في المنطقة. وعلى ضوء ما تمخض عنه غزو العراق للكويت يمكن الاشارة الى ان سياسات الولايات المتحدة الامريكية المستقبلية على المدى المتطور في منطقة الخليج العربي قد تنحصر في ثلاثة امور هامة هي:

اولا، التدخل المباشر في المنطقة في حال وجود خطر داخلي مسنود من الجيران يهدد الدول التي تعترف الولايات المتحدة بشرعيتها.

ثانيا: التصدي بشدة للأخطار الخارجية المباشرة التي تهدد تلك الدول وردعها.

ثالثا، ايجاد صيغ للتعاون الاقليمي الأعم والعمل على تحقيقها بشتى الطرق.

وتتوقف أهمية أي بديل من البدائل الثلاثة آنفة الذكر على الظروف التي ستواجهها الولايات المتحدة في المنطقة. وليس من المستبعد ان تركز الادارة الأمريكية على احياء مقترحات المشاريع المختلفة من صيغ المشاركة الاقليمية بين دول مجلس التعاون الخليجي من جهة، والدول التي ستكون فاعلة في نظام الشرق الأوسط الجديد.

ان التعاون العسكري الوثيق الذي حدث ابان فترة حرب تحرير الكويت يزيد من احتمالات تقارب دول مجلس التعاون الخليجي مع دول الجوار الجغرافي الحليفة للولايات المتحدة الامريكية، وهنك شواهد متعددة على هامش الأحداث التي مرت بها المنطقة في السنوات الأخيرة.

واذا ما كانت دول مجلس التعاون قد تمسكت في الماضي القريب بشدة بسياساتها الداعية الى ابعاد القوى العظمى عن المنطقة فإن سياسات الهيمنة التي ينتهجها جيرانها الأقوياء ستجبرها على التخلي عن تلك السياسات، ويعيدنا هذا الى القول بأن هناك امكانية لاحياء المقترحات الخليجية حيال صيغ التعاون الأمني والدفاعي المحلي تشترك فيه دول المنطقة والولايات المتحدة وبريطانيا ودول اوروبية اخرى على شاكلة المقترح العماني السابق حول الموضوع. وعند استحالة قيام الولايات المتحدة بدور الريادة في الاعلان عن صيغة جديدة للعمل الاقليمي المشترك في الخليج العربي، فقد يكون من المكن ان تلعب الدول الاوروبية الأخرى كبريطانيا هذا الدور وخاصة ان مواقفها المعاصرة كانت ايجابية، وان لها رصيدا سياسيا ايجابيا لدى العديد من نخب المنطقة السياسية.

ومن القضايا المعروفة في منطقة الخليج العربي ان دول مجلس التعاون الخليجي الست لا تمتلك القدرة الكافية للدفاع عن ذاتها منفردة وهي تواجه قوة اقليمية ضخمة على شاكلة القوة الايرانية، ولأسباب تتعلق بالكثافة السكانية واسباب استراتيجية اخرى فان ذلك قد يستمر في المستقبل المنظور رغم سياسات التسليح المتسارع الذي يقوم البعض منها بشكل منفرد.

ومن جانب آخر فانه بالاضافة الى اهمية هذه الدول على الصعيد النفطي فان دوافعها في الانخراط بشكل رسمي او ضمني في نظام اقليمي مشترك ومتحالف مع الولايات المتحدة واوروبا ستزداد خاصة وانه اتضح بأن السياسات الايرانية الحالية تجاه دول مجلس التعاون وتجاه مصالح الأطراف الدولية الاخرى تزيد من اتساع رقعة عدم الاستقرار في المنطقة.

وفي هذه المرحلة بالذات، يبدو ان هنالك اعتقاداً لدى بعض دول المجلس بأنها اذا استطاعت ان تقف مجتمعة بثبات في مواجهة الأخرين، ولكن بالطبع دون ان تستفز او تنتقص من قدرات جيرانها وخاصة ايران، فإن الاتصالات المستمرة وتطبيع العلاقات ربما تصب في صالح جميع الأطراف.

وبنفس القدر فانه سواء كانت تلك العلاقات ذات طبيعة ثنائية، اي بين كل قطر خليجي على حدة وايران، او بين الأخيرة ومجلس التعاون كمنظمة، فإن تلك العلاقات لو سارت بشكل صحيح فانها ستصب في صالح استقرار المنطقة برمتها.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

وقفة لا بد منها

وقفة للتفكير العميق... وقفة لا بد منها وسط عالم يعتبر الضجيج نوعا من الحركة، وينظر الى ادامة الضجيج كفن من الفنون الراقية تحشد له الامكانيات وتوظف له أفضل العقول. وقفة للخروج من العواطف الملتهبة التي تحول السير الى ما يشبه الهستيريا والانسان الى ما يشبه أسير حلقة الزار الذي يبكي ويضحك ويحلم على دقات الطبول وايقاعات الرقص وحين تنفض الحلقة يكتشف أنه عاد كما كان، وان شيئا في حياته لم يتغير، وقفة للجلوس في حضرة العقل البارد واستشارته فيما كان ورؤيته لما سيكون.

وقفة لا بد منها للسؤال عن أحوال العراق، واخبار شعبه المنكوب بالحصار والمحاصر بالتهديدات والدمار، السؤال عمن يكون العراقيون، عن علاقتنا بهم منذ الأزل والى الأبد... عن وشائجنا وأرحامنا وثقافتنا، عن عمقنا الاستراتيجي على تخوم القوميات المجاورة الكبرى، عن الجراح وكيف تعالج وتدمل لا كيف تنكأ وتدمى عن الجريمة والعقاب... عن احتلال الكويت ومن ثم احتلال العراق... من الخاسر ومن الرابح... ولماذا في الحالتين ينزف جسدنا العربي دما... وهل من سبيل للخروج من دوامة الانتقام، وتوقعات الانتقام، والعواطف النفسية والأخلاقية المؤذية للعيش في وسط اجواء الانتقام، وقفة للتساؤل حول قدراتنا ومسؤولياتنا وعلاقاتنا مع انفسنا ومع جيراننا ومع العالم من حولنا... ما هي ثوابتنا وخطوطنا الحمراء للدفاع عن هويتنا كأمة والنهوض برسالتنا كحضارة وتأصيل اخلاقياتنا كعقيدة.

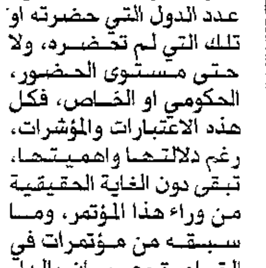
وقفة لا بد منها لاعادة استنطاق المقولات التي بنيت عليها المفاوضات مع عدونا... من اقنعنا بها وكيف، وهل اوفت ما وعدت به ام انها كانت بمثابة (حصان طروادة) نفذ عبرها العدو الى جسدنا الحي لينخر فيه كالسوس.

وقفة أمام النفس لنقول لها كفى هروبا من مواجهة الواقع، وكفى استنامة الى احلام اليقظة، وكفى خوفا من المجهول لتقعي في شر اشد معلوم فإنك لو طلبت بقاء يوم على الأجل الذي لك لن تطاعي.

وقفة لاستنقاذ زهرة من الأرض الخراب واستصلاح الحقل الذي عاثت فيه الجرذان فسادا.

وقفة لكي نتصالح مع انفسنا وضمائرنا وتاريخنا ومستقبلنا قبل ان يداهمنا الطوفان ونصبح في خبر كان.

خاسرون ورابحون في مؤتمر الدوحة



باسم الجسر

ليس المهم ان ينعقد مؤتمر الدوحة، أو ان لا ينعقد، ولا عدد الدول التي حضرته او تلك التي لم تحضره، ولا حتى مستوى الحضور، الحكومي او الخاص، فكل هذه الاعتبارات والمؤشرات، رغم دلالتها واهميتها، تبقى دون الغاية الحقيقية من وراء هذا المؤتمر، وما سبقه من مؤتمرات في القاهرة وعمان والدار البيضاء، اي اشتراك الدول العربية واسرائيل والدول الغربية، بقطاعاتها الاقتصادية العامة والخاصة. في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا (اي العالم العربي، بوجه خاص)، وذلك بموازاة مفاوضات السلام، وانطلاقا من معادلة اميركية (واسرائيلية كما جاء في كتاب شيمون بيريس،) وتقول بان السلام يؤدي الى التنمية كما ان التنمية تؤدي الى تعزيز السلام.

واين. واين المؤتمر المنعقد في الدوحة، منذ الاحد، من هذه الغاية؟

لقد استغرق الجدل العربي حول المشاركة في المؤتمر، او مقاطعته، شهورا، ولم يبق من مجال او ضرورة لعرض اسباب اصرار قطر والولايات المتحدة على انعقاده، او اسباب مقاطعة معظم الدول العربية له او اسباب المشاركات «المتحفظة» او «الخجولة» لدول عربية وغير عربية اخرى. فلكل من هذه المواقف الثلاثة منطقه او حججه او اعتباراته.

ولكنه يجوز القول بعد انعقاد المؤتمر، بان الرأي العام العربي وباجماع او شبه اجماع كان مع المقاطعة اوان الولايات المتحدة لم تنجح في اقناع الدول العربية الصديقة لها بالمشاركة فيه. وان الدول الغربية او الصناعية الكبرى وقطاعاتها الخاصة فقدت الكثير من حماسها له واقتناعها بجدواه (دون ان تنقطع عن التعاون بشكل ثنائي ومكثف مع القطاعات العامة والخاصة العربية). ولذلك وبالرغم من كل ما سوف ينتج او يصدر عن المؤتمر ويجوز القول بان ورشة المحادثات المتعددة الاطراف والتنمية الاقتصادية المرادفة لمحادثات السلام، قد طويت مؤقتا او انها وضعت تحت ملف محادثات السلام نصف المطوي.

توقيت الأزمات

بيد ان النظرة الى هذا المؤتمر والى نتائجه الضئيلة في مطلق الاحيان، لا تقتصر، او لا يصح ان تقتصر، على جدول اعماله الاقتصادي. او ان تفصل عن ثلاثة اوضاع او احداث مرافقة او متزامنة معه ونعني: تعثر محادثات السلام والازمة العراقية - الاميركية - الامم متحدية الاخيرة والتقارب الايراني - العربي.

ان «اعتذار» الرئيس الاميركي عن استقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية لدى زيارته واشنطن (هذا اذا لم ينجح اللوبي اليهودي في اقناعه بتغيير رأيه) مؤشر بليغ على غضب البيت الابيض من نتانياهو الرافض الاقتناع بنصائح واشنطن له بالنسبة لوقف بناء المستوطنات والتقدم في تنفيذ اتفاق اوسلو. ولكن غضب واشنطن من نتانياهو وسياسته لا يعني ان ان واشنطن غيرت موقفها من التعاون - العربي - الاسرائيلي - الغربي من اجل التنمية لاقتصادية ولا انها موافقة على مقاطعة مصر والمملكة العربية السعودية والامارات له، ولا انها سعيدة بالتقارب الايراني - الخليجي او بالتحفظ العربي على موقفها المتشنج من العراق ولكن الولايات المتحدة، بحكم حجمها او دورها العالمي، قادرة على استيعاب تناقضات صداقاتها العربية مع انحيازها او تميز علاقتها باسرائيل، كما صرحت مصادر الخارجية الاميركية بان التعاون الاقتصادي والانمائي الاسرائيلي - العربي - الغربي حتمية اقتصادية في عصر العولمة التجارية. حتى ولو تأخر او تعثر بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الراهنة.

كما ان الولايات المتحدة الاميركية، رغم استعجالها في ردة الفعل على مناورة النظام العراقي التكتيكية، واتخاذ موقف متشنج غير مقبول او «مهضوم» من قبل الشعوب العربية ومعظم الانظمة الحاكمة العربية، وبالرغم من مقاطعتها او تحفظها بالنسبة للنظام العراقي. لا تخشى من ردة الفعل هذه على موضعها او مواقعها او صداقاتها العربية فهي تعرف ان الدول العربية تفرق بين مصلحة الشعب العراقي وضرورة رفع الظلم عنه وحرصها على وحدة العراق، من جهة، وبين الدفاع او التضامن مع النظام العراقي من جهة أخرى. واذا كان من الصعب على واشنطن والدول الغربية ومجلس الامن التراجع امام تهديدات صدام حسين فان الردع او الهجوم العسكري على العراق ليس الحل المحتم او الوحيد، والمتوفر عند الولايات المتحدة وعبر الامم المتحدة.

التقارب العربي - الايراني

غير ان فشل او نصف فشل مؤتمر الدوحة، بعد الانفتاح والتقارب الايراني - الخليجي والايراني - العربي، وعشية انعقاد المؤتمر الاسلامي في طهران، قد يشكل قلقا حقيقيا لواشنطن والتي تعتبر ايران في مقدمة الدول التي تهدد مصالحها في العالمين العربي والاسلامي. صحيح ان الدول العربية والخليجية الصديقة للولايات المتحدة لن «تبيع» هذه الصداقة بصداقة ايران، على الرغم من اهميتها الجغرافية والعقائدية - السياسية المباشرة. ولكنه ليس من المستبعد او المستحيل، اذا اقتنعت ايران بالتخلي عن تصدير مبادىء نظامها الثوري وغير الثورية، الى الدول العربية والاسلامية وعن سياسة التدخل او الهيمنة في الخليج والدول المجاورة لها، أي اذا زالت الاسباب التي أدت الى سوء العلاقات الايرانية - العربية، ان يتحقق ما تتمناه الشعوب العربية والاسلامية ونعني تقاربا او حلفا وتعاونا ايرانيا - عربيا. ولا شك في ان مثل هذا الحلف يتعارض مع السياسة او الاستراتيجية الاميركية الراهنة في الشرق الاوسط.

في الواقع، لم يتسبب مؤتمر الدوحة، بحد ذاته بالخلافات بين الدول العربية، بل هو حلقة أخرى من حلقات تجلي هذه الخلافات التي عمقتها و«شربكتها» (تعبير لبناني يعني تشابك وترابط خيوط الشبكة بحيث يصبح حلها من العقد صعبا) حرب الخليج، ولعل ترافقه مع الازمة الجديدة بين واشنطن وبغداد (والبعض يقول بانها ليست مجرد مصادفة) يساعد في كشف بعض الحقائق امام أعين كل الاطراف المشاركة او المعنية بالسلم والنزاعات في المنطقة.

وفي الدرجة الاولى: الولايات المتحدة الاميركية. واولى هذه الحقائق تعدي الحكومة الاسرائيلية في موقفها من شروط السلام في المنطقة كل حدود المعقول والمقبول والممكن. صحيح ان واشنطن لم تعد تخفي معارضتها لسياسة نتانياهو، ورفض البيت الابيض استقباله مؤشر على ذلك. ولكن كل شيء آخر، لسوء الحظ، ما زال يدل على ان قبضة اللوبي اليهودي على الفكر السياسي الاميركي وعلى مصادر القرارات في الولايات المتحدة، ما زالت قوية، وان هذا الانحياز الاميركي المميز لاسرائيل، هو ما يقف حائلا دون السلام في الشرق الاوسط. وما لم يتحرر الرأي العام الاميركي ودوائر القرار في الادارة الاميركية من التأثير اليهودي - الاسرائيلي عليهما فان طريق السلام في الشرق الاوسط، بل وطريق التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة وبين الشرق والغرب، سوف يبقى مليئا بالصخور والحفر والعقبات.

بين الرؤية المثالية والواقع

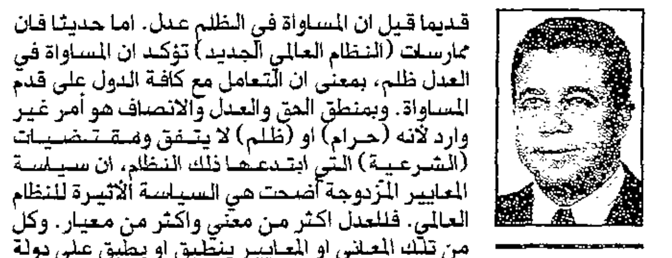
ثمة اتجاه في التفكير او التخطيط السياسي الاميركي، يرى او يقول، بان الشعوب او الانظمة العربية - بل وفي العالم الثالث - لا تعرف مصلحتها الحقيقية، وهي التخلي عن الشعارات والذكريات التاريخية والاسباب السياسية والنفسية التي تبرر استمرار الخلافات والنزاعات وفي مقدمتها النزاع العربي - الاسرائيلي، والانصراف، بدلا من ذلك، الى التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون الدولي والعالمي من اجل بناء عالم جديد يسوده السلام وتتعاون فيه الشعوب وتتضامن من اجل انسانية افضل او لمجابهة التحديات والاخطار التي ستتعرض اليها في المستقبل. وانه ولاريب وتفكير سليم ورفيع المستوى ومسؤول نظريا. اما في الواقع وفي الاستراتيجيات السياسية ولا نقول في السياسة والديبلوماسية الواقعية او العملية، فالامر، لسوء الحظ، مختلف جدا. فسلامة اسرائيل وحماية منابع النفط وأسواق الشرق الاوسط، هي التي تتقدم اعتباراتها في الاستراتيجية والديبلوماسية الاميركية، فعليا، على الاعتبارات المثالية او الرؤية الاقتصادية - الانسانية، والتي تماريها اقلام الكتاب السياسيين او خطابات المسؤولين الاميركيين.

صحيح ان قوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية، وفي الغرب، عموما، تكمن في قدرتهم على ادراج الشعارات او السياسيات او البرامج التي تخدم مصلحة اسرائيل واليهود في العالم، تحت شعارات جذابة او تقدمية او انسانية كالدفاع عن حقوق الانسان او مقاومة الارهاب او الدفاع عن الحريات. ولكنه صحيح، أيضا، ان العرب والمسلمين لم ينجحوا، حتى الآن، في تغيير نظرة العالم اليهم والى نزاعهم ضد اسرائيل، الا بمقدار ضئيل. وما ينشر في وسائل الاعلام الغربية والعربية عن اخبار الحرب او النزاع في افغانستان والجزائر والسودان وغيرها، لا يساعد كثيرا على انفتاح النفوس والعقول الغربية على عدالة او انسانية او افضلية الحقوق او الامني او الاهداف العربية، على الاهداف والحقوق الاسرائيلية. ومن هنا يجوز - او يجب - القول بان «الانتصارات السلبية» التي حققها او يحققها العرب والمسلمون على اسرائيل والولايات المتحدة ليست كافية. وان كانت افضل من الانهزامات او التكسات او الهزائم العسكرية.

وان الانتصار الحقيقي والاكبر الذي يمكن للعرب والمسلمين ان يسجلوه ليس على نتانياهو ولا ضد المشروع الاميركي للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والعرب بل على الاسباب التي تفرق بينهم او تجعلهم يتنازعون ويتقاتلون تاركين لمن يطمع باراضيهم او ثرواتهم، كل الفرص والوسائل لتحقيق غاياتهم.

كاتب ومفكر لبناني

شعب العراق والظلم المضاعف



د. مصطفى علوي

قديما قيل ان المساواة في الظلم عدل. اما حديثا فان ممارسات (النظام العالمي الجديد) تؤكد ان المساواة في العدل ظلم، بمعنى ان التعامل مع كافة الدول على قدم المساواة. وبمنطق الحق والعدل والانصاف هو أمر غير وارد لأنه (حرام) او (ظلم) لا يتفق ومقتضيات (الشرعية) التي ابتدعها ذلك النظام، ان سياسة المعايير المزدوجة أضحت هي السياسة الأثيرة للنظام العالمي. فللعدل اكثر من معنى واكثر من معيار. وكل من تلك المعاني او المعايير ينطبق او يطبق على دولة بعينها دون سواها... فثمة معيار للعراق يختلف عن المعيار الذي يتم به التعامل مع اسرائيل، بل ان المعيار الذي تم تفصيله (على مقاس) العراق لمعاقبته بسبب برامج اسلحة الدمار الشامل لم يطبق على الدول والشركات الغربية التي ساعدت العراق نفسه على بناء تلك البرامج خلال عقد الثمانينات.

ان للشرعية الدولية نوعين: شرعية القانون وشرعية القوة. فاذا التقى النوعان اصبح مضمونا توظيف وتشغيل شرعية القانون بل والمبالغة في ذلك الى حد التجاوز والافتئات والظلم. اما اذا كان من الواجب تطبيق القانون على صاحب القوة لافترقت الشرعيتان واضحى مستحيلا اعمال شرعية القانون، العراق وما يخضع له من عقوبات دولية صارمة وتدمير لقدراته وبرامجه الخاصة بانتاج اسلحة الدمار الشامل هو تجسيد للحالة الأولى التي يوظف فيها صاحب القوة شرعية القانون لمصلحته، بينما اسرائيل التي تخالف شرعية القانون الدولي ليل نهار، وتتباهى بذلك وتتفاخر لا تخضع لأي عقوبات دولية او حتى لقرارات ادانة هزيلة من مجلس الأمن الدولي (أداة الشرعية) القانونية الدولية، ومرد ذلك ان صاحب شرعية القوة الجالس في واشنطن يبالغ في اعمال شرعية القانون على العراق الى الى حد التجاوز بينما يعطلها عن وعي وادراك وبقصد مبيت في حالة الطفل المدلل للنظام العالمي الجديد الذي طرد شعبا من ارضه وبنى ترسانة هائلة من اسلحة الدمار الشامل وضم ارضا عربية بغير حق ولا سند من قانون... دون ان تطرف عين للسيد... صاحب شرعية القوة.

ان جوهر الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة يتمثل في نظام عقوبات الدولية الصارمة المفروضة على العراق منذ عام (١٩٩٠). فالعراق الذي عانى شعبه ما لم يعانه شعب آخر من قبل من جراء تلك العقوبات يسعى الى رفعها عن كاهله، أما الولايات المتحدة فتسعى الى ابقاء تلك العقوبات بل وتشديدها.

والواقع ان العراق وفي بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الأمن الخاصة بازالة برامجه المتعلقة بانتاج اسلحة الدمار الشامل والصواريخ وتعاون العراق في هذا الصدد مع اللجنة الدولية الخاصة التي انشأها مجلس الأمن لذلك الغرض، وتعرضت اسلحة العراق والمواد والمنشآت والمرافق والمصانع والتسهيلات والمؤسسات الحكومية والمعامل، وحتى بعض المنازل لمراقبة وتفتيش وعمليات تحقق دولية غير مسبوقة، قامت فيها مئات الفرق بآلاف الزيارات لتلك المواقع، كي تتأكد من تدمير قدرات العراق الصاروخية والنووية والكيماوية والبيولوجية تماما، ومن عدم عودته الى انتاجها او التخطيط لانتاجها مجددا، (لقد بلغ عمل تلك اللجنة الدولية الخاصة حدا من (التدخلية) غير مسبوق في تاريخ العلاقات الدولية.

وجاء التقرير الأخير الذي قدمه المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانز بليكس قبيل مغادرته منصبه، مؤكدا تعاون العراق التام وعدم وجود اية ادلة على ان بغداد تقوم ببناء اي برنامج لقدرة نووية، ورغم ذلك طلبت الولايات المتحدة مؤخرا منع مسؤولين عراقيين من السفر خارج العراق بزعم عدم تعاونهم الكامل مع فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة. ولكن المحاولة الامريكية لم تنجح في البداية لاعتراض فرنسا وروسيا والصين ومصر عليها، بينما تحقق ذلك في القرار الأخير، وكرد فعل على المحاولة الامريكية تشديد العقوبات على العراق بدلا من الاستجابة لمطلبه بتخفيفها، اتخذ العراق قرارا بعدم السماح للمفتشين الامريكيين ضمن اللجنة الدولية من دخول المواقع التي تريد اللجنة مواصلة تفتيشها.

وانتهزت واشنطن الفرصة وتعاملت مع الموقف كأزمة بين العراق ومجلس الأمن الدولي ولوحت باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على التراجع عن قراره بمنع المفتشين الامريكيين اعضاء اللجنة الدولية الخاصة من تفتيش المواقع العراقية، ولولا اعلان دول اعضاء في مجلس الأمن، دائمين وغير دائمين، مثل فرنسا وروسيا ومصر، رفضها استخدام القوة ضد العراق في هذه الأزمة لكانت احتمالات التصعيد العسكري الامريكي مختلفة عما هي عليها الآن، ومع ذلك لا يزال المسؤولون الامريكيون، بمن فيهم الرئيس كلينتون وأركان ادارته، يعلنون عن استمرار التمسك بخيار العمل العسكري ضد العراق، بل ان وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكي قد أرجأ رحلة آسيوية لهما لمتابعة تطورات الموقف في هذه الأزمة، وفي تصعيد لأجواء الأزمة أيضا صرح وزير الدفاع الامريكي ان مرور مزيد من الوقت دون مباشرة اللجنة الدولية لمهامها التفتيشية يتيح للعراق فرصة انتاج اسلحة دمار شامل، وكأن هذه مهمة بسيطة يمكن ان تتم بالضغط على زر واحد وفي مدة قصيرة لا تتجاوز اياما معدودات.

ان ذلك هو بالتأكيد من قبيل تأليب الرأي العام الامريكي والدولي ضد العراق لأن ما حدث لبرامج العراق العسكرية خلال السنوات الست الماضية لا يصدق معه مثل هذه الأقوال التي جاءت على لسان وزير الدفاع الامريكي نفسه والتي تورط في الاتيان بنسخة مكررة منها السفير ريتشارد باتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

ان ضربة عسكرية امريكية ضد العراق وان كانت واردة نظريا، فان توقيتها الأكثر احتمالا ليس قبل انتهاء اعمال مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي يعاني مشاكل حقيقية معلومة للجميع... ومن ثم فانه ليس من مصلحة الولايات المتحدة اضفاء مزيد من التعقيد على الموقف الاقليمي بضربة عسكرية ضد العراق قبل او اثناء انعقاد مؤتمر الدوحة، وهو أمر ان حدث يقلل من فرص نجاح المؤتمر الضعيفة اصلا.

وربما كان ذلك هو السبب في التركيز على نهج العقوبات الدبلوماسية حاليا . فالولايات المتحدة ضغطت ليتبنى مجلس الأمن موقفا يسعى الى ادانة دولية صريحة لقرار العراق استبعاد المفتشين الامريكيين ومطالبته بالتعاون التام مع اللجنة الدولية الخاصة وكأنه لم يتعاون من قبل، وحرمان مسؤوليه غير المتعاونين مع اللجنة من السفر للخارج فضلا عن التلويح بعقوبات اشد في المستقبل.

ورغم الرفض العام على المستوى الشعبي لمزيد من العقوبات ضد العراق على الأقل في المنطقة، ورغم اعتراض دول اعضاء في مجلس الأمن على استخدام التوافق الدولي حول ضرورة احترام العراق لقرارات مجلس الأمن وعدم الرضا عن قرار استبعاد المفتشين الامريكيين حتى من قبل فرنسا وروسيا، ولذلك فان الولايات المتحدة رفضت وبشكل قاطع الاستجابة للمطالب العراقية في الأزمة الحالية والمتمثلة في اعادة تشكيل اللجنة الدولية على اساس تحقيق التوازن لصلحة العناصر غير الامريكية واستبعاد طائرات الاستطلاع الامريكية يو - ٢ واستبدالها بطائرة استطلاع لدولة اخرى من دول مجلس الأمن دائمة العضوية، فضلا عن برنامج زمني لرفع العقوبات عن العراق.

ان التحرك العراقي الذي انشأ الأزمة الاخيرة باستبعاد المفتشين الامريكيين جاء دون تنسيق ولا تشاور مسبق مع اي من مراكز القرار او التأثير الدولية كما انه لم يكن التحرك الأذكى ولا الأمثل، ان المفتشين من اعضاء اللجنة الخاصة لهم حصانات الموظفين الدوليين، غير انه يمكن للدولة ان تطلب سحب بعضهم باعتبارهم غير مرغوب فيهم نتيجة خروجهم على مقتضيات عملهم، ولكن العراق فضل ان يستبعد من موظفي اللجنة من ينتمون الى جنسية دولة بعينها دون سواها، وربما كان ذلك مدفوعا بحسابات سياسية داخلية، او بتقديرات معينة للموقف الدولي انبنت على مواقف سابقة لفرنسا وروسيا والصين ومصر وكينيا من المشروع الامريكي بفرض مزيد من العقوبات على العراق في مجلس الأمن، ولكن هذه الحسابات وتلك التقديرات ليست بالضرورة هي أصلب الأسس لقرار يفضي الى أزمة قد تستحكم الى حد ينتهي بخسائر سياسية اخطر كثيرا من اية مكاسب محتملة اعتملت في ذهن متخذ القرار العراقي عند او قبل اتخاذه لقراره ، ومن المؤكد انه كان يمكن بشيء من التنسيق والتشاور وباخراج افضل للمسألة ان يأتي التحرك العراقي اكثر رشدا واقدر على تحريك مطلب رفع العقوبات او تحقيقها الى الامام دون تعريض الشعب العراقي لمزيد من التضحيات غير المطلوبة.

وفي تقديري فانه ما لم يتراجع العراق عن استبعاده للمفتشين الامريكيين فان الولايات المتحدة يمكن ان تسعى، بعد النجاح في اقرار العقوبة الدبلوماسية الجديدة التي فشلت في تمريرها منذ اسابيع قليلة بمنع مسؤولين عراقيين من السفر، الى تصعيد الموقف بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق خاصة بعد انتهاء اعمال مؤتمر الدوحة الاقتصادي، فذلك احتمال لا ينبغي استبعاده رغم عدم توافر التأثير الدولي له الآن، ورغم تعارضه مع روح العدل والانصاف، خاصة وان مثل هذه الضربة ستؤدي وظيفتين سياسيتين هامتين للادارة الامريكية،

اولاهما ، داخلية بتقوية موقف الادارة وحصولها على التأييد التام من الكونجرس اي الأغلبية الجمهورية المتشددة وكذلك جماعات الضغط الداخلية ذات المصلحة في ضرب العراق.

وثانيتهما، خارجية تتمثل في خلق قضية او أزمة جديدة تغطي، ولو لبعض الوقت على الأزمة الممتدة التي تعاني منها عملية السلام بين اسرائيل والاطراف العربية المعنية، بحيث تتوارى أزمة عملية السلام الى مرتبة ادنى في سلم اهتمامات وأولويات العمل السياسي الاقليمي والدولي.

ان التحرك الامريكي ضد العراق يأتي ضمن استراتيجية تهدف الى استمرار تجويع الشعب العراقي ومحاصرته بهدف ابعاده عن معادلة القوة العربية دون اي اعتبار لحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال والسيادة ولا للتكامل والوحدة الاقليمية للدول. وان ما يحدث في شمال العراق هو اكمال لذلك المخطط، ومن ثم فان على الشعوب والدول العربية، برغم كل المرارة التي خلفها العدوان العراقي على الكويت والخليج في عام ١٩٩٠ ومع التسليم بمسؤولية النظام العراقي عن المآسي التي عاشها شعب العراق الصامد، عليها ان تتخذ مواقف واضحة ضد تشديد العقوبات على الشعب العراقي خاصة العسكرية التي قد تأخذ شكل عدوان عسكري أمريكي جديد، او الاقتصادية التي قد تأخذ شكل تخفيض او تقليص او انهاء برنامج النفط مقابل الغذاء، لأن من شأن ذلك المساس ليس فقط بأمن العراق وشعبه، بل بمستقبل العراق وامنه، ومن هنا وجب ان يكون رفضنا افرادا وشعوبا وحكومات ودولا، حتى من ذاق منا مرارة الغزو والغدر على يد نظام العراق، لعدوان عسكري امريكي جديد على العراق، رفضا واضحا صريحا وعمليا، عل الرسالة الصحيحة تصل هذه المرة الى العنوان المقصود في واشنطن.

استاذ العلوم السياسية
رئيس تحرير (دراسات في الأمن والاستراتيجية) - جامعة القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نعم لمصر.. لا للارهاب

الجريمة البشعة التي ارتكبتها جماعة ارهابية في الشقيقة مصر أمس هزت ولاشك ضمائر كل العرب والمسلمين الذين يقدرون في الكنانة الدور العربي والاسلامي الكبير الذي تضطلع به لدعم قضايا الامتين العربية والاسلامية والانتصار لها..

دوافع هذا العمل الارهابي ليست ابدا داخلية ولا هي ناتجة كما تصور اوساط اجنبية عن صراع بين بعض التنظيمات الدينية والسلطة، وانما هي تندرج في اطار مؤامرة كبرى تستهدف ضرب الاستقرار الداخلي ووصولا الي النيل من دور مصر الريادي في محيطها العربي والعالم..

من هنا ينبغي التعامل مع مرتكبي مثل هذه الجرائم كعملاء لجهات أجنبية، وكمجرمين عاديين امتهنوا القيام بجرائم منظمة وكمرتزقة مأجورين للقيام باعمال تسيء الى بلدهم وشعبهم والى مصالح أمتهم، لايردهم وازع من دين او ضمير ولا يراعون الله في أمن شعبهم ومستقبل وطنهم.

ان الذين يقومون بمثل هذه الاعمال ليسوا سوى جماعات مارقة سقطت في مهاوي الجريمة وفقدت كل المشاعر الانسانية وارتضت لنفسها طريق الاعمال الارهابية الجبانة التي تقتل وتقتل وتقتل ولا يهمها ان يكون الابرياء ضحاياها.

والا فما معنى ان يتصدى الارهابيون لسياح اجانب كل ذنبهم انهم احبوا مصر واختاروا زيارتها والسياحة في معالمها والتجوال في مدنها والاطلاع على حضارة شعبها.. ان ذلك يعني شيئا واحدا، وهو ان هؤلاء المجرمين الارهابيين يخدمون اهدافا ابعد من الصراع مع السلطة، إنهم يهدفون الى الاضرار بمشروع الدولة الأمني والانمائي وايهام العالم بأن مصر غير قادرة على حماية أمن مئات الالوف من السياح والزوار الذين يفدون اليها سنويا.. وهذا غير صحيح.. فقبل اليوم لم تنجح حوادث ارهابية مماثلة في ترويع السياح وابعادهم عن مصر التي احبوها واحبتهم، وحادث الأمس على جسامته ووحشيته وبشاعته، لن يؤثر في الاستقرار الداخلي الذي تنعم به مصر، ولا في مشروع الدولة الحضاري الذي يقوده الرئيس حسني مبارك بخطى ثابتة وبدعم كبير من كل اخوانه قادة الدول العربية.

نحن نشعر بالأسى لهذا العدد الكبير من الضحايا الابرياء الذين سقطوا بالأمس في الاقصر، ولكننا نشعر في الوقت نفسه بأن الوقت قد حان لاقتلاع عصابات الارهاب من جذورها. فمصير مصر ومستقبلها ومصلحة شعبها وحقه في الأمن والامان هي الأهم..

ومثل هذه الجريمة المنظمة باتت تتطلب جهدا دوليا جماعيا لمكافحتها عمليا وليس بالتصريحات، خصوصا واننا نجد اليوم ان أمريكا هي الغائب الأكبر عن مثل هذه الجرائم التي تتجدد بينما هي مشغولة بقضايا أخرى.

يبقى ان نقول للأخوة في مصر الشقيقة ان تضامننا معكم في كل الظروف سيبقى واحدا من الثوابت التي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو الذي اطلق الصوت عاليا في المحافل العربية والدولية داعيا الى محاربة الارهاب بكل صوره واشكاله ومستنكرا التعرض للابرياء تحت أية ذريعة أو سبب.

نحن معكم ومع كل ما تتخذونه من تدابير لاجتثاث الارهاب والقضاء عليه نهائيا.

الاتحاد

القوة غير المنظورة للنفوذ اليهودي في أمريكا



محمد السماك

أود بداية أن أؤكد على أمر مبدئي. وهو ان الموضوع الذي سوف أتناوله يتعلق بحركة انجيلية امريكية لها امتدادات دولية، وليس بكل الحركة الانجيلية الامريكية. وأود ان يكون واضحا ان ثمة كنائس انجيلية عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها تقع خارج اطار هذا البحث. بل ان من الامانة العلمية وجوب التأكيد ان لهذه الكنائس مواقف مناهضة تماما لما تقول به الحركة الانجيلية المتصهينة.

تستقوي هذه الكنائس الانجيلية المنضوية في المجلس الوطني للكنائس الامريكية بمواقف الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. الا ان الصوت الآخر الذي سوف نتحدث عنه هو الأقوى، وهو الأوسع انتشارا والأمضى نفوذا.

في عام ١٨٩٧ عقد في مدينة بال السويسرية المؤتمر الصهيوني الأول بدعوة من الصحفي اليهودي النمساوي تيودور هرتزل. ولكن قبل ذلك بثلاثة قرون انطلقت الحركة الصهيونية المسيحية من هولندا وبريطانيا.

في الاساس كانت الكاثوليكية تقول بان العصمة للكنيسة التي يمثلها البابا. بعد حركة الاصلاح الديني التي انطلقت من المانيا بقيادة لوثر وكالفن وغيرهما اخذت تلك الحركة بنظرية تقول ان العصمة للكتاب المقدس.

كانت الكاثوليكية تتمسك بنظرية القديس اوغسطين بان ما ورد في الكتاب المقدس بشأن مملكة الله قائم في السماء وليس على الأرض. وبالتالي فان القدس وصهيون ليسا مكانين محددين على الأرض لسكن اليهود ولكنهما مكانان سماويان مفتوحان امام كل المؤمنين بالله. بعد حركة الاصلاح الديني وضعت تفسيرات اخرى تقول بالواقع الأرضي لمملكة الله، وبوعد الله المقدس لليهود وبوكالتهم عن الله في اقامة مملكته، وبالعودة الثانية للمسيح وشروطها وبالألفية وحتميتها.

وهكذا ومنذ منتصف عام ١٦٠٠ بدأت الحركة البروتستنتية دعوة اليهود الى مغادرة اوروبا والعودة الى فلسطين لاقامة مملكة الله. (اوليفر كرمويل) راعي الكومنولث البريطاني في انطلاقته الاولى دعا الى تهويد فلسطين تمهيداً لعودة المسيح.

وفي عام ١٦٥٥ نشر كتاب للقس البروتستنتي الالماني بول فليجن هوفر قال فيه ان اليهود يتحولون الى المسيحية بمجرد الظهور الثاني للمسيح لانهم سوف يعتبرونه واحدا منهم. وان من مستلزمات هذا الظهور الثاني عودة اليهود الى البلد الذي منحهم الله اياه عبر ابراهيم واسحق ويعقوب.

وهكذا تكونت الأدبيات الدينية التي تجعل من اليهود المؤتمنين على الخطة الالهية التي يتحدد بمقتضاها مصير البشر جميعهم. والتي تجعل من اقامة دولتهم المدخل الوحيد الذي لا بد منه للعودة الثانية للمسيح، وهي العودة التي تحسم مصير صراع الايمان والكفر والتي تنتهي بانتصار المسيح وسيادته على العالم مدة الف عام ومن ثم تقوم الساعة.

من خلال هذه الادبيات أصبح الايمان بمساعدة اليهود في اقامة دولة في فلسطين نوعا من العبادة التي تعبر عن المشاركة الانسانية في تحقيق الارادة الالهية. حتى ان اللورد (انطوني اشلي كوبر) الاصلاحي الانكليزي الشهير قال في عام ١٨٣٩ «ان اليهود رغم انهم غلاظ القلب وغارقون في المعصية وينكرون اللاهوت فانهم ضروريون بالنسبة للامل المسيحي في الخلاص». والرغبة في الخلاص المسيحي كانت الحافز الديني وراء قيام الحركة الصهيونية المسيحية بمعنى مساعدة اليهود على اقامة دولتهم في فلسطين بالذات. وحتى لا يتعرض الضمير المسيحي البروتستنتي الى اي عذاب، رفع (اللورد كوبر) الشعار الذي تبناه من بعده كل الصهاينة المسيحيين وهو ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا ارض.

تولى الترجمة العملية الاولى لهذا الشعار (اللورد بالمرستون) وزير الخارجية البريطانية في ذلك الوقت (وكان عم اللورد كوبر) وذلك من خلال انشاء قنصلية بريطانية في القدس في عام ١٨٣٩ وتعيين (وليم يونغ) احد المؤمنين بالصهيونية - المسيحية نائبا عاما للقنصل، وقد حددت مهمة يونغ برعاية مصالح اليهود وحمايتهم وتسهيل اقامتهم وتشجيع عودتهم. في ذلك الوقت كان عدد اليهود في فلسطين كلها والتي كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية يبلغ حسب وثائق القنصلية البريطانية نفسها ٩٦٩٠ شخصا فقط. كان للقنصلية البريطانية حق حماية اليهود الاجانب في فلسطين بموجب اتفاق اذعان فرض على السلطنة العثمانية. الا ان الحماية البريطانية شملت اليهود العثمانيين ايضا. أدى هذا الامر لأول مرة في التاريخ الحديث الى اعتبار كل اليهود امة واحدة مهما اختلفت اثنياتهم وجنسياتهم.

وفي عام ١٨٤١ كتب هنري تشرتشل (ضابط الاركان البريطانية في الشرق الأوسط) الى (موسى مونتفيوري)، رئيس مجلس الممثلين اليهود في لندن: «لا استطيع ان اخفي عليك رغبتي الجامحة في ان ارى شعبك يحقق مرة أخرى وجوده كشعب. انني اعتقد انه يمكن تحقيق الهدف بدقة، ولكن لا بد من توافر امرين لا غنى عنهما، اولا ان على اليهود انفسهم ان يتحملوا الامر على الصعيد العالمي وبالاجماع، ثانيا ان على القوى الأوروبية ان تساعدهم». ويعكس هذا الموقف مدى تقدم الفكر الصهيوني للمسيحية الانجيلية على اليهودية. حتى ان العديد من قادة اليهود في ذلك الوقت كانوا ينظرون الى عمليات تشجيعهم على الهجرة الى فلسطين مقصودة في حد ذاتها لاخراجهم من اوروبا تحت غطاء ديني.

في عام ١٨٤٥ اقترح (ادوارد بتفورد) من مكتب المستعمرات في لندن «اقامة دولة يهودية في فلسطين تكون تحت حماية بريطانيا العظمى، على ان ترفع الوصاية عنها بمجرد ان يصبح اليهود قادرين على الاعتناء بأنفسهم». وقال: «ان دولة يهودية ستضعنا في مركز القيادة في الشرق بحيث نتمكن من مراقبة عملية التوسع والسيطرة على اعدائنا والتصدي لهم عند الحاجة».

وهكذا بدأ استخدام مخطط توطين اليهود في فلسطين ينتقل الى الميدان السياسي من غير ان يخرج من تحت المظلة الدينية. وهذا التزام لا يزال مستمرا حتى اليوم.

في السادس من فبراير - شباط ١٩٨٥، القى بنجامين نتنياهو سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة خطابا في الجمعية العامة للمنظمة الدولية قال فيه: «ان كتابات المسيحيين الصهيونيين من الانكليز والامريكان، أثرت بصورة مباشرة على تفكير قادة تاريخيين مثل لويد جورج وآرثر بلفور وودرو ويلسون، في مطلع هذا القرن. ان حلم اللقاء العظيم اضاء شعلة خيال هؤلاء الرجال، الذين لعبوا دورا رئيسيا في ارساء القواعد السياسية والدولية لإحياء الدولة اليهودية».

كان نتنياهو واضحا في اقرار الحقيقة التاريخية عندما قال: «.. لقد كان هناك شوق قديم في تقاليدنا اليهودية للعودة الى أرض اسرائيل. وهذا الحلم الذي يراودنا منذ ٢٠٠٠ سنة، تفجر من خلال المسيحيين الصهيونيين».

اذا كانت الحركة الصهيونية المسيحية انطلقت من الأدبيات الدينية للكنيسة البروتستنتية في بريطانيا وهولندا والمانيا، فان الولايات المتحدة حملت شعلة هذه الحركة وسهرت - ولم تزل - على قيادتها حتى ان ثمة اعتقادا دينيا يجري تعميمه وترسيخه في الضمير الديني الامريكي مفاده ان الله يعاقب من يسيء الى اسرائيل ويحسن الى من يساعدها. وانه ببركة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل تتنزل بركات الله على الشعب الامريكي رزقا وخيرا وأمنا وسلاما.

وفي مطلع الثمانينات برزت الاصولية الانجيلية بقوة في الولايات المتحدة. فمن بين ٦٠ مليون امريكي يعتنقون عقيدة «الولادة المسيحية الثانية» - Born again Christians يصف نصفهم تقريبا انفسهم بأنهم أصوليون.

حملت الاصولية الانجيلية الامريكية شعلتها الى امريكا اللاتينية والى الفيليبين والى اجزاء من الكاريبي وحتى الى افريقيا. وتجمع وحركتهم التبشيرية بين فن اثارة المشاعر الدينية ومعاداة الشيوعية سابقا، والاسلام في الوقت الحاضر.

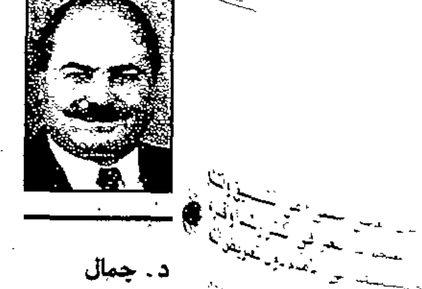
وعندما اطلق صمونيل هانتغتون نظريته الاخيرة حول صراع الحضارات كان يرتكز على هذه الخلفية العدائية للاسلام. لقد سوقت نظريته بسرعة بضاعة العدو الاسلامي لان ثمة استعدادا في الثقافة الدينية الانجيلية لتقبل هذه النظرية وللتعامل معها على انها واحدة من الامور الالهية المدبرة.

من هنا فانه من السذاجة تجاهل هذه الظاهرة أوالتقليل من اثارها المدمرة على العلاقات بين دول العالم الاسلامي ودول العالم الغربي وخاصة الولايات المتحدة. ومن السذاجة كذلك التصدي لها بوسائل الشجب والادانة، او حتى بوسائل الضغط السياسي او الاقتصادي.

ان مواقف مبدئية تنطلق من معتقدات دينية تحتاج الى عمل فكري وحواري طويل المدى مع الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية وكذلك مع الكنائس الانجيلية المترفعة عن الاستعمال السياسي للنبوءات التوراتية، والكنائس العربية قادرة منفردة او من خلال مجلس كنائس الشرق الاوسط ان تلعب دورا بناء في اقامة جسر التفاهم المنشود الذي طالما آمنت به وعملت من اجله.

كاتب وباحث لبناني

كيف تبدو «الدولة الفلسطينية» بعد ٩ سنوات على اعلانها؟!



د. جمال المجايدة

قبل تسع سنوات، وقف الرئيس ياسر عرفات مساء يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ أمام الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني في قاعة المؤتمرات بمنطقة الصنوبر بالجزائر العاصمة. وقف ليعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وقال «بسم الله وعلى بركة الله نعلن باسم الشعب الفلسطيني قيام دولتنا المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس».

أعقب اعلان الرئيس عرفات تصفيق طويل، وسط صيحات وتهليل ممثلي الشعب الفلسطيني في المنفى، كما أعقبه تهليل اعلامي فلسطيني- عربي واسلامي بالتأييد والمباركة على اعلان الدولة في المنفى من الجزائر!

لقد كانت خطوة عرفات تلك، مفاجئة للمراقبين والخبراء السياسيين في الغرب، لان منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت لم تكن مؤهلة للتحول من الثورة الى الدولة، باعتبارها في المنفى وجسدها السياسي موزع ما بين تونس والقاهرة وعمان وجسدها العسكري مشتت ما بين الجزائر واليمن والسودان ولبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر.

غير أن للرئيس ياسر عرفات حساباته، وأفكاره واتصالاته التي لا يعلم بها أحد سوى الله.

ربما كان في ذلك الوقت يراهن على الحوار الذي بدأته منظمة التحرير مع ادارة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان عبر سفيرها في تونس روبرت بلليترو!

وربما كان يريد الرئيس عرفات أن يضع اسرائيل أمام أمر واقع سياسي جديد استنبطته القيادة الفلسطينية من زخم الانتفاضة الفلسطينية الوليدة في ذلك الوقت!

أو لربما كان الرئيس عرفات يريد أن يرسو بسفينة الحلم الفلسطيني الى الأمان بعد سنوات من الابحار في شواطيء الظلمات ومرافيء التيه.

كلها افتراضات وتكهنات تتفاعل في هذه الذكرى العابرة ببعدها الوجداني والعاطفي، لان الحلم الفلسطيني في الدولة لم يتجاوز مرحلة الحلم بعد. وأمام هذا السيل الهادر من الرفض والتعنت الاسرائيلي يبدو أن الدولة ستظل حلما يراود منظري قيامها بدءا بنايف حواتمة قائد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي كان أول من نظر بقيام الدولة الديمقراطية العلمانية على أرض فلسطين عام ١٩٧٤، وانتهاء بالرئيس ياسر عرفات الذي غير استراتيجية حركة (فتح) التي يتزعمها من تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني الى اقامة دولة على أي شبر يتم تحريره من فلسطين.

لقد كان الرئيس عرفات دائما متلهفا للدولة التي سيصبح رئيسها في يوم من الأيام، وربما هذا هو السبب الذي دفع ثلثي أعضاء اللجنة المركزية لحركة (فتح) وكلهم من مؤيديه للقول «سنقيم الدولة حتى ولو فوق شجرة على أرض فلسطين»!

هذا التحول الاستراتيجي للقيادة الفلسطينية دفع الرئيس الفلسطيني لاجراء حوارات سرية مع اسرائيل حتى قبل عام ١٩٨٨ (عام اعلان الدولة) لبلورة موقف فلسطيني -اسرائيلي- أمريكي يقود في نهاية المطاف الى المصالحة التاريخية المنشودة وكانت اسرائيل تجاهر بهذه الاتصالات التي جرت في باريس (في منزل مانديس فرانس لأول مرة عام ١٩٧٦) وفي فيينا (في منزل السفير الروماني آنذاك نيكولاي اريمبا) وفي أكثر من عاصمة أوروبية.

كثير من القياديين الفلسطينيين دفعوا حياتهم ثمنا لهذه الاتصالات وأبرزهم عصام سرطاوي الذي اغتالته منظمة أبو نضال في مدريد وعزالدين قلق في باريس وسعيد حمامي في لندن وغيرهم كثيرون. الا ان الاتصالات استمرت بناء على قرار القيادة الفلسطينية الذي تماشى مع رغبة الحكومة الاسرائيلية في استدراج منظمة التحرير الفلسطينية الى حوار سياسي ينتهي بتدجين المنظمة أو على الأقل سبر نوايا قيادتها ليسهل التعامل معها اسرائيليا.

جاءت كارثة حرب الخليج الثانية والزلزال الذي ضرب الدول العربية جميعا وشتت كيانها، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية أكبر الخاسرين لأنها اختارت الرهان على «الحصان الخاسر» وفقدت مصداقيتها عربيا لأنها أيدت عدوان دولة عربية (العراق) على دولة عربية (الكويت). هذا المأزق التاريخي الذي وقعت فيه أضعفها كثيرا وكان أقسى عليها من زلزال معركة بيروت والعدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والذي أدى الى خروجها من لبنان، كما كان أقسى من صراعها مع سوريا في لبنان والذي انتهى بخروجها من طرابلس عام ١٩٨٥ وما شهدته تلك المرحلة من انشقاقات على زعامة عرفات. وكان أقسى من الصراع مع الأردن والذي انتهى باعلان الملك حسين فك الارتباط الأردني مع الضفة الغربية.

بعد حرب الخليج الثانية وفيما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تصارع من أجل البقاء، دخلت الولايات المتحدة الأمريكية على الخط مستفيدة من كل الظروف المحيطة بها وفتحت قناة اتصال مباشر (تونس - واشنطن مرورا بتل أبيب)، المؤشرات الايجابية لهذه الاتصالات شجعت الرئيس جورج بوش للاعلان رسميا عن بدء الحوار مع منظمة التحرير وأوعز لوزير خارجيته جيمس بيكر لتحضير صيغة مؤتمر مدريد للسلام. عقد المؤتمر بالفعل في مدريد عام ١٩٩١ لاعلان مصالحة عربية-اسرائيلية شاملة.

ولأن الولايات المتحدة كانت تدرك استحالة قيام هذه المصالحة الشاملة (بسبب تعنت اسرائيل) فانها شرعت في فتح قناة أوسلو لاجراء حوار مباشر بين منظمة التحرير واسرائيل تحت اشراف أمريكي، فيما تركت المسارات التفاوضية الأخرى بين سوريا، لبنان، الأردن وفلسطين مع اسرائيل مستمرة في واشنطن لأكثر من عامين بهدف التغطية على المفاوضات الحقيقية في أوسلو.

لقد انتهت مفاوضات أوسلو بالتوصل الى اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي وتم التوقيع عليه في مهرجان احتفالي عالمي في البيت الأبيض بواشنطن يوم ١٣/٩/١٩٩٣ بحضور قادة وزعماء العالم البارزين.

لقد كان اتفاق أوسلو وما أعقبه من اتفاقيات هو الخطوة الرئيسية التي أعطت اعترافا فلسطينيا بشرعية وجود اسرائيل على أرض فلسطين. مقابل الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني.

وبعده مباشرة اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة وألغى من الميثاق الفلسطيني النصوص التي تتحدث عن تدمير اسرائيل.

صحيح أن اتفاق أوسلو سمح لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى غزة لانشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية الا أنه لم يمنحها الفرصة في الاستقلال الوطني.

فالسلطة عادت منذ أكثر من أربع سنوات لكنها عاجزة عن مواجهة الواقع الذي فرضته اسرائيل وغير قادرة على تجاوز جبال الهموم والمشكلات التي أحاطتها بها الحكومة الاسرائيلية، لان الرئيس ياسر عرفات يدرك خطورة المأزق الذي دخلت فيه سلطته الوطنية، لأنه مأزق تاريخي لم يشهده من قبل، فلا المنظمة بقيت منظمة ولا الثورة بقيت ثورة ولا الدولة التي أعلنها قبل ٩ سنوات أصبحت دولة على الأرض.

كل ما هنالك، سلطة وطنية فلسطينية محاصرة في غزة ما بين معبر ايرز (الخط الأخضر ١٩٤٨) وما بين معبر العودة (الحدود مع مصر) وما بينهما ١٨ مستوطنة اسرائيلية تجزىء قطاع غزة الى أشلاء مبعثرة ومخيمات مخنوقة وشعب يغلي من وطأة الظلم.

والجزء الآخر للسلطة هو الضفة الغربية المعزولة تماما عن قطاع غزة والتي تسيطر اسرائيل على مساحة ٩٠٪ منها «المستوطنات ومناطق الجيش وحرس الحدود» والقدس المحاصرة والمعزولة عن الضفة تشهد أخطر عمليات التهويد في تاريخها، وتعمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ مخطط بناء القدس الكبرى حتى عام ٢٠٢٥ وما بين حصار القدس والضفة وغزة أصبحت السلطة الفلسطينية رهينة لهذا الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ عودة القيادة الفلسطينية تحت هاجس الأمن المزعوم.

نتيجة لهذا الحصار تبخرت كل الأحلام الفلسطينية في الاستقلال وفي الدولة. ونتيجة للظلم الاسرائيلي تحولت الأحلام الوردية الى أوهام سوداوية، فالكل هنالك، هناك في الضفة والقطاع يفكر في الخلاص، كيف؟ ومتى؟ الكل هناك شعر بخطورة الطعم الذي بلعه حينما كان الاعلام الدولي المؤيد للصهيونية يروج لمشروع السلام ويقول أن غزة ستتحول الى هونغ كونغ الشرق الأوسط والضفة الى سنغافورة!

اذا كان اتفاق أوسلو قد فرق بين الفلسطينيين أنفسهم وزاد من خلافاتهم فانه وحد الاسرائيليين حول ضرورة التمسك بالأرض ومواصلة الاستيطان وعدم السماح باقامة دولة فلسطينية. ولم يختلف حزبا العمل والليكود حول هذه المنطلقات ذات الصبغة العقائدية المحضة، فهما ضد الدولة وضد حق العودة وضد الاستقلال الوطني الفلسطيني. ويلخص بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل المأزق الراهن بكلمات لمجلة (نيوز ويك) الامريكية (ليس لدى الرغبة في استبعاد شعب فلسطين، ولكن في نفس الوقت أؤمن بأن دولة فلسطينية وحق تقرير مصير يعني أن اسرائيل ستجد نفسها أمام جيش فلسطيني مسلح بأسلحة ثقيلة واتفاقيات دعم عسكري من دول عربية واسلامية».

ولم يقف نتنياهو عند حدود رفض الدولة الفلسطينية فقط بل يطالب الرئيس عرفات للوقوف أمام شعبه ويقول: «اننا لم نحصل على كل ما نريد»!!

بالطبع نتنياهو يعني ما يقول ويدرك سلفا أن الادارة الأمريكية الحالية تؤيده في كل خطوة يخطوها من أجل أمن اسرائيل»، هذا التعنت الاسرائيلي المشفوع بالانحياز الأمريكي غير المسبوق يضع عملية السلام على دوامة العنف وخطر الانفجار.

لذلك فان الرئيس ياسر عرفات مضطر للقول اليوم وبعد (٩) سنوات على اعلانه قيام الدولة الفلسطينية من الجزائر: «ان نتنياهو في العمق رجل لا يريد السلام، وجمد كل شيء.. والنتيجة أن الشرق الأوسط بات اليوم في حال من الضياع وعلى حافة الانفجار والفوضى».

لقد وصل الرئيس عرفات الى هذه القناعة بعد أن أدرك أن الرئيس الأمريكي كلينتون لن يتدخل لتنفيذ بنود اتفاق أوسلو ولن يضغط على اسرائيل لتطبيق قرارات الأمم المتحدة، ولن يذعن للمطالب العربية القائلة بضرورة التزام الولايات المتحدة والوفاء بتعهداتها الواردة في رسائل الضمانات المقدمة للأطراف العربية.

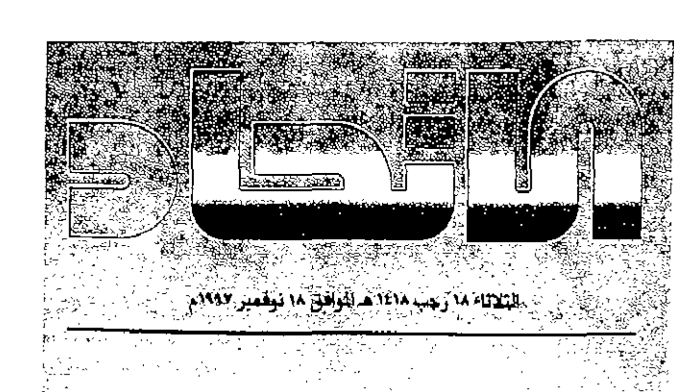
اذا كانت تلك هي معطيات الواقع، فما هي آفاق المستقبل، وما هو الحل اذن؟

ان الحريصين على مستقبل الشعب الفلسطيني يطالبون الرئيس عرفات بالعودة الى الأمة العربية، وكما يقول فاروق القدومي: ان فلسطين ليست قضية ياسر عرفات وحده، بل هي قضية قومية عربية، ولا بد من التمسك بالشرعية الدولية التي أيدت نضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٢٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٢٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



الثلاثاء ١٨ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
اعلان أبوظبي.. والواقع العربي

الاتحاد السياسي
لماذا انهارت مفاوضات السلام السودانية؟



ألوان
«الوحل» مسلسل سوري يناقش ظاهرة الاستغلال الانساني

بعد مضي ٣ آلاف سنة

دعوى قضائية لاسترداد ما سرقه اليهود من مصر

■ القاهرة ـ الاتحاد: أثارت مطالبة اليهود لسويسرا باعادة الأموال المودعة في بنوكها منذ الحرب العالمية الثانية باسماء بعض ضحايا النازية من ملتهم، انتباه المصريين المقيمين هناك لاستخدام ذات السلاح لاسترداد الذهب الذي سرقه اليهود في رحلة فرارهم من مصر حيث صنعوا منه العجل الذي عبدوه في عصر الفراعنة.

وقام أعضاء الجالية المصرية بسويسرا بجمع كافة المعلومات والبيانات الخاصة بذلك، وكلفوا الدكتور نبيل حلمي استاذ القانون الدولي بجامعة الزقازيق برفع دعوى قضائية ضد اسرائيل لاستعادة ما نهب من مصر منذ حوالي ٣ آلاف سنة طالما انها الممثل الشرعي لكافة يهود العالم.

ويؤكد دكتور نبيل حلمي ان هذه السرقة لا تسقط بالتقادم مستندا في ذلك الى أسانيد دينية وقانونية استند اليها اليهود في احتيالهم على الاراضي العربية وهو ما نجده في سفر الخروج «الاصحاح ١٢، ٣٥ ـ ٣٦».. و «الاصحاح ٣، ١٥، ٢١، ٢٢».

واشار القانوني المصري الى ان بعض النصوص الموجودة في التوراة تؤكد حصول اليهود على أمتعة المصريين من ذهب وفضة ليس على سبيل الاعارة كما كانوا يدعون ولكن كان الغرض الحقيقي السرقة وانها اوضحت طريقة السرقة من خلال طلب نساء ورجال اليهود من جيرانهم المصريين امتعة من الذهب والفضة.

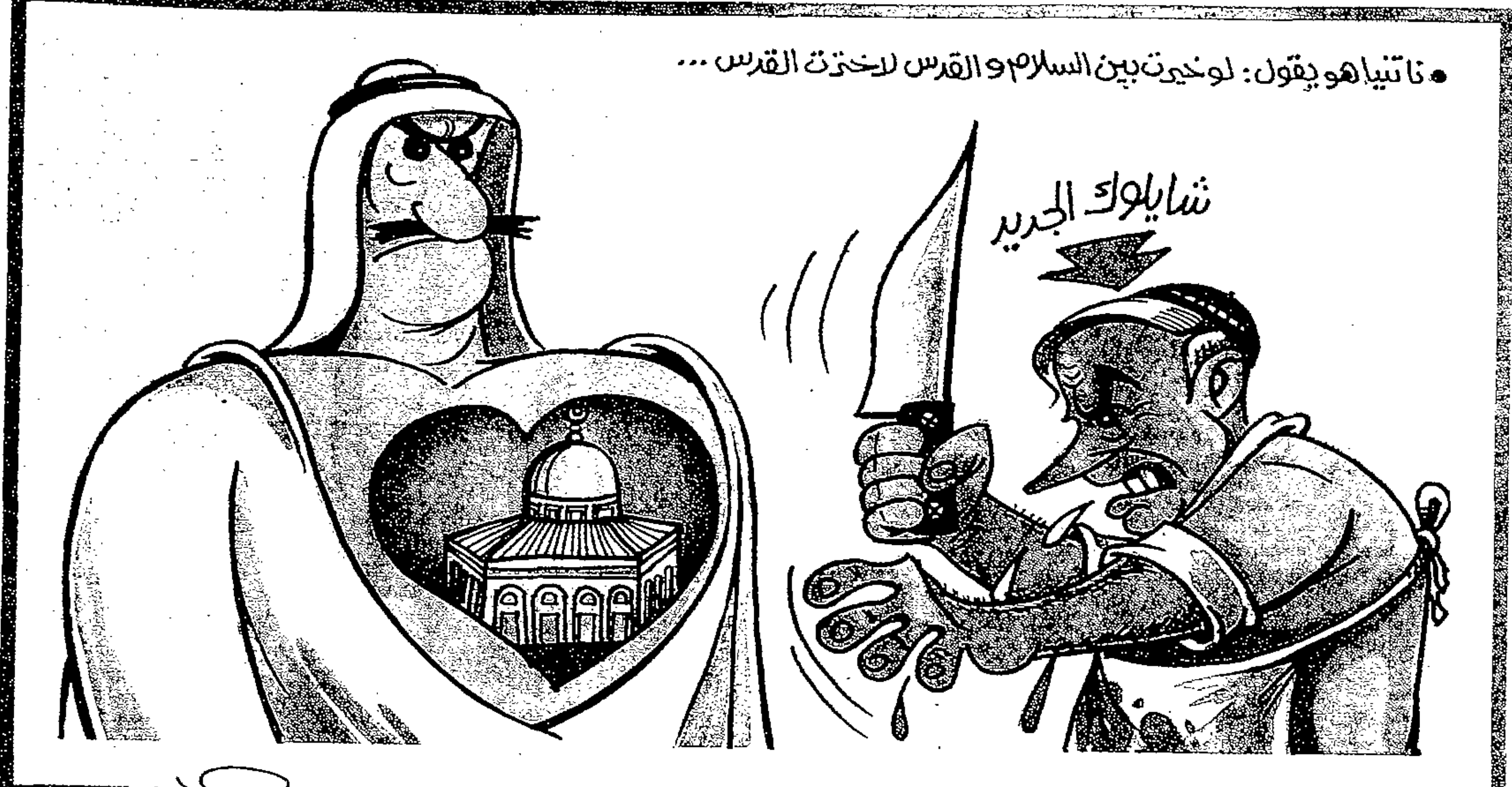
تلويحة قاتلة!

■ لوحت فتاة اردنية في السابعة عشرة من عمرها بيدها تحية لاحد الاشخاص فعاجلها شقيقها برصاصة أودت بحياتها «غسلا لشرف العائلة».

وتفاصيل المأساة كما اوردتها صحيفة «العرب اليوم» امس نقلا عن مصادر أمنية أن المتهم قتل شقيقته ببندقية صيد في احدى قرى جرش (٥٠ كيلومترا شمال عمان) بعدما شاهدها تلوح بيدها إلى احد الاشخاص.

وحاولت عائلة القاتل والضحية توجيه اصابع الاتهام الى «مجهول» بعد ان وجدت الفتاة مقتولة في حديقة المنزل صباح امس الاول علما بأن الجريمة ارتكبت في منتصف الليلة السابقة، بحسب الشرطة. ولكن لدى التحقيق مع شقيق الضحية، التي دعيت باحرف اسمها الاولى، اعترف بأنه قتلها وقام باعادة تمثيل الجريمة.

وتشير تقارير الشرطة الى ان جرائم القتل «دفاعا عن الشرف» تشكل النسبة الكبرى من الجرائم التي سجلت في الاردن خلال العقدين الماضيين بمعدل ٢٨ جريمة من هذا النوع سنويا.



و شجونا

علي جاسم

تشير احصاءات حوادث المرور في الدولة بشكل دائم ومستمر أن الشباب هم أكثر الفئات العمرية ارتكابا للحوادث، وأن نسبة ما يرتكبونه من حوادث تفوق كثيرا نسبتهم من جملة السكان.

وهذه حقيقة واضحة وظاهرة، وأسبابها ترجع أساسا الى السرعة الزائدة عن الحد وكسر الاشارة الحمراء والتجاوز الممنوع، وكلها تدخل قواسم مشتركة في معظم الحوادث المرورية التي ترتكب على الطرقات.

وفي حلقة تحليل الظواهر الأمنية بشرطة دبي وتحت عنوان «الشباب وحوادث المرور» أكد مدير مركز البحوث والدراسات في محاضرته التي القاها في الحلقة ان ٤٥ في المائة من حوادث السير ترتكب من قبل سائقين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاما.

وهي نسبة كبيرة وخطيرة ومفزعة وتستوجب التوقف عندها طويلا ودراستها وتحليلها ومعرفة أسبابها وصولا على الأقل الى الحد منها وتقليصها الى الحد الممكن الذي يحمي الشباب من التهور والطيش والاندفاع في سرعات مجنونة تودي بحياتهم وحياة غيرهم من مستخدمي الطرقات.

ومعرفة الاسباب وحدها لا تكفي للحد من هذه النسبة العالية في ارتكاب حوادث السير والمرور، ان لم يواكبها العلاج والتصحيح والاصلاح الذي يردع هذه الظاهرة، التي تفوقنا فيها على غيرنا ونحن نسيء استخدام المركبات على الطرقات.

والحديث النظري في مثل هذه القضية الهامة التي تحصد أرواح الشباب، وتتسبب في خسائر فادحة في المرافق والممتلكات، لا ينفع ولا يشفع ان لم يقابله اجراء يغلب عليه طابع الردع والشدة والصرامة وعدم التساهل.

وندعو ونطالب بهذا الاجراء لأن الشباب هم أمل المستقبل وعدة المجتمع الذين تنتظرهم مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني التي تهمنا جميعا، ولا يجب ان يضيعوا أنفسهم بهذه الصورة المحزنة باستخدامهم السيء للمركبات في الحوادث المرورية.

ومن أجل الشباب الذين هم عماد لأي وطن، علينا أن نحميهم من المخاطر ونعمل على سلامتهم من أي ضرر بكل ما قدر لنا من امكانيات وخاصة من حوادث السير والمرور التي أصبحت الهاجس الكبير من كثرة ما تسببت في ضياع الأرواح من فئات الشباب بشكل شبه يومي لا يصدقه عقل ولا منطق.

وأيا تكن المحاولات وحتى لو كانت محاولات صغيرة لحماية الشباب من هذا الخطر، فيجب القيام بها للحد من هذه الخسائر الفادحة في أرواح الشباب على الطرقات، وتخفيف هذه النسبة العالية في ارتكاب حوادث السير التي تأكل الأخضر واليابس.

في البحرين..

خدمات الانترنت عبر جهازي التلفزيون والنداء

■ قررت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) تقديم خدمة استخدام الانترنت عن طريق جهاز التليفزيون دون الحاجة الى اقتناء الحاسب الالى (الكمبيوتر) بحيث يشترك الزبون في الخدمة ويشترى الجهاز الموصل بالتليفزيون وذلك خلال الفترة القليلة القادمة.

وقال مدير خدمات الانترنت والتراسل الالكتروني بالشركة في تصريح نشر امس ان الشركة ستقدم قريبا ايضا خدمة ربط جهاز المناداة (البليب) بخدمة الانترنت بحيث يتمكن المشترك من تسلم الرسائل الالكترونية الواردة اليه عبر شبكة الانترنت من خلال شاشة جهاز المناداة وكذلك التنبيه عن وجود رسائل بريدية الكترونية.

واضاف ان الشركة ستقدم كذلك خدمة الانترنت الجوال بحيث يستطيع المشترك في هذه الخدمة من استخدام الشبكة في حوالي ١٥٠ دولة بعد ادخال رقمه السري للدخول الى شبكة الانترنت مع احتساب الاجرة على اساس سعر المكالمات المحلية.

واشار الى ان الشركة قررت تخفيض اسعار الانترنت للشركات والمؤسسات بنسبة ٢٠ بالمائة اعتبارا من يوم السبت الماضي الذي يصادف بدء فعاليات اسبوع ومؤتمر الانترنت هناك.

وكالة الانباء القطرية على الانترنت

■ بدأت وكالة الانباء القطرية اعتبارا من يوم امس الاول (بث نشرتها الاخبارية والمصورة من خلال صفحة خاصة على شبكة المعلومات الدولية (انترنت).

وتشمل صفحة الوكالة على الشبكة اخبارا محلية وخليجية وعربية وعالمية.. الى جانب الاخبار والنشاطات الاقتصادية والرياضية والاحداث المهمة داخليا وخارجيا وصورا لتلك الاحداث علاوة على معلومات عن دولة قطر.

وتوجد الصفحة على شبكة الانترنت تحت اسم «وكالة الانباء القطرية» باللغة الانجليزية.



طفلة يابانية تركض خلف الحمام بمدينة ناجانو احتفالا بأعياد «٧ - ٥ - ٣» التي تقدم فيها الهدايا لكل من الاناث في سن السابعة والذكور في سن الخامسة وكلا الجنسين في سن الثالثة دون سواهم. وستستضيف هذه المدينة دورة الالعاب الاولمبية في شتاء العام القادم.

فتاتان بريطانيتان من جريتر مانشستر تتنزهان بشارع الرماد في سالفورد الذي اعيدت تسميته بشارع القرنفل بعد ان تم طلاؤه والمنازل المحيطة به باللون القرنفلي احتفالا بشهر «باربي».

ايقاف بيع السجائر على رحلات الخطوط السعودية

■ جدة ـ الاتحاد: تبدأ الخطوط الجوية السعودية مطلع شهر ديسمبر المقبل ايقاف بيع كافة انواع السجائر على جميع رحلاتها والتي كانت تباع ضمن المبيعات الجوية.

وقال الدكتور خالد بكر مدير علم الخطوط السعودية ان هذا القرار يأتي تمشيا مع تعليمات حظر التدخين في الاماكن العامة ووسائل النقل والمطارات في السعودية نظرا لما يشكله التدخين من خطر بالغ على الصحة العامة. وأوضح ان القرار جاء ضمن البرامج التي تقوم الخطوط السعودية بتطبيقها لتحسين خدماتها واستمرارا لتوجهاتها بحظر التدخين على رحلاتها الداخلية.

وأضاف أن الخطوط السعودية نشطت في زيادة عدد المقاعد المخصصة لغير المدخنين على رحلاتها الدولية لتصل الى اكثر من ٦٠٪ من مجموع المقاعد على طائراتها وتعديل المناطق المخصصة للتدخين بالدرجات المختلفة الذي بموجبه تم تطبيق نظام الفصل الافقي بدلا من الرأسي الذي كان متبعا في السابق بحيث اصبحت المقاعد الامامية في جميع الدرجات وعلى كافة طائرات اسطول «السعودية» مخصصة لغير المدخنين.

.. وطائرات خاصة بالبريطانيين المدخنين رغم أنف القانون

■ لندن ـ الاتحاد: بعد ايام قليلة من اعلان شركة الطيران البريطانية (بريتش اير ويز) عن عزمها منع التدخين على جميع رحلاتها الخارجية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة على غرار ما تقوم به اغلبية شركات الطيران العالمية الاخرى. يعتزم المدخنون البريطانيون اطلاق مشروع سياحي جديد، بتسيير طائرات تجارية خاصة لا يمنع التدخين على متنها. وأكد مشرفون على جمعية (حقوق المدخنين)، انهم سينظمون اول رحلة سياحية لهم، الى العاصمة الهولندية امستردام، يستطيعون خلالها تدخين كل الانواع بما في ذلك السيجار الذي تمنع تدخينه شركات الطيران اثناء رحلاتها. وسيؤجر المدخنون طائرة من طراز (دي سي ٣) لتنقلهم الى هناك، وسيقيمون في فندق من الدرجة الاولى، حيث سيعقد هناك مؤتمر دولي تحت عنوان (التدخين السلمي)!.

ويؤكد رئيس جمعية المدخنين ماجوري نيكلسون: ان جمعيته ليست ضد غير المدخنين، ولكنها ضد اولئك الذين يسعون لنزع حقوقهم في التدخين، بصرف النظر عن كل المبررات الصحية.. وستكون الطائرة التي ستنقلهم من لندن الى امستردام، اول طائرة تسمح بالتدخين على متنها داخل اوروبا منذ اكثر من اربع سنوات.

حصيلته ٥٠٠ مصاب

تسمم غذائي في الهند

■ تسبب تناول الزيت الفاسد في اصابة ٥٠٠ مواطن هندي من بينهم ٢٠٠ طفل بالتسمم الغذائي.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية امس ان ٢١٣ مصابا في حالة حرجة للغاية حيث اقيم لهم معسكر طبي خاص لعلاجهم نظرا لعدم توفر الاسرة الكافية بمستشفى قرية اتانج الهندية التي ينتمي اليها المصابون.

وكان افراد القرية يحتفلون باحدى المناسبات الدينية التي قدمت خلالها وجبات الارز المطهو بالزيت الفاسد.

٣٠ مليون دولار.. ثمن ساقين

■ ادانت محكمة في فلوريدا امس الاول المجموعة الفرنسية لصنع اطارات السيارات «ميشلان» بالاهمال وحكمت عليها بدفع ٣٠,٤ مليون دولار كتعويض لسائق شاحنة فقد ساقيه في حادث سير نجم عن انفجار عجلة شاحنته. ورأت محكمة «ويست بالم بيتش» ان الفرع الامريكي من الشركة الفرنسية مسؤول عن الحادث الذي افقد جوليان لوفيت ساقيه. وعبر جو ريتر محامي لوفيت لوكالة فرانس برس عن «ارتياحه لان المحكمة ادركت آلام» موكله. وكان لوفيت (٥٨ عاما) يعمل سائق شاحنة منذ ثلاثين عاما عندما فقد ساقيه في الحادث الذي وقع في ١٩٨٩ ونجم عن انفجار عجلة الشاحنة التي كان يقودها.

ضحى بابنه للعثور على كنز مجهول

■ قدم اب هندي طفله البالغ من العمر ثمانية اعوام قربانا للالهة في معبد ولاية راجاشان بشمال غرب الهند كي تساعده الالهة في العثور على كنز مجهول. وافادت انباء صحفية امس ان بهارات كومار ذبح طفله يوم الجمعة الماضي في معبد تجاجي بقرية كوتادي الواقعة بمنطقة باران تقربا للالهة كي ترشده الى الكنز الذي يجهل المكان الذي اخفي فيه. وعلى حين فارق الطفل الصغير الحياة في الحال فان نجله الثاني البالغ من العمر ١٤ عاما قد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة وذكرت الشرطة ان كومار الذي جرح نفسه بمقص كاد في وقت سابق ان يقتل زوجته خنقا عندما حاولت منع هذه الطقوس البشعة.

مستشار سابق في بكنجهام

الملكة اليزابيث لن تتنازل ابدا عن العرش

■ قال مساعد رفيع سابق في قصر بكنجهام لتليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لن تتنازل عن العرش ابدا.

وعمل سايمون جيمسون مساعدا خاصا للسكرتير الخاص للملكة السير روبرت فيلوز. واستقال جيمسون من منصبه قبل اسبوعين وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان قصر بكنجهام سمح له باجراء حديث تليفزيوني. وسئل جيمسون عن موقف القصر من مسألة تنازل الملكة اليزابيث (٧١ عاما) عن العرش لابنها الاكبر ولي العهد الامير تشارلز (٤٩ عاما) او حتى تخطيه ليصبح ابنه الامير وليام ملك بريطانيا القادم فقال «التنازل او تخطي جيل امر غير طبيعي.. ولن يحدث».

وقال جيمسون ايضا ان العائلة المالكة في بريطانيا قلصت من نفقاتها بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية. واضاف قوله ان حجم الانفاق المتوقع لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ سيصل الى نحو ٤٢ مليون جنيه استرليني (٧١ مليون دولار) وهو ما يمثل خفضا قيمته ٣٩ في المائة مقارنة بما كان عليه قبل ثماني سنوات. ودافع جيمسون عن موقف العائلة الملكية بعد وفاة الاميرة ديانا الذي وصف بـ «البارد» قائلا «انهم ربما لا يجاهرون بمشاعرهم بل يحتفظون بها ثم يعبرون عنها في الوقت المناسب» مضيفا ان وفاتها ستسرع عملية الاصلاحات التي بدأتها الملكية بالفعل.

حارس ديانا يعود لنفق دالما بباريس

■ نقلت صحيفة الصنداي تايمز أمس ان الشخص الوحيد الناجي من حادث مصرع ديانا وصديقها دودي الفايد عاد الى باريس في محاولة لتنشيط ذاكرته واستذكار الظروف الغامضة التي ادت لوقوع الحادث المأساوي في ٣١ اغسطس الماضي. وقالت الصحيفة ان ترفور جونز الذي اخضع لعملية جراحية ثانية في بريطانيا اثر عودته من باريس، وصل الى فرنسا قبل ١١ يوما، وذكرت انه اخذ من قبل جهات الاختصاص في جولة عبر الطريق الذي يقود من فندق ريتز مرورا بساحة كونكورد الى نفق «بونت دالما» الذي ارتطمت سيارة المرسيدس بأحد اعمدته.

ونقلت الصنداي تايمز عن اصدقاء مقربين لجونز لم تسمهم قولهم انه بدأ يستجمع تدريجيا بعض التفاصيل. وذهبت للقول انه ابلغ مخدومه محمد الفايد بانه شاهد ما بين ٤ الى ٥ من «الباباراتزي» يقفون بجوار المدخل الخلفي للفندق وان باباراتزي آخر اقتفى اثر المرسيدس مستقلا سيارة بيضاء بعيد انطلاق السيارة المنكوبة باتجاه النفق. وبالرغم من ان هذه المعلومات لا تلقي مزيدا من الضوء على ملابسات الحادث غير انها تحيي الامل في امكانية استعادة الحارس الشخصي لذاكرته في وقت لاحق بما يمكنه من استذكار الظروف التي ادت لوقوع الحادث.



الممثل دان ايكرويد برفقة زوجته دونا تكسون لدى وصولهما لحضور العرض الاول لفيلم «فلوبر» الذي يعد نسخة معدلة من فيلم والت ديزني «البروفسير شارد الذهن» لعام ١٩٦١.

اصغر كمبيوتر في العالم بحجم بطاقة الائتمان..

■ أعلن رئيس شركة مايكروسوفت بيل جيتس مساء امس الاول في لاس فيجاس ان اجهزة كمبيوتر في حجم البطاقة الائتمانية ستكون بين الاجهزة المتداولة بكثرة في الاسواق خلال السنوات المقبلة.

وقال جيتس «اتخيل في المدى المتطور اجهزة كمبيوتر في حجم محفظة الجيب، وكمبيوترات شخصية قادرة على التعرف الى الاصوات وكمبيوترات متصلة باستمرار الى مصادر معلومات بفضل تكنولوجيا خليوية متقدمة».

وكان جيتس يتحدث في معرض المعلوماتية «كومديكس» الذي افتتحه تحت شعار «احب جهاز الكمبيوتر» ردا على الانتقادات الكثيرة التي تتعرض لها مايكروسوفت.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٩٣٥
مارك الماني	١,٧٣٢٧
ين ياباني	١٢٥,٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٩
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٦٨	١١٤٠,٨٨	٦٥

بالدرهم

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٣,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (الصناعي)	٧٦٧٦,٣٦
لندن اف.ت	٤٨٦٦,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٨٣,٣٢
باريس كاك	٢٧٧٢,٩٩

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٧٩
خام تكساس	٢٠,٩٨
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

١٠,٧٢ مليار دولار قيمة المقاولات الكورية في الخارج

■ سول: بلغ حجم قيمة طلبات تنفيذ مشاريع انشائية في الخارج لصالح شركات المقاولات الكورية خلال الشهور الأولى من العام الحالي حوالي ١٠,٧٢ مليار دولار أمريكي مقابل ١٠,٧٨ مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي.

وتوقعت احصائية نشرتها الرابطة الدولية لمقاولي البناء الكوريين الجنوبيين ان تزيد قيمة هذه الطلبات عن الرقم الذي تم تحقيقه في عام ١٩٨٠ والذي بلغ ١٢,٧ مليار دولار امريكي.

وارجعت الرابطة الكورية سبب هذه الزيادة السريعة في الطلبات الخارجية لاعمال المقاولين الكوريين الجنوبيين الى التنوع الذي تمتاز به اسواق الاعمال الكورية والزيادة المتصاعدة للمشاريع التي تحصل عليها فروع لشركات كورية جنوبية في الخارج. واشارت النشرة الكورية الى ان شركات هيونداي ودايو وسامسونج وساسانيوج تتصدر هذه الطلبات. (ق. ن. ا)

... البريد الالكتروني، الاطلاع على مشاركة العديد من المصارف العالمية وطرق استخدامها للشبكة. واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد ٣ أيام.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.



جانب من الاجتماع

غرفة ابوظبي تبحث زيادة حجم التبادل التجاري بين الامارات والهند

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال اجتماعه امس مع اتما سينك المستشار التجاري الهندي لدى الدولة سبل تعزيز اواصر التعاون التجاري والاقتصادي بين كل من امارة ابوظبي والهند.

واكد مدير عام الغرفة في بداية الاجتماع على قوة ومتانة العلاقات التجارية والاقتصادية بين كل من الامارات والهند مضت مشيرا الى ان غرفة ابوظبي تسعى من جانبها الى توطيد هذه العلاقات من خلال تقديم الدعم والمساندة لرجال الاعمال والشركات الهندية للعمل في اسواق الامارة اضافة الى بحث كل ما من شأنه النهوض بهذه العلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وايجاد مزيد من قنوات الاتصال والتعاون بين البلدين.

وقال انه تم الاتفاق على ضرورة توثيق التعاون بين الغرفة والجهات المعنية في الهند وتوفير المعلومات ومساعدة رجال الاعمال في البلدين بهدف تطوير العلاقات وزيادة حجم التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة بين البلدين والاستفادة من المزايا والتسهيلات المتوفرة في كل بلد لتشجيع رجال الاعمال بالامارات ونظرائهم بالهند على الدخول في مجالات الاستثمار المختلفة خاصة وان هناك فرصا استثمارية واعدة في كل منهما.

ومن جانبه اشاد المستشار التجاري الهندي بالعلاقات الوطيدة بين بلاده والامارات بشكل عام وامارة ابوظبي خاصة والتي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ.

ودعا الى مزيد من التعاون بين الجانبين والاكثار من اقامة المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال بالبلدين بما يعود بالفائدة والنفع عليها. وخلق قاعدة انتاجية كبيرة يمكن الاعتماد عليها في سد احتياجات الاسواق المحلية والتصدير الى الاسواق العالمية.

وعبر عن اعجابه بما شاهده من تطور كبير في كافة المجالات والنهضة العمرانية والزراعية التي حققتها الدولة في فترة زمنية وجيزة جدا.

واشاد بما تقوم به الغرفة من تقديم المساعدات والتسهيلات اللازمة لرجال الاعمال الهنود بما يساهم في دعم العلاقات بين البلدين ونمو حجم التبادل التجاري بينهما

١١٢ مليون درهم اجمالي الاكتتاب في «الاتحاد للتأمين»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وصل حجم الاكتتاب في أسهم شركة الاتحاد للتأمين الى ١١٢ مليون درهم اي ما يوازي ثلاثة اضعاف الحجم المطلوب.

صرح بذلك السيد علي الحمراني مدير بلدية عجمان وعضو لجنة المؤسسين.

وقد شهد الاكتتاب العام الذي اختتم في منتصف هذا الشهر عددا قياسيا من المكتتبين المواطنين والشركات الوطنية المملوكة بنسبة ١٠٠٪.

وقال الحمراني ان نجاح الاكتتاب في أسهم الاتحاد للتأمين سيدفع قطاع التأمين الى الأمام في الدولة عامة وعجمان خاصة. وانه سيتم ابلاغ المكتتبين بعدد الأسهم التي تم تخصيصها لكل منهم قبل ١٥ ديسمبر المقبل بينما سيتم رد المبالغ الفائضة عن الاكتتاب في موعد أقصاه ١٥ ديسمبر المقبل.

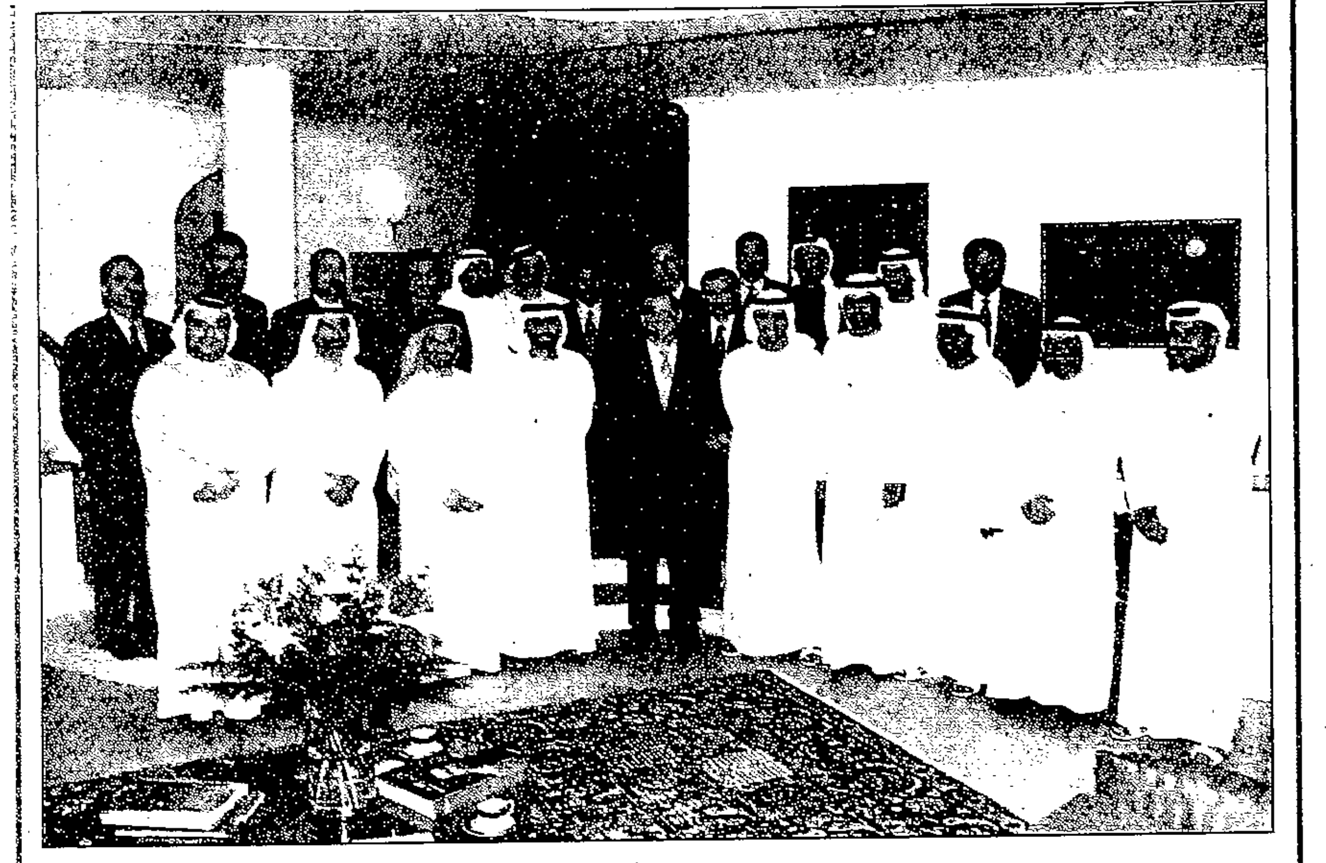
واعرب الحمراني نيابة عن المساهمين المؤسسين عن شكره لحكومة عجمان وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على تفضله بمنح ارض تجارية لبناء مقر الشركة.

وعلى صعيد سوق الأسهم في الدولة ما زال يتأثر بحالة من الهدوء من حيث المبادلات بينما توقعت مصادر مالية ان تنشط حركة التداول بعد الاعلان عن نتائج الشركات المساهمة العامة.

وقد رافق هذا الهدوء حركة تصحيحية بأسعار بعض الأسهم التي حققت ارتفاعات كبيرة. فلازال سهم بنك الشارقة الوطني يطلب ١٥ درهما للسهم بينما العرض وصل الى ١٥ درهما ونصف الدرهم.

كما تم تسجيل طلبات على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وواصلت بعض الأسهم القيادية عروضها مسجلة انخفاضا بالاسعار، وتم عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٤٠ درهما وتوفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٣٥٠ درهما وعرضت اسهم الاتحاد العقارية بسعر ١٣,٧٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما.

كما تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.



بحضور عبدالله بن زايد

حفل استقبال تكريماً للأمير فيصل بن الحسين

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفل الاستقبال الذي أقامه الدكتور أنور قرقاش احتفاء بسمو الأمير فيصل بن الحسين الذي يرأس وفد الأردن لمعرض دبي للطيران.

خلال عام ٩٦

مليار و٧٩٣ مليون درهم حجم التجارة بين الامارات وتايلاند عبر دبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وتايلاند في العام الماضي مليار و٧٩٣ مليون درهم بينها مليارا و٦١٧ مليون درهم استيرادا و١٥٣ مليون درهم تصديرا الى تايلاند. وقد بحث عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع قنصل عام تايلاند قواتشاي بيارات أمس العلاقات التجارية بين البلدين والأمور المتصلة بمعالجة المعوقات التي تعترض سبيل نمو العمل.

وقال المطيوعي عقب الاجتماع ان الامارات وتايلاند تحرصان على نمو التبادل التجاري بينهما وذلك في ضوء للمزاحمة الشديدة التي تسود اسواق دبي. واعرب القنصل العام التايلاندي عن تقدير بلاده للدور التجاري الذي تؤديه الامارات في المنطقة وانها انطلاقا من ذلك قامت بتأسيس قنصلية ومركز تجاري لها في دبي وكذلك حرصها على المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في الامارات.

ندوة الصناعة بين الواقع والطموح تعقد في الفجيرة غدا

■ الفجيرة - الاتحاد:

تنظم جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية ندوة حول الصناعة بالفجيرة بين الواقع والطموح.

يشارك بالندوة التي سوف تقام بمقر الجمعية غدا الأربعاء محمد عبيد ماجد مدير عام دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وشريف حبيب العوض مدير المنطقة الحرة بالامارة.



ميناء زايد يستقبل الباخرة «يوني أكورد»

■ ابوظبي: استقبل ميناء زايد الباخرة «يوني اكورد» التابعة لاسطول بواخر الخط الملاحي يوني جلوري في أول زيارة لها لابوظبي وكان في استقبالها وفد من الميناء.

وقد قام مبارك الخيلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بتقديم درع الميناء الى ربان الباخرة القبطان ون يون جن وذلك في حفل استقبال حضره الوكيل الملاحي لخط يونجلوري والعديد من رواد الملاحة البحرية.

وقام مبارك الخيلي باستعراض امكانيات الميناء من حيث الخدمات المتوفرة والتسهيلات الممنوحة والاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بتقديم كل التسهيلات للعملاء والخطوط الملاحية.

ويذكر انه في مطلع عام ١٩٩٢ ابرم خط يونجلورى اتفاقية مع دائرة الموانئ البحرية وقرر الخط استخدام ميناء زايد كميناء رئيسي ومنذ ذلك الوقت فان الخط يقدم افضل الخدمات مع ادخال سفن حديثة في الخدمة.

ويقدم الخط الملاحي يونجلوري خدمات من بعض الموانئ الهندية وميناء كولومبو الى الشرق الاوسط باستخدام سفن تغذية عادية.

كما كان أول خط ينقل الحاويات الى العراق حينما تم نقل كميات كبيرة من الحاويات الى ميناء أم قصر في شهري مارس وابريل من العام الحالي يعتزم الخط توسيع خدماته في دولة الامارات العربية المتحدة والشرق حسب ما ذكره الناطق باسم الوكيل المحلي للخط. (وام)

في اجتماعات تعقد بأبوظبي

«الاقتصاد» تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وعدة دول اخرى

■ تعقد بوزارة الاقتصاد والتجارة خلال الاسبوع الحالي ومطلع الاسبوع المقبل سلسلة اجتماعات مهمة مع مسؤولين في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان واندونيسيا والهند. ومن المقرر ان يجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة مع وزير التجارة الامريكي اليوم الثلاثاء ويجرى معه محادثات تستهدف دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

كما يجرى وزير الاقتصاد غدا الاربعاء محادثات مع وزير التجارة البريطاني الذي يزور البلاد حاليا تتركز حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطورها كما يجتمع غدا مع وفد من رجال الاعمال الهنود الذين يمارسون اعمالا تجارية في الدولة وآخرين قدموا من الهند لاستكشاف فرص الاعمال في الدولة والتي يمكن ان يساهموا فيها. ويجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة يوم السبت المقبل مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في النمسا كما يجتمع في نفس اليوم مع وزير التجارة والصناعة الياباني السابق. ويجرى وزير الاقتصاد يوم الاحد المقبل محادثات مع وزير التجارة والصناعة الاندونيسي تستهدف دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير يوم السابع من ديسمبر المقبل مع «شونا سوا» رئيس شركة طوكيو للطاقة الكهربائية ورئيس جمعية الصداقة الاماراتية اليابانية.

يقام في ٢٦ نوفمبر بعجمان

حجز ٩٠٪ من مساحة معرض «صنع بالامارات ٩٧»

■ دبي: يشهد معرض صنع في الامارات ٩٧ اقبالا كبيرا من جانب المشاركين حيث تم حجز ٩٠٪ من مساحة المعرض في حين مازالت تنهال العديد من الطلبات من مختلف المصانع في دولة الامارات للمشاركة في هذا الحدث الحيوي والهام والذي ينظمه اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عجمان بمركز عجمان الدولي للمعارض ابتداء من ٢٦ نوفمبر الحالي وحتى الثالث من ديسمبر المقبل. ودلت المؤشرات التي تم استعراضها في الاجتماع التنسيقي الاخير بين ممثلين عن اتحاد غرف التجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة عجمان على ان المعرض يشهد اقبالا وترحيبا من مختلف المصانع في مختلف المجالات الصناعية وخاصة مصانع المواد الغذائية والبتروكيماوية ومواد البناء والهندسة والصناعات المعدنية والجبس والزخرفة وصناعات الديكور والبلاستيك والاثاث.

وقد تم وضع اللمسات النهائية والاخيرة للمعرض الذي يبرز الدور الكبير الذي تلعبه الصناعة في دولة الامارات. ويهدف معرض صنع في الامارات ٩٧ الى ابراز المهارات والخبرات التي تزخر بها دولة الامارات العربية المتحدة وذلك من خلال اجنحة المعرض المتنوعة كما يعكس المعرض رغبة القطاعين العام والخاص لاظهار القدرات المحلية ومساهمتها في تحقيق النهضة التي تشهدها الدولة حاليا.

وتتوزع الشركات العارضة في اجنحة متخصصة وتتجمع حسب طبيعة معروضاتها تحت عنوان القطاع الذي يمثلها. (وام)



سيدة اندونيسية فقيرة تحمل رضيعها خارج أحد مطاعم الوجبات السريعة في جاكرتا وهي تنظر بحرقة الى ملصق معلق على واجهة المحل غير قادرة على شراء ما تتوق اليه نفسها. ومن المتوقع أن تغلق المئات من المطاعم ومحال الأزياء أبوابها بسبب متاعب اندونيسيا المالية. يذكر ان أزمة البلاد المالية قد رفعت أسعار المواد الخام المستوردة بحوالي ٤٠٪.

(أ ب)

بمشاركة ٢٥٠ مؤسسة مصرفية ومالية

مؤتمر التحديات المصرفية والآفاق المستقبلية بالخليج يفتتح في ٣٠ نوفمبر بالمنامة

■ الشارقة، تحت رعاية الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ينظم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالتعاون مع معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس مؤتمرا حول «التحديات المصرفية والآفاق المستقبلية في الخليج» والذي يعقد في البحرين في الفترة من ٣٠ نوفمبر الحالي الى ٢ ديسمبر المقبل ويفتتحه معالي عبدالله سيف محافظ مؤسسة النقد في البحرين.

وتشارك في المؤتمر نحو ٢٥٠ مؤسسة مصرفية ومالية من دول مجلس التعاون والدول العربية والأجنبية ويعقد في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بالمنامة كما يشارك في فعاليات المؤتمر ممثلون عن المصارف التجارية العاملة في دول الخليج العربية ومعاهد التدريب المصرفي.

واكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في تصريح لوكالة أنباء الامارات على أهمية المؤتمر باعتباره من أهم انجازات التعاون بين معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس ويركز على التصورات المالية والمصرفية المستقبلية وأوجه التغيير والتحديات الاستراتيجية للقرن المقبل وذلك على ضوء ما تشهده الصناعة البنكية من تطورات ومتغيرات وتحديات عالمية وما سوف يطرأ على السوق الدولية مستقبلا وأثر ذلك على سوق الصناعة البنكية في دول مجلس التعاون الخليجي وكيفية الاستعداد لمواجهتها.

ووجه القطامي الدعوة للمصارف العاملة بالدولة المشاركة في هذا المؤتمر المهم بفعالية تعكس مدى الاهتمام بالعمل المصرفي ومستقبله وتطوره وتبرز حرص مصارف الامارات وأهمية مشاركتها في هذا التجمع الخليجي الذي يحظى باهتمام كبير وسوف يكون له أثر ايجابي واضح على العمل المصرفي اقليميا ودوليا.

وقال مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان هذا المؤتمر يعتبر ثمرة لجهود متواصلة ساهمت فيها معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس من خلال لجنة الإعداد التي تضم أيضا ممثلا عن الأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

واشار القطامي الى انه سوف يشارك بأوراق عمل في المؤتمر خبراء متخصصون من الجمعية الأمريكية للمصرفيين والمؤسسة المصرفية العربية وشركة لورانس تكنولوجي الأمريكية ومؤسسة «أي. بي. ام» للكمبيوتر والبنك الأهلي في البحريني وسيتي بنك لندن وستاندرد تشارترد بنك وشركة برايس وترهاوس ومؤسسة النقد البحريني والبنك التجاري الوطني بجدة وشركة ستاندرد بورس البريطانية وشركة فيزا الأمريكية وشركة حيومان رسورس بارتز شيب البريطانية وشركة بابكو البحرينية وشركة ايرنست يونغ البحرينية. وأوضح القطامي ان المؤتمر سوف يركز على مدى ٣ أيام على الدور المتغير للبنوك وتأثير تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنيت على الصناعة المصرفية والتحديات التي تواجهها والجهات المسؤولة عن الرقابة المصرفية في العالم لتأكيد ضمان سلامة الخدمات المالية وأسواقها. (وام)

٧ ,٢ مليار درهم حجم تجارتها مع الامارات في ٧ شهور

٣٠ شركة تايلاندية تشارك بمعرض الخريف التجاري بدبي

■ تشارك نحو ٣٠ شركة صناعية تايلاندية تمثل مختلف المنتجات بمعرض الخريف التجاري الدولي الثاني عشر المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٣ و ٢٧ نوفمبر المقبل.

وقال ساماروونج سامبانيرك مدير المركز التجاري التايلاندي في دبي ان شركات بلاده ستحضر هذا العام الى معرض الخريف مدعومة مباشرة من دائرة ترويج الصادرات التايلاندية في مسعى اضافي لزيادة صادراتها الى دولة الامارات والاسواق الخليجية ومحاولة تعزيز المكانة التي باتت تحتلها في قائمة الشركاء التجاريين لدولة الامارات. واضاف ان التجارة الاماراتية التايلاندية في تزايد مستمر. وقدر قيمة التجارة بين البلدين في العام الماضي بحوالي ٦٥ ,٤ مليار درهم كان نصيب الصادرات التايلاندية ١٨ ,٢ مليار درهم فيما بلغ حجم الواردات من دولة الامارات ٤٧ ,٢ مليار درهم. وخلال الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية بلغ حجم التجارة بين البلدين ٧ ,٢ مليار درهم منها ١ ,١ مليار درهم للصادرات التايلاندية لاسواق الدولة.

واكد ان معرض الخريف التجاري يوفر بالنسبة للشركات التايلاندية فرصة واسعة للاتصال بالسوق المحلية مباشرة بالنظر الى شريحة زواره الواسعة من رجال الاعمال والمستوردين في الامارات ودول المنطقة كونه معرضا تجاريا عاما، وبالتالي فان المعرض يمكن ان يشكل بالنسبة لشركات بلاده بديلا لاقامة معرض وطني متخصص بالمنتجات التايلاندية.

وتم معروضات الشركات التايلاندية في معرض الخريف الذي تنظمه «الفجر للاعلام والخدمات» العديد من السلع الصناعية والتجهيزات التكنولوجية بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر والانسجة والمفروشات والالات الصناعية والمعدات المكتبية والمنتجات الحديدية وقطع الغيار والمواد الصيدلانية والهدايا والمواد الترويجية الى جانب مستلزمات المنزل والالكترونيات وتجهيزات السيارات.

وقال مدير المركز التجاري التايلاندي في دبي ان مشاركة شركات بلاده الدائمة على مدار السنوات السابقة في معرض الخريف التجاري الدولي سلهمت بشكل مباشر في تعزيز العلاقات التجارية الكورية الاماراتية وفي جعل اسواق الامارات اكبر الاسواق الخليجية المستوعبة للبضائع الكورية مشيرا الى ان الامارات تعتبر ايضا ثاني اكبر مورد نفطي عالمي لبلاده بعد السعودية. ويضم المعرض الخريفي التجاري الدولي الذي شارك في دورته الحالية هذا العام ٦٥٠ عارضا من ٣٥ دولة آلاف المنتجات الاستهلاكية والمنتجات الصناعية الخفيفة الجديدة التي تتراوح بين ادوات التجميل والمواد الغذائية والمستلزمات المنزلية ومواد البناء والمنتجات الزراعية والمنتجات البلاستيكية والالكترونيات والسجاد والملابس والمصنوعات اليدوية.

وتشمل قائمة الدول المشاركة باجنحة وطنية لاول مرة في معرض الخريف التجاري الدولي سنغافورة «١٠ عارضين» فيما يبلغ عدد الشركات في الجناح الوطني الصيني «١٠٠ عارض» «والايراني ٧٥٠ عارضا» والكوري «٥٤٠ عارضا» والروماني «٢٠٠ عارضا» والبنغالي «٣٠٠ عارضا» فيما يمتاز المعرض بوجود اجنحة مشتركة بشكل منفصل مدعومة من هيئات التصدير في دولها مثل سوريا التي تشارك بنحو ٣٠ شركة والهند التي يضم جناحها ٥٠ شركة ولبنان ١٥ شركة وهونج كونج ٥٠ شركة بالاضافة الى الشركات المحلية ووكلاء الشركات العالمية العاملة في الامارات والبالغ عددها ٢٥ شركة.

وقال مسؤول الشركة المنظمة للمعرض «الفجر للاعلام والخدمات» فايز احمد ان مشاركة ٣٥ دولة في معرض تجاري عام في دبي يعكس مدى المنافسة التي تبديها الدول المصدرة الى الامارات للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي الذي يشهده الاقتصاد الوطني بعد التحسن الذي طرأ على العائدات النفطية للبلاد في العام الماضي والتي انعكست بشكل ايجابي على الاسواق المحلية التي تعتبر احدى اكبر الاسواق العالمية استيرادا مقارنة بعدد السكان.

مؤشر «نيكي» يقفز بنسبة ٩ ,٧٪

انتعاش أسعار الأسهم في البورصات العالمية

■ لندن - طوكيو: شهدت سوق الاسهم العالمية امس انتعاشا واضحا حيث سجلت الاسهم البريطانية ارتفاعا كبيرا لتدفع مؤشر «فاينانشيال تايمز» للصعود بأكثر من ٣٪. وفي طوكيو قفز مؤشر «نيكي» بنسبة ٩٦ ,٧٪ ليصل الى ٣٢ ,١٦٢٨٣ نقطة.

ففي لندن جاء صعود الأسهم البريطانية بعد موجة الارتفاع الكبير التي شهدتها اسواق الاسهم الآسيوية بقيادة بورصة طوكيو التي صعدت بنسبة ثمانية في المائة تقريبا.

وقادت العقود الآجلة موجة الصعود في لندن. وارتفعت اسهم مؤسسة «اتش اس بي سي» المصرية ٨٤ بنسة اي بتسبة ستة في المائة الى ١٥ جنيها استرلينيا يدعمها تألق الاسواق الآسيوية.

وبعد دقائق من بدء جلسة التداول صعد مؤشر فاينانشيال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ١٥٠ نقطة ليصل الى ٨ ,٤٨٩١ نقطة.

وفي طوكيو ارتفع بشدة المؤشر الرئيسي لبورصة طوكيو للاوراق المالية لينهي جلسة متجاوزا مستوى ١٦٠٠٠ نقطة ليصعد بنسبة ثمانية في المائة او ١٢٠٠ نقطة وهو اكبر مكسب بالنقاط في العام الجاري.

ويرجع الصعود الى توقعات بان السلطات بدأت تتخذ خطوات فعالة لمساعدة القطاع المالي الضعيف بعد انباء قالت ان بنك اقليمي سيشتري بنك هوكايدو تاكوشوكو الذي يواجه مشكلات.

وقال اكيرا ياكو مدير تجارة الاسهم في اس بي سي واربورج سيكيوريتيز //الارتفاع كان سريعا بصفة خاصة انه جاء بعد هبوط نيكي بحوالي الفي نقطة /خلال الاسابيع الاخيرة/.//

واضاف //ولكن اذا اخذنا في الاعتبار انه لاتزال هناك مؤسسات مالية تعاني من مشاكل فان الارتفاع قد لا يستمر طويلا.//

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٢ ,١٢٠٠ نقطة أي بنسبة ٩٦ ,٧ في المائة الى ٣٢ ,١٦٢٨٣ نقطة.

وبالنسبة للعملات ففي لندن انخفض الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار عن مستويات الاغلاق يوم الجمعة رغم تحركه في نطاق ضيق. وبلغ الاسترليني خلال التعاملات المسائية ٩٢٨١ ,٢ - ٩٢٨٨ ,٢ مارك مقارنة مع ٩٣٤٢ ,٢ - ٩٢٥٠ ,٢ مارك اواخر المعاملات في اوروبا يوم الجمعة.

وبلغ الاسترليني مقابل العملة الامريكية ٦٨٦٤ ,١ - ٦٨٧٤ ,١ دولار مقارنة مع ٦٩٣٢ ,١ - ٦٩٤٢ ,١ دولار.

كما بلغ الاسترليني ٠٢ ,٢١٣ - ١٢ ,٢١٢ ين بالمقارنة مع ٩٤ ,٢١٤ ين بعد ان اعلن اعرب لورانس سومرز وكيل الخزانة الامريكية وهيروشي ميتسوزوكا وزير المالية الياباني عن قلقهما ازاء انخفاض قيمة الين.

ولن تصدر بيانات هامة في بريطانيا اليوم بينما تصدر ارقام الانتاج الصناعي الامريكي في الساعة ١٤١٥ جمت وتترقب الاسواق بيانات مبيعات التجزئة ومتطلبات الاقتراض العام في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وفي طوكيو استقر الدولار الامريكي مقابل الين في أواخر المعاملات في طوكيو امس مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة الماضي في نهاية جلسة تعامل متقلبة.

وكانت العملة الامريكية ارتفعت في بداية المعاملات في سوق طوكيو الى ٦٠ ,١٢٦ ين. لكن ارتفاعا كبيرا في أسعار أسهم طوكيو وتصريحات من مسؤولين يابانيين أدت الى اقبال على بيع الدولار.

وامام المارك بلغ سعر الدولار ٧٢٧٠ ,١ - ٧٢٧٧ ,١ مارك مقابل ٧٢٩٥ ,١ - ٧٣٠٥ ,١ مارك في بداية التعامل بطوكيو اليوم و٧٢٩٨ ,١ - ٧٣٠٨ ,١ مارك عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة. (رويترز)



متعامل في سوق هونج كونج للأوراق المالية وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة أثناء مكالمة هاتفية بعد ارتفاع مؤشر «هانج سينج» بمقدار ٤٢ ,٤٦٢ نقطة حيث وصل الى ٧٥ ,١٠٤١٩ نقطة. وقد ارتفع الموشر بمعدل ٤ ,٨٪ في الجلسات الثلاث الأخيرة. (أ ب)

القروض المعدومة «تغرق» عاشر أكبر بنوك اليابان

■ طوكيو: اعلن بنك «هوكا يدو تاكوشوكو» وهو عاشر اكبر بنوك اليابان أمس انه سيتوقف عن ممارسة نشاطه بسبب ازمة القروض المعدومة.

ومن المفارقات ان هذا الاعلان كان سببا في ارتفاع اسعار الاسهم فصعد مؤشر نيكى «٢٢٥» في سوق طوكيو للاوراق المالية ٣٢ ,١٢٠٠ اي بنسبة ٩٦ ,٧ في المائة عند الاغلاق مسجلا ٣٢ ,١٦٢٨٣ وسط توقعات بان السلطات اليابانية تتخذ خطوات لحل المشاكل الاقتصادية للبلاد.

كما ارتفعت العقود الاجلة لشهر ديسمبر في نطاق الحد اليومى البالغ الف نقطة ليبلغ ١٦٠٤٠.

وتجاوز الدولار ١٢٦ ينا في المعاملات المبكرة نتيجة المخاوف التي تسببت فيها الانباء الخاصة ببنك هوكا يدو غير انه انخفض الى حوالى ٥٠ ,١٢٤ ين بعد ان اعلن نائب وزير المالية ايسوكى ساكا كيبارا ان اليابان مستعدة لاتخاذ اجراءات مناسبة من اجل تثبيت اسعار العملات.

وقال البنك في اعلان فعلي لافلاسه انه سيسلم عملياته الاقليمية مقره الرئيسي في هوكا يدو الى بنك نورث باسيفيك وهو بنك اقليمى متوسط الحجم مقرد هوكايدو. ويبحث البنك عن مشتر لعملياته في منطقة طوكيو.

وقال وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا في مؤتمر صحفي اعد على عجل ان بنك اليابان سيقدم التمويل اللازم لبنك هوكا يدو تاكوشوكو ليعيد للمودعين اموالهم.

ويقدم بنك اليابان الاموال على هيئة قروض خاصة بدون ضمان اذ لا يتعين على البنك الذي يحصل عليها تقديم ضمان.

واجل البنك البالغة اصوله ٥ ,٩ تريليون ين في سبتمبر اندماجه مع منافسه في المدينة بنك هوكايدو المحدود بسبب القروض المتعثرة البالغة ٧ ,٩٣٤ مليار ين وهي تزيد بنسبة ١٣ في المائة عن اجمالى القروض المستحقة للبنك.

وضغطت السلطات المالية اليابانية التي صممت على عدم انهيار واحد من اكبر ٢٠ بنكا في البلاد من اجل اندماج البنكين حتى يمكن لهوكايدو تاكوشوكو مواجهة ازمة القروض. غير ان حجم الديون المتعثرة وتراجع الاقتصاد الياباني في الاشهر الاخيرة وبصفة خاصة في هوكايدو ادى الى افلاس البنك. وقال البنك ان رئيسه سادا ماسا كاواتاني وغيره من اعضاء مجلس الادارة سيستقيلون من مناصبهم في الوقت المناسب ليتحملوا مسؤولية المشاكل التي تواجه البنك.

وقال كيميو ياما جوشى رئيس مكتب المصارف في وزارة المالية ان تولى بنك نورث باسيفيك لانشطة بنك هوكا يدو تاكا تشوكو قد يستغرق ما بين ستة اشهر الى عام.

وناشد ميتسوزوكا المودعين الهدوء والا يسارعوا بسحب اموالهم من البنك. وأسس بنك «هوكا يدو» عام ١٩٠٠ بمساندة من الحكومة لتمويل مشروعات التنمية في هوكا يدو وللبنك ٢٠٤ فروع ويعمل به ٥٩٠٠ شخص. (رويترز)

تونس تخطط لتوسيع سوق أذون الخزانة

■ تونس: قال محافظ البنك المركزي التونسي محمد باجي حمدة ان تونس تنوي توسيع سوق أذون الخزانة بهدف وضع سياسة مالية تعتمد على انفتاح السوق. وقال في ندوة للبنك المركزي في مطلع الاسبوع «من الضروري تحرير السوق الثانوية لأذون الخزانة أكثر وضمان وضع وتطبيق نظام ملائم للتسوية». وأضاف «تدعيم اصدارات أذون الخزانة وبصفة خاصة أذون الخزانة المتداولة في البورصة وتعزيز نشاط السوق الثانوية سيتيح لنا تحقيق منحنى العائد الكافي حسب ظروف السوق من حيث السيولة ومخاطر صاحب الاصدار». وتابع «في هذا الاطار تعطي السياسة الداخلية والخارجية مساحة أكبر لتعزيز الأدوات غير المباشرة للتحكم في التوسع النقدي». وأوضح ان ذلك يتحقق «بشكل خاص من خلال وضع سياسة تستند الى عمليات السوق المفتوحة ومن خلال اتخاذ اجراءات بشأن النظام المصرفي ككل وليس البنوك كل على حدة».

وصدرت أذون الخزانة لأول مرة في المغرب في عام ١٩٨٩ ونجحت كوسيلة لتمويل عجز الميزانية غير ان السوق الثانوية لم تتطور نتيجة ضعف المنافسة بين البنوك والقيود على التسويات والتخليص.

كما ان التعامل في أذون الخزانة القابلة للتداول في البورصة التي طرحت في عام ١٩٩٣ ضعيف بسبب مشاكل خاصة باجراءات التسوية.

(رويترز)

لبنان ينوي شراء ٢٥ ألف طن من القمح

■ بيروت: قال مسؤول في وزارة الاقتصاد اللبنانية أمس ان وزارته تنوي شراء ٢٥ ألف طن من القمح الامريكي من الأسواق العالمية في مناقصة تعلن نتائجها في ٢٥ من الشهر الحالي. وقال المصدر لرويترز ان شحن هذه الكمية يجب ان يتم خلال شهر فبراير القادم. وكانت وزارة الاقتصاد رفضت في التاسع من شهر أكتوبر الماضي ٧ عروض تقدمت بها شركات لشراء ٢٥ ألف طن من القمح لارتفاع أسعار تلك العروض وقرر اجراء مناقصة جديدة. وكان ادنى سعر قدم للطن الواحد ٣٥ ,١٨١ دولار بينما كان أعلى سعر قدم ٧٣ ,١٨٦ دولار. واشترى لبنان في الثلثي من اكتوبر ٢٥ ألف طن من القمح الأحمر الشتوي الأمريكي الصلب وأجل شراء كمية مماثلة لعدم تقديم عروض مناسبة.

وقررت وزارة الاقتصاد بعد استدراج عروض فورية لشراء كمية ٥٠ ألف طن من القمح الأمريكي الصلب الاحمر الشتوي رقم ٢ على دفعتين قبول عرض لشحنة ٢٥ ألف طن وتأجيل شراء الدفعة الثانية لغلاء أسعار العروض المقدمة لها. وكانت المرة الثانية التي يرفض فيها لبنان شراء ٢٥ ألف طن لغلاء أسعارها بعد الرفض الذي تم في الثلثي من الشهر الحالي. وقد فاز بالصفقة الأولى والبالغة ٢٥ ألف طن عادل حنين الذي يمثل شركة ج. بريمجي الهندية على أساس سعر الطن الواحد ٠٤ ,١٧٠ دولار. (رويترز)

د. ايلي يشوعي

الوطن العربي والشرق أوسطية

■ نعيش اليوم عالمًا لا مكان فيه إلا للكيانات الكبيرة، والتجربة العربية رغم بداياتها المبكرة على هذا الصعيد لم تتقدم كثيرا، بعكس التجربة الأوروبية، فلابد من تأمين مقومات النجاح في العودة الى هذا الطريق وتلافي دواعي الفشل.

إن مصطلح السوق المشتركة يعترف ضمناً بأن هناك أسواقا مختلفة يراد إنشاء قاسم مشترك بينها. أما السوق الموحدة التي هي مرحلة أرقى تصبح فيها الأسواق كما لو كانت سوقا لاقتصاد واحد وليس لاقتصادات متعددة.

مليار ونصف هكتار أو ١٠٪ من أراضي العالم ٢٥٣ مليون نسمة أي ٥ ,٤٪ من سكان العالم، ٧٦ مليون عامل، ٥٣٠ مليار دولار ناتج محلي اجمالي مقابل ٧٥ مليارا للناتج الاسرائيلي، ٦٢٪ من الاحتياطي النفطي العالمي، ١٩ مليون برميل يوميا أو ٢٨٪ من انتاج النفط الخام العالمي، ٥ ,١٢٪ من انتاج الغاز الطبيعي في العالم، ١٤٣ مليار دولار صادرات سلعية مقابل ١٥ مليار دولار لإسرائيل، ١٢٥ مليار دولار واردات سلعية مقابل ٢٠ مليار دولار لإسرائيل، نسبة التجارة البينية الى اجمالي التجارة الخارجية ٩٪ فقط «٥٣» مليار دولار احتياطيات دولية مقابل ٩ مليارات لإسرائيل، هذا هو الوطن العربي الذي يتمتع اليوم بقدرات باطنية هائلة.

لا جدال ان المشكلة الاسرائيلية أو مشكلة الشرق الأوسط كانت من أهم الأمور التي أثرت في مسار التكامل العربي. فتثبيت هذا الكيان كدولة من دول المنطقة وكشريك كامل في مواردها، أعطاه دورا في تحديد مستقبلها الاقتصادي. أما عملية المقاطعة فقد تمت في الماضي خاصة بعد ان اتضح ان النفط العربي يتسرب الى ذلك الكيان مغذياً عدته العسكرية ومرافق الحياة فيه. ولم يعد التهديد الأمني اليوم اسرائيليا فحسب بل أيضا عربيا، والفراغ الأمني تملؤه قوى أجنبية، فلا حاجة الى دفاع عربي مشترك ولا مكان لأمن عربي قومي. فالأمن بات مجزءاً لا تجدي فيه التحالفات والسعي قائم لإرساء تعاون اقليمي تكون اسرائيل محوره. ورغم هذا التوجه الجديد لتثبيت اسرائيل كعضو يتمحور حوله التعاون الاقليمي، فان الرؤى له تتباين داخل المنطقة وخارجها. فلسرائيل - بيريز «لأن الكلام عن اسرائيل - نتانياهو من زاوية السلام السياسي والتعاون الاقتصادي لا جدوى منه، فالملاحظ ان الاهتمام بمؤتمر الدوحة متروك للقطاع الخاص الاسرائيلي أكثر مما يعني مباشرة القطاع الرسمي»، كانت تنشد بيئة موائمة لاعادة تنظيم مؤسسات الشرق الأوسط وخلق أسرة اقليمية من الأمم ذات سوق مشتركة وهيئات مركزية على غرار الجماعة الأوروبية تقوم على ٤ عوامل جوهرية، الاستقرار السياسي، الاقتصاد، الأمن القومي واشاعة الديمقراطية. وطرحت معالجة مسائل المياه والنقل والمواصلات والسياحة وانشاء بنك شرق أوسطي للتمويل. لكن بيريز لم يتعرض في مشروعه الى النفط والغاز والصناعات التحويلية.

وحوى المشروع انكارا للهوية الفلسطينية واستبعاد ان يكون للفلسطينيين دولتهم المستقلة نظرا لما سمي بالحدود المرنة انكارا لمفهوم الحدود الثابتة، كما اقترح كونفيدرالية سياسية أردنية - فلسطينية مترافقة مع ترتيب أردني فلسطيني اسرائيلي خاص بالعلاقات الاقتصادية، يمكن ان تمتد لتشمل العراق معيدة اليه حكم الأسرة الهاشمية ومنهية أي احتمال لان ينشأ في العراق نظام يفكر يوما في مناصبة اسرائيل العداء. ونلاحظ أوجه شبه مع البنيلوكس التي بدأت باتحاد ثنائي بين بلجيكا ولوكسمبورج ثم ضمت هولندا وكان لهذه التجربة الأوروبية دورها الرائد في اقامة الجماعة الأوروبية. رغم ذلك، لا نعتقد بأن بيريز كان جاداً فيما دعا اليه من إنشاء جماعة اقليمية على غرار الجماعة الأوروبية تهدف الى سوق مشتركة بصورتها الكاملة. فلا نخاله يتصور اسرائيل عضوا في تجمع يتيح انتقالا كاملا لعناصر الانتاج بما فيها العمل وحرية الاقامة للعرب في اسرائيل، كما لا نخاله صادقا في ان تكون اسرائيل عضوا في مؤسسة اقليمية الأغلبية فيها للعرب. لذلك ربما شكل عرضه هدفا بعيد المنال، أما الهدف القريب فهو عملية تعاون انتقائية تجعل العلاقات الاقتصادية بين العرب واسرائيل أكثر جدوى بالنسبة لإسرائيل.

وتأتي نتائج قمة عمان مطابقة لهذا التصور. فهي التي سعت لإحلال العامل الجغرافي محل العامل القومي وارساء سوق شرق أوسطية جديدة تجمع بين المياه التركية والبترول الخليجي والأسواق العربية والتكنولوجيا الاسرائيلية. ولا يزال لبنان وسوريا يقاطعان مشروع الشرق أوسطية لانهما يعتبرانه كالمفاوضات المتعددة الأطراف التي تحاول الاتفاق على شؤون غير سياسية قبل التوصل الى اتفاق سياسي شامل وعادل، وقد تمخض مؤتمر عمان عن انشاء ٥ مؤسسات:

● بنك تنمية الشرق الأوسط وشمال افريقية لتمويل المشاريع التي تربط المنطقة باسرائيل.

● رابطة للسياحة والسفر في الشرق الأوسط وحوض المتوسط تعطي المؤسسات السياحية الاسرائيلية فرصا لاجتذاب جزء كبير من العائدات السياحية.

● مجلس اقليمي لرجال الاعمال كون الصناعة قد تركت لقطاع الأعمال الخاص لا للدول لأن رجال الأعمال الاسرائيليين يعملون وفق مخطط غير معلن للقفز فوق المقاطعة العربية.

● سكرتارية تنفيذية للقمة الاقتصادية تشجع الاتصالات ومشاركة المعلومات ورعاية الاستثمارات.

● لجنة تسيير وهي مؤسسة اقتصادية اقليمية دائمة تهتم بالمراقبة بعد التمويل والتنفيذ وتسعى الى تغطية قطاعات جديدة في التعاون الاقليمي.

الى جانب ذلك، تقترح اسرائيل المشاركة في ادارة مناطق انتاجية حرة تقام على أرض عربية بما يتناقض مع طبيعة المناطق الحرة التي تكون مفتوحة أمام المنشآت الانتاجية من كل الجنسيات، لكنه أسلوب لإنشاء مستوطنات اسرائيلية اقتصادية تنتشر في أرجاء الوطن العربي بحيث تكون السيادة للعرب على أراضيهم والسيطرة الاقتصادية لإسرائيل كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي خطوة أولى قبل ان تفتح في مرحلة ثانية الأسواق العربية أمام الاستثمارات والبضائع والخدمات الإسرائيلية والشركات العالمية التي تتخذ اسرائيل مقرا لها مستفيدة من السوق الشرق أوسطية التي سوف تصبح مفتوحة أيضا أمامها. أما النفط والغاز فتتولى الأنظمة العربية الاتفاق المباشر عليها وتعاد شبكات الأنابيب التي قطعها قيام اسرائيل منذ حوالي نصف قرن فيصبح القرار في تدفق النفط العربي بيد اسرائيل.

وبما ان الأمن الاقتصادي العربي هو مكون أساسي للأمن القومي العربي، لعل هذا ما يفسر سعي اسرائيل للتعجيل بالسلام الاقتصادي قبل توافر شروط السلام السياسي، لأنها اذا ما اخترقت الأمن الاقتصادي، سوف يسهل عليها اختراق الأمن القومي.

إن مبررات منطقة التجارة الحرة العربية التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير ١٩٩٧ هي:

● ضيق السوق القطرية وأهمية السوق العربية في مواجهة الصعوبات المتزايدة للأسواق العالمية.

● تزايد تواجه العديد من الدول العربية لتطبيق آليات السوق، ما يزيل التفاوتات التي كانت قائمة بين أنظمتها، وييسر اللجوء الى أساليب التكامل ويخفف من العوائق غير الجمركية.

● توفر مناخ أفضل في معظم الدول العربية لحركة الاستثمار العربي.

وعلى المستوى الاقليمي:

● ازدياد الاقتناع العربي بامكانية تعزيز المصالح المشتركة من خلال آليات تكاملية مناسبة.

● مواجهة الترتيبات التي يجرى اعدادها لاعادة هيكلة أوضاع منطقة الشرق الأوسط، وما سوف ينجم عن اتفاقيات السلام مستقبلا من تغيرات.

● ضرورة زيادة فاعلية أجهزة العمل العربي المشترك الرسمية والخاصة والتنسيق بينها.

وعلى المستوى الدولي:

● زيادة القدرة على التعامل مع حركات التكتل الاقتصادي التي يتسع نطاقها في العالم وتلافي سلبيات انتشار الركود في كثير من مناطق العالم.

ولكن لا يمكن للتكامل العربي ان يتحقق اذا لم يربط بالتنمية العربية وبانشاء مجلس للتعاون والتنمية تساعده محكمة عدل عربية وجمعية استشارية عربية، فهناك ضرورة للربط بين التكامل والتنمية بصورة عضوية ما يعني رفضا للاقتصار على مدخل التكامل التجاري الذي ظل غير فعال حتى الآن.

إن الصعوبات التي تعترض القطاع العربي المشترك أولها سياسي يتمثل في حرص الدول العربية على سيادتها وثانيها اقتصادي يظهر عبر ارتباط المصالح التجارية بالأسواق العالمية وسياسات الحماية القطرية التي بدأت تتراجع مع نشوء قطاعات تصديرية وثالثها اجتماعي يترجم بتباين النظم الاجتماعية. ورابعها اداري تغذيه التعقيدات البيروقراطية وخامسها فكري يتمثل في ضرورة وضع نظام مقنع للمنافع العاجلة والآجلة للتكامل، واذا كان من غير الممكن ازالة التناقضات دفعة واحدة فلابد من التعويض عن التضحيات العاجلة والاقناع بجدية المنافع الآجلة. وهذا يقتضي تحويل المال العربي من أداة للأمن القومي فحسب الى أداة للتنمية الشاملة والمتكاملة، والبدء بالتنسيق الصناعي للصناعات المستقبلية مع ارجاء تنسيق الصناعات القائمة الى مرحلة لاحقة تفاديا لعوامل عدم الكفاءة التي غطتها طويلا الحمايات الجمركية.

ولابد من صندوق للتنمية الاقتصادية العربية يخصص له ١٪ من عائدات تصدير النفط، ومن ضغط شعبي من أجل وضع وتطبيق استراتيجية عمل اقتصادي تنموي عربي مشترك. كما يلزم توجيه بنوك التنمية نحو النهوض بكفاءة القطاعات لتصبح قادرة على مواجهة المنافسة والمساعدة على التخلص من أنشطة لا تبررها المزايا التنافسية والتحول الى أنشطة أخرى، وتعديل هياكل النشاطات القائمة لتقريب مستويات النمو وزيادة استثمار الموارد الزراعية في العالم العربي المستغلة في حدها الأدنى. فالرقعة الأرضية الزراعية العربية تقدر بنحو ١٩٨ مليون هكتار يزرع منها ٦٠ مليون هكتار. كذلك هناك ٥٢٪ من الموارد المائية العربية غير مستغلة حتى الآن. والفجوة الغذائية اتسعت في العالم العربي من ٦٠٠ مليون دولار في أوائل السبعينات الى ١٩ مليار دولار في منتصف التسعينات. إن باستطاعة التكامل الاقتصادي العربي تضييق هذه الفجوة من خلال زيادة التبادل وزيادة الانتاج وتنويعه واستعمال الموارد وتوفير الدخل والقدرة الشرائية. كما ان التفاوت في حيازات الموارد يدفع الى اعتماد تحرير حركتها في مرحلة مبكرة.

إن نظرية التكامل تفترض توفر المعرفة لدى جميع أعضاء التكامل، فمرحلة الانماء التكاملي تفترض تنمية بشرية متواصلة ومشتركة، وقد بدأ العالم العربي يقترب من منطق التكامل من خلال السوق باعتماد أغلبية الدول العربية اقتصاد السوق، والكثير من الدول العربية سوف تجد نفسها عاجلاً أم آجلا مرتبطة بتجمع خارجي يملي عليها تحرير التجارة، فالأحرى بها ان تسرع بتطبيق الاتفاقيات الجديدة والقديمة الموقعة بينها.

أما بالنسبة لانتقال عناصر الانتاج: العمل والرساميل، فيجب التمييز بين مرحلتين: مرحلة الانماء التكاملي: تخطيط تنموي قومي مشترك طويل الأجل ومرحلة التكامل الانمائي التي يستعيد فيها التكامل وظيفته التنموية، بعد ان تكون عوامل الندرة المطلقة أو الوفرة المطلقة قد زالت.

إن إعادة بناء طوق اقتصادي حول اسرائيل من سوريا ولبنان ومصر والأردن ضروري لئلا تصبح العلاقات الأردنية الوثيقة مع اسرائيل معبرا لها لكي تنفذ منه الى الأسواق العربية.

وإن تنظيم علاقات وثيقة مع الاقتصاد الفلسطيني الوليد تساعده على فك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي والانضواء في الاقتصاد العربي.

إن أغلب المعوقات الاقتصادية أمام التكامل العربي تتركز حول الهياكل الانتاجية للبلدان العربية وتشابكها وتنافسها نتيجة محدودية النوعيات والتزام القليل من هذه المنتجات بمعايير الجودة العالمية.

إن دعم التجارة البينية بين الدول العربية لا يتحقق فقط بضمان التصدير أو بتنشيط بنوك تنمية الصادرات لكن قبل كل شيء برفع مستوى جودة المنتجات العربية بحيث تكون منافسة لمثيلاتها من المنتجات الأجنبية.

إن تحقيق تنسيق صناعي وانتاجي بين البلدان العربية سيؤدي الى انشاء صناعات متكاملة بين دول السوق المشتركة قائمة على أساس التخصص القائم على المزايا النسبية «تقسيم العمل».

فاذا ما تشابهت أكثر من دولة في تلك المزايا يتم اختيار أقلها تكلفة في تنفيذ المشروع على ان تساهم باقي الدول في المشروع بحيث يوجه جزء من الانتاج للاستهلاك المحلي في البلد المضيف للمشروع ويوجه الجزء الآخر للتصدير وتعطى الأولوية وبأسعار مناسبة للبلدان المساهمة في التأسيس. وهذا يتطلب إمداد مجلس الوحدة العربية بكافة البيانات والمعلومات وتوسيع قاعدة المعلومات في «مركز التوثيق والمعلومات» في الأمانة العامة للجامعة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

إن العالم العربي يحتاج الى أكثر من المؤسسات المالية لتمويل مشاريع تنموية، وبحاجة الى التنسيق بين المؤسسات القائمة لتوجيه المدخرات العربية نحو استثمارات داخل الوطن العربي. فرؤوس الأموال العربية الموظفة خارج الوطن العربي تقدر بـ ٧٠٠ مليار دولار في مقابل استثمارات موظفة لا تتعدى ٤٥ مليار دولار.

إن تنشيط البورصات العربية والسماح لمستثمرين من خارج القطر بالتداول في أسهم الشركات المحلية والسماح بتداول أسهم وسندات غير وطنية في البورصات المحلية سوف يعمم استفادة البورصات العربية من عمليات التخصيص التي تطبقها الدول العربية.

إن إنشاء هيئة للتكنولوجيا العربية لتطوير الفكر الاستثماري العربي الذي مازال موجها نحو التركيز على اقتناء المزيد من الأصول الثابتة دون الاهتمام الكافي بالمعارف التكنولوجية يساعد على تشغيل هذه الأصول بأعلى كفاءة ممكنة.

إن تشكيل لجان على مستوى كل دولة وبرعاية مجلس الوحدة الاقتصادية مهم لعلاج مشكلات تضارب الصناعات العربية والتوصل التدريجي لبناء قاعدة انتاجية متكاملة كأساس لتنشيط التجارة العربية البينية وقياس مدى الإفراط الموجود في بعض القطاعات الانتاجية في المنطقة العربية كقطاع البتروكيماويات مثلاً.

ومشاركة الحكومات المركزية أساسا أيضاً لتحديد الاحتياجات التنموية وترشيد استخدام موارد الدولة المعنية وتوجيهها للقطاعات الاشد احتياجا ما يتطلب عملاً اصلاحيا واسعا مبنياً على معايير اقتصادية.

ومعدل التضخم يجب ألا يزيد على ٥ ,١٪ على متوسط أحسن ٣ معدلات في المجموعة.

إن القرن القادم سوف يشهد مبارزات اقتصادية شديدة الضراوة بين ثلاثة تكتلات تسيطر على ٨٠٪ من التجارة العالمية: الاتحاد الاوروبي. التكتل الجنوبي الآسيوي بقيادة اليابان والصين. والتكتل الشمال الامريكي. فهل العالم العربي قادر على صياغ واقعه المستقبلي ازاء هذه التكتلات؟

إن معظم الآليات قائمة والاتفاقيات مبرمة تحتاج ربما الى توسيع وتنقيح وبعض الاضافات. لكن حتى أبسطها لا ينفذ لأسباب واهية لا تعكس سوى افتقاد عالمنا العربي للرغبة في إحداث التغيير المنشود وللنيات الطيبة في تحقيق المصالح الاقتصادية القومية العربية.

كما يلزم التأكيد على ان المرحلة القادمة بكل مستجداتها على الساحتين الاقليمية والعالمية تلزم العالم العربي بضرورة التكيف والتعامل معها بفكر مستنير مبتكر غير تقليدي يتناسب وطبيعة هذه التحديات.

ولن ننجح في التعامل مع تلك التكتلات إلا اذا صبغنا علاقات التعامل العربي بروح الفريق الواحد المنبثقة عن إيمان قوي بفاعلية التعاون الاستثماري يليه الانتاجي ثم التجاري مما يتطلب عناية جماعية بالعناصر الاقتصادية الحيوية والتي من أهمها الموارد الطبيعية «المواد الخام» والموارد الانسانية «العمل» والموارد المالية «الرساميل» والمعرفة الادارية «التنظيم» والمعرفة التكنولوجية «الانتاجية».

الكتاب الاحصائي لوزارة الاقتصاد:

٧ ,٣٠٪ نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال ٣ سنوات

القطاعات الاقتصادية غير النفطية حظيت بنصيب كبير من نسبة الزيادة

■ محمد رشيد:

بلغ الناتج المحلي الاجمالي للدولة بنهاية عام ١٩٩٦ نحو ١٧٤,٢ مليار درهم مقارنة بنحو ١٣٣,٢ مليار درهم خلال عام ١٩٩٣. وأشار الكتاب الاحصائي لوزارة الاقتصاد والتجارة التي أصدرته الوزارة أمس ان الناتج المحلي الاجمالي للدولة ارتفع بقيمة ٤١ مليار درهم وبنسبة ٣٠,٧٪ خلال ثلاث سنوات، وأوضح الكتاب الاحصائي ان ٧٥٪ من هذه الزيادة قد تحققت على صعيد القطاعات الاقتصادية غير النفطية التي ارتفعت من ٨٥,٨ مليار درهم الى ١١٧,٣ مليار درهم. وعلى صعيد توزيع الناتج المحلي الاجمالي لكل امارة أظهرت الأرقام ان الناتج المحلي الاجمالي لامارة أبوظبي قد ارتفع من ٨١ مليار درهم الى ١٠٣,٧ مليار درهم بنسبة نمو قدرها ٢٧,٨٪ وامارة دبي من نحو ٣٢ مليار درهم الى ٤٤,٥ مليار درهم فيما زاد الناتج المحلي الاجمالي لامارة الشارقة من ١٠,٩٨ مليار درهم الى ١٥,٣٩ مليار درهم وامارة عجمان من ١,٨ مليار درهم الى ٢,٦٦ مليار درهم وأم القيوين من ٨٨٥ مليون درهم الى ٩٨١ مليون درهم ورأس الخيمة من ٤,١٣ مليار درهم الى ٤,٥١ مليار درهم وامارة الفجيرة من ٢,١٣ مليار درهم الى ٢,٣ مليار درهم.

وأورد الكتاب الاحصائي على صعيد نمو كل قطاع على حدة خلال السنوات الثلاث الماضية ان الخدمات الحكومية ارتفعت من ١٥,٥٥ مليار درهم الى ١٧,٧٨ مليار درهم وتجارة الجملة والتجزئة وخدمات الاصلاح من ١٣,٧٧ مليار درهم الى ١٧,٢ مليار درهم وقطاع التشييد والبناء من ١٢,٢ مليار درهم الى ١٤,٤ مليار درهم والصناعات التحويلية من ١١,١ مليار درهم الى ١٧,٩ مليار درهم في حين زادت حصة قطاع العقارات وخدمات الأعمال من ١٠,٢ مليار درهم الى ١٦,٨ مليار درهم والنقل والمواصلات من ٧,٩ مليار الى ١١,١ مليار درهم والزراعة والثروة السمكية من ٣,١٥ مليار درهم الى ٥,٠٥ مليار درهم، في الوقت الذي زادت فيه حصة الصناعات النفطية بما فيها النفط الخام من ٤٧,٧ مليار درهم الى ٥٧,٤ مليار درهم. أما بالنسبة لتوزيع هذه القطاعات على كل امارة أشار الكتاب الاحصائي الى أن قطاع الخدمات الحكومية في امارة أبوظبي من نحو ٨,٢ مليار درهم الى ٩,٤٠ مليار درهم وفي امارة دبي من ٤,١ مليار درهم الى ٤,٧ مليار درهم وفي امارة الشارقة تراجع من نحو ١,٧٤ مليار درهم الى ١,٧ مليار درهم وفي امارة رأس الخيمة من ٧٣٨ مليون درهم الى ٧٢١ مليون درهم.

كما أشار الى أن قطاع المؤسسات المالية والتأمين والبالغ ٩,١٨ مليار درهم عام ١٩٩٦ قد توزع كالتالي، ٣٩٥٣ مليون درهم لامارة أبوظبي و ٣٦٤٢ مليون درهم لامارة دبي و ١٢٠٤ مليون درهم لامارة الشارقة و ٢١٢ مليون درهم لامارة رأس الخيمة فيما توزع الباقي على الامارات الثلاث الأخرى.

أما قطاع العقارات وخدمات الأعمال والبالغ ١٣,١ مليار درهم عام ١٩٩٦ فقد كانت حصة امارة أبوظبي نحو ٩,٥ مليار درهم وامارة دبي ٣,٧٦ مليار درهم وامارة الشارقة ١,٩ مليار درهم وامارة رأس الخيمة بنحو ٣٣٦ مليون درهم وأمارة عجمان ٢٦٩ مليون درهم في حين كان توزيع قطاع تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الاصلاح البالغ ١٤,٧ مليار درهم كالتالي، امارة أبوظبي بقيمة ٥,١ مليار درهم وامارة دبي بقيمة ٦,٤ مليار درهم والشارقة ١,٨ مليار درهم وامارة رأس لخيمة بقيمة ٥٤١ مليون درهم وعجمان بقيمة ٣٢١ مليون درهم والفجيرة ٣٢٥ مليون درهم وأم القيوين ١٣٨ مليون درهم.

وبالنسبة لقطاع الكهرباء والماء والبالغ ٢,٢ مليار درهم فقد توزع كالتالي، ١١٣٢ مليون درهم لامارة أبوظبي ٥٧١ مليون درهم لامارة دبي و ٢٩٥ مليون درهم لامارة الشارقة و ١٣٤ مليون مليون درهم لامارة رأس الخيمة وعجمان بقيمة ٦٥ مليون درهم والفجيرة بقيمة ٦٣ مليون درهم وأم القيوين بقيمة ٣٦ مليون درهم.

فيما كان توزيع حصة قطاع الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الاجمالي للدولة على كل امارة كالتالي، ٨,٥ مليار درهم لامارة أبوظبي و ٤,٥ مليار درهم لامارة دبي و ١,٩ مليار درهم لامارة الشارقة و ٦٣٤ مليون درهم لامارة الشارقة و ٣١٤ مليون درهم لامارة رأس الخيمة و ١٢٨ مليون درهم لامارة الفجيرةو ٨٦ مليون درهم لامارة أم القيوين.



أمين عام اتحاد المصارف العربية:

٦٪ معدل نمو القطاع المصرفي العربي خلال عام ١٩٩٦

■ أكد الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية بان عملية اعادة هيكلة وتحديث القطاع المصرفي العربي التي كانت قد بدأت منذ مطلع التسعينات استمرت خلال عام، في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تبنتها الدول العربية وكانت لها تأثيرات وانعكاسات ايجابية واضحة على البيئة التي تعمل فيها المصارف والمؤسسات المالية.

واكد الامين العام لاتحاد المصارف العربية على ان عام ١٩٩٦ يعتبر الاكثر تسارعا وشمولية بالقياس الى الاعوام السابقة في الاحداث والتطورات التي تمس العمل المصرفي العربي. فالقطاع المصرفي العربي شهد عمليات مكثفة لتدعيم الرسملة، وتنويع المنتجات والخدمات المالية والمصرفية الابداعية منها والاستثمارية، والدمج والحيازة، ودخول اسواق التمويل الدولية باصدارات دين وملكية، واضطلاع المصارف بدور متزايد في سوق رأس المال، واعادة تأهيل وتقوية عدد من المصارف المتخصصة، والتركيز على توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لاسيما من بلدان الاغتراب.

واشار الى ان اهم تطور يحصل في العمل المصرفي هو التبدل في الفكر المالي والمصرفي في اوساط المصرفيين العرب، والذي يرتكز بشكل متنامي على المبادىء والمعايير المعروفة في اسواق المال العالمية، بحيث يتم ادخال الجديد والمستحدث من المنتجات والخدمات الى الاسواق العربية. واشار الى ان القطاع المصرفي العربي تمكن من احراز معدل نمو قدره ٦٪ عام ١٩٩٦ تبعا لهذه التطورات المصرفية المؤاتية مقابل ٧,٥٪ عام ١٩٩٥ ويلاحظ في هذا الشأن ان اغلبية الزيادة في النشاط المصرفي العربي اصبح يدخل في دائرة العمليات خارج الميزانية وبالتالي لم تعكس آثارها على معدل النمو المذكور في الميزانية. ومن ثم، بدا معدل الزيادة عام ١٩٩٦ كما لو كان اقل من عام ١٩٩٥ رغم تصاعد حجم النشاطات التي مارستها المصارف العربية خلال عام ١٩٩٦.

واوضح الدكتور الهندي ان السلطات النقدية العربية تلعب عمليا دور «المايسترو» في عملية عصرنة وتحديث القطاع المصرفي العربي، اذ ان اجراءاتها وتدابيرها النقدية والمصرفية تتمحور حول تدعيم القدرات والامكانات المالية والتقنية والخدمية والبشرية للمصارف العربية وجعل اعمالها تتماشى والمعايير العالمية، الامر الذي يدعم من مصداقية هذه المصارف وصورتها وبريقها في الخارج. وبدورها، تقوم هذه السلطات بزيادة درجات التحرر في الاسواق المصرفية العربية وتدعيم اندماجها في السوق المالية العالمية، بالاضافة الى التأثير ايجابا على الاقتصادات العربية لتنمية الاستقرار العام من اجل توفير مقومات النمو والتطور في اعمال المصارف.

وفي معرض حديثه عن الرسملة، قال الدكتور الهندي انه لوحظت خلال عام ١٩٩٦ زيادات كبيرة لرساميل العديد من المصارف العربية من خلال الاضافات النقدية للمساهمين واحتجاز نسب متزايدة من الارباح وتدعيم الاحتياطيات واصدار بعض المصارف لايصالات الايداع العمومية ومدفوعة في ذلك بتعليمات مصارفها المركزية للوصول برأس المال الى مستويات معينة، و/ او في اطار اعادة هيكلة ميزانياتها العمومية لتقويتها ماليا، او لضرورات اقتصادية مثل الحاجة الى زيادة اقراضها للقطاعات الاقتصادية او زيادة اعمالها في مجال سوق الاوراق المالية. وقد انتجت عمليات زيادات الرساميل نموا في اجمالي حقوق مساهمي المصارف العربية بمعدل ٨٪ عام ١٩٩٦ مما دفع بمعدل كفاية رأس مال القطاع المصرفي العربي صعودا الى ٣٠,٧٪ في نهاية عام ١٩٩٦ مقابل ٣٠,٩٪ عام ١٩٩٦ وايضا ارتفاع معدل الرسملة من ٢٠,٢٪ عام ١٩٩٥ الى ٢٠,٥ عام ١٩٩٦. وتعكس هذه المؤشرات وفاء العديد من المصارف العربية بمتطلبات لجنة بازل للاشراف المصرفي العالمي في مجال الملاءة المالية التي تحدد حد ادنى لهذه الملاءة قدره ٨٪.

وبالنسبة لاصدارات الدين والملكية، ذكر امين عام اتحاد المصارف العربية ان عام ١٩٩٦ قد يكون الابرز بين الاعوام السابقة بالنسبة لزخم حركة الاصدارات المالية من اسهم وسندات اطلقها عدد من المصارف في بعض الدول العربية كما هو الحال في لبنان مثلا، والملاحظ ان بعض المصارف قد لجأت الى البورصة الوطنية لطرح اسهمها، فيما آثر البعض الآخر اللجوء الى اسواق المال العالمية بطرحها سندات دين واصدارات ملكية متنوعة. وقد تركزت هذه الاصدارات المالية الدولية للمصارف العربية على ادوات مثل سندات اليوروبولار وشهادات الايداع وايصالات الايداع العمومية وقد اتاحت هذه الاصدارات للمصارف المصدرة الحصول على مصادر تمويل آجلة للتوسع او لدخول انشطة مالية واقتصادية متنوعة مثل تمويل المشاريع، الرهونات، القروض الاسكانية والشخصية وغيرها من احتياجات قطاع المستهلكين، والتمويل التأجيري. فقد اتاحت هذه الاصدارات المالية الدولية للمصارف العربية، لاسيما التجارية منها، بالاضافة الى تخفيض اسعار الفائدة ومتطلبات الاحتياطي الالزامي لدى عدد من الدول العربية، امكانية توسيع فرص تمويلاتها الى ابعد من الاقراض قصير الاجل لتشمل قروضا متوسطة وطويلة الاجل. وتبعا لذلك فقد تصاعد تمويل المصارف العربية للقطاعات الاقتصادية بمعدل ٦,١٪ خلال عام ١٩٩٦.

وعن تنويع الخدمات والمنتجات، اشار الدكتور عدنان الهندي الى انه في اطار التجاوب مع الاحتياجات المتزايدة للعملاء، من افراد او شركات على حد سواء، بدأت المصارف العربية في اغلبيتها بتنويع خدماتها ومنتجاتها واعمالها بحيث اتجه عدد منها نحو ممارسة الخدمات المالية الشاملة التي تتضمن - الى جانب الخدمات المصرفية التجارية - الاعمال المصرفية الاستثمارية والتمويل التأجيري والتأمين وخلافه. وقد بدأت بذلك المصارف تنوع مصادر دخلها وكذلك محافظ المخاطر المالية، معتمدة في ذلك على سياسات تسويقية متطورة للخدمات والمنتجات الجديدة التي توفرها لجمهور العملاء. ولقد كثفت المصارف العربية من تقديمها لخدمات مالية ومصرفية ترتكز على التكنولوجيا المتطورة مثل بطاقات الائتمان على تنوعها، الصيرفة الهاتفية والصيرفة الحاسوبية لقطاعي الافراد والشركات، خدمة الصرف الآلي وغيرها. كذلك طورت المصارف العربية امكاناتها الاقراضية لتشمل قروض الاستهلاك المخصصة لاغراض شخصية واسكانية والتي تمتد لآجال متوسطة وطويلة. كما دخل البعض منها في عمليات تمويل للمشاريع والشركات لفترات متوسطة وطويلة وذلك في قطاعات عدة كالسياحة والتجارة والصناعة. وقد ارتكزت هذه المصارف في منحها لتمويلاتها الآجلة على شكل قروض فردية او مشتركة على مصادرها الذاتية او المصادر الخارجية المحصلة من مؤسسات مالية دولية او اصدارات مالية عالمية. ويعير عدد كبير من المصارف العربية اهمية بالغة لاعمال الصيرفة الاستثمارية، مركزة على انشطة مثل ادارة المحافظ المالية والصيرفة الخاصة وتعهد تغطية الاكتتاب في الاصدارات المالية وتقديم المشورة المالية والاستثمارية وما شابه، كما تم ادخال خدمة الحسابات الائتمانية في عدد من المصارف العربية لاسيما في لبنان.

واضاف، لقد مكنت عملية تنويع المنتجات والخدمات الابداعية والاستثمارية والادخارية المصارف العربية من توسيع قاعدة ودائعها بمعدل بلغ ٩,٢٪ خلال عام ١٩٩٦، كما ساعد على ذلك اصدار عدد من المصارف العربية لشهادات ايداع محلية وخارجية، وعودة بعض الودائع المغتربة، والحفاظ على اسعار فائدة حقيقية موجبة في ظل انخفاض معدلات التضخم السنوية وتواصل الاستقرار في اسعار صرف معظم العملات الوطنية العربية، الى جانب تخفيف القيود العربية على عمليات حساب رأس المال مما شكل عامل جذب للتدفقات المالية الاجنبية وعامل تعزيز لخيار الاستثمار داخل الاقتصادات العربية والمصارف العربية بدلا من خارجها.

ولاحظ الدكتور الهندي عام ١٩٩٦ اهتماما متزايدا للمصرفيين العرب عموما بتطوير اسواق رأس المال الوطنية، في ظل الرعاية الحكومية المتنامية في هذا المجال، حيث الرغبة المشتركة تنصب على اقامة اسواق تنافسية في المنطقة خاصة منطقة الشرق الاوسط التي ينظر اليها كبار المستثمرين الدوليين بعيني نسر تبعا للفرص الواعدة التي تتيحها اسواقها المالية حاضرا ومستقبلا.

وقال، لكن قبل ان تتحقق هذه الطموحات وغيرها، فان القطاع المصرفي العربي عموما يتسم، حتى الآن، بوجود عدد لابأس به من الوحدات الصغيرة الحجم، ذات الرسملة والامكانات التقنية والبشرية والانتاجية الضعيفة نسبيا، مع كون معظمها عائلية الملكية وادارتها غير مرنة وعملية صنع القرار ذات تمركز عال.

واضاف: مع التعقيد المتصاعد في البيئة المصرفية وتزايد درجة المنافسة في الاسواق العالمية والعربية على حد سواء، فان الهوة بين وضعية المصارف الكبيرة والصغيرة مرشحة للتنامي. ومن العوامل التي ستوسع هذه الهوة التطورات التكنولوجية التي ترتب على المصارف الصغيرة أعباء كثيرة على صعيدي التكاليف والربحية واستيعاب المستجدات التقنية. والمصارف الصغيرة التي ستتمكن من تجاوز امتحان التكنولوجيا من المرجح انها ستواجه امتحانا اقوى هو القدرة على النضال للبقاء.

روجت للمعارض التي تنظم في الامارة
وفد غرفة رأس الخيمة يزور ٥ دول شرق اوسيوية

قام وفد من غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بزيارة الى عدد من دول شرق آسيا شملت تايوان وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وذلك بهدف الترويج للمعارض الدولية التي تقام برأس الخيمة خلال المرحلة المقبلة وكذلك رفع مستوى التعاون والتكامل التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات وهذه الدول وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في رأس الخيمة وجلب رجال الأعمال لزيارة الامارة واقامة معرض اسيوي شامل يعتبر الاول من نوعه في المنطقة بمركز رأس الخيمة للمعارض.

ومثل وفد غرفة رأس الخيمة السيد عيسى احمد ابو شريجة نائب المدير العام بالغرفة والسيد سعيد علي مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة للمعارض.

وقال سعيد مصبح بأن الزيارة كانت مثمرة حيث تم بحث وجهات النظر مع رجال الاعمال واصحاب المشروعات التجارية وامكانية التعاون التجاري معهم والمشاركة بمركز رأس الخيمة للمعارض.

وقد اكدت السمعة الطيبة التي تحظى بها دولة الامارات على كافة الاصعدة ومن بينها الصعيد التجاري حيث وافقت الدول الخمس على المشاركة وتم دعوتهم للاطلاع على معالم النهضة الحديثة والتقدم التجاري والحضاري بدولة الامارات.

وخلال الزيارة تم التعاقد مع ٢٥ شركة من ماليزيا بالاضافة الى الشركات التايلاندية التي ابدت استعدادها للمشاركة في معرض عيد الاضحى الثالث ٩٨.

وسيقام خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٥ ديسمبر القادم المعرض الثاني بمركز رأس الخيمة للمعارض حيث اكدت شركات في تايلاند حضورها بشكل قوي خلال هذا المعرض رغبة منها في تنمية علاقتها التجارية مع دولة الامارات بشكل عام ورأس الخيمة على وجه الخصوص لتكون نواة التعاون الاقتصادي المثمر في المستقبل.

سعيد علي مصبح

تأسيس مركز عمليات لمجلس الذهب العالمي في كل من مصر وباكستان

■ دبي - ابراهيم الدسوقي، اعلن مجلس الذهب العالمي تأسيس مركز عمليات له في كل من مصر وباكستان وذلك كأجراء من جانبه بعد الاجراءات التحريرية الجمركية التي اجراها كل من البلدين على تجارة وتداول الذهب.

وقال السيد رولف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط والهند في مؤتمر صحفي أمس ان كلا من مصر وباكستان تمثل اسواقا تسير نحو التحرر ونأمل بزيادة مبيعات الذهب هناك من خلال التعاون مع التجار والحكومات، ان تجربتنا في الهند تؤكد انه من الممكن جعل الذهب ارخص للمستهلكين دون اي تأثير سلبي على الدخل الحكومي.

وقال ان دبي لا زالت تحتفظ بالمركز الاول كمدينة الذهب في العالم حيث حققت زيادة خلال العشرة اشهر من هذا العام وصلت الى ٣٠٪ زيادة عن سنغافورة بعد ان كانت تقل عنها في العام الماضي بنحو ٢٠٪، ووصلت واردات الذهب خلال العشرة اشهر الماضية الى ٥٢٨, ٦٩٢ طن متري مقارنة بـ ٢٨٣, ٠٠٩ طن متري لنفس الفترة من العام الماضي. وفي شهر اكتوبر الماضي حققت واردات دبي من سبائك الذهب ٥٥, ٦٩٢ طن متري بزيادة قدرها ٩٤٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي.

ان وصول دبي الى ٥٥ طنا من واردات الذهب في اكتوبر الماضي دليل آخر على ان دور دبي كمركز لتزويد المنطقة بالذهب لا يمكن ان يضعف بهذه السهولة.

واشار الى انه تم تعيين يوسف اخطر فريدي كمدير لعمليات المجلس في كل من مصر وباكستان وان المجلس بدأ عملياته في باكستان وتم وضع مخطط للعمل مع التجار والحكومة في مصر.

ومن جانبه قال السيد معاذ بركات مدير الشؤون المالية والادارية والتخطيط لمنطقة الشرق الاوسط والهند والمسؤول عن مركز العمليات في مصر ان السوق المصرية تسير الى التطور في عمليات الذهب حيث ارتفع الاستهلاك العام الحالي بنسبة ١٠٠٪ حيث كان العام الماضي ٤٠ طنا ارتفع هذا العام الى ٨٠ طنا وهذا يرجع الى الاجراءات التحريرية لسوق الذهب المصرية وقيام الحكومة المصرية بتخفيض الجمارك على واردات الذهب من ٥٠٪ الى ١٠٪ فقط وخفض الجمارك على سبائك الذهب الى ١٪ الامر الذي سوف يؤدي بالنهاية الى القضاء على ظاهرة تهريب الذهب.

وقال لقد اكد المسؤولون المصريون وعلى رأسهم وزير المالية وكبار رجال المالية انه لابد من تحرير تجارة الذهب وتوسيع نطاق العمليات وترحيبهم الشديد بالتعاون مع مجلس الذهب العالمي وان هناك مؤتمرا سوف يتم عقده بين المجلس ورجال الاعمال المصريين في هذا المجال.

وقال السيد د. ف. باتي مدير مجلس الذهب العالمي لبلدان الخليج العربي ان واردات الامارات وصلت الى ٦٣, ٤١٨ طن والكويت ٢٨, ٢٥٧ طن وعمان وصلت الى ١٤, ٨٥٢ طن والبحرين ٩, ١٥٨ طن وقطر ٥, ٣١٠ طن من الذهب خلال شهر اكتوبر الماضي فقط.

وقال ايضا ان التأثير على اعادة تصدير الذهب من دبي نتيجة لقرار الحكومة الهندية بالسماح للهنود بشراء الذهب بالعملة المحلية دون دفع اي ضرائب تجارية سيستغرق وقتا قبل ان يظهر وذلك يمنح التجار فسحة من الوقت لاعادة التفكير باستراتيجياتهم.

الامارات تشتري وقود سفن من مؤسسة البترول الكويتية

■ دبي: قالت مؤسسة البترول الكويتية امس انها ستبدأ من ٢٠ نوفمبر في بيع وقود وسولار للسفن من ميناء خورفكان بدولة الامارات العربية المتحدة الواقع على ساحل خليج عمان. وتقدم الشركة خدمات تزويد بالوقود من ميناء الاحمدي وميناء عبدالله والشعيبة والشويخ في الكويت الى جانب الدانمرك وايطاليا. (رويترز).

مشروع مشترك لشحن الغاز المسيّل بقطر

■ الدوحة، اعلنت شركة قطر للشحن وشركة موبيل للشحن والنقل وشركة اوسبري البحرية المحدودة اقامة مشروع مشترك لنقل الغاز الطبيعي المسيّل.

وقال رئيس شركة قطر للشحن في بيان صادر على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة «قطر تريد ان تكون موردا رئيسيا للغاز الطبيعي المسيّل في الاسواق العالمية».

وتطور المؤسسة القطرية العامة للبترول مع شركات اجنبية من بينها موبيل حقل الشمال الضخم ليكون ركيزة لتصدير الغاز الطبيعي المسيّل.. واوضح البيان ان الهدف الرئيسي للمشروع المشترك الجديد شحن صادرات الغاز الطبيعي من قطر عن طريق البحر. (رويترز).

وفد غرفة دبي يزور امريكا الجنوبية بهدف دعم العلاقات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري

■ دبي - الاتحاد: يرأس سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في نهاية الاسبوع القادم وفدا من المسؤولين وكبار رجال الاعمال لزيارة أمريكا الجنوبية بهدف دعوة رجال الاعمال هناك الى اتخاذ الامارات العربية المتحدة مركزا لتوزيع المنتجات الامريكية الجنوبية في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. وصرح عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بان الوفد سيزور خلال جولته الارجنتين وتشيلي والبرازيل في جولة تستغرق اسبوعين حيث سيجتمع مع كبار المسؤولين الاقتصاديين والغرف التجارية كما يعقد ندوات لرجال الاعمال في بيونس ايرس وسنتياجو وساو باولو وريودي جانيرو.

ويشمل برنامج زيارة وفد دبي الى الارجنتين الاجتماع الى عدد من كبار المسؤولين في بلدية بوينس ايريس ووزارة الخارجية وهيئة التجارة الخارجية وغرفة التجارة الارجنتينية واتحاد الصناعات وغرفة التجارة العربية الارجنتينية. ويقوم وفد غرفة دبي خلال زيارته لبوينس ايريس بعقد ندوة لرجال الاعمال الارجنتينيين يجري خلالها اطلاعهم على المجالات المتاحة لتنمية التعامل الاقتصادي بين الارجنتين والشرق الاوسط.

وفي العاصمة التشيلية سانتياجو تنظم مديرية تنمية الصادرات التشيلية اجتماعا كبيرا لوفد دبي يحضره عدد من السفراء العرب وتلقي فيه المحاضرات عن تنمية العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي تمهيدا لندوة دبي التي تسلط الاضواء على دور دبي التجاري الاقليمي ومرافق البنية الاساسية الكبرى التي اقيمت فيها لاداء هذا الدور.

وسيلتقي وفد دبي في البرازيل كذلك بكبار المسؤولين الاقتصاديين في كل ساو باولو وريو دي جانيرو كما يعقد ندوة لرجال الاعمال في كل من المدينتين.

وتعتبر الارجنتين (٣٢ مليون نسمة) وتشيلي (١٣ مليون نسمة) والبرازيل (١٤٦ مليون نسمة) اكبر الدول من حيث المساحة والسكان وبالتالي الانتاج والامكانيات التصديرية في امريكا الجنوبية. ويبلغ التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين هذه الدول حوالي (٥٥) مليون درهم للارجنتين و٩٧ مليون درهم لتشيلي و٣٦٣ مليون درهم للبرازيل اي اقل من نصف بالمائة من حجم تجارة دبي مما يلقي الضوء على الامكانيات الكبيرة المتاحة لزيادة هذا التعامل من خلال تنمية الوعي بأهمية اسواق منطقة الخليج العربي ومعالجة المعوقات التي تحول دون ذلك.

وقد اعد وفد دبي مجموعة من الافلام والمطبوعات الاعلامية الاقتصادية لتقديمها الى المسؤولين ورجال الاعمال الذين يلتقي بهم في هذه الجولة، واعد الوفد للندوات التي سينظمها عروضا معززة بالشرائح الضوئية لابراز الموقع الاستراتيجي الذي تحتله دبي والحركة التجارية الاقليمية فيها ومايمكنها أن تؤديه لتنمية التعامل الاقتصادي مع الدول التي يزورها الوفد.

١,٦ مليار ريال اقساطا متراكمة في سوق تقسيط السيارات بالسعودية

■ جدة - محمود درويش

■ يتجه وكلاء السيارات بالسعودية الى تقليص حجم سوق البيع بالتقسيط بعد التوسع الملحوظ الذي شهدته هذه السوق خلال السنوات الاخيرة وذلك بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم من جراء عدم وفاء مشتري السيارات بنظام التقسيط بدفع الاقساط الشهرية المحددة في العقود المبرمة بينهم وبين وكلاء تلك السيارات، وقد بلغ حجم المطالبات المستحقة للوكلاء عن سيارات تم بيعها بالتقسيط ١,٦٣ مليار ريال سعودي.

وحول هذه القضية قال احد اكبر وكلاء السيارات في السعودية وهو ابراهيم الجميح نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية ورئيس لجنة السيارات بها لـ «الاتحاد» ان وكلاء السيارات وشركات التقسيط بالسعودية تقدمت بطلب الى سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز للنظر في الاخذ ببعض المقترحات لضمان تحصيل مستحقاتهم لدى عملاء التقسيط وبالتالي يمكنهم الاستمرار في تقديم خدمة البيع بالتقسيط.

واضاف ان تسهيلات شراء السيارات بالتقسيط ظاهرة صحية منتشرة في العديد من الدول المتقدمة ومنها السعودية موضحا انه لابد الى جانب هذه التسهيلات من وجود الاجهزة المتخصصة لمتابعة تحصيل الاقساط وايضا كافة الضوابط لضمان التحصيل.

واشار الى ان عددا كبيرا من العملاء بدؤوا في استغلال التسهيلات الممنوحة للشراء بالتقسيط كمصدر من مصادر التمويل حيث تقوم شريحة كبيرة من هؤلاء العملاء بشراء اكثر من سيارة بالتقسيط من عدة وكلاء في نفس الوقت ثم يعيدون بيعها بالنقد باسعار اقل لتوفير التمويل لاحتياجاتهم الاخرى.

وقد احجم العديد من العملاء الذين اشتروا السيارات بالتقسيط عن سداد الاقساط المستحقة عليهم في حينها ليس بسبب عجز عن السداد وانما مماطلة من جانبهم في غياب الضمانات الكافية لتحصيل هذه الاقساط مما يضطر الوكلاء الى اللجوء الى الحقوق المدنية للحصول على مستحقاتهم.

واوضح الجميح انه رغم وضوح ثبوت حق الوكلاء وشركات التقسيط بموجب عقود مبرمة قرأها وفهمها المشتري قبل التوقيع عليها ورغم ان العقد شريعة المتعاقدين فانه لايتم توقيف هؤلاء المماطلين كما كان في السابق نظرا للتعليمات التي صدرت للحقوق المدنية مؤخرا بهذا الصدد.

وبين الجميح ان المستحقات تراكمت بشكل كبير حيث بلغ اجمالي عدد قضايا الاوراق التجارية لدى الغرف التجارية الصناعية في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية مجتمعة ٧٣١٩ قضية وبلغ اجمالي مطالباتها ١,٦٣٩ مليار ريال، موضحا ان هذه الارقام لاتشمل قضايا اوراق تجارية منظورة امام الغرف التجارية الاخرى او تلك القضايا التي تم تقديمها الى لجان الاوراق التجارية والى الحقوق المدنية مباشرة وهو مايعني ان اجمالي قيمة المطالبات يفوق ذلك كثيرا.

وسجلت غرفة الرياض مستحقات متأخرة بلغت قيمتها ٩٣٢,٧٥١ مليون ريال في ٣٥١٥ قضية وغرفة جدة ٤٩٢,٢٢٨ مليون ريال في ١٧٦٣ قضية وغرفة المنطقة الشرقية ٢١٤,٤٤٨ مليون ريال في ٢٠٤١ قضية.

واوضح الجميح ان اتاحة الفرصة لعملاء التقسيط بنقل ملكية السيارات بأسمائهم قبل سداد قيمتها ساعد على استغلال التسهيلات الممنوحة لهم واحجامهم عن سداد الاقساط المستحقة.

واشار الى انه كي يتمكن وكلاء السيارات وشركات التقسيط من الاستمرار في تقديم هذه الخدمة وللمساعدة في الحد من هذه المشكلة التي تسببت في خسائر مالية كبيرة للوكلاء وايضا للحد من الشكاوى وتخفيف الضغط لدى الحقوق المدنية و المحاكم الشرعية فان العاملين في هذه السوق قدموا الى سمو وزير الداخلية عدة اقتراحات للنظر في الاخذ ببعضها.. اولها ان تبقى السيارة مرهونة للجهة التي باعتها سواء كانت وكالة او شركة تقسيط ولايتم نقل ملكيتها لطرف ثالث لحين قيام صاحبها بسداد كامل القيمة المتبقية عليه اسوة برهن الصكوك الشرعية للاراضي والمباني. وثاني هذه الاقتراحات هو التحكم في هذه العملية بواسطة جهاز الحاسب الآلي لدى المرور بحيث لاتنتقل ملكية السيارة المشتراة بالتقسيط الا بعد ابراز المشترى مايثبت سداد كامل قيمتها للوكالة او شركة التقسيط مع ايجاد وسيلة اخرى مناسبة تحد من قيام المشتري ببيع السيارة قبل سداد ثمنها.

وقد قامت «الاتحاد» بجولة شملت عددا كبيرا من معارض وكلاء السيارات بمدينة جدة حيث اكتشفت بالفعل ان عددا كبيرا من الوكلاء قلص نظام البيع بالتقسيط وتحول الى نظام الايجار المنتهي بالتمليك الذي يعني ان يدفع الراغب في شراء السيارة اقساطا شهرية للوكيل على اساس انه استأجر تلك السيارة مع احتفاظه بحق شرائها بعد سداد الثمن الذي حدده الوكيل لها على ان تبقى السيارة باسم الوكيل يستطيع استردادها وقتما شاء اذا لم ينتظم مشتريها في سداد الاقساط الشهرية. الا ان عددا من المسؤولين في المعارض التي تجولت بها «الاتحاد» اكدوا انه حتى في ظل هذا النظام يخسر الوكلاء كثيرا لان الكثيرين يسيئون استخدام السيارة ثم يعيدونها الى الوكيل او يتركونها في الشارع ويغادرون السعودية او يختفون لتعود السيارة الى الوكيل في حالة سيئة تفقد معها نسبة كبيرة من قيمتها وفي هذه الحالة لايكون في وسع الوكيل عمل شيء سوى استلام السيارة وتقليل خسائره باصلاحها وعرضها للبيع مرة اخرى بسعر يقل كثيرا عن سعرها الاصلي.

واذا كانت شروط الايجار المنتهي بالتمليك سهلة ومشجعة بالنسبة للمواطنين السعوديين فانها ليست كذلك بالنسبة للمقيمين من الجنسيات الاخرى حيث يشترط وكيل السيارة كي يتعامل احد المقيمين معه الا يقل راتبه عن خمسة آلاف ريال سعودي مع احضار خطاب من الجهة التي يعمل بها تتعهد فيها بعدم منح الشخص الراغب في شراء السيارة بهذا النظام تأشيرة خروج نهائي او خروج وعودة او نقل كفالة الا بعد اخطار الشركة المالكة للسيارة مع ضرورة قيام مشتري السيارة بايداعها لدى الشركة طوال فترة غيابه خارج السعودية وهو مايعني عمليا انه لن يكون هناك مقيم قادر على الحصول على سيارة طبقا لهذا النظام وشروطه. وعن سبب وضع وكلاء السيارات هذه الشروط التعجيزية يقول المسؤولون منها ان حجم الخسائر التي منيت بها هذه الشركات جعلتها تفكر الف مرة قبل الاقدام على تسليم سيارة لشخص بنظام الايجار المنتهي بالتمليك قبل ان تتوافر لها كافة الضمانات للحصول على مستحقاتها كاملة وانه خير لها ان تفقد العديد من العملاء بدلا من خسارة نقودها. في الوقت نفسه تبيع شركات السيارات بنظام التقسيط في حالة وجود كفيل غارم يضمن السداد عن مشتري السيارة في حالة عجزه عن الوفاء بالاقساط ويفضل ان يكون هذا الكفيل شركة ذات مركز مالي جيد او موظف حكومي وهو مايؤدي ايضا الى تقليص سوق التقسيط بدرجة كبيرة.

كما توجد رسوم تضاف على المبالغ المقسطة تبلغ ١١٪ سنويا الى جانب ٨٪ اخرى لحساب التأمين اي ١٩٪ سنويا. واذا كانت فترة التقسيط هي ثلاث سنوات لأية سيارة فان ذلك يعني ان سعر السيارة سيزيد بنسبة ٥٧٪ عن سعر بيعها نقدا وهو ما يبعد الكثير عن الخوض في هذه التجربة المكلفة.

وكان وكلاء السيارات في السعودية طبقا لما علمته «الاتحاد» خلال جولتها على معارضهم قد اقاموا نظاما اليا عبارة عن قائمة تضم اسماء كل من سبق له شراء سيارة بالتقسيط من اي منهم وتخلف عن سداد الاقساط كما تسجل القائمة اي مشتر جديد لاية سيارة بنظام التقسيط حتى يحرم من فرصة الحصول على اكثر من سيارة في وقت واحد بالتقسيط وتحتفظ الغرف التجارية بالسعودية بصورة من هذه القائمة التي يتم تحديثها يوميا لمحاولة ضبط الايقاع في سوق تقسيط السيارات وضمان مستحقات الوكلاء الذين قد يأتي اليوم الذي يمتنعون فيه تماما عن البيع بالتقسيط اذا ما استمرت خسائرهم منه بمستواها الحالي.

الشركات الامريكية تفتح النار على سياسة العقوبات الاقتصادية!

■ بدأت الشركات الامريكية في الآونة الاخيرة دق ناقوس الخطر الذي يتهدد التجارة الحرة في بلادها نتيجة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الحكومة على عدد من البلدان التي تخالفها الرأي والمواقف.. ويقول الكاتب بول كريج في مقالته بمجلة «بيزنيس ويك» انه وبخلاف التعرفة الجمركية التي تحمي الصناعات المحلية من المنافسة الاجنبية، فان العقوبات تحط من شأن الشركات المحلية في الساحة العالمية من خلال منعها من ممارسة اي نشاط في الدول التي فرضت عليها مثل هذه العقوبات.

وفي اوائل الشهر الماضي على سبيل المثال وبينما كانت لجان الكونجرس تقر الموافقة على اعطاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون السلطة بتخفيض التعريفة والقيود التجارية، كان مكتب مراقبة الاصول الخارجية في وزارة المالية الامريكية منهمكا في تطبيق قيود جديدة على التجارة الحرة في شكل لوائح تتضمن عقوبات كوهين - فينشتين الاقتصادية ضد بورما.

وبالطبع فان الحكومة الامريكية لاتوافق على سياسة حكومة بورما وتحاول اصلاح سياسة تلك البلد من خلال منع الشركات الامريكية من اقامة اي مشاريع هناك مما سلب فعالية وقوة الشركات العاملة في دول جنوب شرق آسيا. ونتيجة هذه العقوبات فانه لن يكون بمقدور شركة «يونوكال» الامريكية للنفط والتي تباشر مشروعا لتطوير الغاز الطبيعي في الحقول البحرية البورمية بهدف تصديره للاسواق التايلاندية، مباشرة اي مشروع آخر. وفي الشهر الماضي قامت شركة «تيكساكو» لتطوير حقول الغاز البحري ببيع حصتها لشركة بريطانية.

وفي الواقع فان العقوبات الامريكية ضد بورما قد أضرت فقط بالشركات الامريكية بينما استفادت من ذلك الشركات البريطانية والفرنسية. والمصيبة ان ارباب الشركات لايدرون أين ستكون ضربة واشنطن التالية. ولربما توجه امريكا مثل هذه الضربة ضد اندونيسيا التي تواجه مشاكل كثيرة مع هيئات بيئية ودينية وتشريعية وحتى مع وزارة الخارجية الامريكية.

وقد كانت الشركات الامريكية متعددة الجنسيات قلقة في السابق بشأن الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد التي تنوي الاستثمار فيها. واليوم بدأ امر تقييم المخاطر يأخذ بعدا جديدا حيث ان الشركات الامريكية تحاول التنبؤ بمن سيكون عليه الدور في مسلسل العقوبات.

وبينما تريد النقابات فرض عقوبات تجارية على البلاد سيكون عليه الدور في مسلسل العقوبات.

وبينما تريد النقابات فرض عقوبات تجارية على البلاد التي تخالف لوائح العمل الامريكية، فان منظمات البيئة تحاول اقناع الحكومة بفرض عقوبات على البلاد التي تخالف المعايير البيئية، في حين تحاول مجموعات حقوق الانسان فرض عقوبات لمحاربة الاضطهاد السياسي.

والبعض لايرضون بهذا، بل يرون أن مايطبق على الشركات الامريكية يجب تطبيقه على الشركات الأجنبية التي تقيم علاقات تجارية مع الدولة المحاصرة.

وقد دخلت مؤخرا الكثير من حكومات الولايات والحكومات المحلية والجامعات معترك العقوبات، حيث فرضت العشرات من المدن اضافة الى ولاية «ماساشوسيتش» حظرا على المشتريات من الشركات التي لها استثمارات في بورما.

ويقول الاتحاد الاوروبي ان عقوبات «ماساشوسيتش» ضد بورما تخالف قواعد منظمة التجارة العالمية. ولكن الاتحاد نفسه مع الحكومة الامريكية قد حاولا منع اتحاد دول جنوب شرق آسيا من قبول عضوية بورما فيه.

ولقد تعاظمت العقوبات التجارية بصورة كبيرة وتغيرت في طبيعتها. وبينما كانت العقوبات وسيلة ضغط في فترة الحرب الباردة على الاتحاد السوفييتي وكوبا، فقد اصبحت العقوبات في الثمانينات طريقة للانتقام من الدول التي ترفض فتح اسواقها للمنتجات الامريكية.

واليوم فان العقوبات اصبحت وسيلة تستخدمها الحكومات المحلية والفيدرالية وحكومات الولايات للسيطرة على الدول الاخرى ولاجبار بعض الحكومات على القيام بتغييرات سياسية واجتماعية ودينية.

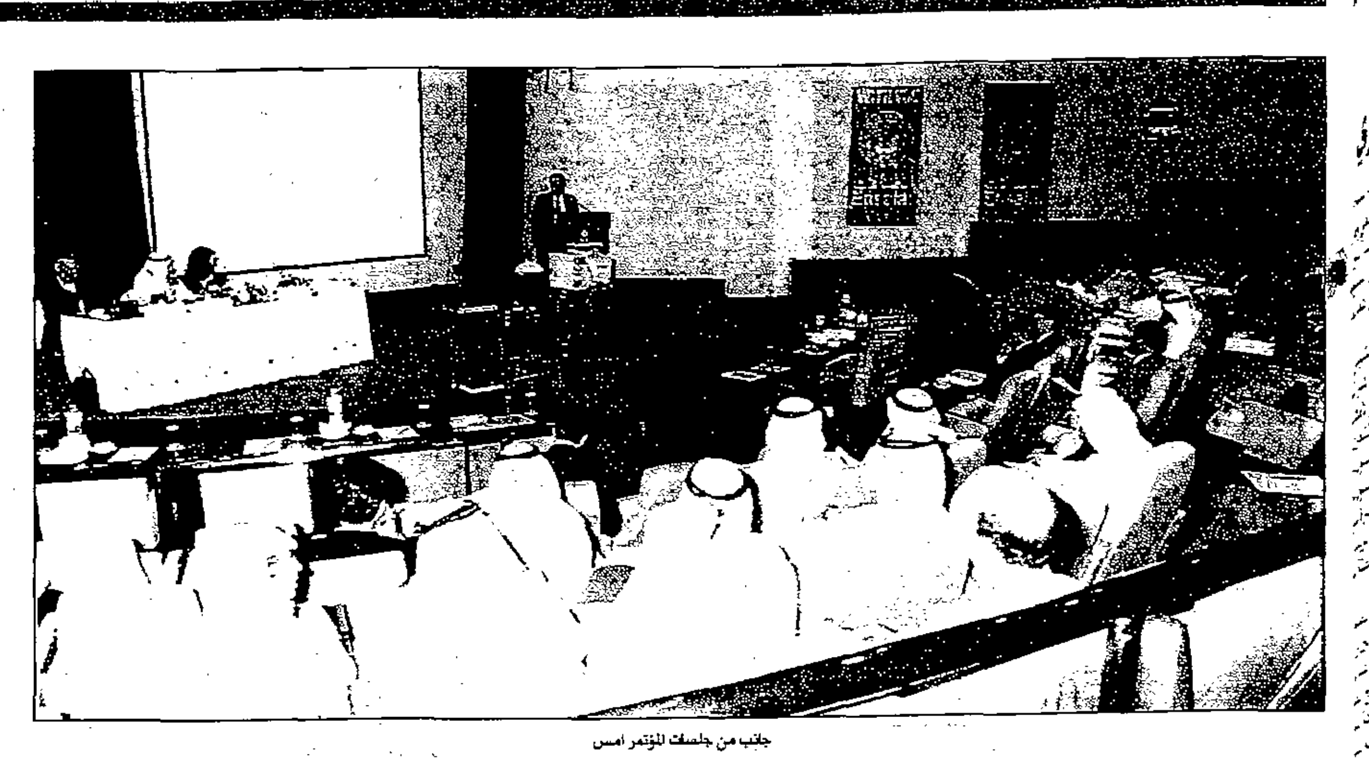
وهذه السياسة التجارية الامريكية تعيش الآن جوا من الفوضى والتخبط. فحيث انه من المفترض ان تفتح الاسواق الامريكية ذراعيها للقادمين، فانه يتم منع الشركات الامريكية من مزاولة أعمالها في أي بلد أجنبي يخالف رأي أي منظمة انسانية أو وكالة حكومية في الولايات المتحدة. والنتيجة الوحيدة لهذه السياسة هو تراجع نفوذ ووجود الشركات الامريكية في الاسواق العالمية واضعافها في الاسواق المحلية.

ترجمة أحمد مارديني
عن مجلة «بيزنيس ويك»









جانب من جلسات المؤتمر امس

بدء فعاليات مؤتمر «الهواتف» المتحركة الرقمية بابوظبي

توقع ارتفاع عدد المشتركين في نظام «جي اس ام» في الدول العربية الى ٤ ملايين شخص عام ٢٠٠٠

مستخدمو «جي اس ام» من بين كل ١٠٠ شخص في العالم العربي

9 8 7 6 5 4 3 2 1 0

كويت · قطر · عمّان · عمان · الامارات · مصر · المغرب · السودان · البحرين · لبنان · السعودية

■ تغطية :
حسن شرف
أحمد مارديني

■ بدأت امس فعاليات مؤتمر الهواتف المتحركة الرقمية في الخليج والشرق الاوسط، وذلك بفندق ابوظبي انتركونتننتال. ويبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام تجارب استعمال الهواتف الخليوية الرقمية في الخليج والشرق الاوسط كما يبحث تطورات استخدام شبكة «جي.اس.ام» في المنطقة. كما يناقش المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة «آي.بي.سي جلف كونفرنس» احتياجات المنطقة من اجهزة الهواتف المتحركة.

وفي الجلسة الاولى للمؤتمر قدم غلام بن ابراهيم البلوشي مدير تخطيط الشبكات في مؤسسة الاتصالات العامة في سلطنة عمان ورقة عمل حول استراتيجية «جي.اس.ام» في سلطنة عمان اشار خلالها الى ان المؤسسة قررت ادخال نظام «جي.اس.ام» في السلطنة في وقت متزامن مع دول الخليج الاخرى.

وقال ان خدمة «جي.اس.ام» سيتم توسيعها من حيث القدرة ونطاق التغطية وذلك لكي تشمل هذه الخدمة المناطق الريفية النائية من السلطنة واضاف ان المؤسسة تتطلع للحصول على الجيل القادم من خدمات الهواتف المتحركة مثل خدمة الاتصالات الخيليوية البرية العامة المستقبلية او «موبيل ٢٠٠٠» او خدمة «يو.ام.تي.اس» فضلا عن خدمات اتصالات الاقمار الصناعية الشخصية العالمية مثل «آى.سي.او».

ثم قدم ريبيكا ماير من مؤسسة «ايكونوميست انتليجانس يونيت» الامريكية ورقة عمل حول التوقعات المستقبلية بالنسبة لنمو الهواتف الخيليوية في العالم العربي قال فيها انه من المتوقع ان تزيد الطلبيات على خدمات الهواتف الخيليوية في العالم العربي بشكل كبير خلال الاعوام الخمسة القادمة الامر الذي يوفر فرصا كبيرة لشركات الاتصالات والمستثمرين. كما تناول ماير التوقعات بالنسبة لتحرير اسواق الهواتف الخيليوية وعمليات تطبيق خدمات اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

ثم تحدث ديفيد جرين من شركة «كومينيكشن كونسلتانت» بالامارات عن فوائد المشاركة الخارجية في اجهزة هواتف الشرق الاوسط: التمويل والتسويق والادارة. واضاف ان مناخ الهواتف المتحركة التنافسي في العديد من مناطق العالم ادى الى نمو سريع في سوق الهواتف المتحركة ولانخفاض الاسعار وتحسين نوعية الخدمات.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر بحث المؤتمر موضوع تطبيق نظام «جي.اس.ام» من العالم العربي.

ومن السعودية تحدث د. زكي ستيفان من شركة «بن لادن» للاتصالات ومن الامارات تحدث صالح عبدولي كبير مهندسي «جي.اس.ام» في مؤسسة «اتصالات».

ومن البحرين تحدث عصام زينال مدير خدمات الهواتف المتحركة في مؤسسة الاتصالات البحرينية.

وقدم علي الاميري، مدير عمليات شركة اتصالات ورئيس مجموعة نظام «جي.اس.ام» العربية ورقة عمل تناولت حجم الاستخدام من الشركات العاملة في مجال الاتصالات العربية لنظام «جي.اس.ام» والذي من المتوقع ان يصل عدد المشتركين فيه الى اكثر من اربعة ملايين في عام ٢٠٠٠.

وقال الاميري انه على الرغم من ان مؤسسات الاتصالات في معظم الدول العربية مازالت تحتكرها الحكومات، فان الخدمات المقدمة للعملاء تشهد تطورا مستمرا.. ويبين الاميري في ورقته ان نظام «جي.اس.ام» يشهد توسعا كبيرا في الشرق الاوسط والعالم العربي شأنه في ذلك شأن العالم بأسره، حيث ان معظم الدول العربية قد تبنت هذا النظام الرقمي.

ويقول الاميري ان دولة الامارات كانت من اولى الدول العربية في اطلاق خدمة «جي.اس.ام» عام ١٩٩٤، مبينا ان عدد مستخدمي هذا النظام في العالم العربي قد وصل الى ١,٠٩١ مليون مستخدم مع نهاية اغسطس الماضي وتطرق الاميري الى خدمة «التجوال» التي يرغب الكثير من المستخدمين في الحصول عليها باقل التكاليف كما هو عليه الحال في اوروبا. واضافة الى الخدمات العادية التي تقدمها شركات الاتصالات العربية فان هناك خدمات جديدة بعضها دخل حيز التنفيذ وبعضها الآخر على قائمة الانتظار.

وقد دخلت خدمة «سيمكارد» المدفوعة سلفا ضمن خدمات شركة اتصالات في الامارات في شهر مارس الماضي وسيتم اطلاق خدمة الرسائل القصيرة مع اول العام القادم والتي هي عبارة عن خدمة تشمل الصوت والفاكس والبريد الاليكتروني واستلام الرسائل القصيرة عبر البريد الاليكتروني. اما في الكويت فهناك خدمة «ام.تي.سي» والتي تخدم بورصة الكويت وشبكة الانترنت اضافة الى وجود خدمة الرسائل القصيرة.

اما الخدمات الاخرى فهي خدمات النداء على الشاشة والقائمة البيضاء التي تحتوي على الارقام التي يرغب المستخدم الاتصال بها، والقائمة السوداء التي تحتوي على الارقام غير المرغوب بها. وفي لبنان فهناك ايضا خدمة «سيمكارد» والتي دخلت الخدمة في شهر سبتمبر الماضي.

وقد ركز الاميري على الاهداف الرئيسية لشركات الاتصالات العربية ومنها تبني خطط دقيقة وخدمات جديدة تخدم المشتركين كما يرفع مستوى الطلب على مثل هذه الخدمات. واضاف انه من بين الامور التي تحاول الشركات القيام بها للوصول الى تقديم افضل الخدمات هي تطوير التقنية الرقمية ومعرفة كيفية استقطاب العملاء والمشاركة في كافة الندوات والمؤتمرات التقنية المتعلقة بانظمة «جي.اس.ام» اضافة الى تطوير الموارد البشرية. واشار الى انه نتيجة لارتفاع عدد المستخدمين لنظام «جي.اس.ام» فان بعض الشركات ستواجه مشاكل في توسعة نطاق ٩٠٠ ميجاهيرتز، وهناك خطط لنقل مستخدمي نظام «تي.ايه.سي» الى نظام «جي.اس.ام» وقد اتجهت شركات الاتصالات العربية لمتابعة التطوير في هذا المجال من خلال المشاركة في كافة اللقاءات والمؤتمرات العالمية.

وذكرت الورقة ان البحرين اطلقت نظام «جي.اس.ام» في شهر مايو من عام ١٩٩٥ ومصر في شهر نوفمبر في عام ١٩٩٦ والاردن في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٥ والكويت في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٤ ولبنان في شهر مايو١٩٩٥ وليبيا في شهر مارس ١٩٩٦ والمغرب في شهر ابريل من عام ١٩٩٤ وعمان في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٦ وقطر في شهر فبراير من عام ١٩٩٤ والسعودية في شهر يناير من عام ١٩٩٥ والسودان في شهر فبراير من العام الحالي.

امارات تفتتح محطة جديدة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: افتتح أحمد الكمدة مدير عام امارات أمس محطة الخدمة العاشرة الجديدة التابعة للمؤسسة على طريق أبوظبي - دبي قرب محطة جبل علي.. وذلك ضمن برنامجها لتطوير محطاتها.

أسهم لندن تكسب ٣٠ مليار جنيه في يوم واحد!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ حققت الأسهم في بورصة لندن أمس (الاثنين) مكاسب كبيرة وسط معاملات هادئة ومتوازنة وذلك اثر تحسن أداء بورصة نيويورك التي سجلت ارتفاعا كبيرا في الأسهم المتداولة فيها في المعاملات الصباحية.

وكسبت الأسهم البريطانية أكثر من ٣٠ مليار جنيه استرليني في يوم واحد، وسجل مؤشر الفاينننشال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية ارتفاع بلغ أكثر من ١٢٥ نقطة ليصل عند الاغلاق أمس الى ٤٨٦٧ نقطة.

وذكر متعاملون في لندن انهم يتوقعون تحسن أسعار الأسهم في الأسبوع الحالي وذلك نتيجة لاستقرار التعاملات في بورصة نيويورك والبورصات الرئيسية في آسيا وعلى رأسها بورصة طوكيو.

وفي هذه الأثناء حققت الأسهم في بورصتي باريس وفرانكفورت مكاسب كبيرة أيضا حيث ارتفع مؤشر كاك الفرنسي أكثر من ٧٦ نقطة دفعة واحدة، وارتفع مؤشر داكس أكثر من ٦٣ نقطة.

اتصالات الفلسطينية تتصدر التعاملات في سوق فلسطين

■ واصلت شركة الاتصالات الفلسطينية استحواذها على أغلبية تعاملات امس في سوق فلسطين للاوراق المالية في حين سجل سهم اتصالات ارتفاعا طفيفا ليرتفع مؤشر القدس مجددا بواقع ٧٦ نقطة ليصل الى ١٩٩,٩١ نقطة.

وشهدت السوق في جلسة امس نشاطا عاديا ليرتفع عن الجلسة السابقة.

طرح اذون خزانة مصرية بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٠ نوفمبر وتستحق في ١٩ فبراير المقبل.

وتستحق يوم ٢٠ نوفمبر الحالي اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٧٧٣,٢ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٢ نوفمبر ٨,٨١٠ في المائة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٩ نوفمبر. (رويترز)

باكستان تمنح شركتين بولنديتين امتيازات التنقيب عن النفط

■ اسلام اباد: منحت الحكومة الباكستانية امس امتيازات التنقيب عن النفط والغاز الى شركتين بولنديتين.

ويغطي الامتياز مساحة ٧٩,٧٢٧ كيلومتر مربع في منطقة رحيم ياخان بالبنجاب وتم منح الامتياز عن طريق العطاء المفتوح وستتولى الشركة البولندية للنفط والغاز العمليات وخصصت ٤ ملايين دولار للمسح الزلزالي في مساحة ٢٠٠كم وحفر بئر تجريبية خلال السنوات الثلاثة القادمة.. (وام)

بدء أعمال الدورة الثانية لمجلس التنمية التابع للأمم المتحدة

■ جنيف: بدأ مجلس التجارة والتنمية التابع للا[illegible]) في جنيف دورته الثانية التي تستمر حتى ٢١ نوفمبر ال[illegible] الخبراء وممثلو الدول الاعضاء في لجنة التجارة في السلع [illegible] ـايا التي تمس الدول النامية في هذين القطاعين.. خا[illegible] التنازلي لدخول اتفاقيات منظمة التجارة العالمية حيز الت[illegible]

وسوف تناقش اللجنة في دورتها الح[illegible] قدرات الدول النامية في مجال تجارة السلع والخدمات للوصو[illegible] الاستفادة من مميزات اتفاقيات التجارة العالمية.. وكذلك السبل الضرورية لضمان تدفق الاستثمارات الاجنبية الى هذين القطاعين في البلدان النامية بما يضمن تحسين جودة السلع المنتجة فيها طبقا لمواصفات الجودة العالمية بالاضافة الى توفير الخبرات المطلوبة لهذه الدول من اجل تعديل قوانينها التجارية بما يتفق مع الاتفاقيات العالمية في هذا الصدد.. (وام)

غرفة تجارة دبي تتسلم كتيبا عن التعاون بين كتالونيا والعالم العربي

■ دبي - الاتحاد: تسلمت غرفة تجارة وصناعة دبي امس الاصدار الاول لكتيب «كتالونيا والبلدان العربية، المؤشرات الاقتصادية والتبادلات التجارية» الصادر باللغتين العربية والاسبانية عن مجلس التعاون الكتلاني العربي الذي أسسته غرفة التجارة والصناعة والملاحة في برشلونة.

ويستهدف تأسيس هذا المجلس توثيق العلاقات مع البلاد العربية على جميع المستويات في اطار رؤية جديدة من التعاون عبر مشروعات اقتصادية تتم دون الاخلال بالالتزامات التي تم التوصل اليها على الصعيد الثنائي بين كل دولتين.

ويرمي هذا المجلس كذلك لأن يكون الوسيلة التي تدعم العلاقات التاريخية التي تربط بين اسبانيا والعالم العربي مما يسهم في تعزيز العلاقات التاريخية التي تربط بين اسبانيا والعالم العربي مما يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والسياحية بين الجانبين.

وأوضحت مقدمة الكتيب ان العالم العربي هو من أوائل الشركاء التجاريين لاسبانيا وان اقليم كتالونيا الذي يتمتع بحكم ذاتي يولد أكبر جانب من هذا التبادل بنسبة تتراوح مابين ٢٥ و٦٠ بالمائة من اجمالي التبادل. كما ان مدينة برشلونة قامت بالخطوة الأولى لتعزيز التلاقي بين الاتحاد الاوروبي والعالم العربي حيث يعد الاتحاد الاوروبي الشريك التجاري الاكبر للعالم العربي اذ تمثل الصادرات الاوروبية نسبة ٤٢٪ من اجمال التبادل بينما تشكل الواردات الاوروبية من العالم العربي نسبة ٣٨٪ ويبلغ حجم هذه التبادلات مايفوق ٩٥,٠٠٠ مليون دولار امريكي (العام ١٩٩٥).

وتسعى غرفة برشلونة التي تتولى حاليا رئاسة اتحاد غرف التجارة والصناعة الاوروبية الذي يضم ١٣ مليون شركة في القارة الاوروبية الى وضع خبراتها في خدمة مجلس التعاون الكتلاني العربي لتعطي دفعة وبعدا جديدا للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين اسبانيا وكتالونيا والعالم العربي.

بمشاركة الامارات

افتتاح معرض سوق السفر العالمي في لندن

■ لندن: افتتح في لندن أمس معرض السوق العالمي للسفر الذي سوف يستمر الى ٢٠ نوفمبر الحالي.

ويشترك في المعرض عدد من الشركات العالمية المتميزة في سوق السياحة والسفر والفندقة وتشارك شركة أبوظبي الوطنية للفنادق في هذا المعرض كما تشارك ادارة الطيران المدني والمنطقة الحرة في أبوظبي في المعرض.

وتقول شركة أبوظبي للفنادق ان هدفها من المشاركة هو تشجيع السياحة لأبوظبي ومدينة العين والحصول على حصة أكبر كمركز عالمي للمؤتمرات. وتساهم في المعرض هذا العام ٤٠ شركة من القطاعين العام والخاص في دبي.

ويقول ممثلو دائرة السياحة في دبي المشارك في المعرض ان عدد وكالات السياحة البريطانية والايرلندية التي تروج للسياحة بلغ ٥٨ وكالة مقارنة بـ ٤٢ في عام ١٩٩٦.

وذكر خالد بن سليم المدير العام أنه على الرغم من حداثة دبي كمركز سياحي فإنها قد استقطبت اعترافا واسعا في أوساط تجارة السياحة الدولية. ويشارك عدد من الدول العربية في المعرض كمصر والأردن ولبنان كما تشارك فيه السلطة الفلسطينية للمرة الأولى.

افتتاح معرض مجوهرات المنارة السنوي

■ افتتح السيد سالم ابراهيم السامان مؤسس مجوهرات المنارة المعرض السنوي للمجوهرات والساعات مساء أمس بصالة عرض مجوهرات المنارة بأبوظبي.

ويشتمل المعرض على أحدث ابتكارات عالم الماس والاحجار الكريمة، كما يتضمن أشهر الماركات العالمية وقمة أعمال المبدعين مثل «اوديماربيجيه» وتاج هوير.. وغيرها.

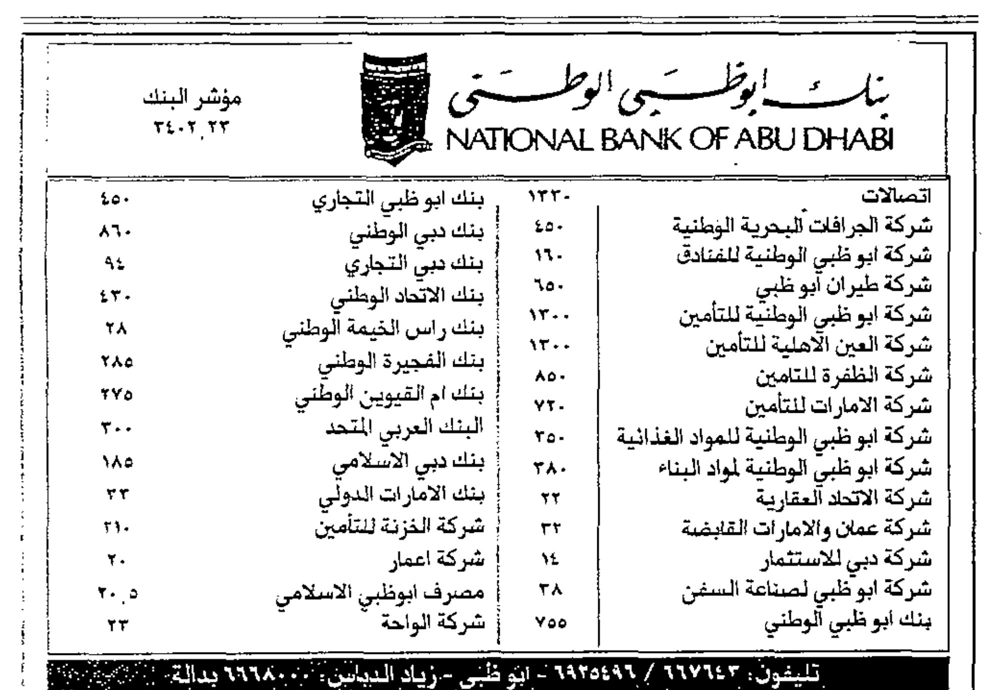
وأوضح سالم ابراهيم السامان مؤسس مجوهرات المنارة أن سبب اختيار هذا الموعد من العام لاقامة المعرض يأتي في اطار التزامن مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني.

ويشتمل المعرض على أحدث ابتكارات عالم الماس والاحجار الكريمة كما يتضمن اشهر الماركات العالمية وقمة اعمال المبدعين مثل: اوديمار بيجيه، باتيك فيليب، شوبارد، هاري ونستون، كارتييه، بياجيه، تاغ هوير وغيرها.

واوضح سالم ابراهيم السامان ان سبب اختيار هذا الموعد من كل عام لاقامة المعرض السنوي بالحرص على التفاعل مع الاطار الوطني، حيث يتزامن موعد المعرض السنوي كل عام مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني.

وعن جديد المعرض قال سالم السامان «لقد حرصنا على أن يكون المعرض بمثابة معرض عالمي مصغر يتيح لزبائننا المميزين فرصة الاطلاع على أجمل مجموعات وتشكيلات من أطقم المجوهرات والساعات المصنوعة من الذهب والمعادن الثمينة والمرصعة بالماس والاحجار الكريمة النادرة».

ويقول مدير معرض مجوهرات المنارة في ابوظبي فؤاد حمامجي ان مجوهرات المنارة تعني بالجودة والأصالة والثقة، الامر الذي مكنها من الحصول على رقم واحد كماركة مسجلة في وزارة الاقتصاد. وفي هذا الصدد ايضا تقدم مجوهرات المنارة مع كل قطعة شهادة ضمان واصالة تتضمن اسم الماركة والمواد المستخدمة ووزنها ونوع الماسة ودرجة النقاء واللون والشكل. واضاف حمامجي لقد احتلت مجوهرات المنارة ومنذ انشائها عام ١٩٧٣ مكانا مرموقا كبيت من بيوت المجوهرات المميزة في الدولة، وحفاظا على هذا الموقع وسعيا لتلبية احتياجات أكبر عدد من الزبائن فان مجوهرات المنارة ستقوم بافتتاح فرع جديد لها في الشارقة ٢٥ نوفمبر الجاري ليضاف الى فروعها المنتشرة في أبوظبي ودبي.

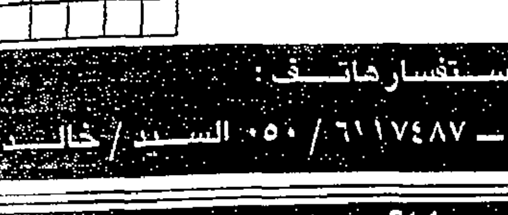


بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

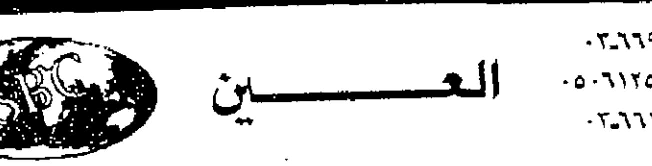
مؤشر البنك
٣٤٠٢,٢٣

اتصالات	١٣٣٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٠	بنك دبي الوطني	٨٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	بنك دبي التجاري	٩٤
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٥
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢١٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٢	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٤	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٥		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة









توبه: اخذوا عائلتي كلها





والدة احد الاسرى

صورة الاسير ترمس ترفعها طفلة

والدة ترمس تحمل صورته

شقيقته تناشد المؤسسات الدولية

لوحت بالاعتصام والصيام حتى الموت

عائلة أسير لبناني مريض في سجون الاحتلال تناشد الضمير العالمي اطلاق سراحه

مكتب - «الاتحاد» - بيروت
تغطية : جودت صبرا
تصوير : عزيز طاهر

■ وجهت عائلة الأسير اللبناني عادل بهيجة ترمس المعتقل في سجن عسقلان الاسرائيلي منذ العام ١٩٨٦، نداء استغاثة الى كل الضمائر الحية والانسانية في العالم للعمل السريع والمساعدة على اطلاق سراح الأسير الذي يعاني خطر الموت المحقق، نتيجة اصابته بمرض السحايا في الدماغ، بسبب التعذيب وسوء التغذية.

وقد اطلق النداء خلال اعتصام لعائلة الأسير ترمس شارك فيه أهالي الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال ولجنة المتابعة لقضية الأسرى والمعتقلين، وشخصيات سياسية واجتماعية، ومنظمات انسانية، وذلك امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، علهم يستطيعون ايصال صوتهم الى العالم أجمع، خصوصاً وان مذكرة تفصيلية عن حالة الأسرى الصحية سلمت الى مندوب اللجنة ليرفعها بدوره الى كل من يعنيه الامر.

وأثمر الاعتصام عن وعد من اللجنة بزيارة الأسير ترمس، للوقوف على حقيقة مرضه، والسعي لدى سلطات الاحتلال لنقله الى المستشفى للمعالجة، واطلاق سراحه فوراً. غير أن عائلته ومعها أهالي الأسرى والمعتقلين، لوحوا باعلان اضراب مفتوح عن الطعام وحتى الموت، ما لم يطلق سراح عادل للمعالجة.

وعلى هامش الاعتصام التقت «الاتحاد» والدة الأسير ترمس التي تحدثت باسهاب عن معاناتها وقلقها على مصير فلذة كبدها، وتساءلت، أين شرعة حقوق الانسان، أين المنظمات الدولية والانسانية، أين ضمير العالم؟

● وكيف اعتقل عادل؟

- لست أدري، ولكن ما علمته، أن قوات العدو الاسرائيلي اعتقلته في بلدة قبريخا، بينما كان يقود سيارته، دون أي ذنب، ولفقوا له اتهامات كثيرة ومنها أنه عضو فاعل في المقاومة، وأصدروا حكماً بسجنه ٣٥ عاماً.

● الا تعتقدين بأن عادل هو مقاوم حقاً؟

- أنا في اعتقادي ان المقاومة هي حق لكل شعب احتلت ارضه، وكم كنت أتمنى أن يعتقل وهو يخوض معركة الشرف والكرامة مع العدو، لانه يكون بذلك يدافع بصدره وروحه ودمه عن كرامتنا، وأرضنا، واعراضنا. فالمقاومة هي شرف لكل إنسان حر، ومفخرة وكبرياء لكل الشرفاء الذين يناضلون في سبيل تحرير أرضهم من الاحتلال.

● كيف تبلغت بمرض ابنك الاسير، وكيف كان شعورك؟

- لقد تبلغت خبر مرضه الخطير منذ حوالي الاسبوعين، من خلال الصحف، وعلمت بأن المرض يأخذ منه كل مأخذ، حتى أنه أصبح يعاني سكرات الموت. وكل ذلك قرأته في الصحف، أما شعوري فأنا لا استطيع ان أصفه لك خصوصاً لحظة بلوغي نبأ نوع مرضه، كاد قلبي ينفطر، ولا أدري ما أصابني...

● وماذا تقولين للمسؤولين والعالم؟

- كل ما أستطيع ان أقوله إرحموا قلب أم يتألم ويتعذب. كما ولدها تماماً، أعيدوا لي ولدي لتقر عيني، أعيدوه الي لكي أضمه الى صدري، وأخدمه برموش جفوني لكي يشفى، فأنا لا اعرف طعم النوم، ولا راحة البال، وأمضي كل وقتي في الصلاة والدعاء له بالشفاء والعودة الى سالماً، وانا رغم كبري ساكون اول الصائمات عن الطعام حتى الموت، هنا أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وإذا كان موتي فداء له فأنا أقدم له روحي بلا تردد.

أما شقيقة الأسير ترمس السيدة ندى فقد أبلغت «الاتحاد» بأنها تحمل العدو الاسرائيلي كامل المسؤولية عن مصير شقيقها. وقالت، فليعلم العدو بأن عادل يعيش في ضمائر كل اللبنانيين الشرفاء، وعلى قوات الاحتلال ان تدرك انه مهما طال احتلالها فانها ستخرج مهزومة باذن الله من جنوب لبنان.

● ماذا ترك عادل في حياتك من ذكريات، وماذا أثر أسره على حياة العائلة؟

- أكاد أقول ما زال طيفه يتجول بيننا، في المنزل، في الشارع، في القرية، في كل مكان، فالذكريات كثيرة لا يمكن حصرها. أما الاثر الذي تركه اعتقاله، فهو العنفوان، والكرامة، ولا شك بأن السنوات التي أمضاها في الأسر حتى الآن مرت مثقلة بالقلق والخوف على مصيره.

● وماذا تطلبين من العالم والمسؤولين؟

- اناشدكم باسم الانسانية والضمير ان تطلقوا سراح أخي عادل. أنقذوا حياة انسان بريء يعاني سكرات الموت، ولا زال المجال ممكنا لعلاجه، وأقول للعدو: لا شك بأنكم ستدفعون ثمناً غالياً لجرائمكم. وعليكم الرحيل عاجلاً أم آجلاً. ونحن نعتبر عادل قدوة لنا، ونبراساً مشعاً يضيء لنا طريق النضال. طريق الحق والحرية والكرامة.

في هذه الاثناء كان السيد جواد توبة (٨٥ عاماً) يسترق السمع الى حديث والدة وشقيقة عادل. فتقدم مني وسألني هل أنت صحافي، أجبته نعم. فقال ألا ترغب في معرفة حقيقية مأساتي قلت وما هي:

- لقد اختطف العدو عائلتي من بلدة أرنون الشقيف منذ شهر ونصف الشهر. ولست أدري ما السبب، اقتحموا منزلنا وكان فيه ولدي مصطفى وزوجته زينب حسين ناصر وولدهما علي توبه واقتادوهم الى معتقل الخيام.

● لماذا وما هي الاتهامات التي وجهت اليهم؟

- الاتهام المباشر هو التعاون مع المقاومة. وأنا أقول انه اذا كان مصطفى له علاقة بالمقاومة فهذا شرف كبير، ووسام عزة وكرامة أعلقه على صدري، ولكن ما ذنب زوجته وولده علي (١٢ سنة)، هل هما مقاومان أيضاً، واذا كانا كذلك فلهما شرف المدافعة عن ارضهم وكرامتهم ولقمة عيشهم، لأن المقاومة رفعت رؤوسنا ولولاها لكنا جميعاً في مصير مجهول. واذا تحدثوا عن المقاومة فعليهم ان يعلموا بأننا جميعاً مقاومون، لن نترك أرضنا مهما كانت التضحيات، أنها كرامتنا وعزتنا وشرفنا، نحن لا نخافهم لانهم جبناء.

● كيف واجهت عملية اعتقالهم، ماذا فعلت، ولماذا أنت هنا؟

- (وكان يحمل بين يديه صورة لحفيده المعتقل).. ليتك رأيت حفيدي الصغيرين (محمد ٥ أعوام، وريم ٣ أعوام) كيف كانا يصرخان، ويتعلقان بأطراف فستان أمهما وجنود الاحتلال يجرونهما من شعرهما ويكيلون لهما اللكمات بأعقاب بنادقهم. لم يرحموا الاطفال، ولم يشعروا بعذابهم، بل ضربوهما بقسوة وجروهما الى داخل الدار واقفلوا الباب عليهما وهما يستغيثان... ماذا أقول... الكلام لا يفيد.. اما ماذا فعلت، ليس في اليد حيلة، أبلغت الجهات المعنية بالأمر، وها أنا قد انضممت الى قافلة أهالي الأسرى والمعتقلين علني استطيع ان اعلم شيئا عن مصير ولدي وزوجته وحفيدي. وكل ما علمته حتى الآن أنهم لا يزالون في المعتقل دون محاكمة، وعلى ماذا يحاكمونهم لست أدري؟

● وماذا تقول للرأي العام العالمي؟

- أقول ساعدوني... ساعدوني، أعيدو لي عائلتي، وارحموا ضعفي، ارحموا الأطفال الابرياء، أناشدكم اطلقوا أفراد أسرتي وكل الأسرى والمعتقلين، ماذا فعلوا، إنهم مناضلون في سبيل كرامتهم وتحرير ارضهم ليس إلا. وكان امين سر لجنة المتابعة لقضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال محمد صفا، قد تلا المذكرة التي رفعت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امام الصحافيين وفند فيها ظروف اعتقال ترمس، وحالته الصحية، اضافة الى الاوضاع المأساوية التي يعيشها جميع الأسرى والمعتقلين، مناشداً العالم باسم شرعة حقوق الانسان والمواثيق الدولية العمل على اطلاقهم، والسماح لذويهم بزيارتهم أينما وجدوا. داعياً الى الضغط على اسرائيل للسماح بدخول الصليب الاحمر الدولي الى معتقل عسقلان وباقي السجون التي يتواجد فيها لبنانيون، والى اطلاق أوسع حملة لاطلاق سراحهم جميعاً. يذكر ان اسرائيل ما زالت تزج في معتقلاتها ١٢ امرأة منهن ٣ في معتقل الخيام بينهن الأسيرة سهى بشارة، و٢٥٠ أسيراً ومعتقلاً بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد، والحاج مصطفى الديراني، وهناك مساع دولية تجري بعيداً عن الأضواء لترتيب عملية تبادل أشلاء جنديين اسرائيليين بعدد من الاسرى والمعتقلين اللبنانيين، وتطالب اسرائيل أيضاً بالطيار الاسرائيلي رون أراد الذي فقد في لبنان قبل سنوات وما زال مصيره مجهولاً حتى الآن. وأفاد أسرى محررون من معتقل الخيام، أن قوات الاحتلال ضاعفت في الفترة الاخيرة من تعذيب الاسرى والمعتقلين، بعد تنامي عمليات المقاومة النوعية التي أسفرت عن مقتل وجرح العديد من جنود العدو. وجاء في تقرير عسكري اسرائيلي سربته المخابرات الاسرائيلية «الموساد» الى داخل الشريط الحدودي المحتل، ان الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في جنوب لبنان يعانون من حالة احباط كبيرة، وخصوصا بعد فشل عملية الانصارية التي قتل فيها ١٢ منهم. وكشف التقرير عن ازدياد حالات التمرد العسكري بين جنود الاحتياط الذين يطلب منهم تأدية خدمتهم في لبنان، مما يعزز التيار الاسرائيلي الذي ينادي بالانسحاب غير المشروط من لبنان، وذلك بفعل ضربات المقاومة الموجعة لقوات الاحتلال، والتي حولت أرض الجنوب الى ساحة رعب مفتوحة امام جنود العدو الاسرائيلي.

القمة الروسية - اليابانية تعديل في اتجاه العلاقات

■ موسكو - احمد الخميسي:

عام ١٩٩٠ حصل رئيس الوزراء الياباني «ريتوارو هاشيموتو» على لقب «اكثر السياسيين اناقة في العالم» علاوة على مايتمتع به - كأحد ابناء بلاد الشمس - من أدب جم وانحناءات لاتنقطع ومع ان لقاء رئيس الوزراء الياباني بالرئيس يلتسين في كراسنايارسك جرى تحت شعار «لقاء بدون ربطات عنق»، الا ان ذلك الجو الودي، وصيد الاسماك المشترك، وحمام الساونا، لم يسقط هدف الزيارة الحقيقي ولم ينزع عن هاشيموتو صفته الاصلية كمقاتل ياباني يواصل الحروب اليابانية الروسية التي بدأت منذ عام ١٨٥٥ بين البلدين بسبب جزر الكوريل. لم تستطع ايضا برقيات التهاني السابقة الموجهة من يلتسين لهاشيموتو بمناسبة عيد ميلاده، ومن هاشيموتو ليلتسين بمناسبة مولد حفيده الخامس ان تبدل من واقع التربص والحذر المشترك في البحث عن صيغة للعلاقة بين البلدين تناسب الطرفين.

واليابان في تفتيشها عن جزر الكوريل وسعيها لاستعادتها هي طرف من اطراف دولية متعددة يجتهد كل منها لقضم قطعة من روسيا المنهارة. ففي المانيا وبولندا تعلن جماعات سياسية عن حق كلا البلدين في مقاطعة كالينينجراد وتصر على ضم المقاطعة واستعادتها. بينما يعلن حزب «اتحاد القوى القومية» في فنلندا الذي يحلم بفنلندا الكبرى عن حق بلاده في «كاريليا الشرقية» التي تقع في روسيا. اما اوكرانيا فمازالت اوساط واسعة بها تعتبر انه لابد من ضم اقليمي كورسكو وبيلجيورد. هذا في حين يطالب حزب الحركة القومية التركية بضم نصف روسيا اليه لانشاء تركيا العظمى. الصين كفت مؤقتا عن ادعاءاتها الحدودية السابقة في مقاطعة خاباروفسك، لكن ادعاءاتها كامنة كالجمر تحت رماد الحدود. استونيا لاتنكر طموحها لضم منطقتي «وبسكوفسكي» لاتفيا تتمسك بحقها التاريخي في منطقة «بيتالوفسكي» الروسية، اليابان طالبت ومازال بجزر الكوريل الاربع وقسم من جنوب ساخالين.

وهكذا فان الاطماع التي تحيط بالاراضي الروسية ضخمة بحجم الاراضي الروسية وتأتيها من كل الجهات. وكان هاشيموتو قد وعد شعبه اكثر من مرة بانه سوف يسترد جزر الكوريل قبل بداية القرن القادم اي بعد ثلاث سنوات. ولكن الاطماع اليابانية لاتتوقف عند تلك الجزر، اذ تزحف نحو الشرق الاقصى الروسي باكمله وتتعجل حركتها صوبه بعد ان استشعرت طوكيو حدة المنافسة من اجل تلك المناطق. فالامريكيون يناقشون مشروعا لبناء نفق تحت مضيق «بيرمنج» الذي يصل بين روسيا والاسكا الامريكية التي كانت روسية حتى باعها القيصر لامريكا بسبعة ملايين دولار. ويخطط الامريكيون لكي يصل النفق بين «تشوكوتكا» والاسكا، فيفتتح الطريق امامهم الى سيبيريا بكل ثرواتها الكامنة.

الصينيون يزحفون على عادة الصين بدأب وبطء ودون ضوضاء لهضم المناطق الحدودية مع روسيا، الكوريون كذلك وان بايقاع اقل سرعة. ويدرك الجميع انه آن الاوان لاستثمار هذه المناطق البكر، لكن السؤال هو: من الذي سوف يحظى بهذا الامتياز؟.

تحاول اليابان ألا تتخلف عن الركب متقدمة بشعار تاريخي معروف يقول ان مستقبل اليابان وروسيا في استثمار سيبيريا والشرق الاقصى، وان تضافر العقول الروسية مع الاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية كفيل بوضع المستقبل في جيب موسكو وطوكيو معا. وقد ادت حدة المنافسة الدولية على تلك المناطق برئيس الوزراء الياباني لتعديل صيغته الاولى المتشددة المنفعة المتبادلة - الآفاق المستقبلية المشتركة.

اما عن مشكلة الجزر فأعلن انه من الممكن حلها «على مراحل». ومن وجهة النظر اليابانية فان الحل على مراحل يعني ربط الجزر بشبكة من الخيوط الاقتصادية المحكمة التي تشدها في الواقع الفعلي الى اليابان وتعزلها عن روسيا بحيث يصبح وضع اليد اليابانية عليها امرا لافكاك منه.

من وجهة النظر الروسية الحل على مراحل قد يكون في المقترح الذي اشار اليه فلاديمير زيم رئيس ادارة جنوب الكوريل الذي قال في حديث لوكالة «كيديو - تسوتسين» اليابانية انه من الممكن نقل الجزر الى ادارة الرئيس الروسي المباشرة، وبعدها يمكن انشاء ادارة مشتركة روسية - يابانية.

جدير بالذكر ان الجزر الاربع تتبع مقاطعة ساخالين التي تتمتع بشخصية اعتبارية وحكم داخلي وفقا للدستور الروسي، وان وضع المقاطعة او الجزر التابعة لها تحت ادارة الرئيس امر لم يحدث في روسيا ولا يمكن حدوثه الا في حالات الطوارئ، مثلما اراد يلتسين ان يفعل ذات يوم في الشيشان.

وشيئا فشيئا تتضح معالم الحل لاهم قضيتين تعرقلان العلاقات اليابانية - الروسية: معاهدة الصلح التي ينبغي توقيعها بعد ثلاث سنوات، والجزر التي سيبدأ الاستيلاء الياباني عليها بالاستثمار المشترك، انتهاء بالادارة المشتركة، ثم انسحاب الادارة الروسية منها. جدير بالذكر ان حلولا من هذا النوع تحديدا هي التي برزت من قبل ففي اتفاقية عام ١٨٥٥ كانت سخالين بمقتضاها تابعة لروسيا بينما كانت السيادة على الجزر الاربع لليابان وفي حينه تم الاتفاق على نفس الفكرة: الادارة المشتركة!. ومع ان بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء الذي حضر المباحثات صرح بقوله: «ان المادة الرابعة من الدستور الروسي تشير صراحة الى وحدة اراضي روسيا» قاصدا ان موسكو لاتفكر في تسليم منتصف المسافة بين موسكو وكراسنايارسك، ومنتصف المسافة بين طوكيو وكراسنايارسك، فهي نقطة لقاء تعوض عدم زيارة يلتسين لليابان حتى الآن. وكان المفروض ان يقوم يلتسين بزيارة الى طوكيو في نهاية ١٩٩٢ ثم اجلها وكان المفروض ان يقوم بزيارة في ١٩٩٣ ثم اجلها. ولم تحظ اليابان بعد زيارة الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف لها صيف ١٩٩٠ بزيارة لرئيس روسيا. وكان جورباتشوف في خطاب له في فلاديفوستوك عام ١٩٨٦ قد وضع الاسس التي حكمت لقاء يلتسين - هاشيموتو الاخير وذلك حين دعا الى تعمير الشرق الاقصى ببرنامج تعاون مشترك روسي ياباني كمدخل واقعي لانشاء علاقات طيبة تؤدي لحل مشكلة الجزر.

ويبدو ان رئيس الوزراء الياباني قد عاد الى مقترحات جورباتشوف عندما بدل صيغته من الجزر طريقا للعلاقة الطيبة الى العلاقة الطيبة طريقا للجزر. فقد طرحت في اللقاء مشروعات اقتصادية اهمها بناء خط انابيب لنقل الغاز من ايركوستك مرورا بمنغوليا وجزر الكوريل حتى الصين بتمويل ومشاركة يابانية، وطرح ايضا مشروع تمنح روسيا بمقتضاه اليابان اسرار المفاعلات النووية التي تعمل بالنيترونات السريعة مقابل بناء نفس المفاعلات في روسيا بتمويل ياباني، وتم الاتفاق على تنشيط الاستثمارات اليابانية في الاقتصاد الروسي خاصة انها لم تتجاوز بعد ٢٢٧ مليون دولار اي اقل من ٢٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المتدفقة لروسيا. وناقش الزعيمان قضية استغلال مكمن «كافيتنسكي» للغاز باقليم اركوتسك، وقضية تسوية مشكلات استخدام مياه المحيط الهادئ وصيد الاسماك فيها. ويقال ان اليابان درست قبل الزيارة تقريرا قدم اليها يفيد بأن روسيا تخطت مرحلة الخطر في التحولات الاقتصادية وان الوقت قد حان لدخول الاستثمارات اليابانية والا وجدت اليابان نفسها في ذيل المستثمرين الاجانب.

وبشكل عام فقد رفعت اليابان في لقاء كراسنايارسك الحظر على التعاون الاقتصادي مع روسيا، ولكن القضية لاتنحصر فقط في المعاملات الاقتصادية، فثمة جانب آخر عام للغاية. ذلك ان الأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهادي الاسيوي سيتوقف مستقبلا على طبيعة العلاقات بين اربع دول: روسيا والصين وامريكا واليابان. ولهذا يرى البعض انه من المحتمل ان يكون لهاشيموتو ويلتسين قد تعرضا لامكانيات اجراء مناورات بحرية عسكرية مشتركة عما قريب. وهو احتمال بدأ يلوح منذ زيارة اول وزير دفاع روسي لليابان - بعد مائة وخمسين عاما - في مايو هذا العلم.

واذا كان لقاء القمة في كراسنايارسك قد اعطى دفعة للعلاقات الاقتصادية وسيعطى دفعة للعلاقات العسكرية، واذا كان يلتسين قد اشار الى امكانية توقيع معاهدة صلح بعد ثلاثة اعوام، فان المشكلة الوحيدة التي تظل باقية هي جزر الكوريل، وكان الرئيس يلتسين نفسه قد اعلن عام ١٩٩١ انه «مع التعجيل بحل المسألة الحدودية»، بينما اعلن جينادي بوربولوس وكان في حينه مسؤولا لشؤون الدولة الخارجية انه «كان مع اعادة الجزر على الفور والح في ذلك»، اما ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفييتية السابق فأعلن منذ فترة بسيطة انه «اقترح على جورباتشوف بإصرار ان يسلم الجزر» لكن الاخير لم ينصت اليه. وتعني كل تلك الاشارات ان ثمة نوايا لتسليم الجزر ولكن المشكلة تنحصر في كيفية القيام بذلك. وكان هاشيموتو قد اعلن في يوليه هذا العام اقتراحه بالاستثمار المشترك لثروات الشرق الاقصى، ثم اعلن في سبتمبر انه يريد فتح نافذة للتعاون مع روسيا، ثم اعلن انه سيقيم علاقته بروسيا على مبادئ ثلاثة: الثقة التي بلورها على النحو التالي: استرداد جزر الكوريل كمدخل للعلاقات الطيبة والتعاون الاقتصادي. في زيارته الاخيرة لكراسناريسك طرح هاشيموتو صيغة اخرى هي: العلاقات الطيبة كمدخل لاسترداد الجزر! لذلك تم لقاء القمة الذي سماه البعض «لقاءا تاريخيا» دون اربطة عنق، ودون طرح حاد لقضية الجزر. واكتفى البيان الوحيد الصادر عن الزيارة بست نقاط لم تتضمن كلمة عن اهم قضيتين محوريتين في العلاقة اليابانية الروسية: قضية توقيع معاهدة سلام تنهي الحرب التي مازالت مستمرة شكليا منذ عام ١٩٤٥ عندما وقفت اليابان في الحرب العالمية الثانية ضد روسيا مع المحور الالماني الايطالي. القضية الثانية هي جزر الكوريل التي يعود تاريخ الصراع عليها الى قرنين عندما سكن الجزر في نفس الوقت تقريبا اليابانيون والروس، ثم اشتبك البلدان بسببها في خمسة حروب، ووقعا اربع اتفاقيات صلح لم يتبق منها شيء بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية. البيان الصادر عن الزيارة التي استمرت من الاول من نوفمبر حتى الثاني منه لم يشر بكلمة للقضيتين الخلافيتين الاساسيتين: معاهدة الصلح، والكوريل، مكتفيا بصيغ وعبارات عامة عن العلاقات الاقتصادية والتعاون المشترك. لكن الرئيس يلتسين صرح بأن الزعيمين اتفقا على توقيع معاهدة انهاء الحرب قبل مطلع القرن القادم او قبل حلول عام الفين.

وقيل ان الرئيس يلتسين اراد للقائه بهاشيموتو ان يكون وديا على غرار لقاءاته بالمستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي شيراك، لذلك تضمن البرنامج صيد الاسماك في بحيرة «ينيسي»، ثم حمام الساونا الذي عرف عن هاشيموتو عشقه له، ثم عشاء بين اشجار الغابات. ولا يخلو اختيار «كراسنايارسك» مكانا للقاء من مغزى، لانها تقع تقريبا في الجزر، الا ان الاتفاقيات الدولية تجب مواد الدستور، وتأكيدا على المنعطف الذي تمر به العلاقات تقرر ان يقوم يفجيني بريماكوف وزير الخارجية بزيارة الى طوكيو قريبا، تعقبها في مطلع العام القادم زيارة اخرى لفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء، كما قد يتكرر لقاء يلتسين - هاشيموتو في ربيع العام القادم، ثم من المفترض ان يزور هاشيموتو نفسه موسكو بعد ذلك. وباختصار يمكن القول ان لقاء كراسناريسك الذي انقضى بسرعة ولم يستغرق سوى يوم واحد سيكون له آثاره البعيدة المدى في العلاقات اليابانية الروسية. ويمكن القول ان الصياد الياباني هاشيموتو حين القى بثقله في مياه بحيرة «ينيسي» الروسية لم يخرج به فارغا!.


يلتسين وهاشيموتو اثناء لقائهما لتوطيد العلاقات

اليونسكو

مهمة بناء حصون السلام في عقول البشر

تأليف : عدنان نصراوين

الحلقة الأخيرة

منذ تأسيسها غداة الحرب العالمية الثانية اتخذت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) هدفا رئيسيا لما أكده البند الأول من ميثاقها التأسيسي والذي جاء فيه: «تستهدف اليونسكو المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب».

وهكذا فقد أراد مؤسسو اليونسكو أن يؤكدوا من خلالها على أولوية الروح على المادة وأن الأفكار هي التي تقود العالم نحو الأمن والسلام والانماء والتضامن حيث وصفها الزعيم الهندي الراحل نهرو بأنها تشكل «ضمير نظام الأمم المتحدة»، لأن اليونسكو هي التي تقود تحركا عالميا لا هوادة فيه من أجل ضمان حرية الصحافة وتدفق المعلومات في العالم وتعتبر هذا الأمر عنصرا أساسيا لتوفر الديمقراطية.

واليونسكو وأمام حدة الأزمات الاقتصادية تذكر الدول في الشمال والجنوب أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية ممكنة توفر الرخاء والازدهار الا اذا تمكنت الشعوب من تحقيق مشاريع تنموية تحترم اطارات هويتها وتقاليدها الثقافية وأنه لا يمكن تحقيق مثل هذه التنمية الا اذا توفر مبدأ التقاسم بين الدول والشعوب للثروات والخبرات ومعطيات المعرفة والتكنولوجيا بصورة عادلة.

وتضطلع اليونسكو اليوم بشكل خاص وأساسي بدور نشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم وهو الدور الذي يقوده بكل تفان وشجاعة واخلاص مديرها العام فيدريكو مايور والذي اقترن اسمه بانطلاقة دور اليونسكو لنشر ثقافة السلام في العالم بدل ثقافة الحرب وهو الدور الذي يستند الى البند الأول من ميثاق اليونسكو والذي جاء فيه «لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام».

وثقافة السلام التي تعمل اليونسكو لتحقيقها في عالم اليوم تعني بشكل خاص «التزام الانسانية والمجتمعات والأفراد بمجمل القيم والتقاليد والعادات والتصرفات التي تستند الى احترام الحياة والشخص البشري وحقوقه ونبذ العنف والاعتراف بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء والتصدي لكافة أعمال ومظاهر العنف التي يتعرض لها الأطفال في العالم اليوم». وثقافة السلام التي يطالب بها فيدريكو مايور للانسانية اليوم تستند الى السلام والحرية والديمقراطية والتنمية ومن هذا المنطلق فهو يقود حملة عالمية من أجل اضافة حق الانسان في السلام الى قائمة الحقوق الأخرى التي أقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان منذ عام ١٩٤١ بحيث يعتبر مدير عام اليونسكو أن الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة في عام ١٩٩٨ على وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون المناسبة الأفضل للاعتراف بهذا الحق في السلام لكل شخص بشري.

وقد أردنا من خلال هذا الكتاب الذي يستند بشكل رئيسي الى رسالة فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو أن نقدم شيئا من هذه الرسالة التي تطالب بضرورة أن ينتقل العالم بكافة أرجائه من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام التي تستند الى العدالة والديمقراطية والتنمية والتسامح والاخاء والتضامن بين البشر

من ثقافة الحرب الباردة . . إلى ثقافة السلام

مايور . . قصة الصعود إلى القمة من القاعدة

ابن لرجل عصامي صقلته الحرب الأهلية والحرب العالمية الأولى

الفصل الخامس عشر:

فيدريكو مايور.. وتطلعات الانسانية للقرن الحادي والعشرين

وراء دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في نشر ثقافة السلام وتعزيزها في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات والشعوب والدول، يقف مديرها العام فيدريكو مايور، والذي تم انتخابه للمرة الأولى مديرا عاما لليونسكو يوم ٢٠ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٧، وتم اختياره لهذا المنصب للمرة الثانية في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٣.

يجمع فيدريكو ما يدور في شخصيته مزايا رجل العالم والانسانية والاجتماع والسياسة قبل ان يتولى للمرة الأولى عام ١٩٨٧ منصب المدير العام لليونسكو.

وتم اختياره مرة أخرى لهذا المنصب عام ١٩٩٣ حيث اصبح منذ توليه هذا المنصب الدولي الرفيع احد أهم الشخصيات العالمية المؤثرة في بناء أسس علاقات دولية جديدة ترتكز الى ميثاق اليونسكو في «اشادة حصون السلام في عقول البشر» من خلال نشاطاتها ودورها في التربية والثقافة والعلوم والاتصالات واصبح مايور في منصبه كمدير عام لليونسكو، رجل الوفاق والتوفيق بين الدول وقدرة على الابداع والابتكار وتقديم كل ما هو فعال لتقوم اليونسكو بدورها حيث استطاع ان يحظى بثقة واحترام كافة قادة دول العالم من الشمال والجنوب الذين التقاهم منذ تحمل مسؤولياته الدولية في اليونسكو وتمكن من ان تساهم المنظمة الدولية من خلال نشاطاتها في تعزيز التنمية والديمقراطية والسلم في العالم.

سيرة حياة حافلة لخدمة الانسانية

كرّس فيدريكو مايور، بعد نيله في عام ١٩٥٨ اجازة الدكتوراه في الصيدلة من جامعة مدريد، جهوده الأولى للتعليم والبحث، وانتهى به الامر في عام ١٩٦٦ الى مختبر الكيمياء الحيوية في جامعة اكسفورد، الذي كان يشرف عليه هـ. أ. كريبس، الحائز على جائزة نوبل وبعدها بسنوات، قال مايور: «إن اقامتي في اكسفورد لعبت دوراً رئيسياً في المسار الذي قادني الى مهامي الحالية..

واثناءها ادركت ما تعنيه الحدود وكيفية اجتيازها وان العمل على الحدود بين علم الاحياء والكيمياء والصيدلة، يستدعي أيضاً تأمل وتحسس ما يقع وراء حدود ثقافتي الكتالونية والاسبانية، بمنأى عن المحيط السياسي الذي كان يسود اسبانيا في الخمسينات والستينات.

وخلاصة القول، امعان الفكر وتلمس ما هو أبعد من العلم بالمعنى الضيق للكلمة من اجل الاضطلاع بدور هذا العلم تربويا والانتفاع به اجتماعيا وفهم مغزاه الانساني».

من العلم الى الاجتماع . . .

يقول مايور ان جهوده انصبت بصورة أساسية في مجال دراسة مخ الطفل والكيمياء الحيوية الخاصة بالطفل قبيل وبعد ولادته، لا سيما تلك الرامية الى اكتشاف التشوهات الخلقية ومعالجة الأطفال المصابين بها. وكان همه الدائم ان تؤدي المعارف العلمية الى تحسين حياة الناس، وكان يعتبر نفسه «رجل علم اجتماعي»، ويحث - بكونه رئيسا لجامعة غرناطة (١٩٦٨ - ١٩٧٢) -، الأساتذة والطلاب «على الخروج من الكليات والاطلاع والتعرف عن كثب على وقائع الضواحي البائسة».

ولذا، اطلق في عام ١٩٦٧ خطة وطنية للوقاية من التخلف العقلي اتاحت المجال لتخفيض ملحوظ في عدد المعاقين عقليا بين صفوف الأطفال الاسبان. وتحقيقا للغاية نفسها، أسس مركز (Severo Ochoa) للبيولوجيا الجزيئية وتولى رئاسة هذا المركز، الذي كان يعتبر أهم مؤسسة اسبانية للبحث في هذا المجال، من ١٩٧٣ الى ١٩٧٨.

. . . من الاجتماع الى السياسة

قادته خطواته الأولى في الميدان السياسي الى منصب وكيل وزارة التربية والعلم الاسبانية (١٩٧٤ - ١٩٧٦)، حيث اهتم بوضع سياسات وطنية في مجال البحوث والتعليم العالي، سياسات اتسمت بالاهتمام بالتعاون بين الجامعات من ناحية، وبين هذه الأخيرة والصناعة من ناحية أخرى، علاوة على توثيق الروابط في مجال البحث بين اسبانيا وسائر أنحاء العالم.

وتولى بدءاً من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٨ رئاسة اللجنة الاستشارية للبحث العلمي والتقني التابعة لرئاسة الحكومة الاسبانية. ومع حلول مناخ ديمقراطي في اسبانيا، سار قدما في المعترك السياسي الوطني، فانتخب نائبا في البرلمان عام ١٩٧٧ وتولى رئاسة لجنة التربية والعلم، ثم اسندت اليه حقيبة وزارة التربية والعلم (١٩٨١ - ١٩٨٢)، وانتهى به المطاف نائباً في البرلمان الأوروبي في عام ١٩٨٧.

أما الاتصالات الأولى، التي تمت بين فيدريكو مايور واليونسكو، فانها تعود الى عام ١٩٧٥ عندما تولى رئاسة اللجنة الاستشارية للمركز الأوروبي للتعليم العالي، وهي مؤسسة تابعة لليونسكو ومقرها بوخارست.

وكان في الوقت ذاته عضو لجنة اليونسكو الاستشارية لبرنامج «البحث العلمي والاحتياجات الانسانية». ومن الواضح ان تعزيز التعاون العالمي شكل هدفا من الأهداف الرئيسية التي من اجلها كرّس جهوده. ثم أصبح في ما بعد نائبا لمدير عام اليونسكو، اي الرجل الثاني في المنظمة (١٩٧٨ - ١٩٨١). وفي يوم ٧ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٧ انتخب فيدريكو مايور مديراً عاما لليونسكو لمدة ست سنوات وأعيد انتخابه لنفس الفترة عام ١٩٩٣.

مايور مع الملك حسين

الذكاء.. وليس المال وحده هو الذي يحدث تحوّلات عالمنا

مايور مثال لنجاح القمة ابتداء من القاعدة

لعل من المؤثر جداً أن يسرد فيدريكو مايور في أول خطاب له بعد توليه منصبه كمدير عام لليونسكو أمام المؤتمر العام للمنظمة الدولية يوم ٧ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ شيئاً من حياته الشخصية والعائلية ويعترف بأن والده بدأ حياته عاملاً ولكنه وصل في النهاية الى قمة المسؤولية في المؤسسة التي كان يعمل بها ويقول: «لقد ولدت عام ١٩٣٤. وأنا أنتمي اذن الى ما يسمى في بلادي بجيل الحرب. فقد قضيت السنوات الأولى من حياتي وسط جلجلة حربين طويلتين ضروسين: الحرب الأهلية الاسبانية والحرب العالمية الثانية. وكانت تلك فترات من العوز والفقر رسخت في ذهني بصورة لا تتبدل، الاقتناع بأن السلام السياسي والوفاق المدني والعدالة والحرية ورفاهية الفرد والمجتمع هي قيم عليا. وكان المثل الأعلى السائد أيام شبابي هو ان نبني تدريجيا مجتمعاً نسهم فيه ويكون تراثا مشتركا للجميع». ويستطرد مايور قائلا: «وفضلا عن ذلك يتطابق هذا المصير المشترك مع مسيرتي الشخصية فقد ولدت في أسرة متواضعة لم يستطع فيها لا أبي ولا أمي تجاوز المرحلة الابتدائية من الدراسة. وتعلمت فيها منذ نعومة أظفاري قيمة المعرفة وقيمة العمل. فنحن من صنع اعمالنا كما يقال في بيتنا. وانجازاتنا هي اقوى الدلائل على ذاتيتنا. ولذا فاني استرشد فوق أي اعتبار او مشورة بسيرة والدي الذي استهل حياته العملية عاملاً في مؤسسة وختمها رئيسا لتلك المؤسسة وهي السيرة التي هي من صنع يديه هي أبلغ الرسائل عندي».

وفي كلمته أمام المؤتمر العام لليونسكو يوم اعادة انتخابه مديرا عاما يوم ٨ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٣، عاد فيدريكو مايور بالتحدث وبالكثير من التأثر عن والديه وتأثيرهما عليه في حياته حيث قال: «والدتي التي فقدتها حديثا - حيث توفيت تلك التي اعطتني الحياة - يبقى لي بصورة لا يمكن زوالها مثالها وكرمها بدون حدود وقدرتها الفائقة للتعايش مع مشاكل الآخرين. لقد كانت والدتي تردد باستمرار انه «يجب علينا أن لا نقبل ابدا ما هو غير مقبول»، ويبقى لي ذكراها. ويبقى لي والدي، وهو متقدم بالسن، لكنه يظهر دوما طباعاً فولاذية أظهره على امتداد سيرته كرجل وخيطه الناقل هو الثبات في الجهد اليومي».

هذا وكان مايور، وبعد اقل من شهر واحد على انتخابه للمرة الأولى مديرا عاما اليونسكو، وفي لقائه يوم ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٧ مع رئيس واعضاء المؤتمر الدولي للمختصين بالعلوم الاجتماعية والانسانية في باريس قد حدد دور اليونسكو اليوم لاستقطاب جميع الطاقات العالمية على طريق الإبداع لتقوم بدورها كاملا في أن تكون البؤرة الثقافية للانسانية». وقال: «بأن جميع التيارات الفلسفية والمدارس العلمية من مختلف الاتجاهات الثقافية تجد مكانها في اطار اليونسكو شريطة ان تكون مطابقة للقيم الانسانية الأساسية التي تنطبق منها نشاطات اليونسكو والتي تفتح لها ابوابها بدون أي تحفظ لتكون المنظمة الدولية مكانا فريدا من نوعه للاتصال والحوار والاثراء الفكري والحضاري للتبادل بين دول وشعوب العالم».

وبعد ثماني سنوات من العمل في أنحاء العالم لتحقيق أهداف اليونسكو اعطى فيدريكو مايور في حديث لمجلة «جون افريك» الاسبوعية الفرنسية في عددها يوم ١٦ تشرين ثاني (نوفمبر) تقييما لطبيعة عمل المنظمة الدولية ودورها في اثراء الروح حيث قال: «ليست الأموال هي التي تعمل على احداث تحولات في العالم اليوم وانما هو الذكاء. فاليونسكو بحاجة قبل كل شيء الى أفكار خلاقة مبدعة لأن ما يهمنا بالدرجة الأولى هو القدرة الروحية». ويستطرد قائلا: «صحيح أن موازنة اليونسكو ضعيفة، ذلك لأنه لم يتم حتى الآن فهم الحقيقة وهي انه هنا في اليونسكو يتم وضع أسس السلام وانه بفضل ثقافة السلام يمكن فقط التوصل الى نتائج ايجابية بهذا الخصوص. اذ ان اليونسكو هي التي تستقطب اليوم اهتمام البشرية لضرورة خلق الظروف المواتية للسلام. ونحن في اليونسكو لا نملك الأموال ولكننا توصلنا رغم ذلك للدفاع عن حرية الصحافة في كل مكان كان فيه ذلك ضرورياً. ولا أحد يرفض التعاون معنا. فالمثقفون مستعدون للمساهمة معنا في جهود السلام. وهكذا وعندما اردت ترتيب لقاء لكافة الشخصيات العالمية التي فازت بجائزة نوبل للسلام فقد استجابت كل هذه الشخصيات العالمية للدعوة في اطار اليونسكو». ويضيف مدير عام اليونسكو قائلا: «ان رسالة اليونسكو تقوم على بناء السلام استنادا الى القيم الأساسية في العدالة والحرية والانتماء والتضامن الفكري والأدبي بين الأمم والشعوب».

وفي كلمة له أمام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المنعقد في باريس يوم ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩٥، حدد فيدريكو مايور خصوصية المنظمة وفي اطار نظام الأمم المتحدة ووكالاتها الدولية المتخصصة حيث قال: «ان مهمة اليونسكو الأدبية، والتي تمثل خصوصيتها بين باقي منظمات الأمم المتحدة هي في ان تكون اطارا للالتقاء لتفكير أدبي حر وشامل يمكن ان يشارك فيه مسؤولون سياسيون ومثقفون من مختلف الاتجاهات ومن المؤثرين في المجتمع وذلك من اجل تقريب وجهات النظر وايجاد ساحة لتحقيق الوفاق المستقبلي في العالم والقيام بدورها القيادي الفكري في اطار الأمم المتحدة. الأمر الذي يؤكد ان التنمية الاقتصادية ضرورية ولكنها غير كافية، والتطور السياسي أمر لا غنى عنه بالطبع ولكنه غير كاف. فالسعادة تعتمد على التضامن الأدبي والفكري للانسانية».

مايور وهموم البشرية

وعند انتخابه يوم ٨ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ للمرة الثانية مديرا عاما لليونسكو، اعطى فيدريكو مايور في خطاب له أمام المؤتمر العام للمنظمة الدولية المنعقد يومها في باريس تقييما شاملا لنظرته للعالم ودور اليونسكو خلال السنوات الست الأولى لتسلمه منصبه كمدير عام وقال: «خلال السنوات الست الماضية لتولي منصب المدير العام لليونسكو سافرت كثيرا بين دول وقارات العالم. واستمعت كثيرا وتحدثت كثيراً خلالها أيضاً، والتقيت مع أكثر من ١١٠ رؤساء دولة من أنحاء العالم، وتقاسمت معهم الآمال ولاحظت صعوباتهم وأحيانا عزمهم أيضا، وتمكنت خلال هذه السنوات، خصوصا ان ارى عن كثب حكام العالم وهم يعيشون الصعوبات اليومية لشعوبهم ورغم هذا فانني احتفظ بقناعة كاملة انه ما زال ممكنا تغيير مجرى الأمور وايجاد الوسائل التي لم يتم اكتشافها بعد من اجل تحرير قدرة الانسانية الهائلة في الابداع والابتكار».

وعن دور اليونسكو العالمي منذ توليه المسؤولية كمدير عام لها عام ١٩٨٧ يقول فيدريكو مايور: «لقد تغيرت اليونسكو وهي اليوم أكثر حضورا وأكثر تنوعا عما كانت عليه عام ١٩٨٧، وهي أكثر حضورا لدى أولئك الذين تبحث عنهم المنظمة الدولية لخدمتهم وفي طليعتهم الناس الأكثر حرماناً والأكثر ضعفا أي أطفال البوسنة والهرسك والصومال وتشيرنبيل وموبيتو وفي كمبوديا والسلفادور وفي جنوب افريقيا وفلسطين. واليونسكو اليوم أكثر حضورا على طاولة أصحاب القرار: حلفاؤنا من الأمم المتحدة وأيضا الحكام سواء كان ذلك من أجل البدء في اصلاحات في التربية او من اجل وضع نظام جديد للصحافة او للمساعدة على حماية البيئة». ويضيف فيدريكو قائلا: «واليوم استطاعت اليونسكو ان تعزز من شفافيتها وصورتها لدى العالم واصبح صوت المنظمة يصل بعيدا وبصورة افضل، واصبحت تأخذ قيمة المرجعية، اذ انه الى جانب الشرف الشخصي والذي كنت حساسا جدا اليه، فان منح اليونسكو جائزة حرية الصحافة يشكل رمزا له بعد كبير، وهذا يعني ان جرحا من ماضي المنظمة قد التأم اليوم. وتم الاعتراف بنضالها الحازم من أجل حرية الصحافة وتكريسه من قبل المهتمين بوسائل الاعلام والاتصالات أنفسهم».

وأضاف: «كما وانني أفكر أيضا بجميع الشخصيات العالمية التي قبلت ان تشارك في مواقع تفكير اليونسكو، ومنحت اسماءها ومواهبها لليونسكو ليصبحوا «سفراء فخريون» لها وهم يستحقون منا كل عرفان الجميل. كما وانني أفكر أيضا بجائزة فيلكس هوفيه بواني للبحث عن السلام «وبمزايا اعضاء لجنتها للتحكيم والشخصيات المرموقة التي فازت بهذه الجائزة وقد اصبح لها سمعتها الكبيرة لدى الرأي العام العالمي».

دور اليونسكو في القرن الحادي والعشرين

وفي كلمة له أمام المؤتمر العام لليونسكو في ذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس المنظمة يوم ١٦ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ قال فيدريكو مايور محددا طبيعة المهام التي تنتظر اليونسكو في مطلع القرن الحادي والعشرين: «على اليونسكو ان تذهب الى الأمام مع مطلع القرن الحادي والعشرين على الطريق التي خطتها لذاتها كمؤسسة لها ان تقوم بدورها «كضمير الانسانية الأدبي الناقد» والتي يقع عليها واجب الدفاع عن اسباب الوجود والحياة بحيث ينطلق دورها باستمرار من نظرة واقعية للمستقبل والذي يفتح طرق الحوار والتقدم لتكون ملتقى الحوار الفكري لبناء مستقبل مشترك بمستوى الكرامة البشرية».

ويضيف مدير عام اليونسكو قائلا: «من الممكن ان يصبح القرن الحادي والعشرين قرن العدالة والكرامة التي ينادي بها الميثاق التأسيسي لليونسكو. والقرن الحادي والعشرين سيكون قرن السلام او انه لن يكون، وسيصبح قرن التنمية التي تستند الى الشخص البشري او انه لن يكون، وسيصبح قرن الابداع والابتكار او انه لن يكون. سيكون القرن النهبي لتحقيق الثقافة والمحبة او انه لن يكون كذلك. وحتى يصبح القرن الحادي والعشرين هذا على مستوى احلامنا وآمالنا، وحتى يصبح الخيال حلما علينا ان نظهر اكبر قسط من الجرأة والاقدام في اعمالنا ومواقفنا، واذا ما تجاسرنا في تحقيق التغيير فان القرن القادم لن يشهد مثل هذا التغيير. لن تكون هناك ثقافة أخرى في القرن القادم غير ثقافة السلام. ولن تكون هناك أية مؤسسة عالمية مؤهلة بشكل افضل من منظمة اليونسكو لتتقدم في دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٩٩ اقتراحا يدعو لتحية بزوغ القرن الحادي والعشرين كقرن ثقافة السلام.

وفي حديث لصحيفة لوسوار - المساء - البلجيكية في عددها الصادر يوم الأول من شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦ قال فيدريكو مايور ردا على سؤال: ماذا لو لم تكن اليونسكو موجودة اليوم؟: «لو لم تكن اليونسكو موجودة لكان من الواجب على كل الأحوال ايجاد مؤسسة أخرى ترفض الصمت اليوم. ذلك لأنه على المثقفين ان يرفعوا اصواتهم، ليس لمعارضة الحكومات، خاصة وان الأغلبية من بينها تتمتع اليوم بأنظمة ديمقراطية، او انها تسير نحو الديمقراطية، ولكن ليذكروا العالم كل يوم ان الحروب هي أسوأ الحلول للقضايا الدولية الراهنة وانه على العالم ان يسير نحو تقاسم افضل واكثر عدالة لخيراته والتوجه نحو توفير السعادة لجميع ابنائه. وانني اتساءل لماذا حذفنا من قاموسنا اليوم كلمات مثل المحبة والصداقة؟».

ويضيف فيدريكو مايور: «لقد دفعنا ثمن النزاعات باهظا من شبابنا وهذا هو الثمن الأكثر فداحة ويجب ان تتوقف هذه النزاعات وان يعطي الشباب كل الفرص ليعيشوا حياتهم بدل ان يتم استخدامهم وسيلة للدفاع عن الشعوب بالقوة».

في بيانه الذي اصدره بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس اليونسكو يوم ١٦ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. اكد فيدريكو مايور قائلا: «ان الاتفاقيات بين الدول، والمبادلات المالية، والاتفاقيات التجارية، لن تضمن السير نحو السلام العالمي ورفاهية المجتمعات، بل انه يجب أيضا، وبشكل خاص، التأكيد على ضرورة تحقيق التضامن الفكري والأدبي بين أبناء الانسانية في كل مكان لتعزيز السلام والرفاهية». وأضاف

يقـول: « ان اليـونسكو، وبصفتها منظمة فكرية، فهي تتوجه لجميع مجالات الروح. ولكن من خلال نشاطاتها في التربية والعلوم والثقافة والاتصالات والتزامها بالمبادئ الأدبية فهي تعمل على ترسيخ القيم الأساسية، وهي التسامح والتضامن في عقول الناس، وتقود البشرية لنزع الحواجز بين الناس، التي تستند الى العرق والجنس واللغة او الدين او الى الرفض الأعمى الخائف من الاختلاف البسيط، الذي يقود بشكل خطير الى ازدياد حدة الحرمان كمضاعفة الحروب الداخلية وحتى ظهور عمليات ابادة جماعية، وهو الأمر الذي كنا نظن انه اختفى بدون رجعة اليوم». ويستطرد فيدريكو مايور قائلا: «ان مهمة اليونسكو هي ان تعمل على اقناعنا وبدون ملل ان الآخر هو نحن، وذلك لتحاشي الوقوع في أية انجرافات خطيرة ومدمرة». ويختتم مدير عام اليونسكو بيانه بالقول: «لقد كتب احد الفلاسفة يقول: «ان من واجب كل تفكير ان يشعر نفسه في ثورة». وذكرى مرور خمسين سنة يجب ان تدق لليونسكو وكل من يعمل معها ساعة الثورة ضد الظلم والكراهية، وضد الروتين والاستسلام، ساعة الثورة ليتجه كل تفكير البشر نحو مثالية التسامح والتضامن وكل يوم، وعندها ستصبح اليونسكو سياجا للسلام لا يمكن اختراقه.

مايور وتعزيز السلام وحقوق الانسان في العالم

لقد كان موضوع السلام ودور اليونسكو في تعزيزه في العالم من خلال نشاطات اختصاصها، اولى اهتمامات فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو، وقد حرص ان يتحدث بقوة عن هذا الموضوع بعد اقل من عشرة ايام من انتخابه مديرا عاما للمنظمة الدولية عند لقائه يوم ٢٥ تشرين أول (نوفمبر) عام ١٩٨٧ مع رئيس واعضاء المكتب البرلماني لمجلس أوروبا في ستراسبورج حيث قال: «انني مقتنع بالصميم ان التربية والثقافة والعلم تشكل اطارات ثرية لاقامة حوار يساهم في تحقيق اهدافنا المشتركة في السلام والتقارب بين الشعوب والتصدي للأحكام المسبقة التي تشكل عارضا أمام التفاهم بين الناس والثقافات».

وقد أراد مايور، ومنذ الأشهر الأولى لوصوله الى منصب مدير عام اليونسكو، ان يقود العالم نحو حلم جميل، انه حلم نبذ الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية. وقد عبر عن امانيه هذه في خطاب ألقاه يوم ١٠ كانون أول (ديسمبر) عام ١٩٨٨ في احتفالات ذكرى مرور ٤٠ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في قصر شايو في باريس حيث قال: «ان احلامنا اليوم هي أحلام غاندي، واحلام مانديلا، وبدون شك احلام ساكاروف. انها احلام التوصل لتسوية سليمة للنزاعات واحترام وحماية التعددية التي يتسم بها المجتمع دون اللجوء الى العنف. انها احلام لنا وعيوننا مفتوحة. انها أحلام الذين يفكرون كل يوم ان النضال من أجل الروح والكرامة لكل طفل وكل امرأة ورجل يستحق منا ان نقوده في كل لحظة.

اليونسكو ضمير نظام الأمم المتحدة

وفي حديث له لصحيفة لوموند الفرنسية يوم ٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، وبعد انتخابه للمرة الثانية مديرا عاما لليونسكو قال فيدريكو مايور: «العمل الأساسي لليونسكو هو السهر على تحقيق التضامن الأدبي والفكري للانسانية، اذ ان نهرو كان على حق عندما وصف اليونسكو بأنها تشكل ضمير نظام الأمم المتحدة وان دورها لا يقتصر على ضمان انتشار المعرفة وحماية تراث الانسانية.

وفي هذه المرحلة من المتغيرات التي نعيشها اليوم، فان دور اليونسكو يقوم على ان نبذل كل ما في مقدورنا لتتمكن الانسانية من التجاوب وتحديات العصر الراهنة، والتي تعتمد عليها حياة الأجيال القادمة، وهذا برأيي الفكرة الأساسية التي منها يجب ان تنطلق جميع الأعمال والمواقف الدولية».

وحدد مايور في حديثه للصحيفة الفرنسية المهام الرئيسية التي تضطلع بها اليونسكو في عالم اليوم وقال: «أولى المهام التي تعمل اليونسكو على تنفيذها هي ضمان حرية التعبير اذ ان البند الاول من ميثاقها التأسيسي الموقع في لندن يوم ١٦ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٤٥ يؤكد على ان المنظمة الدولية مسؤولية ضمان حرية تنقل الأفكار بالكلمات والصور وضمان حرية التعبير بالوسائل اللازمة اذ انه من غير اللائق ان يبقى الاعلام احتكارا لبعض الدول المميزة، ولهذا فاننا نقدم مساعدتنا لكافة الدول في العالم لتدريب الصحفيين والمختصين بكافة قطاعات الاتصالات ولتزويد مختلف وسائل الاعلام بالتجهيزات اللازمة».

هذا ويربط مدير عام اليونسكو بشكل وثيق بين حرية الاعلام وتحقيق السلام في العالم ويقول: «لا يمكن تحقيق السلام بدون ضمان حرية التعبير للجميع لأنه لايمكن في الواقع وضع حدود للحرية، كما انه لا يمكن وضع أبواب امام البحر. هذا هو مفتاح الديمقراطية، ولا يمكن تصور تقدم البشرية نحو الكرامة والعدالة دون ضمان حرية التعبير واعطاء الجميع الوسائل الكفيلة بضمان هذه الحرية والتعريف بأفكارهم والاطلاع على افكار الآخرين، ومن هنا فان الجانب الآخر من مهامنا الرئيسية هو في التصدي للأمية». ويضيف مدير عام اليونسكو قائلا: «انه لا يجب الخلط بين الأمية والجهل. فقد عرفت العديد من الأميين ولكنهم كانوا يتمتعون رغم تلك بقسط كبير جدا من الحكمة. وقد تعلمت الى جانبهم الكثير. ولكن على كل انسان ان يتمكن من الالمام بكيفية التعبير الرمزي للغة المكتوبة ليتمكن من التعريف بتجربته خارج قريته، ومنطقته، وبلده، وان يتقبل بدوره تجربة الآخرين.

الأطفال تراث اليونسكو الأعلى

يلقى الأطفال الاهتمام الأكبر لدى فيدريكو مايور ويرى فيهم تراث الانسانية الأغلى وفيهم يضع آمال القرن الحادي والعشرين وقد عبر مدير عام اليونسكو عن اهتمامه بالأطفال خلال استقباله بين ٨ الى ١٢ سنة جاؤوا من ٣٠ دولة من انحاء العالم للمشاركة في لقاء قمة للأطفال حول مساهمة وسائل الاتصالات لتحقيق تفاهم افضل بين شعوب العالم وثقافاتهم والذي رعته اليونسكو بالمشاركة مع ديزني لاند - باريس، في الفترة الواقعة بين ٢١ الى ٢٤ ايار (مايو) ١٩٩٦.

ومما قاله مايور لهؤلاء الأطفال عندما التقاهم في حفل رسمي في مقر اليونسكو: «انكم تشكلون تراثنا الأغلى والأكثر اهمية. واننا نعتمد عليكم اليوم لأن تؤكدوا تضامنكم مع أولئك الأطفال الذين يعيشون في ٢٠٠ الف قرية في انحاء العالم حيث لا تتواجد فيها الكهرباء وبدون اية وسيلة للاتصال.». وأضاف مايور: «بأن اليونسكو ومن خلال تنظيمها للمؤتمر العالمي حول الطاقة الشمسية في افريقيا، فهي تهدف الى توفير الكهرباء في بعض هذه القرى والسماح وبالتالي لأطفال آخرين للاتصال والتأقلم داخل المجتمع الدولي.

وفي اطار اهتمامه بأمور الأطفال في العالم فقد أصدر مدير عام اليونسكو بيانا يوم ٢٠ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ بمناسبة الذكرى الخامسة لاقرار ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل، دعا فيه الأسرة الدولية لحماية الأطفال من أي شكل من أشكال التمييز العنصري الذي يمكن ان يمس حقوقهم في التربية وقال: «بأن أي تنكر لحقوق الطفل في التربية لا يسبب فقط ضررا كبيرا لا يمكن اصلاحه ولكن يمكن ان يشكل مساسا خطيرا للضمير الانساني.

وفيما يلي النص الكامل لبيان مدير عام اليونسكو: «لقد ولد جميع البشر احرارا ومتساوين في الحقوق والكرامة. فالأطفال وبسبب ضعفهم هم بحاجة وبشكل خاص للانتباه والحماية. فحق الطفل في التربية تم الاعتراف به بشكل عالمي ومن قبل هيئات في العالم اجمع. كما تم التأكيد عليه. وهكذا فان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يؤكد مبدأ عدم التمييز العنصري ويعلن انه من حق كل انسان الحصول على حق التربية. واليونسكو تبنت عام ١٩٦٢ الميثاق الخاص ضد التمييز العنصري في مجال التربية والذي ينص على حق الأجانب في الحصول على التربية مثلهم مثل بقية مواطني الدولة المتواجدين فيها. والدول المشاركة في اعلان ميثاق حقوق الطفل اعترفت بحق الطفل في التربية وبدون اي تمييز ولا بأي شكل، والتنكر بهذا الحق للطفل في التربية لأي سبب كان يهدد ليس فقط بايقاع ضرر لا يمكن اصلاحه به بل انه يشكل مساسا خطيرا بالضمير الانساني. ولا يمكن معاقبة الأطفال من اجل اوضاع هم غير مسؤولين عنها شخصيا، وبالتالي فان أي عمل يحرم أطفال المهاجرين السريين من التربية هو امر يجب ادانته بصفته غير عادل وغير مقبول ويجب الغاؤه».

وفي اطار دورها التربوي العالمي لمواجهة مشكلة «أطفال الشوارع» في العالم والذين يصل عددهم اليوم الى اكثر من مئة مليون طفل يعيشون في الشوارع في انحاء عدة من العالم بدون اية موارد وبدون اية روابط عائلية. ضحايا العنف والمخدرات وهم في غالبيتهم من دول العالم الثالث. وامام هذه الحقيقة تبذل اليونسكو جهودا بارزة للوصول اليهم باعتبار ان التربية هي الأمل الوحيد للوصول اليهم وضمان تأهيلهم الاجتماعي. وفي شهر ايار (مايو) ١٩٩٥ قامت اليونسكو بالتعاون مع المكتب الدولي الكاثوليكي للطفولة باصدار كتاب (مع الأطفال في الشارع) والذي يحتوي على تجارب لحوالي ١٨ مشروعا للتربية تم تنفيذها خلال السنوات الأخيرة من قبل منظمات غير حكومية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية من اجل اعادة التأهيل الاجتماعي لأطفال الشارع.

وقد قامت اليونسكو والمكتب الدولي الكاثوليكي باصدار هذه الكتب للتجاوب مع احتياجات المربين ومسؤولي المشاريع المهنيين المعنيين بصورة مباشرة بتربية مثل هؤلاء الأطفال من علماء النفس والقضاء ورجال الشرطة بحيث يركز على اعادة تأهيل الأطفال من خلال التربية ومن خلال العمل ومن خلال استخدام الجوانب الايجابية لثقافة الشارع.

نزع سلام التاريخ

وفي اطار دوره كمدير عام لمنظمة اليونسكو في رعاية وتعزيز ثقافة السلام في العالم، يحذر فيدريكو مايور من مخاطر صناعة الأسلحة والتجارة بها في العالم كأي سلعة تجارية أخرى ويقول في حديث له نشرته صحيفة (الفيغارو) الفرنسية يوم ٢١ آب (أغسطس) ١٩٩٥، «مما يثير الغضب ان يتم معالجة صناعة بيع الأسلحة في العالم كما لو كانت اية صناعة اخرى - اذ ان أكثر من ٨٥ بالمائة من صادرات الأسلحة للخارج تأتي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وبتكلفة بعض الطائرات المقاتلة يمكن حل مشاكل الاثنية في بلد مثل بوروندا تعيش على حافة الهاوية، وهناك مخاطر لأن تصبح رواندا ثانية اليوم».

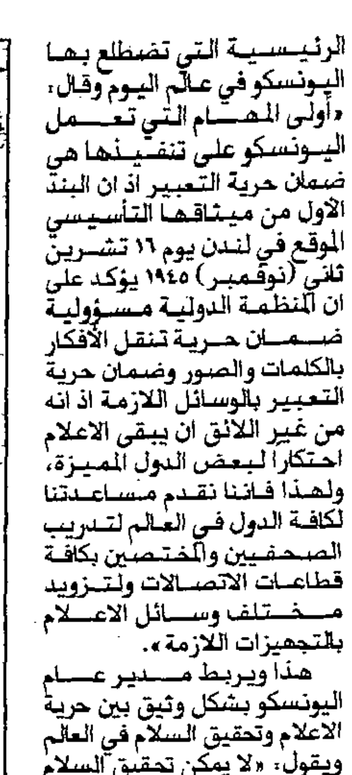
وامام هذا الواقع العالمي الخطير وتسابق بعض دول العالم الثالث على شراء الأسلحة والمعدات العسكرية وتخصيص الأموال الطائلة لها على حساب مسيرتها التنموية، يضع مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور، وفي حديث لمجلة (جون افريك) الأسبوعية الفرنسية يوم ١٦ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، هذه الدول امام مسؤولياتها ويقول: «انه يعود للدول ان تغير اولوياتها وان تشتري كميات اقل من الأسلحة وان تخصص اموالها لتوفير سبل التعليم والتطور لشعوبها».

ويقول مايور في حديث لصحيفة (لوموند) الفرنسية يوم ٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٥: «علينا ان نتوقف لأن نتطلع الى التاريخ بنظرة عسكرية وسياسية مبالغ بها، فالتاريخ لم يكتب من قبل جنرالات ورجال دولة فقط. فالفلاسفة والمفكرون والعلماء هم الذين ساهموا في تحقيق تقدم الانسانية، وعلينا ان نعيد النظر في الطريقة التي يتم فيها تقديم الماضي للأطفال والتركيز على آفاق جديدة للعالم تستند الى التعايش السلمي والسخاء وليس بالتركيز على النضال والعنف». وفي مداخلة له في ندوة عقدت في مدينة البندقية الايطالية يوم ٢٧ آيار (مايو) عام ١٩٩٤ بمشاركة عدد من كبار رجال السياسة والمثقفين العالميين حول السلم في عالم اليوم بعد انتهاء الحرب الباردة، طالب فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو بضرورة «نزع سلاح التاريخ» للتصدي للنزاعات العرقية التي تسود العالم اليوم حيث قال في مداخلته: «يعيش العالم اليوم تحت وطأة ثقافة الحرب، وعلينا الواجب لتحويلها تدريجيا الى ثقافة السلام» اذ انه من الضروري العمل لنزع سلاح التاريخ للتصدي للنزاعات العرقية التي تجتاح عالم اليوم.

وقد لقيت مداخلة مدير عام اليونسكو هذه تأييد كافة المشاركين في الندوة تلك التي اعد لها معهد التعاون الدولي بين الشرق والغرب في ايطاليا ومن بينهم الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف والعالم الكيميائي اليابريجرجين الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء والسياسي الأمريكي المعروف الفان توفلر.

وفي اطار دوره لتنبيه الأسرة الدولية بمخاطر التسلح في العالم، فقد دعا فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو الى ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل من العالم.

وقال في نداء وجهه للعالم يوم ٢٢ ايار (مايور) ١٩٩٦ من ليوتانيا حيث قام بزيارة رسمية لهذه الدولة في البلقان: « انني اوجه نداء للأسرة الدولية من اجل العمل بصورة مباشرة وكاملة لازالة جميع اسلحة الدمار الشامل اذ ان دورنا هو بناء السلام».





مايور مع عنان

■ على المنظمة أن تدخل القرن الحادي والعشرين باعتبارها ضمير الانسانية
■ بالمبادلات التجارية والتضامن الفكري والادبي يمكن تعزيز السلام

مكانة اليونسكو في العالم بالأرقام

١٨٦ دولة هي أعضاء في اليونسكو (١٩٩٧).

- ١٧٧ دولة منها أنشأت لجانها الوطنية المعنية بالتربية والعلم والثقافة والاتصال.

- ترتبط ٥٨٨ منظمة غير حكومية بعلاقات تعاون رسمية باليونسكو، وزهاء ١٢٠٠ منظمة أخرى تتعاون معها بين حين وآخر.

- تتولى ٣٢٠٠ مدرسة منتسبة لليونسكو غرس مبادئ التسامح والتفاهم الدولي في نفوس النشء.

- يقوم زهاء ٤٨٠٠ مركز ونادي وجمعية لليونسكو بمساندة عمل المنظمة ميدانيا، والترويج لأنشطتها وغاياتها بين صفوف الجمهور.

- تتكون اليونسكو من ثلاث هيئات.

● المؤتمر العام الذي يشارك في اعماله ممثلو الدول الأعضاء ويجتمع في دورة عادية مرة كل سنتين. وهو الهيئة العليا التي تحدد برامج المنظمة وميزانيتها، وتعتمدها عن طريق الاقتراع، ولكل دولة عضو صوت واحد.

● المجلس التنفيذي، الذي تتمثل فيه ٥١ دولة عضوا، ويعقد بوجه عام دورتين كل سنة. وهو اشبه ما يكون بمجلس ادارة، يشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر العام، ويعد لهذا الأخير جدول اعمال دورته ومشروع البرنامج والميزانية مشفوعا بالتوصيات التي يراها مناسبة.

● الأمانة العامة وعلى رأسها مدير عام ينتخبه المؤتمر العام لمدة ست سنوات. ومهمة الأمانة العامة تتلخص بوضع قرارات والتزامات الدول الأعضاء موضع التنفيذ.

٢٢٠٠ موظف مهني وغير مهني هم أعضاء في الأمانة العامة (ابريل / نيسان ١٩٩٥) منهم ٥٠٠ يعملون خارج المقر في ٥٣ مكتبا. وتتوزع هذه المكاتب على القارات الخمس.

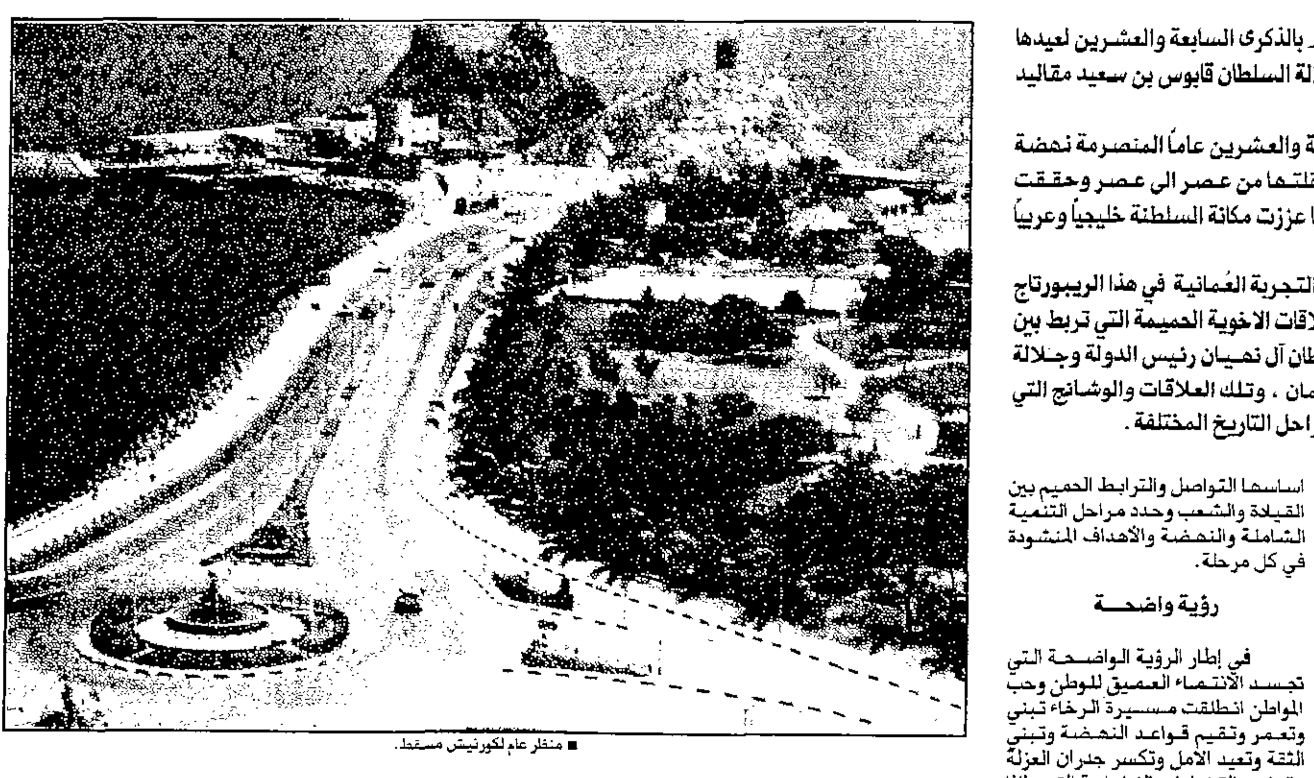
سلطنة عُمان الشقيقة تحتفل اليوم بالذكرى السابعة والعشرين لعيدها الوطني

علاقات أخوية حميمة ووشائج وثيقة تربط بين شعبي الامارات وعُمان

تحتفل سلطنة عُمان الشقيقة اليوم بالذكرى السابعة والعشرين لعيدها الوطني والذي يوافق وذكرى تولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في بلاده .

لقد شهدت السلطنة خلال السبعة والعشرين عاماً المنصرمة نهضة كبيرة في مختلف مجالات الحياة نقلتها من عصر الى عصر وحققت مكتسبات كبيرة للمواطن العُماني ، كما عززت مكانة السلطنة خليجياً وعربياً ودولياً.

و « الاتحاد » اذ تستعرض ملامح التجربة العُمانية في هذا الريبورتاج الصحفي تستذكر في الوقت ذاته العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان ، وتلك العلاقات والوشائج التي تربط شعبي البلدين الشقيقين عبر مراحل التاريخ المختلفة .


■ منظر عام لكورنيش مسقط


جلالة السلطان قابوس بن سعيد

■ جهود السلطان قابوس واستراتيجيته التنموية غيرت وجه التاريخ في السلطنة وحققت الاستقرار للمواطن
■ أبرز محاور النهضة العُمانية بناء الانسان صانع الحضارة ووارثها وحامل لوائها

ومنذ اليوم الأول للعهد حدد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الأهداف الاستراتيجية لمسيرة الخير وبناء المستقبل ووضع أسس دولة عصرية ترتكز على التقاليد العمانية الاصيلة وتستمد من التراث ما يدعم ويحافظ على الهوية الوطنية للانسان العماني وتعيد للوطن مكانته ودوره الحضاري المرموق في هذه المنطقة الحيوية من العالم ، وقد حدد القاعدة الأساسية للعمل والبناء الوطني بأنها ترتكز على التعاون العميق والشامل بين الحكومة والشعب والمشاركة في جميع الخطط في مختلف مراحل التنمية ومتطلبات الواقع في كل مرحلة. إن مسيرة سبعة وعشرين عاما من الزمن غيرت وجه التاريخ في سلطنة عمان واستطاع السلطان قابوس خلال المسيرة مواجهة التحديات لوضع السلطنة في مكانها اللائق بها وتحقيق التنمية الشاملة والمتكافئة بما يضمن حياة مستقرة للمواطن في الحاضر والمستقبل ، والمسيرة لم تكن سهلة بل كانت شاقة وطويلة ومليئة بالصعاب والمتاعب فالنهوض بدولة وشعب واللحاق بركب الحضارة والتقدم ليس أمرا سهلاً.

خلال السنوات السبع والعشرين الماضية كان السلطان قابوس ومعه الشعب العماني الذي التف حول قيادته الرشيدة في سباق مع الزمن للانتصار على الفقر والتخلف والمرض واللحاق بركب الحضارة والتقدم وانتصرت عمان بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي وكسبت السباق وهي اليوم تتبوأ مكانة مرموقة على صعيد اشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الصعيد العربي والدولي وتلعب دوراً مؤثرا على الساحة الدولية اكسبها سمعة طيبة ومكانة مشرقة. ومنذ توليه مقاليد الحكم أرسى جلالة السلطان قابوس بن سعيد اسسا راسخة لمسيرة البناء والتنمية في عمان اساسها التواصل والترابط الحميم بين القيادة والشعب وحدد مراحل التنمية الشاملة والنهضة والأهداف المنشودة في كل مرحلة.

رؤية واضحة

في إطار الرؤية الواضحة التي تجسد الانتماء العميق للوطن وحب المواطن انطلقت مسيرة الرخاء تبني وتعمر وتقيم قواعد النهضة وتبني الثقة وتعيد الامل وتكسر جدران العزلة وتنشد التفاعل والفاعلية التي طالما نهضت بهما عمان في عصورها الزاهية. وعلى امتداد سبعة وعشرين عاما نهضت بهما عمان المعاصرة وهى مدة محدودة في عمر الدول والشعوب . لذلك فان من حق الشعب العماني اليوم ان يفخر بقيادته الحكيمة التي اعطت كل الجهد والرعاية لتحقيق نقلة نوعية ضخمة في كل مناطق وولايات سلطنة عمان ، حيث تبلورت وتكاملت سمات وملامح نموذج متميز للبناء في كل المجالات وعلى كل المستويات وهو نموذج وضع فلسفته وعناصره جلالة السلطان قابوس بن سعيد . وعمان اليوم انتقلت فعلا وفي سنوات وجيزة من العزلة والركود الى دولة عصرية تحظى بكل وسائل التقدم والازدهار وجاء هذا النجاح نتيجة سلسلة متصلة من الخطط الخمسية لارساء قواعد البنية الاساسية للمجتمع العماني ومجموعة من المشاريع الصناعية العملاقة مرتكزة على بنية تحتية انفقت عليها مليارات الريالات لتدعم مسيرة التنمية الشاملة في عمان.

بناء الانسان

وكان من أبرز محاور النهضة العمانية بناء الانسان -- صانع الحضارة ووريثها وحامل لوائها ومن هذا المنطلق ارسى السلطان قابوس اسسا راسخة لنهضة الانسان العُماني فانتشر التعليم في كافة ارجاء سلطنة عمان وولاياتها ووفرت الخدمات الصحية المتطورة والمرافق وسخرت كل سبل الحياة الكريمة للمواطن لكي يشارك في مسيرة البناء والتعمير -- وكان لهذه السياسة الحكيمة مردود ايجابي في سنوات الازدهار التي تشهدها السلطنة . اساسها الاعتماد على الذات وتطوير وتنمية قدرات المواطن العماني ليعطي المزيد ويساهم بكل ماهو جديد للانطلاق بالوطن في افاق القرن الحادي والعشرين بثقة واقتدار.

آفاق المستقبل

إن عُمان اليوم قد تمكنت ليس فقط من استعادة دورها وبناء جسورها المفتوحة مع مختلف الدول والقوى الاقليمية والعالمية ولكنها اصبحت بوابة اساسية خليجيا وعربيا لاستقبال كل من يريد ان يستشرف آفاق المستقبل وان يلمس نبض التطورات على امتداد المنطقة ، وذلك في الوقت الذي انتقلت فيه بدورها وتأثيرها الى الدائرة الدولية الرحبة. إن استعادة عمان لمكانتها ودورها المؤثر سياسيا وحضاريا لم يكن أمرا نظريا أو إعلاميا ولكنه كان دوما يتم عبر تدعيم السلام والامن والاستقرار كاستراتيجية ثابتة سعت لتحقيقها وتوفيرها لكل شعوب ودول المنطقة حتى تنطلق هذه الدول والشعوب في بناء حياتها وصنع مستقبلها متحررة من كل القيود وبعيدة عن اية مخاوف من اجل تحقيق مصالحها المشتركة وبناء علاقاتها القائمة على الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون بحسن نية لبناء واقع جديد يعطي كل ذي حق حقه ، ويسمح في الوقت نفسه بأن تترعرع عوامل الاستقرار والثقة المتبادلة لصالح جميع الدول والشعوب.

وفي هذا الاطار كان الاسهام العُماني النشط والمتواصل على المستوى الخليجي من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

التقرير الاستراتيجي

واذا كان الاسهام العُماني النشط والمتواصل لدفع التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اتخذ العديد من الصور والمسارات فان التقرير الاستراتيجي الذي وضعه جلالة السلطان قابوس بن سعيد حول سبل ضمان الامن والاستقرار في الخليج والذي اشاد به اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس خلال قمة الكويت الثالثة عشرة في عام ١٩٩١ يمثل رؤية متكاملة في هذا المجال تؤكد الاحداث والتطورات أهميتها باستمرار وكانت مسقط دائما قوة دافعة مؤمنة بأهمية دفع العلاقات والترابط بين دول المجلس الى آفاق أرحب.

دعم السلام

وفي الوقت الذي عملت فيه سلطنة عمان دوما من أجل تحقيق واستعادة مناخ التضامن والتقارب بين الدول العربية الشقيقة وارساء علاقاتها على اسس صلبة وحاسمة فانها لم تتوان عن دعم جهود السلام في الشرق الاوسط ايمانا منها بأن السلام العادل والشامل وحده هو السبيل الوحيد لاخراج المنطقة من المناخ الذي عاشت فيه طوال نصف قرن ، وانه المدخل الصحيح لاتاحة الفرصة لكل دول وشعوب المنطقة لكي تبني حياتها ومصالحها بعيدا عن أي عوامل او مصادر تهديد مباشر او غير مباشر.

كما تمارس عمان دورا نشطاً على الساحة الدولية من اجل السلام العالمي وحل مختلف النزاعات والقضايا بالطرق السلمية وتنشيط دور الامم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وهذا الدور يقابل بكل تقدير وتثمين من جانب مختلف قادة دول العالم وهو ما يعبر عنه النشاط السياسي والدبلوماسي المتواصل بين مسقط ومختلف عواصم العالم.

نموذج وطني

واذا كانت قد تكاملت خلال الستة والعشرين عاما الماضية عناصر ومقومات الدولة العصرية العمانية من خلال استكمال البنية الاساسية في مختلف القطاعات فان الذي لا يقل اهمية عن ذلك هو نموذج التنمية الوطنية في سلطنة عمان الذي يحتذى به وعلى اكثر من صعيد سواء في اداء علاقات سلطنة عمان الخارجية وتعاملها مع القضايا المختلفة او في مجال التنمية وبناء القوة الذاتية في مجال الامن والدفاع لحماية المكتسبات الوطنية.

ربع قرن من التنمية الشاملة

بعد مضي ربع قرن على انطلاق مسيرتها التنموية تقف سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة -- تتطلع الى آفاق القرن الواحد والعشرين بعد ان ارست الدعائم والمقومات الاساسية للدولة العصرية ووفر حصاد السنوات الخمس والعشرين الماضية ارضية صلبة وقواعد راسخة وبني تحتيه قوية تمكن البلاد من الانتقال الى مرحلة اكثر تطورا بعد ان اخذت مكانتها بين الدول المتقدمة.

ولا شك ان الاستقرار السياسي والامني الذي تنعم به سلطنة عمان اضافة الى البنية الاساسية القوية وتنوع الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي المتميز والسياسات الاقتصادية القائمة على مبدأ الاقتصاد الحر واحترام الملكية الخاصة وتشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي -- كل هذا جعل مسيرة التنمية التي رسم خطاها ومعالمها السلطان قابوس بن سعيد منذ توليه الحكم في البلاد عام ١٩٧٠م تسير بخطى ثابته وسريعة دون ان تحيد عن المسار المرسوم لها. ويستطيع المتتبع لمسيرة التنمية الشاملة في سلطنة عمان ان يلمس بشكل بارز حجم الانجازات والبنى الاساسية التي انجزت على ارض الواقع في مختلف انحاء السلطنة خلال سنوات المسيرة ، حيث انتشرت المدارس والمؤسسات التعليمية والمستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة والمزارع الحديثة والمصانع والمناطق الصناعية الشاملة وشبكة الطرق الضخمة والمطارات والموانى البحرية وشبكات الكهرباء والمياه التي تغطي انحاء البلاد والعمران والبناء المنتشر في جميع المناطق وغير ذلك من انجازات ضخمة تمت في ظل توازن دقيق ، حيث لم يطغ الاهتمام بمجال من هذه المجالات على المجال الاخر ، ولذلك جاءت حركة التنمية متكاملة في مختلف القطاعات. واليوم وبعد ربع قرن من الزمن هو عمر المسيرة التنموية العمانية نجد ان السلطنة استطاعت بناء الهيكل الاساسي للدولة العصرية وحققت التوسع الاقتصادي ورفعت مستوى معيشة المواطن بوصفه اداة التنمية وهدفها في نفس الوقت.

جولات السلطان قابوس

ومنذ البداية حرص السلطان قابوس على ان يمد جسورا من الود والتقارب بينه وبين أبناء شعبه ، ولذا انتهج المصارحة معهم واطلعهم على ما هو مقبل عليه وما هو مطلوب منهم -- وكان قريبا منهم ، حيث اعتاد في موعد ثابت ومحدد كل عام ان يقوم بجولة في

ربوع السلطنة ليلتقي بهم اينما كانوا متحملا التقلبات المناخية وصعوبة التضاريس وتباينها .. وتدور خلال تلك الجولات حوارات هادفة وصريحة بين القائد وأبناء شعبه يستمع اليهم ويرد عليهم ويتعرف على آمالهم وتطلعاتهم والقضايا التي تشغل بالهم .. واصبحت هذه الجولات بانتظامها واستمراريتها بمثابة تقليد ثابت من الممارسة السياسية العمانية ينطوي في جوهره على اهتمام القيادة بالمواطنين وتفقد أحوالهم بشكل مباشر بالاضافة الى متابعة انجازات التنمية والوقوف على مجرياتها واوضاعها .. ومن هذا المنطلق اكتسبت الجولات السنوية للسلطان قابوس اهميتها الكبرى.

السياسة الخارجية

وعلى صعيد السياسة العُمانية الخارجية فقد انتهجت السلطنة مبادئ ثابتة ارتكازا على عدة معطيات منها خصوصية الموقع وخلاصة التجارب التاريخية والتمسك بالهوية الاسلامية والحفاظ على الامن والسلام الاقليمي والدولي والواقعية والموضوعية في التعامل مع مختلف التطورات والقضايا الاقليمية والدولية .. وتحكم السياسة الخارجية العمانية مجموعة من المبادئ الاساسية اهمها اتباع سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وانتهاج سياسة عدم الانحياز واحترام القوانين والاعراف الدولية ودعم التعاون بين دول الخليج العربية وتقرير التعاون العربي والوقوف الى جانب القضايا الخاصة بالعالم العربي ودعم التعاون مع الدول الاسلامية ومساندة القضايا الدولية العادلة واقامة علاقات ودية مع كافة الدول الصديقة.

وتعبيراً عن التقدير الدولي للسلطنة تم انتخابها عضوا بمجلس الامن خلال يناير ٩٤ ولمدة عامين وقد تولت السلطنة رئاسة المجلس في يونيو ١٩٩٤ ونوفمبر ١٩٩٥م وشاركت بفاعلية في كافة المؤتمرات والاجتماعات الدولية على كافة المستويات والاصعدة وانضمت خلال الربع قرن الماضي الى اكثر من ٥٥ منظمة وهيئة اقليمية ودولية متخصصة كما انضمت للعديد من الاتفاقيات الدولية الهامة ووسعت علاقاتها الدولية واحتلت مكانة بارزة في المجتمع الدولي واصبح لها دور في اتخاذ القرارات العالمية الهامة.

التنمية الاقتصادية

وفي المجال الاقتصادي تم وضع استراتيجية تنموية طويلة المدى ارتكزت على عدة أهداف منها العمل على تنمية مصادر جديدة للدخل القومي تقف بجانب الايرادات النفطية وتحل محلها في المستقبل ورفع نسبة الاستثمارات الموجهة الى المشروعات ذات الدخل العالي خاصة مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والاسماك وتوزيع هذه الاستثمارات على كافة المناطق لتعود بالنفع على سائر المواطنين وتنمية الموارد البشرية لتقوم بدورها كاملاً في الاقتصاد العماني واستكمال هياكل البنية الاساسية ودعم النشاط التجاري والعمل على قيام اقتصاد وطني متكامل يرتكز على القطاع الخاص على اساس المنافسة الحرة.

وقد انعكست الجهود التي قامت بها الحكومة لتغيير هيكل الاقتصاد العماني ، وذلك من خلال ارتفاع نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي من ٣١٪ عام ١٩٧٠م الى ٦١٪ عام ٩٤ وانخفضت مساهمة القطاع النفطي من ٦٩٪ عام ١٩٧٠ الى ٣٩٪ عام ١٩٩٤م وحقق قطاعا الصناعة والخدمات الحكومية اعلى معدلات نمو بين القطاعات غير النفطية حيث ارتفعت مساهمة قطاع الصناعة من ٢ر١٪ عام ١٩٧٦م الى ٢ر٨٪ علم ١٩٩٤م وكذلك قطاع الخدمات ارتفع من ٩ر١٨٪ عام ١٩٧٦م الى ٨ر٢٩٪ عام ١٩٩٤م ... وارتفع نصيب الفرد من الناتج القومي خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٣م محققا معدل نمو سنوي بلغ ٩٪ في المتوسط.

وركزت استراتيجية التنمية في السلطنة على هدفين اساسيين هما تنويع مصادر الدخل وتنمية القطاعات الانتاجية .. وتشجيع ودعم القطاع الخاص ليقوم بالدور المنتظر منه في تنشيط حركة الاستثمار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية .. وتحقق معظم ما هدفت اليه هذه الاستراتيجية اذ تنوعت مصادر الدخل غير النفطية وساهمت بشكل ايجابي في الناتج المحلي خاصة مجالات الصناعة والتعدين والتجارة الداخلية والخارجية والاسماك والزراعة والسياحة .. واصبح القطاع الخاص يساهم بجزء كبير في حركة الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية الكبرى بفضل الدعم المتواصل من جانب الحكومة التي مازالت تتطلع الى القطاع الخاص على انه القطاع الواعد الذي سيقود الاقتصاد العماني الى المنافسة الدولية في مختلف المجالات الاقتصادية.

وقد كان لانشاء غرفة تجارة وصناعة عمان عام ١٩٧٣م وسوق مسقط للاوراق المالية عام ١٩٨٩م دور كبير في توجيه القطاع الخاص والمستثمرين الوطنيين نحو مزيد من المساهمة في خطط التنمية الوطنية وتمويل حركة النشاط الاستثماري واستقطاب مزيد من المواطنين للدخول في مجال الاستثمار .. ويستطيع المتتبع لتطور المناخ الاستثماري في السلطنة ان يلمس بشكل بارز التطور المستمر والاضافة للبنيات الاساسية والسعي الدؤوب لتقليل التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي ولعل برنامج الخصخصة الذي شرعت الحكومة في تنفيذه هو تأكيد على جدية هذا التوجه خاصة وأنه يتميز باتساع نطاقة وامتداده الى مجال الخدمات التي يرتاد القطاع الخاص العماني بعضها لاول مرة وتتسارع خطوات التخصيص باستمرار مما يعزز ثقه الحكومة في مقدرة القطاع الخاص الوطني على الاسهام في التنمية الاقتصادية.

جيل المستقبل على مقاعد الدراسة.

المرأة العمانية تشارك في الانتخابات

■ نصف مليون تلميذ وتلميذة يتلقون العلم في ألف مدرسة تتوزع في أرجاء البلاد

وبفضل هذا التخطيط السليم تحققت النتائج المرضية ومن اهمها تحقيق التوازن الاقتصادي وتغطية احتياجات السوق المحلية بالمنتجات والصناعات الوطنية والاكتفاء الذاتي منها وتحقيق فائض يتم تصديره للخارج.

التنمية الاجتماعية

ومنذ بداية المسيرة التنموية في السلطنة انطلقت مساراتها لتشمل مختلف المجالات الاجتماعية خاصة مجالات التعليم والرعاية الصحية والتأمينات والضمان والرعاية الاجتماعية ، وذلك بهدف تحسين وضع المواطن العماني اجتماعيا ورفع مستوى معيشته وثقافته .. وقد تحقق في هذه المجالات انجازات ضخمة خلال السنوات الست والعشرين الماضية.

ففي مجال التعليم تم التطوير على مراحل ثلاث وكانت المرحلة الاولى والملحة هي نشر التعليم في كل مكان وبين مختلف الفئات وبعد أن تحققت اهداف هذه المرحلة تم الانتقال الى مرحلة تنويع التعليم حسب حاجة البلاد في مختلف المجالات التنموية فتم انشاء المدارس الثانوية الفنية الصناعية والزراعية والتجارية بالاضافة الى المدارس المتخصصة التابعة للوزارات المختلفة .. وبعد تنويع التعليم تم الانتقال لمرحلة اكثر تقدما وهي مرحلة تطوير التعليم وتحديثه وادخال احدث الاساليب والوسائل العلمية العالية في العملية التعليمية وتم تطوير المناهج لتواكب الجديد من علوم ومعارف.

واليوم يصل عدد المدارس الموجودة بالسلطنة بمختلف المراحل التعليمية الى الف مدرسة بها ما يقرب من نصف مليون تلميذ وتلميذة بعد ان كان هناك ٣ مدارس فقط في العام الدراسي ٦٩/ ٧٠ م وكان عدد التلاميذ انذاك حوالي ٩٠٠ تلميذ وتلميذه.

ولم تنس الحكومة من فاتهم قطار التعليم فانشأت مراكز لمحو الامية واخرى لتعليم الكبار وقد بلغ عدد هذه المراكز ٢٢٨ مركزاً لمحو الامية بها ٦ الاف و ٦٥٤ دارساً ودارسة و ١٩٢ مركزاً لتعليم الكبار بها ٩ الاف و ٤٦٥ دارساً ودارسة .. بالاضافة الى الدراسات الحرة التي بلغ عدد المسجلين بها ٨ الاف و ٧١٤ دارسا ودارسة في مختلف المراحل التعليمية.

وبعد ان كان القائمون على التدريس هم الوافدون اصبح المعلم العماني الان يقوم بالتدريس في مختلف المراحل التعليمية واصبحت نسبة المعلمين العمانيين في المرحلة الابتدائية ٧ر٧٧٪ وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية١ر١٦٪ وانشئ معهد التأهيل التربوي لاعداد حملة المؤهلات العليا من العمانيين للتدريس في المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وتأتي على قمة الهرم التعليمي في السلطنة جامعة السلطان قابوس التي افتتحت عام ١٩٨٦م وبدأت الدراسة فيها منذ ذلك الحين في ٥ كليات هي الطب والهندسة والتربية والعلوم الاسلامية والعلوم والزراعة ثم كلية الاداب عام ١٩٨٧م وكانت الكلية السابعة هي كلية التجارة والاقتصاد والتي بدأت الدراسة فيها عام ١٩٩٣م وتضم الجامعة كافة المرافق والخدمات العلمية والتقنية التي تخدم رسالتها العلمية كمركز اللغات والحاسب الآلي والمستشفى الجامعي و٤ مكتبات ومركز لتقنيات التعليم .. وقد خرجت الجامعة عدداً كبيرا من الدفعات ونوقشت في كلياتها العديد من رسائل الماجستير .. ونظام الدراسة بالجامعة يعتمد على عدد الساعات المعتمدة قبل منح درجتي البكالوريوس والليسانس للطلاب.

وتقوم وزارة التعليم العالي بالاشراف على جامعة السلطان قابوس بجانب الاشراف على طلاب البعثات العلمية في الخارج وتنظيم عملية الانتساب للجامعات والمعاهد العليا والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة فيما يتصل بالتعليم العالي .. وقد اوفدت الوزارة ٥٢٩ طالبا وطالبة للدراسة في الخارج على نفقتها في العام الجامعي ٩٤/٩٥م في الوقت الذي تتولى فيه الاشراف على ٩٩١ طالبا وطالبة يدرسون في الجامعات الخليجية و ١١٠٣ طلاب وطالبات يدرسون في الخارج على نفقتهم الخاصة .. واوفدت الوزارة ٢٥٠ طالبا وطالبة ليكملوا دراساتهم العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه في تخصصات يتم اختيارها وفقا لاحتياجات خطط التنمية.

وكانت الخدمات والرعاية الصحية من اهم جوانب التنمية الاجتماعية التي اولتها الحكومة اهتماما كبيرا ، حيث عملت منذ اللحظة الاولى لانطلاق مسيرة التنمية على تغطية جميع مناطق السلطنة بالمستشفيات والمراكز والوحدات الصحية وطورت في الاساليب والوسائل الطبية المستخدمة في هذه المراكز والوحدات حتى وصلت الى اعلى المستويات الطبية التي توصل اليها العلم على المستوى العالمي من مبتكرات علمية حديثة في مجال الطب العلاجي والوقائي .. ووصل عدد المستشفيات المركزية في السلطنة الى حوالي ٥٠ مستشفى بالاضافة الى ٥ مجمعات صحية و ١١ مركزاً صحياً و ٢٧ فرقة ووحدة طبية تقدم خدماتها في كافة انحاء السلطنة.

وقد نفذت وزارة الصحية العديد من برامج الطب الوقائي كبرامج التحصين الموسع ضد الامراض المستوطنة والمعدية والمزمنة والتي تم القضاء عليها تقريبا وقد اشادت المنظمات الدولية المتخصصة بالتطور والتقدم الطبي والرعاية الصحية في السلطنة.

البنى الاساسية والخدمات

ركزت مسيرة التنمية العمانية في بداية انطلاقها على توفير البنى التحتية القوية حتى يمكن الاستمرار في التنمية على اسس متينه وقواعد ثابتة وراسخة .. وكان من اهم البنى الاساسية التي شهدت طفرة تنموية هائلة الكهرباء والمياه فقد غطت الكهرباء حوالي ٨٥٪ من مساحة السلطنة الكلية بعد ان كانت محصورة في جزء بسيط بمدينة مسقط قبل عام ١٩٧٠م وتم انشاء محطات التوليد والمحولات الكهربائية في مختلف المناطق والمحافظات ..

كما تم تشغيل بعض المحطات الكهربائية بالغاز الطبيعي بدلا من الديزل ويتم حاليا دراسة انشاء محطات غازية مركزية في عدد من المناطق بالاضافة الى المحطة الغازية المركزية المزمع اقامتها بولاية منح والتي سيتم ربطها بشبكة كهرباء مسقط ، وذلك لتوحيد شبكة الكهرباء بالسلطنة بعد ربطهما بشبكات المنطقة الشرقية ومحافظة ظفار.

اما قطاع المياه فقد شهد تطوراً كبيراً حيث تم توفير المياه الصالحة للشرب لكافة مناطق السلطنة وتعتمد البلاد على مصدرين رئيسيين للحصول على مياه الشرب وهما المياه الجوفية وتحلية مياه البحر .. وتم مد مختلف المناطق بشبكات المياه وانشئت نقط تعبئة ناقلات المياه لتوصيلها الى المناطق النائية بالاضافة الى مراقبة حفر الابار وانشاء الخزانات وتحسين الابار القائمة وتوسيع الشبكات الحالية واقامة المزيد من محطات تحلية مياه البحر.

وحظيت المواصلات باهتمام كبير لما لها من اهمية في مختلف مجالات التنمية خاصة شبكة الطرق المعبدة التي وصل طولها لاكثر من ٥ الاف كيلومتر وتواصل الحكومة جهودها في مد الطرق وتعبيدها لتسهيل الحركة والانتقال داخل البلاد.

وفي سبيل تنمية اجتماعية شاملة اهتمت الحكومة العمانية بتوفير رعاية متكاملة للمواطن العماني الذي يعد الهدف الاول لعملية التنمية ومن اجل بناء مجتمع ينعم بالاستقرار الاجتماعي قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باجراء الدراسات والبحوث في مختلف المجالات الاجتماعية لتهيئة فرص التطور الاجتماعي للمواطنين وتوفير كافة سبل الحياة الكريمة لهم وتقديم المساعدة للمتضررين من الكوارث والنهوض بالمجتمعات المحلية ولقيت المرأة والطفل رعاية خاصة حيث تم انشاء العديد من جمعيات المرأة العمانية ومراكز الامومة والطفولة ومراكز التأهيل النسوي ومراكز تنمية المرأة الريفية بجانب العديد من الجمعيات الخيرية والاهلية التي تهتم برعاية المرأة والطفل وتنمية المجتمعات المحلية.

واهتمت برامج التنمية الاجتماعية برعاية القوى العاملة الوطنية وتنمية قدراتها وتوفير الاستقرار لها واتاحة الفرصة امامها للعمل والانتاج وحماية هذه الثروة من مخاطر العمل بالاضافة الى التخطيط العلمي للقوى العاملة الوطنية لتغطية احتياجات البلاد في مختلف التخصصات بما يحقق الاستخدام الامثل لها وتوظيفها على اوسع نطاق ممكن لدعم استراتيجية التعمين واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

وتم اتباع احدث الاساليب والسبل لتوفير الرعاية الاجتماعية للافراد والاسر من خلال عدد من القنوات الاساسية اهمها الضمان الاجتماعي والرعاية والاغاثة والحالات الخاصة ومشروعات موارد الرزق والدراسات والبحوث الاجتماعية والبرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية ..

وقد تحقق بفضل هذه الخدمات الاجتماعية الاستقرار الاجتماعي بين كافة الفئات المكونة للمجتمع العماني.

ولقى الشباب العماني اهتماماً كبيراً خلال سنوات المسيرة التنموية باعتبارهم سند الامة وساعدها القوي .. ولم تدخر الحكومة جهدا في سبيل توفير اقصى قدر من الرعاية للشباب وايجاد كافة الامكانيات التي توفر لهم مناخا افضل يتوافق مع برامج التنمية وايجاد بنية اساسية قوية ومتكاملة في هذا المجال.

وقد حظى الشباب باهتمام خاص من السلطان قابوس الذي خصص لهم عامين هما عام الشبيبة ١٩٨٣م وعام الشباب ١٩٩٣م ، كما تم تخصيص اسبوع للشباب من كل عام تدليلاً على اهمية هذا القطاع الحيوي باعتبار الشباب هم القاعدة العريضة والنسبة الأكبر في التركيبة الديموجرافية للمجتمع.

وشهدت الموانى البحرية تطويراً كبيراً لما لها من اهمية خاصة في مجال التجارة الخارجية وقد تم توسيع ميناء السلطان قابوس بمسقط اكبر موانى السلطنة واهمها وطورت اجهزته وخدماته الملاحية ووسائل الشحن والنقل البحري الموجودة به وتم تطوير ميناءي ريسوت بمحافظة ظفار جنوب السلطنة وخصب بمحافظة مسندم شمال السلطنة على مدخل الخليج العربي.

وتجرى الآن دراسة لانشاء بعض الموانى البحرية خاصة في المنطقة الواقعة على ساحل خليج عمان بالقرب من ولاية صحار لمواجهة النشاط التجاري والصناعي المتنامي في البلاد.

ولمواكبة تطورات الحركة الجوية المتزايدة تم انشاء وتطوير العديد من المطارات وتم توسيع مطار السيب الدولي بمسقط واستكمال صالات السفر والوصول ومبنى الشحن الجديد وتم تطوير الخدمات الموجودة بالمطار لتساير التطور العالمي في هذا المجال ..

وكذلك شهد مطار صلالة في جنوب السلطنة تطويرات وتوسيعات كبيرة وتم تجهيزه بأحدث المعدات واصبح بامكانه استقبال الطائرات العملاقة وانشئ به مبنى لاستقبال كبار الشخصيات وتم توسيع مبنى المسافرين بالاضافة الى انشاء وتطوير المطارات الداخلية الموجودة في المدن العمانية الرئيسية تسهيلاً لحركة انتقال المواطنين بين مناطق السلطنة وتم تأسيس الشركة العمانية لخدمات الطيران عام ١٩٨١م لتزاول عملها في خدمة الطيران الداخلي والخارجي وتوفير خدمات الركاب والشحن وغيرها.

وكانت الاتصالات السلكية واللاسلكية من اهم البنى التحتية التي شهدت تطويراً وتقدما كبيراً واكب التطورات العالمية في هذا المجال .. فمن ٥٠٠ خط هاتفي داخلي و ٣ خطوط هاتفية خارجية وخط تلغراف واحد بمحافظة مسقط قبل عام ١٩٧٠م الى ما يقرب من ٢٠٠ الف خط هاتفي بجانب توفير خدمات التلغراف والنداء الآلي والهاتف السيار والهواتف العمومية في مختلف المناطق العمانية كما توفرت خدمات الفاكس والبيروفاكس وتحسنت سبل الاتصال الدولي حتى وصلت الى اعلى مستويات الأداء والكفاءة وتم انشاء العديد من المحطات الارضية للاقمار الصناعية التي تعمل مع القمر الصناعي الدولي انتلسات والقمر الصناعي العربي عربسات الذي تستفيد منه السلطنة في تبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية مع الدول العربية بالاضافة الى نقل البرامج التليفزيونية الى مختلف مناطق السلطنة ، وذلك عن طريق استخدام شبكة الاتصالات الفضائية المحلية دومسات.

واتبعت الحكومة سياسات اسكانية ذات ابعاد محددة منها استحداث بنايات سكنية صالحة للتنشئة الاجتماعية السليمة والحد من الهجرات الداخلية الى المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية العالية وتشجيع الاقامة وتعمير المناطق السكنية الحالية لتحقيق التوازن بين الريف والحضر وتحسين المظهر العام للمدن والقرى واستغلال المسطحات السكنية الخالية في بناء المساكن عليها وتوفير مصادر التمويل للمواطنين الراغبين في إقامة مساكن والمحافظة على التراث المعماري والحضاري بإدخال لمسات معمارية عمانية عربية اسلامية اصيلة على المعمار الحديث.

واذا كانت السلطنة قد حققت انجازات عديدة وضخمة منذ بداية مسيرتها التنموية عام ١٩٧٠م وحتى الان فان المسيرة تتواصل من اجل تحقيق المزيد من التنمية لضمان مستقبل الأجيال القادمة.

منصور عبد الله

عناوين مشوقة

مواقع عربية

اختار رواد «مقهى الانترنت» المواقع العربية التالية، وجميعها مسبوقة بـ http
الصحافة الالكترونية حديثة العهد، لا يتجاوز عمرها بضع سنوات، ولكنها اخذت من تطور تكنولوجيا المعلومات مقومات نموها، وتقدمها، وقلما نجد صحيفة عربية او غير عربية، لم تقفز الى الفضاء الالكتروني، وهذه بعض الصحف العربية على الوب:

جريدة الاتحاد www.alittihad.co.ae/
جريدة الخليج www.alkhaleej.co.ae
جريدة البيان www.albayan.co.ae
خليج تايمز www.carewb.com/khaleej
جلف نيوز www.gulf-news.co.ae
الجمهورية (مصر) tahrir.net/Al-Gomhuria/ Algomhuria.html
الايام (البحرين) www.alayam.com/
الايام (فلسطين) www.al-ayyam.com/
النهار (لبنان) www. annahar. com.lb/
الجزيرة (السعودية www.al-jazirah..com/
الحياة (لندن) www.alhayat.com/

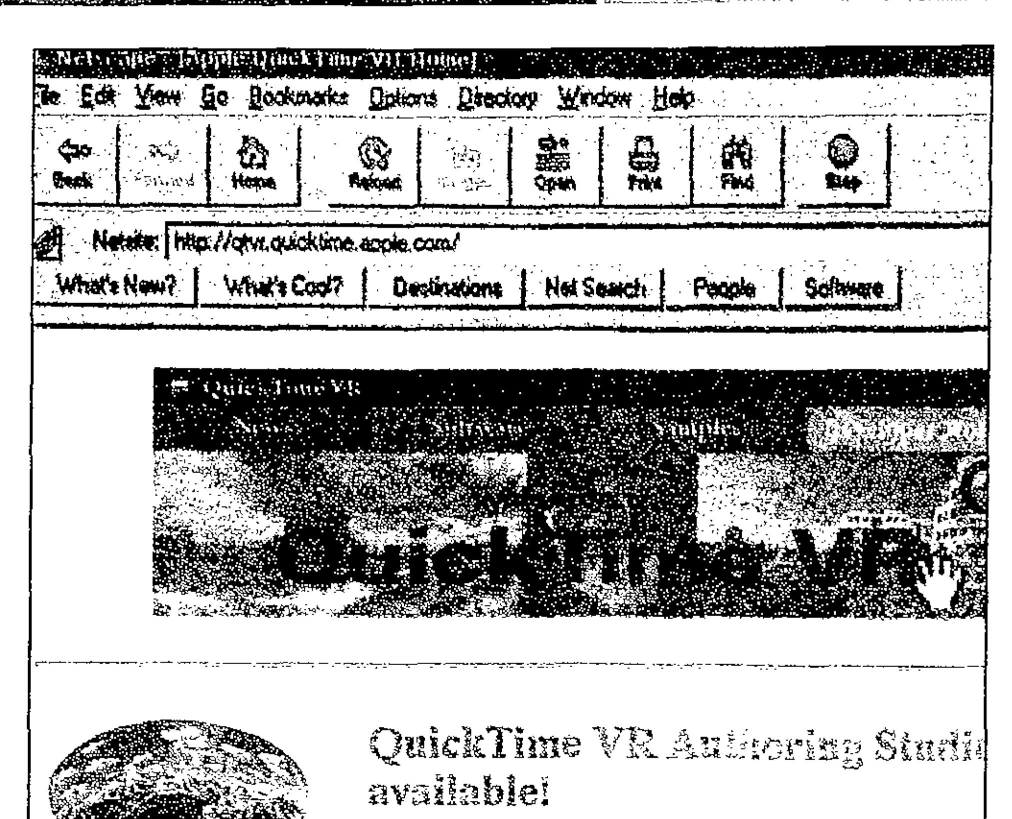
الجامعات العربية في معظمها أقامت مواقع لها على الوب، للتعريف بانظمتها التعليمية، والتخصصات العلمية، والخدمات المتوفرة للطلبة وهذه عناوين بعض الجامعات:

جامعة الاخوين (مراكش) www.alakhawyn.ma
جامعة الكويت www.kuniv.edu.kw/
الجامعة الاردنية www.ju.edu.jo/
جامعة عمان www.amman.edu/
جامعة اليرموك www.yu.edu.jo
جامعة الزرقا الخاصة www.zarka-university.com

الموقع «سوفت» لنشر المعلومات في الانترنت (فلسطين)، يتضمن ابوابا عدة، منها الصفحات الاعلامية، وخدمات الشبكة، وبابا خاصا لصحف ومجلات تصدر في فلسطين وبابا خاصا للادباء والشعراء الفلسطينيين، للتعريف بحياتهم وشعرهم ومؤلفاتهم.. وعنوانه:
www.sofnet.co.il/

Netscape - [RealNetworks: The Home of RealAudio, RealVideo and RealFlash]
File Edit View Go Bookmarks Options Directory Window Help
Location: http://www.realaudio.com/
What's New? | What's Cool? | Destinations | Net Search | People | Software
RealNetworks
Live and on-demand audio, video & animation for the Internet
Get RealPlayer Plus for the best quality RealAudio, RealVideo and RealFlash animation. Or get the free RealPlayer.
Hear FREE music from over 30 Capitol Records artists with November Music Madness with RealPlayer Plus.
Get software for creating high-quality RealAudio and RealVideo at realstore.com. Downloadable now.
RealPublisher
Today's Highlight
Add RealAudio and RealVideo to your
Join David Hyde Pierce and
Transferring data from www.realaudio.com

موقع شوك ويف



موقع ريل اوديو

للحصول على الوسائط المتعددة

تثبيت البرامج الملحقة على كمبيوتر شخصي

تمتاز المتصفحات browsers مثل اكسبلور ونافيجاتور، بتضمينها البرامج الملحقة plug-insوهي تطبيقات مساعدة او بريمجات تعمل على توسيع عمل المتصفحات extensions لتحسين وظائفها. وبواسطة البرامج الملحقة plug-ins تستطيع الاستماع لملفات صوتية، او مشاهدة الفيديو كليب على الوب وكذلك الصور المتحركة animations

وتعتبر البرامج الملحقة ضرورة لفتح عناصر الوسائط المتعددة (ملتيميديا) التي يستطيع كمبيوترك الشخصي عرضها، شريطة ان تتوفر فيه البطاقة الصوتية ومكبرات الصوت.

تثبيت البرامج الملحقة على كمبيوتر شخصي

ربما توفرت البرامج الملحقة في المتصفحات، ولكن لنفترض انك تريد زيارة احد المواقع بهدف الاستماع لملفات صوتية وليست البرامج الملحقة اللائمة لذلك فان كنت تستخدم المتصفح نافيجاتور. سترى امامك على الشاشة نافذة تقول «لقد بدأت تستدعي download ملفا صوتيا، فاذا اردت استدعاءه اضغط على more info لتوسيع قدرات نافيجاتور. اذا نقرت على more info ، نقلك البرنامج الى نافذة اخرى حيث تجد الصفحة الدليلية لموقع البرنامج الذي تحتاجه وهو هنا real audio ومن خلاله تستطيع استدعاء الملف الصوتي والاستماع اليه. اذن انقر على download . لينقلك البرنامج الى صفحة جديدة، وهنا يجب ان تدخل بعض المعلومات المتعلقة بنظام التشغيل في كمبيوترك، واسمك وعنوانك.. الخ. بالاضافة الى البرنامج الملحق (التابع) الذي تريده، وليكن مثلا real audio 3 ، ثم انقر على download . وبعد ذلك لابد ان تحدد اين تريد حفظ هذا البرنامج التابع plug-ins . وفي هذه الحالة، هو برنامج ملحق بالمتصفح نافيجاتور، اذن احفظه في المجلد plug-ins foler . وتلاحظ هنا ان اسم الملف هو ra32-30، ثم انقر على save

عندئذ تبرز امامك نافذة يظهر من خلالها كيف تتم عملية الاستدعاء down- load وعلى هيئة خطوط قصيرة متحركة داخل الشريط المستطيل الموجود في اسفل النافذة. وقد تستغرق عملية الاستدعاء بعض الوقت. يمكنك خلاله القيام بأي عمل آخر.

اخيرا، وبعد انتهاء عملية استدعاء البرنامج وهو هنا real audio يمكنك الرجوع الى نافذة plug-ins لترى بداخلها ايقونة real audioوقد كتب تحتها RA 32- 30 ، انقر على هذه الايقونة نقرتين لترى كيف تبدأ عملية تثبيت البرنامج التابع In- stallation

بعد ذلك اعد تشغيل البرنامج نافيجاتور، حيث الموقع الذي كتب عليه في البداية وذلك لاستخدام التوسيع الجديد للبرنامج التابع plug-ins

تثبيت البرامج الملحقة على نظام التشغيل ماكنتوش

لنفترض الآن انك تستخدم نظام التشغيل ماكنتوش واثناء ابحارك على الشبكة، ومررت بموقع يتطلب تصفحه برنامج shockwave الذي يمكنك من مشاهدة الرسوم المتحركة والفيديو كليب، ولكنه ليس متوفرا على كمبيوترك، اذن قم اولا باضافة الموقع الى المدونة bookmark لكي يتسنى لك العودة اليه واعادة تصفحه (لانه يتوجب عليك ان تعيد تشغيل نافيجاتور بعد تثبيت البرنامج التابع plug-ins انقر على shockwave لينقلك نافيجاتور في الحال الى موقعه، وهنا انقر على get shockwave وفي الحال تظهر امامك نافذة تستدعي كتابة اسمك وعنوانك. املأ هذه المعلومات ثم انقر على download now وفي الحال تظهر امامك علبة تشير الى ان عملية الاستدعاء قد بدأت. وبعد الانتهاء من الاستدعاء تجد ايقونة shock- wave installer على سطح المكتب desktop

وهنا اقفل البرنامج نافيجاتور ثم انقر نقرتين على ايقونة shockwave in- staller واتبع بقية التعليمات حتى تنتهي عملية التثبيت installation

مفاتيح

الدقة في طباعة العناوين

طباعة عنوان الموقع الذي تريد تصفحه، بدقة، امر في غاية الاهمية لان اي خطأ مهما كان بسيطا يحرمك من متعة الاتصال بالموقع. فاذا كان العنوان مثلا ينتهي بالجزئية html وليس htm تأكد جيدا من طباعتك لهذه الجزئية بدقة.

كما ان العنوان تتخلله نقاط، او خطوط مائلة من اليمين الى اليسار، وغير ذلك، لذا ينبغي الدقة في طباعتها، لان اضافة او اسقاط اي منها يعني الفشل في الوصول الى الموقع.

وفي بعض الاحيان لا تستطيع الوصول الى الموقع الذي تريد، رغم طباعته صحيحا. وفي هذه الحالة تجد ان الموقع لم يظهر على الشاشة امامك.. رغم مضي الوقت. فالمشكلة هنا تعود الى الضغط المتواصل من مستخدمي الانترنت على خطوط الاتصال، او لان كثيرا من تطبيقات البرامج في كمبيوترك هي قيد التشغيل. ويستحسن هنا ان تقفل هذه التطبيقات وتقفل الكمبيوتر. ثم تبدأ من جديد. وتحاول طلب العنوان مرة ثانية.

الصفحات البيضاء لايجاد عناوين البريد الالكتروني

اذا اردت ان تعرف رقم الهاتف لشخص ما، او مؤسسة ما، لجأت الى دليل الاوراق الصفراء، ولمعرفة عناوين البريد الالكتروني، لابد من اللجوء الى الصفحات البيضاء. وفي الولايات المتحدة تتوفر خمسة دلائل directories للصفحات البيضاء، هي بمثابة قواعد بيانات ضخمة تحتوي على العناوين الالكترونية، وما عليك سوى استعمال احداها لايجاد العنوان، واذا لم تجده، انتقل الدليل الآخر وهكذا.

١ـ الدليل four 11 وعنوان:
http://www.four 11.com
٢ـ الدليل: switchboard وعنوانه:
http://www.switchboard.com
٣ـ الدليل bigfoot وعنوانه:
http://www.bigfoot.com
٤ـ الدليل infospace وعنوانه:
http://www.infospace.com
٥ـ الدليل whowhere وعنوانه:
http://www.whowhere.

واذا لم تجد مبتغاك في هذه الدلائل الخمسة فربما كان العنوان جديدا ولم تنشره تلك الدلائل الخمسة، او ان صاحبه فضل عدم نشره، تماما كما هو الحال في ارقام الهاتف.

Netscape - [Tears Flow Across Nations]
File Edit View Go Bookmarks Options Directory Window Help
Netsite: http://www.royalnetwork.com/tears.html
What's New? | What's Cool? | Destinations | Net Search | People | Software
Tears Flow Across Nations
Document: Done

أحد المواقع لديانا على الانترنت

اخبار الشبكة

التسوق عبر التليفزيون

تفيد دراسة حديثة أجرتها مؤسسة «اوفوم» لابحاث تكنولوجيا المعلومات البريطانية ان المتسوقين يفضلون استخدام التليفزيون لاجراء عمليات الشراء بدلا من الكمبيوتر الشخصي، وتتوقع هذه المؤسسة ان يصل عدد اجهزة التليفزيون المعدة لهذا الغرض الى مائة مليون جهاز عام ٢٠٠٥.

غطت الدراسة اسواق اوروبا وشمال امريكا، وهونج كونج واليابان، وسنغافورة، وتعلق شركات الالكترونيات اهمية كبرى على اجهزة التليفزيون المتطورة الحديثة التي ستزود بشرائح كمبيوترية، مما يجعلها تستقبل المعلومات الرقمية، وبحيث تصبح بالاضافة الى وظيفتها التقليدية قابلة لتصفح الانترنت والبريد الالكتروني.

فاكس.. طابعة.. ماسحة.. وناسخة في جهاز واحد

طورت شركة كانون في جهاز واحد، طابعة وماسحة (سكانر) وناسخة بالاضافة الى قدرات الفاكس عبر الكمبيوتر الشخصي، اطلقت عليها اسم multipassc 20 يتم وصلها بجهاز الكمبيوتر الشخصي، وهي مثالية للغاية لاعادة انتاج الصور من على شبكة الانترنت.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا الجهاز الجديد من موقع الشركة على الانترنت وهو:
http://www.canon.co.uk

تصفح الانترنت باللمس

اعلنت شركة «تكنولوجيا المعلومات والخدمات» ICL البريطانية عن تطوير كشك، يمكن وضعه في المباني العامة او مراكز التسوق وغيرها، وهو مزود ببرنامج لتصفح الانترنت. يمكن للمستخدمين تصفحه بواسطة شاشة ملمسية دون الحاجة للوحة مفاتيح الكمبيوتر او الفأرة، كما هو معروف في تصفح الانترنيت.

ويمكن للشركات والجمعيات وغيرها نقل مواقعها الى بيئة ملمسية، مما يجعلها متوفرة لاكبر عدد ممكن من الجمهور. وهذا النظام الجديد يتضمن هيكلا معدنيا يمكن وضعه في الميادين العامة، وشاشة ملمسية ومزود بشريحة بنتيوم.

٣٠٠ موقع للاميرة ديانا

تكتظ شبكة الانترنت بمواقع المشاهير في العالم، ومواقع لحوادث مفجعة مثل الاعمال الوحشية التي اقترفت ضد شعب البوسنة او انفجار اوكلاهوما، او محاكمة لاعب كرة القدم الامريكية اوجي سمبسون، غير ان ايا من هذه الحوادث لم تجتذب اهتمام العالم واثارة احزانه، مثلما اجتذبته الاميرة ديانا قبل رحيلها وبعده.

فهناك اكثر من ٣٠٠ موقع للاميرة على شبكة الانترنت، بعضها رسمي، وبعضها ضمن موقع الاسرة الملكية البريطانية، وكثير منها اقامه هواة ومعجبون بهذه السيدة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس.

ويأتي على قمة هذه المواقع، الموقع webring الذي أقيم بعد رحيل ديانا، ويحتوي على رسائل التعزية التي بعث بها الناس من كبار شخصيات العالم، ومن الناس العاديين، وعنوانه:
www.geocities.com/heartland/ prairie/ 7600/ diana.html

ويأتي بعده موقع tears flow على عنوانه:
www.royalnetwork.com/tears.html

وذلك من حيث عدد رسائل التعزية من شتى بلاد العالم.

ركن الاطفال

من قال ان الانترنت قصر على الكبار فحسب؟ فالاحبة الصغار لهم ايضا مساحة واسعة للتجول من خلالها والبحث عن المواقع المحببة اليهم، شريطة ان يكون الابحار في اوقات الفراغ، وليس على حساب الدرس والمدرسة.

وهذا الاسبوع اخترنا للصغار بعض المواقع المشوقة واولها موقع kidsurfer ومن خلاله يمكنهم الحصول على معلومات قيمة، ويتعرفوا على اطفال آخرين، ناهيك عن المواد التعليمية المتعددة، وقد خصصت جوائز عديدة للفائزين وعنوان الموقع هو:
http://www.slip.net/~scmetro/farabout.htm

ان كثيرا من الاطفال ان لم يكونوا جميعا يحبون الكتب والمطالعة ولهؤلاء يوفر لهم الموقع التالي مكتبة تحتوي على اكثر من ١٨٠ مليون كتاب، بالاضافة الى المسلسلات التعليمية وعنوانه:
http://place.scholastic.com/goosebumps/index.htm

الموقع «اين والدو» موقع مصمم تصميما جذابا، ويحتوي على وصلات لصفحات تعليمية ورسومات، وقصص للاطفال، وقد خصصت جوائز للاطفال الذين يفوزون في المسابقات، عنوانه:
http://ww.findwaldo.com/



الموقع مغامرات adventures موقع جميل ومدهش وهو يهدف الى تعزيز العمل المشترك بين الاطفال وتهدف المسابقة الحالية على الموقع توفير ٥٠ طفلا من ٥٠ دولة في العالم، لاكمال مبنى مؤلف من خمسة طوابق، عنوانه:
http://www.hoofbeats.com

للرياضيات سحرها الخاص، لانها تتطلب مهارة ذهنية، ويشعر الطالب براحة نفسية عميقة عندما ينجح في حل مسألة رياضية، وهذا عنوان لموقع جيد لحل المسائل الرياضية:
http://ww.ecst.csuchico.edu/~pizza/

عيادة

عيادة تشخيص المرضى على الطائرات عبر الانترنت



■ يتعرض مسافر في الطائرة لوعكة صحية طارئة احيانا، تتطلب وجود طبيب لعلاجه والا اضطرت الطائرة للهبوط في اقرب مطار. غير ان الاطباء على علو ٣٠ الف قدم يواجهون اولويات متضادة، فهل يتخذون قرارا باسعاف المريض، او يوفرون على شركة الطيران نفقات تحويل مسار الطائرة الى اقرب مطار؟

وقد حصل بالفعل انه اثناء احدى الرحلات، وبينما كان الطبيب ألكس كلنداس يحاول اسعاف مريض، ان قيل له ان هبوط الطائرة في اقرب مطار قد يكلف الشركة ١٥ الف دولار ثمن وقود.

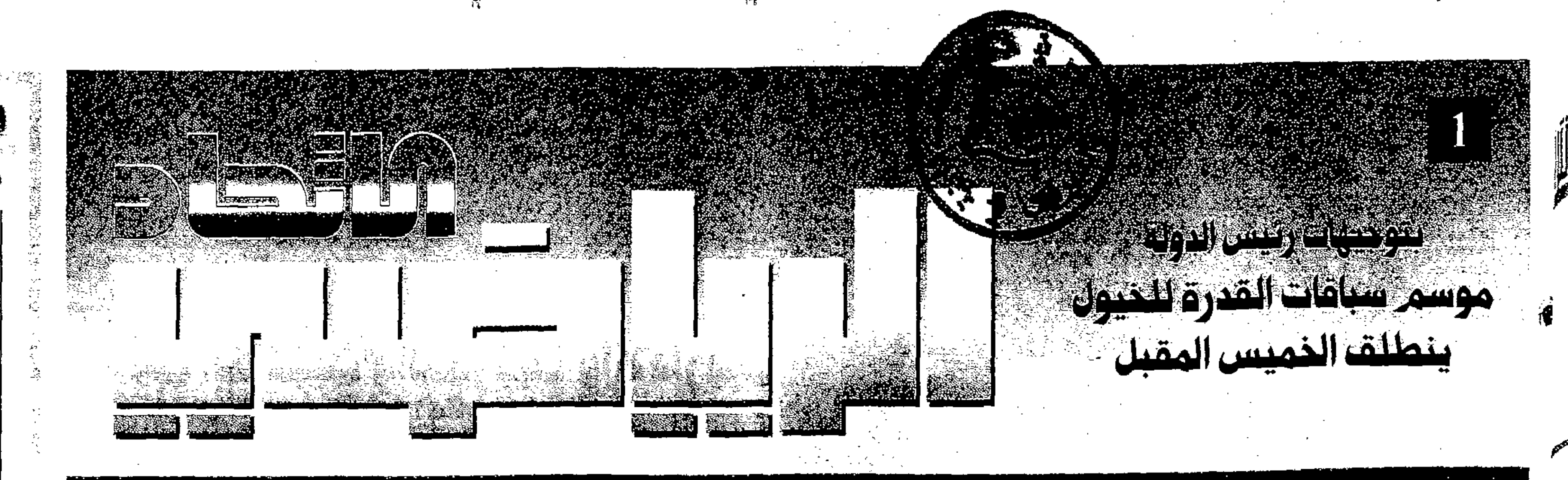
كانت هذه الحادثة بمثابة تحد جديد للطبيب ألكس الذي كان يطالب دائما بتوفير المعدات الصحية اللازمة على متن الطائرة.. يقول، «يجب ان تكون هناك طريقة افضل لمواجهة الحالات الطارئة» ويعتقد ، وشريكه مونتجمري انهما وجدا حلولا لذلك.

ففي الشهر الماضي قام الاثنان بالسفر على احد الخطوط الجوية الامريكية لاجراء تجربة ميدانية على نظريتهما. كان بحوزتهما جهاز كمبيوتر محمول، ومعدات طبية، وبواسطة هاتف المقعد، قام بارسال المعلومات الطبية ومنها قياس تبضات القلب، واداء الرئتين من الجو، الى مزود خدمة الانترنت ISP على الارض. ومن هذا المزود انتقلت المعلومات عبر شبكة الانترنيت الى المركز الرئيسي للخطوط الجوية الامريكية والى اطباء يقومون بتشخيص الحالة في كل من كاليفورنيا والارجنتين.

وقد نجحت التجربة وتركت ارتياحا عميقا، لدى ألكس، اذ يقول: «لو فشلت التجربة، لما فكرنا في تكرارها ثانية. ويعتقد ان شركة الطيران سوف تتكلف اكثر من عشرة آلاف دولار لتركيب المعدات الطبية اللازمة في كل طائرة، ولكنه يعتقد ان هذه التكلفة متواضعة، اذ تقتصد في النفقات على المدى البعيد، وتحافظ على حياة الركاب.

«جمعية الطيران الامريكية» ابدت اهتمامها بالمشروع، ولكنها قالت ان توفير المعدات الطبية، ربما ليس الطريقة المثلى من الناحية العملية، داخل طائرة مكتظة بالركاب، ولكن شركات الطيران تعكف على دراسة المشروع وجدواه..

ولم تتقدم احداها بعرض لقبوله حتى الآن!



بتوجيهات رئيس الدولة
موسم سباقات القدرة للخيول ينطلق الخميس المقبل

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٧م

تصفيات كأس العالم
صعود تشيلي وجامايكا والبطاقة الأخيرة بين ايران واستراليا

براڤو BRAVO





للمرة السادسة
مارادونا يعود عن الاعتزال!







هموم الخير بالامارات

الإلتزام وروح المسؤولية

● عندما يعود لاعبو المنتخب الوطني للتجمع اليوم استعدادا لبطولة القارات فان كرة الامارات تبدأ مرحلة جديدة نتمنى ان تكون افضل حالا من سابقتها.

● ولا خلاف على ان المهمة الجديدة بمثابة مرحلة انتقالية ترتب من خلالها كرة الامارات بعض اوراقها من جديد، انتظارا لفتح الملف على مصراعيه لتقييم التجربة الكروية الاماراتية سعيا لوضع استراتيجية متكاملة تصحح المسار وتنعش الأمل في اللحاق بمن سبقونا.

● ولا سبيل امام لاعبي المنتخب الوطني في بداية المرحلة الانتقالية إلا أن يتسلحوا بالالتزام وروح المسؤولية وان يتعاملوا مع فترة الاعداد التي تسبق المشاركة في بطولة القارات بكل الجدية والتركيز وعلى اتحاد الكرة ان يفرض عقوبات رادعة بحق اي لاعب يقصر او يتخاذل، نظرا لضيق الوقت، وطبيعة المهمة المقبلة، بكل ما تحمله من صعوبة.

■■■

● قدم المنتخب الياباني في مباراته الاخيرة مع ايران درسا مجانيا في الاصرار وقوة العزيمة، وبعقلية المحترفين استطاع اليابانيون ان يتخطوا اكثر من حاجز وكسبوا كوريا الجنوبية في سيول ثم امطروا مرمى كازاخستان بخمسة اهداف قبل ان ينتزعوا البطاقة الآسيوية الثالثة بفوزهم على ايران، لعبا ونتيجة والمهم هنا ان المنتخب الياباني عندما لاح له بصيص امل في الصعود للنهائيات، عض على الفرصة بالنواجذ، ويكفي انه لم يخسر نقطة واحدة منذ تعادله مع منتخب الامارات بستاد طوكيو.

● ولم يكن صعود منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان الا انتصارا لكرة المحترفين التي تؤمن بالاسلوب العلمي. والتي لم تغلق ابوابها امام اللاعبين الاجانب. فنجحت المنتخبات الثلاثة في جني ثمار السياسات والخطط التي اصبحت سمة اساسية لكل المنتخبات التي ترغب في ان تتمرد على واقعها وان تحقق طموحاتها قاريا ودوليا.

■■■

● يحل منتخب استراليا بطل اقيانوسيا ضيفا على الامارات اعتبارا من اليوم قبل ان يتحول الى طهران للقاء المنتخب الايراني «الجريح» في ذهاب معركة آخر بطاقة في آخر مونديال بالقرن العشرين.

● وكان المنتخب الاسترالي محظوظا عندما يظل يتابع، على مدى شهرين، المنافسات الآسيوية للتعرف على الفريق الذي سيواجهه في المحطة الاخيرة بالتصفيات، مما يعني انه سيدخل هذه المعركة، مستريحا، بدون اصابات وربما بدون ان يدفع ثمن غياب بعض لاعبيه بسبب الانذارات.

● واذا كان من حق الفريق الايراني ان يسعى للحاق بالركب المونديالي، فان منتخب استراليا، بقيادة مدربه الانجليزي الشهير تيري فينابلز، يحاول ان يعوض ما فاته في مونديال ١٩٩٤ عندما لعب مباراتين فاصلتين مع منتخب الارجنتين، وتعادل في المباراة الاولى بسيدني بدون اهداف وخسر في مباراة الاياب في بيونس ايريس عاصمة الارجنتين صفر/١ فودع التصفيات.

عصام سالم

في اتصال هاتفي
عبدالله بن زايد يشكر احمد الفهد لموافقته على اعارة ماتشالا لتدريب منتخب الامارات

■ اجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اتصالا هاتفيا بسعادة الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم شكره خلاله على تجاوب الاتحاد الكويتي وموافقته على اعارة المدرب ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الكويتي للاشراف على تدريب منتخب الامارات في بطولة القارات التي تستضيفها المملكة العربية السعودية اعتبارا من ١٢ ديسمبر المقبل. واكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان هذا الموقف ليس مستغربا على الاشقاء في الكويت الذين تربطهم باشقائهم في الامارات اوثق العلاقات.

ماتشالا:
سأضاعف جهودى لترجمة ثقة الاتحاد الاماراتي

■ الكويت. مطلق نصار:

■ أعرب ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم عن شكره لرئيس اتحاد الكرة الشيخ احمد الفهد واعضاء مجلس الادارة على موافقتهم لتولى مهمة تدريب منتخب الامارات خلال مشاركته في بطولة القارات بالسعودية مشيرا الى ان لديه معلومات كافية عن فريقه الجديد الامارات وايضا عن بقية الفرق التي سوف تشارك في بطولة القارات وتمنى ان يوفق في مهمته المقبلة في ان يكون عند حسن الظن بعد الثقة الكبيرة التي حظي بها من مجلس ادارة الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مما سيجعله يضاعف من جهوده لترجمة تلك الثقة الى نتائج جيدة يحققها منتخب الامارات في بطولة القارات. واوضح ان توليه مهمة تدريب المنتخب الاماراتي بمثابة فرصة شخصية لاثبات وجوده وتجديد نشاطه للعودة بحماس للكرة الكويتية خلال الفترة المتبقية من عقده مع الاتحاد التى ستنتهى في فبراير من العام المقبل.

هذا وقد غادر ماتشالا الكويت امس في اجازة قصيرة الى بلاده يتوجه بعدها الى الامارات لتسلم مهمته رسميا يوم السبت المقبل.

ومن ناحية اخرى فقد اكد الشيخ احمد الفهد بان الاتحاد الكويتي لن يتخلى عن المدرب ماتشالا الذي يرتبط بعقد معه حتى نهاية فبراير المقبل رغم اعارته للعمل مع منتخب الامارات الشقيق المشارك في بطولة القارات، واشار الى ان البرنامج حافل أمام منتخب الكويت على المستويات كافة خلال الاربع سنوات المقبلة وتحديات صعبة.

استعداداً للقاء ايران
منتخب استراليا يعسكر في دبي

■ يعسكر منتخب استراليا بطل اوقيانيا في دبي ابتداءا من اليوم استعدادا لمباراة الذهاب ضد ايران رابع آسيا يوم السبت المقبل في طهران لانتزاع البطاقة الـ ٣٢ الاخيرة المؤهلة الى مونديال فرنسا ٩٨. وتقام مباراة الاياب في ٢٩ الحالي في سيدني والفائز بمجموع المباراتين سيكون صاحب البطاقة الاخيرة. وقد ارتأى مدرب استراليا الانكليزي تيري فينابلز التجمع في دبي بدلا من طهران كي يستعد لاعبوه بشكل جيد بعيدا عن مضايقات محتملة على الاراضي الايرانية. وسيبدأ ٢٦ لاعبا استراليا موزعين على ثلاث قارات (اوقيانيا وآسيا واوروبا) التوافد الى دبي ابتداء من اليوم.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة تقرر:

عقوبات وغرامات مالية لعدد من اللاعبين والمدربين والاداريين

الموافقة على تنظيم مهرجان البراعم بنادي الوحدة .. واقامة بطولة كأس دبي الدولية

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة جلستها برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي يوم الأحد الماضي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت فيها اللجنة القرارات التالية:

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد مارسيو سابينو مساعد مدرب الفريق الاول بنادي الوصل نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع النادي الاهلي «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى».

. وتوجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد محمد علي محمد اداري فريق الاشبال تحت ١٥ سنة بنادي الشعب نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع النادي الاهلي «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة».

. وتوجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد حسن الطاهر حسن مساعد مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي بني ياس نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الخليج «دوري الشباب تحت ١٩ سنة» يوم ١٩٩٧/١٠/٢٦.

. ايقاف اللاعب مصطفى عبدالله عبدالعزيز (نادي الوصل) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة الى عقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي النصر «دوري الشباب تحت ١٩ سنة».

. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد ليندرو ستيانو مدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادي الوحدة نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الجزيرة «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد ايمن عرابي مساعد مدرب الفريق الاول بنادي اتحاد كلباء نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الوصل «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى».

. توجيه عقوبة لفت نظر لنادي الامارات نظرا لما بدر من السيد خلفان علي محمد ناصر بن قعشر تجاه حكم مباراة النادي مع نادي الرمس «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة».

. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد ميلتون ترايند مشرف فني قطاع الاشبال بنادي رأس الخيمة نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الجزيرة الحمراء «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة».

. ايقاف اللاعب سالم عامر راشد (نادي حتا) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الانذار والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي دبا «الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة».

. تقرر اقامة مباراة نادي دبا الحصن مع نادي اتحاد كلباء «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة» يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٧ الساعة ٣,٢٥ عصرا والتي كان مقررا اقامتها يوم ١٩٩٧/١٠/٣١ وتأجلت لهطول الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية مما ادى لعدم صلاحية الملعب لاقامة المباراة. وكذلك اقامة مباراة نادي دبا مع نادي مسافي «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة» يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١١/٢٨ الساعة ٣,٢٥ عصرا والتي كان مقررا اقامتها يوم ١٩٩٧/١٠/٣١ وتأجلت لهطول الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية مما ادى لعدم صلاحية الملعب لاقامة المباراة.

. ايقاف اللاعب سلطان محمد عوض (نادي الجزيرة) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي بني ياس «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد عزام احمد مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي الحمرية نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي عجمان «دوري الشباب تحت ١٩ سنة».

. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد علي محمد مال الله اداري فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي الحمرية نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي عجمان «دوري الشباب تحت ١٩ سنة».

. ايقاف اللاعب مسلم احمد غلوم (نادي النصر) اثنتى عشرة مباراة وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الاهلي «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. توجيه عقوبة لفت نظر لنادي الذيد لعدم تعاونه في تنفيذ ما ورد من الاتحاد في خطابه بشأن حضور اداري فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بالنادي واللاعب علي عبدالله سعيد نومه في الموعد الذي حدد بالخطاب المرسل من الاتحاد.

. اعتبار نادي الذيد خاسرا مباراته مع نادي الامارات «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة» في المباراة التي اقيمت بينهما يوم ١٩٩٧/١٠/٢٢ بنتيجة ٢/ صفر.

. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم للسيد عبدالله حمد العويس اداري فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادي الذيد لاشراكه لاعبا لايحق له الاشتراك قانونا في المباراة حيث تم اشراكه ببطاقة اللاعب علي عبدالله سعيد نومه رقم (٥٧٧٤).

. ايقاف اللاعب جاسم ابراهيم حسين (النادي الاهلي) عشر مباريات وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي النصر «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد سعد عبدالحميد مدرب فريق الناشئين تحت ١٧سنة بنادي مصفوت نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي اتحاد كلباء «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد كريستوف جوردان مدرب الفريق الاول بالنادي الاهلي نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الشارقة «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى».

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد سيف حميد علي حميد عسكور اداري فريق الاشبال تحت ١٥ سنة بنادي الجزيرة الحمراء نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي فلج المعلا «دوري الاشبال تحت ١٥ سنة».

. توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد حميد سلمان محمد مدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادي الشعب نظرا لما بدر منه اثنا مباراة النادي مع نادي حتا «دوري الناشئين تحت ١٧ سنة».

. اعتمدت اللجنة قرار تحديد موعد مباراتي نادي الشباب مع ناديي الوصل واتحاد كلباء «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى» يومي الاثنين ٩٧/١١/١٧ والجمعة ٩٧/١١/٢١ على التوالي بعد اعتذار نادي الشباب عن الاستمرار في البطولة الاسيوية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس واتخذ القرار فيهم بالتمرير.

. اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوحدة والتي يطلب فيها الموافقة على تنظيم المهرجان الاول للبراعم يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١٢/٢ احتفالا بالعيد الوطني المجيد لدولة الامارات.. وقد قررت اللجنة الموافقة على طلب النادي.

. اطلعت اللجنة على رسالة نادي مصفوت والتي يطلب فيها الموافقة على الغاء الشطب الموقع على السيد عتيق خلفان سالم اداري فريق الاشبال تحت ١٥ سنة.. وقد قررت اللجنة الموافقة على طلب النادي.

. اطلعت اللجنة على رسالة شركة سبايدر للسياحة والشحن الخاصة بلوائح بطولة كأس دبي الدولية لكرة القدم ١٩٩٨ في الفترة من ٤-١٩٩٨/١/٨ وقد قررت اللجنة الموافقة على تخصيص المدة المطلوبة لاقامة الدورة بعد معرفة قرار لجنة المنتخبات.

. اطلعت اللجنة على رسالة دورة العاب السلام العالمية - دبي ٩٨ والتي ستقام فعالياتها خلال فترة مهرجان دبي للتسوق بدءا من ٩٨/٣/١٩ حتى ١٩٩٨/٤/١٨. وقد قررت اللجنة تقديم كل الامكانيات المطلوبة من اجل المساهمة لانجاح هذا الحدث الرياضي الهام وذلك لما فيه مصلحة الوطن.

. اطلعت اللجنة على رسالة نادي الامارات التي يطلب فيها الموافقة على تسجيل لاعبي مدرسة الكرة بصورة شهادة الميلاد ممهورة بختم صورة طبق الاصل وختم الطب الوقائي لمنطقة رأس الخيمة الطبية.. وقد قررت اللجنة الاعتذار عن تنفيذ طلب النادي وضرورة وجود الشهادة الاصلية مع تنفيذ ما جاء بالمادة رقم (٨٣) من لائحة المسابقات.

سعادة احمد ناصر الفردان

■ اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الآسيوي والتي يعقب فيها على ما نشر في صحيفة خارجية اهمها مباراة دعم كوريا الشمالية التي لاتزال في طور البحث وكذا عدم اخطار الاتحاد الآسيوي رسميا ببطولة اندية الشرق الاقصى مع امكانية اعتراف الاتحاد بها كبطولة اقليمية مؤهلة لبطولة الاندية الآسيوية ١٩٩٩ وايضا التأكيد على ان مسابقات الاتحاد يجب ان تعطي الاولوية ويتم بعد انتهاء الموسم الكروي الآسيوي السماح باقامة مسابقات جديدة فقط. وقد اوصت اللجنة بارسال خطاب للاتحاد الآسيوي للاعتذار عن استضافة نهائيات البطولة الآسيوية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس والتي كان مزمع اقامتها بدبي ١٩٩٨ نظرا لاعتذار نادي الشباب عن الاستمرار في هذه البطولة.. وقد تم ارسال خطاب للاتحاد الآسيوي يوم ١٩٩٧/١١/١١ بذلك.

نسب الثلاثية لنفسه

كامبوس يعد بإرجاع بريق الاتحاد السعودي ويؤكد ان الثقة الزائدة للاعبين سبب التدهور الحالي

■ في أول حديث للمدرب البرازيلي كامبوس في المملكة العربية السعودية التي وصل لها مساء أمس الأول ليباشر مهمته في تدريب فريق الاتحاد. نسب المدرب كامبوس الانجازات التي حققها الاتحاد في الموسم الماضي والمتمثلة في الثلاثية الذهبية لنفسه وانها كانت نتاجا لجهوده ولمساته على فريق الاتحاد ولم تكن بجهود مدربه في الموسم الماضي البلجيكي ديمتري الذي يقود فريق الشارقة هذا الموسم.

جاء ذلك خلال حديث نشر له أمس بالزميلة «الرياضية» السعودية ووعد المدرب كامبوس جمهور الاتحاد السعودي باعادة التوهج والبريق لفريقهم الكروي والاستمرار في حصد المزيد من البطولات المقبلة.

وأضاف كامبوس: ان تكاتف المسؤولين واللاعبين والجمهور معه خلال المرحلة المقبلة سيعزز من موقفه خلال اشرافه على الفريق وسيعطيه المزيد من فرص النجاح.. مشيرا الى انه شعر بالحزن لتراجع أداء ونتائج الاتحاد في الموسم الحالي. بعد مشاهدته لعدد من مبارياته.

كامبوس

مؤكداً ان اعتقاد اللاعبين بأنهم ملزالوا هم الأبطال كان له مردود عكسي على أداء ونتائج الفريق داخل الملعب. وقال انه سيعمل على تخليص اللاعبين من هذا الشعور الخاطىء ويعيد التوازن لهم حتى يظهروا بالصورة المطلوبة.

وأضاف كامبوس انه جاء هذه المرة للاتحاد وهو يعيش وضعا صعبا من حيث المستوى والنتائج، في الوقت الذي جهز فيه فريقا قادرا على تحقيق البطولات التي جنى المدرب البلجيكي ديمتري ثماره واستطاع ان يحقق البطولات الثلاث، وهو الآن يعود للاتحاد في ظل وضعه الحالي المهتز. وسيكون قادرا على اعادته لمكانته الطبيعية كفريق بطل. في ظل العناصر الفعالة الهجومية المتوفرة حاليا في صفوف الفريق كأحمد بهجا ومشعل التركي وحمزة ادريس وغيرهم، وأكد كامبوس انه سعيد جدا بعودته مرة أخرى للاتحاد والعمل في الدوري السعودي كاشفا النقاب عن تفاوض شبابي تم قبل ٤ أشهر!! لتدريب الفريق الأول بالشباب السعودي لكنه اعتذر رغم حبه للفريق.

في دوري المؤسسات:

تعادل مثير بين المبانى ووزارة الصحة

شهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات تعادلا مثيرا وعجيبا بعد مباراة حماسية بدأت بسيطرة ميدانية لفريق المباني التجارية حامل اللقب فوجدنا انتشار اللاعبين بالملعب والتنفيذ الخططى واضح، ولكن وسط هذه السيطرة يسجل هشام زكريا هدف الصحة الوحيد في الدقيقة ٦ من الشوط الاول وسط ذهول الحاضرين ولكنها الساحرة المستديرة التي تتلاعب بأعصاب كل من يشارك بها سواء لاعب او مدرب او مشاهد ولم يستسلم المبانى فشن هجوما متواصلا بكل الطرق مستخدما سرعة عصام عبدالرحيم وسليماني رشيدى ولكن دفاع الصحة كان لكل هجمات المباني بالمرصاد وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الاول يسجل صالح ناصر هدف التعادل للمبانى بعد القنفيذة التي اطلقها سليمانى رشيدى ترتد من شريف حارس الصحة لتجد قدم صالح ناصر. وبعد الهدف واصل المبانى هجومه الضاغط واعتمد الصحة على دفاع المنطقة والهجمات المرتدة ولم ينجح حوار المهاجمين مع المدافعين في مزيد من الأهداف لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ١/١ في المباراة التي ادارها باقتدار وبراعة الدولي عبدالعزيز الملا وساعده خليفة عبيد ووليد محمد وحضرها جمهور متميز خصوصا من فريق الصحة يتقدمهم معالي رئيس مجلس ادارة الاتحاد سيف بن أحمد الهاملي وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد. ويستأنف الدوري يوم السبت القادم بمباراتين المباراة الاولى بين بلدية ابوظبي والمباني التجارية في الساعة الخامسة مساء والمباراة الثانية بين الاشغال ودائرة المشتريات في الساعة السابعة مساء على استاد سلطان بن زايد.

نتائج دورى شرطة ابوظبي لكرة القدم

■ اقيمت أمس مباراة واحدة ضمن مباريات دورى كرة القدم للادارة العامة لشرطة ابوظبي اسفرت عن تعادل الحراسات مع مدرسة الشرطة بهدف لكل منهما.

بدأت المباراة بهجوم مكثف من مدرسة الشرطة عن طريق لاعبه صالح حمد الذي انفرد اكثر من مرة بالمرمى لتضيع كراته وبادلت الحراسات الهجوم عن طريق لاعبيه الطيب جمعة واحمد البشير وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول يتقدم اسماعيل راشد من الدفاع ويسجل هدف المدرسة الأول.

وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ومن خطأ من دفاع المدرسة يحرز سمير غلام هدف التعادل للحراسات.

وهكذا يستمر الحال في الشوط الثاني لتضيع من الحراسات فرصة الفوز لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين لتصبح للمدرسة «٥ نقاط» وللحراسات «٤ نقاط». ادار المباراة الحكم طارق اورفلي وسمير رشدى.

ويتقابل اليوم الثلاثاء العاصمة والنفط ورصيد كل منهما نقطتان.

التنظيم لا يرقى لمستوى الحدث.. وأصحاب القرار مفقودون

سؤال مازلنا نردده عندما نلهث وراء كل حدث رياضي في أي بقعة من العالم نكلف بتغطيته.. وهذا السؤال هو: هل نحن مترفين عندما نقارن أنفسنا ونحن نستضيف الاحداث العالمية على أرضنا الحبيبة الامارات ونقدم كل التسهيلات الحضارية التي نكسب من ورائها هذا الحكم من الدعاية أم ان غيرنا من دول العالم افتقدت الحس الحضاري في التنظيم رغم انها قد سبقتنا بقرون في هذا المجال؟! الحقيقة الوحيدة التي شعرنا بها بل ويشعر بها كل اماراتي يعايش التنظيم في الدولة وخارجها سيدرك للوهلة الأولى اننا أول أمة وضعت أقدامها على عتبة القرن الواحد والعشرين. فنظرة متأنية للتنظيم الخاص بالبطولة العالمية تجعلنا نبصم بالعشرة بأننا الأفضل عالميا دون مبالغة ولا مزايدة.

فهنا في العاصمة الأرجنتينية الشهيرة بوينس ايرس يفتقد الإعلامي قبل المشارك عملية الحصول على أي معلومة تخدم تغطيته ويفتقد المتسابق لأي معلومة تفيد المهمة التي أتى من أجلها، والقرارات ضائعة ويصعب ان تجد صاحبها وكل شيء قابل للتغيير. وحذار ان تقع في «شراك» التصديق لأي اجابة سؤال تستفسر به عن شيء معين يخص البطولة. لا شيء اسمه «البرنامج الزمني».. ولا شيء رسمي ومكتوب يوزع على المتسابقين والإعلاميين المرافقين لبعثاتهم، والمعلومة المطلوب توصيها لأي من يهمه الأمر في البطولة مكتوبة «بالطباشير» على سبورة حائط سوداء وذلك حتى يسهل مسحها وتغييرها حسب المزاج.

أما المركز الإعلامي والذي يفترض ان يكون عصب البطولة فلقد تذكره المنظمون أخيرا وقرروا تشييد خيمة صغيرة وتعيين موظفة مسنة لا تعرف أي شيء عن لغة التخاطب مع الأجانب ولا تعرف أي شيء عن البطولة.. وعندما ذهبنا اليها للاستفسار عن الشخص المسؤول فلم تعرف قصدنا وأشارت باصبعها الى قصاصات من الورق التي علقت خلف الخيمة ومنها فقط عرفنا بعض المعلومات التي سنهم جزء منها في رسالتنا اليومية ونتمنى ألا تصادفها رياح التغيير التي تهب في أي لحظة و«عمار يا امارات».



استمتعوا بمتابعة الاحداث التالية:

■ (تلمسان الجزائرى واهلي جدة السعودي)
الساعة ٦,٤٥ مساء

■ (الافريقي التونسي والوحدات الاردني)
الساعة ٩ مساء

يوم مثير آخر في بطولة الاندية العربية بتونس.

■ (الدوري في الميزان)
الساعة ١٠,٥٠ مساء

برنامج الدوري الاسبوعي يعود اليكم بتحليلات وافية عن أحداث الأسبوع الماضي.. تصريحات الفائزين والخاسرين.. بجانب هدف الاسبوع.. نجم الاسبوع.. مدرب الاسبوع.

ضيف البرنامج النجم (حسن بولو)

يرد على استفسارات المشاهدين..

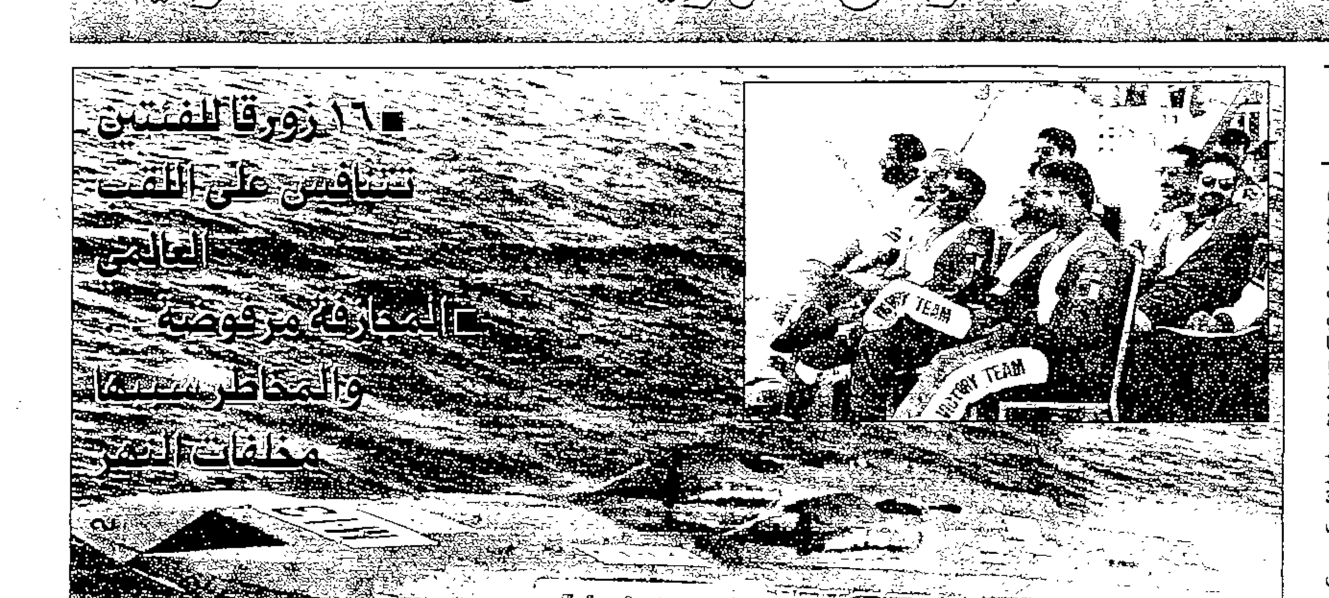
شاركونا باتصالاتكم وارائكم
من أجل دوري افضل
يخدم كرة الامارات

ابوظبي الرياضية

هكذا من الأصل

حمى الإخفاق تسري في جسد الاتحاد الدولي

نقل بطولة العالم من البحر الى النهر يقلص عدد المشتركين



رسالة بوينس ايرس:
أحمد ممدوح

■ استمرارا لمسلسل الهبوط المتواصل في اختيار أماكن بطولاته العالمية ملزال الاتحاد الدولي للرياضات البحرية يقدم سلسلة عروضه الهزيلة عندما وقع الاختيار ليكون نهر ريفر بلات الأرجنتيني مكانا لاقامة بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة، ولا ندري الأهداف التي يسعى من ورائها الاتحاد عندما ينظم بطولة للسريعة تكون بأكملها داخل نهر!! فبصراحة شديدة ومن خلال تواجدنا في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس لا نجد ايجابية واحدة تستحق الذكر اللهم إلا إذا أراد الاتحاد ان يفاخر مستقبلا ويقول انه نظم بطولة ٩٧ في النهر الشهير الذي ارتوى منه كل من نجم الكرة الأرجنتينية دييجو مارادونا وساندريلا التنس جابريلا ساباتيني.

الانطباع الأول لزيارتنا لموقع الحدث القى بظلاله على رسالتنا فالسباق الذي من المفترض ان يقام جزء منه في البحر المفتوح سيقام بأكمله داخل النهر حسب ما يشير مخطط سير السباق الذي شاهدناه في كراسة التعليمات، فالنهر في حد ذاته لا يمكن ان نتخيل مدى ردائة مياهه نتيجة المخلفات الملقاة فيه والتي ستمثل عائقا لجميع المشاركين في الحدث العالمي حيث سيحتاج كل متسابق الى ما يشبه كاسحة الألغام أمامه ليتجنب دخول أي من المخلفات في محرك زورقه، كما ان عمق المياه في النهر لا يتجاوز المترين في معظم المناطق التي من المفترض ان يمر من خلالها خط سير السباق.

مجازفة بكل المقاييس

كل ما يكن قوله ان المشاركة في هذا الحدث مجازفة بكل المقاييس ليس فقط لمتسابقينا بل لكل المشاركين بمن فيهم الأرجنتين، فالنهر في المناطق الأكثر اتساعا متقلب المزاج ويمتاز بارتفاع أمواجه والتي تصل لأكثر من ٦ أقدام ولا تستقر على اتجاه واحد نتيجة لتغير التيارات التي تمر في مجرى النهر كما ان هناك أماكن ضحلة كثيرة نعتقد بأن اللجنة المنظمة ستقوم بتحديد أماكنها من خلال بويات معينة.. لذلك فنحن نتوقع ان نشاهد سرعة لا تتجاوز ٦٠ ميلا في الساعة في ظل تلك المعطيات.

عموما فنحن مرغمين على المشاركة في هذه البطولة دفعا عن لقبنا كأبطال يحملون كأس البطولة ورغبة في رفع اسم وعلم دولتنا خفاقا مع باقي دول العالم المشاركة.

المسافة الاجمالية لجولات البطولة

حددت اللجنة المنظمة انطلاقة واحدة لزوارق الفئتين الثانية والثالثة بعكس البطولات السابقة والتي كانت تشهد انطلاقة خاصة بكل فئة بما يعني ان ١٦ زورقا ستصطف حول مجرى النهر ٦ منها للفئة الثانية و١٠ للفئة الثالثة ٦ ليترات، وحددت اللجنة مسافة الجولتين الأولى والثانية بـ ٨٤ ميلا بحريا للفئة الثانية و٥٠ ميلا بحريا للفئة الثالثة. أما الجولة الأخيرة فقد حددت للفئة الثانية ١٠٦ أميال بحرية بينما الفئة الثالثة ٦ ليترات مسافة قدرها ٧٢ ميلا بحريا.

أما كورس السباق «مخطط السير» فقد رسم على هيئة مربع يتسع قليلا من قاعدته المواجهة لضفة النهر وسيبدأ المتسابقون بعمل دورات قصيرة في أسفل المربع بحيث تتمكن الجماهير من مشاهدتهم وهذه الدورات القصيرة ستكون حول ما يشبه المستطيل بعدها تنطلق الزوارق الى الدوران بالكامل نحو المربع مما يصعب متابعتها إلا عندما تعود الى أسفل المربع من جديد.

التلفزيون الأرجنتيني ينقل البطولة

أعد التلفزيون الأرجنتيني العدة لنقل وقائع بطولة العالم للفئتين الثانية والثالثة. حيث شهدت منطقة السباق والتي تسمى «والتوا ماديرا» وصول عربات النقل الخارجي، وعلمنا من المسؤولين هناك ان الجولة الأولى التي ستقام فعالياتها غدا سيقوم التلفزيون الأرجنتيني بتغطية وقائعها ليبثها مسجلة عبر القناة الرياضية والبرامج الرياضية وكذلك الحال بالنسبة للجولة الثانية والتي ستقام يوم ٢١ نوفمبر القادم.

أما الجولة الثالثة والختامية والتي ستقام يوم ٢٣ نوفمبر فسوف ينقلها التلفزيون الأرجنتيني على الهواء مباشرة.

وتلفزيون دبي جاهز للنقل

من جهة أخرى يتوقع ان يصل للعاصمة الأرجنتينية صباح اليوم وفد تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي برئاسة المخرج عبداللطيف القرقاوي والمعلق البحري ثاني جمعة وذلك لمتابعة أحداث البطولة ونقل وقائعها ضمن قناة دبي. كما سيقوم المعلق ثاني جمعة بعمل رسالة خاصة عن جولات البطولة بالاضافة الى مهمة التعليق العام على مجريات كل جولة.

مشاهدة حية للموقع

لمجرد وصول أطقمنا الفنية لمكان اقامتهم بعد رحلة طيران استغرقت ٢٦ ساعة قام كل من خلفان حارب وسعيد الطاير وعلي ناصر بن حبالة وسالم المطيوعي بزيارة خاطفة لموقع السباق في منطقة «والتوا ماديرا» حيث كان في استقبالهم هناك الأطقم الميكانيكية للفريق والذين قاموا باصطحابهم بسيارة الى موقع تسهل من خلاله رؤية حالة النهر، وقد كانت مفاجأة عندما شاهد أطقمنا الحالة غير المستقرة للنهر وكان أول تعليق لخلفان حارب ان البطولة لن تكون سهلة من خلال تلك المعطيات.

أما سعيد الطاير فقد دُهش للمخلفات الملقاة في كل مكان داخل النهر. وعلق قائلا ان على كل متسابق ان يستخدم أمامه كاسحة ألغام لتنظف له مجرى السباق قبل ان تتعرض محركاته للدمار اثر تراكم تلك المخلفات. أما علي ناصر فقال انه لن يكون سباق للسرعة بقدر ما هو سباق للملاحة وتوقع الا تزيد السرعات على ٦٠ ميلا أو أكثر بقليل.

ملامح الخطة تبشر بامكانية الحفاظ على اللقب

كشف خلفان حارب المدير العام لفريق الفيكتوري تيم وقائد طاقم الزورق رقم ٣١ عن الخطة التي سيخوض بها زورقا الفريق للجولات الثلاث المضغوطة لبطولة العالم للفئة الثانية حيث قال ان الخطة ستكون ذا شقين الأول هو محاولة التركيز على جلب أكبر عدد من النقاط خلال الجولتين الأولى والثانية دون الدخول في مغامرة أو مجازفة غير مضمونة العواقب ربما تؤدي الى خروج أحد الزورقين بأعطال تحرمه من الحصول على نقاط أو تؤثر في تجهيز الزورق خلال الفترة الوجيزة بين جولة وأخرى والتي لا تتعدى ٢٤ ساعة.

أما الشق الثاني من الخطة فسيطبق وفق معطيات الناتج من النقاط التي حصل عليها أي من الزورقين.. فالزورق صاحب الرصيد الأكبر من النقاط سيسعى طاقم الزورق الآخر الى محاولة ترجيحه بشتى الطرق المشروعة وحتى نضمن لدولة الامارات حفاظها على اللقب.

واختتم خلفان قائلا: بالطبع سأسعى جاهدا للحفاظ على اللقب الذي حصلت عليه أنا وزميلي علي ناصر بن حبالة ولكن في النهاية انا اماراتي وغيرتي على وطني أكثر من غيرتي على اسمي فلو فرض فوز الزورق الآخر الذي يقوده سعيد الطاير ومحمد الغيث أكثر من فرص زورقي فان مهمتي أنا وعلي ستكون منصبة حول ترجيح كفة الزورق الآخر. فنحن كفريق لا يهم من يفوز بل المهم ان يفوز الفيكتوري ويرتفع العلم الاماراتي خفاقا.

الغيث يصل اليوم

يصل للعاصمة الأرجنتينية صباح اليوم المتسابق الاماراتي محمد الغيث مساعد سعيد الطاير على الزورق رقم ١٣ حيث لم يتمكن من مرافقة البعثة يوم السبت الماضي بسبب ارتباطاته في مجال عمله.

والغيث هو أحد أبرز المتسابقين الذين تشهد لهم بطولة العالم بالكفاءة حيث تمكن من خلال أول مشاركة عالمية في تلك البطولة ان يحصل على مركز وصيف بطل العالم وذلك خلال بطولة العالم العام الماضي التي أقيمت في مسقط.

أرجنتينيات

●● تعيش الأرجنتين حاليا مناخا معتدل الحرارة لوقوعها بين خط عرض ٣٥ جنوبا حيث تقترب من فترة شهور الصيف فدرجة الحرارة لا تتجاوز ٢٥ درجة مئوية أثناء فترة النهار، كما لا تتدنى عن حاجز ١١ درجة مئوية أثناء الليل.

●● تقع بوينس ايرس العاصمة في الجزء الشرقي من البلاد وتطل واجهتها على خليج صغير على المحيط الأطلسي يفصل بين الأوروجواي والأرجنتين ويقطنها ما يقرب من ١٠ ملايين نسمة من أصل ٣٢ مليونا هم عدد سكان الأرجنتين.

●● كرة القدم هي الرياضة الشعبية الأولى. والمساحات الخضراء الموجودة في المدينة لا تخلو من تقسيمة بين فريقين سواء من الشباب أو كبار السن.

●● لعبة البولو أحد رموز الرياضة في الأرجنتين ويمارسها قاعدة عريضة من متوسطي الدخل والأثرياء.

●● اللغة الرسمية للبلاد هي الأسبانية والديانة الرئيسية هي المسيحية مع وجود جاليات مسلمة.

●● فارق التوقيت الزمني بين بوينس ايرس والامارات ٧ ساعات.

برعاية ذياب بن زايد:

انطلاق البطولة الاولى لألعاب القوى للمعاقين نادي الثقة يتصدر والمنافسات تستكمل اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين انطلقت عصر امس باستاد المنطقة العسكرية الوسطى البطولة المحلية الاولى لالعاب القوى لذوي الاعاقة الحركية والسمعية والشلل الدماغي بمشاركة جميع أندية ومراكز المعاقين في الدولة.

وقد تصدر نادي الثقة منافسات اليوم الاول، وكانت النتائج على النحو التالي:

- ١٠٠متر اعاقة سمعية: احمد بطي سيف من نادي الثقة.
- ١٠٠ متر اعاقة حركية تي ٣: محمد ابوالسيد (نادي الثقة).
- ١٠٠ متر اعاقة حركية تي ٤: عبدالرحمن احمد (نادي الثقة).
- ١٠٠ متر شلل دماغي سي. بي. ل: علي حسين علي (نادي الثقة).
- ١٠٠ متر شلل دماغي سي. بي - ٥٠: نبيل عبدالحديد (مدينة الشارقة للخدمات الانسانية).
- ١٠٠ متر شلل دماغي سي. بي - ٦: حسن علي عبدالله (نادي الثقة).
- ٤٠٠ متر اعاقة سمعية: عيد الغربي (نادي الثقة).
- ٤٠٠ متر اعاقة حركية بالكراسي المتحركة: احمد عبدالله الرومي (نادي دبي للمعاقين).
- الصولجان: حسين محمد هاشل (نادي دبي للمعاقين).
- الجلة الحركية: علي جمعة خميس (نادي دبي للمعاقين).
- الجلة شلل دماغي: مانع خليفة (نادي دبي للمعاقين).
- الجلة شلل دماغي سي. بي. ٧: خليفة بلال (نادي الثقة).

وتستكمل البطولة اليوم بمسابقات الرمح والقرص و ٢٠٠ متر و ٨٠٠ متر و ٤X١٠٠متر لكل الاعاقات الحركية والسمعية والشلل الدماغي.

في اللقاء الأول بعد تشكيله الجديد

اتحاد اليد وزع مناصبه الادارية استعدادا للتحدي القادم القصير رئيسا ودرويش نائبا.. والسويدي لأمانة السر

■ متابعة: محمد جاسم

■ عقد مجلس ادارة اتحاد اليد الاجتماع الاول له بتشكيله الجديد مساء امس بمقر الاتحاد بدبي.. وترأس الاجتماع سعادة عبيد يوسف القصير وحضره جميع الاعضاء.. واستغرق الاجتماع الذي تميز بروح أخوية واصرار على التعاون والمواصلة، الامر الذي من شأنه ان يدفع بمسيرة كرة اليد الاماراتية في المستقبل.

وقد تم خلال اللقاء الاول لاتحاد اليد توزيع الحقائب الادارية للاتحاد والتي جاءت على النحو التالي:

سعادة عبيد يوسف القصير رئيسا وسعادة درويش احمد نائبا للرئيس، وكان قد سبق للعميد درويش تولي نفس المنصب في المجلس الذي كان يرأسه احمد الفردان، وتمت تسمية سعيد السويدي امينا للسر العام، وخميس بن سالم امينا للسر المساعد، وسيف الحويدي مديرا ماليا.. وعضوية كل من سيف سالم السويدي وسامي سعيد وسلطان عيسى الذي لم يحضر اجتماع الامس وهو من الاعضاء السابقين الى جانب محمد أحمد سليمان.. وتمت تسمية عبدالناصر النقيب وسليمان احمد كعضوين في المجلس ايضا.

وقد تم خلال الاجتماع ضم لجنة المسابقات والحكام في لجنة واحدة، ويترأسها العميد درويش احمد وسعيد السويدي نائبا للرئيس، وعضوية كل من سامي سعيد وسيف سالم وسليمان احمد سليمان وخميس بن سالم وعبدالناصر النقيب وخميس سالمين وسعيد عبدالمنعم مقررا.

سامي سعيد رئيسا للجنة المنتخبات

أما فيما يتعلق بلجنة المنتخبات الوطنية، فقد تمت تسمية سامي سعيد رئيسا لها وعبدالناصر النقيب نائبا للرئيس وعضوية كل من سيف الحويدي وسلطان عيسى ومحمد احمد سليمان وسيف سالم السويدي وعبدالله فرج.

وتم خلال اللقاء الاول لاتحاد اليد، الموافقة على تعيين وتسمية سعادة عبيد القصير باللجنة الاولمبية الوطنية ممثلا لاتحاد اليد.

كما تمت الموافقة على استمرارية عبيد سالم الشامسي رئيسا للجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

عبيد القصير: دورنا مكمل لما قدمته المجالس الماضية

وبعد نهاية الاجتماع الاول للمجلس الجديد لاتحاد اليد، صرح سعادة عبيد القصير «للاتحاد الرياضي» متحدثا عن اللقاء الاول.. حيث قال: كان اللقاء اخويا بين الاعضاء الجدد وكانت الرغبة في مواصلة عطاءات واستمرارية انجازات اللعبة في مقدمة اولويات الاعضاء الذين اكدوا انهم وجدوا في هذا الموقع من اجل خدمة الوطن في هذا القطاع من الرياضة.



تصوير: جابر عابدين

النظرة المستقبلية

واضاف رئيس اتحاد اليد حول النظرة المستقبلية للجنة.. حيث قال: لاشك ان الاخوة في المجالس الماضية وبالاخص التي ترأسها سعادة احمد الفردان.. ومن ثم سعادة عبدالله بوشهاب اللذان بذلا الكثير من اجل النهوض باللعبة والارتقاء بها الى ان بلغت العالمية من خلال وصول منتخب الشباب الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت هذا العام في تركيا.. وبالتالي كان دورنا يأتي مكملاً لمسيرة الاخوة في المجالس السابقة الذين وضعوا اسسا علمية وصحيحة لبناء قاعدة صلبة لكرة اليد الاماراتية.. وما دورنا الا اكمال ذلك المشوار وصولا باللعبة الى المكانة التي ترضي طموحاتنا واهدافنا كاتحاد مسؤول عن اللعبة وكاماراتيين نسعى لايجاد موقع متميز لنا على الخارطة الدولية.

تصوير: محمد سرور

في مباراة الشباب والوصل:

تعادل تاسع ولاعب اسمه طارق درويش

■ محمود الربيعي:

■ انتهت مباراة الشباب والوصل بالتعادل ١/١ في ختام الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الاول لكرة القدم، ويبدو ان الوصل قد عقد العزم على تسجيل اسمه في موسوعة جينز المحلية لكرة القدم!. حقق الفريق وبنجاح عظيم التعادل التاسع من اصل ١٢ مباراة ويحق له ان نطلق عليه من الآن فصاعدا «ملك التعادلات».

اما الشباب فقد تعادل بعد هزيمة في الاسبوع الماضي وتقدم نصف خطوة في رصيده الذي بلغ ١٢ نقطة ولايزال في المركز الثامن، والوصل بلغ رصيده ١٥ نقطة ولايزال ايضا في المركز السادس.

عن المستوى لا حديث ولا كلام.. فمن غير المقبول ان نصف مباراة لا يشاهدها سوى ادارة الفريقين ومجموعة اللاعبين الاحتياطيين ورجال الصحافة بحكم المهنة ليس الا.

نصف ماذا.. ونصف لمن؟.

المباراة ليس فيها الا الهدفان ولاعب صاعد من النوع الواعد!.

اما عن الهدفين فقد جاءا في ثلاث دقائق مع نهاية الشوط الاول.. الوصل يسجل اولا عن طريق نجمه الجديد طارق درويش وبكرة مفاجئة ماكرة لم يتوقعها حارس الشباب وكانت احلى ما في المباراة حدث ذلك في الدقيقة ٤١ وبعد دقيقتين فقط تمكن مدافع الشباب وافضل لاعبيه ابراهيم هبيطة من تسجيل التعادل السريع بضربة رأس من تمريرة رفعها وليد عبيد من فاول.. كانت رأس هبيطة ممدودة في الزحام وبشجاعة معروفة عنه ولولا ذلك لما تعادل الشباب.

اما عن اللاعب الصاعد الواعد فهو نفسه صاحب هدف فريقه طارق درويش الذي يحمل الرقم (١٠) واعتقد انه من سلالة النجوم واتوقع له ان يصبح ذا شأن في المستقبل اذا حافظ على نفسه واستمر في طريقه بجدية ودون دلع، عنده مميزات لا تتوافر عند عامة اللاعبين.. كالسرعة بالكرة.. والموهبة في التهديف والمهارات العالية.

ادار المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه الدوليان احمد يعقوب واحمد راشد.. وحالة طرد وحيدة بعد انذارين للاعب الوصل محمد عبدالله حدثت قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.. وكان عبدالله قد لعب في الشوط الثاني بدلا من محمد عبيد.

شاهد المباراة احمد الفردان امين سر اتحاد الكرة الى جانب يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب.

في بطولة العالم للبولينج

القبيسي يستهل مشواره بقوة ويحل خامسا في اليوم الاول

■ رسالة القاهرة. عماد عثمان

■ استهل نجم البولينج الاماراتي محمد خليفة القبيسي مشواره في بطولة كأس العالم الفردية المقامة حاليا في القاهرة بنتيجة جيدة حيث حقق مجموعا قدره «١٧٣٠» نقطة في الاشواط الثمانية التي خاضها كل المشاركين في اليوم الاول للمنافسات وبمتوسط بلغ ٢١٦ للشوط الواحد فاحتل المركز الخامس من اصل ٤٠ لاعبا شاركوا في المجموعة الصباحية حيث تم تقسيم اللاعبين واللاعبات الى مجموعتين لضخامة العدد ١٤٠ لاعبا ولاعبه ووجود ٢٤ حارة فقط في صالة المركز الدولي للبولينج التي تقام عليها منافسات البطولة.

الافضلية لليسار

ولولا ان نظام تزييت الحارات كان مناسبات جدا للذين يستخدمون يدهم اليسرى في قذف الكرة وصعبا على الذين يستخدمون يدهم اليمنى مثل القبيسي لكان بطلنا قد اصبح في مركز متقدم عن الخامس لان اللاعب الذي احتل المركز الاول هو الماليزي انج كيني وهو لاعب أعسر وليس على قدر كفاءة وخبرة القبيسي لكن طبيعة الحارات المفتوحة من ناحية اليسار ساعدته وجعلته يحقق مجموعا بلغ ١٨٣٤ نقطة بمتوسط ٢٢٩ للشوط الواحد فيما جاء لاعب الصين تايبيه بينج في المركز الثاني بمجموع ١٨١٩ ومتوسط ٢٢٧ ولاعب باراجواي ديوليفيرا ثالثا بمجموع ١٧٤٦ ومتوسط ٢١٨ ولاعب تايلاند جامباكا رابعا بمجموع ١٧٣٤ ومتوسط ٢١٦ وكل هذه الاسماء غير لامعة ولاتنصب حولها الترشيحات لكن، كما ذكرنا. فقد ساعدها نظام تزييت الحارات الذي يتغير يوميا وبالتالي لن يتمكن من التأقلم معه سوى اللاعبين اصحاب الخبرة والنفس الطويل وهو ماتراهن عليه بالنسبة لنجمنا القبيسي الذي نتوقع ارتفاع معدله في باقي منافسات الدور الاول الذي شهد امس اقامة ٨ اشواط اخرى ومثلها اليوم ليصبح مجموع ماخاضه كل لاعب ٢٤ شوطا وبعدها يتأهل الـ ٢٤ لاعبا اصحاب اعلى مجموع الى الدور الثاني الذي سيشهد ١٦ شوطا تقام على مدار يومين لاختيار افضل ثمانية.

بداية قوية ونهاية اقوى

وكان محمد خليفة القبيسي الذي لعب على نفس حارة الماليزي قد بدأ الشوط الاول بقوة وحقق ٢٤٣ نقطة لكنه فقد التركيز في بعض الرميات خلال الشوط الثاني فهبط معدله بشدة وانحنى الشوط محققا ١٧٧ نقطة ثم ٢١١ في الثالث و١٧٨ في الرابع و٢٣٧ في الخامس و١٩٦ في السادس و٢١٩ في السابع وعندما شعر ان مجموعه غير مقنع ويحتاج للتعويض اخرج كل ما في جعبته خلال الشوط الاخير الذي نال فيه تصفيق الصالة اكثر من مرة وهو يحقق «الاسترايك» تلو الآخر ويسجل ٢٦٩ نقطة اعادت التوازن للمجموع ودفعته لاحتلال المركز الخامس قبل الكندي طوني الذي جاء تاسعا والسويدي بيترسون الذي حل سابعا وكلاهما من المرشحين للمنافسة على اللقب.

واكد القبيسي انه راض عن محصلته في اليوم الاول قياسا بطبيعة الحارات التي اعطت الافضلية للاعبين «اليسار» وقال انه يتطلع الى الافضل خلال بقية منافسات الدور الاول لان نظام البطولة لايفرض ضمان التأهل للدور الثاني ضمن افضل ٢٤ لاعبا وانما سيحمل كل لاعب مجموعه الذي حققه من البداية الى النهاية.

فنلندية تتصدر السيدات

وعلى صعيد بطولة السيدات تصدرت الفنلندية ريجالوندن منافسات اليوم الاول وحققت ١٧٨٨ في ٨ اشواط بمتوسط ٢٢٣ للشوط وجاءت الانجليزية نيكولا هارفي في المركز الثاني بمجموع ١٧٠٦ ومتوسط ٢١٣ والماليزية شالين ثالثة بمجموع ١٧٠٣ ومتوسط ٢١٢ وقد شارك في بطولة السيدات ٦١ لاعبة وهو رقم قياسي يحدث لاول مرة في بطولات العالم الفردية.

منتخب الامل

من أجل منتخب رديف للامل ٩٧..

شباب اليد.. يتجمعون اليوم استعدادا لمونديال ٩٩..

■ في اطار استعداداته لتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة للشباب بكرة اليد.. يلتقي في الرابعة من عصر اليوم منتخبنا الوطني للشباب من جديد في التجمع الثالث له على صالة نادي النصر.. ويأتي التجمع الثالث في اطار خطة الاتحاد لاعداد المنتخب لكأس العالم ٩٩ من الان.

وقد حرص عبدالله فرج سكرتير لجنة المنتخبات باتحاد اليد بان المنتخب الذي يشكل لاعبين مواليد ٧٨ سيخوض عدة مباريات تجريبية في اطار الخطة الموضوعة لاعداده.. كما انه سوف يلاقي منتخب مقاطعة «بلدن» الالمانية التي سيزور البلاد في الفترة من ١٢/٢٤ وحتى ٥ يناير المقبلين.

وحول مكان التصفيات الآسيوية قال سكرتير لجنة المنتخبات.. ان التصفيات في الغالب سوف تقام في المملكة العربية السعودية في اغسطس ٩٨ على ان تقام بطولة العالم في الدوحة علم ٩٩.

واشار عبدالله فرج الى ان الجهاز الفني الذي يتولى اعداد المنتخب والمكون من احمد الغيثي مدربا ويوسف احمد اداريا من الكفاءات المعروفة وذات الخبرة الجيدة في هذا المجال.. كما ان الغيثي صاحب انجازات كبيرة.. مما يوحى الى نجاح مهمته في بناء منتخب أمل مرادف للمنتخب الذي وصل كأس العالم ٩٧.

قرارات لجنة مسابقات الطائرة

ايقاف اداري شباب الاهلي حتى نهاية الموسم واعتماد شروط مهرجان العيد الوطني

■ قررت لجنة مسابقات الطائرة في اجتماعها برئاسة ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة اعتبار النادي الاهلي منسحبا في مباراته بدوري الشباب امام عجمان بتاريخ ١٠ نوفمبر وبنتيجة صفر/٣. كما تقرر ايقاف الاداري نجيب بلال النوبي حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٧ ـ ٩٨ ومدرب الفريق مسعد عبدالجواد مباراتين وغرامة مالية قدرها الف درهم وتوجيه انذار نهائي للاعب الفريق صالح ابراهيم.

من جهة اخرى اعتمدت اللجنة ترتيب الفرق في نهاية المرحلة الاولى لدوري الناشئين وجدول مباريات المرحلة الثانية. وكذلك ترتيب الفرق في الدور الاول في المرحلة الاولى لدوري الاشبال. واجازت اللجنة الشروط التنظيمية والفنية لمهرجان العيد الوطني لصغار الطائرة الذي سيقام بنادي الجزيرة يوم الجمعة ٥ ديسمبر.

بحيث ستكون المشاركة فيه الزامية لكل الفرق على ان تشارك الاندية بفريق واحد مكون من ستة لاعبين فقط باستثناء النادي المضيف الذي يحق له المشاركة بفريقين. ويسمح للاعبين من مواليد ٨٦ و٨٧ و٨٨ فقط بالمشاركة في المهرجان على ان ترسل وثائق قيد اللاعبين الى سكرتارية الاتحاد قبل ظهر الأحد القادم لاصدار البطاقات.

كأس ايطاليا

مهمة سهلة لانتر وامتحان صعب لميلان في اياب الدور الثالث

■ تبدو مباراة انتر ميلان ضد بيلانشتزا اليوم الثلاثاء على ملعب «سان سيرو» في اياب الدور الثالث شكلية لبلوغ الاول الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم وذلك لفوزه خارج ارضه ذهابا بثلاثة اهداف سجلها نجمه البرازيلي رونالدو.

وقد يشارك رونالدو في الشوط الاول من المباراة قبل ان يريحه المدرب جيجي سيموني لمباراة الدربي المرتقبة ضد جاره ميلان السبت المقبل في الدوري الايطالي. اما الفرنسي يوري دجوركايف فأنه سيخوض المباراة لانه لن يشارك ضد ميلان لايقافه بعد طرده في المباراة الاخيرة ضد اتالانتا.

ومن المتوقع ان يلعب الى جانب دونالدو ماركو برانكا وربما الاوروغوياني الفارو ريكوبا.

اما ابرز مباراة في هذا الدور فتجمع بين سمبدوريا وميلان (الذهاب ٢/٢) بعد غد الاربعاء على ملعب «لويجي فيراريس» في مدينة جنوى.

ويكفي سمبدوريا بقيادة مدربه الجزيز فوبادين بوسكوف الفوز بهدف نظيف ليضمن تأهله.

ويغيب عن ميلان مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت الموقوف وسيحل مكانه السويدي اندرياس اندرسون.

وفي المباريات الاخرى يلعب باري مع بارما (٢/١)، وبولونيا مع اتالانتا (٣/١)، وليتشي مع يوفنتوس (صفر/٢)، ونابولي مع لاتسيو (صفر/٤)، وبيسكارا مع فيورنتينا (صفر/١)، وروما مع اودينيزي (٢/٢).

سيف اليعربى تكتسح البطولات الرياضية بالشرقية

■ كلباء ـ الاتحاد: حققت مدرسة سيف اليعربى بكلباء المراكز الاولى في مختلف المسابقات الرياضية التي نظمها قسم الأنشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

ففي بطولة اختراق الضاحية احتلت سيف اليعربى المركز الاول والخالدية بدبا الحصن الثاني والخليل بن احمد بخورفكان الثالث.

وفي بطولة العاب القوى للمرحلة الثانوية فازت سيف اليعربى بالمركز الاول والخالدية الثاني والخليل بن احمد الثالث.

كما احتلت مدرسة سيف اليعربى المركز الاول ببطولة الالعاب الجماعية والخالدية الثاني والخليل الثالث.

وقد قام عبيد سالم بن حسين مدير مدرسة سيف اليعربى بتكريم الطلاب الفائزين بالمدرسة واثنى على جهود مدرسي التربية الرياضية أيمن جميل ومحمد بن زعرور اللذين اشرفا على فرق المدرسة المختلفة.

حكاية مدرب .. لمدة شهرين كاملين

ماتشالا .. ماشاء الله!

ليلة «كظمنا غيظنا» .. جاء مدرب كاظمة!

محمد علي حسين

■ في الطريق مدرب بعقد آجل.. قد يمتد حتى القرن القادم.

عملية العصف الذهني لدى اتحاد الكرة.. تماما كما يطالب أساتذة الجامعات الامريكية طلبتهم ممتدة ومسخرة حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

والكلام يتقاطر.. يقطر وفاء واخلاصا وحبا وخبرة كعهدنا مع رجل عرفناه منذ اكثر من ربع قرن.. منذ كان سعادة أحمد ناصر الفردان امين عام اتحاد كرة القدم.. يخطط خطوط ملاعب اليد بيديه مشاركا ايانا.. في ذلك الزمن الضارب في الجذور.. زمن الملاعب الرملية.. الاسمنتية.. تاريخ طويل عمره من عمر بدايات ظهور النفط. يسبق بكثير زمن الصالات المباركية.. والتارتان.. المكيفة!.

الرجال معادن.. وبوراشد ذو معدن أصيل دائما.. يكاد لم يلتق ابنه راشدا داخل منزل العائلة هناك داخل عاصمة الثقافة العربية.. في مدينة ابتسامة الموناليزا الشرقاوية.. حتى وهما الاثنان يعيشان تحت سقف واحد.

وكلام بوراشد ليس أبدا على عواهنه اللاعبون.. الجمهور.. الناس حول كرتنا.. لا أحد قصر.. ربما طاشت فرصته.. ربما الضغط الهائل أفقد أحدهم الصواب امام المرمى.. ومع ذلك ادارة عبدالله بن زايد لم تقصر هي الأخرى يوما.. لم تقف خلال أي مرحلة مكتوفة الأيدي.. أنا الذي عايشت كل رحلات خط الاستواء.. الرجل رغم كل ضغط العمل داخل وزارته التي تبث أخبار اماراته ليشاهدها ويسمعها العالم أجمع.. رغم كل ارهاصات العمل اليومي الذي يأخذ كل وقته.. كان معنا.. يحنو على اعصابنا ساعة شعر بوطأة المحنة المونديالية الصعبة.

من وحي كلام طويل طرفه الآخر بوراشد ليلة اتصل الرجل التقطت رقمه وسط زحمة المتصلين حولي محنة بفكرة موضوع «أغلى بكثير من كأس العالم» مؤكدا انه اذا كانت الصورة كما تقولون بألف كلمة.. فان موضوع فكرة «الاتحاد الرياضي» التي



.. حتى «ابن الجمهور» أرضعناهم إياه.. والطيران الأميري خير شاهد!! الصورة لديكم «بألف» كلمة.. «الفكرة» لدينا بمليون كلمة!

«باضت» موضوع الطلياني.. لا الشارقة «يابت» جول.. فكرة بمليون كلمة.

البارحة اجتمع اصحاب «الكنادير البيضاء» فوق طاولة اجتماعات الدور الثاني من مبنى اتحاد الكرة بدبي.. استدعوا كامل الخبرات.. استعرضوا المشكلة.. والحل.. ليلتها لمع الفكر الاماراتي مكللا بذهب وفضة خلاصته خلاصة فكر رئيس اتحادنا.

ليل امس الاول «كظمنا» كل الغيظ داخلنا.. فافتق الذهن عن مدرب كاظمة الكويتي، حرارة الهاتف نقلت طلب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الى أخيه سعادة الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.. علاقة أشقاء أكبر وأمتن بكثير من عمليات العرض والطلب.. وصلر.

سجلها على لساني.. اللحظة فقط تخلصت كرتنا من «فيروس» الخروج من كأس العالم، لانقول نظريات أو مجرد كلام انشائي.. مجرد حل مؤقت مدرب للايجار كما تقول.. ومع ذلك كل «الربع» اتفقوا على تفتيق الذهن لاعصفه فحسب.

دقت ساعة العمل.. دبت الحياة من جديد في عروق كرتنا مرة اخرى الخروج من كأس العالم ليس ابدا نهاية العالم.. رب ضارة نافعة.. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.. حتى طياري الطيران الاميري تعبوا على كثرة ماجلبوا اصقاع القارة.. طاروا فوق استوائها..

مدرب «بارت تايم» هذه المرة اقنعنا حتى وفريقه الأزرق هو الآخر يغادر المونديال «الحشرة» حولنا لم تخفت لمعة التضحية بداخل الجميع.. الأبيض بلغ مرحلة الاستشفاء القادم.. أعد عدته لغزو القارات.. للتعلم من دروس القارات.. درس آخر مفيد أبدا لن يضر بصحة كرة ستظل أبدا تحضر في صخر الملاعب.. ونعم لا عودة جديدة لمدربي الاندية.

عقد جديد مع الأبيض ممتد ومستمر حتى عام الفين.. هذه المرة سيتم التوقيع.. بخط أوضح بكثير؟.

في طريقه الى طهران:
أحمد الفهد في الامارات اليوم

■ ينتظر ان يصل الى دبي مساء اليوم سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي حيث سيتوقف فيها ليوم واحد ثم يكمل طريقه الى طهران، وسيكون في استقباله عدد من المسؤولين باللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم.

بسبب الانتقالات
استراليا تصف رحلتها الى ايران بأنها «كابوس»

■ يواجه لاعبو كرة القدم الاستراليون كابوسا من حيث الانتقالات في مباراتهم الحاسمة مع ايران لتحديد اي من الفريقين يصعد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وحرم اللقاء استراليا من الحصول على حقوق العرض التليفزيوني اذا كانت ستلعب مع اليابان.

وسيتحتم الآن على اللاعبين الاستراليين المحترفين بشتى انحاء العالم مواجهة المهمة الصعبة بالتوجه الى منطقة الشرق الاوسط في الموعد المحدد لخوض مباراة الذهاب في طهران يوم السبت المقبل. وستجرى مباراة العودة في ملبورن بعد اسبوع.

وقال ديفيد هيل رئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم في مؤتمر صحفي «بسبب القرعة لم نعلم اي من الفريقين سنقابل حتى صباح اليوم الاثنين بتوقيت استراليا».

واضاف في اشارة الى طهران «هذا هو اسوأ مكان من الممكن ان نذهب اليه بعد معرفتنا دون الحصول على فترة اعداد كافية للرحلة».

واوضح ان اجراءات السفر الخاصة بالفريق الاسترالي لم تنته بعد رغم ان ٢٦ لاعبا سافروا بالفعل الى الشرق الاوسط.

ومضى يقول ان ١٦ لاعبا محترفا في اوروبا غادروا لندن صباح امس ومن المقرر ان يصلوا الى دبي في وقت لاحق من اليوم.

مارادونا يعتزم العودة للملاعب للمرة السادسة

■ بعد ستة اسابيع فقط من اعتزاله كرة القدم للمرة الخامسة قال لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا انه سيقبل عرضا وصله من نادي مكسيكي لم يذكر اسمه اذا طمأنه الاطباء بأن بامكانه اللعب دون ان يسقط ميتا.

وقال للراديو «سأزور والدي هذا الاسبوع مع الطبيب لينتيني واذا طمأني بأني لن اسقط ميتا من الملعب سأقرر العودة الى اللعب من جديد بالرغم من أني لن ألعب في الارجنتين ولكن في المكسيك». ويبلغ مارادونا من العمر ٣٧ عاما.

واعترف مارادونا بأنه يتعاطى كوكايين وان اطباءه اخبروه بأن تعاطيه سيكون سببا في موته في اي لحظة من جراء المجهود الذي يبذله في المباريات.

واوضح انه لا يريد ان يلعب في الارجنتين من جراء التكهنات المستمرة بعد كل مرة يجري فيها اختبارا على عينة من بوله بعد مباراة.





تصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ٩٨

تشيلي الى النهائيات للمرة الأولى منذ ١٩٨٢

■ باتت تشيلي الدولة الحادية والثلاثين التي تبلغ نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ بعد فوزها على بوليفيا ٣ - صفر في سانتياجو في الجولة السادسة عشرة والاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية التي شهدت ايضا فوز الاوروجواي على الاكوادور ٥ - ٣، والبيرو على البارجواي ١-صفر، وتعادل الارجنتين مع كولومبيا ١ - ١.

وبنهاية التصفيات، حلت الارجنتين أولى برصيد ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام البارجواي، في حين جاءت كولومبيا ثالثة ولها ٢٨ نقطة وتشيلي رابعة ولها ٢٥ نقطة.

وقد انتزعت الارجنتين وكولومبيا والبارجواي وتشيلي البطاقات الاربع المخصصة لامريكا الجنوبية.

في سانتياجو، أمام ٧٥ الف متفرج، بلغت تشيلي النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢، علما بأنها منعت من المشاركة في تصفيات كأس العالم التي أقيمت نهائياتها في الولايات المتحدة ٩٤ بعد المشكلة التي تسبب بها حارس مرماها روخاس في مباراة حاسمة ضد البرازيل لبلوغ نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠. وقد تظاهر روخاس بالاصابة عندما كانت البرازيل تتقدم بهدف نظيف في تلك المباراة زاعما ان سهما رماه أحد المتفرجين اصابه في رأسه. وتبين فيما بعد انه جرح نفسه بمدية كانت في حوزته فاوقفه الاتحاد الدولي مدى الحياة وابعد تشيلي عن التصفيات.

وبعدما تقدمت تشيلي التي نظمت نهائيات مونديال ١٩٦٢ حيث حلت رابعة بهدفين طرد الحكم البرازيلي ويلسون سوزا ثلاثة من لاعبي بوليفيا هم خوليو بالديفييزو (٥٥) وفرناندو اوتشوايزبور (٦٢) واوسكار سانشيز (٨٦).

وافتتح رودريغو باربرا التسجيل في الدقيقة ٢٤ عندما تخلص من مراقبة ريمبا اثر تمريرة من سييرا وسدد كرة قوية فشل الحارس تروكو في التصدي لها. وكاد سييرا يعزز تقدم منتخب بلاده لكن القائم تصدى لكرته (٣٣). واضاف سالاس الذي كان يراقبه مدرب مانشستر يونايتد الانجليزي اليكس فيرغوسون في المدرجات الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.

واستغلت تشيلي النقص العددي في صفوف بوليفيا فاضافت هدفا ثالثا عن طريق خوان كارينو (٨٥). ويعتبر ثنائي خط الهجوم المرعب المكون من ايفان زامورانو (انتر ميلان الايطالي) وسالاس (ريفر بلايت الارجنتيني) بيضة القبان في منتخب تشيلي لانهما سجلا ٢٣ هدفا (١٢ لزامورانو و١١ لسالاس) من أصل ٣٢ في هذه التصفيات أي بزيادة ٩ أهداف عن الارجنتين متصدرة الترتيب.

يذكر ان زامورانو غاب عن مباريات تشيلي الثلاث الاخيرة في التصفيات.

● وفي بوينس ايرس، أمام ٤٢ الف متفرج تعادلت الارجنتين مع كولومبيا ١ - ١ في مباراة مخيبة.

وخاض مهاجم فيورنتينا وهداف الدوري الايطالي غابرييل باتيستوتا اول مباراة له مع الارجنتين منذ نحو ١٠ اشهر لكنه كان مراقبا فلم يفعل شيئا.

وافتتح المخضرم كارلوس فالديراما التسجيل في الدقيقة العاشرة في اول هجمة نفذها المنتخب الكولومبي. وصدت العارضة الكولومبية كرة قوية سددها فيرون (٢٥).

وادركت الارجنتين التعادل عن طريق فرناندو كاسيريس في الدقيقة ٦٩.

○ وفي مالدونادو (الاوروغواي)، امام ١٢ الف متفرج حفلت مباراة تأدية الواجب بين الاوروجواي والاكوادور بثمانية أهداف كان نصيب المنتخب المضيف خمسة اهداف تناوب على تسجيلها ماريو ريغوي (٢ و ١٢) وابرو (٤٨ و ٥٠) واوليفيرا (٦٣)، في حين احتكر غراتزياني التسجيل لمنتخب الاكوادور (٢ و ٦٠ و ٦٥). وفي ليما، حققت البيرو فوزا لا قيمة له على البارجواي بهدف نظيف سجله خورخي سوتو (٣٦). وتصدر التشيلي زامورانو ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا تلاه مواطنه سالاس (١١) والكولومبي فاوستينو اسبريا (٧) في حين سجل كل من اليكس اغيناغوا (الاكوادور) واريل غراتزياني (الاكوادور) وروبرتو بالاسيوس (البيرو) ٦ أهداف.



قتيل و١٧ جريحا و٦٢ موقوفا في تشيلي بعد بلوغ المنتخب نهائيات مونديال ٩٨

■ قتل شخص وجرح ١٧ واوقف ٦٢ اخرون خلال الاحتفالات التي شهدتها سانتياغو ليل الاحد بعد بلوغ منتخب تشيلي نهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

وذكرت الشرطة المحلية ان أحد انصار المنتخب ويدعى كارلوس ايبارا «٢٣ عاما» قتل عندما صدمته سيارة اجرة كانت تحاول التخلص من الحشود التي اجتاحت وسط العاصمة.

واصيب ١٧ اخرون بينهم أحد رجال الشرطة بحروق نتيجة الاسهم النارية التي اطلقت في ساحة «بلازا ايطاليا» حيث تجمع حوالي ٨ آلاف شخص احتفالا بصعود تشيلي الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢.

وقالت الشرطة انه سيتم استجواب الموقوفين بعد اتهامهم بتعاطي المخدرات والقيام باعمال شغب والاخلال بالامن العام.

اليابانيون احتفلوا بالتأهل الى المونديال و ٨٣ الف دولار لكل لاعب

■ عمت الفرحة كافة المدن اليابانية بعد تأهل منتخبها لكرة القدم لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ للمرة الاولى في تاريخه وذلك بعد فوزه على ايران ٢/٣ في مباراة فاصلة اقيمت امس الاول في جوهور باهرو (ماليزيا). ووعد الاتحاد الياباني كل لاعب بمكافأة مجزية اقصاها مليون ين (نحو ٨٣ الف) وذلك على ضوء عدد المباريات التي خاضها. وكان الاتحاد وعد المدرب بعشرة اضعاف هذه القيمة لكن لم يعرف بعد كم سيتقاضى المدرب الجديد تاكيشي اوكادا وسلفه شو كامو. وتسمر سكان مدن طوكيو واوساكا وناجويا وهيروشيما امام شاشة التلفزة وما لبثوا ان خرجوا الى الشوارع للاحتفال لحظة اطلاق الحكم الاسباني دياز فيجا صافرة النهاية على اثر تسجيل اوكادا هدف الفوز «الذهبي» في الوقت الاضافي. وقال رئيس الدوري الياباني للمحترفين سابورو كاوابوشي: «لا استطيع تلخيص شعوري بالكلمات». واضاف «المشاركة في كأس العالم تعتبر حلما للاعبي الدوري الياباني وللصاعدين الذين يأملون بالانضمام الى المنتخب في المستقبل».

وتابع «لقد استحدث الدوري الياباني المحترف بهدف تقوية المنتخب واعتقد اننا بلغنا هذا الهدف، واتوقع ان يرتد التأهل ايجابا على الدوري». اما رئيس الاتحاد الياباني كين ناغانوما فقال: «كان علينا ان نقلب خسارتنا امام ايران الى فوز، وامل في ان نقدم عروضا ممتعة في فرنسا».

وسيعود المنتخب الياباني الى طوكيو بعد غد الثلاثاء قبل ان يبدأ استعداداته للنهائيات.



تصفيات الكونكاكاف

جامايكا لحقت بالمكسيك والولايات المتحدة الى النهائيات

■ بلغت جامايكا نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها ولحقت بالمكسيك والولايات المتحدة الى مونديال فرنسا مع ختام منافسات اتحاد امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي أمس الاول.

وباتت النهائيات تضم ثلاثة وجوه جديدة هي كرواتيا واليابان وجامايكا. وهذه الاخيرة هي اول دولة من جزر الكاريبي التي تنجح في التصفيات منذ هايتي عام ١٩٧٤.

وفي كينجستون، في الجولة العاشرة والاخيرة من منافسات الكونكاكاف، امام ٢٧ الف متفرج، تعادلت جامايكا والمكسيك صفر/صفر. ومثل جامايكا، المجهولة والتي يدربها البرازيلي رينيه سيمويش، اللاعبون باريت، سيويل وديكسون وبراون وغوديسون، غاردنر (ميسام ٨٨) وسيمبسون وكارجيل ووايتمور (ايرل ٧٠)، هول وبارتون (جونز ٨٦).

وفي فوكسبورو (الولايات المتحدة)، فازت الولايات المتحدة على السلفادور ٢/٤. وسجل براين ماكبرايد (٢٢ و٢٨) وكريس هندرسون (٤٩) وبريكي رادوسلافييفيتش (٨٢) اهداف الولايات المتحدة. ونيلديلسون دي ميلو (٦٠) وراوول دياز ارشي (٦٣ ركلة جزاء) هدفي السلفادور.

وفي سان هوسيه، امام ٥ الاف متفرج، فازت كوستاريكا على كندا ١/٣ في مباراة هامشية لا اكثر. وسجل للفائز ريتشارد سميث (٨) وفاربيم ايلاما (١٦) ولويس مارين (٨٩) وللخاسر كارل فيلتشر (٥١).

مونديال فرنسا

٣١ دولة تأهلت وتبقى استراليا او ايران

■ ستكون ايران او استراليا الدولة الـ ٣٢ التي ستشارك في مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨، وهما ستتقابلان في ٢٢ و ٢٩ الحالي في مباراتين في طهران وسيدني. والدول الـ ٣١ التي حجزت اماكنها في النهائيات هي:

من آسيا: السعودية وكوريا الجنوبية واليابان.

من افريقيا: تونس والمغرب وجنوب افريقيا والكاميرون ونيجيريا.

التسويق الرياضي . . اتجاه جديد وجاد

الرياضة للجميع تنفذ برامجها دون تحمل الوزارة أعباء جديدة

السويدي : الرياضة هي اقصر الطرق الى الصحة وبناء الانسان

■ في بادرة طيبة ومشجعة اتجهت النية في وزارة التربية والتعليم والشباب «قطاع الشباب» الى تسويق الأنشطة التي ينظمها قطاع الشباب بالوزارة وفق توجيهات معالي الوزير الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.. ومن هذا المنطلق قامت ادارة الرياضة بتسويق مشروع الرياضة للجميع المقرر انطلاق مرحلته الاولى خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر الحالي وحتى الخامس من ديسمبر للمشاركة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وصرح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بأنه وفقا لتوجيهات معالي الوزير.. لجأنا في قطاع الشباب الى اتجاه التسويق الرياضي بهدف تخفيف الاعباء عن كاهل الوزارة من جهة. ومن جهة اخرى لتشجيع اتجاه التسويق الرياضي كهدف نسعى لانجاحه من أجل المساهمة في تنفيذ كافة البرامج الرياضية.

وعن الرياضة للجميع قال: اننا من خلال مشاركتنا في احتفالات الدولة بعيدها الوطني المجيد نعمل على تقديم خدمات رياضية شاملة الى كافة شرائح المجتمع ليس الهدف منها عمل مسابقات ومباريات رياضية فحسب ولكن الهدف منها هو تسهيل عملية ممارسة الرياضة واقناع المجتمع بأن الرياضة لجميع افراد المجتمع دون استثناء وعلى اختلاف اعمارهم واجناسهم طبقا لظروف كل فرد.. وذلك لان الرياضة والاقبال على النشاط البدني هو أقصر الطرق الى الصحة والعافية وبناء الانسان بدنيا ونفسيا واجتماعيا.. خاصة في ضوء مؤشرات التقدم التكنولوجي وانتشار الآلة التي أغنت الانسان عن الحركة التي هي مصدر النشاط والقوة.

سعادة سلطان صقر السويدي

وكان الدكتور محمد سالم سهيل «حمدون» مدير ادارة الرياضة بالوزارة قد اجرى عدة اتصالات لتسويق مشروع الرياضة للجميع انتهت بالتعاقد مع شركة الامتياز لتنظيم المعارض والمؤتمرات لتسويق المشروع كبداية لمرحلة جديدة تستهدف تخفيف الاعباء المالية عن الوزارة من خلال ترجمة تجربة التسويق الرياضي ووضعها على طريق التنفيذ ولا سيما ان قطاع الشباب بالوزارة قد أعد برامج وخطط جديدة تحتاج لتنفيذها الى امكانات مادية ربما قد تتسبب في اجهاد الميزانية المخصصة لهذا القطاع لذلك لجأت ادارة الرياضة الى هذا الاتجاه من اجل تنفيذ برامجها الهادفة مع تخفيف الاعباء المادية على الوزارة.

وقد اكد مدير ادارة الرياضة ان المرحلة الاولى لمشروع الرياضة للجميع ستنطلق بمشاركة عدد كبير من كافة شرائح مجتمع الامارات في لعبات كرة القدم والكرة الطائرة والكريكيت والجري لمسافة ٥ كيلومترات والمشي لنفس المسافة.. كما ستقام مسابقات لقطاع النساء والفتيات في لعبات الكرة الطائرة والجري والمشي لمسافة ثلاثة كيلومترات.

وقد أعدت ادارة الرياضة مركزا بالوزارة «قطاع الشباب» لتسجيل الراغبين في المشاركة من كافة المراحل السنية. حيث ستقام المسابقات على الشاطئ المفتوح الخارجي لحديقة الممزر الذي يعد واحدا من المناطق السياحية البارزة لدبي.. وتوجه ادارة الرياضة بالوزارة الدعوة لكل قطاعات مجتمع الامارات للمشاركة في المشروع من أجل تحقيق الاهداف الموضوعة له والتي تستهدف رفع الكفاءة البدنية والصحية للمشاركين وتشجيعهم على ممارسة الرياضة بأسلوب يحقق لهم الفائدة المرجوة.

سباقان للهجن بعجمان الخميس والجمعة

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان يومي الخميس والجمعة القادمين.

ويشتمل سباق الخميس على ١٤ شوطا ثمانية اشواط حول وستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلومترات كما يشتمل سباق الجمعة على ثمانية اشواط ستة للزمول لمسافة ستة كيلومترات واربعة اشواط للثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

بطولة شارب للسنوكر
عادل محمد يواصل تقدمه

■ اقيمت أمس ثلاث مباريات ضمن تصفيات الادوار التمهيدية في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم برعاية شركة شارب.

وقد جاءت نتائج يوم أمس كما يلي:

في المباراة الاولى يواصل اللاعب عادل محمد علي تقدمه ليصعد لتصفيات المرحلة الثانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب ناريش نلرلال بنتيجة ٢/صفر.

وفي المباراة الثانية فاز اللاعب كروم خان علي اللاعب خالد لوتاد بنتيجة ٢/١.

وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب ديبك ستلاني على اللاعب هارون لوبو ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات قوية وفيها يلتقي في المباراة الاولى اللاعب المخضرم سلطان الجوكر مع اللاعب نهلال ويلتقي في المباراة الثانية اللاعب علي جاسم مع الفائز من مباراة علي محمد مع كي كومار وفي المباراة الثالثة يلتقي اللاعب ساندرو مارشنت مع الفائز من مباراة عبدالله فاضل مع اللاعب سالم علي.

آدم محمد . . نجم يد المنتخب
وكلباء في القفص الذهبي

■ كلباء - الاتحاد: أفراح كلباء ستتواصل هذا الاسبوع فبعد ان تزف الجماهير - اليوم - الثلاثاء نجم المنتخب الوطني للقدم عادل محمد خلال الحفل الذي يقيمه بهيلتون الفجيرة ستحتفل جماهير كلباء يوم بعد غد الخميس بزواج نجم كرة اليد ولاعب منتخب الامل الوطني لليد ادم محمد.. فالكلباوية يبدو انهم قرروا وداع العزوبية والدخول في الاقفاص الذهبية.. ودامت الافراح في كلباء.

نتائج التسجيل النهائي للرماية لعام ١٩٩٧

شمة المهيري تحقق رقم التأهيل محلياً في المسدس ضغط الهواء

■ انتهى التسجيل النهائي للرماية لعام ١٩٩٧ والتي أقيمت تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي يوم الأحد الماضي في منافسة المسدس الهوائي سيدات عن حصول شمة أحمد المهيري على المركز الأول وتأكيد تحقيقها لرقم التأهيل الأولمبي الذي سبق ان اجتازته في بطولة مصر العربية الثالثة بالقاهرة علما بأن رقم التأهيل الأولمبي في المسابقة هو ٣٦٥ وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

المركز الأول: شمة أحمد المهيري.
الثاني: عائشة جامع القبيسي.
الثالث: سمية صالح مبارك. الرابع: أمل عباس محمد. الخامس قدرية عيد روس.

وقد صادف كل من أمل عباس وقدرية عيد روس أعطالا متكررة في السلاح أثرت على نتائج المباراة الأصلية والنهائيات.

شمة المهيري

عبدالله العرياني أول البندقية

حقق الرامي عبدالله سلطان العرياني المركز الأول لثالث مرة خلال البطولة الأخيرة بعد ان حققه في البندقية الهوائية والبندقية صغيرة العيار راقدا حيث توج جهوده بتحقيق المركز الأول أيضا في بطولة البندقية صغيرة العيار ثلاثة أوضاع والتي انتهت كالتالي:

الأول عبدالله سلطان العرياني. الثاني نبيل عبدالرزاق تهلك، الثالث خالد محمد الظريف. الرابع رشيد محمد البلوشي. الخامس خالد حسن مال الله.

والجدير بالذكر ان منتخب الرماية هو حامل ذهبية العرب حتى الآن ونتائج الرماة حاليا مطمئنة على مستوى الفريق.

صرح بذلك جاسم محمد بالرميثة أمين السر العام.

عائد من البحرين

منتخب الشباب في التنس يحصل على برونزية التعاون
اداء رائع للاعب غانم الحساني يحسم الميدالية البرونزية

■ عاد منتخبنا للتنس للناشئين تحت ١٦ سنة من البحرين حاملا معه الميدالية البرونزية لمنتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد حصل المنتخب عليها بعد فوزه على منتخب البحرين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بنتيجة ٢/١ حيث فاز بحروزيان على خالد خونجي بنتيجة ٦/٢ و٦/٢ وخسر هادى بدرى من حسين اسحاق في مجموعتين، وفي المباراة الزوجية الخامسة والتي لمع فيها لاعب نادي العين غانم الحساني نجح مع زميله عمر بهروزيان في الفوز على الزوجي البحريني عيسى اسحاق وعمر احمد بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة.

والجدير بالذكر ان هذا الفوز كان على افضل زوجي في البطولة كلها وقد كان لأداء اللاعب غانم الحساني المميز والفعال اكبر الأثر في حسم نتيجة هذا اللقاء.

وكان المنتخب قاب قوسين او أدنى من الميدالية الذهبية ولكن خسارة منتخبنا بصعوبة حالت دون تأهلهم للمباراة النهائية.

وشارك مع المنتخب ايضا اللاعب محمد فريدوني «١٤ سنة» والذي ادى عددا من المباريات وكان مدرب المنتخب في هذه البطولة مدرب المنتخبات الوطنية جوناثان استبز.



عبدالله ابراهيم والدكتور محمود حسن خلال الدورة

دورة صقل حكام السباحة

بداية التعاون بين الاكاديمية المصرية ومركز اعداد القادة
التأكيد على عمق العلاقة بين اتحادي البلدين

■ اثمرت دورة صقل حكام السباحة بدء علاقات وطيدة بين الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة في جمهورية مصر العربية ومركز اعداد القادة التي سوف تشهد نموا في المرحلة المقبلة للاستفادة من خبرة الجانبين في مجال اعداد وتأهيل وصقل القيادات والكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الدراسية لصقل حكام السباحة التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة.

فقد اكد الاستاذ الدكتور محمود محمد حسن عبدالله رئيس الاتحاد المصري للسباحة عضو اللجنة الاولمبية مدير عام الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة عمق العلاقات الرياضية بين البلدين بصفة عامة والاتحادين المصري والاماراتي بصفة خاصة. واضاف بأن مجالات التعاون بين البلدين في المجال الرياضي في تقدم مستمر وان الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة في جمهورية مصر العربية تضع كل امكاناتها الادارية والفنية في خدمة مركز اعداد القادة لخدمة الاهداف المشتركة في مجال اعداد الكوادر العاملة في هذا المجال.

وابدى استعداد الاكاديمية لمد جسور التعاون مع مركز اعداد القادة تتويجا للعلاقات الحميمة التي تربط البلدين وتنفيذا لبروتوكول التعاون الموقع في مجال الشباب والرياضة.

وكان عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة قد رحب بالمحاضر الاستاذ الدكتور محمود حسن في دولة الامارات العربية المتحدة واثنى على موافقته في المساهمة في برنامج اعداد وتأهيل الكوادر الادارية الفنية كما نقل للمحاضرين والدارسين تحيات رئيس واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة وتمنياتهم لتحقيق الدورة اهدافها.

فيما القى خالد عوض رئيس لجنة الحكام بالاتحاد كلمة وجه فيها شكر وتقدير مجلس ادارة اتحاد السباحة لمركز اعداد القادة رئيسا واعضاء لجهودهم في دعم برامج اعداد وتأهيل الكوادر العاملة في المجال الرياضي.. واكد حرص الاتحاد في هذا الجانب.

ثم بدأت المحاضرة الاولى للدكتور محمود حسن بمشاركة المحاضر المحلى سعيد مبارك الزحمي الذي شغل مناصب قيادية في ادارة الاتحاد ولجنة حكامه ما بين عام ٨٧ وحتى ١٩٩٦ وشارك في العديد من الدورات التدريبية في مجال التحكيم في العديد من الدول العربية والاجنبية.. وسوف تستمر الدورة حتى مساء اليوم الثلاثاء.



بحضور رئيس اتحاد السيارات

ختام رائع لمسابقة مهارات القيادة

■ اختتمت مساء السبت الماضي فعاليات مسابقة مهارات القيادة التي نظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية برعاية شركة اودي الألمانية لصناعة السيارات ودعم عدة شركات أخرى هي بيرللي للاطارات وموبيل اويل ودراكار نوار من جي لاروش للعطور الفرنسية.

وقد جاءت المسابقة متزامنة مع فعاليات معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات الذي ينظم بمركز دبي التجاري. وقد شهد اليوم الختامي مشاركة قوية في منافسات الرجال من أصحاب أفضل زمن لقطع الحلبة الخاصة بالمسابقة وذلك لتحديد أفضل السائقين وأكثرهم مهارة وخبرة في التحكم والسيطرة على السيارة وحظيت المنافسة باقبال جماهيري كبير جاء للاستمتاع بفنون القيادة ومشاهدة المواهب والقدرات العالية للنجوم الذين شاركوا في المسابقة.. وقد تمكن المتسابق وحيد كازاراني من الفوز باللقب وتصدره قائمة المتسابقين. وجاء في المركز الثاني امير مدير زاده وحل منصور سافران في المركز الثالث.

وفي المسابقة التي خصصت للسيدات استطاعت جين سيمبسون الفوز باللقب. وفي نهاية المسابقة قام عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد وخالد الملك رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة بجانب ممثل من ادارة شركة اودي للسيارات بتقديم الجوائز المالية والكؤوس والشهادات التقديرية للفائزين. وقد أشاد بن سوقات بالشباب الذين اشرفوا على تنظيم الحدث بكل كفاءة واقتدار وقدم الشكر لشركة اودي الراعية والشركات الأخرى التي قدمت الدعم لإنجاح المسابقة. كما خص بالشكر ادارة مركز دبي التجاري لتقديمها كل التسهيلات المطلوبة وقناة اف ام من اذاعة عجمان لقيامها بتغطية الحدث مباشرة طوال أيام المسابقة وسيكو العالمية التي قامت برصد زمن المتسابقين أثناء المنافسة.



بمشاركة جميع المناطق والمكاتب التعليمية

نجاح بطولة الطريق للمدارس الابتدائية على مستوى الدولة بالعين

العين . حسن عفت:

■ شهدت مدينة العين صباح أمس بطولة الطريق للمدارس الابتدائية على مستوى الدولة وشاركت فيه جميع المناطق التعليمية العشر وهي: ابوظبي . العين . الغربية . دبي . الشارقة . عجمان . أم القيوين . رأس الخيمة . الفجيرة . مكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية بواقع ١٥ لاعبا لكل منطقة او مكتب تعليمي وكانت نقطة بداية السباق والذى تبلغ مسافته ٤ كيلومترات من أمام جميعة احياء التراث بالهيلى ونقطة النهاية أمام مدرسة العين النموذجية.

واسفرت نتيجة السباق بالنسبة للفرق عن فوز منطقة العين التعليمية بالمركز الاول تبعها في المركز الثاني منطقة الفجيرة ثم الشارقة في المركز الثالث.

وعلى المستوى الفردى جاء هاشم صالح من ام القيوين في المركز الاول يليه احمد عبدالله موسى من الشارقة في المركز الثاني ثم يونس احمد من الفجيرة في المركز الثالث وقام بتوزيع الجوائز على الفرق واللاعبين الفائزين سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم وشارك في توزيع الجوائز محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية.

وصرح د. ابراهيم السكار عقب نهاية السباق وحفل توزيع الجوائز ان ادارة التربية الرياضية بالوزارة تسعى دائما لاقامة البطولات الرياضية بمشاركة جميع المناطق والمدارس وهذه البطولة تقام بصفة سنوية بالتبادل بين المناطق وكان الدور على منطقة العين التعليمية لتنظيم هذه البطولة باشراف ادارة التربية الرياضية بالوزارة.

واضاف د. ابراهيم السكار ان الادارة تركز هذا العام على اقامة بطولات قوية في العاب كرة القدم والسلة والعاب القوى لان الوزارة ستشارك بمشيئة الله في دورة الالعاب المدرسية والتي تقام في المغرب في سبتمبر من العام القادم. كما توجد انشطة عديدة للادارة ولا نبخل بجهد في سبيل نهضة الرياضة المدرسية.

واختتم د. ابراهيم تصريحه بأن هنك ندوة رياضية بمشاركة متخصصين اجانب وعرب جاءوا خصيصا لهذه الندوة التي يعقبها مؤتمر صحفى اليوم بدبي.

في أقوى مفاجآت الدوري الاردني

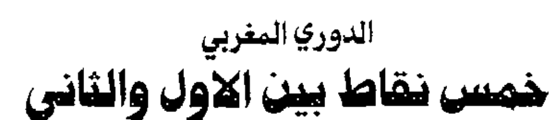
الكرمل يلحق هزيمة ثقيلة بالرمثا ويحد من طموحه بالمنافسة على اللقب

عمّان . يوسف عبدالله

■ سجل فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء المفاجأة الأقوى في منافسات الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. وذلك اثر تغلبه على فريق نادي الرمثا بنتيجة (٤/١) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد الحسن في مدينة اربد وذلك ضمن مباريات المرحلة العاشرة من المسابقة. وبهذه النتيجة رفع الكرمل رصيده الى (٧) نقاط ليتقدم من المركز العاشر (الاخير) الى المركز الثامن مؤقتا. في حين تجمد رصيد الرمثا عند (٢٠) نقطة في المركز الثاني بعيدا عن الوحدات (المتصدر) بـ(٨) نقاط. ولكن في حالة فوز الفيصلي على القادسية فان الرمثا سيتراجع الى المركز الثالث.

عودة لاحداث المباراة فقد سيطر الرمثا تماما على مجريات الشوطين وكان الاكثر امتلاكا للكرة وهجوما على مرمى منافسه لكن دون فاعلية هجومية بعد ان أحسن الكرمل تنفيذ اسلوبه الدفاعي بفرض رقابة لصيقة على لاعبي الرمثا فحرم تلك مهاجمي الرمثا بدران الشقران وموفق ابو هضيب وخالد العقوري من بلوغ مرمى الكرمل الذي اعتمد على الهجمات المعاكسة مستثمرا اندفاع معظم لاعبي الرمثا الى المواقع الهجومية دون تخطيط وذلك من باب الاستهانة بقدرات لاعبي الخصم. ورغم تعدد الفرص المواتية للتسجيل أمام مرمى الكرمل الا ان الحصة الاولى انتهت الى التعادل السلبي.

وكان الكرمل قد نجح في استغلال جهد كبير من لاعبي الرمثا خلال الشوط الاول ولم تكن قد مضت سوى دقيقة واحدة على بداية الشوط الثاني عندما نجح مهاجم الكرمل محمود سليمان من تسجيل هدف السبق لفريقه. وفي غمرة انشغال لاعبي الرمثا في البحث عن منفذ نحو مرمى الكرمل لتحقيق التعادل كان نزار شلمخ يسجل الهدف الثاني للكرمل في الدقيقة (٦٥) ونجح سليم ذيابات من تسجيل هدف الرمثا الوحيد في الدقيقة (٧٨) وشدد الرمثا بعد ذلك من ضغطه لبلوغ التعادل لكن الكرمل اكد على احقيته بالفوز بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الزفير الاخير من المباراة وذلك بواسطة محمود سليمان (٨٨) وماجد (٨٩).



الدوري المغربي

خمس نقاط بين الاول والثاني

■ ابتعد الكوكب المراكشي المتصدر ٥ نقاط عن منافسه المباشر الدفاع الحسني الجديدي بفوز الاول على مضيفه شبيبة العيون ٢/صفر، وتعادل الثاني مع مضيفه الوداد الفاسي ١/١ في المرحلة الثانية عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم.

وفاز نهضة سطات على المكناسي ١/صفر، وشباب المحمدية على اتحاد طنجة ١/صفر، والوجدة على حسنية اغادير ٣/١.

وتعادل اولمبيك خريبكة مع المغرب الفاسي ١/١، والوداد البيضاوي مع سبورتينج سلا ١/١ ايضا.

وتأجلت مباراة الجيش الملكي والرجاء البيضاوي.

اخبار من قطر

■ ضم نادي السد الى صفوف فريقه الاول في كرة القدم المغربي حسين عموته من الرياض السعودي بعدما حسم الاتحاد الدولي (فيفا) المشكلة بين اللاعب وناديه السابق الذي رفض الاستغناء عنه. وانضم عموته بالتالي الى مواطنيه سعيد عنان ومحمد عقران.

تلقى الاتحاد القطري دعوة لحضور المؤتمر غير العادي لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين والذي سيعقد في المنامة في ٢٢ ديسمبر المقبل. وسيكون الوفد برئاسة الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني نائب رئيس الاتحاد.

حل المنتخب القطري لكرة المضرب في المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون الخليجي الثامنة للناشئين تحت ١٦ عاما التي اقيمت في البحرين واحرزت لقبها الكويت في حين حلت الامارات ثالثة.



خلال التكريم

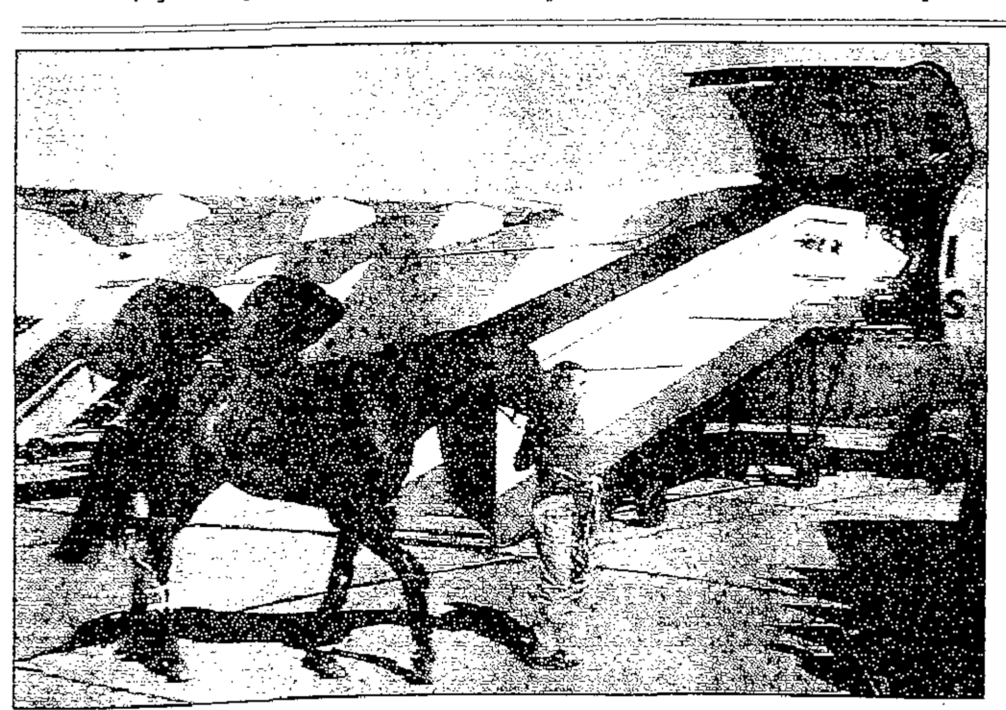
تحت رعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي:

تسليم جوائز بطولة الجولف التي اقيمت بنادي مطار ابوظبي للجولف

■ أقام نادي مطار ابوظبي للجولف الذي تم انشاؤه مؤخرا بجانب مطار ابوظبي الدولي حفل توزيع جوائز للفائزين في بطولة النادي للجولف والتي اقيمت خلال هذا الشهر وتمت تحت رعاية السوق الحرة بالمطار.

تمت المسابقة تحت روح عالية من جانب المتسابقين الذين تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات هي: مجموعة «أ»، مجموعة «ب»، ومجموعة «ج» وتم منح الجوائز الى الاوائل من كل مجموعة. وقد فاز كل من:

توم تشامبرز ببطولة المجموعة الاولى، وريتشارد مارلي ببطولة المجموعة الثانية، وبيتر دونالدوسون ببطولة المجموعة الثالثة. وقد تم تقديم ميداليات الفائزين في حفل شمل كل المتسابقين في البطولة في النادي.



الفرس الطائر

■ هذا الفرس الاصيل المملوك للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعود الى كلمبريدج بالملكة المتحدة على متن طائرة شحن خاصة بشركة تي.ان.تي وورلدوايد بعد خوض سباق في المانيا.





البطولة العربية للأندية الأبطال

الأهلي المصري في نصف النهائي بعد تغلبه على كاظمة الكويتي ٢/صفر

مهمة صعبة اليوم في انتظار أهلي جدة أمام تلمسان الجزائري

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ بلغ الاهلي المصري حامل اللقب الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم بفوزه على كاظمة الكويتي ٢-صفر أمس الاثنين على ملعب الشاذلي زويتن في تونس العاصمة (المجموعة الثانية).

وسجل حسام حسن (١٨) وعلي ماهر (٩٠) الهدفين.

ورفع الاهلي رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين بعد ان فاز على شباب الامعري الفلسطيني ٧-صفر، اما كاظمة فبقي رصيده صفراً من مباراتين علما بانه خسر مباراته الاولى ايضا امام الصفاقسي التونسي ١-٣.

وكان كاظمة يلعب ورقته الاخيرة في هذه البطولة التي يخوضها في غياب خمسة دوليين واشرك اكثر من لاعب ناشىء.

ورفع علي ماهر الكرة داخل المنطقة وفشل احد المدافعين الكويتيين في تشتيتها فتابعت طريقها نحو المرمى لكن علي حسين ابعدها قبل ان تجتاز خط المرمى (١٢).

وقام الفلتي احمد فيليكس بمجهود فردي رائع وسدد كرة من مشارف منطقة الجزاء مرت الى جانب القائم الايسر لحارس كاظمة الناشىء شهاب كنكوني (١٦ عاما).

وسدد ماهر كرة اصطدمت بالعارضة وارتدت داخل الملعب ليتابعها المخضرم حسام حسن قائد الاهلي بيسراه داخل الشباك مسجلا الهدف الاول (١٨).

ولم تشهد الدقائق الاخيرة المتبقية من الشوط الاول اي خطورة على باب المرميين.

وتحسن اداء كاظمة في الشوط الثاني لكن هجماته بقيادة الثنائي المصري خالد غندور والمغربي محمد سرور كانت خجولة فلم تشكل اي خطورة على مرمى حارس الاهلي مصطفى كمال.

وسدد الغندور كرة بيسراه من ركلة حرة مباشرة بين احضان كمال (٦٦)، واخرى لبدر حجي (٧٢) سيطر عليها الحارس المصري. وفي الوقت بدل الضائع اضاف ماهر الهدف الثاني عندما كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس ثم تخطاه ليسجل في المرمى الخالي. وانفرد ماهر بصدارة الهدافين برصيد ٣ اهداف.

ادار المباراة الحكم السوري تاج الدين فارس.

الافريقي التونسي يفوز على أهلي جدة ويضمن دخوله المربع الذهبي

و خطا فريق النادي الافريقي التونسي خطوة مهمة نحو الدخول للمربع الذهبي للبطولة العربية للاندية الأبطال بفضل الفوز المهم والمستحق الذي حققه مساء الأحد في العاصمة التونسية على فريق أهلي جدة السعودي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وقد فاز الافريقي بهذا اللقاء ـ الذي اتسم بالحيوية والتشويق ـ عن جدارة حيث كان الأفضل وسيطر على اللعب خلال الجزء الأخير من الشوط الأول وأغلب فترات النصف الثاني من المباراة.

وظهر الافريقي خلال المباراة التي ادارها بحنكة واقتدار حكمنا الدولي علي بوجسيم، بوجه أفضل بكثير من مردوده المتواضع خلال الجولة الأولى والتي تعادل خلالها بدون أهداف مع وداد تلمسان الجزائري.

فلذا كانت النصف ساعة الأولى من اللقاء متكافئة في الجملة فان الافريقي ضغط على منافسه خلال الربع ساعة الأخير من هذا الشوط، وبعد ان تصدى القائم الأيسر للحارس السعودي البيسي لتصويبة التونسي الرويسي، تمكن المغربي كاماتو في الدقيقة ٤٠ من هذا الشوط من تجسيم سيطرة الافريقي. قبل ان يحقق السعودي عمر توجي هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط مستغلا ارتباك خط الدفاع الافريقي.

وأدار الحظ من جديد ظهره للافريقي حين اصطدمت قذيفة التونسي بالعارضة الافقية للمرمى السعودي، وأربكت هذه العملية خط دفاع الأهلي الذي وجد صعوبة كبيرة لمواجهة الهجمات المتكررة والضغط المتواصل للافريقي والذي نتج عنه الهدف الافريقي الثاني بواسطة الجزائري عمروش في الدقيقة ٦١ والثالث عن طريق المغربي كاماتو في الدقيقة ٨٣.

وبهذا الفوز المقنع فان الافريقي يكون ضمن تقريبا دخوله المربع الذهبي في حين ينتظر أهلي جدة بعد ظهر اليوم الثلاثاء مهمة صعبة أمام وداد تلمسان الجزائري من أجل اقتلاع الورقة الثانية للعبور للدور قبل النهائي.

فأهلي جدة مطالب بالفوز لضمان الترفع خاصة وان تلمسان يحتل المركز الاول في المجموعة الأولى بفضل الفارق بين الأهداف المسجلة والمقبولة. وبعد ان حقق فوزا عريضا على حساب الوحدات الأردني بسبعة أهداف نظيفة جاءت عن طريق هاشمي رشيد «٣٥ من ركلة جزاء» وأعيدار «٤٣ و٨٩» وجواد «٥١» وصبري «٥٩» وجلطي «٧٦» وحجلي «٨٥».

وأكد البرازيلي زانتا مدرب الأهلي عقب مباراة فريقه أمام الافريقي، انه لا خيار لأهلي جدة إلا الفوز اليوم أمام تلمسان مؤكدا ان الافريقي التونسي كان الأفضل واستحق الفوز إلا ان الأهلي مطالب اليوم باجتياز عقبة تلمسان الجزائري وهي مهمة تبدو صعبة لكنها غير مستحيلة.

ويمكن القول ان مباراة الافريقي وأهلي جدة هي الأفضل من حيث المستوى والتشويق حتى الآن، وهو الرأي الذي يؤيده الفرنسي كاسبارجاك مدرب المنتخب الوطني التونسي الذي عبر عن اعجابه بمستوى هذا اللقاء.

اشادة عربية بتحكيم بوجسيم

■ أجمع المراقبون والنقاد الذين يتابعون البطولة العربية للأندية البطلة المقامة حاليا في العاصمة التونسية ان لقاء الافريقي التونسي وأهلي جدة السعودي الذي جرى مساء الاحد كان اقوى وابرز المقابلات التي اقيمت حتى الآن.

واشاد النقاد بتحكيم الدولي الاماراتي علي بوجسيم الذي ادار اللقاء بحنكة كبيرة واقتدار، وجاءت اكبر اشادة ببوجسيم من رئيس لجنة الحكام العرب العميد فاروق بوظو الذي لاحظ ان بوجسيم أكد خلال لقاء الافريقي وأهلي جدة قدرته وامكاناته الكبيرة، مبينا ان الدولي الاماراتي اجتاز بنجاح ملحوظ هذا الامتحان، مشيرا الى ان بوجسيم قدم درسا في مجال التحكيم العصري بفضل قدرته وكفاءته وقوة شخصيته ولم يرتكب اخطاء ملحوظة.

واثار بعض النقاد انه كان من الصعب الوصول بالمباراة الى بر الامان نظرا لأهميتها خاصة بالنسبة للنادي المنظم للبطولة لو لم يكن بوجسيم هو حكم اللقاء.

البطولات العربية لكرة القدم

النجمة اللبناني يستضيف مسابقة أبطال الكؤوس واتحاد جدة ينظم مسابقة أبطال الدوري ٩٨

■ قررت لجنة الدراسات والمسابقات التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماعها المنعقد يوم الأحد في العاصمة التونسية برئاسة التونسي منصف الفضيلي في غياب رئيسها عبدالله الدبل «السعودية» اسناد تنظيم البطولة العربية القادمة للأندية أبطال الكؤوس الى نادي النجمة اللبناني «من ١٥ الى ٣١ اغسطس ٩٨».

أما البطولة العربية للأندية أبطال الدوري فيستضيفها نادي اتحاد جدة السعودي «من ١٢ الى ١٥ نوفمبر ٩٨» في حين ستقام البطولة الأولى للخماسيات داخل الصالات في القاهرة من ٩ الى ١٦ ديسمبر ٩٨.

وتقام بطولة كأس العرب للأمم في دولة قطر في الفترة بين ١٥ سبتمبر و١٥ اكتوبر ٩٨.

وكانت قد ترشحت لاستضافة بطولة الاندية أبطال الكؤوس أندية النجمة اللبناني والفيصلي الأردني والاسماعيلي المصري والطائي السعودي. أما الأندية التي رشحت لاستضافة البطولة العربية للأندية أبطال الدوري فهي اتحاد جدة والمريخ السوداني والعربي القطري والأنصار اللبناني والوحدات الأردني والأهلي والزمالك من مصر.

ادارة نادي الزمالك راضية عن نتيجة الفريق في كوريا

■ اعربت ادارة نادي الزمالك عن سعادتها بالعرض الذي قدمه فريقها الكروي يوم الاحد ضد بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي في ذهاب مسابقة الكأس . الافرو آسيوية في بوهانج. واعتبرت الادارة خسارة الفريق ٢/١ خطوة جيدة نحو الفوز باللقب للمرة الثانية خصوصا ان مباراة الاياب ستقام في ٦ ديسمبر المقبل في القاهرة.

وفي اتصال هاتفي، اكد مدرب الزمالك الهولندي رود كرول لرئيس النادي كمال درويش ان الامل في احراز اللقب ما يزال قائما والفرصة كبيرة في مباراة القاهرة اذ يكفي الفوز بهدف وحيد. واشاد كرول بلاعبيه وقال: «كانوا عند حسن ظني وتجاوزوا الازمة الطارئة التي اعترضت طريقهم في الدوري المصري».

اتحاد الطائرة يطلب العفو عن مصيلحي

تقدم اتحاد الكرة الطائرة بطلب التماس الى اللجنة الاولمبية المصرية للعفو عن هاني مصيلحي لاعب فريق الاهلي الذي اوقف ستة اشهر بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات في الدورة العربية الثامنة للالعاب في لبنان خلال يوليو الماضي.

وطلب الاتحاد الاكتفاء بفترة الايقاف التي مضت والسماح للاعب بمشاركة ناديه في بطولة كأس الكؤوس الافريقية في المغرب الشهر المقبل وكذلك العودة الى صفوف المنتخب المصري المشارك في بطولة العالم في اليابان في فبراير المقبل.

بطولة الاندية العربية للطائرة

فوز الهلال على كاظمة في الدور الثاني

■ فاز الهلال السعودي ثاني اندية اسيا على كاظمة الكويتي ٣-صفر (١٥-٥ و ١٥-٦ و١٥-١٣) أمس الاثنين في الدور الثاني (المجموعة الأولى) من بطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها الشبيبة البوشرية اللبناني على ملعب نادي الرياضي غزير في مدينة جونية.

وتضم المجموعة الاول ايضا العربي القطري، بينما تضم المجموعة الثانية الزمالك المصري والاهلي جدة السعودي ونصر حسين داي الجزائري.

ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى نصف النهائي حيث يلعب اول الاولى مع ثاني الثانية واول الثانية مع ثاني الأولى.

عريس المنتخب

■ كلباء ـ الاتحاد: يحتفل اليوم لاعب منتخبنا الوطني عادل محمد بحقل زواجه الذي سيقام بفندق هيلتون الفجيرة وينتظر ان يشهده عدد من نجوم الكرة الاماراتية.

الدوري الاسباني

برشلونة يستعيد نغمة الفوز لكن بصعوبة

■ إستعاد برشلونة المتصدر نغمة الفوز عندما حقق انتصارا صعبا على سلتا فيغو صاحب المركز الثالث ٣ - ٢ في المباراة التي أقيمت أمس الاول على ملعب «نوكامب» ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وعاش برشلونة كابوسا حقيقيا في الاسبوعين الأخيرين حيث تعرض لاربع هزائم متتالية امام دينامو كييف الاوكراني صفر - ٤ وصفر - ٣ في دوري أبطال أوروبا وأمام بلد الوليد ١-٢ واتلتيك بلباو صفر - ٣ في الدوري الاسباني.

وسجل الارجنتيني الاصل خوان انطونيو بيتزي (١١ و ٦٨) والبرازيلي ريفالدو (٦٠) اهداف برشلونة، والبرتغالي جورجي كاديتي (٣٨) وخوان سانشيز (٨٥) هدفي سلتا الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ومفاجأة الموسم.

ورفع ريفالدو رصيده الى ٨ أهداف هذا الموسم فتساوى مع مهاجم اتلتيكو مدريد الايطالي كريستيان فييري في صدارة لائحة الهدافين.

وسقط سلمنقة على أرضه امام كومبوستيلا بهدف للبلغاري لوبوسلاف بينيف (٧٩).

وتغلب سرقسطة على مضيفه خيخون بثلاثة اهداف لاراغون (٢٠ و ٥٠) وخوردي (٢٦) مقابل هدفين للخاسر سجلهما لونا (٨٩) وتوماس (٩٠ من ركلة جزاء). وفالنسيا على بيتيس بهدف لليوغوسلافي ديوكيتش (٣).

وتعادل ديبورتيفو كورونا مع اسبانيول ١ - ١. سجل للاول البرازيلي الاصل دوناتو (٣١)، وللثاني ارتياغا (٥).

وتعادل مايوركا مع اوفييدو ١ - ١. سجل للاول مينا (٥٥)، وللثاني الارجنتيني بومباي (٥٠).

وتعادل تينيريفي وميريدا بهدف لماكاي (٢٠) مقابل هدف لومبارليت (٨٦).

وانتهت مباراة راسينغ سانتاندر واتلتيك بلباو بتعادل سلبي.

وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء ريال مدريد وبلد الوليد الثامن عشر.

وكان ريال سوسييداد تعادل واتلتيكو مدريد صفر - صفر.

الدوري السعودي

الهلال يكتسح الطائي ١/٥

■ حقق الهلال المتصدر فوزا كاسحا على الطائي ٥/١ أمس الاول على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسجل عبدالله الجمعان (٤٢) وحسين المسعري (٢٥) ومنصور الموينع (٤٣) وسوزا (٤٩) ونواف التمياط (٨٧) اهداف الهلال، ويحي جاكو (٨٨) هدف الطائي، ويملك الهلال ٢٢ نقطة والطائي ٧ نقاط.

انجلترا والسعودية وديا في ٢٧ مايو

■ جدد رئيس المجلس الرياضي البريطاني هوارد ويلز الدعوة رسميا لاقامة مباراة دولية ودية بين منتخبي انجلترا والسعودية في ٢٧ مايو المقبل على استاد ويمبلي لتكون المباراة الاعدادية الاخيرة لهما قبل ان يشاركا في نهائيات مونديال فرنسا اعتبارا من ١٠ يونيو الا اذا ضمتهما مجموعة واحدة في النهائيات على ضوء القرعة التي ستسحب في ٤ ديسمبر المقبل في مرسيليا (فرنسا). وسبق ان طرحت الفكرة في مايو الماضي.

جاء ذلك خلال استقبال نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد امس الاول في الرياض اللجنة الرياضية ـ السعودية المشتركة.

دورى السلة الامريكى

الفوز الثامن على التوالي للوس انجليس ليكرز



■ سجل لوس انجليس ليكرز فوزه الثامن على التوالي منذ انطلاق دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين لموسم ٩٨/٩٧ وكان على فانكوفر غريزليز ٩٥/١٢١ معادلا بالتالي افضل انطلاقة له منذ موسم ٨٨/٨٧ على ايام النجمين الكبيرين عبدالجبار وايرفين «ماجيك» جونسون.

وقد احرز ليكرز في ذلك الموسم لقبه الاخير في الدوري الامريكي.

وخطف ايدي جونز ونيك فان اكسل الاضواء من زميلهما العملاق شاكيل اونيل، فسجل الاول ٢٨ نقطة والثاني ٢٤ في حين اكتفى شاكيل بـ ١٤ نقطة و٥ متابعات. أما افضل مسجل في صفوف فانكوفر فكان شريف عبدالرحيم «٢٦ نقطة».

ولم يجد ليكرز اي صعوبة خلال المباراة وتقدم بفارق ٢١ نقطة في نهاية الشوط الاول قبل ان يرفع الفارق الى ٣٦ نقطة في الشوط الثالث.

وقلب فينيكس صنز تخلفه أمام هيوستن روكتس بفارق ١٦ نقطة «٥٢/٣٦» في مطلع الشوط الثاني الى فوز ٩٤/٩٦ بفضل نقطتين سجلهما كليفورد روبنسون في الثانية الاخيرة من المباراة.

وسجل كيف جونسون ٣٠ نقطة ونجح في ١٠ متابعات وست تمريرات حاسمة، واضاف زميله جايسون كيد ٢١ نقطة ونجح في ٧ متابعات وسبع تمريرات حاسمة لفينيكس. في حين سجل حكيم عليوان ٢٢ نقطة ونجح في ١٢ متابعة لهيوستن.

واصيب تشارلز باركلي لاعب هيوستن حاليا وفينيكس صنز سابقا بتقلص عضلي في الدقيقة ٢٥ فلم يكمل المباراة وهو الذي سجل ٣٣ نقطة ضد فينيكس العام الماضي.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على ميلووكي باكس ٩٩/١١٩، واتلانتا هوكس على لوس انجليس كليبرز ٨٣/٨٩، ونيوجيرزي نتس على كليفلاند كافالييرز ٧٢/٧٧.

كأس البرتغال

بنفيكا الى دور الثمانية

■ تأهل بنفيكا الى دور الثمانية من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على ريو آفي ٣/صفر.

وهو الفوز الثاني لبنفيكا منذ ان تسلم تدريبه الاسكتلندي غرايام سونس بمساعدة مدرب منتخب السعودية السابق نيلو ادواردو فينجادا.

وفاز ليريا على تشافيز ٣/صفر، وليتشا على بورتاليجري ١/صفر بعد التمديد. وانتهت مباراة فيلجيراس وبراجا بالتعادل ١/١ بعد التمديد ايضا، وايستوريل تغلب على ماريتيمو ٢/١، وبوافيستا على اولانيزي ٤/صفر. وسبورتينج لشبونة على فارزيم ٣/صفر.

بتوجيهات رئيس الدولة

موسم سباقات القدرة ينطلق الخميس المقبل

مشاركة أكثر من ٣٠ فارساً يتقدمهم محمد بن راشد

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مقدمة المشاركين بالسباق

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ تنفيذاً للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تشجيع الشباب على الارتباط برياضة الآباء والأجداد وبالتوجيه والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يفتتح اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق موسم سباقات القدرة لموسم ١٩٩٨/٩٧ يوم الخميس القادم ١٩٩٧/١١/٢٠.

يأتي تنظيم هذا السباق الذي يبلغ طوله ١٠٠ كلم في سياق الخطة الطموحة التي وضعها الاتحاد في ظل رئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان لتوطيد وتطوير رياضة القدرة التي تمثل جزءا من تراث وثقافة البلاد، وذلك بعد ان شهدت سباقات المواسم السابقة نجاحا منقطع النظير تمثل في الاقبال الواسع لشباب الامارات على المشاركة في السباقات التي ينظمها الاتحاد والنتائج المميزة التي أسفرت عنها مشاركتهم في سباقات القدرة العالمية.

وقد بلغ عدد الفرسان المشاركين أكثر من ثلاثين فارسا يتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الذي حصل مؤخرا على المركز الخامس في الترتيب الفردي في الماراثون الأوروبي للقدرة الذي يبلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر بسويسرا وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم وسمو الشيخ أحمد بن حميد النعيمي الى جانب أعضاء فريق الامارات الذي أحرز المركز الثالث في الماراثون الأوروبي لسباقات القدرة وهم الفارس محمد علي الشعفار والفارس سيف الكتبي والفارس عبدالله بالحب ونخبة متميزة من فرسان الامارات سيف وخالد وأسامة الشعفار ومحد سيف أحمد وعلي المهيري وسالم عبدالله علي ومدرب الخيول المعروف علي العامري.

الى ذلك فقد اتخذ اتحاد الامارات العربية للفروسية والسباق كافة التجهيزات التنظيمية والبيطرية ليخرج السباق، الذي يجرى في منطقة سيح السلم، على أكمل وجه وذلك بتطبيق القوانين واللوائح في ظل نظم الاتحاد الدولي للفروسية من أجل سلامة الخيول والفرسان، وستعقد اللجنة المنظمة اجتماعا تنويريا للفرسان والمدربين والمسؤولين ورجال الإعلام اليوم بنادي دبي لسباق الخيل بند الشبا في تمام الساعة السابعة مساء لتعريفهم بكافة المعلومات المتعلقة بقوانين ولوائح السباق.

من جهة أخرى فقد قامت مجموعة شركات الشعفار التي ترعى السباق بتخصيص جوائز للفرسان الستة الأوائل حيث سيحصل الأول على ٢٠ ألف درهم والثاني ١٥ ألف درهم والثالث ١٣ ألف درهم والرابع ١١ ألف درهم والخامس ٩ آلاف درهم والسادس ٧ آلاف درهم. ويحصل الفائز بجائزة أفضل حالة حصان أكمل السباق على ١٠ آلاف درهم.



محمد بن سالم القاسمي

محمد بن سالم القاسمي:

تغيير «ساندري» لن يحل مشكلة المنتخب!

بسبب الثقة الزائدة لم نضع احتمالات الخسارة في كازاخستان!

■ متابعة - محمد حمصي:

■ مازالت الساحة الرياضية مشغولة بنتائج منتخبنا الوطني لكرة القدم وبالحديث عن الاسباب التي ادت الى اخفاقه في تصفيات كأس العالم المؤهلة لفرنسا بعد ان كنا قاب قوسين او ادنى في المرحلة الثانية التي كانت ستقرر مصيرنا في التصفيات. وقد طرحت آراء وافكار كثيرة حول هذا الموضوع وكان هناك شبه اجماع على ان المدرب ساندري سيتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية!.

الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة رئيس نادي الذيد يرى بان المشكلة ليست في ساندري ولا حتى اللاعبين او الاتحاد انما في المنتخب نفسه الذي قدر له ان يبقى منتخب مناسبات! بمعنى ان استعداداتنا لاية بطولة لاتبدأ الا قبل شهور قليلة منها بعكس المنتخبات الاخرى التي تستعد لفترات طويلة قد تفوق السنة احيانا.

الملاحظة الثانية وهي ان الاعلام بكافة فئاته يطرح البطولة كأمر حتمي ومسلم به مستندا على نتائج المنتخب ومستويات الفرق الاخرى وهذا طبيعي ان يسبب الاحباط في حال الفشل. واكبر مثال على ذلك مباراتنا مع كازاخستان على ارضها فقد دخلنا المباراة وكأن النتيجة مضمونة وفي جيبنا دون ان نضع ابدا احتمالات الخسارة ونفس الامر حدث في المباراة النهائية لكأس امم آسيا الاخيرة بابوظبي امام المنتخب السعودي الشقيق حيث كنا نتوقع بان تنتهي لصالحنا! وكان يجب هنا ان ننبه لاعبينا الى هذا الجانب حتى لايتعرضوا لاية صدمة او احباط!.

الملاحظة الثالثة وهي غياب الصف الثاني. وعندما لايتوفر هذا الجانب لابد من حدوث «فجوة» تؤثر على ثبات واستقرار نتائج المنتخب، والمفروض ان يكون هناك منتخبان جاهزان تحت اشراف كادر فني على مستوى كبير من الكفاءة ففي هذه الحالة نستطيع ان ندعم المنتخب بلاعبين ذوي خبرة دولية بدلا من ان ندفع بآخرين تنقصهم هذه الميزة وينعكس ذلك على وضع المنتخب.

الملاحظة الرابعة وهي ان اختيار اي مدرب يجب ان يتم بطريقة مدروسة بحيث لاتقل مدة التعاقد على ثلاث سنوات وهنا يجب ان لانطالب المدرب ببطولة انية لانه لايمكننا ان نقيمه من خلال مدة بسيطة.. ولابد ايضا من اختيار مساعد لايقل كفاءة عنه حتى لانضطر في حال فشل المدرب البحث عن بديل له لان المساعد يكون جاهزا لهذه المهمة وانا شخصيا ارفض فكرة الاستعانة بمدربي الاندية لسد الخانة فقط!. كما ارى بان الاعداد لدورة الخليج القادمة يجب ان يبدأ من الان وبناء على ذلك يمكن ان نحاسب المدرب اذا اخفق ولانحاسبه على فترة ثلاثة شهور فقط!.

وحسب رؤيتي لمهمة منتخبنا في تصفيات كأس العالم اعتقد بان الاخفاق لم يكن وليد فترة معينة مرتبطة بالتصفيات فقط بل كان امتدادا لكأس امم آسيا الاخيرة وكان يفترض فينا بعد هذه البطولة القارية ان نعيد كل حساباتنا ونضع كل الحلول التي تؤهلنا لخوض تصفيات كأس العالم والوصول لفرنسا.

واعتقد باننا وصلنا لقناعة خلال التصفيات باننا لم نخسر ولكننا لانستحق الصعود لفرنسا وهذه هي الحقيقة التي يجب ان نسلم بها.

الملاحظة الاخيرة وهي ان نظام الدوري وبالاخص دوري الدرجة الثانية الذي كان في وقت من الاوقات رافدا قويا للمنتخب الاول هو نظام غير مجدي، ففي ظل النظام الحالي الفرق مطالبة بخوض بطولتين وليس بطولة واحدة والفرق التي يبتسم لها الحظ في المرحلة الاولى مضطرة لخوض بطولة اصعب مع الفريقين الهابطين من الدرجة الاولى اضافة لبطل الدرجة الثالثة، وربما أسفرت البطولة الجديدة عن توفيق بطل الدرجة الثالثة والصعود الى الدرجة الاولى وهنا يكمن الخلل في النظام الحالي. ولا ابلغ اذا قلت بان هذا النظام ادى الى اختفاء نجوم جدد يمكن ان يشكلوا دعامة للمنتخب الاول.. وما نطلبه العودة الى النظام السابق اي بصعود فريقين وهبوط آخرين.

موعدنا.. يوم الخميس

نادي أبوظبي البحري يستعد لتقديم متعة جماهيرية ثانية

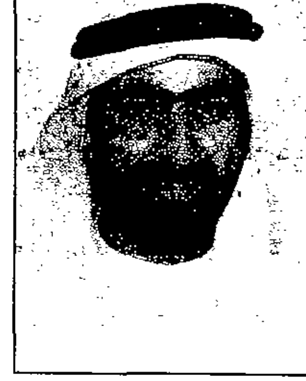
عرض «بهلواني» لفرقة سلاح الجو الفرنسي وبطولة مفتوحة للسباحة

■ متابعة: محمد عيسى



فاضل المنصوري







بطي القبيسي

■ تتواصل الجهود بنادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية للتحضير للعرض الجوي لسلاح الجو الفرنسي وبطولة السباحة المفتوحة الذي سيقام يوم الجمعة المقبل بكورنيش أبوظبي مقابل برج بينونة حيث اقيم المهرجان الأول الذي نظمه النادي يوم الخميس الماضي وشمل العرض الجوي لفرقة السهام الحمر البريطانية وسباقات للقوارب الشراعية الحديثة والدراجات المائية والتزلج على الماء.

وتعقد اللجنة المنظمة للعرض الجوي وبطولة السباحة اجتماعا في الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر النادي ويحضره فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي وبطي عمران القبيسي مساعد المدير العام للشؤون الرياضية والسباقات وجميع الجهات المساهمة في الحدث الذي سيقام يوم الخميس المقبل ويبدأ من الساعة التاسعة صباحا بالفحص الطبي أمام المنصة الرئيسية مقابل برج بينونة، فيما يبدأ الاجتماع التنويري في الواحدة والنصف ظهرا والاستعداد للسباق في الساعة الثانية ظهرا ويبدأ السباق في الساعة الثانية والربع للرجال والثانية والنصف للسيدات، فيما يبدأ العرض الجوي في الساعة الرابعة والنصف وسيتم توزيع الجوائز في الخامسة عصرا، وكان النادي قد خاطب الاندية وأعلن عن هذا السباق في وقت سابق. وقبل السباق سيقوم النادي بتوزيع أغطية الرأس المرقمة والمواد الدهنية على المتسابقين قبل بدء السباق، ويشترط على المتسابق المسجل ان يجتاز الفحص الطبي الذي سيجرى على جميع المتسابقين يوم السباق. كما لن يقبل المشارك الذي يقل عمره عن ١٤ عاما، ويقام سباق السباحة للرجال لمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا من كورنيش أبوظبي مقابل برج بينونة الى جزيرة اللولو والعودة، وللسيدات لمسافة ١٠٠٠ متر تقريبا يبدأ من جزيرة اللولو الى المنصة مقابل برج بينونة. وأعطت اللجنة المنظمة الحكام الحق في الغاء سباق أي مشارك وسحبه من السباق عندما يرى الحكام ضرورة لذلك وان المتسابق لا يقوى على متابعة واكمال السباق.

وكان النادي وبالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة قد خاطب الاندية بالدولة ووجّه لهم الدعوة للاشتراك في هذا السباق المفتوح الذي يقام للمرة الأولى، كبادرة من النادي لتشجيع المتسابقين والمهتمين وفتح أبواب التعاون والاشتراك في تنظيم المسابقات وخلق قنوات اتصال بين مختلف الأندية بالدولة.

لتوفير المتعة للناظرين

خط أمان بطولة ١,٢ كيلو يبعد عن المنصة بـ ٢٠٠ متر



■ من أجل تنظيم حدث مثالي وبهدف تهيئة كل سبل النجاح للعرض الجوي لفرقة سلاح الجو الفرنسي وبطولة السباحة المفتوحة، فان الاجتماعات لا تتوقف والجهود تتواصل، وكانت اللجنة المنظمة اجتمعت مع المقدم ميشيل من السفارة الفرنسية بالدولة لتحديد خط سير الطائرات أثناء العرض الجوي حيث تم وضع خط ملاحي أمام منصة الجماهير وعلى بعد ٢٠٠ متر، بناء على طلب الفرقة الفرنسية ويمتد هذا الخط لمسافة ١٢٠٠ متر بالبحر وتم تحديده بعوامتين كبيرتين في طرفيه، وتم توصيل ست عوامات متوسطة تبعد كل واحدة عن الأخرى ٢٠٠ متر وتشكل خطا مستقيما موازيا للمنصة. وأكد فاضل المنصوري ان النادي حريص على توفير الأمن والسلامة لكل المشاركين من متسابقين وطيارين وجماهير ومن أجل ذلك طلبت الفرقة تحديد هذا الخط ليكون العرض والحركات الاستعراضية خلف هذا الخط حتى يتمكن المشاهدون أيضا من الاستمتاع والنظر بحرية لحركات الاستعراضية الجوية.

دورة فيلادلفيا

اللقب الثاني عشر خلال ١٩٩٧ لهينجيز

■ احرزت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى بطولة دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الامريكية لينتسلي ديفنبورت المصنفة خامسة ٥/٧ و ٧/٦ (٩/٧) و ٦/٧ (٤/٧) في المباراة النهائية أمس الاول. ونالت هنجيز من لقبها الدولي الثاني عشر هذا الموسم ٧٩ الف دولار.

وفي كل من مبارياتها الاربع في فيلادلفيا احتاجت الشابة السويسرية الى ثلاث مجموعات ورفعت رصيدها من الانتصارات هذا العام الى ٧٧ مباراة وخسرت ٤ مباريات فقط منها واحدة امام ديفنبورت في نصف نهائي دورة لوس انجليس في اغسطس الماضي لكنها ثأرت منها في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينج ميدوز. وربحت هينجيز اكثر من ٣ ملايين دولار من التلبها في العام الحالي مقابل ١,٤ مليون دولار لديفنبورت التي احرزت ٦ القاب دولية. وتشارك اللاعبتان معا في دورة الماسترز التي تنطلق غدا الاثنين في نيويورك.

سامبراس أول لاعب يفوز ببطولة «نهاية الموسم» للمرة الثانية

■ اصبح بيت سامبراس الذي يتربع على عرش التنس في العالم أول لاعب خلال عشر سنوات يفوز ببطولة نهاية الموسم للعام الثاني على التوالي بفوزه أمس على يفجيني كافلنيكوف ٣/٦ و٢/٦ و٢/٦ في نهائي بطولة العالم لرابطة لاعبي التنس المحترفين ليؤكد هيمنته المطلقة على عالم تنس الرجال.

ولم يستغرق الامر من سامبراس «٢٦ عاما» سوى ٨٨ دقيقة للاجهاز على كافلنيكوف في مباراة مغايرة الى حد كبير لنهائي بطولة عام ١٩٩٦ عندما تطلب الامر من سامبراس زمنا قياسيا هو اربع ساعات للفوز على بوريس بيكر. ويذكر ان آخر لاعب نجح في الدفاع عن اللقب هو ايفان ليندل الذي فاز بالبطولة ثلاث مرات بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧.

وبفوزه يكون سامبراس قد فاز ببطولة العالم اربع مرات عقب فوزه بها في اعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٦ وكما ان هذه البطولة رقم ٥٢ التي يفوز بها طوال مشواره الرياضي وثامن فوز له هذا العام ومن بين البطولات التي فاز بها ويمبلدون واستراليا المفتوحة وكلتاهما من بطولات الجراند سلام. ويتساوى رصيد سامبراس في الفوز ببطولة العالم حاليا مع ايلي ناستاسي الذي يحتل المركز الثاني في عدد مرات الفوز بها ويحتاج سامبراس للفوز ببطولة اخرى ليتساوي مع ليندل الفائز بالبطولة خمس مرات وبفوزه حصل سامبراس على جائزة مالية قيمتها ١,٣٤ مليون دولار ليحقق رقما قياسيا جديدا في المكاسب المالية حيث اصبح أول لاعب تنس يتخطى حاجز الثلاثين مليون دولار لان مكاسبه في التنس تبلغ حتى الان ٣١ مليونا و٢٢٧ الفا و٢٢٢ دولارا كما ان مكاسبه في عام ١٩٩٧ التي تبلغ خمسة ملايين و٦٦٤ الفا و٩٨٧ دولارا تمثل رقما غير مسبوق.

أما كافلنيكوف فقد حصل على جائزة مالية قيمتها ٦٤٠ الف دولار غير ان ترتيبه سيرتفع من السادس للخامس في التصنيفات النهائية العالمية لعام ١٩٩٧ ويذكر ان اللاعب الروسي كان اخر المتأهلين للبطولة التي يشارك فيها ثمانية لاعبين بفوزه ببطولة موسكو قبل أسبوع.